جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
معهد العلوم والبحوث الإسلامية
قسم السنة النبوية وعلومها

الحكم على الرواة المنسوبين للشيعة أو الناصبة بين النظرية والتطبيق على الكتب الستة

Judging Hadith Narrators Affiliated to shiya'a or Nasiba, between Theory and Practice According to the six books for Hadiths.

هذه الرسالة مقدمةٌ لنيل درجة الدكتوراه في السنة النبوية وعلومها

إعداد الباحث:

عبد الله أبو بكر بلفقيه

إشراف:

أ.د/ بابكر حمد الترابي

د./ حسن عبد الله حمد النيل

١٤٣٧هـ-٢٠١٥م

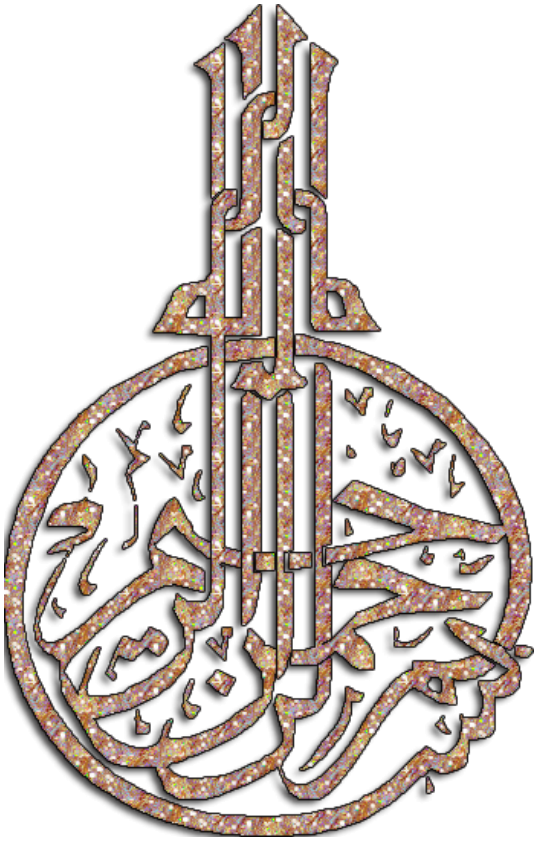

﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩ ﴾

سورة الكهف، آية ١٠٩

إهداءٌ

- إلى والديَّ الكريمين وإخواني الأجلاء وزوجتي الغالية حفظهم الله تعالى .

- إلى من دلني على أبواب العلم، وسلك بي مسالكه، وأرشدني للصواب، ورعاني في الذهاب والإياب، ولازال كذلك، شيخي المربي الشيخ محمد بن علي باعطية .. حفظه الله تعالى .

- إلى طلبة العلم الشرعي في كل زمان ومكان، حفظهم الله تعالى وبارك فيهم ونفع بهم نفعاً تتحقق به معاني الوراثة النبوية .

شكر وتقدير

قال عليه الصلاة والسلام:(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) خرَّجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه

- **أتقدم أولاً بالشكر الجزيل إلى جمهورية السودان ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومعهد العلوم والبحوث الإسلامية بالجامعة، على إتاحتهم الفرصة لاستكمال الدراسة وحسن تعاملهم، وأخصُّ عميد المعهد وجميع منسوبيه على ما بذلوه من جهود مقدرة طوال فترة دراستي.**

- **كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أ.د بابكر حمد الترابي ود. حسن عبد الله حمد النيل ـ حفظهما الله تعالى ـ على ما قاما به من متابعة إعداد هذا البحث والإمداد بالملاحظات والتوجيهات السديدة. ثم إلى فضيلة المناقشين على موافقتهما مناقشة هذا البحث وبذل الوقت في الاطلاع عليه.**

- **كما لا أنسى جهود كثير من الإخوان حفظهم الله تعالى في تقديم يد العون لي أثناء إعداد هذا البحث، فلهم خالص الشكر والتقدير.**

- **وأخيراً فالشكر لله من قبلُ ومن بعدُ.**

المستخلص:

تتناول هذه الرسالة أثر تشيع الراوي أو رفضه أو نصبه على قبول مروياته، وذلك من خلال استقراء رواة الكتب الستة الذين نسبوا لإحدى هذه البدع الثلاثة، وتهدف الدراسة أولاً إلى بيان أسباب نسبة الراوي إلى التشيُّع أو الرفض أو النصب عند المحدثين، كما تهدف ثانياً إلى تحقيق الخلاف في قبول روايتهم، وأثر نسبتهم لإحدى هذه البدع الثلاث على ذلك. هذا وقد اتبع الدارس في سبيل ذلك منهجاً استقرائياً تحليلاً، من خلال تتبع أقوال علماء المصطلح والجرح والتعديل في تعريف مصطلحات الرفض والتشيع والنصب، وخلاف علماء المصطلح في قبول رواية المبتدع، واستقراء أقوال أئمة الجرح والتعديل في رواة الكتب الستة المنسوبين لإحدى هذه البدع الثلاثة، حيث شملت الدراسة مائة راوٍ منسوب للتشيع أو الرفض، اثنان وثلاثون راوياً منهم في الصحيحين أو أحدهما، وثمانية وستون راوياً في السنن الأربعة أو أحدها، وخمسة عشر راوياً منسوباً للنصب، تسعة منهم في الصحيحين أو أحدهما. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن تفضيل علي بن أبي طالب على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم من التشيُّع، وأن بغض الشيخين وسبَّهما من الرفض، وأن بغض علي بن أبي طالب رضي الله هو النصب، ويظهر ذلك من خلال إعلان الراوي عدم محبته لعلي أو شتمه له، وأن أربعاً وثلاثين راوياً من المنسوبين للتشيع أو الرفض موثقون، واثنين وخمسين راوياً منهم حكموا عليهم بأنهم صدوقون، وأربعة عشر راوياً منهم حكموا عليهم بالضعف، وأن كلَّ من حكم عليه بالضعف أو الصدق قد انضم إلى وصفه بالتشيع أو الرفض جارح آخر أوجب الحكم عليه بذلك، وأن أربعة عشر راوٍ من المنسوبين للنصب موثقون، وحكم على راوٍ منهم بالضعف لجارح آخر، مما يعني أن المدار في قبول الرواية على الضبط والصدق وإن حُكِم على الراوي بإحدى هذه البدع. كما خلصت الدراسة إلى أن ثلاثة وخمسين راوٍ من المنسوبين للتشيع أو الرفض الذين شملتهم الدراسة لم تبين كتب الجرح والتعديل سبب نسبتهم لذلك سوى أنهم من أهل الكوفة أو روايتهم في فضائل علي رضي الله عنه أحاديث لم يُتابَعوا عليها، منهم عشرون راوياً غير متفق على نسبتهم للتشيع أو الرفض. و من التوصيات التي خلصت إليها الدراسة: القيام بدراسة الرواة الذين نُسِبوا للرفض أو التشيع دون بيان موجب ذلك وجمع الأحاديث التي رووها ودراستها، وتتبع مناكير الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض ودراسة أسانيد هذه الأحاديث ومتنها لمعرفة سبب الحكم عليها بالضعف.

Abstract:

This thesis discusses the effect of the narrator who belongs to Shia'a, Rafdh, or Nasb on accepting his narration by investigating the narrators of the main six books of Hadith who belongs to one of these three Bida'as. This study aims to identify the reasons that proves that the narrator belongs to Rafdh or Shia'a or Nasb. It aims also to to justify the debate on accepting their narration and the effect of these three Bida'a on this. The researcher followed a scientific analysis survey by investigating the quotation of the scientists of AlJarh and AlTa'adeel in defining Rafdh, Shia'a, and Nasb. The researcher also presented the different opinions of the scientists in accepting their narrations. The study included 100 narrators who belongs to Shia'a or Rafd (32 of them in Bukhari and Muslim while 68 in the other four books). It included also 15 narrators who belongs to Nasb (9 of them in Bukhari and Muslim).

The study came up with several results including 1- Preferring Ali Bin Abi Talib over Abobakr and Omar is a sign of Shia'a. 2- Hating Abobakr and Omar and Insulting them is a sign of Rafdh. 3- Hating Ali Bin Abi Talib is a sign or Nasb. This can be known by declaring the narrator that he hates Ali Bin Abi Talib or insulting him. 4- 34 of narrators who belong to Shia'a or Rafdh are trusted, 52 are acceptable, and 14 are rejected. Also, 14 of the narrators who belongs to Nasb are trusted and only one was rejected. This means that the main factor to accept the narrations of a narrator is the honesty and consistency even if they belong to one of these three Bida'as. The study discovered as well that 53 who have been claimed that they belong to Shia'a or Rafdh have no reason for this claim while 20 of them we are sure that they belong to Shia'a or Rafdh.

The study recommends to have a detailed study about narrators won have been claimed that they belong to Shia’a or Rafdh without a clear reason and collecting Hadiths that thy narrated and studying them in detail. It also recommends to have another study that traces out the weak narrators who belong to Shia’a or Rafdh and analyzes their Sanad to figure out the reason behind this.

مقدمة

الحمد لله رافع شأن العلم والعلماء والمتعلمين، مؤيد منار الحق بالعزة والنصر والتمكين، أناط بأولي العلم إيضاح المعالم وإرشاد الحائرين، وجعلهم ورثة الأنبياء وأمناء المرسلين، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم وأفضل المخلوقين، النبي العربي القرشي الهاشمي الأمين، الذي أقام الله به شرائع الملة وأحكام الدين، وأنزل عليه القرآن المعجز والذكر المبين، فهما من بعده عصمة الأمة من الغواية والحبل المتين، نهل منهما أهل العلم وقاموا بواجب الوراثة والدفاع عنهما والتبيين، وعلى آله البررة الأطهار الميامين، وأصحابه الخيرة الكرام أجمعين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم وضع الموازين، وعلينا معهم بفضلٍ منه سبحانه في كل وقت وحين.

أما بعد : فإن الله سبحانه وتعالى قد ابتعث خاتم النبيين بالدين الناسخ للأديان، الحاوي على ما فيه صلاح الأكوان، فكان مقصد مريد السعادة والرشاد، في أمور المعاش والمعاد، وقد بلَّغ النبي صلى الله عليه وسلم لجميع الخلق أحكام هذا الشرع الحنيف، وترك من بعده القرآن الكريم والحديث الشريف، نبراسا هداية وعلما نجاة، وأخبر سبحانه وتعالى بحفظ كتابه حيث قال:﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾ ، ويشمل هذا الحفظ من التحريف أو التغيير للّفظ أو للمعنى بزيادة أو نقصان، ولا شك أن من مظاهر هذا الحفظ الإلهي قيام علماء الإسلام بالذب عن القرآن الكريم والسنة المطهرة، واستقصاء ما لديهم من جهد في ذلك، فقاموا بتفسير القرآن واستنباط علوم منه، كما قاموا بشرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم والتوسع في معرفة أحوال رواة إسناده، وفي سبيل ذلك وضعوا ما عرف بعد ذلك بعلم مصطلح الحديث أو دراية الحديث، والذي ينضوي على عدد من العلوم منها علم الجرح والتعديل للرواة، وإن من أفضل ما يقوم به المرء في واقعنا هو إبراز جهود أولئك العلماء، ومحاولة السير في طريقهم، ليبقى دين الله محفوظاً، وبحفظه يكون حفظ الكون وما عليه ولا شك .

والمتتبع لجهود أولئك العلماء يلفت نظره ما بذلوه من جهد في تتبع حال كل راوٍ من رواة الحديث بغية النظر في مدى أهليته لرواية الحديث الشريف عنه، ومن الأمور التي كانوا يجرحون بها

الرواة: تلبسهم ببدعة مُفَسِّقة كبدع القدر والرفض والنصب وغيرها، ومع ذلك فقد كانوا يقبلون مرويات بعض هؤلاء بل أخرج لهم في الصحيحين، ولم يقبلوا مرويات البعض الآخر.

ولذا فقد وقع اختيار الباحث على تتبع رواة الكتب الستة الذين نُسِب إليهم بدع التشيع أو الرفض أو النصب، واستقراء أثر ذلك على قبول مروياتهم، للتوصل إلى معرفة أسباب اختلاف الحكم عليهم، ومدى علاقة ذلك بالبدع الثلاثة المنسوبين إلى أحدها. وقد استلزم ذلك البحث أولاً في مفاهيم الرفض والتشيع والنصب لدى أئمة الحديث؛ لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره.

اسأل الله تعالى الإخلاص والتوفيق والنفع لي ولطلبة العلم وسائر المسلمين آمين .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث التي أحاول معالجتها في النقاط التالية:

١. عدم وضوح المراد بمفاهيم التشيع والرفض والنصب في كتب أئمة الحديث، وأسباب نسبة الراوي إلى إحدى هذه البدع الثلاثة.

٢. غموض مدى تأثير التشيع والرفض والنصب على تضعيف الرواة أو عدمه.

٣. غموض أسباب قبول مرويات بعض الرواة المنسوبين لبدع التشيع أو الرفض أو النصب، وردِّ بعضهم.

أسئلة البحث (الفرضيات):

١. هل هناك حدود واضحة ودقيقة بين مفهومي التشيع والرفض لدى المحدثين؟

٢. ما هي الأسباب التي ينسب بموجبها الراوي إلى التشيع أو الرفض أو النصب؟

٣. هل اتفق أئمة الجرح والتعديل على رد رواية كل راوٍ منسوب للتشيع أو الرفض أو النصب، أم أن هناك اختلافاً بينهم؟

٤. لماذا خُرِّجت مرويات بعض الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض أو النصب في الصحاح والسنن؟

٥. هل هناك منهجية محددة اتبعها أئمة الجرح والتعديل في قبول مرويات بعض هؤلاء الرواة دون بعض؟

أهداف البحث:

يمكن تلخيص أهم أهداف البحث في النقاط التالية:

١. تحديد المراد بمفاهيم الرفض والتشيع والنصب عند المحدثين بشكل واضح.

٢. استقراء رواة الكتب الستة المنسوبين لبدع الرفض والتشيع والنصب، واستقراء ما حكم به أئمة الجرح والتعديل على كل راوٍ.

٣. معرفة مدى تأثير نسبة الراوي للتشيع أو الرفض على توثيقه وقبول مروياته.

٤. النظر في الرواة المضعفين المنسوبين لإحدى هذه البدع الثلاثة، لتحديد سبب الرد من كونه عائداً للرفض أو التشيع أو النصب أو أنه لسبب آخر.

٥. معرفة مدى التزام المحدثين بتضعيف الراوي لرفضه أو تشيعه أو نصبه عند الحكم على الإسناد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١. معرفة مدى تأثير تشيع أو رفض أو نصب الراوي على قبول مروياته.

٢. معرفة حكم الأحاديث التي يوجد في إسنادها رواة منسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب ولم يحكم عليها المحدثون.

٣. كون هذا الموضوع لم يتم تناوله – حسب علمي – مع أهميته بشيء من التفصيل وإيضاح اللبس.

أسباب اختيار البحث:

١. مدى أهمية البحث في معرفة حكم الأحاديث التي يرويها رواة منسوبون لإحدى هذه البدع.

٢. تناول عدد من الباحثين لهذا الموضوع بنظرة مسبقة ومتحيزة وبغير دراسة وافية.

٣. استغلال بعض المعاصرين هذا الموضوع في نقد أئمة الحديث والقدح فيهم.

تحديد البحث:

يتحدد نطاق البحث في النقاط التالية:

- رواة الكتب الستة (صحيح الإمام البخاري وصحيح الإمام مسلم وسنن الأئمة أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) المنسوبون لبدع الرفض والتشيع والنصب اعتماداً على (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر بشرط أن ينسبه إلى ذلك إمام آخر أيضاً من أئمة الجرح والتعديل، ومجموع عدد هؤلاء الرواة (١١٥) راوياً تقريباً.
- استقراء عشرة كتب في علم رواية الحديث لتحديد روايتها أو عدم روايتها عن كل راوٍ من هؤلاء الرواة، وهي(الكتب الستة المذكورة، صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المستدرك على الصحيحين للحاكم)، بحيث يتم البحث في الكتب الستة فقط ابتداءً، وفي حالة عدم رواية الصحيحين له يتم البحث في الكتب الأربعة الأخرى بعد ذلك، مع الاقتصار على تخريج حديث واحد فقط من كل كتاب.

منهج البحث:

سوف أتبع ـ بإذن الله ـ في هذا البحث منهجين اثنين، وهما:

الأول: منهج الاستقراء، وذلك في المواضع الآتية:

١. الرواة الذين نُسِبوا إلى بدع الرفض والتشيع والنصب بحسب التحديد السابق، ودراسة كل راوٍ منهم.

٢. تحديد الرواة الذين روى عنهم الراوي محل الدراسة، وكذلك الرواة الذين رووا عنه. وذلك لمعرفة مدى رواية كتب السنة عنه، ودرجتهم من حيث التوثيق والضعف اعتماداً في الأغلب على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر العسقلاني، وقد رمزت بـ(ث) للراوي إذا كان ثقة، وبـ(ص) إذا كان صدوقاً، وبـ(ض) إذا كان ضعيفاً أو شديد الضعف.

٣. أقوال أئمة الجرح والتعديل في الحكم على راوٍ من الرواة محل الدراسة، حيث تم تتبع أكثر من ثلاثين كتاباً في الجرح والتعديل لهذا الغرض.

الثاني: منهج التحليل والدراسة، وذلك في المواضع الآتية:

١. دراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل في كل راوٍ ومروياته في كتب السنة لتحديد كون الراوي موثقاً أو مردوداً.

٢. تحديد مدى تأثير التشيع أو الرفض أو النصب المنسوب إليه على قبول أو ردّ مرويات كل راوٍ.

٣. تتبع مدى ذكر كتب رجال الشيعة للرواة محل الدراسة المنسوبين للتشيع أو الرفض.

وسلكت في ذلك الآتي:

- نسبت الأقوال إلى أصحابها.
- ذكرت اسم السورة ورقم الآية.

- خرجت الأحاديث من مصادرها الأصلية، وذكرت الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد، ما لم تكن في الصحيحين أو أحدهما وإلا فأكتفي حينئذ بتخريجها منهما أو من أحدهما، ورمزت لرقم الحديث بـ(ح).
- عرَّفت بالمصطلحات والألفاظ المُشْكِلة الواردة في البحث قدر الإمكان.
- ذكرت أهم النتائج والتوصيات بعد الانتهاء من البحث.
- ترجمت للأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم بإيجاز، بذكر اسم العلم، ونسبه، وتاريخ ولادته ووفاته، ثم أذكر اسم أهم مرجع تم الاعتماد عليه في ترجمة العَلَم.

الدراسات السابقة وما تميزت به هذه الدراسة:

١. كتاب (الفلك الدوار في علوم الحديث والفقه والآثار) للسيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير المتوفى سنة ٩١٤هـ، وقد طبع الكتاب سنة ١٤١٥هـ، حيث قام المؤلف بتتبع الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض في كتب أهل السنة، للتدليل على استفادة أهل السنة في ما رووه من رجال الشيعة، وقد أحصى (١٦٤) راوياً. لكنه اقتصر فقط على مجرد ذكر أسمائهم وذكر العبارة الدالة على نسبته للتشيع أو الرفض دون تتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ودون تحديد كونه موثقاً أو مضعفاً في كتب أهل السنة، وهو ما تم استيعابه في هذه الدراسة.

٢. كتاب (رجال الشيعة في أسانيد السنة) لمحمد جعفر الطبسي، وقد طبع الكتاب سنة ١٤٢٠هـ، قام فيه مؤلفه بإحصاء رجال الشيعة في أسانيد أهل السنة، حيث تحدث عن اسم كل راو، وتتبع عبارات أئم الجرح والتعديل من أهل السنة الدالة على تشيع الراوي وتوثيقهم له، وأشار إلى طبقته وموارد رواياته في الصحاح الستة. وقد أحصى مؤلفه (١٤٠) رواياً.

والكتاب فيه جهد واضح، لكن يعيبه التحيز الواضح فيه، حيث اقتصر المؤلف عند دراسته لكل راوٍ على ذكر بعض عبارات من وثقه من أئمة الجرح والتعديل فقط دون إيراد عبارات الأئمة الذين جرحوا هذا الراوي وردوا أحاديثه. وهو ما يعطي انطباعاً للقارئ

أن هؤلاء الرواة متفق على توثيقهم وقبول أحاديثهم. وقد استقرئت في هذه الرسالة جميع ما قيل في كل راوٍ من الرواة محل البحث.

٣. العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل للسيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى الحضرمي، وقد سلك مؤلفه منهجاً مغايراً، حيث تتبع الرواة الذين نسبهم أئمة الجرح والتعديل للتشيع أو الرفض وضعفوهم وردوا مروياتهم، وذلك للخروج بنتيجة أن كل من نسب للتشيع فهو مردود عند المحدثين من أهل السنة، في حين أن الرواة الذين نسبوا للنصب قد قبلت أحاديثهم.

وفي الكتاب نظرة متحيزة أيضاً، إذ اقتصر على عبارات الأئمة المضعفين دون إيراد عبارات الأئمة الموثقين، وهو ما يعطى انطباعاً للقارئ أن هؤلاء الرواة متفق على تضعيفهم ورد أحاديثهم لنسبتهم إلى التشيع. وقد استقرئت في هذه الرسالة جميع ما قيل في كل راوٍ من الرواة محل البحث.

هيكل البحث:

اقتضت الدراسة أن تشتمل خطة البحث على تمهيد وفصلين وخاتمة.

فصل تمهيدي: مفهوم مصطلح التشيع والنصب عند المحدثين. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلح الرفض عند المحدثين.

المبحث الثاني: مصطلح التشيع عند المحدثين.

المبحث الثالث: مصطلح النصب عند المحدثين.

المبحث الرابع: حكم الرواية عن المنسوب للرفض أو التشيع أو النصب عند علماء المصطلح.

المبحث الخامس: مفهوم البدعة وأهل السنة .

الفصل الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين اتفق عليهما الشيخان، وفيه أربعة عشر مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: إسحاق بن منصور السلولي.

المطلب الثاني: الحسن بن صالح بن حي.

المطلب الثالث: خالد بن مخلد القطواني.

المطلب الرابع: سعيد بن أشوع الهمداني.

المطلب الخامس: سعيد بن فيروز البختري.

المطلب السادس: سعيد بن محمد الجرمي.

المطلب السابع: سليمان بن قرم.

المطلب الثامن: عبد الرزاق بن همام.

المطلب التاسع: عبد العزيز بن سياه الأسدي.

المطلب العاشر: عبيد الله بن موسى العبسي.

المطلب الحادي عشر: عدي بن ثابت.

المطلب الثاني عشر: عوف بن أبي جميلة.

المطلب الثالث عشر: محمد بن فضيل بن غزوان.

المطلب الرابع عشر: مخول بن راشد.

المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في أحد الصحيحين، وفيه ثمانية عشر مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: أبان بن تغلب.

المطلب الثاني: إسماعيل بن أبان.

المطلب الثالث: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

المطلب الرابع: بكير بن عبد الله.

المطلب الخامس: جعفر بن سليمان الضبعي.
المطلب السادس: زاذان مولى كندة.
المطلب السابع: عباد بن يعقوب الرواجني.
المطلب الثامن: عبد الله بن عبد القدوس.
المطلب التاسع: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان.
المطلب العاشر: علي بن الجعد.
المطلب الحادي عشر: علي بن هاشم بن البريد.
المطلب الثاني عشر: عمار بن معاوية الدهني.
المطلب الثالث عشر: عمرو بن حماد القناد.
المطلب الرابع عشر: فضيل بن مرزوق.
المطلب الخامس عشر: محمد بن موسى الفطري.
المطلب السادس عشر: نوح بن قيس.
المطلب السابع عشر: هارون بن سعد العجلي.
المطلب الثامن عشر: يحيى بن الجزار العرني.
المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما، وفيه تسعة مطالب، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ.
المطلب الأول: زياد بن علاقة.
المطلب الثاني: عبد الله بن زيد الجرمي.
المطلب الثالث: إسحاق بن سويد.
المطلب الرابع: حريز بن عثمان.
المطلب الخامس: حصين بن نمير.
المطلب السادس: عبد الله بن سالم الأشعري.
المطلب السابع: أحمد بن عبدة الضبي.
المطلب الثامن: عبد الله بن شقيق العقيلي.
المطلب التاسع: نعيم بن أبي هند.

الفصل الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود وسنن الترمذي، وفيه سبعة عشر مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: الأجلح بن عبد الله.

المطلب الثاني: إسماعيل بن موسى الفزاري.

المطلب الثالث: جابر بن يزيد الجعفي.

المطلب الرابع: جميع بن عمير.

المطلب الخامس: الحارث الأعور.

المطلب السادس: حكيم بن جبير.

المطلب السابع: الربيع بن أنس.

المطلب الثامن: عثمان بن قيس.

المطلب التاسع: عطية بن سعد العوفي.

المطلب العاشر: علي بن بذيمة.

المطلب الحادي عشر: علي بن قادم الخزاعي.

المطلب الثاني عشر: عمرو بن ثابت.

المطلب الثالث عشر: فطر بن خليفة.

المطلب الرابع عشر: منصور بن أبي الأسود.

المطلب الخامس عشر: هبيرة بن يريم.

المطلب السادس عشر: يزيد بن أبي زياد.

المطلب السابع عشر: أبو عبد الله الجدلي.

المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود أو سنن الترمذي، وفيه سبعة وعشرون مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: أحمد بن المفضل الحفري.

المطلب الثاني: إسماعيل الملائي.
المطلب الثالث: تليد بن سليمان المحاربي.
المطلب الرابع: ثابت بن أبي صفية الثمالي.
المطلب الخامس: ثوير بن أبي فاختة.
المطلب السادس: جعفر بن زياد الأحمر.
المطلب السابع: الحكم بن ظهير.
المطلب الثامن: خالد بن طهمان.
المطلب التاسع: داود بن أبي عوف.
المطلب العاشر: أبو الجارود زياد بن المنذر.
المطلب الحادي عشر: سالم بن أبي حفصة العجلي.
المطلب الثاني عشر: سالم بن عبد الواحد المرادي.
المطلب الثالث عشر: سعد بن طريف الإسكاف.
المطلب الرابع عشر: سعيد بن خثيم.
المطلب الخامس عشر: عبد الجبار بن العباس الشبامي.
المطلب السادس عشر: عبد الله بن الجهم الرازي.
المطلب السابع عشر: عبد الله بن زرير الغافقي.
المطلب الثامن عشر: علي بن المنذر الطريقي.
المطلب التاسع عشر: عمارة بن جوين.
المطلب العشرون: عمرو بن جابر الحضرمي.
المطلب الحادي والعشرون: محمد بن السائب الكلبي.
المطلب الثاني والعشرون: موسى بن قيس الصغير.
المطلب الثالث والعشرون: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف.
المطلب الرابع والعشرون: يحيى بن سلمة بن كهيل.
المطلب الخامس والعشرون: يحيى بن يعلى الأسلمي.
المطلب السادس والعشرون: يونس بن خباب الأسيدي.

المطلب السابع والعشرون: أبو إدريس المرهبي.

المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنني النسائي وابن ماجه أو أحدهما، وفيه أربعة وعشرون مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: بريدة بن سفيان الأسلمي.

المطلب الثاني: ثعلبة بن يزيد الحماني.

المطلب الثالث: الحارث بن حصيرة.

المطلب الرابع: حبة بن جوين.

المطلب الخامس: الحسين بن الحسن الأشقر.

المطلب السادس: حمران بن أعين.

المطلب السابع: خلف بن سالم المخرمي.

المطلب الثامن: دينار بن عمر البزار.

المطلب التاسع: سعاد بن سليمان الجعفي.

المطلب العاشر: ضرار بن صرد.

المطلب الحادي عشر: عائذ بن حبيب الهروي.

المطلب الثاني عشر: عاصم بن عمرو البجلي.

المطلب الثالث عشر: عبادة بن زياد.

المطلب الرابع عشر: عبد الرحمن بن صالح الأزدي.

المطلب الخامس عشر: أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي.

المطلب السادس عشر: عبد الله بن شريك العامري.

المطلب السابع عشر: عبيد الله بن خليفة.

المطلب الثامن عشر: علي بن الحزور.

المطلب التاسع عشر: علي بن غراب.

المطلب العشرون: عمران بن ظبيان.

المطلب الحادي والعشرون: الغالب بن الهذيل الأودي.

المطلب الثاني والعشرون: كميل بن زياد.

المطلب الثالث والعشرون: محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي.

المطلب الرابع والعشرون: معلى بن عبد الرحمن الواسطي.

المبحث الرابع: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة، وفيه ستة مطالب، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ.

المطلب الأول: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

المطلب الثاني: لمازة بن زبار.

المطلب الثالث: أزهر بن عبد الله الحرازي.

المطلب الرابع: سليمان البهراني.

المطلب الخامس: الصلت بن دينار.

المطلب السادس: الهيثم بن الأسود.

خاتمة: في ذكر أهم النتائج والتوصيات المترتبة على البحث.

الفهارس العلمية: وتتضمن:

- فهرس الآيات القرآنية.

- فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الأعلام.

- ثبت المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات.

فصل تمهيدي

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: مصطلح الرفض عند المحدثين.

المبحث الثاني: مصطلح التشيع عند المحدثين.

المبحث الثالث: مصطلح النصب عند المحدثين.

المبحث الرابع: حكم الرواية عن المنسوب للرفض أو التشيع أو النصب عند علماء المصطلح.

المبحث الخامس: مفهوم البدعة وأهل السنة .

المبحث الأول

مصطلح التشيُّع عند المحدثين

المسألة الأولى: تعريف التشيُّع في اللغة:

التشيُّع مصدر على وزن (تَفَعُّل)، وفعله تشيَّع خماسي على وزن (تفعَّل)، ويذكر علماء الصرف أن هذا الوزن يرد لمعانٍ منها: الاتخاذ[١]، فيكون معنى تشيَّع فلان أي: اتخذ التشيع مذهباً أو ادَّعى بدعوى الشيعة[٢]. والمراد بالشيعة هنا بالمعنى الاصطلاحي الآتي قريباً.

أما معنى كلمة الشيعة في اللغة فلها عدة معانٍ منها:

١. القوم الذين يجتمعون على الأمر، فكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة[٣]. ويرد بهذا المعنى لفظ شِيَع أيضاً[٤]، لكن غالب استعماله في الذم[٥].
٢. أتباع الرجل وأنصاره، ويجمع بهذا المعنى على شيع، وأشياع جمع الجمع[٦].

المسألة الثانية : آراء أئمة الحديث في تعريف التشيُّع:

تعرض أئمة الحديث في علم الجرح والتعديل وعلم مصطلح الحديث لهذا المفهوم، حيث وصف علماء الجرح والتعديل عدداً من الرواة بالتشيُّع، كما عدَّ علماء المصطلح التشيُّع من البدع، واختلفوا في حكم المتلبس بها كما سيأتي في المبحث الثاني.

---

(١) ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمرو(١٩٩٥م)، الشافية في علم التصريف، ط١، المكتبة المكية، مكة المكرمة، ص٢٣.

(٢) الرازي، محمد بن أبي بكر(١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)، مختار الصحاح، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ص٣٥٤.

(٣) ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت، ج١٨، ص١٨٨.

(٤) الجوهري، إسماعيل بن حماد(١٩٩٠م)، الصحاح، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ج٣، ص١٢٤٠.

(٥) الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى(١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص٨٢٤.

(٦) ابن سيده، أبو الحسن علي ابن إسماعيل(٢٠٠٠م)، المحكم، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢١٤. ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ج١٨، ص١٨٨.

وبالرغم من أن أوائل أئمة الجرح والتعديل ك شعبة[١] و سفيان الثوري[٢] قد وصفوا بعض الرواة بالتشيُّع إلا أنَّه لم يُنقل عنهم ولا عمَّن بعدهم من الأئمة مفهومٌ محددٌ للتشيع يبين الأوصاف التي بمقتضاها يوصف الراوي بذلك.

وأول من نقل عنه ذلك من علماء الجرح والتعديل ـ بحسب اطلاع الباحث ـ هو الإمام شمس الدين الذهبي[٣]، فقد قال في كتابه (ميزان الاعتدال) في أثناء ترجمة أبان بن تغلب[٤] بعد أن بيَّن أنَّه لا منافاة بين حكمهم بتوثيق راوٍ وبين وصفهم له بالغلو في التشيُّع:(البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلوِّ التشيُّع او كالتشيُّع بلا غلو ولا تَحَرُّق، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق...، فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسبهم، والغالي في زماننا وعرفنا هو الذى يكفر هؤلاء السادة ويتبرأ من الشيخين ايضاً) [٥].

وقال في (سير أعلام النبلاء) عند الحديث حول أفضلية سيدنا عثمان وسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:(ليس تفضيل علي . أي: على عثمان . برفض ولا هو ببدعة، بل قد ذهب إليه خلق من الصحابة والتابعين، فكل من عثمان وعلي ذو فضل وسابقة وجهاد، وهما متقاربان في العلم والجلالة، ولعلهما في الآخرة متساويان في الدرجة، وهما من سادة الشهداء رضي الله عنهما، ولكن جمهور الأُمَّة على ترجيح عثمان على الإمام علي وإليه نذهب، والخطب في ذلك يسير. والأفضل منهما بلا شكٍّ أبو بكر وعمر، من خالف في ذا فهو شيعي جَلِد) [٦].

---

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم البصري، أبو بسطام، من أئمة رجال الحديث، كانت وفاته سنة ١٦٠هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٩، ص٢٥٥.

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن مناة من مضر، أبو عبد الله، أمير المؤمنين في الحديث، كانت وفاته سنة ١٦١هـ. ابن خلكان (١٩٩٤م)، وفيات الأعيان، دار صادر، بيروت، ج٢، ص٣٨٦.

(٣) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، كانت وفاته سنة ٧٤٨هـ. ابن حجر العسقلاني (١٩٧٢م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ج٥، ص٦٦.

(٤) ستأتي ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الأول.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٩٩٥م)، ميزان الاعتدال، دار الكتب العلمية ، بيروت، ج١، ص١١٨ . ١١٩. بتصرف.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٣هـ . ١٩٩٣م)، سير أعلام النبلاء، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج١٦، ص٤٥٧ . ٤٥٨.

ويستفاد من النصَّين السابقين ما يلي:

١. تفضيل علي بن أبي طالب على عثمان رضي الله عنهما ليس ببدعة.

٢. من فضَّل علياً بن أبي طالب على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم فهو شيعي جَلِد.

٣. التكلم في عثمان والزبير وطلحة ومعاوية ونحوهم والتعرض لسبِّهم غلوٌّ في التشيُّع في عرف السلف.

٤. تكفير عثمان والزبير وطلحة ومعاوية والتبرؤ من الشيخين غلوٌّ في التشيُّع في عرف متأخري علماء الجرح والتعديل.

ويلاحظ أن الإمام الذهبي لم يبين مفهوم التشيُّع اليسير أو الذي ليس فيه غلو، والقول بأنَّه تفضيل علي على عثمان رضي الله عنهما ينافيه أنَّه نصَّ في النقل الثاني على أن تفضيل علي على عثمان رضي الله عنهما لا يعدُّ بدعة كما تقدم، مع أنَّه نصَّ في النقل الأول على أن التشيُّع بلا غلو يعد بدعة.

وقد يقال: أن التشيُّع بلا غلو عند الذهبي هو تفضيل علي على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم بدليل أنَّه ذكر في ترجمة أبان بن تغلب في (الميزان) أن أبان بن تغلب لم يكن يتعرض للشيخين أصلاً بل قد يعتقد علياً أفضل منهما[١]، وذكر في ترجمته في (سير أعلام النبلاء) أن بدعته خفيفة لم يكن يتعرض للكبار، فيفهم من القول بأن بدعته خفيفة أن تشيعه لا غلو فيه.

لكن يردُّ ذلك أنَّه في (الميزان) في ترجمة أبان المذكور جعل البدعة الصغرى هي غلوُّ التشيُّع والتشيُّع بلا غلو، والبدعة الكبرى هي الرفض، فتشمل البدعة الخفيفة أو الصغرى عنده التشيُّع بغلو. كما أنَّه عبَّر في موضع آخر من (سير أعلام النبلاء) عن القائل بتفضيل علي على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم بأنَّه شيعي جَلِد كما تقدم. إضافة إلى أنَّه نقل في (الميزان) عن ابن عدي في ترجمة أبان بن تغلب أنَّه غالٍ في التشيُّع ولم يعترض على ذلك[٢].

وللحافظ ابن حجر العسقلاني[٣] نصَّان كذلك في تحديد مفهوم التشيُّع، الأول منهما في (تهذيب التهذيب) في أثناء ترجمة أبان بن تغلب، وعبارته:(فالتشيُّع في عرف المتقدمين هو

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص١١٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني أبو الفضل شهاب الدين ابن حجر، من أئمة الحديث، مولده بالقاهرة، ووفاته بها سنة ٨٥٢هـ. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع، دار مكتبة الحياة، بيروت، ج٢، ص٣٦.

اعتقاد تفضيل علي على عثمان وأن علياً كان مصيباً في حروبه، وأن مخالفه مخطئ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأمَّا التشيُّع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض) بتصرف[١].

والنصُّ الثاني له في مقدمة (فتح الباري) وهو:(والتشيُّع محبة علي وتقديمه على الصحابة فمن قدَّمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيعه، ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السبُّ أو التصريح بالبغض فغالٍ في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشدُّ في الغلو) [٢].

ويستفاد من مجموع النصين ما يلي:

١. محبة علي بن أبي طالب وتفضيله على عثمان بن عفان رضي الله عنهما تشيع لا غلوَّ فيه.
٢. تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر وعمر غلوٌّ في التشيُّع، وهو أيضاً رفض لا غلوَّ فيه.
٣. أن ما ذكره الذهبي من أن تكفير عثمان وطلحة والزبير غلوٌّ في التشيُّع في عرف المتأخرين هو أيضاً رفض محض.

ويمكن القول أن تفضيل علي على عثمان رضي الله عنهما هو التشيُّع الذي لا غلوَّ فيه عند الإمام الذهبي أيضاً إذا حملنا قوله أن هذا التفضيل ليس ببدعة أي: بدعة كبرى فلا ينافي أنَّه بدعة صغرى، وعليه يتفق كلام الحافظين الذهبي وابن حجر في تحديد المراد بالتشيُّع اليسير والتشيُّع الغالي عند المحدثين[٣].

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر(١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، بيروت، ج١، ص٨١ . ٨٢.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر(١٣٧٩هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ج١، ص٤٥٩.

(٣) أما تسمية تفضيل علي على أبي بكر وعمر رفضاً فهذا قد انفرد به الحافظ ابن حجر عن الإمام الذهبي، وسيأتي تحقيقه بإذن الله في مبحث مصطلح الرفض.

المسألة الثالثة: آراء بعض المعاصرين في تحديد مفهوم التشيُّع:

تناول الأمير الصنعاني[1] في كتابه: (ثمرات النظر) تعريف الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر للتشيع، وخلص إلى أنهما جعلا مجرد محبة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وموالاته من غير تقديم على الشيخين تشيع وبدعة، واعترض على ذلك بأن محبة سيدنا علي رضي الله عنه شرط في إيمان كل مؤمن وليس من البدعة في دبير ولا قبيل، وأنَّه على ذلك يكون كل مؤمن شيعياً. وقال أيضاً:(وقد عرفت أنَّه دل كلام الذهبي وكلام الحافظ ابن حجر على أن التشيُّع بكل أقسامه بدعة ولا يخفى أن مطلق التشيُّع الذي هو موالاة عليٍّ واجب، وفاعل الواجب لا يكون مبتدعاً)[2].

واستدلَّ على ذلك بقول الحافظ ابن حجر المتقدم:(التشيُّع محبَّةُ عليٍّ وتقديمه على الصحابة، فمن قدَّمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيعه).

ويجاب عمَّا ذهب إليه الأمير الصنعاني بأن محبة عليٍّ رضي الله عنه لا تعدُّ من التشيُّع إلا إذا انضمَّ إليها تقديمه على عثمان رضي الله عنه كما تفيده مجموع نصوصهم السابقة، حيث إن نصَّ الحافظ ابن حجر في (التهذيب) على التشيُّع أن تفضيل علي على عثمان مبين أن قوله في (الفتح) أن التشيُّع محبة علي وتقديمه على الصحابة مراده تقديمه على عثمان رضي الله عنهم.

المسألة الرابعة: تتبع الرواة الموصوفين بالتشيُّع:

قام الباحث بتتبع واستقراء رواة الكتب الستة الذين وصفوا بالتشيُّع، وقد زاد عددهم على مائة راوٍ بيسير، وقد اختلفت عباراتهم في وصف الرواة بذلك نحو: غالٍ في تشيعه، شديد التشيُّع، فيه تشيع يسير، رمي بالتشيُّع.

---

(١) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني أبو إبراهيم المعروف كأسلافه بالأمير، ولد سنة ١٠٩٩هـ وتوفي بصنعاء سنة ١١٨٢هـ. خير الدين الزركلي (١٩٨٠م)، الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، ج٦، ص٣٦.

(٢) الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل(١٤١٧هـ . ١٩٩٦م)، ثمرات النظر، ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ص٤٣.

والذي لاحظه الباحث . كما سيظهر في الفصول القادمة . أن هناك عدداً من الرواة نسبهم بعض علماء الجرح والتعديل إلى التشيُّع من غير بيان سبب ظاهر لذلك، وهم من أهل الكوفة في الغالب.

ووَصْفُ عامة أهل الكوفة بالتشيُّع وُجِد في بعض أقوال المحدثين، فمن ذلك ما نقله الخطيب البغدادي[١] عن علي بن المديني[٢]:(لو تُرِكت أهل البصرة لحال القدر ولو تُرِكت أهل الكوفة لذلك الرأي . يعني التشيُّع . خربت الكتب. قال الخطيب: قوله:(خربت الكتب) يعني لذهب الحديث)[٣]. ونقل أبو نعيم[٤] في (الحلية) بسنده إلى زيد بن الحباب[٥] أنَّه قال:(كان رأي سفيان الثوري رأي أصحابه الكوفيين يفضل علياً على أبي بكر وعمر، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على عليٍّ ويفضل عليّاً على عثمان)[٦].

ونقل الذهبي عن الحسين الغازي[٧] أنَّه قال:(سألت البخاري عن أبي غسَّان[٨] فقال: وعمَّاذا تسأل ؟ قلت: التشيُّع. فقال: هو على مذهب أهل بلده، ولو رأيتم عبيد الله بن موسى[٩]، وأبا

---

(١) هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر المعروف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين، ولد سنة ٣٩٢هـ وتوفي سنة ٤٦٣هـ. تاج الدين السبكي(١٤١٣هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، ط٢، دار هجر للطباعة، ج٤، ص٢٩.

(٢) هو علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني البصري أبو الحسن، ولد سنة ١٦١هـ وتوفي سنة ٢٣٤هـ. الذهبي(١٤١٩هـ . ١٩٩٨م)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص١٤.

(٣) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م) ، الكفاية في علم الرواية، ط١، ج١، دار الهدى، القاهرة، ص٣٨٧.

(٤) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني، حافظ مؤرخ، ولد بأصبهان سنة ٣٣٦هـ وتوفي بها سنة ٤٣٠هـ. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٩١.

(٥) هو زيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي، أصله من خراسان، رحل في طلب الحديث فأكثر، وكان صدوقاً يخطئ، توفي سنة ٢٣٠هـ. ابن حجر العسقلاني (١٩٨٦م)، تقريب التهذيب، ط١، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ص٢٢٢.

(٦) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (١٤٠٥هـ)، حلية الأولياء، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٧، ص٣١.

(٧) هو أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب محدث جرجان، مات سنة ثلاثمائة وبضع عشرة. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٧٦١.

(٨) هو أبو غسان مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم، مولى كليب بن عامر النهدي، أحد بني خزيمة، توفي سنة ٢١٩هـ، كان ثقة صدوقاً شديد التشيع. ابن سعد (١٩٦٨م)، الطبقات الكبرى، ط١، دار صادر، بيروت، ج٦، ص٤٠٥.

(٩) ستأتي ترجمته في المبحث الأول من الفصل الأول.

نعيم[١]، وجماعة مشايخنا الكوفيين، لما سألتمونا عن أبي غسان). ثم قال الذهبي:(قلت: وقد كان أبو نعيم وعبيد الله معظِّمين لأبي بكر وعمر، وإنما ينالان من معاوية وذويه) [٢].

وقال الذهبي أيضاً في ترجمة وكيع بن الجراح[٣]:(والظاهر أن وكيعاً فيه تشيُّع يسير لا يضر إن شاء الله، فإنَّه كوفي في الجملة، وقد صنَّف كتاب فضائل الصحابة، سمعناه قدَّم فيه باب مناقب عليٍّ على مناقب عثمان) [٤].

في حين أن هناك رواة آخرين نُسبوا للتشيع مبيَّناً فيهم سبب ذلك، ومن تلك الأسباب:

١. شتم عثمان رضي الله عنه وتكفيره. قال العقيلي في (الضعفاء) في ترجمة أبي إسرائيل الملائي[٥]:(حدثنا معاذ بن المثنى[٦] قال: سألت علي بن المديني عن أبي إسرائيل الملائي قال: سألت يحيى بن سعيد[٧] عنه فقال: لم يكن في دينه بذاك وكان يذكر عثمان)[٨]. ثم نقل بسنده إلى عمرو بن علي[٩] قال:(سألت عبد الرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي فأبى أن يحدثني عنه، قال: كان شيخاً يشتم عثمان) [١٠]. ثم نقل بسنده

---

(١) هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي مولى طلحة بن عبيد الله القرشي، ولد سنة ١٣٠هـ، سمع من الأعمش وغيره، وتوفي سنة ٢١٨هـ، من شيوخ البخاري ومسلم، كان حافظاً متقناً. ابن حبان (١٩٥٩م)، مشاهير علماء الأمصار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ص١٧٤.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٣٢.

(٣) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان، من حفاظ الحديث، محدث العراق في عصره، ولد سنة ١٢٩هـ وتوفي سنة ١٩٧هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٤٦٦.

(٤) المصدر السابق للذهبي، ج٩، ص١٥٤.

(٥) ستأتي ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الثاني.

(٦) هو أبو المثنى معاذ بن المثنى، ثقة متقن، ولد سنة ٢٠٨هـ، وتوفي سنة ٢٨٨هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٥٢٨.

(٧) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي أبو سعيد، من حفاظ الحديث، ولد سنة ١٢٠هـ، وتوفي سنة ١٩٨هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص١٣٥.

(٨) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى(١٤١٨هـ . ١٩٩٨م)، الضعفاء الكبير، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص٧٥.

(٩) هو عمرو بن علي بن بحر أبو حفص السقاء الفلاس، باحث من أهل البصرة، سكن بغداد، توفي سنة ٢٤٩هـ. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٧٠ . ٧٢.

(١٠) المصدر السابق للعقيلي، ج١، ص٧٥.

إلى عفان[١] قال:(زعم لي بهز بن حكيم [٢] أنَّه سمع أبا إسرائيل الملائي أن عثمان كفر بما أنزل الله)[٣]. وقال الذهبي في (الميزان) في ترجمته:(كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يُكَفِّرون عثمان)[٤].

٢. القول برجعة عليٍّ رضي الله عنه إلى الدنيا. قال العقيلي في ترجمة أصبغ بن نباتة:(كوفي كان يقول بالرجعة)[٥]. وقال فيه الذهبي في (المغني):(غالٍ في تشيعه) [٦].

لكن الحافظ ابن حجر قال فيه:(رمي بالرفض)[٧]. وقال ابن عدي في ترجمة أبي اليقظان عثمان بن عمير[٨]:(ردئ المذهب غالٍ في التشيُّع يؤمن بالرجعة)[٩].

٣. دوام إظهار محبَّة عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه. فمن ذلك ما قاله ابن سعد[١٠] في ترجمة عبد الله بن شداد[١١]:(كان ثقة قليل الحديث وكان شيعياً)[١٢]. وقال ابن عساكر:(عطاء بن السائب: سمعت عبد الله بن شدَّاد يقول: وددت أني قمت على المنبر من غدوة إلى الظهر، فأذكر فضائل عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم أنزل، فيُضْرَب

---

(١) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو العثمان، من حفاظ الحديث الثقات، ولد سنة ١٣٤هـ، وتوفي سنة ٢٢٠هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٢٦٩.

(٢) هو بهز بن حكيم بن معاوية القشيري البصري، سمع أباه، روى عنه الثوري وحماد بن سلمة وابن المبارك. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٣٦٠هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، ج٢، ص١٤٢ . ١٤٣.

(٣) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٧٥.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص٣٢٦.

(٥) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٢٩.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٩٣.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١١٣.

(٨) ستأتي ترجمته في المبحث الأول من الفصل الثاني.

(٩) ابن عدي، عبد الله بن عدي (١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط٣، دار الفكر، بيروت، ج٥، ص١٦٨.

(١٠) هو محمد بن سعد بن منيع الزهري، صاحب الطبقات الكبرى، مؤرخ ثقة، من حفاظ الحديث، ولد سنة ١٦٨هـ وتوفي سنة ٢٣٠هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٣٢١.

(١١) هو عبد الله بن شداد بن أسامة بن عمرو، سمع من عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب، وكان ثقة ثبتاً. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٦١.

(١٢) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٦١.

عُنُقِي)[١]. قال الذهبي:(قلت: هذا غلوٌّ وإسراف) [٢]. لكن لم يصفه بالتشيُّع إلا ابن سعد فقط.

وقال ابن معين في ترجمة فطر بن خليفة[٣]:(ثقة وهو شيعي)[٤]. ونقل الذهبيُّ بسنده إلى جعفر بن زياد الأحمر[٥] أنَّه قال:(سمعت فطر بن خليفة في مرضه يقول: ما يسرُّني أن مكان كل شعرة في جسدي مَلَكٌ يسبِّح الله لحبِّي أهل البيت)[٦].

٤. النيل من طلحة و معاوية بن أبي سفيان وغيره من خصوم عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنهم. نقل الذهبي في السِّيَر في ترجمة عبيد الله بن باذام[٧] عن أبي داود أنَّه قال فيه:(كان شيعياً محترقاً)[٨]، ونقل عن ابن منده[٩] أنَّه قال فيه:(كان أحمد بن حنبل يدلُّ الناس على عبيد الله، وكان معروفاً بالرفض، لم يدعْ أحداً اسمه معاوية يدخل داره. فقيل: دخل عليه معاوية بن صالح الأشعري[١٠]، فقال: ما اسمك ؟ قال: معاوية. قال: والله لا حدثتك، ولا حدثت قوماً أنت فيهم)[١١]. وقال أيضاً فيه:(ورواية عبيد الله مثل هذا دالٌّ على تقديمه للشيخين، ولكنه كان ينال من خصوم علي) [١٢].

---

(١) ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله (١٩٩٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين العمري، ط١، دار الفكر، بيروت، ج٢٩، ص١٥١.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٤٨٩.

(٣) ستأتي ترجمته في المبحث الأول من الفصل الثاني.

(٤) ابن معين، يحيى ابن معين(١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م)، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ج٣، ص٣٣٣.

(٥) ستأتي ترجمته في المبحث الثاني من الفصل الثاني.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٥٤٤.

(٧) ستأتي ترجمته في المبحث الأول من الفصل الأول.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج ١٠، ص٥٥٦ . ٥٥٧.

(٩) هو محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني، أبو عبد الله، من حفاظ الحديث الثقات، توفي سنة ٣٠١هـ. ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٤٨٧.

(١٠) معاوية بن صالح بن عبيد الله الأشعري الدمشقي، صدوق، توفي سنة ٢٦٣هـ. ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٣٨.

(١١) المصدر السابق للذهبي.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

٥. النيل من عثمان رضي الله عنه وتقديم عليٍّ على الشيخين رضي الله عنهم. قال العجلي[١] في عمرو بن ثابت:(شديد التشيُّع غالٍ فيه)[٢]. وقال ابن حجر في ترجمته:(وقال الساجي[٣]: مذموم، وكان ينال من عثمان، ويقدم عليّاً على الشيخين)[٤].

٦. الامتناع من الترحم على عثمان رضي الله عنه. قال العجلي في محمد بن فضيل بن غزوان[٥]:(كوفي ثقة وكان يتشيع) [٦]، وقال الذهبي فيه:(قال يحيى الحماني: سمعت فضيلاً أو حدثت عنه، قال: ضربت ابني البارحة إلى الصباح أن يترحم على عثمان رضي الله عنه، فأبى علي)[٧].

٧. رواية أحاديث مناكير في أحقيَّة علي رضي الله عنه بالخلافة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام أو في مثالب بعض الصحابة. قال ابن أبي حاتم[٨] في ترجمة ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف:(قال سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث، روى أحاديث في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مناكير، لا يعبأ بحديثه)[٩]. وقال ابن عدي[١٠] فيه:(ومينا هذا أظن أنَّ عامَّة ما يرويه هو ما ذكرته، ويبين على حديثه أنَّه يغلو في التشيُّع)[١١].

---

(١) هو أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي أبو الحسن، مؤرخ حافظ، ولد سنة ١٨١هـ وتوفي سنة ٢٦٥هـ. ابن العماد الحنبلي (١٤٠٦هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ج٢، ص١٤١.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ج٢، ص١٧٢.

(٣) هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن البصري الساجي أبو محمد، محدث البصرة في عصره، ولد سنة ٢٢٠هـ، وتوفي سنة ٣٠٧هـ. الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٤٧.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص١٠.

(٥) ستأتي ترجمته في المبحث الأول من الفصل الأول.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٥٠.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص١٧٤.

(٨) هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي أبو حاتم، من أقران البخاري ومسلم، ولد سنة ١٩٥هـ وتوفي سنة ٢٧٧هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٧٣.

(٩) ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد، الهند، ج٨، ص٣٩٥.

(١٠) هو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني، أبو محمد، ولد سنة ٢٧٧هـ وتوفي سنة ٣٦٥هـ. له الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص١٠٢.

(١١) ابن عدي، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٤٦٠.

المبحث الثاني

مصطلح الرفض عند المحدثين

المسألة الأولى: مفهوم الرفض في اللغة:

اتفق أهل اللغة على أن المراد بالرفض في اللغة الترك[١]. وأن الروافض تطلق على كل جند تركوا قائدهم فانصرفوا، والطائفة منهم رافضة[٢].

المسألة الثانية: آراء أئمة الحديث في تعريف الرفض.

ما قيل في وصف الرواة بالتشيُّع يقال هنا أيضاً، فقد وصف أوائل أئمة الجرح والتعديل بعض الرواة بالرفض إلا أنَّه لم ينقل عنهم مفهوم محدد للرفض.

وأول من ذكر ذلك هو الإمام الذهبي، فقد قال في (ميزان الاعتدال):(ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه والحطِّ على أبي بكر وعمر – رضي الله عنهما – والدعاء إلى ذلك) [٣]. وقال في (سير أعلام النبلاء):(ومن أبغض الشيخين واعتقد صحة إمامتهما فهو رافضيٌّ مقيت، ومن سبَّهما واعتقد أنَّهما ليسا بإمامي هدى فهو من غلاة الرافضة، أبعدهم الله) [٤].

فيستفاد من هذين النصين ما يلي:

١. بغض أبي بكر وعمر رضي الله عنهما رفض.

٢. الحطُّ عليهما وسبُّهما واعتقاد أنهما ليسا بإمامي هدى غلوٌّ في الرفض.

ويقول الحافظ ابن حجر: (والتشيُّع محبَّة عليٍّ وتقديمه على الصحابة، فمن قدَّمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيعه، ويطلق عليه رافضي وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السبُّ أو التصريح بالبغض فغالٍ في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو) [٥].

---

(١) الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، ج١، ص٢٦٢. ابن منظور، لسان العرب، محمد بن مكرم، ج٧، ص١٥٦. أبو البقاء، الكليات، أيوب بن موسى، ص٧٥٧.

(٢) المراجع السابقة.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص١١٨.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٤٥٩.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج١، ص٤٥٩.

فيستفاد من ذلك ما يلي:

١. تقديم عليٍّ رضي الله عنه على الشيخين رضي الله عنهما رفض.

٢. تكفير عثمان وطلحة والزبير ومعاوية رفض.

٣. بغض الشيخين أو سبُّهما غلوٌّ في الرفض.

٤. اعتقاد رجعة عليّ بن أبي طالب إلى الدنيا أشدُّ في الغلو.

ويظهر الفرق بين كلام الحافظين في تقديم عليٍّ على الشيخين رضي الله عنهم فقد أطلق عليه الحافظ ابن حجر رفضاً، وهو ما لم يذكره الإمام الذهبي.

المسألة الثالثة: تتبع الرواة الموصوفين بالرفض:

بعد تتبع الباحث لما ذكره علماء الجرح والتعديل فيمن وصفوهم بالرفض تبيَّن أن عدداً منهم ذكروا فيهم سبب وصفهم بالرفض، ومن هذه الأسباب:

١. القول برجعة عليٍّ رضي الله عنه إلى الدنيا.

قال ابن حبان[١] في محمد بن السائب الكلبي:(وكان الكلبى سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون إن علياً لم يمت، وأنَّه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة فيملؤها عدلاً كما مُلِئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها) [٢]. وقال في التقريب:(رمي بالرفض) [٣].

ويروي العقيلي[٤] بسنده إلى يزيد بن هارون في أبي حمزة ثابت الثمالي أنَّه قال:(سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة) [٥]. وقال الحافظ ابن حجر عنه:(ضعيف رافضيّ)[٦].

---

(١) هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي أبو حاتم البستي، مؤرخ محدث، توفي سنة ٣٥٤هـ. ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٣، ص١٦.

(٢) ابن حبان، محمد بن حبان البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ج٢، ص٢٥٣.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٧٩.

(٤) هو محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي أبو جعفر، من حفاظ الحديث، توفي سنة ٣٢٢هـ. الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٣٦.

(٥) العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٧٢.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٣٢.

٢. وضع أحاديث في فضائل علي رضي الله عنه. نقل الحافظ المزي[١] عن أبي داود قال:(سمعت يحيى ابن معين وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن فقال: أحسن أحواله عندي أنَّه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله، فقال: ألا أرجو أن يغفر لي وقد وضعت في فضل علي بن أبي طالب سبعين حديثاً) [٢]. وقال في التقريب عنه:(رمي بالرفض)[٣].

٣. شَتْمُ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما. نقل الحافظ المزي عن أبي داود أنَّه قال في تليد بن سليمان:(رافضيٌّ خبيث رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر) [٤].

٤. وضع أحاديث في مثالب بعض الصحابة. قال ابن حبان في أبي الجارود زياد بن المنذر:(كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول) [٥].

٥. تكفير طلحة والزبير رضي الله عنهما. نقل الحافظ المزي عن صالح بن محمد[٦] أنَّه قال في عبَّاد الرواجني:(كان يشتم عثمان.. وقال: سمعت عباد بن يعقوب يقول: الله أعدل من أن يُدْخِل طلحة والزبير الجنة) [٧].

---

(١) هو يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين القضاعي الكلبي المزي، محدث الديار الشامية في عصره، ولد سنة ٦٥٤هـ وتوفي سنة ٧٤٢هـ. الزركلي، الأعلام، ج٨، ص٢٣٧.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن (١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، تهذيب الكمال، ط٤، تحقيق: د.بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج٢٨، ص٢٩٠.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٤١.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٢٢.

(٥) ابن حبان، محمد بن حبان البستي، المجروحين، ج١، ص٣٠٦.

(٦) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي بالولاء أبو علي المعروف بجزرة، من أئمة أهل الحديث، ولد سنة ٢١٠هـ وتوفي سنة ٢٩٣هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٣٢٢.

(٧) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٧٨.

المبحث الثالث

مصطلح النَّصْب عند المحدثين

المسألة الأولى: مفهوم النصب في اللغة:

قال الزمخشري:(وناصبت لفلان: عاديته نصباً. ومنه: الناصبيّة والنواصب. وأهل النّصب: الذين ينصبون لعليّ كرم الله تعالى وجهه)[١]. وقال الزبيدي:(والنواصب والناصبية وأهل النصب : وهم المتدينون ببغض سيدنا أمير المؤمنين ويعسوب المسلمين[٢] أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ؛ لأنهم نصبوا له أي : عادوه وأظهروا له الخلاف وهم طائفة من الخوارج) [٣]. وقال في (المعجم الوسيط):(والشيء أقامه ورفعه يقال نصب العلم ونصب الباب ويقال نصب له العداء والشر أظهرهما له وقصده بهما ونصب له حربا شنها عليه) [٤]. ومنه يظهر أن من أبغض علياً رضي الله عنه فقد ناصبه أي أظهر له البغض والعداء، ولذلك سموا بالنواصب.

المسألة الثانية : آراء أئمة الحديث في تعريف النصب:

قال الإمام الذهبي:(وكذا من تعرض للإمام علي بذم، فهو ناصبيٌّ يعزر، فإن كفره، فهو خارجي مارق)[٥]. وقال الحافظ ابن حجر:(والنصب بغض عليٍّ وتقديم غيره عليه)[٦]. فيستفاد من ذلك أن النصب هو بغض علي رضي الله عنه، ولكون البغض أمراً قلبياً، فإن هذا البغض يظهر بالتصريح بالبغض أو عدم المحبة أو بذمِّه رضي الله عنه أو شتمه.

---

(١) الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة (١٤١٩هـ . ١٩٨٨م)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢٧٤، بتصرف.

(٢) اليعسوب هو ملك النحل، ومنه قيل لسيد القوم: هو يعسوب قومه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص٥٩٨.

(٣) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني(بدون)، تاج العروس من جواهر القاموس، ط ١، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ج٤، ص٢٧٧.

(٤) الزيات، أحمد وآخرون (بدون)، المعجم الوسيط، ط ١، دار الدعوة، دمشق، ج٢، ص٩٢٤.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٣٧٠.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري (المقدمة)، ج١، ص٤٥٩.

المسألة الثالثة: أسباب وصف الرواة بالنصب:

هناك عدد من الأسباب التي يوصف الراوي بالنصب إذا اتصف بأحدها، ومنها:

١. الحمل على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبغضه:

قال العجلي:(إسحاق بن سويد العدوي بصري ثقة وكان يحمل على علي)[١]. وقال ابن حجر:(صدوق تكلم فيه للنصب)[٢].

وقال العجلي في عبد الله بن شقيق العقيلي:(ثقة بصري، وكان يحمل على علي)[٣]. وقال الذهبي فيه:(ثقة ناصبي) [٤].

٢. شتم علي رضي الله عنه:

قال الذهبي في (الميزان):(قيل للثوري: لم لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول علياً رضي الله عنه. قلت ولأبيه أبي هند النعمان بن أسماء الأشجعي صحبة، ونعيم لون غريب كوفي ناصبي) [٥].

وقال ابن معين[٦] في أزهر الحرازي:(أزهر الحرازي وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون يشتمون علي بن أبي طالب، وكان ثور بن يزيد في ناحية لا يسب علياً، فإذا لم يسب جروا برجله)[٧]. قال الذهبي فيه:(ناصبي ينال من علي رضي الله عنه) [٨].

---

(١) العجلي، أحمد بن عبد الله (١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، معرفة الثقات، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ج١، ص٢١٩.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٩.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٧.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (بدون)، المغني في الضعفاء، إدارة إحياء التراث، قطر، ج١، ص٣٤٢.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج٧، ص٤٦.

(٦) هو يحيى ابن معين بن عون بن زياد المري بالولاء البغدادي أبو زكريا، ولد سنة ١٥٨هـ، وتوفي سنة ٢٣٣هـ، من أئمة الحديث ورجاله. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج١٤، ص١٧٧.

(٧) ابن معين، يحيى ابن معين، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٤٢٣.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج١، ص٣٢٢.

٣. اتهام علي رضي الله عنه بتهم باطلة:

قال الآجري[١] في عبد الله بن سالم الأشعري:(قال أبو داود: كان يقول: أعان عليٌّ على قتل أبي بكر وعمر) [٢]. قال الآجري: وجعل يذمه أبو داود[٣]. قال الذهبي: يعني أنه ناصبي[٤].

(١) هو محمد بن علي بن عثمان أبو عبيد الآجري. ابن نقطة (١٤٠٨هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٢٨١.

(٢) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (١٤١٨هـ . ١٩٩٧م)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، تحقيق: عبدالعليم البستوي، ط١، دار الاستقامة . مكة المكرمة، ج٢، ص٢٤٣.

(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، الموضع السابق.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١٤، ص٥٥٠.

المبحث الرابع

الخلاف في قبول رواية المنسوب للتشيع أو الرفض أو النصب في علم المصطلح

المسألة الأولى: الأقوال الواردة في المسألة:

اختلف أئمة الحديث في قبول الراوي إذا كان مبتدعاً بدعة غير مُكَفِّرة لكنه خالٍ من بقية الأسباب التي يطعن بها في الراوي، بأن كان مشهوراً بالسلامة من خوارم المروءة ضابطاً غير مغفل ولا فاحش الغلط أو سيء الحفظ لكن انضم إلى ذلك نسبته لإحدى البدع غير المكفِّرة. وفيما يأتي بيان هذه الأقوال:

القول الأول: ترد روايته مطلقاً حتى لو كان يحرِّم الكذب ولم يكن يدعو إلى مذهبه الفاسد. ونسب الخطيب البغدادي هذا القول للإمام مالك بن أنس[١].

القول الثاني: يقبل بشرطين: أن لا يدعو إلى مذهبه الفاسد وأن يحرِّم الكذب. وقد ذهب إلى هذا القول: الحاكم[٢] و ابن دقيق العيد[٣] و ابن الصلاح[٤] والنووي[٥] والحافظ ابن حجر[٦]، ونسبه الخطيب البغدادي إلى أحمد بن حنبل و عبد الله ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدي ويحيى ابن معين[٧]. قال ابن الصلاح: وهذا مذهب الكثير أو الأكثر من العلماء[٨].

---

(١) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٦٧.

(٢) الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: معظم حسين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ص١٣٥. وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري الشهير بالحاكم، ويعرف بابن البيع، ولد سنة ٣٢١هـ وتوفي سنة ٤٠٥هـ. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٤، ص١٥٥.

(٣) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري (١٤٢٦هـ . ٢٠٠٧م)، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ط١، دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ص٥٦. وهو أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع تقي الدين القشيري، ولد سنة ٦٢٥هـ وتوفي سنة ٧٠٢هـ. ابن حجر العسقلاني (١٩٧٢م)، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٤٨.

(٤) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (١٩٨٤م)، علوم الحديث، دار الفارابي، بيروت، ص٦١.

(٥) النووي، يحيى بن شرف (١٣٩٢هـ)، شرح صحيح مسلم، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج١، ص٦٠.

(٦) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن حجر (بدون)، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، مكتبة مشكاة الإسلامية، ص٢٦.

(٧) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٦٧.

(٨) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، علوم الحديث، ص٦١.

وقد استثنى ابن دقيق العيد من عدم قبول حديث الداعية إلى مذهبه أن يكون ذلك الحديث غير موجودٍ لنا إلاَّ من جهته، فيقبل حينئذٍ تقديماً لمصلحة الحديث على مصلحة إهانة المبتدع[١].

وعلى هذا القول إن كان الراوي غير داعية إلى مذهبه لكنه روى حديثاً يؤيد مذهبه فهل يقبل؟ ذهب أبو إسحاق الجوزجاني إلى عدم قبوله[٢] . وقال ابن دقيق العيد: هذا محل نظر، فمن يرى ردَّ الشهادة بالتهمة فيجئ على مذهبه أن لا تقبل روايته[٣].

القول الثالث: يقبل حتى لو كان يدعو إلى مذهبه الفاسد بشرط أن لا يعتقد حِلَّ الكذب في نصرة مذهبه. وقد رجَّح الخطيب البغدادي هذا القول، ونسبه للإمام الشافعي وابن أبي ليلى و سفيان الثوري وأبي يوسف القاضي[٤]، حيث روى بسنده عنهم ما يفيد ذلك[٥]. قال الشافعي: أجيز شهادة أهل الأهواء كلهم إلا الرافضة، فإنَّهم يشهد بعضهم لبعض[٦].

وهذا القول هو ما رجَّحه ابن دقيق العيد، حيث قال:(والذي تقرر عندنا أنه لا تُعتبر المذاهب في الرواية؛ إذ لا نُكفِّرُ أحداً من أهل القبلة إلاَّ بإنكار متواتر من الشريعة، فإذا اعتقدنا ذلك وانضم إليه التقوى والورع والضبط والخوف من الله تعالى فقد حصل معتمد الرواية) [٧].

ورجَّحه كذلك الحافظ ابن حجر كما قال تلميذه الشيخ قاسم قطلوبغا، لكنه نسب إليه اشتراط أن لا يكون المروي مما يتعلق بالمذهب الفاسد للراوي[٨]، حيث فهم الشيخ قاسم ذلك من عبارة الحافظ ابن حجر في (شرح النخبة)، وهي:(والتحقيق : أنه لا يُرَدُّ كل مكفَّرٍ ببدعته؛ لأن كل طائفة تدعي أن مخالفيها مبتدعة، وقد تبالغ فتكفِّر مخالفها، فلو أخذ ذلك على الإطلاق

---

(١) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ص٥٦.

(٢) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق (١٤٠٥هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص٣٢.

(٣) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ص٥٦.

(٤) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٦٧.

(٥) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، الكفاية في معرفة علوم الرواية، ج١، ص٣٥٥.

(٦) البيهقي، أحمد بن الحسين (١٩٧١م)، مناقب الشافعي، مكتبة دار التراث، القاهرة، ج١، ص٤٦٨.

(٧) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ص٥٦.

(٨) المناوي، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٩م)، اليواقيت والدرر شرح نخبة الحافظ ابن حجر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ج٢، ص١٥٨.

لاستلزم تكفير جميع الطوائف، فالمعتمد أن الذي ترد روايته من أنكر أمراً متواتراً من الشرع معلوماً من الدين بالضرورة، وكذا من اعتقد عكسه. فأما من لم يكن بهذه الصفة وانضم إلى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله)[١].

المسألة الثانية: أدلة الأقوال في قبول رواية فاسق التأويل:

أدلة أصحاب القول الأول (ردُّ الرواية مطلقاً):

احتجوا بعدد من الأدلة التي تفيد وجوب التحرز والاحتياط في رواية الحديث، ومنها:

١. ما أخرجه الخطيب بسنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّه قال:(انظروا ممن تأخذون هذا العلم فإنما هو الدين) [٢].

٢. ما أخرجه مسلم بسنده إلى محمد ابن سيرين أنَّه قال:(كان في زمن الأول الناس لا يسألون عن الإسناد ، حتى وقعت الفتنة ، فلما وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد ليحدث حديث أهل السنة ويترك حديث أهل البدعة) [٣].

٣. ما أخرجه الخطيب بسنده إلى خالد بن خداش قال: لما ودعت مالك بن أنس قال لي:(اتق الله وانظر ممن تأخذ هذا الشأن). وأخرج بسنده أيضاً إلى ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول:(لا يصلى خلف القدرية ولا يحمل عنهم الحديث) [٤].

٤. لأنَّ الرواية عمَّن هذا حاله يدخل في قوله تعالى:﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾[٥]، كما أنَّ في الرواية عنه ترويجاً لأمره ، وتنويهاً بذكره[٦].

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص٢٦. هذا بالإضافة إلى قول ابن حجر في نفس الموضع تعليقاً على اشتراط الجوزجاني في قبول رواية الراوي المبتدع أن لا يروي ما يؤيد بدعته:(وما قاله متجه؛ لأنه العلة التي يرد بها حديث الداعية واردة فيما إذا كان ظاهر المروي يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية).

(٢) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٧١.

(٣) القشيري، مسلم بن الحجاج (١٣٧٤هـ)، صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ج١، ص١٢.

(٤) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٧١.

(٥) سورة الحجرات، آية ٦.

(٦) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن حجر، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص٢٦.

وقد ردَّ ابن الصلاح هذا القول بأنَّه بعيد مباعد للشائع عن أئمة الحديث فإن كتبهم طافحة بالرواية عن المبتدعة غير الدعاة وفي (الصحيحين) كثير من أحاديثهم في الشواهد والأصول[١].

ووافق ابنَ الصلاح على ذلك النوويُّ حيث قال:(وأمَّا المذهب الأول فضعيف جداً، ففي الصحيحين وغيرهما من كتب أئمة الحديث الاحتجاج بكثيرين من المبتدعة غير الدعاة ولم يزل السلف والخلف على قبول الرواية منهم والاحتجاج بها والسماع منهم وإسماعهم من غير انكار منهم)[٢]، ووافقهما كذلك ابن حجر العسقلاني حيث قال بعد ذكره لهذا القول:(وهو بعيد، وأكثر ما علَّل به أن في الرواية عنه ترويجاً لأمره وتنويهاً بذكره)[٣].

أدلة أصحاب القول الثاني (قبول الرواية بشرط عدم الدعوة لمذهبه الفاسد):

١. ما أخرجه الخطيب بسنده إلى ابن لهيعة ، قال : سمعت شيخاً من الخوارج وهو يقول:(إن هذه الأحاديث دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم ، فإنا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً) [٤].

٢. لأنَّ تزيين بدعته والدعوة إليها قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه[٥]، كما يفيده قول الخارجيّ المذكور.

٣. لأنَّ في عدم قبوله إهانةً له وإخماداً لبدعته[٦].

---

(١) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، معرفة علوم الحديث، ص٦١.

(٢) النووي، يحيى بن شرف، شرح صحيح مسلم، ج١، ص٦١.

(٣) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن حجر، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ص٢٦.

(٤) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٧٦.

(٥) جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (بدون)، تدريب الراوي شرح تقريب النووي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، ج١، ص٣٢٥.

(٦) ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ص٥٦.

أدلة أصحاب القول الثالث (القبول بشرط عدم اعتقاد حلِّ الكذب فقط):

١. عمل الصحابة والتابعين على قبول رواية فساق التأويل ما داموا موصوفين بالصدق. وفي ذلك يقول الخطيب البغدادي:(الذي نعتمد عليه في تجويز الاحتجاج بأخبارهم ما اشتهر من قبول الصحابة أخبار الخوارج وشهاداتهم، ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأويل، ثم استمرار عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك، لما رأوا من تحريهم الصدق وتعظيمهم الكذب، وحفظهم أنفسهم عن المحظورات من الأفعال، وإنكارهم على أهل الرِّيَب والطرائق المذمومة، ورواياتهم الأحاديث التي تخالف آراءهم، ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج عليهم، فاحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوارج، وعمرو بن دينار وكان ممن يذهب إلى القدر والتشيُّع، وكان عكرمة إباضياً، وابن أبي نجيح وكان معتزلياً، وعبيد الله بن موسى و خالد بن مخلد و عبد الرزاق بن همام وكانوا يذهبون إلى التشيُّع، في خلق كثير يتسع ذكرهم، دوَّن أهل العلم قديماً وحديثاً رواياتهم، واحتجوا بأخبارهم، فصار ذلك كالإجماع منهم، وهو أكبر الحُجَج في هذا الباب، وبه يقوى الظنُّ في مقاربة الصواب) بتصرف[١].

٢. ما أخرجه الخطيب بسنده إلى عليِّ بن المديني:(لو تُرِكت أهل البصرة لحال القدر، ولو تُرِكت أهل الكوفة لذلك الرأي ـ يعني: التشيُّع ـ خَرِبَت الكتب). قوله: (خربت الكتب) يعني: لذهب الحديث[٢].

الترجيح:

القول الأول يردُّه عمل أئمة الحديث في كتبهم كما صرَّح بذلك ابن الصلاح وغيره، وما استند إليه القول الأول من أدلة ليست صريحة فيما ذهبوا إليه؛ إذ لا يلزم من الأمر بالتحرز والاحتياط في تحمل الحديث الأمرُ بعدم الرواية عن فُسَّاق التأويل ما دام أنهم متصفين بالضبط في الرواية والصدق في الحديث. وأما القول الثاني فلا يلزم من أن يكون الراوي داعيةً إلى مذهبه أن يكذب في نقل الحديث خاصَّةً إذا كانت الأحاديث ليست لها علاقة بمذهبه الفاسد، كما أن التعليل بأن في الرواية عنه ترويج لأمره لا يتأتى القول به بعد وفاته.

---

(١) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، الكفاية في علم الرواية، ج١، ص٣٨١.

(٢) المصدر السابق نفسه.

فالحاصل أن القول الأولى بالترجيح هو القول الثالث وهو قول الشافعي وغيره كما تقدم ورجحه جماعة من أئمة المحدثين كالخطيب البغدادي وابن دقيق العيد والحافظ ابن حجر كما تقدم، ورجحه كذلك من المتأخرين الأمير الصنعاني[١] وأحمد شاكر[٢] وطاهر الجزائري[٣] وغيرهم، نعم إذا كانت الأحاديث التي يرويها تؤيد مذهبه فهنا يترجح القول بعدم قبول رواياته احتياطاً، مع مراعاة أن لا يكون الراوي ممن يكفِّر الصحابة كالشيخين أو يسبُّهما فقد نصَّ عددٌ من أئمة الحديث على عدم قبول روايته كما سيأتي بيانه.

رواية الرافضة:

يجري على الرافضة ما مرَّ ذكره من الأقوال السابقة، قال الذهبيُّ:(قد اختلف الناس في الاحتجاج برواية الرافضة على ثلاثة أقوال: أحدها: المنع مطلقاً. الثاني: الترخص مطلقاً إلا فيمن يكذب ويضع. الثالث: التفصيل، فتقبل رواية الرافضيِّ الصدوق العارف بما يحدث، وتُرَدُّ رواية الرافضيِّ الداعية ولو كان صدوقاً)[٤]. واستثنى النوويُّ من ذلك الذين يسبُّون السلف كالشيخين أبي بكر وعمر فلا تُقْبَل روايتهم مطلقاً[٥]، وذهب إلى ذلك أيضاً الذهبيُّ في الميزان، وعبارته:(البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلوِّ التشيُّع، أو كالتشيُّع بلا غلوٍّ ولا تحرُّف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو رُدَّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة. ثم بدعة كبرى، كالرفض الكامل والغلوِّ فيه، والحطِّ على أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة)[٦]. قال

---

(١) الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل (بدون)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ج١، ص٣١٣ ـ ج٢، ص٢١٩.

(٢) شاكر، أحمد محمد (بدون)، الباعث الحثيث بشرح اختصار علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، ص١٠٠.

(٣) الجزائري، طاهر (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١، ج١، ص٩٥.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٦.

(٥) النووي، يحيى بن شرف، روضة الطالبين وعمدة المفتين (١٤٠٥هـ) ، المكتب الإسلامي، بيروت، ج١١، ص١٠٩.

(٦) المصدر السابق للذهبي.

السيوطي بعد نقله عبارة الذهبي:(وهذا الذي قاله هو الصواب الذي لا يَحِلُّ لمسلم أن يعتقد خلافه)[1]. والله أعلم.

(١) جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، تدريب الراوي شرح تقريب النووي، ص٣٢٥.

المبحث الخامس

مفهوم مصطلحي البدعة وأهل السنة

المسألة الأولى: مفهوم البدعة في اللغة:

البدعة: لغة: الحدث في الدين بعد الإكمال، أو ما استحدث بعد النبي صلّى الله عليه وسلّم من الأهواء والأعمال[١] ويقال: "ابتدعتُ الشيء، قولاً أو فعلاً إذا ابتدأته عن غير مثال سابق"[٢]، وأصل مادة "بدع" للاختراع على غير مثال سابق، ومنه قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾[٣] أي: مخترعهما من غير مثال سابق متقدم[٤].

المسألة الثانية: مفهوم البدعة في الاصطلاح:

والبدعة في الاصطلاح الشرعي لها عدة تعريفات عند العلماء يكمل بعضها بعضاً، منها:

١- قال الشاطبي رحمه الله تعالى: "البدعة: طريقة في الدين مخترعة، تضاهي[٥] الشرعيَّة، يُقصدُ بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه".

وهذا على رأي من لا يدخل العادات في معنى البدعة، وإنما يخصُّها بالعبادات، وأما على رأي من أدخل الأعمال العاديّة في معنى البدعة، فيقول "البدعة: طريقة في الدين مخترعةٌ، تضاهي الشّرعيّة، يقصد بالسلوك عليها ما يقصد بالطريقة الشرعية"[٦].

ثم قرر رحمه الله تعالى على تعريفه الثاني أن العادات من حيث هي عادية لا بدعة فيها، ومن حيث يتعبد بها، أو توضع وضع التّعبُّد تدخلها البدعة، فحصل بذلك أنه جمع بين التعريفين

---

(١) القاموس المحيط، باب العين، فصل الدال، ص ٩٠٦، ولسان العرب ٦/٨، وفتاوى ابن تيمية ٤١٤/٣٥.

(٢) معجم المقاييس في اللغة لابن فارس ص ١١٩.

(٣) سورة البقرة، آية ١١٧. سورة الأنعام، آية ١٠١.

(٤) الشاطبي، الاعتصام ٤٩/١، وانظر: مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، مادة " بدع " ص ١١١.

(٥) تضاهي: يعني أنها تشبه الطريقة الشرعية من غير أن تكون الحقيقة كذلك بل هي مضادة لها. انظر: الاعتصام للشاطبي، ٥٣/١.

(٦) الاعتصام لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ٥٠/١ – ٥٦.

ومثل للأمور العادية التي لابد فيها من التعبُّد: بالبيع، والشراء، والنكاح، والطلاق، والإيجارات، والجنايات ... لأنها مقيدة بأمور وشروط وضوابط شرعية لا خيرة للمكلف فيها[١].

٢- وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى[٢]: "والمراد بالبدعة ما أُحدث مما لا أصل له في الشريعة يدلُّ عليه، فأما ما كان له أصل من الشرع يدل عليه فليس ببدعة شرعاً، وإن كان بدعة لغةً، فكل من أحدث شيئاً ونسبه إلى الدين ولم يكن له أصل من الدين يرجع إليه فهو ضلالة، والدين بريء منه، وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات، أو الأعمال، أو الأقوال الظاهرة والباطنة. أما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع، فإنما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية، فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه لما جمع الناس في قيام رمضان على إمام واحد في المسجد، وخرج ورآهم يصلون كذلك قال: "نعمة البدعة هذه"[٣]... ومراده رضي الله عنه أن هذا الفعل لم يكن على هذا الوجه قبل هذا الوقت، ولكن له أصول من الشريعة يرجع إليها.

فمنها: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم كان يحث على قيام رمضان، ويرغب فيه، وكان الناس في زمنه يقومون في المسجد جماعات متفرقة ووحداناً، وهو صلّى الله عليه وسلّم صلى بأصحابه في رمضان غير ليلة، ثم امتنع من ذلك مُعللاً، بأنه خشي أن يُكتب عليهم فيعجزوا عن القيام به، وهذا قد أُمن بعده صلّى الله عليه وسلّم[٤].

ومنها: "أنه صلّى الله عليه وسلّم أمر بإتباع سنة خلفائه الراشدين وهذا قد صار من سنة خلفائه الراشدين"[٥].

والبدعة بدعتان: بدعة مكفرة تخرج عن الإسلام، وبدعة مفسقة لا تخرج عن الإسلام[٦].

---

(١) الاعتصام لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ٥٦٨/٢، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٩٤.

(٢) جامع العلوم والحكم ١٢٧/٢ – ١٢٨ بتصرف يسير جداً.

(٣) انظر: صحيح البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، ٣٠٨/٢، برقم ٢٠١٠.

(٤) انظر: صحيح البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان، ٣٠٩/٢، برقم ٢٠١٢.

(٥) جامع العلوم والحكم ١٢٩/٢.

(٦) انظر: الاعتصام للشاطبي ٥١٦/٢.

المسألة الثالثة: مفهوم أهل السنة:

السنة في اللغة: الطريقة والسيرة، حسنة كانت أم قبيحة[١].

والسنة في الاصطلاح: الهدي الذي كان عليه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه: علماً واعتقاداً، وقولاً، وعملاً، وهي السنة التي يجب اتباعها ويُحمد أهلُها، ويُذمُّ من خَالَفها؛ ولهذا قيل: فلان من أهل السنة: أي من أهل الطريقة الصحيحة المستقيمة المحمودة[٢].

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: "والسنة هي الطريقة المسلوكة، فيشمل ذلك التمسك بما كان عليه صلّى الله عليه وسلّم هو وخلفاؤه الراشدون: من الاعتقادات، والأعمال، والأقوال، وهذه هي السنة الكاملة"[٣].

المسألة الرابعة: مفهوم الجماعة:

الجماعة في اللغة: مأخوذة من مادة جمع وهي تدور حول الجمع والإجماع والاجتماع وهو ضد التفرق، قال ابن فارس رحمه الله: "الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضامّ الشيء، يقال: جمعت الشيء جمعاً"[٤].

والجماعة في الاصطلاح: هم سلف الأمة: من الصحابة، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان على يوم الدين، الذين اجتمعوا على الحق الصريح من الكتاب والسنة[٥].

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "الجماعة ما وافق الحق وإن كنت وحدك"، قال نُعيم بن حماد: "يعني إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة، قبل أن تفسد، وإن كنت وحدك، فإنك أنت الجماعة حينئذٍ"[٦].

---

[١] لسان العرب، لابن منظور، باب النون، فصل السين، ٢٢٥/١٣.

[٢] انظر: مباحث في عقيدة أهل السنة، للدكتور ناصر العقل، ص١٣.

[٣] جامع العلوم والحكم، ١٢٠/١.

[٤] معجم المقاييس في اللغة، لابن فارس، كتاب الجيم، باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق أوله جيم، ص ٢٢٤.

[٥] انظر: شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز، ص٦٨، وشرح العقيدة الواسطية لابن تيمية، تأليف العلامة محمد خليل هراس، ص٦١.

[٦] ذكره الإمام ابن القيم في إغاثة اللهفان، ٧٠/١، وعزاه إلى البيهقي.

الفصل الأول

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين اتفق عليهم الشيخان.

المبحث الثاني:

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في أحد الصحيحين.

المبحث الثالث:

الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما.

المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين اتفق عليهما الشيخان، وفيه أربعة عشر مطلباً:

المطلب الأول: إسحاق بن منصور السلولي.

المطلب الثاني: الحسن بن صالح بن حي.

المطلب الثالث: خالد بن مخلد القطواني.

المطلب الرابع: سعيد بن أشوع الهمداني.

المطلب الخامس: سعيد بن فيروز البختري.

المطلب السادس: سعيد بن محمد الجرمي.

المطلب السابع: سليمان بن قرم.

المطلب الثامن: عبد الرزاق بن همام.

المطلب التاسع: عبد العزيز بن سياه الأسدي.

المطلب العاشر: عبيد الله بن موسى العبسي.

المطلب الحادي عشر: عدي بن ثابت.

المطلب الثاني عشر: عوف بن أبي جميلة.

المطلب الثالث عشر: محمد بن فضيل بن غزوان.

المطلب الرابع عشر: مخول بن راشد.

المطلب الأول

إسحاق بن منصور السَّلولي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إسحاق بن منصور السلولي الكوفي، أبو عبد الرحمن، مات سنة أربع ومائتين [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن حميد الرُؤاسي الكوفي (ث)، وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني (ث)، وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (ص)، وأبي يوسف أسباط بن نصر الهمداني (ص)، وأبي يوسف إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ث)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وأبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري (ث)، وأبي سليمان داود بن نُصير الطائي الكوفي (ث)، وأبي العلاء الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي البصري (ض)، وأبي خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الكوفي (ث)، و سليمان بن قرم (ض)، و شريك بن عبد الله النخعي(ص)، وأبي رجاء عبد الله بن واقد الحنفي الهروي (ث)، و عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي (ث)، وعبيد بن الوسيم الجمال البكري (ص)، وأبي عبد الرحمن عمار بن سيف الضبي الكوفي (ض)، وعمر بن أبي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي (ص)، وأبي محمد قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ص)، ور كامل بن العلاء التميمي الكوفي (ص)، و محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي (ص)، ومسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي الأعور الكوفي (ص)، وأبي عبد الله مندل بن علي العنزي الكوفي (ض)، وأبي محمد هُرَيم بن سفيان البجلي الكوفي (ص)، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي (ث) [2].

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٤٠٣، ترجمة رقم: ١٢٨٦. قال في التقريب:(السلولي بفتح المهملة)، ص١٠٣، رقم: ٣٨٥.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٧٨، ترجمة رقم: ٣٨٤.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري (ث)، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري (ص)، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري الكوفي (ث)، وأبو عبد الله أحمد بن سعيد الأشقر الرباطي المروزي (ث)، وأبو عبد الله أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي (ث)، وأبو جعفر أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي الصوفي (ث)، وأبو علي الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي (ص)، والحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي (ص)، وأبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب (ص)، وأبو محمد عباس بن جعفر بن الزبرقان البغدادي (ص)، وأبو الفضل عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري البصري (ث)، وأبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم الدوري البغدادي (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ث)، وأخوه أبو الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعلي بن أحمد بن عبد الله الجواربي الواسطي (ث)، وعلى بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني (ث)، وعلي بن محمد بن إسحاق الطنافسي (ث)، و علي بن المنذر الطريقي، وأبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي (ث)، وأبو نعيم الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي المُلائي (ث)، وهو من أقرانه، وأبو محمد القاسم بن زكريا بن دينار القرشي الكوفي الطحان (ث)، ومحمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين (ص)، ومحمد بن حُزَابة المروزي البغدادي الخياط (ص) ، ومحمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي (ص)، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي (ث)، وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني (ث)، و يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي (ث) [1].

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: سمعت أبو بكر بن أبي شيبة يقول: حدثنا إسحاق ابن منصور ما كان أكيسه[١]. وقال الدارمي في سؤالاته لابن معين: قلت: فإسحاق بن منصور السلولي فقال: ليس به بأس[٢]. وقال العجلي: إسحاق بن منصور السلولي كوفي ثقة، كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه [٣]. وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري ومسلم في الصحيحين[٥]، وأبو داود في السنن[٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

لم يضعِّفه أحد، بل وثَّقه العجلي وقال ابن معين: لا بأس به، وهذا اللفظ توثيق منه للراوي، وقول ابن حجر: صدوق؛ لعله لتشيعه، لكن لم تذكره الشيعة في كتبهم بحسب البحث.

---

(١) ابن معين، يحيى، (١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية ، دمشق، ج٢، ص٢١٢.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١٤٠٠هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، ص٦٩، رقم: ١٣٨. ونقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٣٤، رقم: ٨٢٤. والدارمي هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي، توفي سنة ٢٨٠هـ. الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢٠٦.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٠، رقم: ٧٤.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٠٣، ترجمة رقم: ٣٨٥.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م)، الجامع المسند الصحيح المختصر، ط٣، دار الكتب العربية، بيروت، كتاب: المناقب، باب: صفة النبي عليه الصلاة والسلام، ج٣، ص ١٦٥. القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب: الحج، ح: ٤٤ ، ج٢، ص٨٤٨ .

(٦) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، كتاب: الطهارة، ح: ٩٩، ج١، ص٢٤ .

المطلب الثاني

الحسن بن صالح

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الحسن بن صالح بن حي الكوفي الهمداني الثوري، يكنى أبا عبد الله، ولد سنة مائة، مات سنة سبع وستين ومائة [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسماعيل أبان بن أبي عياش بن فيروز البصري العبدي (ض)، وإبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي (ص)، و الأجلح بن عبد الله الكندي (ص)، و إسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ص)، و أشعث بن سوار الكندي النجار الأثرم قاضي الأهواز (ض)، وأبي إسماعيل بكير بن عامر البجلي الكوفي (ض)، وأبي بشر بيان بن بشر الأحمسي الكوفي (ث)، وجابر بن يزيد الجعفي (ض)، وسعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري البصري (ث)، وأبي يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي (ث)، وأبي المغيرة سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي (ص)، وأبي يزيد سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني (ص)، وأبي بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي (ث)، وأبيه صالح بن صالح بن حي (ث)، وأبي بكر عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود المقرئ الكوفي (ص)، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ض)، وأبي عمر عاصم بن النضر بن المنتشر الأحول البصري (ص)، وأبي عبد الله عبد الله بن دينار العدوي المدني (ث)، وأبي محمد عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي (ث)، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني (ص)، وعبد الجبار بن العباس الشبامي (ص)، وأبي

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٩٥، ترجمة رقم: ٢٥٢١. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان (١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م)، الثقات، ط١، دار الفكر، دمشق، ج٦، ص١٦٤ . ١٦٥. ترجمة رقم: ٧١٧٧. وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٥٩:(وحي هو حيان، وقيل هو . أي: والد الحسن . صالح بن صالح بن مسلم بن حيان، وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم).

عبد الرحيم عبيدة بن معتب الضبي الكوفي الضرير (ض)، وعثمان بن عبد الله بن موهب التيمي المدني الأعرج (ث)، وعطاء بن السائب الثقفي الكوفي (ص)، وعلي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الكوفي (ث)، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني (ث)، وليث بن أبي سليم بن زَنِيم (ص)، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني إمام المغازي (ص)، وأبي سهل محمد بن سالم الهمداني الكوفي (ض)، ومحمد بن عجلان المدني (ص)، ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني (ص)، وأبي عبد الله مسلم بن كيسان الملائي الضبي الأعور الكوفي (ض)، وأبي عتاب منصور بن المعتمر السلمي الكوفي (ث)، وأبي سلمة موسى بن عبد الله الجهني الكوفي (ث)، وهارون بن سعد العجلي الكوفي الأعور (ص)، وأبي المعتمر يزيد بن طهمان الرقاشي البصري (ث)، وأبي هارون عمارة بن جوين العبدي (ض) [1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي (ث)، وأبو عبد الرحمن إسحاق بن منصور السلولي (ص)، وأسود بن عامر الشامي البغدادي شاذان (ث)، والجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي (ص)، وأبو علي الحسن بن عطية بن نجيح القرشي البزاز الكوفي (ص)، وأبو عوف حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي (ث)، وسلمة بن عبد الملك العوصي الحمصي (ص)، وأبو محمد طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي (ث)، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الخريبي الكوفي (ث)، و عبد الله ابن المبارك المروزي (ث)، وعبد الرحمن بن مصعب بن يزيد الأزدي القطان (ص)، و أبو الحسن عبد العزيز بن الخطاب (ص)، وأبو محمد عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي (ث)، وأبو عمر عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي (ص)، وأبو عبد الله عثمان بن سعيد بن مرة القرشي الكوفي (ص)، وأبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ث)، وأخوه أبو محمد علي بن صالح بن حي الهمداني الكوفي (ث)، وعمر بن أيوب العبدي الموصلي (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي الكوفي (ص)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص١٧٩ . ١٨٠، ترجمة رقم: ١٢٣٨.

(ث)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الزبيري (ث)، وأبو عبد الله مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي (ص)، ووكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ث)، وأبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي (ث)، ويحيى بن أبي بكير نسر الكرماني (ث)، وأبو محمد يحيى بن فضيل الكوفي (ص)، ويونس بن أرقم الكندي البصري (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ناسكاً عابداً فقيهاً، وكان ثقة صحيح الحديث كثيره، وكان متشيعاً[٢]. وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول: الحسن بن صالح ثقة مأمون، سمعت أبا نعيم يقول: رأيت الحسن بن صالح في الجمعة قبل أن يموت بجمعة[٣]. وقال الجوزجاني: الحسن بن صالح كان مغموراً في مذهبه، وقال: كان الحسن بن صالح يغلو في مذهبه [٤]. وقال العجلي: ثقة متعبد رجل صالح، وكان يتشيع [٥]. وقال أيضاً: وكان ثقةً ثبتاً متعبداً، وكان يتشيع، وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع، ولم يروِ عنه شيئاً [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الحسن بن صالح أثبت في الحديث من شريك [٧]. وقال أيضاً: سُئِل أبو زرعة عن الحسن بن صالح قال: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد[٨]. ونقل بسنده إلى أحمد بن حنبل قال: الحسن بن صالح صحيح الرواية يتفقه، صائنٌ لنفسه في الحديث والورع[٩]. ونقل بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: الحسن بن صالح ثقة متقن حافظ[١٠]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال:

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٥.

(٣) ابن معين، يحيى ابن معين بن عون(١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ص٣٧٨.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٧، ترجمة رقم: ٧٥.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٩٤ . ٢٩٥، ترجمة رقم: ٢٩٦.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٨، ترجمة رقم: ٦٨.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

الحسن بن صالح بن حي الهمداني ثقة[١]. وقال النسائي: ثقة [٢]. ونقل الفسوي بسنده إلى محمد بن عبد الله بن إدريس[٣]: دخلت على وكيع ليقرأ عليَّ شيئاً من كتبه ، فجرى شيء من ذكر الحسن بن صالح فقلت له: ألا تدع حديثه؟ قال: ولِمَ أدع حديثه! ، هو عندي إمام. قال: فقلت: إنه كان لا يترحم على عثمان، قال: فقال لي وكيع : أفتترحم أنت على الحجاج ؟ أتترحم على أبي جعفر ؟ [٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: وهو مختفٍ من القوم، وكان فقيهاً ورعاً من المتقشفة الخشن، وممن تجرد للعبادة ورفض الرئاسة على تشيع فيه [٦] . وقال ابن عدي: قد روي عنه أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوز المقدار، وهو عندي من أهل الصدق [٧]. ونقل بسنده إلى أحمد بن يونس قال: لو لم يولد الحسن بن صالح كان خيراً له، يترك الجمعة ويرى السيف، جالسته عشرين سنة فما رأيته رفع رأسه الى السماء ولا ذكر الدنيا[٨]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: الحسن بن حي ثقة مستقيم الحديث[٩]. وإلى عثمان بن سعيد أنه قال: قلت ليحيى ابن معين: فعليٌ بن صالح أحبُّ إليك أو الحسن بن صالح؟ فقال: كلاهما مأمونان ثقتان[١٠]. ونقل

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

(٢) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص١٧٩ . ١٨٠، ترجمة رقم: ١٢٣٨.

(٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٩٤:(محمد بن عبد الله بن ادريس، روى عن أبيه، روى عنه قتيبة وقال: رأيته بمكة سنة ثمان وثمانين وعظ مروان الفزاري).

(٤) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (١٤٠١هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج٢، ص٨٠٦. قال الذهبي في (سير أعلام النبلاء) بعد نقله ذلك:(قلت: لا بارك الله في هذا المثال. ومراده: أن ترك الترحم سكوت، والساكت لا ينسب إليه قول، ولكن من سكت عن ترحم مثل الشهيد أمير المؤمنين عثمان، فإن فيه شيئا من تشيع، فمن نطق فيه بغضٍ وتنقص وهو شيعي جلد يؤدب) ج٧، ص٣٧٠.

(٥) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص٢٢٩.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص١٦٤ . ١٦٥. ترجمة رقم: ٧١٧٧. وقد بيَّن ابن سعد في الطبقات سبب اختفائه بقوله:(قال أبو نعيم الفضل بن دكين: رأيته في الجمعة واختفى ليلة الأحد فاختفى سبع سنين حتى مات سنة ١٦٧هـ مستخفيا بالكوفة، وعليها يومئذ روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب واليا للمهدي. قال: وكان حسن بن حي متشيعا، وزوج عيسى بن زيد بن علي ابنته واستخفى معه في مكان واحد بالكوفة حتى مات عيسى بن زيد بن مستخفيا. وكان المهدي قد طلبهما وجد في طلبهما فلم يقدر عليهما حتى ماتا. ومات حسن بن حي بعد عيسى بن زيد بستة أشهر) ج٦، ص٣٧٥.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٣١٧.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٣١٠.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: قال وكيع: حدثنا الحسن قيل: من الحسن؟ قال: الحسن بن صالح الذي لو رأيته ذكرت سعيد بن جبير أو شبهته بسعيد بن جبير[١]. ونقل بسنده إلى علي بن المنذر قال: سمعت أبا نعيم يقول: كتبت عن ثمان مائة محدِّث فما رأيت أفضل من الحسن بن صالح[٢]. وقال الذهبي: صدوق عابد متشيع [٣]. وقال: وثَّقه ابن معين وغيره، وتكلم فيه لتشيعه[٤]. وقال: قلت: مع جلالة الحسن وإمامته كان فيه خارجية، فقال الخريبي: ترك الجمعة، وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن إلى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعني الظلمة[٥]. وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع [٦].

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٣١١.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ مؤسسة علوم القرآن، جدة، ج١، ص٣٢٦.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٦٠.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٦٠. ونقل الحافظ المزي:(عن يحيى القطان أنه قال: كان الثوري سئ الرأي فيه، قال: وقال أبو نعيم: قال الثوري: ذاك رجل يرى السيف على الامة. قال: وقال خلاد بن زيد الجعفي جاءني الثوري إلى هاهنا فقال الحسن بن صالح مع ما سمع من العلم وفقه يترك الجمعة) ج٦/ص١٨٠ . ١٨١. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد نقله ذلك:(وقولهم كان يرى السيف يعني كان يرى الخروج بالسيف على ائمة الجور وهذا مذهب للسلف قديم لكن استقر الامر على ترك ذلك لما رأوه قد افضى إلى أشد منه ففي وقعة الحرة ووقعة ابن الاشعث وغيرهما عظة لمن تدبر وبمثل هذا الرأى لا يقدح في رجل قد ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والاتقان والورع التام. والحسن مع ذلك لم يخرج على أحد، وأما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لا يصلي خلف فاسق ولا يصحح ولاية الامام الفاسق تهذيب التهذيب، فهذا ما يعتذر به عن الحسن، وإن كان الصواب خلافه فهو إمام مجتهد) ج٢، ص٢٥٠ . ٢٥١.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٦١، ترجمة رقم: ١٢٥٠.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة كلهم[١]. ومثاله ما أخرجه مسلم بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث) [٢].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في كتاب الرجال[٣]، وذكره كذلك ابن داود في رجاله عند ذكره لجماعة من الزيدية[٤].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وابن حِبَّان، وأثنى عليه أبو حاتم وأبو زرعة ووكيع بن الجراح وأبو نعيم وابن عدي. ومع ذلك وصفه بالتشيع غير واحد، ونقل الفسوي وغيره سكوته عن الترحم على سيدنا عثمان رضي الله عنه، ولم يؤثر ذلك على توثيقه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب: الشهادات، باب: بلوغ الصبيان وشهادتهم، ج٣، ص ١٥٨. صحيح مسلم، كتاب: الجنة، ح:٤٤ ، ج٤، ص ٢١٨٩. سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، ح: ١٥٦، ج١، ص٤٠ . سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، كتاب: الطهارة وسننها، باب: ما جاء في مسح الأذنين، ح:٤٤١ ، ج١، ص١٥١. سنن النسائي (١٤١١هـ . ١٩٩١م)، تحقيق: عبد الغفار بنداري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب: الزينة، ج٨، ص ١٧٣. سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب: الأدب ، باب: ما جاء في دخول الحمام، ح: ٢٨٠١ ، ج٥، ص ١١٣. كتاب: المناقب، باب: مناقب سلمان الفارسي، ح:٣٧٩٧، ج٥، ص٦٦٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الجنة، ح:٤٤ ، ج٤، ص ٢١٨٩.

(٣) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، رقم: ١٣٢٧، ص١٣٠. رقم: ٢١٥٠، ص١٨٠.

(٤) الحلي، تقي الدين الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود الحلي، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ق٢، الفصل الثالث، ص٢٩٠.

المطلب الثالث

خالد بن مخلد القَطَواني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

خالد بن مخلد القَطَواني البجلي الكوفي أبو الهيثم، كان يغضب من القطواني وقال: إنما القطوان بقَّال [١]. توفي بالكوفة في النصف من المحرم سنة ثلاث عشرة ومائتين [٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسحاق بن حازم البزاز المدني (ص)، وأبي الغصن ثابت بن قيس الغفاري المدني (ص)، و الربيع بن المنذر الثوري الكوفي (ث)، وأبي غيلان سعد بن طالب الشيباني (ص)، وسعيد بن زياد المكتب المؤذن المدني (ص)، وسعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي (ث)، وسليمان بن بلال التيمي المدني (ث)، وعامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الأسدي الزبيري (ض)، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المخرمي (ص)، وعبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي القُبائي (ص)، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري (ض)، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان الأنصاري الأُمامي (ص)، وعبد الرحمن بن أبي الموال (ص)، وأبي مصعب عبد السلام بن حفص الليثي (ث)، وأبو سهل عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان (ض)، وأبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان القاص الهذلي المدني (ص)، وعبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري (ص)، وأبي قدامة عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العمري (ص)، وأبي محمد علي بن صالح بن حي الهمداني الكوفي (ث)، و علي بن مسهر القرشي الكوفي قاضي الموصل (ث)، وقيس أبي عمارة الفارسي (ص)، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني (ض)، وأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة (ث)، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (ث)، ومحمد بن موسى الفِطْري المدني

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٧٤، ترجمة رقم: ٥٩٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير (١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م)، ط١، دار الوعي ـ حلب، مكتبة دار التراث ـ القاهرة، ج٢، ص٣٠٢. أي: يكره أن يقال له: القطواني كما في ثقات ابن حِبَّان، ج٨، ص٢٢٤. قال في التقريب:(القطواني بفتح القاف والطاء) ص١٩٠.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٦.

(ص)، والمغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحزامي المدني (ث)، وموسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب الزمعي المطلبي (ص)، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني (ص) ، و يحيى بن عمير المدني البزاز (ص)، ويزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث النوفلي (ض) [1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري (ث)، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي البصري (ص)، وأبو علي أحمد بن الخليل البزاز (ث)، و أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (ث)، وأبو المنذر أحمد بن فَضالة بن إبراهيم النسائي (ص)، وأبو الحسن أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي السلمي (ث)، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي المروزي (ث)، وأبو سليمان أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري البغدادي (ص)، وسفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (ص)، وأبو داود سليمان بن سيف بن يحيى الحراني (ث)، وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ص)، وعباس بن عبد العظيم العنبري (ث)، وعباس بن محمد الدوري (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وأبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وهو أكبر منه، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعلي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي الحراني (ص)، والقاسم بن زكريا بن دينار الكوفي (ث)، وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي (ص)، ومحمد بن عبد الله بن نمير (ث)، وأبو عبيد الله معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي (ص)، وأبو عمرو المنذر بن شاذان الرازي (ث)، وأبو موسى هارون بن يزيد الجمال (ض)، وأبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد القطان (ص) [2].

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص١٦٤، ترجمة رقم: ١٦٥٢.

([2]) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كانت عنده أحاديث عن رجال أهل المدينة، وكان متشيعاً، وكان منكر الحديث في التشيع مفرطاً، وكتبوا عنه ضرورة [١]. وقال الدارمي: سألته ـ أي: يحيى ابن معين ـ عن خالد بن مخلد القطواني فقال: ليس به بأس [٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن خالد بن مخلد فقال: له أحاديث مناكير [٣]. وقال الجوزجاني: كان شتاماً معلناً بسوء مذهبه [٤]. وقال العجلي: ثقة، فيه قليل تشيع، وكان كثير الحديث [٥]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: خالد ابن مخلد يكتب حديثه [٦]. وقال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سألت أبي عن خالد بن مخلد فقال: له أحاديث مناكير [٧]. وقال الآجري: سئل أبو داود عن خالد بن مخلد القطواني، فقال: صدوق ولكنه يتشيع [٨]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [١٠]. وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث منكرة: وهو من المكثرين في محدثي أهل الكوفة، وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن مالك وعن غيره لعله توهماً منه أنه كما يرويه أو حمل على حفظه؛ لأني قد اعتبرت حديثه ما روى الناس عنه من الكوفيين محمد بن عثمان بن كرامة ومن الغرباء أحمد بن سعيد الدارمي، وعندي من حديثهما عن خالد صدر صالح ، ولم أجد في كتبه أنكر مما ذكرته فلعله توهماً منه أو حملاً على الحفظ، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به [١١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)،

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٦.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٠٤، رقم: ٣٠١.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ج٢، ص١٧، ترجمة رقم:١٤٠٣.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٨٢، رقم: ١٠٨. ثم قال:(وأمثالهم كثير فما روى هؤلاء مما يقوي مذهبهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغي أن يغتر بهم الضنين بدينه الصائن لمذهبه خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس فلا أجد لهؤلاء قولا هو أصدق من هذا).

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٣١، ترجمة رقم: ٣٩٤.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٥٤ ، ترجمة رقم: ١٥٩٩.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

(٨) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٦٢، رقم: ٣٧١.

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٢، ص١٥، رقم: ٤٢٤.

(١٠) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٢٤، ترجمة رقم: ١٣١٢٩.

(١١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: خالد بن مخلد ثقة صدوق [١]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: في حديثه بعض المناكير وهو عندنا في عداد أهل الصدق [٢]. ونقل عن صالح بن محمد جزرة أنه قال فيه: ثقة في الحديث إلا أنه كان متهما بالغلو[٣]. ونقل عن الأعين أنه قال: قلت له: عندك أحاديث في مناقب الصحابة؟ قال: قل: في المثالب أو المثاقب يعني بالمثلثة لا بالنون[٤]. وقال الذهبي: شيخ البخاري، شيعي صدوق [٥]. وقال: وهو شيعي صدوق يأتي بغرائب وبمناكير[٦]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع وله أفراد [٧]. وقال في مقدمة (فتح الباري) بعد أن نقل بعض ما قيل فيه: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد بن عدي من حديثه وأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أرَ له عنده من أفراده سوى حديث واحد، وهو حديث أبي هريرة:(من عادى لي ولياً..) الحديث[٨].

---

(١) ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية، الكويت، ص٧٧، رقم: ٣١٦.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص١٠٢، رقم: ٢٢١.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه. والأعين هو أبو بكر محمد بن أبي عتاب البغدادي، صدوق، مات سنة مائتين وأربعين. تقريب التهذيب، ص٤٩٥.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق: محمد شكور، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء، ص٧٤، رقم: ١٠٠.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٩٨.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٩٠، ترجمة رقم: ١٦٧٧.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، فتح الباري، ج١، ص٤٠٠.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري ومسلم في الصحيحين[1]، وأصحاب السنن الأربعة سوى أبي داود[2]. وقال الترمذي بعد ذكر الحديث:(وهذا حديث حسن صحيح). ومثاله ما أخرجه البخاري في صحيحه بسنده إلى سهل بن سعد قال:(إن كانت أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبو تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى بها، وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوماً فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال: هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره تراباً فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس يا أبا تراب) [3].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ذهب الأكثر إلى أنه صدوق في الحديث ليس به بأس له مناكير، واتفقوا على تشيعه، وقد نقل أنه جمع أحاديث في مثالب الصحابة، لكن لم يؤثر تشيعه على قبول رواياته.

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الأدب، باب: التكني بأبي تراب، ح:٥٨٥١، ج٥، ص٢٢٩١. صحيح مسلم، كتاب: المقدمة، باب: بيان أن الإسناد من الدين، ح: ٢٢٥، ج١، ص١٤٠.

(2) سنن الترمذي، كتاب: فضائل القرآن، باب: سورة الإخلاص، ح: ٢٨٩٩، ج٥، ص١٨٦. سنن النسائي، كتاب: الصيام، باب: صوم من أصبح جنباً، ح: ٢٩٦٩، ج٢، ص١٨٥. سنن ابن ماجه، كتاب: الطهارة، باب: المضمضة من شرب اللبن، ح: ٤٩٩، ج١، ص١٦٧.

(3) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الأدب، باب: التكني بأبي تراب، ح:٥٨٥١، ج٥، ص٢٢٩١.

المطلب الرابع

سعيد بن أشوع الهمداني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعيد بن عمرو بن أشوع، قاضي الكوفة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن بشر بن غالب الأسدي (ص)، و حنش بن المعتمر الكناني الكوفي (ص)، وربيعة بن أبيض الكوفي (ث)، وشريح بن النعمان الصائدي الكوفي (ص)، وأبي عمرو عامر الشعبي (ث)، وعبد الله بن يسار الجهني الكوفي (ث)، وعلقمة بن وائل بن حُجْر الحضرمي الكوفي (ص)، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ث)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (ث)، وأبي ليلى مولى الأنصار (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أشعث بن سوار، وأبو النعمان الحارث بن حصيرة الأزدي (ص)، وحبيب بن أبي ثابت بن دينار الأسدي (ث)، وأبو أرطاة الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي (ص)، وأبو المَنازل خالد بن مهران الحذاء (ث)، وأبو يحيى زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني (ث)، وسعيد بن مسروق الثوري (ث)، وابنه أبو عبد الله سفيان الثوري (ث)، وسفيان بن حسين بن حسن الواسطي (ث)، وسلمة بن كهيل (ث)، وصالح بن صالح بن حي، وعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي (ث)، وعبيد بن أبي أمية الحنفي الطنافسي (ث)، وعمر بن يزيد السياري الصفار البصري (ص)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي (ث)، والقاسم بن حبيب التمار الكوفي (ص)، وقيس

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٥٠٠، ترجمة رقم: ١٦٦٦. وذكر ابن حجر في التقريب أن وفاته في حدود مائة وعشرين للهجرة، ص٢٣٩.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٥.

بن الربيع، و ليث بن أبي سليم (ص)، وأبو الزعراء يحيى بن الوليد الطائي الكوفي (ص)، وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نِسْطاس العبدي الكوفي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه[٢]. وقال الجوزجاني: قاضي الكوفة غالٍ زائغ[٣]، قال ابن حجر: يعني في التشيع[٤]. وقال العجلي: سعيد بن عمرو بن أشوع ثقة [٥]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى الحسين بن الحسن الرازي قال: سمعت يحيى ابن معين وقال له رجل: من ابن أشوع ؟ فقال: هو سعيد بن عمرو بن أشوع القاضي، مشهور يعرفه الناس [٦]. وقال النسائي: ليس به بأس[٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٨] . وقال الحاكم: سعيد بن عمرو بن أشوع شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه ويعز وجوده[٩]. وقال الذهبي: ثقة لم يتكهل [١٠]. وقال أيضاً: صدوق مشهور تلميذ الشعبي[١١]. وقال ابن حجر: الكوفي قاضيها، ثقة رمي بالتشيع[١٢].

([١]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص١٦.

([٢]) نقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب، ج٤، ص٦٠، وعزاه إلى التاريخ الأوسط للبخاري لكن لم أجده فيه.

([٣]) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٦، ترجمة رقم: ٧١.

([٤]) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٦٠. وقال في (مقدمة فتح الباري) بعد نقله ذلك، ص٤٠٦:(قلت: والجوزجاني غالٍ في النصب فتعارضا، وقد احتج به الشيخان، والترمذي له عنده حديثان أحدهما متابعة).

([٥]) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٤٠٣، ترجمة رقم: ٦١١.

([٦]) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٠، ترجمة رقم: ٢١٥. والحسين الرازي ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٦٠٧.

([٧]) ذكره عنه المزي في تهذيب الكمال، ج١١، ص١٦.

([٨]) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٣٦٩، ترجمة رقم: ٨١٤٢.

([٩]) الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، ص١٠٠.

([١٠]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٤٤١، ترجمة رقم: ١٩٣٦.

([١١]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٣، ص١٧٨.

([١٢]) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٣٩، ترجمة رقم: ٢٣٦٨.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما[١]، والترمذي في سننه[٢].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قاضي الكوفة، وثَّقه إسحاق بن راهويه والعجلي وابن حِبَّان والحاكم والذهبي وابن حجر، ولا يعتد بتضعيف الجوزجاني له لغلوه في النصب، ولم يذكر تشيعه غير الجوزجاني؛ ولذا عبَّر ابن حجر بقوله:(رمي بالتشيع)، ومما يؤيد عدم تشيعه عدم ذكره في كتب رجال الشيعة.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الشهادات، باب: من أمر بانجاز الوعد، ج٢، ص١٣١. القشيري، مسلم بن الحجاج، القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: القسامة، باب: (١٠)، ح: ٣٣، ج٣، ص١٣٠٨.

(٢) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، كتاب: العلم ، باب: ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ح: ٢٦٨٣، ج٥، ص٤٩.

المطلب الخامس

سعيد بن فيروز البختري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعيد بن فيروز أبو البختري الكلبي الكوفي مولاهم [١]. وهو ابن أبي عمران الطائي مولى لهم[٢]، خرج مع القراء على الحجاج المفتري فقُتِل بدير الجماجم مع القراء يوم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث [٣].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي (ص)، وأبو ثور حبيب بن أبي مليكة النهدي الكوفي (ص)، وحذيفة بن اليمان مرسل، وسلمان الفارسي كذلك، و عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وأبو عمرو عبد الرحمن بن نمر اليحصبي الدمشقي (ث)، وعبيدة بن عمرو السلْماني المرادي الكوفي (ث)، وعلي بن أبي طالب مرسل، وعمر بن الخطاب كذلك، ويعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي (ث)، وأبي برزة نضلة بن عبيد الأسلمي ، وأبي سعيد الخدري، وأبي صالح ذكوان السمَّان المدني (ث)، وأبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي (ث)، وأبي كبشة سعيد بن عمرو الأنماري (ث) [٤].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حبيب بن أبي ثابت (ث)، و أبو الجحاف داود بن أبي عوف سويد التميمي (ص)، وزيد بن جبير بن حرمل الطائي (ث)، وسلمة بن كهيل (ث)، وعبد الأعلى بن عامر

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٥٠٦، ترجمة رقم: ١٦٨٤. قال ابن حجر في التقريب:(البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة).

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٥، ترجمة رقم: ٢٤١.

(٣) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، حلية الأولياء، ج٤، ص٣٧٩. ووقعة دير الجماجم سنة ثلاث وثمانين للهجرة.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٢ . ٣٣.

الثعلبي (ص)، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي (ص)، وعطاء بن السائب الثقفي الكوفي (ص)، وعمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي الكوفي الأعمى (ث)، وأبو عبد الله مسلم بن عمران البطين الكوفي (ث)، وأبو العلاء هلال بن خباب العبدي البصري (ص)، ويزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي (ض)، ويونس بن خباب الأسيدي الكوفي (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: سألت سلمة بن كهيل عن زاذان فقال: أبو البختري أعجب إليَّ منه، وكان أبو البختري كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، وما كان عن فهو ضعيف[٢]. ونقل بسنده إلى شعبة قال: لم يدرك أبو البختري علياً ولم يرَه[٣]. وقال العجلي: أبو البختري الطائي كوفي تابعي ثقة، وكان فيه تشيع [٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو البختري الطائي صدوق[٥]. وقال أيضاً: سئل أبو زرعة عن أبي البختري الطائي فقال: كوفي ثقة[٦]. ونقل بسنده إلى حبيب بن أبي ثابت قال: اجتمعت أنا وسعيد بن جبير وسعيد أبو البختري الطائي، وكان الطائي أعلمنا وأفقهنا[٧]. ونقل بسنده إلى ابن أبي خيثمة أنه قال: سألت يحيى ابن معين عن أبي البختري فقال: كوفي ثقة[٨]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٩]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[١٠]. قال ابن حجر: كذا قال، وهو سهو [١١]. وقال الذهبي: قد

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٣.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩٣. وقوله (عن) أي ليس فيه تصريح بالسماع وإنما الرواية بلفظ عن.

(٣) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، الموضع السابق.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٨٦، ترجمة رقم: ٢٠٨٧.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٥، ترجمة رقم: ٢٤١.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٨٦.

(١٠) أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (١٩٩٤م)، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف الدخيل، ط١، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ج٢، ص٣٢٦.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٦٥.

أشار أبو أحمد الحاكم في (الكنى) إلى تليين رواياته وما ذاك إلا لكونه يرسل عن علي والكبار[١]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال[٢].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري ومسلم في الصحيحين[٣]، والترمذي في السنن[٤]، وابن ماجه في السنن[٥]. ومثاله ما أخرجه مسلم بسنده إلى أبي البختري قال:(أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس رضي الله عنه يسأله فقال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة) [٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنه من خواصه[٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

حسَّن سلمة بن كهيل حديثه المصرّح فيه بالسماع، ووثَّقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة وابن حِبَّان وابن حجر، وحكم أبو حاتم بصدقه، ومن ليَّنه كأبي أحمد الحاكم فذاك لإرساله الأحاديث، ولم يذكر تشيعه إلا العجلي وابن حجر، وتعبير ابن حجر بقوله:(فيه تشيع قليل) يفيد أنه لم ينقل عنه تفضيل سيدنا علي رضي الله عنه على الشيخين أو ما هو أبعد من ذلك، فلم يؤثر تشيعه على قبول رواياته.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص٣٣٢.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٤٠، ترجمة رقم: ٢٣٨٠.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، باب: السلم في النخل، ج٣، ص٤٥. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الصيام، ح: ٢٩، ج٢، ص٧٦٥.

(٤) الترمذي، محمد بن عيسى، سنن الترمذي، كتاب: السير، ح: ١٥٤٨، ج٤، ص١١٩.

(٥) القزويني، ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب: الصيام، باب: ذكر القضاة ، ح: ٢٣١٠، ج٢، ص٧٧٤.

(٦) مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الصيام، ح: ٢٩، ج٢، ص٧٦٥.

(٧) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ق١، ص١٠٣، رقم: ٦٣٩.

المطلب السادس

سعيد بن محمد الجرمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي [١]، أبو محمد وقيل: أبو عبيد الله، مات سنة مائتين وثلاثين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسماعيل إبراهيم بن المختار التميمي الرازي (ص)، و بكر بن يزيد الطويل الحمصي (ص)، وأبي إسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني الحارثي (ص)، وحفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي المدني (ض)، وأبي أسامة حماد بن أسامة القرشي الكوفي (ث)، وأبي عبد الله حماد بن خالد الخياط القرشي البصري (ث)، وأبي عبد الله شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي (ص)، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي (ث)، وأبي ذؤيب عبد الله بن مصعب بن خالد الجهني (ض)، وعبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني الكوفي (ص)، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر (ث)، وأبي عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد السدوسي البصري (ث)، وعلي بن غراب الفزاري الكوفي (ص)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت الكوفي (ض)، وعمرو بن عطية العوفي (ض)، وقبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي الكوفي (ص)، والمطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي (ص)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ث)، وأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي (ث) [٣].

([١]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٥١٤، ترجمة رقم: ١٧١٣.

([٢]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٦٣٧.

([٣]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص٤٥، ترجمة رقم: ٢٣٤٨.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري، ومسلم، وإبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي (ث)، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي (ص)، وعباس بن محمد الدوري (ث)، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي (ص)، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي (ث)، و أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي (ث)، ومحمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي الكوفي (ص)، وأبو جعفر محمد بن هارون المخرمي الفلاس (ث)، ومحمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي النيسابوري (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: سألت يحيى عن سعيد بن محمد الجرمي فقال: لا بأس به[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعيد بن محمد الجرمي شيخ[٣]. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: سألت ابن نمير وابن أبي شيبة عن سعيد الجرمي فأثنيا عليه، وذاكرت أحمد بن حنبل بأحاديث عنه فعرفه وأثنى عليه[٤]. وقال أيضاً: سئل أبو زرعة ايضاً عن سعيد بن محمد الجرمي فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: ثقة كان يطلب معنا الحديث[٥]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن سعيد بن محمد بن الجرمي، فقال: ثقة [٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٧]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى عبد الخالق بن منصور قال: سألت يحيى ابن معين عن الجرمي فقال: صدوق [٨]. ونقل بسنده كذلك عن إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي[٩] قال: كان سعيد إذا قدم بغداد نزل على أبي فكان أبو زرعة الرازي يجيء كل يوم ينتقي عليه ومعه نصف رغيف،

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١١، ص٤٦.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص١٤٥.

(٣) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٩، ترجمة رقم: ٢٦١.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٩٧.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٦٨، ترجمة رقم: ١٣٣٧٨.

(٨) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٩، ص٨٧، ترجمة رقم: ٤٦٦٦.

(٩) ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٨٨٩.

وكان إذا حدَّث فجرى ذكر النبي صلى الله عليه و سلم سكت، وإذا جرى ذكر علي قال: صلى الله عليه وسلم الله عليه [١]. وقال الذهبي: ثقة فيه تشيع [٢]. وقال: ثقة إلا أنه شيعي[٣]. وقال: وقال: ثقة يتشيع[٤]. وقال: ثقة شيعي[٥]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين[٧]، وأبو داود في سننه[٨]، وابن ماجه في سننه[٩]. ومثاله ما أخرجه مسلم في بسنده إلى بريدة رضي الله عنه قال:(غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن) [١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفق الأئمة على الثناء عليه، وروى له الشيخان. وثَّقه أحمد بن حنبل وأبو داود والذهبي، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وأما ابن معين فمرة قال: لا بأس به ومرة قال: صدوق، واتفقوا على تشيعه، ولعله لذلك حكم ابن حجر بكونه صدوقاً. لكن لم يؤثر تشيعه عند من وثَّقه.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٦٩، رقم: ١٣٤.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٢هـ . ١٩٩٢م)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ص١٠٠، رقم: ٣٨.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٢٦٥.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٤٤٣.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ج١، ص٨٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٤٠، ترجمة رقم: ٢٣٨٦.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، باب: قتال الترك، ج٣، ص ٢٣٣.

(٨) سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب:الصلاة، باب: إذا كان الثوب ضيقاً يتزر به، ح: ٦٣٦، ج١، ص١٧٢. ص١٧٢.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب: العتق، باب: من أعتق عبداً وله مال، ح: ٢٥٣٠، ج٢، ص٨٤٥.

(١٠) مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الجهاد والسير، باب: عدد غزوات النبي، ح: ١٤٦، ج٣، ص١٤٤٨.

المطلب السابع

سليمان بن قرم

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سليمان بن قرم بن معاذ الضبي[١] التميمي النحوي، يكنى أبا داود، ومنهم من يقول: سليمان سليمان بن معاذ ينسبه إلى جده[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي (ث)، وأبي محمد ثابت بن أسلم البُناني البصري (ث)، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف (ص)، وأبي محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش (ث)، وسماك بن حرب (ص)، وسنان بن حبيب أبي حبيب السلمي (ص)، وعاصم بن بهدلة (ص)، وعبد الجبار بن العباس الشبامي الكوفي (ص)، وعطاء بن السائب (ص)، ومحمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي المدني (ث)، ومسلم بن كيسان الملائي (ض)، ومنصور بن المعتمر (ث)، وهارون بن سعد (ص)، وأبي إسحاق السبيعي (ث)، وأبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي (ض)، وأبي يحيى زاذان القتات الكوفي (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو الجَوَّاب الأحوص بن جواب الضبي (ص)، وإسحاق بن منصور السلولي (ص)، والحسن بن صالح بن أبي الأسود (ص)، وحسين بن محمد بن بهرام المروذي التميمي (ث)، وسعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي (ص)، وسفيان الثوري (ث) وهو من

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص٣٣، ترجمة رقم: ١٨٧١. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٦، ترجمة رقم: ٥٩٧. وعدَّه ابن حجر في التقريب من طبقة كبار أتباع التابعين، ص٢٥٣.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥١، ترجمة رقم: ٢٥٥٥. وقال في التقريب:(قرم بفتح القاف وسكون الراء المهملة) ص٢٥٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

أقرانه، وسلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري (ص)، وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ث)، وأبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي (ث)، وأبو محمد عبد الصمد بن النعمان البزار (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد الكوفي (ص)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن حسان التِنِيسي (ث)، و يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي (ض)، ويعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي المقرئ النحوي (ص)، وأبو محمد يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي (ث)، و أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرئ الحناط (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: سليمان بن قرم يحدث عن الأعمش وكان ضعيفاً [٢]. وقال الدارمي: سألته عن سليمان بن قرم فقال: ليس بشيء [٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان أبي يتبع حديث قطبة بن عبد العزيز وسليمان بن قرم ويزيد بن عبد العزيز بن سياه وقال: هؤلاء قوم ثقات، وهم أتمُّ حديثاً من سفيان وشعبة هم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سليمان بن معاذ الذى يحدث عنه أبو داود ليس بالمتين [٥]. وقال: سئل أبو زرعة عن سليمان بن قرم فقال: ليس بذاك [٦]. ونقل بسنده إلى الدوري قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: سليمان بن معاذ ليس بشئ، وهو ضعيف[٧]. وقال النسائي: سليمان بن قرم ليس بالقوي [٨]. وقال أيضاً: ضعيف[٩]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى محمد بن عوف بن سفيان أنه قال: قيل لأحمد بن حنبل: سليمان بن قرم؟ قال: لا أدري به بأساً، ولكنه كان يفرط في التشيع [١٠]. وذكره ابن

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٢.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤١١، رقم: ٢٠١١.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٢٨، رقم: ٤٠٥.

(٤) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٢ . ٥٣. ولم أجده في العلل أو غيره من الكتب المطبوعة بعد البحث مسنداً.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٦، ترجمة رقم: ٥٩٧.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٨٦، رقم: ٢٥١.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٥٣.

(١٠) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص١٣٧، رقم: ٦٢٥.

حِبَّان في المجروحين وقال: كان رافضياً غالياً في الرفض، ويقلب الاخبار مع ذلك [١]. وروى له ابن عدي في (الكامل) أحاديث ثم قال: ولسليمان بن قرم أحاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين، وأحاديث حسان إفرادات، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير[٢]. ثم روى له أحاديث قال: إنه لا يتابع عليها، ونقل بسنده إلى سليمان بن قرم أنه قال: قال قلت لعبد الله بن الحسن أفي أهل قبلتنا كفار؟ قال: نعم الرافضة[٣]. ثم روى له أحاديث أخرى ثم قال: وفي هذه الأحاديث مما قد شورك فيه، ويدل صورة سليمان هذا على أنه مفرط في التشيع [٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٥]. ونقل ابن حجر عن الآجري عن أبي داود أنه قال: كان يتشيع[٦]. ونقل عن الحاكم في باب (من عيب على مسلم إخراج حديثهم) أنه قال فيه: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعاً[٧]. وقال ابن حجر: سيء الحفظ يتشيع [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري استشهاداً ومسلم في الصحيحين[٩]، وأبو داود والترمذي والنسائي في السنن[١٠]. حيث روى البخاري بسنده إلى عبد الله بن مسعود قال:(جاء رجل إلى رسول الله

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٣٣٢.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٢٥٧.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(١٤٠٦هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢٣، رقم: ١٥٣٩

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٨٨، رقم: ٣٦٧.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٥٣، ترجمة رقم: ٢٦٠٠.

(٩) الجامع المسند الصحيح المختصر، باب علامة حب الله عز وجل ج٧، ص ١١٢. القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب البر والصلة ، ح: ١٦٥، ج٤، ص ٢٠٣٤.

(١٠) سنن أبي داود ، ج٢، ص١٢٧ ، كتاب الزكاة ، ح: ١٦٧١. سنن الترمذي ، ج١، ص١٠ ، أبواب الطهارة ، ح: ٤. سنن النسائي الكبرى، كتاب: الصوم، باب: الحجامة للصائم، ح: ٣١٦٦، ج٢، ص٢٢٣.

صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحب) [١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في الرجال، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[٢].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه يحيى ابن معين وأبو زرعة والنسائي دون بيان السبب، وجرحه ابن حِبَّان لرفضه وسوء حفظه، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، ووثَّقه أحمد بن حنبل مع تشيعه.

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر، باب علامة حب الله عز وجل ج٧، ص ١١٢.

(٢) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢١٦، رقم: ٢٨٣٩.

المطلب الثامن

عبد الرزاق بن همَّام

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الرزاق بن همَّام بن نافع أبو بكر مولى حمير اليماني، مات سنة إحدى عشرة ومائتين [١]. وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبيه همام بن نافع الحميري (ص)، وعمه وهب بن نافع (ص)، وأبي عروة معمر بن راشد الأزدي (ث)، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري (ث)، وأخيه عبدالله بن عمر العمري (ض)، وأبي عمران أيمن بن نابل الحبشي المكي (ص)، وأبي عمار عكرمة بن عمار العجلي اليمامي (ص)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ث)، وأبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ث)، ومالك بن أنس (ث)، والسفيانين (ث)، وزكريا ابن إسحاق المكي (ث)، و جعفر بن سليمان الضبعي البصري (ص)، و يونس بن سليم الصنعاني (ض)، وعبد العزيز ابن أبي رواد (ص)، وإسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (ص)، وخلق[٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه ابن عيينة (ث)، وأبو محمد معتمر بن سليمان التيمي (ث)، وهما من شيوخه، ووكيع (ث)، وأبو أسامة (ث)، وهما من أقرانه، وأحمد بن حنبل (ث)، وعلي بن المديني (ث)، ويحيى ابن معين (ث)، وأبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد (ث)، وأبو جعفر أحمد بن صالح المصري (ث)، وإبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي الفراء الراي (ث)، وأبي جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان المسندي (ث)، و سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري (ث)، وعمرو الناقد (ث)، وحجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي ابن الشاعر (ث)، و يحيى بن موسى البلخي (ث)، وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري السعدي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص١٣٠، ترجمة رقم: ١٩٣٣.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤١٢، ترجمة رقم: ١٤١٤٦.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٢٧٨، رقم: ٦١١.

(ث)، وأبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي المروزي (ث)، وأحمد بن يوسف السلمي (ث)، والحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحُلواني (ث)، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري (ث)، وعبد بن حميد (ث)، ومحمد بن رافع القشيري النيسابوري (ث)، وأبو جعفر محمد بن مهران الجمال الرازي (ث)، ومحمود ابن غيلان العدوي المروزي (ث)، و محمد بن يحيى الذهلي (ث)، وأبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي (ث)، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري (ث)، وغيرهم[١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

روى الدوري عن يحيى ابن معين أنه قال فيه: سمعت يحيى يقول: عبد الرزاق بن همام كنيته أبو بكر[٢]. وقال الدوري: قال يحيى: وسمعت عبد الرزاق يقول: سمعنا وعرضنا وكلٌّ سماع[٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي قلت له: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار[٤]. وقال: حدثني سفيان بن وكيع قال: سمعت أبي وذكر عبد الرزاق فقال: يشبه رجال أهل العراق[٥]. وقال: حدثني سلمة بن شبيب[٦] قال: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضِّل علياً على أبي بكر وعمر، ورحم الله أبا بكر، ورحم الله عمر، ورحم الله عثمان، ورحم الله علياً، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، وإن أوثق عملي حبي إياهم[٧]. وقال ابن هانئ: سألته ـ يعني: أبا عبد الله ـ عمَّن سمع من عبد الرزاق سنة ثمان؟ قال: لا يعبأ

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، الموضع السابق.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص١٠٦، رقم: ٤٤٢.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٨١، رقم: ٣٣٥.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٩، ترجمة رقم:١٥٤٥.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) هو أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري، من كبار رجال الحديث بنيسابور، توفي سنة ٢٤٧هـ. الأعلام للزركلي، ج٣، ص١١٣.

(٧) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٩، ترجمة رقم:١٥٤٦.

بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يُلقَّن أحاديث باطلة[١]. وقال العجلي: يماني ثقة يكنى أبا بكر، وكان يتشيع، وهو من الأبناء [٢]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الرزاق أحب اليك أو أبو سفيان المعمري ؟ فقال: عبد الرزاق أحبُّ إلي، قلت: فمطرف بن مازن أحبُّ اليك أو عبد الرزاق ؟ قال: عبد الرزاق أحبُّ إلي، قلت: فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه ولا يحتج به [٣]. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق، عبد الرزاق أحفظهم[٤]. وقال: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف[٥]. وقال النسائي: عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه بآخره[٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٧]. ونقل بسنده إلى مخلد الشعيري[٨] أنه قال: كنت عند عبد الرزاق فذكر رجل عنده معاوية فقال: لا تقذِّر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان[٩]. ونقل بسنده إلى محمد بن عثمان الثقفي[١٠] يقول: لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزاق وكان رحل إليه للحديث أتيناه لنسلم عليه، فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت: ألستُ قد تجشمتُ الخروج إلى عبد الرزاق ورحلت إليه وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت، والله الذي لا إله

---

(١) الشيباني، أحمد ابن حنبل (١٤٠٠هـ)، مسائل أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، تحقيق: زهير الشاويش، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ترجمة رقم: ٢٢٨٥.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٩٣، ترجمة رقم: ١٠٩٧.

(٣) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٩، ترجمة رقم: ٢٠٤. ومطرف هو قاضي اليمن مطرف بن مازن الكناني، كذبه يحيى ابن معين. التاريخ الصغير للبخاري، ج٢، ص٢٤٠.

(٤) المصدر السابق نفسه. وابن ثور هو محمد بن ثور الصنعاني العابد، روى عن معمر وجماعة، وثقوه. الكاشف للذهبي، ج٢، ص١٦١.

(٥) المصدر السابق نفسه. وهشام هو قاضي صنعاء أبو عبد الرحمن هشام بن يوسف الأبناوي الصنعاني من أبناء الفرس توفي سنة ١٣٧هـ. الأعلام، ج٨، ص٨٩.

(٦) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، بيروت، ص٢٠٩، ترجمة رقم:٣٧٩.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص١٠٧ . ١١١، ترجمة رقم: ١٠٨٢.

(٨) مخلد الشعيري هو مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري، أبو محمد العسقلاني، نزيل طرسوس، ثقة. التقريب لابن حجر، ص٥٢٣.

(٩) المصدر السابق للعقيلي.

(١٠) هو محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثقة، مات سنة مائتين واثنين وخمسين. التقريب لابن حجر، ص٤٩٦.

إلا هو إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه[١]. وقال أيضاً: كان زيد بن المبارك[٢] لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم خرق كتبه ولزم محمد بن ثور، فقيل له في ذلك، فقال: كنَّا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان الحديث الطويل، فلما قرأ قول عمر لعلي والعباس:(فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها) قال عبد الرزاق: انظروا إلى الأَنْوك يقول: تطلب أنت ميراثك من بن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، ألا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال زيد بن المبارك: فقمت فلم أعد إليه ولا أروى عنه حديثا أبداً[٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: وكان ممن جمع وصنَّف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطىء إذا حدَّث من حفظه على تشيع فيه[٤] . وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين

---

(١) المصدر السابق للعقيلي. ونقله بسنده أيضاً: الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣١٤. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد نقله ذلك:(قلت: بل والله ما برَّ عباس في يمينه، ولبئس ما قال، يعمد إلى شيخ الاسلام، ومحدث الوقت، ومن احتج به كل أرباب الصحاح – وإن كان له أوهام مغمورة، وغيره أبرع في الحديث منه – فيرميه بالكذب، ويقدم عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه، فهو في مقالته هذه خارق للاجماع بيقين) ج٩، ص٥٧٢. قال ابن حجر في التهذيب بعد ذكره ذلك:(قلت: وهذا إقدام على الانكار بغير تثبت فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال: حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذاباً يسرق الحديث وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه انتهى. وهذا وإن كان مردودا على قائله فغرض من ذكره الاشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقاً) ج٦، ص٢٨١.

(٢) هو زيد بن المبارك الصنعاني، كان من أولياء الله حسن العبادة، سمع من ابن عيينة. الكاشف للذهبي، ج١، ص٤١٩.

(٣) المصدر السابق للعقيلي. ونقله بسنده أيضاً: الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣١٤. قال الذهبي في سير الأعلام بعد نقله ذلك:(قلت: هذه عظيمة، وما فهم قول أمير المؤمنين عمر، فإنك يا هذا لو سكت، لكان أولى بك، فإن عمر إنما كان في مقام تبيين العمومة والبنوة، وإلا فعمر رضي الله عنه أعلم بحق المصطفى وبتوقيره وتعظيمه من كل متحذلق متنطع، بل الصواب أن نقول عنك: انظروا إلى هذا الانوك الفاعل – عفا الله عنه – كيف يقول عن عمر هذا، ولا يقول: قال أمير المؤمنين الفاروق ؟ ! وبكل حال فنستغفر الله لنا ولعبد الرزاق، فإنه مأمون على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق) ج٩، ص٥٧٣.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤١٢، ترجمة رقم: ١٤١٤٦.

مناكير[١]. وقال أيضاً: سمعت ابن حماد يقول: سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الضراري يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق أو كرهوه فدخلنا من ذلك غمٌّ شديد وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا وآخر ذلك سقط حديثه، فلم أزل في غمٍّ من ذلك إلى وقت الحج فخرجت من صنعاء إلى مكة فوافيت بها يحيى ابن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل من شئ بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه، فقال: يا أبا صالح لو ارتدَّ عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه[٢]. ونقل بسنده إلى ابن أبي مريم قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: عبد الرزاق ثقة لا بأس به[٣]. ونقل بسنده إلى أبي بكر بن زنجويه يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: الرافضي كافر[٤]. وقال أيضاً: حدثنا الشرقي قال: حدثنا أبو الأزهر قال: سمعت عبد الرزاق يقول: أُفضِّل الشيخين بتفضيل علي إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي إزراء أن أحب علياً ثم أخالف قوله[٥]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٦]. وقال الذهبي: وثَّقه غير واحد، وحديثه مخرَّج في الصحاح وله ما ينفرد به، ونقموا عليه التشيع، وما كان يغلو فيه، بل كان يحب علياً رضي الله عنه ويبغض من قاتله، وقد قال سلمة بن شبيب: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قطُّ أن أفضِّل علياً على أبي بكر وعمر[٧]. وقال أيضاً: عبد الرزاق بن همام إمام له ما ينكر، وفيه تشيع

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣١٤.

(٢) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده أيضاً العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص١١٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه. ونقل الخطيب في تاريخ بغداد عن أبي زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة أنه قال:(كنت جالساً في مسجد الجامع بالرصافة، مما يلي سويقة نصر، عند بيت الزيت، وكان أبو خيثمة يصلي صلواته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا يحيى ابن معين قد صلى الظهر وطرح نفسه بإزائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل، فأوجز في صلاته وجلس. فقال له: أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تكثر الحديث عن عبيد الله بن موسى العبسي، وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان، وقد تركت الحديث عنه. قال: فرفع يحيى ابن معين رأسه، وقال للرسول: اقرأ على أبي عبد الله السلام، وقل له: يحيى ابن معين يقرأ عليك السلام، ويقول لك: أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان، فاترك الحديث عنه، فإن عثمان أفضل من معاوية) ج١٤، ص٤٢٧.

(٦) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٠٤.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ج١، ص٢٦٧.

معروف[1]. وقال أيضاً: الحافظ الكبير الثقة الشيعي[2]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع[3].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة جميعهم[4].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[5].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً. ومن ضعَّفه فذلك لأحد أمرين: الأول: تلقنه الأحاديث بعد كبر سنه وذهاب بصره كما في كلام النسائي وأحمد بن حنبل. والثاني: تشيعه، وتقدم أنه يترحم على الخلفاء الأربعة ولا يبغضهم، وأنه يفضِّل الشيخين على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ولكنه ينتقص معاوية ويبغضه كما قال الذهبي. ومع هذا فلا يؤثِّر ذلك على قبول أحاديثه، وعدَّ الذهبي ذلك تشيعاً يسيراً. لكن تقدم عن ابن معين أنه سمعه يتناول عثمان رضي الله عنه، ويعارض ذلك ترحمه عليه كما تقدم، فلعله رجع عنه.

---

(1) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، ج١، ص١٢٥، رقم: ٥٢.

(2) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٥٦٣.

(3) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٥٤، ترجمة رقم: ٤٠٦٤.

(4) صحيح البخاري، كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، ح:٣٥٤٢، ٣، ص١٣٧٠. صحيح مسلم، كتاب الطهارة ، ح: ٨٥ ، ج١، ص ٢٣٢. سنن أبي داود ، باب: في الدجال، ح: ٤٧٥٧ ، ج٤، ص ٢٤١. سنن الترمذي، أبواب الطهارة ، ح: ٧٦ ، ج١، ص ١١٠. سنن ابن ماجه : ج١، ص ٨١ ، المقدمة، ح: ٧٦. سنن النسائي، كتاب الطهارة، ج١، ص ٦١.

(5) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٦٥، رقم: ٣٨٠٥.

المطلب التاسع

عبد العزيز بن سياه الأسدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد العزيز بن سياه الأسدي المكي [١]، مولى لهم، وكان منزله مع حبيب بن أبي ثابت في الدار، وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي دويد بشر بن دويد الكوفي (ص)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وأبي عبد الله حبيب بن أبي عمرة القصاب الحماني الكوفي (ث)، وأبي محمد الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وأبي كنانة عامر بن السمط التميمي (ث)، وعامر بن شراحيل الشعبي (ث)، وعبد الملك بن عمير (ث)، ومسلم الملائي الأعور (ض)، وأبي حازم ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه سيف بن عمر التميمي الكوفي (ض)، وأبو هشام عبد الله بن نُمَيْر الهمداني (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبو عبد الله محمد بن بشر العبدي الكوفي (ث)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي (ث)، ومخلد بن يزيد القرشي الحراني (ص)، ونصر بن مزاحم العطار المنقري (ض)، وأبو بشر هاشم بن عبد الواحد الجشاش القيسي الكوفي (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، وابنه يزيد بن عبد العزيز بن سياه (ث)، وأبو

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ٢١، ترجمة رقم: ١٥٥٧. زاد المزي:(الحماني الكوفي والد يزيد بن عبد العزيز بن سياه وقطية بن عبد العزيز بن سياه) ج١٨، ص١٤٥. قال في التقريب:(سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة)، ص٣٧٥.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٣. وأبو جعفر المنصور هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ولد سنة ٩٥هـ، وتولى الخلافة سنة ١٣٧هـ، وتوفي سنة ١٥٨هـ. تاريخ بغداد، ج١٠، ص٥٣.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٨، ص١٤٥، ترجمة رقم: ٣٤٥١.

يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ث)، وأبو بكر يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمال الكوفي (ص) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان من خيار الناس وله أحاديث[2]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن سياه ثقة [3]. وقال ابن الجنيد: سئل يحيى عن عبد العزيز بن سياه، فقال: ليس به بأس ثقة[4]. وقال العجلي: عبد العزيز بن سياه الأسدي ثقة[5]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عبد العزيز بن سياه فقال: محله الصدق. [6]. وقال: سألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن سياه فقال: لا بأس به، هو من كبار الشيعة [7]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن عبد العزيز بن سياه، فقال: ثقة، هذا أبو قطبة، سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو معاوية يجلس إليهما يتذكر حديث الأعمش[8]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[9]. ونقل ابن حجر عن ابن نمير أنه وثَّقه[10]. وقال الذهبي: شيعي صدوق [11]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [12].

---

(1) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(2) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٣.

(3) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٩٥، رقم: ٢٤٢٢.

(4) ابن معين، يحيى، سؤالات إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٢٨٨، رقم: ٦١.

(5) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٩٧، رقم: ١١٠٩.

(6) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٨٣، ترجمة رقم: ١٧٨٩.

(7) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

(8) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٥٨، رقم: ٢٨.

(9) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص١١٤، ترجمة رقم: ٩٢٤٣.

(10) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٣٠٤، رقم:٦٥٧.

(11) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٦٥٥، رقم: ٣٣٩١.

(12) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٥٧، ترجمة رقم: ٤١٠٠.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة سوى أبي داود[1].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين والعجلي وأبو داود وابن نمير، وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به هو من كبار الشيعة. وتبعه على ذكر تشيعه الذهبي وابن حجر دون بيان موجب ذلك.

([1]) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن، ج٦، ص ٤٥. صحيح مسلم، كتاب: الجهاد والسير، باب: صلح الحديبية، ح: ١٧٨٥، ج٣، ص ١٤١١. سنن الترمذي، كتاب: المناقب، باب: ٣٥، ح: ٣٧٩٩، ج٥، ص ٦٦٨. سنن ابن ماجه، المقدمة، ح: ١٤٨، ج١، ص٥٢.

المطلب العاشر

عبيد الله بن موسى العبسي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي مولى لهم، كنيته أبو محمد، من أهل الكوفة، مات سنة ثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومائتين في ذي القعدة [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي (ث)، وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (ث) وأيمن بن نابل (ص)، ومعروف بن خَرِبُوذ المكي (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وسليمان بن زيد أبو أدام المحاربي (ض)، و محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، والحسن بن صالح (ث)، وأبي إسرائيل يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ص)، والأوزاعي (ث)، وابن جريج (ث)، وعثمان ابن الأسود بن موسى المكي (ث)، وحنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي (ث)، وزكريا بن أبي زائدة (ث)، وعبد العزيز بن سِيَاه الأسدي (ص)، وأبي عبد العزيز موسى بن عُبيدة بن نَشيط الربذي المدني (ض)، وطائفة [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري (ث)، وأحمد ابن إسحاق السلمي السرماري البخاري (ث)، وأبو بكر بن أبي شيبة (ث)، ومحمد بن يحيى الذهلي (ث)، ومحمود بن غيلان (ث)، ويوسف بن موسى القطان (ص)، وأبو إسحاق إبراهيم بن دينار البغدادي التمار (ث)، وإسحاق ابن منصور (ث)، وحجاج بن الشاعر (ث)، والقاسم بن زكريا بن دينار (ث)، ومحمد ابن عبدالله بن نمير (ث)، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي (ص)، وأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النُكري (ث)، وأبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي (ث)، وعباس بن عبد

([1]) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص١٥٢.

([2]) العسقلاني، أحمد بن حجر ، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٧.

العظيم العنبري (ث)، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني الكوفي الدهقان (ص)، وعثمان بن أبي شيبة (ث)، ومحمد ابن حاتم بن بزيغ (ض)، ومحمد بن عثمان بن كَرامة الكوفي (ث)، والحسين بن محمد بن جعفر البلخي (ص)، وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي الترمذي (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، ووكيع بن الجراح (ث)، وعبد الله بن محمد المسندي (ث)، وعبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار البصري (ث)، وعباس الدوري (ث)، وإبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب (ث)، وإبراهيم الجوزجاني (ث)، وأبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبد الملك الرهاوي (ث)، وأبو عبد الله أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي (ث)، وأبو المنذر أحمد بن فضالة النسائي (ص)، وأحمد بن نصر بن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ (ث)، والحسن ابن إسحاق بن زياد الليثي المروزي (ث)، وأبو بشر بكر بن خلف البصري (ص)، وصالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ص)، وعلي بن محمد الطنافسي (ث)، وأبو حميد خالد بن حميد المَهْري الإسكندراني (ص)، ومحمد بن سعد بن منيع الهاشمي كاتب الواقدي (ص)، وأحمد ابن حنبل (ث)، وإسحاق بن راهويه (ث)، ويحيى ابن معين (ث)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج (ث)، وأبو حاتم الرازي (ث)، وأبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ث)، وأبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الكبير (ص)، وأبو جعفر محمد بن علي بن عفان العامري الكوفئ المقرئ (ث)، وأبو العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيْمي (ض)، وآخرون [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله كثير الحديث حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة، فضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن[٢]. وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول: عبيد الله بن موسى رجل صدق ليس به بأس، كان له هدى وعقل ووقار[٣]. وقال الدارمي في روايته عن ابن معين: قلت: فعبيد الله بن موسى؟

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر ، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٧.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٠.

(٣) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤١٨.

فقال: ثقة، ما أقربه من يحيى بن اليمان. وقال في ابن اليمان: أرجو أن يكون صدوقاً، قلت: فكيف هو في حديثه؟ فقال: ليس بالقوي[١]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سمعت عبيد الله بن موسى قديماً بعضه في سنة خمس وثمانين، وبعد ذلك قال: رأيت عبيد الله بن موسى بمكة فما عرضت له، لم يكن لي فيه رأي [٢]. وقال ابن هانئ: سألت أبا عبد الله عن عبيد الله بن موسى؟ قال: حديثه الذي روى عن مشايخهم لا يكتب. وقال: حدثنا يحيى عنه، وحديث الأعمش المناكير لا يكتب عنه[٣]. وقال المروذي: قلت له ـ يعني: لأبي عبد الله ـ ما ترى في حديث عبيد الله بن موسى؟ فقال: قد كان يحدِّث بأحاديث رديئة، وقد كنت لا أخرج عنه شيئاً، ثم إني خرجت[٤]. وقال أيضاً: سألته ـ يعني: أبا عبد الله ـ عن عبيد الله بن موسى أخرجت عنه شيئاً؟ قال: ربما أخرجت عنه، وربما ضربت عليه، حدَّث عن قوم غير ثقات، فإن كان من حديث الأعمش فعليَّ ذاك[٥]. وقال الجوزجاني: عبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحَّر في العلم[٦]. وقال العجلي: عبيد الله بن موسى العبسي يكنى أبا محمد، كوفي ثقة، كان عالماً بالقرآن، صدوق، وكان يتشيع، وكان صاحب قرآن رأساً فيه شجي القراءة[٧]. وقال: حدثنا أبو مسلم قال: حدثني أبي قال: ما رأيت عبيد الله بن موسى رافعاً بصره إلى السماء وما رُئِي ضاحكاً قط [٨]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبيد الله بن موسى فقال: صدوق كوفي حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل، كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة[٩]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: عبيد الله بن موسى ثقة. [١٠]. وقال الفسوي: قال الفضل

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٦٢، رقم: ٩٨ . ٩٩.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٩٧.

(٣) ابن حنبل، أحمد، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ج٢، ص٢٣٦، ترجمة رقم: ٢٣٠٣.

(٤) الشيباني، أحمد ابن حنبل(٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن حمد عباس، ط١، الدار السلفية، الهند، ص٩١، ترجمة رقم: ٢٢١.

(٥) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص١٣٧، ترجمة رقم: ٣٠٩.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٠.

(٧) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١١٤، ترجمة رقم: ١١٧١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٣٣٥ ترجمة رقم: ١٥٨٢.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

بن زياد: سألت أبا عبد الله قلت: يجري عندك بن فضيل مجرى عبيد الله بن موسى ؟ قال: لا، كان ابن فضيل أستر، وكان عبيد الله صاحب تخليط، وروى أحاديث سوء. قلت: فأبو نعيم يجري مجراهما ؟ قال: لا ، كان أبو نعيم يقظان في الحديث، وقام في الأمر . يعني: الامتحان . [١]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول : كان عبيد الله بن موسى محترقاً شيعياً جاز حديثه [٢]. وقال: قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول : من عبيد الله بن موسى؟ كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسى[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]. ونقل بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: رأيت عبيد الله بن موسى بمكة فما عرضت له لم يكن لي فيه رأي[٥]. ونقل بسنده إلى معاوية بن صالح قال: سألت يحيى عن عبيد الله بن موسى فقال: اكتب عنه فقد كتبنا عنه[٦]. وقال أيضاً: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: أردت الخروج إلى الكوفة فأتيت أحمد بن حنبل أودعه، فقال لي: يا أبا محمد لي إليك حاجة، لا تأتِ عبيد الله بن موسى فإنه بلغني عنه غلواً، قال أبي: فلم آتِه[٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: كان يتشيع[٨]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: عبيد الله بن موسى صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً قاله عثمان [٩]. وقال الخطيب البغدادي: وقال أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة: كنت جالساً في مسجد الجامع بالرصافة، مما يلي سويقة نصر، عند بيت الزيت، وكان أبو خيثمة يصلي صلواته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا يحيى ابن معين قد صلى الظهر، وطرح نفسه بإزائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل، فأوجز في صلاته وجلس. فقال له: أخوك أبو عبد الله أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هو ذا تكثر الحديث عن عبيد الله بن موسى العبسي وأنا وأنت سمعناه

---

(١) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص١٧٣.

(٢) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج١، ص١٥٤، رقم: ١٦.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٩٧.

(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص١٢٧، ترجمة رقم: ١١١٠.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص١٥٢.

(٩) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٥٨.

يتناول معاوية بن أبي سفيان، وقد تركت الحديث عنه. قال: فرفع يحيى ابن معين رأسه وقال للرسول: اقرأ على أبي عبد الله السلام، وقل له: يحيى ابن معين يقرأ عليك السلام ويقول لك: أنا وأنت سمعنا عبد الرزاق يتناول عثمان بن عفان، فاترك الحديث عنه، فإن عثمان أفضل من معاوية[١]. ونقل ابن حجر عن أبي مسلم البغدادي قال: عبيد الله بن موسى من المتروكين، تركه أحمد لتشيعه، وقد عوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق، فذكر أن عبد الرزاق رجع [٢]. ونقل عن ابن قانع أنه قال: كوفي صالح يتشيع[٣]. وعن الساجي أنه قال: صدوق كان يفرط في التشيع[٤]. وقال الذهبي: ثبت إلا أنه شيعي[٥]. وقال أيضاً: ثقة في نفسه، لكنه شيعي متحرق، وكان ذا زهد وعبادة وإتقان [٦]. وقال: كان صاحب عبادة وليل، صحب حمزة، وتخلق بآدابه، إلا في التشيع المشؤوم، فإنه أخذه عن أهل بلده المؤسَّس على البدعة [٧]. وقال: شيخ للبخاري، ثقة شيعي متحرق، لم يروِ عنه أحمد لذلك[٨]. وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع [٩].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة كلُّهم[١٠].

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٤٢٧، ترجمة رقم: ٧٧٨٨.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٩٧. وأبو مسلم البغدادي هو محمد بن أحمد بن علي نويل مصر، توفي سنة ٣٩٩هـ. ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص٥٠.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، الموضع السابق. وابن قانع هو القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، توفي سنة ٣٥١هـ. الأعلام للزركلي، ج٢، ص٢٧٣.

(٤) المصدر السابق لابن حجر. والساجي هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، محدث البصرة في عصره، توفي سنة ٢٣٠هـ، ج٣، ص٤٧.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ص٩.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٣، ص١٦، بتصرف.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٥٥٥.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤١٨.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٧٥، ترجمة رقم: ٤٣٤٥.

(١٠) صحيح البخاري ، كتاب: الايمان، ج١، ص ٨١. صحيح مسلم، كتاب: الايمان ، ح: ١٧ ، ج١، ص ٤٤. سنن أبي داود ، كتاب: الصلاة ، باب: في بناء المساجد، ح: ٤٥٢، ج١، ص ١٢٣. سنن ابن ماجه، المقدمة ، ح: ٧٠ ، ج١، ص ٢٧ . سنن الترمذي ، كتاب: الصوم ، باب: ما جاء في صوم يوم الجمعة، ح: ٧٤٢ ، ج٣، ص ١١٨ . سنن النسائي، باب: السلام باليدين، ج٣، ص ٦٤.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في أصحاب جعفر الصادق[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد ويحيى ابن معين والعجلي وابن شاهين وابن حِبَّان والذهبي وابن حجر، وسمع منه أحمد بن حنبل وأنكر عليه بعض أحاديثه التي يرويها عن غير الثقات، ولذا حذَّر منه، وأثنى عليه أبو داود وابن قانع والساجي، واتفقوا على نسبته للتشيع، ومن ذلك تناوله لمعاوية بن أبي سفيان، لكن لم يؤثر ذلك على توثيقه.

(1) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، قم: ٣٢٠٠، ص٢٣٥.

المطلب الحادي عشر

عدي بن ثابت

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي، جده أبو أمه عبد الله بن يزيد الأنصاري[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن البراء بن عازب، وأبي مريم زِرّ بن حُبَيْش الأسدي الكوفي (ث)، وأبي سليمان زيد بن وهب الجهني الكوفي (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وأبي حازم سلمان الأشجعي الكوفي (ث)، وأبي مطرف سليمان بن صُرَد بن الجون الخزاعي الكوفي، وعبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، وجده لأمه عبد الله بن يزيد بن زيد بن الحصين الخَطْمي، ويزيد بن البراء بن عازب الأنصاري (ص)، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ث)، وأبي راشد صاحب عمار بن ياسر (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو سعد أبان بن تَغْلِب الكوفي (ث)، وأبان بن عبد الله بن أبي حازم بن صخر بن العَيْلة البجلي الأحمسي (ص)، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ص)، وأشعث بن سوار (ض)، وحجاج بن أرطاة (ص)، وأبو الحكم الحسن بن الحكم النخعي الكوفي (ص)، والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري (ث)، وأبو أسامة زيد بن أبي أنيسة الجزري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد الجبار بن العباس الشبامي (ص)، وأبو اليقظان عثمان بن عمير الكوفي (ض)، وعلي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري (ض)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، والعلاء بن صالح الكوفي (ص)، وفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي (ص)، وأبو سلمة مسعر بن كِدَام

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٤٤، ترجمة رقم: ١٩٦. وذكر ابن حجر في التقريب أن وفاته كانت سنة ١١٦هـ، ص٣٨٨.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٥٢٣، ترجمة رقم: ٣٨٨٣.

بن ظهير الهلالي الكوفي (ث)، وأبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني القاضي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سئل يحيى عن عدي بن ثابت فقال: كان يفرط في التشيع [٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عدي بن ثابت ثقة إلا أنه كان يتشيع [٣]. وقال الجوزجاني: عدي بن ثابت مائل عن القصد روى عنه الثقات [٤]. وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، وكان شيخاً عالياً في عداد الشيوخ، وكان أميراً على الكوفة[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عدي بن ثابت الأنصاري فقال: هو صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصَّهم[٦]. وقال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: قال أبي: عدي بن ثابت ثقة [٧]. وقال النسائي: ثقة [٨]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]، ونقل بسنده إلى شعبة أنه قال: عدي بن ثابت من الرفَّاعين[١٠]. وإلى المسعودي أنه قال: ما رأيت أحداً أقول بقول الشيعة من عدي بن ثابت[١١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[١٢]. وقال السلمي: سألت الدارقطني عن عدي بن ثابت، فقال: ثقة ، إلا أنه كان رافضيًا غاليًا فيه[١٣]. وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: وقال أحمد: عدي بن ثابت ثقة إلا انه كان يتشيع، وقال فيه يحيى: عدي بن ثابت الجزري ليس به بأس

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٥٢٤، رقم: ٢٥٥٩.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٩١، ترجمة رقم:٣٢٣٣.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٧، رقم: ٤١.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٣٢، ترجمة رقم: ١٢٢٢، بتصرف.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

(٨) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٥٢٣، ترجمة رقم: ٣٨٨٣.

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٣٧٢، ترجمة رقم: ١٤١١.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٧٠، ترجمة رقم: ٤٧٨٥.

(١٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٢٧هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: سعد الحميد، ط١، ص٢١٠، رقم: ٢١٧.

إذا حدَّث عن الثقات[١]. وقال الذهبي: تابعي كوفي شيعي جلد، ثقة مع ذلك، وكان قاصَّ الشيعة وإمام مسجدهم[٢]. وقال أيضاً: ثقة لكنه قاصُّ الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة [٣]. وقال: عالم الشيعة وصادقهم وقاصُّهم وإمام مسجدهم، ولو كانت الشيعة مثله لقلَّ شرهم [٤]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع [٥]. وقال أيضاً: احتجَّ به الجماعة، وما أُخْرِج له في الصحيح شيءٌ مما يقوي بدعته[٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين[٧]، وأبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة[٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والنسائي وابن حِبَّان والدارقطني وابن شاهين والذهبي وابن حجر، واحتُجَّ به في الصحيحين، مع اتفاقهم على أنه قاصُّ الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة، ولم يؤثر ذلك على توثيقه.

---

(١) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٧، ترجمة رقم: ١٠٧١.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٣١.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص١٥.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٥، ص٧٨، ترجمة رقم: ٥٥٩٧.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٨٨، ترجمة رقم: ٤٥٣٩.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤٢٤.

(٧) صحيح البخاري ، كتاب: الايمان ، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة، ج١، ص ٢٠. صحيح مسلم، كتاب: الايمان، باب: الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان، ح: ١٣١ ، ج١، ص ٨٦.

(٨) سنن أبي داود، كتاب: الصيد، ح: ٢٨٦٠ ، ج٣، ص ١١١. سنن الترمذي، كتاب: المناقب، ح: ٣٩٠٠، ج٥، ص ٧١٢. سنن ابن ماجه، المقدمة ، باب: فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ح: ١١٤ . ١١٥، ج١، ص ٤٢.

(٩) لكن ذكر محمد جعفر الطبسي صاحب كتاب (رجال الشيعة في أسانيد السنة) أن الطوسي روى له في أماليه. مؤسسة المعارف الإسلامية (ط ١٤٢٠هـ).

المطلب الثاني عشر

عوف بن أبي جميلة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عوف بن أبي جميلة أبو سهل العبدى الهجري، ويقال: الأعرابي، ولم يكن بالأعرابي، واسم أبي جميلة: بندويه، مات سنة ست وأربعين ومائة [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري (ص)، وأبي موسى أنس بن سيرين الأنصاري البصري (ث)، وثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري (ص)، والحسن البصري (ث)، وحكيم الأثرم البصري (ص)، وأبي عمر حمزة بن عمرو العائذي الضبي البصري (ص)، وأبي العلاء حيان بن العلاء (ص)، وخزاعي بن زياد المزني البصري (ث)، وأبي سليمان خليد بن عبد الله العَصَري البصري (ص)، وخلاس بن عمرو الهجري البصري (ث)، وأبي حاجب زُرارة بن أوفى العامري الحَرَشي البصري (ث)، وأبي جهمة زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي البصري (ث)، وأبي الحارث زياد بن مِخْراق المزني البصري (ث)، وأبي القموص زيد بن علي العبدي (ث)، وسعيد بن أبي الحسن البصري (ث)، وأبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري (ث)، وأبي عمار شداد بن عبد الله القرشي (ث)، وشهر بن حوشب الأشعري الشامي (ص)، وطلْق بن حبيب العَنَزي (ص)، وعبد الله بن شقيق العُقيلي (ث)، وعبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجملي الكوفي (ص)، وأبي ريحانة عبد الله بن مطر البصري (ص)، وعبد الرحمن بن آدم البصري مولى أم بُرْثن (ص)، وعلقمة بن وائل بن حُجْر الحضرمي الكوفي (ص)، وقسامة بن زهير المازني البصري (ث)، ومحمد بن سيرين (ث)، وأبي مخلد مهاجر بن مخلد مولى البكرات (ص)، وأبي عبد الله ميمون بن أستاذ الهزاني البصري (ض)، ويزيد الفارسي البصري (ص)، وأبي رجاء عمران بن مِلْحان العطاردي (ث)، وأبي العالية رُفَيْع بن مهران الرِّياحي (ث)، وأبي عثمان عبد الرحمن بن ملّ النهدي (ث)، وأبي

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٥٨، ترجمة رقم: ٢٦٤. وقال ابن حِبَّان:(كنيته أبو سهل كان يسكن النجيب واسم أبى جميلة رزينة، وكان مولده سنة تسع وخمسين) ج٧، ص٢٩٦.

المغيرة القواس (ص)، وأبي نضرة المنذر بن مالك العبدي البصري (ث)، وحسناء بنت معاوية الصريمية (ص) [1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الأزرق (ث)، وأبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ابن علية (ث)، وأبو إسماعيل بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي (ث)، وجعفر بن سليمان الضبعي (ص)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ث)، وحماد بن سلمة (ث)، وخالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي البصري (ث)، وخالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني (ث)، وأبو سعيد خلف بن أيوب العامري البلخي (ض)، وأبو محمد روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي البصري (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسهل بن يوسف الأنماطي البصري (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني (ث)، وأبو عتبة عباد بن عباد الرملي الأرسوفي الخواص (ص)، وأبو سهل عباد بن العوام بن عمر الكلابي الواسطي (ث)، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن حُمران البصري (ص)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وأبو نوح عبد الرحمن بن غَزوان الضبي المعروف بقُرَاد (ث)، وعبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري (ث)، وأبو عمرو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي البصري المؤذن (ث)، وعلي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ص)، وأبو خالد عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الكوفي الأعور (ث)، وعيسى بن يونس بن إسحاق السَبيعي (ث)، والفضل بن مُسَاور البصري (ص) وأبو علي فضيل بن عياض بن مسعود التميمي الزاهد المشهور (ث)، وقريش بن أنس البصري (ص)، ومحمد بن جعفر الهذلي البصري غندر (ث)، وأبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي (ث)، وأبو المثنى معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري القاضي (ث)، ومعتمر بن سليمان (ث)، وأبو الحسن النضر بن شميل المازني النحوي البصري (ث)، وهارون بن موسى الأزدي العتكي النحوي الأعور (ث)، وأبو معاوية هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السلمي (ث)، وأبو شهاب هَوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٣٨، ترجمة رقم: ٤٥٤٥.

الثقفي البكراوي البصري الأصم (ص)، ويحيى بن سعيد القطان (ث)، وأبو معاوية يزيد بن زُرَيْع البصري (ث)، وأبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السلمي (ث)، وأبو بحر عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن الثقفي البكراوي (ض)، وأبو سفيان سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن الحميري الحذاء (ص)، وأبو شهاب موسى بن نافع الحناط البصري (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: يكنى أبا سهل، مولى لطيء، كان ثقة كثير الحديث، وقال بعضهم: يرفع أمره ويقول: إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع[٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: كان عوف قدرياً[٣]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: عوف أحبُّ إلي من هشام بن حسان [٤]. وقال أيضاً: سمعت رجلاً سأل روح بن عبادة فقال: يا أبا محمد عوف الأعرابي كان يتشيع؟ فسكت روح هنيهة ثم قال: والله لقد كان يذكر فضائل عثمان كثيراً[٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته . أي: أباه . عن عوف الأعرابي فقال: ثقة صالح الحديث [٦]. وقال: حدثني محمد بن أبي بكر قال: سمعت عمي عمر بن علي يقول: رأيت عبد الله بن المبارك في مسجدنا هذا عند المنارة يقول لجعفر بن سليمان: رأيت أيوب؟ قال: نعم، قال: ورأيت ابن عون؟ قال: نعم، قال: ورأيت يونس؟ قال: نعم، قال: فكيف لم تجالسهم وجالست عوفاً، والله ما رضي عوف ببدعة حتى كانت فيه بدعتان: كان قدرياً وكان شيعياً[٧]. وقال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفاً الأعرابي ويقول:

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٣٩.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٨.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٨٧.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص١٤٩.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص١٤٠. وروح هو أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء القيسي، محدث ثقة، من أهل البصرة، توفي سنة ٢٠٥هـ. التقريب لابن حجر، ص٢١١.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤١٠، ترجمة رقم:٨٦١. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٧، ص١٥.

(٧) المصدر السابق لابن حنبل، ج٢، ص٤٣٤، ترجمة رقم:٢٩١٣.

ويلك يا قدري ويلك يا قدري[١]. وقال الجوزجاني: عوف بن أبي جميلة الأعرابي يتناول بيمينه ويساره من رأي البصرة والكوفة [٢]. وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وفى مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران كابن عون وأيوب السختياني مع عوف بن أبى جميلة وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين، كما أن ابن عون وأيوب صاحباهما، إلا أن البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل، وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدقٍ وأمانةٍ عند أهل العلم[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عوف الأعرابي فقال: صدوق صالح الحديث [٤]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: عوف بن أبى جميلة ثقة[٥]. وقال النسائي: ثقة ثبت [٦]. وقال الآجري: قلت لأبي داود: عوف أحب إليك أم هشام بن حسان، فقال: عوف أحب إلينا [٧]. وقال أيضاً: سألت أبا داود عن هشام ومحمد وعوف في الحسن، فقال: عوف[٨]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]. ونقل بسنده عن محمد بن أحمد قال: سمعت بندار وهو يقرأ علينا حديث عوف فقال: يقولون عوف، والله لقد كان عوف قدرياً رافضياً شيطاناً[١٠]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[١١]. وقال الحاكم في سؤالاته للدارقطني: قلت: فعوف بن أبي جميلة؟ قال: ليس بذاك [١٢]. ونقل الدارقطني بسنده عن يحيى ابن معين قال:

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، الموضع السابق. ومحمد بن عبد الله الأنصاري هو ابن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري، صدوق. التقريب لابن حجر، ص٤٨٧. وداود بن أبي هند البصري هو أحد الاعلام رأى أنسا سمع أبا العالية وابن المسيب وعنه شعبة. الكاشف للذهبي، ج١، ص٢٨٣.

(٢) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١١٤.

(٣) مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج، ج١، ص٢.

(٤) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٥، ترجمة رقم: ٧١.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٤٠.

(٧) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٥٧. وهشام بن حسان هو أبو محمد هشام الأزدي القردوسي البصري، من أثبت الناس في ابن سيرين، توفي سنة ١٤٧هـ، التقريب لابن حجر، ص٥٧٢.

(٨) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص١٠٥.

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٤٢٩، رقم: ١٤٧١.

(١٠) المصدر السابق نفسه. وبندار هو محمد بن بشار العبدي، ثقة، توفي سنة ٢٥٢هـ. التقريب لابن حجر، ص٤٦٩.

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٩٦، ترجمة رقم: ١٠١٤٨.

(١٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ص٢٦١، رقم: ٤٤٧.

اسم أبي جميلة بندويه، وكان قدرياً ثقة [١]. وقال الذهبي: وكان من علماء البصرة على بدعته، كان يدعى عوفاً الصدوق، وثَّقه غير واحد، وفيه تشيع [٢]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع [٣].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة جميعهم[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة[٥].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفق الأئمة على وصفه بالصدق، ووثَّقه ابن معين والنسائي وغيرهم، وروى له الشيخان وغيرهم. ومن تكلم فيه كابن المبارك والدارقطني فذاك لقوله بالقدر وتشيعه، ونُقِل أنه كان يذكر فضائل عثمان رضي الله عنه فتشيعه يسير، وعلى كل حال فلم يؤثر ذلك على قبوله والرواية عنه.

---

(١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج١، ص٣٦.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٨٤، بتصرف.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٣٣، ترجمة رقم: ٥٢١٥.

(٤) صحيح البخاري، كتاب: الفتن، ج٨، ص ٩٧. صحيح مسلم، المقدمة، ج١، ص ٢٢. سنن أبي داود ، كتاب: الأدب، ح: ٤٨٤٣ ، ج٤، ص ٢٦١. سنن النسائي، كتاب: الطهارة، باب: الماء الدائم، ج١، ص ٤٩. سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ح: ٣٧٢٩، ج٥، ص٦٤٠. سنن ابن ماجه، كتاب: الصلاة، ح: ٦٧٤ ، ج١، ص٢٢١.

(٥) لكن ذكر صاحب كتاب (رجال الشيعة في أسانيد السنة) أن الصدوق روى له في أماليه، ح: ١٣، ص٢٠٢.

المطلب الثالث عشر

محمد بن فضيل بن غزوان

المسألة الأولى: اسم الراوي:

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن مولى بني ضبة الكوفي، مات سنة خمس وتسعين ومائة[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبيه (ث)، وإسماعيل بن أبي خالد البجلي (ث)، وأبي عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول البصري (ث)، والمختار بن فُلْفُل مولى عمرو بن حريث (ص)، وأبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي (ث)، وأبي مالك سعد بن طارق الأشجعي الكوفي (ث)، وهشام بن عروة (ث)، ويحيى بن سعيد الأنصاري (ث)، وأبي بشر بيان بن بشر الأحمسي الكوفي (ث)، وحبيب بن أبي عمرة (ث)، وأبي الهذيل حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي (ث)، وأبي عبد الله رَقَبة بن مصقلة العبدي الكوفي (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وأبي سنان ضرار بن مرة الشيباني الكوفي (ث)، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي (ث)، والعلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي الكوفي (ث)، وأبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي (ث)، وخلق كثير [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه سفيان الثوري (ث)، وهو أكبر منه، وأحمد بن حنبل (ث)، وإسحاق بن راهويه (ث)، وأبو عبد الله أحمد ابن إِشْكاب الحضرمي الصفار (ث)، وأبو جعفر أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الكندي الوكيعي الجلاب (ث)، وأبو خيثمة (ث)، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مُشْكُدانة (ص)، وعبد الله بن عامر بن براد بن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٠٧، ترجمة رقم: ٦٥٢. وقال ابن سعد:(أخبرنا محمد بن سليم العبدي قال: سمعت محمد بن الفضيل يقول شهد جدي غزوان القادسية مع مولاه رجل من بني ضبة. قلت: وما كان غزوان؟ قال: رومياً)، ج٦، ص٣٨٩.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ٣٥٩، رقم:٦٦٠.

يوسف بن أبي بردة الأشعري (ص)، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة (ث)، وعمرو بن علي الفلاس (ث)، وأبو سعيد الأشج (ث)، وأبو الحسن عمران بن ميسرة البصري الأدمي (ث)، وأبو الوليد عياش بن الوليد الرقام البصري (ث)، ومحمد بن جعفر الفيدي العلاف (ص)، ومحمد بن سلام بن الفرج السلمي البِيْكَنْدي (ث)، وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ث)، وواصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي الكوفي (ث)، ومحمد ابن عبدالله بن نمير (ث)، وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي (ث)، وأبو صالح محمد بن زنبور بن أبي الأزهر المكي (ص)، وأبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (ص)، وعلي بن المنذر الطريقي (ص)، وأبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي الكوفي (ض)، وآخرون [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به [٢]. وقال الدارمي: سألته عن محمد بن فضيل فقال: ثقة. قلت: عبد السلام أحب إليك أو محمد بن فضيل؟ فقال: محمد أحبُّ إلي [٣]. وقال ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: سمعت محمد بن فضيل وأنا عنده قال له رجل: إن مروان الفزاري يزعم أن أباك أرادك ليلة أن تستغفر لعثمان فلم تفعل، فسمعته يقول: لا والله ما علم الله هذا مني قط، وما ذكرت عثمان قطُّ إلا بخير [٤]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني حسن بن عيسى قال: سألت ابن المبارك عن أسباط ومحمد بن فضيل بن غزوان فسكت، فلما كان بعد أيام رآني فقال لي: يا حسن صاحباك لا أرى أصحابنا يرضونهما [٥]. وقال الجوزجاني: محمد بن فضيل زائغ عن الحق [٦]. وقال

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٠.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٩. قال الذهبي في السير بعد نقله ذلك:(قد احتج به أرباب الصحاح) ج١٧، ص١٨٣.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٥٧، رقم: ٥٥١. ونقله عنه ابن أبي حاتم، ج٨، ص٥٧. وعبد السلام هو بن حرب الملائي كما ذكر ذلك الدارمي في نفس الموضع، وهو ثقة كما في التقريب لابن حجر، ص٣٥٥.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص١٤٦.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٤٨٥، ترجمة رقم:٦٠٧٨.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٢، رقم: ٦٣.

العجلي: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي كوفي ثقة وكان يتشيع [١]. وقال ابن أبي حاتم: أنبأنا حرب بن إسماعيل فيما كتب إليَّ قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن فضيل؟ قال: كان يتشيع، وكان حسن الحديث [٢]. وقال: سألت أبي عن محمد بن فضيل فقال: شيخ [٣]. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: محمد بن فضيل صدوق من أهل العلم[٤]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان ابن فضيل شيعياً محترقاً [٥]. قال الذهبي بعد نقله كلام قول أبي داود المذكور: قلت: تحرقه على من حارب أو نازع الأمر علياً رضي الله عنه، وهو معظم للشيخين رضي الله عنهما، وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزيات[٦]. وقال الفسوي: فضيل بن غزوان، سني، ثقة، وهو أبو محمد بن فضيل بن غزوان، ومحمد ثقة شيعي [٧]. وقال أيضاً: وسألت أبا عبد الله قلت: يجري عندك بن فضيل مجرى عُبَيد الله بن موسى ؟ قَال: لا ، كان بن فضيل أستر، وكان عُبَيد الله صاحب تخليط وروى أحاديث سوء[٨]. وقال النسائي: لا بأس به [٩]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: كان يغلو في التشيع [١٠]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: قال علي بن المديني: كان محمد بن فضيل ثقة ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه [١١]. وقال السلمي في سؤالاته للدارقطني: وسألته عن محمد بن فضيل بن غزوان، فقال : كان ثبتًا في الحديث، إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان، رضي الله عن عثمان، بلغني أن أباه ضربه من أول الليل إلى آخره ليترحم على عثمان فلم يفعل[١٢]. ونقل ابن حجر عن أبي هاشم الرفاعي قال: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله عثمان، ولا رحم

---

(١) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٥٠، ترجمة رقم: ١٦٣٥.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٧، ترجمة رقم: ٢٦٣. وحرب هو حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه، صاحب الإمام أحمد. تذكرة الحفاظ للذهبي، ج٢، ص٦١٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢١، ص١٧٤، رقم:٩٦.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١٧، ص١٨٣.

(٧) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١١٢.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٣٧.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٩٣، رقم:٥٥٤٨.

(١٠) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٤٤٢، ترجمة رقم: ١٠٨٣٢.

(١١) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٠٨، رقم:١٢٥٦.

(١٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات السلمي للدارقطني، ص٢٨٣، رقم: ٣٤١.

من لا يترحم عليه. قال: وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنة، رأيت على خفه أثر المسح، وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر يعني بالبسملة [١]. وقال الذهبي: صدوق مشهور[٢]. وقال أيضاً: ثقة شيعي[٣]. وقال ابن حجر: صنَّف مصنفات في العلم، وقرأ القراءات على حمزة الزيات[٤]. وقال أيضاً: صدوق عارف رمي بالتشيع [٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة كلُّهم[٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله[٧]، وذكره ابن داود في رجاله ووثَّقه، وأشار إلى أنه روى عن جعفر الصادق[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد وابن المديني وابن معين والفسوي والذهبي، وقال أحمد بن حنبل: كان يتشيع وكان حسن الحديث، وقال النسائي: لا بأس به. واتفقوا على تشيعه، واختلفوا في مقدار غلوه، فنقل الدارقطني أنه يمتنع من الترحم على عثمان رضي الله عنه ولكن نُقِل عنه خلافه، ولما قال أبو داود أنه شيعي متحرق أجاب الذهبي بأن تحرقه على من نازع الأمر علياً أي: معاوية، وهو معظم للشيخين، فتحصَّل أنه ناقمٌ على معاوية، لكن لم يؤثر ذلك على توثيقه وقبول رواياته.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ٣٦٠.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٦، ص٣٠٠.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٢١١، رقم:٥١١٥.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ٣٦٠.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٠٢، رقم:٦٢٢٧.

(٦) صحيح البخاري ، كتاب: الايمان، باب: صوم رمضان احتساباً من الايمان، ج١، ص١٤. القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الايمان، ح: ٢١٧ ، ج١، ص١٢١. سنن الترمذي، أبواب الصلاة ، ح: ١٥١، ج١، ص٢٨٣. سنن أبي داود، كتاب السنة ، ح: ٤٧٤٧، ج٤، ص ٢٣٧. سنن النسائي، موقف الامام إذا كانوا ثلاثة، ج٢، ص ٨٤. سنن ابن ماجه، المقدمة ، ح: ٤٠ ، ج١، ص١٥.

(٧) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٩٢، رقم: ٤٢٥٧.

(٨) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٤٨٠، ق١، ص١٨١.

المطلب الرابع عشر

مُخَوَّل بن راشد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

مُخَوَّل بن راشد، وهو مُخَوَّل ابن أبي المجالد النهدي، كوفي [١]. مات في أول ولاية أبي جعفر المنصور[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، ومسلم البطين (ث)، وأبي سعد مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب المدني (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبو عوانة وضاح اليشكري البزاز (ث)[٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٥]. وقال العجلي: ثقة من علية شيوخ الكوفيين، وليس بكثير الحديث، روى عنه سفيان الثوري [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مخول بن راشد فقال: يكتب حديثه [١]. ونقل بسنده إلى عبد الملك الميموني قال: قلت لأحمد بن حنبل:

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٩، ترجمة رقم: ٢٠٤٤. قال ابن حجر في التقريب:(مخول بوزن محمد، وقيل بوزن الذي قبله أي: بكسر أوله)، ص٥٢٤.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٥١٥، ترجمة رقم: ١١٢٤٤.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٣٤٨، ترجمة رقم: ٥٨٤٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٢.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٦٨، ترجمة رقم: ١٦٩٦.

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٩٨، ترجمة رقم: ١٨٣٠.

مخول بن راشد؟ قال: ما علمت إلا خيراً [١]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: مخول بن راشد النهدي الحناط ثقة[٢]. وقال النسائي: ثقة[٣]. وقال الفسوي: ثقة [٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. وذكره ابن شاهين في الثقات[٦]. ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه قال: مخول ابن راشد ومجاهد بن راشد ثقتان [٧]. ونقل أيضاً عن الآجري أنه قال: قال أبو داود: شيعي[٨]. وقال الذهبي: ثقة[٩]. وقال ابن حجر: ثقة نُسِب إلى التشيع [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة كلُّهم[١١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أئمة الجرح والتعديل وأثنوا عليه، وروى له أصحاب الكتب الستة، ولم ينسبه للتشيع إلا أبو داود وابن حجر دون أن يذكرا موجب ذلك.

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٩٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٣٤٨، ترجمة رقم: ٥٨٤٦.

(٤) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٩٥.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٥١٥، ترجمة رقم: ١١٢٤٤.

(٦) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٢٨، ترجمة رقم: ١٣٨٥.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص٧١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٢٥٠.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٢٤، ترجمة رقم: ٦٥٤٣.

(١١) صحيح البخاري، كتاب: الغسل، باب: من أفاض على رأسه ثلاثاً، ج١، ص ٦٩. صحيح مسلم، كتاب: الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة، ح:٨٧٩ ، ج٢، ص ٥٩٩. سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، ح: ١٠٧٤، ج١، ص٢٨٢. سنن النسائي، كتاب: الافتتاح، ج٢، ص١٥٩. سنن الترمذي، أبواب الصلاة، ج٢، ص٣٩٨، ح: ٥٢٠. سنن ابن ماجه، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، ج١، ص٢٦٩، ح: ٨٢١.

المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في أحد الصحيحين، وفيه ثمانية عشر مطلباً:

المطلب الأول: أبان بن تغلب.

المطلب الثاني: إسماعيل بن أبان.

المطلب الثالث: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

المطلب الرابع: بكير بن عبد الله.

المطلب الخامس: جعفر بن سليمان الضبعي.

المطلب السادس: زاذان مولى كندة.

المطلب السابع: عباد بن يعقوب الرواجني.

المطلب الثامن: عبد الله بن عبد القدوس.

المطلب التاسع: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان.

المطلب العاشر: علي بن الجعد.

المطلب الحادي عشر: علي بن هاشم بن البريد.

المطلب الثاني عشر: عمار بن معاوية الدهني.

المطلب الثالث عشر: عمرو بن حماد القناد.

المطلب الرابع عشر: فضيل بن مرزوق.

المطلب الخامس عشر: محمد بن موسى الفطري.

المطلب السادس عشر: نوح بن قيس.

المطلب السابع عشر: هارون بن سعد العجلي.

المطلب الثامن عشر: يحيى بن الجزار العرني.

المطلب الأول

أبان بن تغلب

المسألة الأولى: اسم الراوي:

أبان بن تغلب بن رياح القاري الربعي من أهل الكوفة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ص)، وجهم بن عثمان المدني (ض)، وأبو محمد الحكم بن عتيبة الكندي (ث)، وسليمان بن مهران الأعمش (ث)، وطلحة بن مصرف الكوفي (ث)، وعدي بن ثابت الأنصاري الكوفي (ث)، وأبو الحسن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الكوفي (ص)، وأبو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس (ث)، وأبو ذر عمر بن ذر الهمْداني المرهبي (ث)، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، و أبو النضر فضيل بن عمرو الفُقَيْمي (ث)، وأبي جعفر محمد بن علي الباقر (ث)، والمنهال بن عمرو الأسدي (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبان بن عبد الله البجلي (ص)، وأبان بن عثمان الأحمر (ص)، وإدريس بن يزيد الأودي (ص)، وأبو هشام حسان بن إبراهيم الكرماني (ص)، وأبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي (ث)، وداود بن عيسى النخعي (ث)، وأبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي (ث)، وزياد بن الحسن بن فرات القزاز التميمي الكوفي (ص)، وأبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي الشامي (ض)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسلام بن أبي خبزة البصري (ض)، وسيف بن عميرة النخعي (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبو سهل عباد بن العوام الواسطي (ث)، وأبو محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي الكوفي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)،

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٦٧، ترجمة رقم: ٦٧٥٦. قال ابن حجر في التقريب: تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٦، ترجمة رقم: ١٣٥.

وعلي بن عابس الأسدي الكوفي (ض)، وأبو عبد الله القاسم بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي (ث)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، وأبو خداش مخلد بن خداش الكوفي (ص)، والمفضل بن عبد الله البصري الحبطي اليربوعي (ص)، وموسى بن عقبة بن أبي عياش (ث)وهو من أقرانه، وهارون بن موسى النحوي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة روى عنه شعبة [٢]. وقال أبو داود: سمعت أحمد قال: أبان بن تغلب ثبت الحديث[٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن أبان بن تغلب وزياد بن خيثمة فقال: أبان ثقة، كان شعبة يحدث عنه، قيل له: أبان وإدريس الأودي؟ قال: أبان أكثر [٤]. وقال الجوزجاني: أبان بن تغلب مذموم المذهب مجاهر زائغ [٥]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى يحيى بن سعيد القطان أنه قال: ذهب عوف إلى الصلت بن دينار يعوده واكترى حماراً من بني جمان، وكان عوف شيعياً والصلت عثمانياً، وكان الصلت شاكياً، قال: فذكر علياً فتنقصه، فقال عوف: لا شفاك الله ولا رفع الله صرعتك يا أبا شعيب[٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبان ثقة صالح [٧]. وقال: حدثنا محمد بن سعيد المقرئ قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان يذكر عن أبان بن تغلب صحة حديث وأدب وعقل [٨]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: أبان بن تغلب ثقة[٩]. وقال النسائي: ثقة [١٠]. ونقل

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٦.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٠.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (١٤١٤هـ)، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، تحقيق: زياد منصور، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ص٣٠، برقم: ٣٩٩.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٨٤. ونقل توثيقه عن أحمد بن حنبل بسنده إلى ابنه عبد الله: الرازي في الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩٧.

(٥) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٧.

(٦) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٢٤، ص١٩٨ . ١٩٩. ونقل أيضاً في رواية أخرى أنه قال: ذكر علياً فتعوذ منه...الخ.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩٧، ترجمة رقم: ١٠٩٠.

(٨) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩٧.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٦، ترجمة رقم: ١٣٥.

الفسوي بسنده إلى سفيان بن عيينة قال: حدثنا أبان بن تغلب، وكان فصيحاً[١]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٢]. وأورد بسنده إلى الحسن الحلواني قال: سمعت يزيد بن هارون وقيل له: رأيت أبان بن تغلب؟ قال نعم، قيل: فكيف لم تَسَلْه عن شيء؟ قال: لم يكن أهل ذاك[٣]. وأورد بسنده إلى مفضل بن صدقة قال: شهدت منصور بن المعتمر يحدِّث أبان بن تغلب بحديث عن محمد بن علي فيه قرصٌ لعثمان فقال منصور: كذبت كذبت، وصاح به[٤]. وأورد بسنده إلى الحكم بن بشير بن سلمان قال: مررت مع عمرو بن قيس بأبان بن تغلب فسلَّمنا عليه فردَّ رداً ضعيفاً فقال لي عمرو: إن في قلوبهم لغلًّا على المؤمنين، ولو صلح لنا أن لا نسلم عليهم ما سلمنا عليهم. قال: وسمعت أبا عبد الله يذكر عن أبان أدباً وعقلاً وصحة حديث الا أنه كان فيه غلو في التشيع. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٥] . وقال ابن عدي: ولأبان أحاديث ونسخ، وأحاديثه عامتها مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وهو من أهل الصدق في الروايات وإن كان مذهبه مذهب الشيعة، وهو معروف في الكوفة، وقد روى نحواً أو قريباً من مائة حديث، وقول السعدي: (مذموم المذهب مجاهر) يريد به أنه كان يغلو في التشيع، لم يُرِد به ضعفاً في الرواية، وهو في الرواية صالح لا بأس به [٦]. قال ابن حجر بعد نقله كلام ابن عدي: قلت: هذا قول منصف، وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطِّه على الكوفيين[٧]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٨]. وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات [٩]. وقال الحاكم: أبان بن تغلب ثقة، مُخَرَّجٌ حديثه في الصحيحين، وكان قاصَّ الشيعة[١٠]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: كان غالياً في

---

(١) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٣٣٧.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص٣٦.

(٣) المصدر السابق نفسه، بتصرف.

(٤) المصدر السابق نفسه. وأورد رواية أخرى بسنده إلى مفضل بن صدقة قال:(شهدت أبا أسحق السبيعي سمع رجلاً يحدِّث بحديث فيه قرص لعثمان فقال منصور: كذبت كذبت وصاح له: يا فاسق قم من مجلسي لا تدخل عليَّ أبداً وغضب غضباً شديداً يعني بالرجل أبان بن تغلب).

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٦٧، ترجمة رقم: ٦٧٥٦.

(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣٠٩.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٨١، ترجمة رقم: ١٦٦.

(٨) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص١٥.

(٩) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٣٨ . ٣٩، ترجمة رقم: ٨١.

(١٠) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، معرفة علوم الحديث، ص١٣٥.

التشيع، وما أعلم به في الحديث بأساً[١]. وقال الذهبي: ثقة شيعي[٢]. وقال: صدوق مشهور[٣]. وقال: وهو صدوق في نفسه، عالم كبير، وبدعته خفيفة، لا يتعرض للكبار، وحديثه يكون نحو المائة، لم يخرِّج له البخاري[٤]. وقال: شيعي جلد، لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته[٥]. وقال ابن حجر: ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه، وأبو داود والنسائي في السنن[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر الصادق، وقال:(ثقة جليل القدر سيد عصره وفقيهه وعمدة الأئمة، روى عن الصادق ثلاثين ألف حديث. قال له أبو جعفر:(اجلس في مسجد الكوفة وأفتِ الناس، إني أحب أن يرى في شيعتي مثلك). وكان إذا دخل على أبي عبدالله ثنى له وسادة وصافحه، وترحم عليه أبو عبد الله وقال: لقد أوجع قلبي موت أبان). وأشار إلى أن الكشي ذكره في رجاله[٨]. وذكره النجاشي في رجاله[٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد ويحيى ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وابن شاهين والحاكم والذهبي وابن حجر، وضعَّفه الجوزجاني لتشيعه ويزيد بن هارون والعقيلي لانتقاصه عثمان

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٨١.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص١٠٨.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص٢٨.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣٠٨.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص١١٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٨٧، ترجمة رقم: ١٣٦.

(٧) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الايمان، ح: ١٤٧ و ١٤٩ ، ج١، ص ٩٣ . سنن أبي داود ، كتاب: الحدود والقراءات، ح: ٣٩٨٧ ، ج٤، ص ٣٤. سنن النسائي ، كتاب: المناسك ، ج٥، ص١٦١.

(٨) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٤، ق١، ص٢٩ . ٣٠.

(٩) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي (١٤٠٧هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، رقم: ٧، ص١٠ . ١٣.

رضي الله عنه، وارتضى ابن حجر قول ابن عدي أنه صالح الرواية لا بأس به، وأن من ضعَّفه فذاك لتشيعه. وعلَّل الذهبي قبول الأئمة لحديثه بكونه لا يتعرض للكبار أي: أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

المطلب الثاني

إسماعيل بن أبان الكوفي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إسماعيل بن أبان أبو إسحاق الورَّاق الأزدي الكوفي[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي (ض)، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزدي الكوفي (ص)، وأبي إسحاق إسرائيل بن يونس السبيعي (ث)، وجرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي (ث)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، وأبي إسماعيل حاتم بن إسماعيل المدني (ص)، وأبو علي حِبَّان بن علي العَنَزي الكوفي (ض)، وأبي عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي (ث)، والربيع بن بدر التميمي (ض)، وأبي الجارود زياد بن المنذر (ض)، وأبي الأحوص سلام بن سليم الحنفي (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وأبي محمد عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي(ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وأبي رجاء عبد الله بن واقد بن الحارث الحنفي الهروي (ث)، وعبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني (ص)، وأبي سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري ابن الغسيل (ص)، وعبد السلام بن حرب بن سلم النهدي المُلائي الكوفي (ث)، وعلي بن مُسْهِر القرشي (ث)، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي (ض)، وأبي داود عيسى بن مسلم الطُهَوي الكوفي الأعمى (ص)، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ث)، وقيس بن الربيع الأسدي (ص)، وكثير بن سليم المدائني الضبي (ض)، ومحمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمي ابن الطويل (ص)، ومحمد بن طلحة بن مصرف (ص)، ومسعر بن كدام (ث)، وأبي سعد مسعود بن سعد الجعفي الكوفي (ث)، ومعاوية بن عمار بن أبي معاوية الدُهْني (ص)، ومندل بن علي العنزي (ض)، وموسى بن محمد الأنصاري الكوفي (ث)، وأبي عبد الله ناصح بن عبد الله التميمي المحلّمي الحائك (ض)، وأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٤٧، ترجمة رقم: ١٠٩٢.

السندي المدني (ض)، ونصير بن زياد الطائي (ص)، وأبي سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني الكوفي (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، وأبي المُحَيَّاة يحيى بن يعلى التيمي الكوفي (ث)، ويحيى بن يمان العجلي الكوفي (ص)، وأبي الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري القُمِّي (ص)، ويونس بن أبي يعفور العبدي (ص)، وأبي إسرائيل الملائي (ث)، وأبي بكر بن عياش (ث)، وأبي بكر النهشلي الكوفي (ص)[1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري (ث)، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة (ص)، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ث)، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة (ث)، وأحمد بن سنان القطان (ث)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الأصفر البغدادي (ص)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ص)، وأبو بكر أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي (ث)، وأبو العباس أحمد بن موسى المعدل الخياط (ث)، وأحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي (ث)، وأبو يعقوب إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي (ث)، وأبو يعقوب إسحاق بن وهب بن زياد العلاف الواسطي (ص)، وأبو بشر إسماعيل بن عبد الله سمويه الأصبهاني (ص)، وإسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي (ص)، وأبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي (ث)، وأبو علي الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النيسابوري (ث)، و أبو عبد الله الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي البزاز (ص)، وأبو حاتم روح بن الفرج بن زكريا البغدادي المؤدب (ص)، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ث)، وسفيان بن وكيع بن الجراح (ث)، وأبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس العسكري الكندي (ث)، والعباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي (ص)، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي (ث)، وأبو أمية عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعلي بن إبراهيم الواسطي (ص)، والقاسم بن زكريا بن دينار الكوفي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، وأبو بكر محمد بن إسحاق الصَغاني (ث)، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير (ص)، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي السراج (ث)،

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٦ . ٧، ترجمة رقم: ٤١١.

وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي (ث)، وأبو بكر محمد بن سليمان الباغندي الكبير (ص)، ومحمد بن عَبَادة الواسطي (ص)، وأبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي الدقيقي (ص)، وأبو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي الكوفي (ص)، ومحمد بن عمارة بن صبيح الكوفي (ث)، ومحمد بن مروان القطان الكوفي (ض)، ومحمد بن يحيى الذهلي (ث)، ويحيى ابن معين (ث)، ويعقوب بن شيبة السدوسي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن الجنيد: سألت يحيى عن إسماعيل بن أبان الوراق فقال: ليس به بأس، كان صديقاً لي، ما كتبت عنه شيئاً قط، وكان يحدِّث عن شيوخ ضعفاء[٢]. ونقل ابن عدي بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة [٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة [٤]. وقال البخاري: إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي صدوق[٥]. وقال الجوزجاني: كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن أبان صدوق في الحديث صالح الحديث لا بأس به كثير الحديث[٧]. ونقل بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة [٨]. وقال النسائي: ليس به بأس [٩]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[١٠]. وقال ابن عدي: ولإسماعيل بن أبان الوراق أحاديث حسان عمَّن يروي عنه، وقول السعدي فيه:(إنه كان مائلاً عن الحق)

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٧.

(٢) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٣١.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣١٠.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٦٧، ترجمة رقم:٥١٨٤.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٣٠٨. التاريخ الكبير، ج١، ص٣٤٧.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٨٤، برقم: ١١٤. قال ابن حجر في مقدمة (فتح الباري) بعد نقله كلام الجوزجاني، ج١، ص٣٩٠:(قلت: الجوزجاني كان ناصبياً منحرفاً عن علي فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان، والصواب موالاتهما جميعاً، ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع).

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٦٠، ترجمة رقم: ٥٣٨.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٦ . ٧، ترجمة رقم: ٤١١.

(١٠) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٩١، ترجمة رقم: ١٢٣٨٥.

يعني: ما عليه الكوفيون من تشيع، وأما الصدق فهو صدوق في الرواية [١]. وقال السلمي: سألت الدارقطني عن إسماعيل الوراق، فقال: ثقة مأمون [٢]. وقال الحاكم في سؤالاته للدارقطني: قلت فإسماعيل بن أبان ما حاله؟ قال: قد أثنى عليه أحمد بن حنبل، وليس بالقوي عندي، قلت: من هذا المذهب؟ قال: المذهب وغيره، فإن أحاديثه ليست بالصافية [٣]. وقال ابن الجوزي: إسماعيل بن أبان الوراق كوفي أيضاً آخر كان ثقة [٤]. وذكره ابن شاهين في الثقات [٥]. ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: إسماعيل بن أبان الوراق ثقة صحيح الحديث ورع مسلم، قيل لعثمان: فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له ابن أبان غير الوراق، وكان كذاباً، الذي كان يروي عن ابن عجلان [٦]. ونقل ابن حجر عن البزار أنه قال: وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عيب عليه في السماع[٧]. وقال الذهبي: ثقة [٨]. وقال: أحد أئمة الحديث، ثم قال: قيل: كان في الوراق تشيع قليل كدأب أهل بلده[٩]. وقال ابن حجر: كوفي ثقة تُكُلِّم فيه للتشيع [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري في الصحيح[١١]، والترمذي في السنن[١٢].

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣١٠.

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات السلمي للدارقطني، ص١٠٤، رقم: ٣٦.

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص١٨٣. قال ابن حجر في مقدمة (فتح الباري)، ج١، ص٣٩٠:(وأما قول الدارقطني فيه فقد اختلف، ولهم شيخ يقال له إسماعيل بن أبان الغنوي أجمعوا على تركه فلعله اشتبه به).

(٤) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص١٠٧.

(٥) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٨، ترجمة رقم: ١٢.

(٦) المصدر السابق نفسه. وهو إسماعي بن أبان الغنوي الخياط الكوفي أبو إسحاق، قال ابن حجر في التقريب: متروك رمي بالوضع. ترجمة رقم: ٤١١.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٣٦.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٤٢.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٣٤٧.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٠٥، ترجمة رقم: ٤١٠. وقال في مقدمة (فتح الباري):(أحد شيوخ البخاري ولم يكثر عنه، وثَّقه النسائي ومُطَيَّن وابن معين والحاكم أبو أحمد وجعفر الصائغ).

(١١) صحيح البخاري ، باب من قال في الخطبة بعد الثناء : أما بعد ، ج١، ص ٢٢٣.

(١٢) سنن الترمذي، كتاب: الجنائز، ح: ١٠٧٧ ، ج٣، ص ٣٨٨.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره النجاشي في رجاله باسم إسماعيل بن أبان[١]، ولم يبين هل هو الورَّاق محل الترجمة أو الخياط الذي اتفق أئمة السنة على أنه متروك[٢]. أما الطوسي فالذي ذكره في رجاله إسماعيل بن أبان الحنَّاط، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[٣].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين وأحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة وابن حِبَّان والدارقطني وابن شاهين والذهبي وابن حجر، واتفقوا على أنه صدوقٌ في الرواية. ووصفه بالتشيع السعدي والبزار والدارقطني لكن لم يؤثر ذلك على توثيقه؛ لصدقه في الحديث وعدم غلوه في التشيع.

---

(١) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، رقم: ٧٠، ص٣٢.

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٢ . ١٣.

(٣) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٦٧، رقم: ٢٤٢.

المطلب الثالث

إسماعيل بن عبد الرحمن السدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الأعور، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة من بني عبد مناف، مات سنة سبع وعشرين ومائة [١]. رأى الحسن بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبا سعيد الخدري، وأبا هريرة رضوان الله عليهم[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن مالك، وأبي صالح باذان مولى أم هانئ (ض)، وحفص بن أبي حفص السراج (ث)، ورفاعة بن شداد الفتياني الكوفي (ث)، وأبي حمزة سعد بن عبيدة السلمي الكوفي (ث)، وصُبَيْح مولى أم سلمة (ص)، وعباد بن أبي يزيد الكوفي (ض)، وعبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي الكوفي (ث)، وعبد الله بن عباس، وعبد الله البَهِيّ مولى مصعب بن الزبير (ص)، وأبي عمارة عبد خير بن يزيد الهمداني الكوفي (ث)، وأبيه عبد الرحمن بن أبي كريمة (ض)، وعدي بن ثابت الأنصاري (ث)، وعطاء بن أبي رباح (ص)، وعكرمة مولى لبن عباس (ث)، وعمرو بن حريث المخزومي (ث)، وغزوان أبي مالك الغفاري الكوفي (ث)، وأبي إسماعيل مرة بن شراحيل الهمْداني الكوفي (ث)، وأبي زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري (ث)، وأبو المقدام الوليد بن أبي هشام المدني (ص)، وأبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري الكوفي (ث)، وأبي حكيم البارقي (ض) [٣].

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٠ . ٢١، رقم: ١٦٥٩. قال في التقريب:(السدي بضم المهملة وتشديد الدال). وزاد المزي:(أبو محمد القرشي الكوفي الأعور مولى زينب بنت قيس بن مخرمة وقيل مولى بني هاشم أصله حجازي سكن الكوفة وكان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي وهو السدي الكبير)، ج٣، ص١٣٢. قال الذهبي:(قلت: أما السدي الصغير، فهو محمد بن مروان الكوفي أحد المتروكين، كان في زمن وكيع) ج٥، ص٢٦٥.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٣، رقم: ٤٦٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أسباط بن نصر الهمداني (ص)، وإسرائيل بن يونس (ث)، وإسماعيل بن أبي خالد (ث)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، والحكم بن ظُهَيْر الفزاري (ض)، وحماد بن عيسى العبسي (ص)، وأبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (ث)، وأبو أسامة زيد بن أبي أنيسة الكوفي (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسماك بن حرب وهو من أقرانه (ص)، وسليمان بن بلال التيمي (ث)، وأبو الأحوص سلام بن سليم (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبيد بن أبي أمية الطنافسي (ث)، وعلي بن صالح بن حي (ث)، وعلي بن عابس (ض)، وعمرو بن عبد الملك بن سلع الهمداني (ث)، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي البجلي (ث)، وأبو عمر عيسى بن عمر القارئ الأسدي الهمْداني (ث)، وقيس بن الربيع (ص)، وأبو عبد الله مالك بن مِغْول الكوفي (ث)، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري (ث)، وأبو عمر نعيم بن ميسرة النحوي (ص)، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ث)، والوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (ض)، وأبو بكر بن عياش (ث) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: السدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة مولى بنى هاشم [2]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعته . أي: أباه . يقول: قال ابن عون: حدثنا إسماعيل السدي وحبيب بن أبي ثابت وكانا جميعاً أعورين [3]. وقال: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان قال: سألت السدي: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾[4]قال: محمد عليه السلام [5]. وقال: قال أبي: قال يحيى ابن معين عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي وإبراهيم بن مهاجر ضعيفان فغضب بن مهدي غضباً شديداً وقال: سبحان الله إيش ذا وأنكر ما قال يحيى[6]. ونقل بسنده

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٣.

([2]) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٣٨، رقم: ١٦٣٧.

([3]) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٤٣، ترجمة رقم:٢٥٢٢.

([4]) سورة النحل، آية ٨٣.

([5]) المصدر السابق نفسه لابن حنبل، ج٢، ص٣٩٣، رقم: ٢٧٥٧.

([6]) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٥٤٤، رقم: ٣٥٨١. وقال أيضاً:(قال أبي: قال يحيى ابن معين يوماً عند عبد الرحمن وذكرنا إبراهيم بن مهاجر والسدي فقال يحيى: ضعيفين، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال)، ج٣، ص١٥٩، رقم: ٤٧١٠. ونقل هذا القول ابن عدي في الكامل بإسناده، ج١، ص٢٧٧.

إلى عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت الشعبي وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أعطي حظاً من علم بالقرآن فقال: إن إسماعيل قد أعطي حظاً من الجهل بالقرآن [١]. وقال الجوزجاني: السدي كذاب شتام[٢]. وقال العجلي: إسماعيل السدي كوفي ثقة، روى عنه سفيان وشعبة وزائدة، عالم بتفسير القرآن راوية له [٣]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة عن إسماعيل السدي فقال: لين[٤]. وقال: أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: قيل ليحيى بن سعيد القطان: السدي ؟ قال: لا بأس به، ما سمعت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد، ثم قال: روى عنه شعبة وسفيان وزائدة[٥]. وقال: أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: إسماعيل السدي مقارب الحديث صالح [٦]. وقال: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: السدي ثقة[٧]. وقال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سألت يحيى ابن معين عن إبراهيم بن المهاجر والسدي فقال: متقاربان في الضعف [٨]. ونقل بسنده إلى شريك أنه كان يقول: ما ندمت على رجل لقيته أن لا أكون كتبت كل شئ لفظ به إلا السدي، قال أبو محمد: يعني السلف الماضين [٩]. وقال النسائي: السدي إسماعيل بن عبد الرحمن صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس [١٠]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكر بسنده إلى أبي بكر بن خلاد قال:

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٣٣٤، رقم: ٢٤٧٧. ونقله بسنده كذلك العقيلي في الضعفاء، ج١، ص٨٧. ونقله ابن عدي بسنده أيضاً، ج١، ص٢٧٦. وقال الذهبي معلقاً على قول الشعبي:(قلت: ما أحد إلا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم، وقد قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله) ج٥، ص٢٦٥.

(٢) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٨، رقم: ٢٠.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٢٧، ترجمة رقم: ٩٨.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٨٤، ترجمة رقم: ٦٢٥.

(٥) المصدر السابق نفسه. ونقله بإسناده ابن عدي في الكامل، ج١، ص٢٧٧. وسفيان أي: الثوري. وقال ابن عدي:(سمعت بن حماد حدثنا صالح عن علي قال قيل ليحيى السدي قال السدي: عندي لا بأس به)، ج١، ص٢٧٧.

(٦) المصدر السابق للرازي.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه. ونقله عن عبد الله بن أحمد أيضاً:العقيلي في الضعفاء، ج١، ص٨٨. وابن عدي في الكامل، ج١، ص٢٧٧.

(٩) المصدر السابق للرازي.

(١٠) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٣، رقم: ٤٦٢.

سمعت المعتمر بن سليمان يقول: إن بالكوفة كذابين الكلبي والسدي[١]. وقال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت يحيى ابن معين وذكر إبراهيم بن المهاجر والسدي فقال: كانا ضعيفين مهينين[٢]. وقال: حدثنا الخضر بن داود قال حدثنا أحمد بن محمد قال: قلت لأبي عبد الله: السدي كيف هو؟ قال: أخبرك أن حديثه لمقارب، وأنه لحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجئ به أسباط عنه فجعل يستعظمه، قلت: ذاك إنما يرجع إلى قول السدي، فقال: من أين وقد جعل له أسانيد ما أدري ما ذاك[٣]. ونقل بسنده إلى الحسين بن واقد قال: قدمت الكوفة فأتيت السدي فسألته عن تفسير آية من كتاب الله فحدثني بها، فلم أتم مجلسي حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فلم أعد إليه[٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٥]. وقال ابن عدي: والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به [٦]. ونقل بسنده إلى سلم بن عبد الرحمن قال: مرَّ إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر فقال: أما إنه يفسر تفسير القوم[٧]. ونقل المزي عن عبدان الأهوازي قال: كان إذا قعد غطَّى لحيته صدره[٨]. ونقل مغلطاي عن الساجي أنه قال: صدوق، فيه نظر، وأن الساجي حكى عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنه ليحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجئ به قد جعل له إسناداً واستكلفه[٩]. ونقل ابن حجر عن العقيلي أنه قال: ضعيف وكان يتناول الشيخين [١٠]. ونقل عن الحاكم في (المدخل) أنه قال: تعديل عبدالرحمن

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٨٧، رقم: ١٠١.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٨٨. وقال أيضاً:(حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول إبراهيم بن مهاجر وأبو يحيى القتات والسدي في حديثهم ضعف). ونقله بإسناده ابن عدي في الكامل، ج١، ص٢٧٧.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه. وذكره بإسناده أيضاً الحاكم في معرفة علوم الحديث، ص١٣٦.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٠ . ٢١، رقم: ١٦٥٩.

(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٢٧٨.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٧٦. وذكره الرازي في الجرح والتعديل بسنده إلى سلم بن عبد الرحمن بلفظ:(سمعت إبراهيم وسمع تفسير السدي فقال: ما أشبهه بتفسير القوم)، ج٢، ص١٨٤.

(٨) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص١٣٣، رقم: ٤٦٢.

(٩) مغلطاي، علاء الدين ابن قليج بن عبد الله (١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، ط١، دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ج٢، ص١٨٨ . ١٨٩.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٧٤. ولم أجده في الضعفاء للعقيلي.

بن مهدي أقوى عند مسلم ممَّن جرحه بجرحٍ غير مفسر[١]. وقال الذهبي: حسن الحديث [٢]. وقال ابن حجر: صدوق يَهِم ورمي بالتشيع [٣].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٤]، وأبو داود والترمذي والنسائي في السنن[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب محمد الباقر، وقال:(إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي أبو محمد القرشي المفسر) [٦]، وعدَّه كذلك من أصحاب جعفر الصادق[٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه العجلي، وقال يحيى القطان: لا بأس به، لم يتركه أحد، ولم يرتضِ ابن مهدي تضعيف ابن معين له، وحسن أحمد بن حنبل حديثه وأنكر عليه أسانيده في تفسيره، وليَّنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: صدوق مستقيم الحديث لا بأس به. ولم يتعرض كل هؤلاء لتشيعه، وذكر الحسين بن واقد أنه كان يشتم الشيخين رضي الله عنهما، وضعَّفه العقيلي لذلك، وتعبير ابن حجر بقوله:(رمي بالتشيع) يفيد عدم ثبوت ذلك عنه.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٧٤. ولم أجده في المدخل.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٢٤٧، رقم: ٣٩١.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٠٨، ترجمة رقم: ٤٦٣.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين، الباب: ٧، ح: ٦٠، ج١، ص٤٩٢.

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الخراج، ح: ٢٩٨١، ج٣، ص ١٤٦. سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ح: ٣٧١٨، ج٥، ص٦٣٦. باب: فضل فاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام، ح: ٣٨٧٠، ج٥، ص٦٩٩. سنن النسائي، كتاب: السهو، باب: الانصراف في الصلاة، ج٣، ص٨١.

(٦) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٢٤، رقم: ١٩، ١٢٧٤.

(٧) المصدر السابق نفسه، ص١٦٠، رقم: ١٠٥،١٩، ١٨٠١.

المطلب الرابع

بكير بن عبد الله الطائي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

بكير بن عبد الله ـ ويقال: ابن أبي عبد الله ـ الطائي الكوفي الطويل، المعروف بالضخم[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن سعيد بن جبير (ث)، وأبي رشدين كريب بن أبي مسلم المدني مولى ابن عباس (ث)، وأبي الحجاج مجاهد بن جَبْر المكي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو محمد إسماعيل بن سميع الحنفي الكوفي (ص)، وأشعث بن سوار (ض)، وسلمة بن كهيل (ث)[٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن حِبَّان في الثقات[٤]. وقال الذهبي: شيعي[٥]. ونقل ابن حجر عن الساجي عن ابن معين أنه قال: بكير الطويل ليس بالقوي[٦]. ونقل عن العقيلي أنه قال: رافضي[٧]. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول رمي بالرفض[٨].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٤٦.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص١٠٦.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٥، ص٧٦.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب ، ج١، ص٤٣٣.

(٧) المصدر السابق نفسه. ولم أجده في الضعفاء الكبير له.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج١، ص١٧٧.

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له مسلم في صحيحه وابن ماجه في سننه حديثاً واحداً[١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي ضمن أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق[٢]. وذكره في منهج المقال[٣].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

لم يصفه بالرفض إلا العقيلي، ولم ينقل عنه موجب ذلك، ولذا عبَّر ابن حجر بقوله:(رمي بالرفض)، كما حكم عليه بأنه مقبول بناء على ما اشترطه أنه يذكر ذلك فيمن ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يذكر فيه ما يترك حديثه من أجله[٤].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ذيل ح: ١٨٧، ج١، ص٥٢٩. سنن ابن ماجه، كتاب: الطهارة ، باب: وضوء النوم، ذيل ح: ٥٠٨ ، ج١، ص ١٧٠.

(٢) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن (١٣٧٣هـ)، رجال الطوسي، ص١٧١، برقم ١٩٩٧.

(٣) الاسترابادي، ميرزا محمد بن علي(١٤٢٢هـ)، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ج٣، ص٩٠، برقم: ٨٧٦.

(٤) ذكر ذلك في مقدمة كتابه:(تقريب التهذيب).

المطلب الخامس

جعفر بن سليمان الضبعي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

جعفر بن سليمان الضبعي الحرشي من أهل البصرة، كنيته أبو سليمان، كان ينزل في بني ضبيعة فنُسِب إليها، مات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني (ص)، وبكر بن خُنَيْس الكوفي (ص)، وثابت البناني (ث)، والجعد أبي عثمان بن دينار اليشكري الصيرفي البصري(ث)، وحبيب أبي محمد بن محمد العجمي البصري (ث)، وأبي الخطاب حرب بن شداد اليشكري، البصري (ث)، وحفص بن حسان (ص)، وأبي صفوان حميد بن قيس المكي الأعرج (ص)، وأبي بشر حوشب بن مسلم الثقفي (ص)، والخليل بن مرة الضُبَعي البصري (ض)، وأبي مسعود سعيد بن إياس الجُرَيري البصري (ث)، وأبي عامر صالح بن رستم الخزاز البصري (ص)، والصَلَت بن دينار الأزدي الهنائي البصري أبو شعيب المجنون (ض)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ث)، وعطاء بن السائب (ص)، وأبي الحكم علي بن الحكم البُنَاني البصري (ث)، وعلي بن زيد بن جدعان (ض)، وعمر بن فَرُّوخ البصري صاحب الساج (ص)، وعوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري (ث)، وأبي يعقوب فرقد بن يعقوب السَبَخي البصري (ص)، وأبي يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد (ص)، ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري (ص)، وأبي بكر محمد بن سُوقة الغَنوي الكوفي (ص)، ومحمد بن المنكدر (ث)، وأبي رجاء مَطَر بن طهمان الوراق السلمي (ص)، وهارون بن رِئَاب الأسدي

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٦، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٧٠٧٤. وقال السيوطي في (لب اللباب):(الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة نسبة إلى ضبيعة بن قيس بطن من بكر بن وائل أو ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان) دار صادر، بيروت، ص١٦٥.

التميمي (ث)، وهارون بن موسى النحوي (ث)، وهشام بن حسان الأزدي القردُوسي البصري (ث)، وهشام بن عروة (ث)، وأبي موسى الهلالي (ص)، وأبي هارون العبدي (ض) [1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي (ص)، وأبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي (ث)، وبشار بن موسى الخفاف الشيباني العجلي (ض)، وأبو محمد بشر بن هلال الصواف النميري (ث)، وأبو علي الحسن بن الربيع البُوراني البجلي الكوفي (ث)، وأبو علي الحسن بن عمر بن شقيق الجَرمي (ص)، وحميد بن مسعدة بن المبارك السامي (ص)، وأبو الهيثم خالد بن خِدَاش البصري (ص)، وأبو الحسين زيد بن الحُبَاب العُكْلي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وأبو سلمة سيَّار بن حاتم العَنَزي البصري (ص)، وأبو عبد الله صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلي الترمذي (ث)، والصلت بن مسعود بن طريف الجحدري البصري (ث)، وعبد الله بن أبي بكر المقدمي (ص)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري (ث)، وعبد الرحمن بن مهدي (ث)، وعبد الرزاق بن همام (ث)، وأبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري (ث)، وأبو نصر عمار بن هارون المستملي البصري الدلال (ض)، وأبو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة الجحدري (ث)، وأبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البَغْلاني (ث)، وأبو محمد قيس بن حفص التميمي الدارمي البصري (ث)، ومحمد بن كثير العبدي البصري (ث)، ومحمد بن النضر بن مساور المروزي (ص)، وأبو الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري (ث)، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي البصري (ث)، وأبو محمد وهب بن بقية بن عثمان الواسطي (ث)، ويحيى بن سعيد العطار الأنصاري الحمصي (ض)، ويحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحماني الكوفي (ث)، وأبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري (ث) [2].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٤، ترجمة رقم: ٩٤٣.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص٤٤ . ٤٥.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: هو مولى لبني الحريش، ويكنى أبا سليمان، وكان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع[١]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: جعفر بن سليمان الضبعي ثقة، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه [٢]. وقال ابن أبي شيبة في سؤالاته لعلي بن المديني: وسألت علياً عن جعفر بن سليمان الضبعي فقال: ثقة عندنا، وقد كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه[٣]. وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه[٤]. وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب[٥]. وقال العجلي: جعفر بن سليمان الضبعي ثقة وكان يتشيع [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أحمد ابن سنان يقول: رأيت عبد الرحمن بن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان، قال ابن سنان: وأنا أستثقل حديثه[٧]. ونقل بسنده إلى علي بن المديني قال: أكثر جعفر – يعني: ابن سليمان – عن ثابت وكتب مراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم [٨]. ونقل بسنده إلى ابن أبي خيثمة قال: سألت يحيى ابن معين عن جعفر بن سليمان الضبعي فقال: ثقة[٩]. ونقل بسنده إلى أبي طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جعفر ابن سليمان لا بأس به، فقيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه. فقال: حماد بن زيد لم يكن ينهى عنه، إنما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث – يعني: في فضل علي كرم الله وجهه – ، وأهل البصرة يغلون في علي رضي الله عنه، وعامة حديثه رقائق، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره[١٠]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: خرج جعفر بن سليمان الضبعي إلى صنعاء

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٨.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٣٠، رقم: ٣٥٣٣.

(٣) ابن المديني، علي بن عبد الله المديني (١٤٠٤هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، مكتبة المعارف، الرياض، ص٥٣.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٩٢، ترجمة رقم: ٢١٦١.

(٥) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١١٠، رقم: ١٧٣.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٨، ترجمة رقم: ٢٢١.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٨١، ترجمة رقم: ١٩٥٧.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

سنة اثنتين وخمسين فسمع منه عبد الرزاق بصنعاء[١]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى سهل بن أبى حدوية قال: قلت لجعفر بن سليمان: بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر؟ فقال: أما الشتم فلا، ولكن البغض ما شئت[٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال: يكنى أبا سليمان، في بعض حديثه منكر، كان يبغض أبا بكر وعمر [٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: وكان يبغض الشيخين، ثم نقل بسنده إلى جرير بن يزيد بن هارون أنه قال: بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي فقلت له: بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر؟ قال: أما السب فلا، ولكن البغض ما شئت، قال: وإذا هو رافضي مثل الحمار[٤]. ثم قال ابن حِبَّان: وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتججنا بأقوام ثقات انتحالهم وكانتحالهم سواء، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذَّبه وإن شاء عفا عنه، وعلينا قبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا[٥]. وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس كلها إفرادات لجعفر لا يرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف في التشيع وجمع الرقاق، وجالس زُهَّاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد، يرويه ذلك عنه سيَّار بن حاتم، وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها

---

(١) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٥٧. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ:(وعنه أخذ عبد الرزاق بدعة التشيع) ج١، ص١٧٦.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص١٨٨ . ١٨٩، رقم: ٢٣٥. ونقل ابن عدي هذه القصة بسنده من طريقين ثم قال:(سمعت الساجي يقول وأما الحكاية التي رويت عنه يعني هذه الحكاية التي ذكرتها إنما عنى به جارين كانا له وقد تأذى بهما يكنى أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر فسئل عنهما فقال: السب لا ولكن بغضاً يا لك، ولم يعنِ به الشيخين أو كما قال) ج٢، ص١٤٥. وقال الذهبي في الميزان بعد نقله كلام ابن عدي:(قلت: ما هو ببعيد، فإن جعفراً قد روى أحاديث من مناقب الشيخين رضي الله عنهما، وهو صدوق في نفسه، وينفرد بأحاديث عدت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها منها) ج٢، ص١٣٧.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص١٧١، رقم: ٦٦٨.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٧٠٧٤.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص١٤٠ . ١٤١، ترجمة رقم: ٧٠٧٤.

على أنه شيعي، وقد روى في فضائل الشيخين أيضاً كما ذكرت بعضها، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وما كان منها منكرًا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه [١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: جعفر بن سليمان الضبعي ثقة يتشيع ليس به بأس [٢]. ونقل ابن شاهين في (المختلف فيهم) أن ابن عمار الموصلي ضعَّفه ثم قال: هذا الخلاف في جعفر من ابن عمار في ضعفه ومن يحيى بن سعيد في تركه لعلة المذهب؛ لأنه يروى عنه أنه قيل له: تشتم أبا بكر وعمر؟ قال: شتماً لا، ولكن بغضاً ما شئت، وما رأيت من طعن في حديثه إلا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[٣]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: قلت له: فجعفر بن زياد الأحمر؟ فقال: كوفي يعتبر به [٤]. ونقل ابن حجر عن الدوري أنه قال: كان جعفر إذا ذكر معاوية شتمه، وإذا ذكر علياً قعد يبكي[٥]. ونقل عن الأزدي قال: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامَّة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر[٦]. ونقل أيضاً عن البزار أنه قال: لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه، إنما ذكرت عنه شيعيته وأما حديثه فمستقيم[٧]. وقال الذهبي: ثقة فيه شئ مع كثرة علومه، قيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة [٨]. وقال أيضاً: صدوق صالح ثقة مشهور[٩]. وقال: من ثقات الشيعة وزهادهم[١٠]. وقال: الشيخ العالم الزاهد محدث الشيعة، وكان من عُبَّاد الشيعة وعلمائهم، وقد حجَّ، وتوجه إلى اليمن، فصحبه عبد الرزاق، وأكثر عنه، وبه تشيع. ويروى أن جعفراً كان يترفض، فقيل له: أتسب أبا بكر وعمر؟ قال: لا، ولكن بغضا يا لك. فهذا غير صحيح عنه.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٥٥، رقم: ١٦٦.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤١٩هـ . ١٩٩٩م)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، تحقيق: حماد الأنصاري، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ص٤٤ . ٤٥.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، كتب خانه جميلي، لاهور، ص٢١.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٣، رقم: ١٤٥.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٢٩٤، رقم: ٧٩٢.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٣٢.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٧٦.

وقال الحافظ زكريا الساجي: إنما عني بقوله:(بغضاً يا لك) جارين له يؤذيانه، اسمهما: أبو بكر وعمر[١]. وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع [٢].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه مسلم في صحيحه[٣]، وأصحاب السنن الأربعة[٤]. وقال الترمذي في الموضع السابق: هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان الضبعي.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، ووثَّقه[٥]. ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن جعفر الصادق، وقال:(جعفر بن سليمان الضبعي ـ بالضاد المعجمة والباء المفردة المفتوحتين والمهملة ـ البصري، ثقة) [٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفق الأئمة على توثيقه في الحديث وقبول رواياته رغم بغضه الشيخين وشتمه معاوية بن أبي سفيان، ولذا لم يكتب عنه يحيى بن سعيد القطان، وضعَّفه ابن عمار الموصلي. ويلاحظ أنهم لم يعدوه من الرافضة رغم تصريحه ببغض الشيخين رضي الله عنهما، ولعل ذلك لروايته في فضائل الشيخين كما أشار لذلك ابن عدي، نعم نفى الذهبي صحة تصريحه بالبغض لكن لم ينفِ ذلك غيره.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص١٩٧، بتصرف.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٩٤٢.

(٣) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: ٣٧، ح: ١٩١، ج١، ص٣٤٢.

(٤) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ح: ٣٧١٢، ج٥، ص٦٣٢. أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الصوم، باب: ما يفطر عليه، ح: ٢٣٥٦، ج٢، ص٣٠٦. سنن ابن ماجه، كتاب: الطهارة، ح: ٢٩٥، ج١، ص١٠٨. سنن النسائي، كتاب المناقب، باب: ٢١، ح: ٨٤٣٥، ج٥، ص١٢٦.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٧٦، رقم: ٢٠٨١.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٣٠٨، ق١، ص٦٣.

المطلب السادس

زاذان مولى كندة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

زاذان أبو عبد الله مولى كندة[١]، ويكنى أبا عمر أيضاً[٢]، الكوفي الضرير البزاز، يقال: إنه شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية[٣]، توفي بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد الجماجم[٤].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن البراء بن عازب، وجرير بن عبد الله، وحذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين [٥].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثُمَالي (ض)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وحبيب بن يسار الكندي الكوفي (ث)، وحكيم بن الديلم المدائني (ص)، وذكوان أبو صالح السمان (ث)، وزُبَيْد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي الكوفي (ث)، وسالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي (ص)، وشريك البرجمي (ث)، وأبو عبد الله طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي (ث)، وأبو قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأودي الكوفي (ص)، وأبو اليقظان عثمان بن عمير (ض)، وعطاء بن السائب (ص)، وعمرو بن مرة (ث)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومحمد بن جُحَادة (ث)، والمنهال بن عمرو (ص)، وهارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني الكوفي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٣٧، ترجمة رقم: ١٤٥٥. وعده ابن حجر في التقريب من كبار التابعين.

(٢) ذكر أنه يكنى أبا عمر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حِبَّان في الثقات، والعجلي في الثقات، وغيرهم.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٦٣، ترجمة رقم: ١٩٤٥.

(٤) كانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ٨٣هـ، وذكر وفاته بعدها ابن حِبَّان كذلك، ج٤، ص٢٦٥.

(٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٢٦٣ . ٢٦٤، ترجمة رقم: ١٩٤٥.

(ص)، وهلال بن خباب (ص)، وهلال بن بِسَاف الأشجعي الكوفي (ث)، وأبو العَنبس سعيد بن كثير الكوفي الملائي (ث)، وأبو هاشم يحيى بن دينار الرماني (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٢]. ونقل بسنده إلى زاذان أنه قال: لقد سألت عبد الله بن مسعود عن أشياء ما سُئِلت عنها[٣]. وقال ابن الجنيد: وسمعت أبا طالب يسأل يحيى ابن معين عن زاذان أبي عمر، فقال: ثقة، وسأله عن حميد بن هلال، فقال: ثقة، لا يُسْأل عن مثل هؤلاء[٤]. وقال العجلي: زاذان أبو عمر سمع من عبد الله، ثقة[٥]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى شعبة أنه قال: سألت الحكم وسلمة بن كهيل عن زاذان فقال الحكم: أكثر ـ يعني من الرواية ـ ، وقال سلمة: أبو البختري أحب إليَّ منه[٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى شعبة أنه قال: قلت للحكم مالك لم تحمل عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام [٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: يخطئ كثيراً[٨]. ونقل بسنده إلى محمد بن جحادة أنه قال: كان زاذان يبيع الكرابيس فإذا جاءه المشترى عرض عليه شر الطرفين وساومه سومة واحدة[٩]. وقال ابن عدي: زاذان قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ابن مسعود، وتاب زاذان على يديه يعني: ابن مسعود[١٠]، وروى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وسلمان الفارسي، وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة، وكان يبيع الكرابيس بالكوفة، وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه [١١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: زاذان ثقة، كان

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٨.

(٣) المصدر السابق نفسه. ونقل ذلك أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل عن والده بسنده إلى زاذان، ج١، ص٢٨١ . ٢٨٢، رقم: ٤٤٨.

(٤) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٣٨، رقم: ٢٦٩ . ٢٧٠.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٦٦، ترجمة رقم: ٤٨٨.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤١٦، ترجمة رقم: ٢٧٨١.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٢، ص٩٥، رقم: ٥٥٤.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٦٥، ترجمة رقم: ٢٨٤٨.

(٩) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده كذلك ابن سعد في الطبقات، ج٦، ص١٧٩.

(١٠) ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده إلى أبي هاشم الرماني قصة توبته من الغناء، ج١٨، ص٢٨٣ . ٢٤٨.

(١١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٢٣٦، رقم: ٧٢٨.

يتغنى ثم تاب[١]. وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة نزل الكوفة، وذكر أنه ورد بغداد[٢]. وقال ابن عساكر: زاذان أبو عمر الفارسي مولى لكندة، أدرك عمر، وكان من أصحاب عبد الله، وكان من شيعة علي، هلك في سلطان عبد الملك [٣]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى أبي أحمد الحاكم أنه قال: ليس بالمتين عندهم[٤]. وقال الذهبي: ثقة[٥]. وقال أيضاً: وكان ثقة، صادقاً، روى جماعة أحاديث[٦]. وقال ابن حجر: صدوق يرسل، وفيه شيعية[٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٨]، وأصحاب السنن الأربعة[٩]، وصحَّح الترمذي حديثه.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه فيمن روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١٠]. وذكره ابن داود في رجاله، وقال:(أبو عمرو الفارسي زاذان، بالزاي والذال المعجمتين) [١١].

---

(١) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٩٥، رقم: ٤١٧.

(٢) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٤٨٧، ترجمة رقم: ٤٦٠٣.

(٣) نقله بسنده ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج١٨، ص٢٩١. أبو بشر الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م)، الكنى والأسماء، تحقيق: نظر الفاريابي، ط١، دار ابن حزم، بيروت، ج٢، ص٧٧٢، رقم: ١٣٤٠.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج١٨، ص٢٨٣.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٤٠٠، رقم: ١٦٠٣.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٢٨٠، رقم: ١٠٢.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٩٤٠.

(٨) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، ح: ٢٩ ، ج٣، ص ١٢٧٨.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب: الطهارة ، باب: الغسل من الجنابة ، ح: ٢٤٩ ، ج١، ص٦٥. سنن الترمذي ، كتاب الأشربة ، ح: ١٨٦٨، ج٤، ص٢٩٤. سنن النسائي، كتاب: الجنائز، باب: الوقوف للجنائز، ح: ٢١٢٨، ج١، ص٦٤٦. سنن ابن ماجه ، كتاب: الطهارة ، باب: تحت كل شعرة جنابة، ح: ٥٩٩، ج١، ص١٩٦.

(١٠) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٦٤، رقم: ٥٦٧.

(١١) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٧٣، ق١، ص٢٢٠.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين وابن سعد والعجلي والخطيب البغدادي وابن شاهين والذهبي، ومن رماه فلكثرة كلامه، ولم يذكر تشيعه سوى ابن عساكر وابن حجر دون بيان موجبه.

المطلب السابع

عبَّاد بن يعقوب الرواجني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبَّاد بن يعقوب الرواجني الكوفي، مات سنة خمسين ومائتين [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني (ض)، وإسماعيل بن عياش (ص)، وحاتم بن إسماعيل المدني (ص)، والحسين بن زيد بن علي العلوي (ص)، والحكم بن ظهير (ض)، وحماد بن عيسى العبسي (ص)، وأبي حنيفة سلم بن المغيرة الأسدي الكوفي (ض)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وعباد بن العوام (ث)، وعبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي (ص)، وعلي بن عابس الأسدي (ض)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز (ص)، وعيسى بن راشد الكوفي (ض)، ومحمد بن الفضل بن عطية الخراساني المروزي (ض)، ومحمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي (ص)، وأبو هارون موسى بن عمير القرشي الأعمى (ض)، والوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (ض)، وأبي المحياة يحيى بن يعلى التيمي (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، ويونس بن أبي يعفور العبدي (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري حديثاً واحداً مقروناً بغيره (ث)، والترمذي (ث)، وابن ماجه (ث)، وإبراهيم بن محمد بن الحسن السامري (ث)، وأحمد بن إسحاق بن بهلول التنوخي (ث)، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ث)، وجعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي (ص)، وأبو

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٤، ترجمة رقم: ١٦٤٥. قال في التقريب:(الرواجني بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة أبو سعيد)، رقم:٣١٥٣.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٧٦، ترجمة رقم: ٣١٠٤.

علي صالح بن محمد جزرة (ث)، و القاسم بن زكريا المطرز (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، و محمد بن إسحاق بن خزيمة (ث)، ومحمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني الأخرم (ث)، وأبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي (ث)، وأبو جعفر محمد بن منصور المرادي الكوفي (ث)، ويحيى بن محمد بن صاعد (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: كوفي شيخ[٢]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك [٣]. وقال ابن عدي: عبَّاد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غلوٌّ فيما فيه من التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم [٤]. وقال أيضاً: كوفي حدثنا عنه جماعة من الشيوخ، سمعت عبدان يذكره عن أبي بكر بن أبي شيبة أو هنَّاد بن أبي السري أنهما أو أحدهما فسَّقه ونسبه إلى أنه يشتم السلف[٥]. وقال الحاكم في سؤالاته للدارقطني: قلت: فعبَّاد بن يعقوب الرواجني؟ قال: شيعي صدوق [٦]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى ابن خزيمة أنه كان إذا حدث عن عباد بن يعقوب قال: الصدوق في روايته المتهم في دينه[٧]. ثم قال الخطيب: قد ترك ابن خزيمة في آخر أمره الرواية عن عبَّاد، وهو أهل لئلا يروى عنه [٨]، ثم نقل بسنده إلى أبي أحمد الدارمي أنه قال: سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن أحاديث لعبَّاد بن يعقوب فامتنع فيها، ثم قال: قد كنت أخذت عنه بشريطة، والآن فإني

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٧٧.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٨٨، ترجمة رقم: ٤٤٧.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٧٢. وقال:(وهو الذى روى عن شريك عن عاصم بن ز عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا رأيتم معاوية على منبرى فاقتلوه " أخبرناه الطبري قال: حدثنا محمد بن صالح قال: حدثنا عباد بن يعقوب عن شريك).

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٣٤٨.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات الحاكم للدارقطني، ص٢٥٣، رقم: ٤٢٥.

(٧) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، ص١٣١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

أرى ألا أحدث عنه لغلوّه[١]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٢]. ونقل المزي عن علي بن محمد المروزي أنه قال: سئل صالح بن محمد عن عبَّاد بن يعقوب الرواجني فقال: كان يشتم عثمان، قال: وسمعت صالحاً يقول: سمعت عبَّاد بن يعقوب يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة، قاتلا علياً بعد أن بايعاه[٣]. ونقل الذهبي عن ابن جرير أنه قال: سمعته يقول: من لم يبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل محمد حشر معهم[٤]. ونقل ابن حجر عن إبراهيم ابن أبي بكر بن أبي شيبة أنه قال: لولا رجلان من الشيعة ما صحَّ لهم حديث: عباد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد بن ميمون[٥]. وقال الذهبي: شيعي جلد [٦]. وقال أيضاً: شيعي غالٍ[٧]. وقال أيضاً: صدوق في الحديث رافضي جلد[٨]. وقال أيضاً: ورأيت له جزءاً من كتاب (المناقب)، جمع فيها أشياء ساقطة، قد أغنى الله أهل البيت عنها، وما أعتقده يتعمد الكذب

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، ص١٣١.

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٧٧، رقم: ١٧٨٨. وقال:(قلت قد أخرج عنه البخاري أنبأنا محمد بن عبد الملك عن أبي نصر أحمد بن علي الحافظ أخبرنا أبو نعيم حدثني محمد بن المظفر قال سمعت قاسم بن زكريا المطرز يقول دخلت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت دخلت إليه وكان يمتحن من يسمع منه فقال لي من حفر البحر فقلت الله خلق البحر فقال هو كذلك ولكن من حفره فقلت يذكر الشيخ فقال حفره علي بن أبي طالب ثم قال ومن أجراه قلت الله مجري الأنهار ومنبع العيون فقال هو كذلك ولكن من أجرى البحر فقال يفيدني الشيخ فقال أجراه الحسين بن علي قال فكان عباد مكفوفا فرأيت في داره سيفا معلقا وحجفة فقلنا أيها الشيخ لمن هذا السيف فقال لي أعددته لأقاتل به مع المهدي قال فلما فرغت من سماع ما أردت أن أسمعه منه وعزمت على الخروج عن البلد دخلت عليه فسألني فقال من حفر البحر فقلت حفره معاوية زأجراه عمرو ابن العاص ثم وثبت من بين يديه وجعلت اعدو وجعل يصيح أدركوا الفاسق وعدو الله فاقتلوه)، ج٢، ص٧٧ . ٧٨. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد ذكره ذلك:(إسنادها صحيح. وما أدري كيف تسمحوا في الاخذ عمن هذا حاله ؟ وإنما وثقوا بصدقه).

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٧٨.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٥٣٧، رقم: ١٥٥. ثم قال الذهبي:(قلت: هذا الكلام مبدأ الرفض، بل نكف، ونستغفر للامة، فإن آل محمد في إياهم قد عادى بعضهم بعضاً واقتتلوا على الملك وتمت عظائم، فمن أيهم نبرأ؟!)، ج١١، ص٥٣٧. وقال في الميزان بعد نقله قول ابن جرير:(قلت فقد عادي آل علي آلعباس والطائفتان آل محمد قطعا ممن نتبرأ بل نستغفر للطائفتين ونتبرأ من عدوان المعتدي كما تبرأ النبي صلي الله عليه وسلم مما صنع خالد لما أسرع في قتل بني جذيمة ومع ذلك فقال فية خالد سيف سلة الله علي المشركين فالتبرأ من ذنب سيغفر لا يلزم منة البراءة من الشخص)، ج٤، ص٤٥.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٤٢.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٥٣٢، رقم: ٢٥٨١.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٢٨، رقم: ٣٠٥٨.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ج١، ص١٠٦، رقم: ١٧٦.

أبداً[١]. وقال أيضاً: من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنة صادق في الحديث، وقال ابن حجر: صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حِبَّان فقال: يستحق الترك [٢].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري في صحيحه[٣]، والترمذي في سننه[٤]، وابن ماجه في سننه[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله وقال:(عبَّاد أبو سعيد العصفري هو عبَّاد بن يعقوب)، وأشار إلى أن النجاشي ذكره في رجاله[٦]. وذكره في موضع آخر باسم عباد بن يعقوب الرواجني، وأشار إلى أنه لم يروِ عن أحد من الأئمة وأنه عاميٌّ المذهب، وأن الطوسي ذكره في الفهرست[٧]. وذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)، وعدَّد له عدداً من رواياته في كتب الحديث عند الشيعة الإمامية[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني والذهبي وابن حجر: صدوق، وابن خزيمة: صدوق في روايته متهم في دينه، ثم ترك التحديث عنه آخر عمره لغلوه، وجرحه ابن حِبَّان وابن عدي بأنه رافضي وأنه يروي المناكير. وقد نقلوا أنه كان يشتم عثمان وأن يرى أن طلحة والزبير لن يدخلا الجنة. ولم يؤثر ذلك على قبول روايته ورواية البخاري له؛ إذ لم يتهم بالكذب في الحديث.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٥٣٧، رقم: ١٥٥.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٩١، ترجمة رقم: ٣١٥٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: التوحيد، ج٨، ص ٢١٢ .

(٤) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، الباب: (٦)، ح: ٣٦٢٦، ج٥، ص٥٩٣.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، الباب: (١٠)، ح: ١٤٦٨، ج١، ص٤٧١.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٨٠٧، ق١، ص١١٤.

(٧) المصدر السابق نفسه، رقم: ٢٥٦، ق٢، ص٢٥٢.

(٨) الخوئي، أبو القاسم الموسوي (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، رقم: ٦١٥٧، ج١٠، ص١٧١.

المطلب الثامن

عبد الله بن عبد القدوس

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي أبو محمد ـ ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح ـ الرازي[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جابر الجعفي (ض)، و سليمان الأعمش (ث)، و عبد الملك بن عمير (ث)، وعبيد المكتب، وليث بن أبي سليم (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو جعفر أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل الخياط البغدادي (ث)، وأبو موسى إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهروي (ث)، وأبو عثمان سعيد بن سليمان الضبي الواسطي سعدويه (ث)، وعباد بن يعقوب الرواجني (ص)، وعبادة بن زياد بن موسى الأسدي الكوفي (ص)، وعبد الله بن داهر الرازي (ض)، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن سليمان الأسباطي الضرير البزاز الكوفي (ص)، ومحمد بن حميد بن حيان الرازي (ض)، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن عتبة الرازي (ض)، وأبو جعفر محمد بن عيسى بن نجيح بن الطباع (ث)، والوليد بن صالح النحاس الضبي البغدادي (ث)، ويحيى بن المغيرة السعدي الرازي (ص) [3].

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٤٢. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين.

([2]) المصدر السابق للمزي، ج١٥، ص٢٤٢.

([3]) المصدر السابق نفسه، ج١٥، ص٢٤٢.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل يحيى عن عبد الله بن عبد القدوس فقال: ليس بشيء رافضي خبيث [١]. وقال عبد الرحمن الرازي: أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: سئل يحيى ابن معين عن عبد الله بن عبد القدوس فقال: ليس بشئ [٢]. وقال: أخبرني أبي قال: حدثنا يحيى بن المغيرة قال: سمعت جريراً يقول: رأيت عبد الله بن عبد القدوس يقود الأعمش، قال يحيى: وأمرني جرير أن اكتب عنه حديث مجاهد في الشحمة [٣]. ونقل بسنده إلى أبي جعفر الجمال قال: لم يكن عبد الله بن عبد القدوس بشئ، كان يسخر منه، يشبه المجنون يصيح الصبيان في أثره [٤]. وقال النسائي: عبد الله بن عبد القدوس ليس بثقة[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]. وقال: حدثنا أحمد بن على الأبار قال: سألت زنيج شيخ رازي عن عبد الله بن عبد القدوس، فقال: تركته لم أكتب عنه شيئاً، ولم يرضه[٧]. وقال أيضاً: حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور قال: حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس وكان خشبياً[٨]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٩]. وقال ابن عدي: عامَّة ما يرويه في فضائل أهل البيت[١٠]. ونقل ابن حجر عن البخاري أنه قال: هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء[١١]. ونقل عن أبي داود أنه قال: ضعيف الحديث كان يُرْمَى بالرفض[١٢]. وقال الذهبي: ضعَّفوه[١]. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رمي بالرفض، وكان أيضاً يخطئ[٢].

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٦٠١.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٠٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٩١.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٨١.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٤٨.

(١٠) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص١٩٨.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص٢٦٥.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ص٣٤٦.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج١، ص١٩٠.

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

استشهد به البخاري في الصحيح تعليقاً[1]، وروى له أبو داود والترمذي في السنن[2].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن البخاري يعلل ذلك بأنه يروي عن أقوام ضعفاء وأنه في الأصل صدوق، وابن حجر بأنه يخطئ، وأما البقية فلم يعللوا إلا بالرفض، ولم يتبين موجب ذلك سوى أن ابن عدي قال: عامَّة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وأبا معمر قال: حدثنا وكان خشبياً، نسبة إلى خشبة الإمام زيد بن علي أي: فهو يقول بتفضيل علي رضي الله عنه على الشيخين. ولمَّا كان تضعيفه لما ذُكِر حكم عليه ابن حجر بأنه صدوق.

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الجنائز، باب: ما ينهى من سب الأموات، ح: ١٣٢٩، ج١، ص٤٧٠.

(2) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الفتم والملاحم، باب: كف اللسان، ح: ٤٢٦٦، ج٤، ص١٠٢. سنن الترمذي، كتاب: الفتن، باب: علامة حلول المسخ والخسف، ح: ٢٢١٢، ج٤، ص٥٩٥.

المطلب التاسع

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي الجعفي، كنيته أبو عبد الرحمن، ولقبه مشكدانه من أهل الكوفة، كان متزوجاً في الجعفيين فنُسِب إليهم. أتاه رجل على كتابه مشكدانه، فغضب وقال: إنما لقبني به أبو نعيم، كنت إذا أتيته تلبست وتطيبت فإذا رآني قال: قد جاء مشكدانه[١]. توفي سنة تسع وثلاثين أي: ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي محمد أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي (ث)، وإسحاق بن سليمان الرازي (ث)، وأبي الأحوص سلام بن سليم (ث)، وأبي زبيد عَبْثَر بن القاسم الزُبيدي (ث)، وأبي عمران عبد الله بن رجاء المكي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي (ص)، وعبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني (ص)، وأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي (ص)، وأبي عبد الرحمن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي (ث)، وعبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي (ص)، وعلي بن عابس (ض)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وأبي سعيد عمرو بن محمد العَنْقَزي الكوفي (ث)، وأبي الحسن عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي (ص)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، ومحمد بن فضيل (ص)، وأبي جناب الوليد بن بُكَيْر الكوفي (ص)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ث) [٣].

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٣٥٨، رقم: ١٣٨٦١. وقال ابن أبي حاتم عنه:(المعروف بالمشك)، ج٥، ص١١٠. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء:(وقيل: هو . أي: مشكدانة . وعاء المسك. ومشك: مسك. وقيل: كان مشكدانة شيعيا. وضبط ابن الصلاح مشكدانة: بضم أوله، وفتح ثالثه. وقال شيخنا المزي: في الكاف الضم أيضا، وذلك جائز)، ج٢١، ص١٨٣، رقم: ٦٠.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٣٤٠.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٤٥، ترجمة رقم: ٣٤٤٤.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه مسلم (ث)، وأبو داود (ث)، وأبو أيوب أحمد بن بشير الطيالسي (ص)، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الرازي (ث)، وزكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السِجْزي (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان البغوي (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، وأبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج (ث)، وأبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي السراج البغدادي (ث)[١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبا بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر مشكدانة فقال: كان يسمع ويطلب، كنت أراه يطلب الحديث فقلت له: إنهم يقولون إن هذه كتب العلاء بن عصيم، فقال: لا، وأنكره جداً، وقال: رأيته يسمع ويطلب[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: كوفي صدوق [٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثنا محمد بن على المري قال: كان في عبد الله بن عمر بن أبان سلامة شديدة، سمعته وحكى له رجل من أهل الكوفة عن عثمان بن أبى شيبة أو ابن نمير أنه تكلم فيه وقال: إن كتب العلاء بن عصيم صارت إليه فهذه الاحاديث الكبار منها فقال: وإيش يضرني كلام عثمان أو غيره [٤]. وقال أيضاً: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: مشكدانة ثقة[٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: يروي عن ابن المبارك، حدثنا عنه شيوخنا[٦]. وقال الذهبي: ثقة [٧].وقال أيضاً: صدوق

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٤٥.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٥٦، ترجمة رقم:٣٦٣١.

(٣) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص١١٠، ترجمة رقم: ٥٠٥.

(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص٢٨١، رقم: ٨٤٥. والعلاء بن عصيم كوفي ثقة، روى عن زهير بن معاوية وجماعة، روى عنه ابن المديني وغيره، توفي سنة ٢٣٨هـ.الكاشف للذهبي، ج٢، ص١٠٥.

(٥) المصدر السابق للعقيلي، الموضع السابق.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٣٥٨، رقم: ١٣٨٦١.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٥٧٨، رقم: ٢٨٧٤.

صاحب حديث[١]، ثم قال: ويروى عنه أنه شيعي، فقال بكر بن محمد الصيرفي[٢] ـ الذي ذكره الحاكم فقال: محدث خراسان في عصره ـ : سمعت صالح بن محمد جزرة يقول: كان عبدالله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غالياً في التشيع، فقال لي: من حفر زمزم ؟ قلت: معاوية، فصاح فيَّ وقام[٣]. وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه مسلم في صحيحه[٥]، وأبو داود في سننه[٦]، والنسائي في سننه الكبرى[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أحمد بن حنبل والذهبي، وقال أبو حاتم وابن حجر: صدوق. تكلم فيه ابن أبي شيبة أو ابن نمير بأنه إنما يحدث من كتبٍ وصلت إليه وقد نفى ذلك. ولم يذكر تشيُّعه إلا صالح جزرة، ولم أجده في كتب رجال الشيعة.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٤٦٦، رقم: ٤٤٧٣.

(٢) هو بكر بن محمد المروزي، محدث ثقة، توفي سنة ٣٤٨هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣٠، ص٥٤.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، الموضع السابق.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٣٤٩٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، ح: ٥٠، ج٤، ص ٢٢٢٩.

(٦) سنن أبي داود، كتاب: الصوم، باب: المعتكف يعود المريض، ح: ٢٤٧٥، ج٢، ص٣٣٤.

(٧) سنن النسائي، كتاب: الخصائص، ح: ٨٤٦٢، ج٥، ص١٢٩.

المطلب العاشر

علي بن الجعد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن الجعد البغدادي أبو الحسن، مات سنة ثلاثين ومائتين، يقال: مولى بني هاشم [١]، من أهل بغداد، وكان مولده سنة ست وثلاثين ومائة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن سعد (ث)، وإسرائيل بن يونس (ث)، وإسماعيل بن عياش (ص)، وجرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي (ث)، وحَرِيز بن عثمان الرَحَبي الحمصي (ث)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، والحسين بن زيد العلوي (ص)، وحماد بن زيد (ث)، وحماد بن سلمة (ث)، وزهير بن معاوية (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وأبي سعيد سليمان بن المغيرة القيسي البصري (ث)، وأبي روح سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي (ث)، وأبي نافع صخر بن جويرية (ث)، وصدقة بن موسى الدقيقي السلمي البصري (ص)، وعاصم بن محمد بن زيد العمري (ث)، وأبي مسعود عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار الكوفي (ض)، وعبد الحميد بن بهرام (ص)، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي (ص)، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار (ص)، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ص)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشُون (ث)، وأبي سعيد عبد القدوس بن حبيب الشامي الكلاعي (ض)، وعبد الواحد بن سليم المالكي البصري (ض)، وعلي بن عاصم الواسطي (ص)، وعلي بن علي بن نجاد الرفاعي اليشكري (ص)، وعمران بن زيد الثعلبي الملائي (ص)، والفرج بن فضالة (ص)، وفضيل بن مرزوق (ص)، وأبي المغيرة القاسم بن الفضل الحداني البصري (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، ومالك

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٦٦، ترجمة رقم: ٢٣٦٢.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤٦٦، ترجمة رقم: ١٤٤٥٨.وزاد: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.

بن أنس (ث)، ومبارك بن فَضَالة البصري (ص)، ومحمد بن راشد المكحولي الخزاعي (ص)، ومحمد بن طلحة بن مصرف (ص)، ومسلم بن خالد المكي الزنجي (ص)، ومُعَرِّف بن واصل السعدي الكوفي (ث)، وهمام بن يحيى بن دينار العَوْذي البصري (ث)، والهيثم بن جماز البكاء (ض)، وأبي بشر ورقاء بن عمر اليشكري (ص)، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله (ث)، وأبي سعيد يزيد بن إبراهيم التُسْتَري (ث)، وأبي إسحاق الفزاري (ص)، وأبي الأشهب جعفر بن حيان السعدي العطاردي (ث)، وأبي جعفر محمد بن مِهران الرازي (ث)، وأبي هلال محمد بن سليم الراسبي البصري (ص) [1].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري (ث)، وأبو داود (ث)، وإبراهيم بن إسحاق الحربي (ث)، وأبو إسحاق إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي (ث)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي (ث)، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي (ث)، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ث)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وإسحاق بن أبي إسرائيل (ص)، والحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (ث)، وأبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي (ث)، وخلف بن سالم المخرمي (ث)، وزياد بن أيوب الطوسي (ث)، وصالح بن محمد الرازي (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرَقَاشي (ص)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، ومحمد بن إسحاق الصاغاني (ث)، و محمد بن عبدوس بن كامل السراج (ث)، وأبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي الوراق (ص)، وموسى بن هارون بن عبد الله الحمال (ث)، ويحيى ابن معين (ث)، ويعقوب بن شيبة السدوسي (ث)، ويعقوب بن يوسف المطوعي (ث) [2].

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٤١، ترجمة رقم: ٤٠٣٤.

([2]) المصدر السابق نفسه، ج٢٠، ص٣٤٢ . ٣٤٣.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: سألت يحيى عن علي بن الجعد فقال: ثقة لا بأس به [١]. وقال: سمعت يحيى يقول: جعفر بن محمد بن علي مأمون ثقة صدوق، قال: وسألت يحيى ابن معين مرة أخرى عن علي بن الجعد قلت له: كان ثقة؟ قال: نعم ثقة صدوق. قلت: فإن الناس يغمزونه؟ قال: يكذبون عليه، كان صدوق[٢]. وقال أيضاً: رأيت يحيى ابن معين في جنازة علي بن الجعد يمشي خلفها وأمامها ثم تقدمها بشيء كثيرٍ، فقيل له: ألا تجلس حتى تجيء؟ فقال: لا، فلم يزل قائماً وجهه الى ناحية المقابر حتى لحقته الجنازة ثم مشى[٣]. ونقل الخطيب بسنده إلى محمد بن حماد المقرئ قال: سألت يحيى ابن معين عن علي بن الجعد فقال: ثقة صدوق، قلت: فهذا الذي كان منه؟ فقال: إيش كان منه، ثقة صدوق[٤]. ونقل بسنده كذلك إلى موسى بن الحسن الصقلي قال: سمعت يحيى ابن معين وذكر لي علي بن الجعد فقال: رباني العلم[٥]. وقال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد ولا سعيد بن سليمان، ورأيت في كتابه مضروباً عليهما[٦]. وقال ابن هانئ: سمعت أبا عبد الله، وقال له دلويه: سمعت علي بن الجعد يقول: مات والله معاوية على غير الإسلام[٧]. وقال الجوزجاني: علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق [٨]. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي في الرحلة الأولى سنة أربع عشرة ومائتين، وسألته عنه فقال: كان متقناً صدوقاً، لم أرَ من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري، ويحيى الحمَّاني في شريك، وعلي بن الجعد في حديثه

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص١٤٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٣٦٥.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م)، أجوبة أبي زرعة الرازي عن سؤالات البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط١، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ج٢، ص٥٤٦.

(٧) ابن حنبل، أحمدن مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ج٢، ص١٥٤، ترجمة رقم: ١٨٦٦. وقال في الهامش: سقط جواب أحمد بن حنبل من الأصل.

(٨) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٩٩.

[١]. وقال: سألت أبا زرعة عن علي بن الجعد فقال: كان صدوقاً في الحديث[٢]. وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كتبت عن علي بن الجعد حديث أبي غسان محمد بن مطرف كله[٣]. وقال النسائي: صدوق [٤]. وقال الآجري: قلت لأبي داود : أيما أعلى عندك: علي بن الجعد أو عمرو بن مرزوق؟ فقال: عمرو أعلى عندنا، علي بن الجعد وسم بميسم سوء، قال: ما ضرَّني أن يعذِّب الله معاوية. وقال: ابن عمر ذاك الصبي[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، ونقل بسنده إلى أبي مسلم الغساني قال: كنت عند علي بن الجعد فذكروا عنده حديث ابن عمر:(كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول: خير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان، فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره) [٧] فقال علي: انظروا إلى هذا الصبي، هو لم يحسن يطلِّق امرأته يقول: كنا نفاضل[٨]. ونقل بسنده إلى أحمد الدورقي قال: قلت لعلي بن الجعد: بلغني أنك قلت: ابن عمر ذاك الصبي؟ قال: لم أقل ذلك، ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله[٩]. ونَقَل عن أبي هاشم زياد بن أيوب أنه قال: سأل رجل أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال الهيثم: ومثله يسأل عنه! فقال أحمد: أمْسِكْ أبا عبد الله، فذكره رجل بشيء فقال أحمد: ويقع في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال زياد بن أيوب: كنت عند علي بن الجعد فسألوه عن القرآن فقال: القرآن كلام الله ومن قال: مخلوق لم أعنفه، قال أبو هاشم فذكرت ذلك لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فقال ما بلغني عنه أشد من هذا[١٠]. وقال: قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل: لِمَ لمْ تكتب عن علي بن الجعد؟ فقال: نهاني أبي أن أذهب إليه، فكان يبلغه عنه أنه

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٧٨، ترجمة رقم: ٩٧٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٥٠، ترجمة رقم: ٤٠٣٤.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٣٧١.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢٢٥، رقم: ١٢٢٥.

(٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية ابن عمر، كتاب: مناقب الصحابة، باب: فضل الصحابة والتابعين، ح: ٧٢٥١، ج١٦، ص٢٣٧، والحديث إسناده صحيح.

(٨) المصدر السابق للعقيلي.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه. ونقله الخطيب في تاريخ بغداد أيضاً بسنده إلى العقيلي، ج١١، ص٣٦٤.

تناول أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[١]. ونقل بسنده كذلك إلى أبي مسلم الغساني أنه قال: كنت عند علي بن الجعد فذكروا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للحسن: إن ابني هذا سيد، فقال: من جعله سيدا[٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: وكان يحيى ابن معين شديد الميل إليه، سئل: أيما أفضل وأوثق: أبو النضر هاشم بن القاسم[٣] أو علي بن الجعد؟ فقال: علي بن الجعد[٤]. وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، ولم أرَ في رواياته إذا حدَّث عن ثقة حديثاً منكراً فيما ذكره، والبخاري مع شدة استقصائه يروي عنه في صحاحه. ونقل ابن عدي بسنده عن محمد بن يوسف بن الطباع قال: سألت أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال: ثقة أكتب عنه وإن كان حديثه قليلاً عنده نتف حسان [٥]. وقال الدارقطني: ثقة [٦]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى الحسين بن إسماعيل الفارسي قال: سألت عبدوس النيسابوري عن حال علي بن الجعد فقال: ما أعلم أني لقيت أحفظ منه، فقلت: كان يتهم بالتجهم؟ فقال: قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا إلا أن ابنه الحسن كان على قضاء بغداد وكان يقول بقول جهم، قال عبدوس: وكان عند علي بن الجعد عن شعبة نحوٌ من ألف ومائتي حديث وكان قد لقي المشايخ فزهدت فيه بسبب هذا القول ثم ندمت بعد [٧]. ونقل بسنده إلى أبي جعفر النفيلي قال: لا ينبغي أن يكتب عنه قليل ولا كثير وضعَّف أمره كثيراً. ونقل بسنده إلى هارون بن سفيان المستملي المعروف بالديك قال: كنت عند علي بن الجعد فذكر عثمان بن عفان فقال: أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حق فقلت: لا والله ما أخذها، ولئن كان أخذها ما أخذها إلا بحق، قال: لا والله ما أخذها إلا بغير حق، قلت: لا والله ما أخذها إلا بحق. وقال الذهبي: أعرض عنه مسلم لكونه قال: من قال القرآن مخلوق لم أعنفه [١]. وقال

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢٢٥.

(٢) المصدر السابق نفسه. ونقل الخطيب في تاريخ بغداد بسنده إلى أبي غسان الدوري هذه القصة بلفظ: (ما جعله سيدا)، ج١١، ص٣٦٤.

(٣) قال ابن حجر في التقريب:(هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون)، ص٥٧٠، رقم: ٧٢٥٦.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤٦٦، ترجمة رقم: ١٤٤٥٨.

(٥) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٨١.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ. ١٩٨٤م)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٤٧.

(٧) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٣٦٢. وعبدوس هو عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطرف العتكي، لقبه عبدوس، حافظ ثقة، توفي سنة ٢٤٦هـ. التقريب لابن حجر، ص٣٥٦.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٦.

أيضاً: حافظ ثبت وَدَعه مسلم فلم يخرج له في الصحيح لأنه فيه بدعة، قال مرة: من قال القرآن مخلوق لم أعنفه، قال مسلم: ثقة ولكنه جهمي [١]. وقال أيضاً: بعد نقله كلام مسلم: قلت: ولهذا منع أحمد بن حنبل ولديه من السماع منه. وقد كان طائفة من المحدثين يتنطعون في من له هفوة صغيرة تخالف السنة، وإلا فعليٌّ إمام كبير حجة، يقال: مكث ستين سنة يصوم يوماً، ويفطر يوماً[٢]، وبحسبك أن ابن عدي يقول في (كامله): لم أرَ في رواياته حديثاً منكراً إذا حدَّث عنه ثقة[٣]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالتشيع [٤]. وقال أيضاً: تكلم فيه أحمد من أجل التشيع ومن أجل وقوفه في القرآن، قلت: روى عنه البخاري من حديثه عن شعبة فقط أحاديث يسيرة، وروى عنه أبو داود أيضاً[٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له البخاري في صحيحه[٦]، وأبو داود في السنن[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفق الأئمة على وصفه بالصدق في رواياته، وأثنى عليه ابن معين والدارقطني وعبدوس النيسابوري ووثقوه، وروى له البخاري في صحيحه. ومع توثيق أحمد بن حنبل له فقد كان ينهى عن الكتابة عنه لجهتين: الأولى: قوله من قال القرآن مخلوق لم أعنفه، والثانية تكفيره لمعاوية وانتقاصه عثمان، وأما انتقاصه من ابن عمر رضي الله عنهم فنقل عنه نفيه لذلك.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٤٤.

(٢) ذكر ذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بسنده إلى إسحاق بن أبي إسرائيل، ج١١، ص٣٦٥.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٦٦. وتقدم نقل قول ابن عدي.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٩٨، ترجمة رقم: ٤٦٩٨.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، مقدمة فتح الباري، ج١، ص٤٣٠.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب العلم ، باب: إثم من كذب على النبي، ج١، ص٣٥.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب: ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، ح: ٨٧٤، ج١، ص ٢٣١.

المطلب الحادي عشر

علي بن هاشم بن البريد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن الخزاز العائذي مولى لهم الكوفي، قال أحمد: مات سنة تسع وثمانين ومائة [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد (ث)، وأبي حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية (ض)، وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي (ث)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي (ص)، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف (ص)، وأبي الجارود زياد بن المنذر (ض)، وسليمان بن قرم (ض)، وسليمان الأعمش (ث)، وصدقة بن أبي عمران الكوفي (ص)، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله (ص)، وعبد العزيز بن سياه (ص)، وعبد الملك بن أبي سليمان العَرْزمي (ص)، وأبي الأحوص عمار بن رُزَيْق الكوفي (ص)، والعلاء بن صالح (ص)، وفضيل بن مزروق (ص)، وفطر بن خليفة المخزومي الحناط (ص)، وأبي إسماعيل كثير النَّوّاء التيمي (ض)، ومحمد بن سلمة بن كهيل (ص)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي الكوفي (ض)، وموسى الجهني (ث)، وأبيه أبي علي هاشم بن البريد الكوفي (ث)، وهشام بن عروة (ث)، والوليد بن ثعلبة الطائي (ث)، ويحيى بن أبي أُنَيْسَة الجزري (ض)، ويزيد بن كيسان اليشكري (ص)، وأبي بشر الحلبي (ض)، وأبي هلال الراسبي (ص)[2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني (ض)، وأحمد بن حنبل (ث)، وأبو جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم (ث)، وإسحاق بن أبي إسرائيل (ص)، وإسماعيل بن عمرو البجلي (ث)،

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٠٠، ترجمة رقم: ٢٤٦٥. بتصرف.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٦٤، ترجمة رقم: ٤١٤٧.

وحسين بن حسن الأشقر الفزاري الكوفي (ص)، وزكريا بن يحيى زحمويه (ث)، وأبو الصلت سعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز (ص)، وأبو نعيم ضِرار بن صُرَد الطحان التيمي (ص)، وعباد بن يعقوب الرواجني (ص)، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي (ص)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي (ص)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعمرو بن حماد بن طلحة القناد (ص)، وأبو محمد العلاء بن هلال الرقي الباهلي (ص)، ومحمد بن آدم بن سليمان المصيصي (ث)، ومحمد بن عبيد المحاربي النخاس الكوفي (ص)، وأبو عبد الرحمن محمد بن عمران بن أبي ليلى الكوفي (ص)، ويحيى ابن معين (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، ويونس بن محمد المؤدب (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: هو صالح الحديث صدوق [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: علي بن هشام بن البريد ثقة [٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البريد مجلساً واحداً، وكان أبو العوام يستملي له ونحن نسمع صوت علي بن هاشم والمسجد غاصٌّ ولم أرَه . يعني: علي بن هاشم [٤]. وقال: قال أبي: علي بن هاشم ما به بأس [٥]. وقال الجوزجاني: هاشم بن البريد وابنه علي بن هاشم غاليان في سوء مذهبهما [٦]. وقال العجلي: علي بن هاشم بن البريد ثقة [٧]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن هاشم

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٦٤ . ١٦٥.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٢.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٢، رقم: ١٢٩٢. ونقل الخطيب في تاريخ بغداد توثيق ابن معين له بإسناده إلى أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وكذا بإسناده إلى أحمد بن سعد بن أبي مريم، وكذا إلى أحمد بن زهير، ج١٢، ص١١٦.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٥٥٢، رقم: ١٣١٥. ونقل الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن عبد الله بن أحمد أنه قال:(قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البريد سنة تسع وسبعين في أول سنة طلبت الحديث مجلساً ثم عدت إليه المجلس الآخر وقد مات وهي السنة التي مات فيها) ج١٢، ص١١٦.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٩٠، رقم: ٣٢٢٥. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٦، ص٢٠٨ بلفظ:(ما أرى به بأساً).

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٧٢، رقم: ٨٨.

(٧) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٥٩، رقم: ١٣١٤.

بن البريد فقال: كان يتشيع، يكتب حديثه [١]. وقال: سئل أبو زرعة عن علي ابن هاشم بن البريد فقال: صدوق[٢]. ونقل بسنده إلى علي بن المديني أنه قال: علي بن هاشم بن البريد كان صدوقاً[٣]. وقال: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: علي بن هاشم بن البريد ثقة[٤]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن علي بن هاشم بن البريد، فقال: أهل بيت تشيع وليس ثَمَّ كذب [٥]. وقال النسائي: أبو الحسن علي بن هاشم بن البريد كوفي ليس به بأس [٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: كان يتشيع[٨]. وذكره في المجروحين أيضاً وقال: كان غالياً في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كَثُر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد [٩]. ونقل بسنده عن ابن نمير أنه قال: علي بن هاشم كان مفرطاً في التشيع منكر الحديث[١٠]. وقال ابن عدي: علي بن هاشم هو ابن البريد، كوفي كثير الرواية عن محمد بن عبيد الله هذا في فضائل أهل البيت [١١]. وقال أيضاً: علي بن هاشم بن البريد وأبوه غاليان في سوء مذهبهما[١٢]. وقال أيضاً: وعلي بن هاشم هذا كوفي وأبوه هاشم بن البريد قد روي عنهما حديث صالح، ولأبيه قليل، وعلي بن هاشم هو من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروي في فضائل علي أشياء لا يرويها

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠٨، ترجمة رقم: ١١٣٧.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه. ونقله الخطيب البغدادي في تاريخه عن علي بن المديني بإسناده إليه بلفظ:(كان صدوقاً، وكان يتشيع).

(٤) المصدر السابق للرازي.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٥٨، رقم:٣٢. وذكره مرة أخرى عن عيسى بن يونس، وعبارته:(سألت أبا داود عن علي بن هاشم بن البريد ، فقال : سئل عنه عيسى بن يونس فقال : أهل بيت تشيع وليس ثم كذب. قلت لابي داود : من ذكره. فقال : نا الحسن بن علي الحلواني عن الحراني) ج١، ص٢٣٦، رقم: ٣٠٥.

(٦) نقله عنه بإسناده إليه الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص١١٧، ترجمة رقم: ٦٥٦١.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢٥٥، رقم: ١٢٦٠.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢١٤.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١١٠، رقم:٦٨٦.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٣٦٢.

(١٢) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص١٨٣.

غيره بأسانيد مختلفة، وقد حدَّث عنه جماعة من الأئمة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته[١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) [٢]. ونقل ابن حجر عن الدارقطني أنه ضعَّفه [٣]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٥]، وأبو داود في سننه[٦]، والنسائي في سننه[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي من أصحاب جعفر الصادق[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين والعجلي، وقال أبو زرعة وعلي بن المديني وابن عدي: صدوق، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يتشيع يكتب حديثه، وضعَّفه الدارقطني، وكذلك ابن حِبَّان وابن نمير بروايته مناكير، واتفقوا على تشيعه دون بيان موجبه، ولم يتهمه أحد بكذب.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص١٨٣.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٤١، رقم: ٧٥٨.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٤٣.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٠٦، رقم: ٤٨١٠.

(٥) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الرضاع ، ح: ٢، ج٢، ص ١٠٦٨.

(٦) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الأدب، باب: في قتل الحيات، ح: ٥٢٦٠ ، ج٤، ص ٣٦٦.

(٧) سنن النسائي، كتاب: النكاح ، باب: إذا استشار رجل رجلا في المرأة، ج٦، ص ٧٧.

(٨) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، رقم: ٣٣٨، ص٢٤٤.

المطلب الثاني عشر

عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني، ودهن قبيلة من بجيلة الكوفي [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي (ث)، وبكير الطويل (ص)، والحكم بن عتيبة (ث)، وسالم بن أبي الجعد الغطفاني (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وأبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي (ث)، وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي (ث)، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، وأبي الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي (ث)، وعبد الجبار بن العباس الشبامي (ص)، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ث)، وعطية بن سعد العوفي (ص)، ومالك بن عمير الحنفي الكوفي (ث)، ومجاهد بن جبر المكي (ث)، وأبي جعفر الباقر (ث)، وأبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الأجلح الكندي (ص)، وإسرائيل بن يونس (ث)، وجابر الجعفي (ض)، وأبو صخر حميد بن زياد أبي المخارق المدني (ص)، وخالد بن يزيد بن أسد بن عبد الله القسري (ص)، وزهير بن معاوية (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، والصباح بن يحيى المزني الكوفي (ث)، وعبد الله بن الأجلح الكندي الكوفي (ص)، وعبد الله بن شُبْرُمة بن الطفيل بن حسان الضبي (ص)، وعبد الجبار بن العباس الشبامي (ص)، وعبيدة بن حميد الكوفي الحذاء (ص)، وعلي بن عابس (ض)، وعمار بن رزيق (ص)، وعمر بن سعيد الثوري (ث)، وعمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق (ص)، وعنبسة بن سعيد بن الضُرَيْس قاضي الري (ث)، وقيس بن الربيع (ص)، وابنه معاوية

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٢٨. ترجمة رقم: ١٢٠. وذكر المزي أنه توفي سنة ١٣٣هـ.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٢٠٩، ترجمة رقم: ٤١٧١.

بن عمار الدهني (ص)، ومعلى بن هلال بن سويد الطحان الكوفي (ض)، ويحيى بن سلمة بن كهيل (ض)، ويونس بن أبي يعفور العبدي (ص) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: عمار بن أبي معاوية الدهني من أحمس مولى لهم، ويكنى أبا عبد الله، وله أحاديث [2]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو معاوية البجلي هو عمار الدهني، ولم يذكره إلا بخير[3]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعته . أي: أباه . يقول: عمار بن أبي معاوية وهو عمار الدهني ثقة[4]. وقال: حدثني سلمة قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: جالست عماراً . يعني: الدهني . سنة ثلاث وعشرين ومائة عند عمرو بن دينار [5]. وقال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: مرَّ بي عمار الدهني فدعوته فقلت له: يا عمار تعال، فجاء فقلت له: سمعتَ من سعيد بن جبير شيئاً؟ قال: لا، قلت: اذهب[6]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمار الدهني فقال: ثقة [7]. ونقل بسنده إلى إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: عمار الدهني ثقة [8]. وقال الفسوي: كوفي لا بأس به [9]. وقال الترمذي: عمار الدهني هو عمار بن معاوية الدهني، ويكنى أبا معاوية وهو كوفي، وهو ثقة عند أهل الحديث[10]. وقال النسائي: ثقة [11]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: حدثنا البخاري عن علي بن المديني قال: قال

---

(1) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٠.

(2) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٠.

(3) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج١، ص٢٥٩، رقم: ١٧٠٤.

(4) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٣٢، رقم: ٤٥٦٨. ونقله ابن أبي حاتم عنه، ج٦، ص٣٩٠.

(5) المصدر السابق نفسه لابن حنبل، ج٣، ص٤٧١، رقم: ٦٠١٢.

(6) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٥٩، رقم: ٣٠٣٣. ونقله عنه العقيلي بإسناده، ج٣، ص٣٢٣.

(7) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٩٠، ترجمة رقم: ٢١٧٥.

(8) المصدر السابق نفسه.

(9) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٤٨٤.

(10) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (١٩٩٨م)، سنن الترمذي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ج٣، ص٢٤٨، ح: ١٦٧٩.

(11) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٢٠٩، ترجمة رقم: ٤١٧١.

سفيان: قطع بشر بن مروان[١] عرقوبيه فقلت: في أي شئ؟ قال: في التشيع [٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٣]. وذكر الدارقطني إسناد حديث فيه عمار الدهني ثم قال: هؤلاء كلهم من الشيعة [٤]. وقال الذهبي: شيعي موثَّق [٥]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٧]، وأصحاب السنن الأربعة[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعده من أصحاب جعفر الصادق، لكنه ذكر أن اسم أبيه خباب، وعبارته:(عمَّار بن خباب، أبو معاوية البجلي الدهني الكوفي) [٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وسمع منه سفيان، ولم يذكر تشيعه سوى ابن عيينة والدارقطني، ولم يضعِّفه سوى العقيلي لتشيعه، وكأن ابن حجر حكم عليه بأنه صدوق لتشيعه.

---

(١) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، ولي إمرة العراقين البصرة والكوفة لأخيه عبد الملك بن مروان سنة ٧٤هـ، توفي سنة ٧٥هـ. الأعلام للزركلي، ج٢، ص٥٥.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣، ص٣٢٣، رقم: ١٣٤١.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٦٨.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (٢٠٠٤م . ١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج٥، ص١٣، رقم:٣٩٠٢.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٥٢، رقم:٣٩٩٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٠٨، ترجمة رقم: ٤٨٣٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب: الحج، باب: جواز دخول مكة بغير إحرام ، ذيل ح ١٣٥٨ ، ج٢، ص ٩٩٠.

(٨) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب: في الرايات والألوية، ح: ٢٥٩٢ ، ج٣، ص ٣٢. سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، ح: ١٦٧٩، ج٤، ص ١٩٥. سنن النسائي، كتاب: المساجد، باب: فضل مسجد النبي، ج٢، ص ٣٥. سنن ابن ماجه، كتاب الديات، ح: ٢٦٢١، ج٢، ص ٨٧٤.

(٩) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٥١، رقم: ٤٣٤، ٣٥٢٥.

المطلب الثالث عشر

عمرو بن حمَّاد القناد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عمرو بن حمَّاد بن طلحة القناد الكوفي، وكنيته أبو محمد [١]. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أسباط بن نصر الهمداني (ص)، وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي الكوفي (ص)، وحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، والحكم بن عبد الملك القرشي البصري (ض)، وحماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي (ض)، وعامر بن يَسَاف (ص)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وأبي سعد مسعود بن سعد الجعفي (ث)، ومسهر بن عبد الملك بن سلع الهمْداني الكوفي (ص)، والمطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي (ص)، وأبي عبد الله مندل بن علي العَنَزي (ض)، ووكيع بن الجراح (ث)[٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه مسلم (ث)، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ث)، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ث)، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (ث)، وأحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي (ص)، وإسحاق بن راهويه (ث)، وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه (ص)، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (ث)، وجعفر بن محمد الواسطي الوراق المفلوج (ص)، وجعفر بن محمد (ث)، وجعفر بن محمد بن الهذيل القناد الكوفي (ث)، وأبو أحمد حميد بن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٣ . ٣٢٤، ترجمة رقم:٢٥٢٩. زاد المزي:(وقد ينسب إلى جده). وقال ابن سعد:(صاحب تفسير أسباط بن نصر عن السدي. توفي بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومائتين. قال: وكان أصله من أصبهان وصار جده إلى الكوفة ووالي همدان ونزل فيهم عند شهار سوج همدان. توفي في خلافة أبي إسحاق) ج٦، ص٤٠٨ . ٤٠٩.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤٨٣، ترجمة رقم: ١٤٥٥٩.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٩١، ترجمة رقم: ٤٣٥٠.

زنجويه الأزدي (ث)، وروح بن الفرج البغدادي (ص)، والعباس بن جعفر بن الزبرقان (ص)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد الأصبهاني ابن الخصيب (ث)، وعبد الله بن محمد المسندي (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وعلي بن عبد العزيز البغوي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، ومحمد بن الأشعث السجستاني أخو أبي داود (ث)، ومحمد بن رافع النيسابوري (ث)، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز (ث)، ومحمد بن هارون الفلاس (ث)، ومحمد بن يحيى بن فارس الذهلي (ث)، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني (ث)، ومحمد بن يونس الكديمي (ض)، وأبو عيسى موسى بن هارون الطوسي (ث)، ويعقوب بن سفيان الفارسي (ث)، ويعقوب بن شيبة السدوسي (ث)، ويوسف بن موسى القطان (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[٢]. وقال الدارمي: وسألته عن عمرو بن طلحة فقال: ذاك القناد صدوق [٣]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: كوفي صدوق [٤]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن عمرو بن حماد بن طلحة، فقال: كان من الرافضة، وذكر عثمان بشئ فطلبه السلطان[٥]. وقال أيضاً: قلت: سمعت من عمرو بن حماد بن طلحة ؟ قال: لا [٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. ونقل المزي عن محمد بن عبد الله الحضرمي أنه قال: كان ثقة[٨]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال: يُتهم في عثمان وعنده مناكير[٩]. ونقل عن المنذري أنه قال: لا يحتج بحديثه، ثم قال ابن حجر: قلت: وفي قوله (لا يحتج بحديثه) نظر،

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٩١.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٩.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٥٧، رقم: ٥٥٣. ونقله بسنده إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٨.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٨، ترجمة رقم: ١٢٦٨.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٥٤ . ١٥٥، رقم: ١٩.

(٦) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٩٢.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤٨٣، ترجمة رقم: ١٤٥٥٩.

(٨) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٩١، ترجمة رقم: ٤٣٥٠.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٠، رقم: ٣٤.

وقد تقدمت ترجمته، وأن أبا حاتم قال فيه: محله الصدق[١]. وقال الذهبي: صدوق يترفض[٢]. وقال أيضاً: صدوق، قال أبو داود: لكن كان من الرافضة[٣]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٥]، وأبو داود في سننه[٦]، والنسائي في سننه[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)، وعدَّد له عدداً من رواياته في كتب الحديث عند الشيعة الإمامية[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وقال ابن معين وأبو حاتم والذهبي وابن حجر: صدوق. وقد قال أبو داود إنه من الرافضة والساجي بأنه يتهم في عثمان رضي الله عنه وعنده مناكير، لكن لم يؤثر ذلك على قبول مروياته.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٠.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٧٥، رقم: ٤١٤٥.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٣، رقم: ٤٦٤٥.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٢٠، ترجمة رقم: ٥٠١٤.

(٥) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الفضائل، ح: ٢٣٢٩ ، ج٤ ،ص ١٨١٤.

(٦) سنن أبي داود ، كتاب الحدود ، باب من سرق من حرز ، ح: ٤٣٩٤، ج٤ ،ص ١٣٨.

(٧) سنن النسائي، كتاب: القسامة، باب: صفة شبه العمد، ح: ٧٠٣٢، ج٤، ص٢٤٠.

(٨) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، رقم: ٨٩٠٧، ج١٤، ص٦٧.

المطلب الرابع عشر

فضيل بن مرزوق

المسألة الأولى: اسم الراوي:

فضيل بن مرزوق الرؤاسي[١]، كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وسليمان الأعمش، وشقيق بن عقبة العبدي، وعدي بن ثابت، وعطية العوفي، وميسرة بن حبيب، وهارون بن عنترة، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي حازم الأشجعي، وأبي سخيلة الكوفي، وأبي سلمة الجهني[٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو عبد الله حسين بن علي الجعفي (ث)، وأبو محمد الحكم بن مروان الضرير (ص)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ث)، وزهير بن معاوية (ث)، وزيد بن الحباب (ص)، وسعيد بن سليمان الواسطي (ث)، وسعيد بن محمد الوراق الثقفي (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وأبو داود سليمان بن موسى الزهري الكوفي (ص)، وعبد الله بن داود الخريبي (ث)، وعبد الله بن رجاء المكي (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعلي بن الجعد (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وعلي بن يزيد بن سليم الصُدَائي الأكفاني (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبو الجهم الفضل بن الموفق بن أبي المتئد (ض)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ومحمد بن يوسف بن واقد الفريابي (ث)، ونعيم بن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص١٢٢، ترجمة رقم: ٥٤٧. وعده ابن حجر في التقريب من كبار أتباع التابعين، ص٤٤٨.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٣١٦، رقم:١٠٢٤٥.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٠٦، ترجمة رقم: ٤٧٦٩.

ميسرة النحوي (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن أبي بكير (ث)، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي (ض)، ويزيد بن هارون (ث)، وأبو أحمد الزبيري (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: فضيل بن مرزوق ثقة [٢]. وقال الدارمي: قلت: ففضيل بن مرزوق؟ فقال: ليس به بأس، قال عثمان: يقال: فضيل بن مرزوق ضعيف [٣]. ونقل المزي عن عبد الخالق بن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: صالح الحديث، ولكنه شديد التشيع[٤]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا فضيل بن مرزوق مولى بني عتر [٥]. وقال العجلي: فضيل بن مرزوق جائز الحديث ثقة، وكان فيه تشيع، وهو كوفي، وفي موضع آخر قال: كوفي ثقة [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن فضيل بن مرزوق فقال: هو صدوق صالح الحديث يهم كثيراً، يكتب حديثه، قلت: يحتج به ؟ قال: لا [٧]. وقال: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: فضيل بن مرزوق ثقة[٨]. ونقل بسنده إلى المثنى بن معاذ أنه قال: المثنى بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: سألت سفيان يعنى الثوري عن فضيل بن مرزوق فقال: ثقة[٩]. ونقل بسنده إلى أبي بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: فضيل بن مرزوق ؟ فقال: لا أعلم إلا خيراً[١٠]. وقال الآجري: سئل أبو داود عن فضيل بن مرزوق فقال: حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الشافعي قال: سمعت ابن عيينة يقول: فضيل بن مرزوق ثقة [١١]. وقال

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٧٢، رقم: ١٢٩٨.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٩١، رقم: ٦٩٨.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ٤٧٦٩.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٣٥٢، رقم:٥٥٥٤.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١٢، ص٢٠٨، ترجمة رقم: ١٤٨٨.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص٧٥، ترجمة رقم: ٤٢٣.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه..

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٣٧، رقم: ٣٠٨.

الترمذي: قال محمد . أي: البخاري . : فضيل بن مرزوق مقارب الحديث[١]. وقال الفسوي في (المعرفة والتاريخ): فضيل بن مرزوق كوفي ثقة [٢]. وقال النسائي: ضعيف [٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ [٤]. وذكره في المجروحين أيضاً وقال: منكر الحديث جداً، كان ممن يخطىء على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجاً به، وفيما انفرد على الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ما ذكرناه من هذا الجنس في كتاب (شرائط الأخبار)، وأرجو أنَّ فيما ذكرت فيه ما يستدل به على ما وراءه إن شاء الله[٥]. وقال: سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى ابن معين عن فضيل بن مرزوق فقال: ضعيف[٦]. وقال ابن عدي: لفضيل أحاديث حسان، وأرجو أن لا بأس به [٧]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: وثَّقه يحيى مرة وضعَّفه أخرى [٨]. وقال الذهبي: ثقة [٩]. وقال أيضاً: فضيل بن مرزوق الكوفي الشيعي، ضعَّفه النسائي وغيره، وعِيب مسلم إخراجه حديثه[١٠]. وقال أيضاً: وكان معروفاً بالتشيع من غير سبّ[١١]. وقال أيضاً: ما ذكره في الضعفاء البخاري، ولا العقيلي، ولا الدولابي، وحديثه في عِداد الحسن إن شاء الله، وهو شيعي[١٢]. وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع [١٣].

---

(١) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (١٤٠٩هـ . ١٩٩٨م)، ترتيب علل الترمذي الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، ط١، عالم الكتب، بيروت، ص٣٩١، رقم:٨١.

(٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٣٣.

(٣) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣٠٦.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٣١٦، رقم:١٠٢٤٥.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص٢٠٩، رقم: ٨٧٠.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص١٩، رقم: ١٥٦٥.

(٨) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٨٥، رقم: ١١٢٢.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص١٢٥، رقم: ٤٤٩٢.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، من تكلم فيه وهو موثق، ص١٥١، رقم:٢٧٦.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٣٦٢.

(١٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٣٤٢.

(١٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٤٨، ترجمة رقم: ٥٤٣٧.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[١]، وأبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[٢].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي من أصحاب جعفر الصادق[٣].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ويحيى ابن معين والعجلي والفسوي، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وابن عدي: لا بأس به، وضعَّفه عثمان بن أبي شيبة والنسائي وابن معين في موضع دون بيان السبب، وجرحه ابن حِبَّان بانفراده بأحاديث لا يتابع عليها، وذكروا أنه يتشيع من غير سبّ، وعدَّ الذهبي حديثه في عداد الحسن.

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب ، ح: ١٠١٥، ج٢، ص ٧٠٣.

(٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الحروف والقراءات، ح: ٣٩٧٨، ج٤، ص ٣٢. سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب: ما جاء في الامام العادل، ح: ١٣٢٩، ج٣، ص ٦١٧. سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، ح: ٥٧٦ ، ج١، ص١٩١.

(٣) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٦٩، رقم: ٣٨٧٠.

المطلب الخامس عشر

محمد بن موسى الفطري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

محمد بن موسى بن أبي عبد الله مولى الفطريين موالي بنى مخزوم المدني [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة (ث)، وسعيد بن كيسان المقبري المدني (ث)، وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني (ث)، وعون بن محمد بن الحنفية (ث)، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الديباج (ص)، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (ص)، ويعقوب بن سلمة الليثي المدني (ض) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن عمر بن مطرف أبي الوزير المكي (ص)، وإسحاق بن محمد ن إسماعيل الفروي (ص)، وخالد بن مخلد القطواني (ص)، وعبد الله بن نافع الصائغ المخزومي (ث)، وعبد الرحمن بن مهدي (ث)، وعبد الرحمن بن أبي الموال (ص)، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (ص)، وقتيبة بن سعيد (ث)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك الديلي (ص)، ومحمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي (ض)، وأبو يحيى معن بن عيسى بن يحيى القزاز (ث)، ويحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري المدني (ض) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٢٣٧، ترجمة رقم: ٧٤٨. قال في التقريب:(الفطري بكسر الفاء وسكون الطاء)، وعده من طبقة كبار أتباع التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٥٢٤، ترجمة رقم: ٥٦٣٩.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: كان يتشيع، وسألت أبي عنه فقال: صدوق صالح الحديث[١]. وقال الترمذي: ومحمد بن موسى المخزومي المديني ثقة[٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٣]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: محمد بن موسى بن أبي عبد الله المديني قال أحمد بن صالح: هذا شيخ ثقة من الفطريين، من أهل المدينة، حسن الحديث قليل الحديث [٤]. ونقل المزي عن أبي جعفر الطحاوي أنه قال: محمود في روايته [٥]. وقال الذهبي: صدوق[٦]. وقال أيضاً: وُثِّق[٧]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه مسلم في صحيحه[٩]، وأصحاب السنن الأربعة[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله حيث قال:(محمد بن موسى المدني، مولى الفطريين)، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق [١١].

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٦، ترجمة رقم: ٨٠٥.

(٢) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، ج٤، ص٣٧٨.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٦، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٧٠٧٤.

(٤) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ج٩، ص٥٣، رقم:١٥١٤٤.

(٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٥٢٤، ترجمة رقم: ٥٦٣٩.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٦٣٧، رقم: ٦٠٢٣.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٢٢٥، رقم:٥١٧٥.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٠٩، ترجمة رقم: ٦٣٣٥.

(٩) صحيح مسلم ، كتاب: الأشربة، ح: ١٤٣، ج٣، ص ١٦١٤.

(١٠) العسقلاني، سنن أبي داود ، كتاب: الصلاة، ح: ١٣٠٠، ج٢، ص ٣١. سنن الترمذي، كتاب: الأدب، ح:٢٧٣٧، ج٥، ص ٨٠. سنن ابن ماجه ، كتاب الطهارة ، ح ٣٩٩، ج١، ص١٤٠.

(١١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٩٤، رقم: ٤٢٨٧، ٣١٢.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أحمد بن صالح المصري والترمذي وابن شاهين، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وحَمِد الطحاوي روايته، وقال أبو حاتم وابن حجر: صدوق.

المطلب السادس عشر

نوح بن قيس

المسألة الأولى: اسم الراوي:

نوح بن قيس بن رباح الحداني الطاحي أبو روح البصري[١]، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة [٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أشعث بن عبد الله جابر الحداني الأزدي (ص)، وأيوب السختياني (ث)، والبختري بن عبد الحميد أبي البختري (ص)، وأخيه خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني البصري (ص)، وزياد بن عبد الله النميري البصري (ض)، وسليمان بن السائب (ص)، وأبي الأزهر صالح بن درهم الدهان (ص)، وأبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان (ث)، وعبد الله بن معقل البصري (ث)، وعبد الرحمن مولى قيس البصري (ض)، ومحمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي (ث)، ونصر بن علي الجهضمي الكبير (ث)، والوليد بن حسان البكري (ص)، ويزيد الرقاشي (ث)، وأبي هارون العبدي (ض) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي (ص)، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري (ص)، وخليفة بن خياط العُصْفري البصري شباب (ص)، وسعيد بن منصور (ث)، وعبيد الله بن عمر القواريري (ث)، وعفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي (ث)، وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري (ث)، وقتيبة بن سعيد البلخي (ث)، وأبو بكر محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري (ث)، ومحمد بن وزير بن قيس الواسطي (ث)، ومسدد بن مسرهد (ث)،

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص١١١، ترجمة رقم: ٢٣٨٥.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٩، ص٢١٠، ترجمة رقم: ١٦٠٥٤.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٥٤، ترجمة رقم: ٦٤٩٤.

ومسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي (ث)، ونصر بن علي الجهضمي الصغير (ث)، ووهب بن بقية الواسطي (ث)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث)، ويزيد بن هارون (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: نوح بن قيس الطاحي، وكان ينزل سويقة طاحية [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: نوح بن قيس الطاحي ثقة [٣]. وقال الدارمي: وسألت يحيى عن نوح بن قيس فقال: ثقة [٤]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: نوح بن قيس ثقة [٥]. وقال ابن أبي شيبة في سؤالاته لعلي بن المديني: وسألت علياً عن نوح بن قيس الحداني فقال: هو صالح وليس بالقوي[٦]. وقال العجلي: نوح بن قيس بصري ثقة [٧]. وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: نوح بن قيس صالح [٨]. وقال الآجري: وسألت أبا داود عن نوح بن قيس فقال: ثقة[٩]. وقال أيضاً: وسألت أبا داود عن نوح بن قيس مرة أخرى فقال: ثقة، وقال: بلغني عن يحيى أنه ضعَّفه[١٠]. وقال أيضاً: وسمعت أبا داود يقول: كان نوح بن قيس يتشيع [١١]. وقال النسائي: ليس به بأس [١٢]. وذكره ابن حِبَّان في

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٥٤ . ٥٥.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٩.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٢٢، رقم: ٣٤٨٥.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٢١٩، رقم: ٨٢٣. ونقله ابن أبي حاتم بسنده إلى الدارمي كذلك، ج٨، ص٤٨٣.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٧٨، ترجمة رقم:٣١٣٩. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٨، ص٤٨٣. وساق في العلل حديثين ثم قال:(قال أبو عمرو ورأيت بن مهدي وأبا داود وكتبا هذين الحديثين عن نوح). والحديثان هما:((٥٧٩٦) حدثني نصر بن علي الازدي قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا أشعث بن جابر عن الحسن قال ملك أبو بكر الصديق عشرين شهرا (٥٧٩٧) حدثني نصر بن علي قال حدثنا نوح بن قيس قال حدثنا الاشعث بن جابر عن الحسن قال خرج آدم من الجنة ولغته السريانية ولن تعود إليه)، ج٣، ص٤١٤.

(٦) ابن المديني، علي بن عبد الله (١٤٠٤هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني، ص٦٥.

(٧) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٢٠، ترجمة رقم: ١٨٧٠.

(٨) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٨٣، ترجمة رقم: ٢٢٠٩.

(٩) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج٢، ص١٣٦، رقم:١٣٧٤.

(١٠) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٦١، رقم:١١٢٩.

(١١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد لأبي داود، ج١، ص٤٢٥، رقم:٨٨٠.

(١٢) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٥٥.

الثقات [١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: نوح بن قيس شويخ صالح الحديث قاله يحيى [٢]. وقال الذهبي: بصريٌّ صالح الحال[٣] وقال أيضاً: حسن الحديث، وقد وُثِّق [٤]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٦]، وأصحاب السنن الأربعة[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو داود، وذكره ابن حِبَّان وابن شاهين في الثقات، وقال علي بن المديني وابن معين في موضع آخر والذهبي: صالح، ولم يذكر تشيعه سوى أبي داود.

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٩، ص٢١٠، ترجمة رقم: ١٦٠٥٤.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٤٣، رقم: ١٤٨٦.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٧، ص٥٥، رقم: ٩١٤٧.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ن ص٣٢٧، رقم: ٥٨٩٣.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٦٧، ترجمة رقم: ٧٢٠٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب: اللباس والزينة، ح: ٥٨، ج٣، ص ١٦٥٧.

(٧) سنن أبي داود، كتاب: الأشربة، ح: ٣٦٩٣، ج٣، ص٣٣١. سنن الترمذي، كتاب: العلم، باب: ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم، ح: ٢٦٥١، ج٥، ص ٣٠. سنن النسائي، كتاب: الصلاة، باب: كم فرضت في اليوم والليلة، ج١، ص٢٢٨. سنن ابن ماجه، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، ح: ١٠٤٦، ج١، ص٣٣٢.

(٨) قال صاحب كتاب (رجال الشيعة في أسانيد السنة):(لكن روى عنه المفيد في الإرشاد).

المطلب السابع عشر

هارون بن سعد العجلي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

هارون بن سعد العجلي ـ ويقال: الجعفي ـ الكوفي الأعور[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم التيمي (ث)، وثمامة بن عقبة المُحَلِّمي (ث)، وثوير بن أبي فاختة (ض)، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، وسلمان أبي حازم الأشجعي (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري (ث)، وأبي صالح عبد الرحمن بن قيس الحنفي الكوفي (ث)، وعطية العوفي (ص)، وعمرو بن مرة (ث)، وعمران بن ظبيان الكوفي (ض)، وأبي بسطام مقاتل بن حيان النَبَطي البلخي الخزاز (ص)، وميمون أبي عبد الله (ض)، وأبي إسحاق السبيعي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن محمد الضبي (ص)، وأحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وأحمد بن المفضل الحفري (ص)، وإسماعيل بن عمرو بن البجلي (ض)، وأبو عمرو بكر بن بكار القيسي البصري (ص)، وحسن بن حسين العرني الكوفي (ص)، وأبو علي الحسن بن الربيع البجلي البُوراني (ث)، والحسن بن عطية القرشي (ص)، وسعيد بن محمد الجرمي (ص)، وسعيد بن منصور (ث)، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ث)، وسويد بن سعيد بن سهل الهروي (ص)، وعباد بن زياد الأسدي (ص)، وعباد بن يعقوب الرواجني (ص)، وعبد الله بن صالح العجلي (ث)، وأبو الحسن علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي (ص)، وعلي بن حكيم

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٨٦. وعدَّه ابن حجر في التقريب من كبار أتباع التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

بن ذبيان الأودي الكوفي (ث)، وأبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي الكوفي (ث)، وعيسى بن موسى غنجار (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، ومحمد بن عيسى بن الطباع (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، وأبو يعلى معلى بن منصور الرازي (ث)، وموسى بن داود الضبي الطرسوسي الخُلْقاني (ص)، وأبو السري هناد بن السرِي بن مصعب التميمي (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن أبي بكير (ث)، وأبو الوليد الطيالسي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته ـ أي: أحمد بن حنبل ـ عن هارون بن سعد قال: روى عنه الناس، وهو صالح، أظنه كان يتشيع [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: قد روى المسعودي عن هارون بن سعد، وكان هارون بن سعد من المغلية في التشيع [٣]. وقال الدارمي: وسألته ـ أي: يحيى ابن معين ـ عن هارون بن سعد كيف هو؟ فقال: ليس به بأس [٤]. وقال عبد الرحمن الرازي: سألت أبي عن هارون بن سعد فقال: لا بأس به، روى عنه الثوري، وكان خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، فلما هزم إبراهيم هرب إلى واسط فكتب عنه الواسطيون [٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كوفيٌّ كان يغلو في الرفض[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. وذكره في المجروحين أيضاً وقال: كان غالياً في الرفض، وهو رأس الزيدية، كان ممن يعتكف عند خشبة زيد بن علي، وكان داعية إلى مذهبه لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال[٨]. وقال ابن عدي: وهارون بن سعد له غير ما ذكرت أحاديث يسيرة، وليس في حديثه حديث منكر فأذكره، وأرجو أن لا باس به [٩]. وقال الذهبي: صدوق لكنه

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٨٧.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٧٥.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٥٩.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ج١، ص٢٢٤.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٣.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣. ص٣٦٢، رقم: ١٩٧٤.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٥٧٩.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٩٤.

(٩) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص١٢٧.

رافضي ثَقِل[١]. وقال أيضاً: صدوق في نفسه لكنه رافضي خبيث[٢]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض ويقال: رجع عنه[٣].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في الرجال، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[٥].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على أنه صدوق في الحديث لا بأس به ليس له حديث منكر، واتفقوا كذلك على أنه زيدي خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن، وجرحه بذلك ابن حِبَّان. ولم يؤثر ذلك على قبول رواياته فروى له مسلم في صحيحه.

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٧٠٤.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٧، ص٦١.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٠١٤.

(٤) صحيح مسلم ، كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، ح: ٢٨٥١، ج٤، ص ٢١٨٩.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٣١٨، رقم: ٤٧٣٣.

المطلب الثامن عشر

يحيى بن الجزار العرني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

يحيى بن الجزار العرني كوفي، مولى بجيلة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي بن كعب، والحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن معقل المزني (ث)، وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني(ث)، وعلي بن أبي طالب، ومسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي (ث)، وأبي الصهباء البصري مولى ابن عباس (ص)، وعائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حبيب بن أبي ثابت (ث)، والحسن العرني (ص)، والحكم بن عتيبة (ث)، وعمارة بن عمير التيمي الكوفي (ث)، وعمرو بن مرة (ث)، وفضيل بن عمرو الفقيمي (ث)، وموسى بن أبي عائشة الهمْداني الكوفي (ث)، وأبو شراعة صباح بن عبد الله البجلي (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: مولى بجيلة، قال يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن الحكم قال: كان يحيى بن الجزار يتشيع، وكان يغلو، يعني في القول. قالوا: وكان ثقة، وله أحاديث [٤]. وقال ابن الجنيد: سئل يحيى ابن معين وأنا أسمع عن يحيى بن الجزار، فقال: يحيى بن زبان[٥].

([١]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٦٥، ترجمة رقم: ٢٩٤٣. وذكر ابن حجر في (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) أنه بزاي أولي وقال:(يحيى الجزار عن علي)، ج١، ص٣٢٩. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الوسطى من التابعين.

([٢]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٢٥١، ترجمة رقم: ٦٨٠٠.

([٣]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

([٤]) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٩٤.

([٥]) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣١٣، رقم: ١٦٧.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا شعبة عن الحكم قال: كان يحيى بن الجزار يغلو يعني: في التشيع [١]. وقال: قال أبي: كان ابن سيرين يسمى يحيى بن الجزار زبان[٢]. وقال: سمعت أبي يقول يحيى بن الجزار لقبه زبان[٣]. وقال الجوزجاني: وكان يحيى بن الجزار غالياً مفرطاً [٤]. وقال العجلي: يحيى بن الجزار كوفي ثقة، وكان يتشيع [٥]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن يحيى بن الجزار فقال: كوفي ثقة [٦]. وقال: سئل أبو زرعة عن يحيى بن الجزار فقال: ثقة [٧]. ونقل بسنده إلى شعبة قال: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي رضي الله عنه إلا ثلاثة أشياء: أحدها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على فرضة من فرض الخندق، والآخر: أن علياً سئل عن يوم الحج الأكبر، ونسي محمود الثالث[٨]. وقال الفسوي: قال يحيى: حدثنا شعبة عن الحكم قال : كان يحيى بن الجزار يغلو ، يعني في التشيع [٩]. وقال النسائي: ثقة [١٠]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى شعبة أنه قال: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء: منها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في فرضة من فرض الخندق، وأن رجلاً جاء إلى علي فقال: أي يوم هذا؟ [١١]. ونقل بسنده إلى أحمد بن أصرم قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان سفيان الثوري إذا جاءه شئ عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار يقول: جزاري [١٢]. وذكره ابن

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٩٣، ترجمة رقم:٤٣٣٤. ونقله عنه العقيلي في الضعفاء الكبير، ج٤، ص٣٩٦، رقم: ٢٠١٦.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٤٤، رقم: ٤٠٩٤.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٥٦٥، رقم: ٣٦٧٠.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٦، رقم: ١٣.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٥٠، ترجمة رقم: ١٩٦٧.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٣٣، ترجمة رقم: ٥٦١.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق.

(٨) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، الموضع السابق. وذكره بسنده إلى شعبة كذلك العقيلي في الضعفاء، ج٤، ص٣٩٦.

(٩) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٨٣١.

(١٠) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٢٥١، ترجمة رقم: ٦٨٠٠.

(١١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٤، ص٣٩٦، رقم: ٢٠١٦.

(١٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، الموضع السابق.

حِبَّان في الثقات[١]. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس برواياته [٢]. وقال الذهبي: صدوق وُثِّق[٣]. وقال: ثقة [٤]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالغلو في التشيع[٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٦]، وأصحاب السنن الأربعة[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في الرجال ممن روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال:(يحيى بن الجرار مولى بجيلة، هو الذي روى أن عثمان قتل بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه الأعمش وغيره، وكان مستقيماً) [٨]. وذكره ابن داود في رجاله، وعبارته بنحو عبارة الطوسي، وزاد:(يحيى بن الجرار بالجيم والراء المهملتين، كذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر)[٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أبو حاتم والعجلي والنسائي والذهبي مع اتفاقهم على تشيعه، فقد نقل ابن سعد وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما عن شعبة عن الحكم بن عتيبة أنه كان يغلو في التشيع، لكن لم يذكروا ما صدر منه، وقال ابن عدي: لا بأس برواياته، وذكره العقيلي في الضعفاء لتشيعه.

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٥١٩، رقم: ٦٠٢٦. ج٥، ص٥٢٥، رقم: ٦٠٥١.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص٢٣٤، رقم: ٢١٣٥.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٣٦٧، رقم: ٩٤٧٧.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٦٣، رقم: ٦١٤٤.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٨٨، ترجمة رقم: ٧٥١٩.

(٦) صحيح مسلم، المقدمة، ج١، ص٢٤.

(٧) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: سترة الامام سترة من خلفه، ح: ٧٠٩، ج١، ص١٨٩. سنن الترمذي، أبواب الصلاة ، باب: ما جاء في الوتر بسبع ، ح: ٤٥٧، ج٢، ص ٣٣٠. سنن النسائي، كتاب: القبلة، باب: ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع، ج٢، ص ٦٥. سنن ابن ماجه، كتاب: الطب، ح: ٣٥٣٠، ج٢، ص ١١٦٦.

(٨) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٨٥، رقم: ٨٥٨.

(٩) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٦٩٥، ق١، ص٢٠٢.

المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأول: زياد بن علاقة.

المطلب الثاني: عبد الله بن زيد الجرمي.

المطلب الثالث: إسحاق بن سويد.

المطلب الرابع: حريز بن عثمان.

المطلب الخامس: حصين بن نمير.

المطلب السادس: عبد الله بن سالم الأشعري.

المطلب السابع: أحمد بن عبدة الضبي.

المطلب الثامن: عبد الله بن شقيق العقيلي.

المطلب التاسع: نعيم بن أبي هند.

المطلب الأول

زياد بن عِلاقة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

زياد بن عِلاقة الثعلبي الكوفي[١]. قال ابن معين: كنيته أبو مالك[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أسامة بن شريك الثعلبي (ث)، وثابت بن قطبة المدني الكوفي (ث)، وجابر بن سمرة، وجرير بن عبد الله، وشريك بن طارق الحنظلي التميمي (ث)، وعرفجة الأشجعي (ث)، وأبي زهير عمارة بن رؤيبة الثقفي (ث)، وعمرو بن ميمون الأودي (ث)، وعمه قطبة بن مالك الثعلبي (ث)، وكردوس الثعلبي (ص)، ومِرْداس بن مالك الأسلمي (ث)، والمغيرة بن شعبة، وورَّاد الثقفي كاتب المغيرة بن شعبة (ث)، ويزيد بن الحارث التغلبي (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وأشعث بن سوار (ض)، وزائدة بن قدامة (ث)، وزهير بن معاوية (ث)، وسعاد بن سليمان (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وسماك بن حرب (ص)، وأبو الأحوص سلام بن سليم (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعاصم الأحول (ث)، وعبد الأعلى بن أبي المساور (ض)، وعثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري الأوسي (ث)، وعلقمة بن مَرْثد الحضرمي الكوفي (ث)، والعوام بن حوشب بن يزيد الشيباني (ث)، ومُجَالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي (ص)، ومسعر بن كدام (ث)، والمفضل بن صالح الأسدي النخاس الكوفي (ض)، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت (ث)، وورقاء بن عمر اليشكري (ص)، وأبو عوانة

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير،ج٣، ص٣٦٤. قال ابن حجر: زياد بن علاقة بكسر المهملة وبالقاف الثعلبي بالمثلثة والمهملة. تقريب التهذيب، ج١، ص٣٤٧.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٩.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٩٨ . ٤٩٩.

الوضاح بن عبد الله (ث)، والوليد بن أبي ثور (ض)، ويحيى بن أيوب البجلي الكوفي (ص)، وأبو إسحاق السبيعي (ث)، وأبو إسحاق الشيباني (ث)، وأبو بكر النهشلي (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: زياد بن علاقة ثبت الحديث[٢]. قال العجلي: كان ثقة، وهو في عداد الشيوخ[٣]. وقال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: زياد بن علاقة صدوق في الحديث[٤]. وقال: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سألت يحيى ابن معين عن زياد بن علاقة فقال: ثقة[٥]. ونقل المزي وغيره عن النسائي أنه قال فيه: ثقة[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. وقال أبو الفتح الأزدي: كان زياد بن علاقة منحرفاً عن أهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم، زائغاً عن الحق[٨]. وقال ابن شاهين: زياد بن علاقة ثقة[٩]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب[١٠].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٩٩.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣٠١، برقم: ٣٦٦.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٧٣، ترجمة رقم: ٥١١، بتصرف.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٤٠.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٤٨.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٥٨.

(٨) أبو الفتح الأزدي، محمد بن الحسين بن أحمد(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، المخزون في علم الحديث، تحقيق: محمد إقبال، ط١، الدار العلمية، الهند، ج١، ص٣١٠.

(٩) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٩٣، ترجمة رقم ٤٠٠.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج١، ص٣٤٧.

روى له أصحاب الكتب الستة كلهم[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، ونقل الأزدي أنه كان منحرفاً عن أهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام، ولم ينقل ذلك غيره. وعلى كل حال فلم يؤثر ذلك على توثيقه.

(1) صحيح البخاري ، كتاب الكسوف، باب: الصلاة في كسوف الشمس ، ح: ٩٩٦، ج١، ص٣٥٤. صحيح مسلم ، كتاب الكسوف، باب: النداء بصلاة الكسوف ح: ٩١٥ ، ج٢، ص٦٣٠. سنن أبي داود ، كاب: الصوم، باب: القبلة في الصوم، ح: ٢٣٨٣، ج٢، ص٣١١. سنن الترمذي ، كتاب: الصلاة، باب: القراءة في صلاة الصبح ، الحديث ٣٠٦، ج٢، ص ١٠٨. سنن ابن ماجه ، كتاب: الديات، باب: لا يجني أحد على أحد ، ح: ٢٦٧٢، ج٢، ص ٨٩٠. سنن النسائي ، كتاب: افتتاح الصلاة، باب: القراءة في صلاة الصبح، ح: ١٠٢٢، ج١، ص ٣٢٩.

المطلب الثاني

عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن زيد الجرمي الأزدي البصري أبو قلابة[١]. مات بالشام سنة أربع ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن مالك الأنصاري، وأنس بن مالك القشيري الكعبي (ث)، وثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري (ص)، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري (ث)، وحذيفة بن اليمان، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي (ث)، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن أبي ليلى (ث)، وعمر بن الخطاب، وأبي بريد عمرو بن سلمة الجرمي (ث)، وعنبسة بن سعيد بن العاص (ث)، وقبيصة بن المخارق الهلالي (ث)، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني (ث)، وأبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي (ث)، وأبي الأشعث شراحيل الصنعاني (ث)، وأبي صالح باذام مولى أم هانئ (ض)، وأبي مسلم الجليلي معلم كعب الأحبار (ص)، وعمه أبي المهلب الجرمي البصري (ث)، وزينب بنت أم سلمة، وأم الصهباء معاذة بنت عبد الله العدوية (ث)، وغيرهم [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أشعث بن عبد الرحمن الجرمي البصري (ص)، وأيوب السختياني (ث)، وثابت البناني (ث)، وأبو بكر حسان بن عطية المحاربي الدمشقي (ث)، وحميد بن أبي حميد الطويل (ث)، وخالد الحذاء (ث)، وداود بن أبي هند القشيري البصري (ص)، وسليمان بن داود

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص٩٢، ترجمة رقم: ٢٥٥.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢، ترجمة رقم ٣٥٦١.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥٤٢ . ٥٤٣.

الخولاني الدمشقي (ص)، وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز (ص)، وعاصم الأحول (ص)، وعلي بن أبي حملة (ص)، وعمرو بن ميمون بن مهران الجزري (ث)، وغيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري (ث)، وأبو غفار المثنى بن سعيد الطائي (ص)، وميمون القناد (ص)، وأبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

نقل البخاري بسنده إلى محمد بن سيرين أنه قال: أبو قلابة رجل صالح إن شاء الله[٢]. ونقل عن أيوب السختياني أنه قال: كان والله من الفقهاء ذوى الألباب[٣]. وقال العجلي: تابعي ثقة، وكان يحمل على علي، ولم يروِ عنه شيئا قطّ، ولم يسمع من ثوبان شيئاً[٤]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن سيرين أنه قال: ابن سيرين: قد علمنا أن أبا قلابة ثقة[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول وقلت له: أبو قلابة عن معاذة أحب اليك أو قتادة عن معاذة؟ فقال: جميعاً ثقتان، وأبو قلابة لا يعرف له تدليس[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: من عُبَّاد أهل البصرة وزهادهم، وذكر قصة موته [٧]. وقال الذهبي: إمام شهير من علماء التابعين ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمَّن لم يلحقهم، وكان له صحف يحدث منها ويدلس [٨]. وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير [٩].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥٤٤.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص٩٢، ترجمة رقم: ٢٥٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج١، ص٢٩٦.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، المرجع السابق.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٠، ترجمة رقم: ٨٨٨.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٨٥، ترجمة رقم: ٢٦٨.

(٦) الرازي، أبو محمد بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٨٥، ترجمة رقم: ٢٦٨.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢ . ٤، ترجمة رقم ٣٥٦١.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٠٣ . ١٠٤، ترجمة رقم: ٤٣٣٩.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٠٤، ترجمة رقم: ٣٣٣٣.

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له أصحاب الكتب الستة كلهم[1].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، وذكر الذهبي أنه يدلس، ونقل العجلي أنه كان يحمل على علي رضي الله عنه، ولم ينقل ذلك غيره. وعلى كل حال فلم يؤثر ذلك على توثيقه.

([1]) صحيح البخاري، كتاب: الذبائح، باب: لحم الدجاج ، ح: ٥١٩٨، ج٥، ص٢١١٠. صحيح مسلم ، كتاب الأيمان، باب: نذر من حلف يميناً فرأى خيراً منها، ح: ١٦٩٤، ج٣، ص١٢٦٨. سنن أبي داود ، كتاب: الصوم، باب: في الصائم يحتجم، ح: ٢٣٦٨، ج٢، ص٣٣٠٨. سنن الترمذي ، كتاب: الإيمان، باب: استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، ح: ٢٦١٢، ج٥، ص٩. سنن ابن ماجه ، كتاب: الفتن، باب: ما يكون من الفتن ، ح: ٣٩٥٢، ج٢، ص١٣٠٤. سنن النسائي ، كتاب: الصيام، باب: وضع الصيام عن المسافر، ح: ٢٥٨٠، ج٢، ص١٠٢.

المطلب الثالث

إسحاق بن سويد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى البصري التميمي [١]. توفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة إحدى وثلاثين ومائة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي قتادة تميم بن نذير العدوي البصري (ص)، وأبي فاختة سعيد بن علاقة (ث)، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري (ث)، والعلاء بن زياد بن مطر العدوي البصري (ث)، ومطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير البصري (ث)، ونافع مولى ابن عمر (ث)، ويحيى بن يعمر البصري (ث)، ومعاذة العدوية (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن علية (ث)، وأبو شيخ جارية بن هرم الفقيمي (ض)، وأبو النضر جرير بن حازم بن زي الأزدي البصري (ث)، والحسن بن دينار بن واصل التميمي (ض)، وحماد بن زيد (ث)، وحماد بن سلمة (ث)، وأبو سعيد سهل بن أسلم العدوي البصري (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبو خلف عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز (ض)، وعبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري البصري (ث)، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ث)، وعلي بن عاصم الواسطي (ص)، وعمرو بن حمران البصري نزيل الري (ث)، وعوف

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٨٩، ترجمة رقم: ١٢٤٢.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٣.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣٢، ترجمة رقم: ٣٥٧.

الأعرابي (ث)، ومعتمر بن سليمان (ث)، ووهيب بن خالد الباهلي الكرابيسي (ث)، واليمان بن المغيرة البصري (ض) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة وقال: كان ثقة إن شاء الله[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: إسحاق بن سويد شيخ ثقة[٣]. وقال العجلي: إسحاق بن سويد العدوي بصري ثقة وكان يحمل على علي [٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إسحاق بن سويد صالح الحديث[٥]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: إسحاق بن سويد ثقة[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. ونقل ابن حجر عن أبي العرب القيرواني[٨] أنه قال: كان يحمل على علي تحاملاً شديداً وقال: لا أحب علياً، وليس بكثير الحديث، ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة[٩]. وقال الذهبي: ثقة ناصبي كان سليمان التيمي سيء الرأي فيه [١٠]. وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للنصب [١١].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣٣.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٣.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١١٦. وكذلك قال أبو داود في سؤالاته لأحمد، ص٣٢٧: سمعت أحمد يقول: إسحاق بن سويد شيخ ثقة.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢١٩.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٢٢، ترجمة رقم: ٧٦٦.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٤، ترجمة رقم: ١٦٧٤.

(٨) هو محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الافريقي، أبو العرب: مؤرخ، حافظ للحديث، من أهل القيروان بافريقية، ولد سنة ٢٥١هـ وتوفي سنة ٣٣٣هـ. تذكرة الحفاظ، ج٣، ص٩٩. الأعلام للزركلي، ج٥، ص٣٠٩.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٢٠٧، ترجمة رقم: ٤٣٨. وقد نقل ابن حجر نص أبي العرب عن كتابه في الضعفاء، وهو غير مطبوع بل قيل: إنه مفقود.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٤٢، ترجمة رقم: ٣٢١٦.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٠١، ترجمة رقم: ٣٥٨.

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له البخاري ومسلم في الصحيحين[١]، وأبو داود والنسائي في السنن[٢].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، وأنه ناصبيٌّ لا يحب سيدنا علياً رضي الله عنه. قال أبو العرب القيرواني: من لا يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة، وحكم عليه ابن حجر بأنه صدوق على قاعدته فيمن تلبس ببدعة، وعلى كل حال فلم يؤثر ذلك على توثيقه ورواية الشيخين له.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الصوم، باب: شهرا عيد لا ينقصان، ح:١٨١٣، ج٢، ص٦٧٥. صحيح مسلم، كتاب: الصيام، باب: معنى قوله:(شهرا عيد لا ينقصان)، ح: ١٠٨٩، ج٢، ص٧٦٦.

(٢) سنن أبي داود ، كتاب: الأدب، باب: في الحياء، ح: ٤٧٩٦، ج٤، ص٢٥٢. سنن النسائي ، كتاب: الأشربة، باب: ذكر النهي عن نبيذ الدباء والنقير والمقير والحنتم، ح: ٥١٤٩، ج٣، ص٢٢٢.

المطلب الرابع

حريز بن عثمان

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حريز بن عثمان أبو عثمان الحمصي الرحبي، مات حريز سنة ثلاث وستين ومائة، ومولده سنة ثمانين [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي الوليد أزهر بن راشد الهَوْزني الشامي (ص)، وأيفع بن عبد الكلاعي (ض)، وحِبَّان بن زيد الشرعبي (ث)، وأبي موسى حبيب بن صالح الحمصي (ث)، وحبيب بن عبيد الرحبي الحمصي (ث)، وخالد بن محمد الثقفي (ث)، وأبي عبد الله خالد بن معدان الكلاعي الحمصي (ث)، وخمير بن يزيد الرحبي (ث)، وراشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي (ث)، وسعيد بن مرثد الرحبي (ث)، وسلمان بن سمير الألهاني الشامي (ص)، وسليم بن عامر الخبائري (ث)، وأبي روح شبيب بن نعيم (ث)، وشرحبيل بن شُفْعة الرحبي (ص)، وشرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي (ص)، وعبد الله بن بسر المازني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الله بن غابر الألهاني الحمصي (ث)، وعبد الأعلى بن عدي البهراني الحمصي (ث)، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي (ث)، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي الحمصي القاضي (ث)، وأبي سلمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي (ص)، وعلي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس (ص)، وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (ص)، والقاسم بن محمد الثقفي (ث)، وأبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي (ص)، وأبي زياد يحيى بن عبيد الغساني (ص)، ويزيد بن صليح الرحبي (ص)، وأبي مريم عبد الرحمن بن ماعز الحمصي صاحب القناديل (ث) [2].

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٠٣ . ١٠٤، ترجمة رقم: ٣٥٦.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٥٧٠.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني (ث)، وإسحاق بن سليمان الرازي (ث)، وإسماعيل بن عياش (ص)، وأبو عبد الله بشر بن بكر التنيسي البجلي (ث)، وأبو يُحْمِد بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي (ص)، وبكر بن بكار البصري (ص)، وثور بن يزيد الرحبي (ث)، وهو من أقرانه، وجنادة بن مروان الحمصي (ض)، وأبو النضر الحارث بن النعمان بن سالم البزاز أبو النضر الأكفاني الطوسي (ص)، وحجاج بن محمد الأعور المصيصي (ث)، والحسن بن موسى الأشيب البغدادي (ث)، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ث)، وسفيان بن حبيب البصري البزاز (ث)، وشبابة بن سوار المدائني (ث)، وشعيب بن حرب المدائني (ث)، وعباد بن عباد الخواص (ص)، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (ث)، وعبد الملك بن محمد الصنعاني البرسمي (ض)، وعتبة بن السكن الفزاري (ض)، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (ث)، وأبو إسحاق عصام بن خالد الحضرمي (ص)، وعلي بن الجعد (ث)، وعلي بن عياش الأَلهاني الحمصي (ث)، وعمر بن علي المقدمي (ث)، وعمران بن أبان بن عمران الواسطي الطحان (ض)، ومبشر بن إسماعيل الحلبي (ث)، ومحمد بن حمير بن أنيس السَليحي الحمصي (ص)، ومحمد بن عثمان القرشي البصري (ض)، ومخلد بن يزيد (ص)، ومسلمة بن علي الخُشَني الدمشقي (ض)، ومعاذ بن معاذ العنبري (ث)، ومعاوية بن عبد الرحمن الرحبي الحمصي (ث)، وأبو عبد الرحمن الوليد بن هشام القحذمي البصري (ث)، ويحيى بن أبي بكير الكرماني (ث)، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي (ض)، ويحيى بن سعيد القطان (ث)، ويحيى بن صالح الوُحَاظي (ص)، ويزيد بن هارون (ث) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: حدثني علي بن عباس قال: سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل في مسجد حمص: ويحك أما تتقي الله تزعم أني أذكر علي بن أبي طالب وأتناوله، والله الذى لا إله إلا هو ما ذكرته قط إلا بخير. وقال البخاري: وقال محمد بن المثنى: حدثنا معاذ بن معاذ قال:

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٥٧٠ . ٥٧١.

حدثنا حريز بن عثمان أبو عثمان: ولا أعلم أني رأيت أحداً من أهل الشام أفضله عليه، وقال أبو اليمان: كان حريز يتناول من رجل[١] ثم ترك ذلك [٢]. وقال العجلي: شامي ثقة وكان يحمل على علي [٣]. وقال يحيى ابن معين: سمعت عليّ بن عيَّاش يقول: سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل: ويحك تزعم أني أشتم علي بن أبي طالب، والله ما شتمت علياً قطّ[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حريز بن عثمان حسن الحديث، ولم يصح عندي ما يقال في رأيه، ولا أعلم بالشام أثبت منه، هو أثبت من صفوان ابن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم، وهو ثقة متقن[٥]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: حريز بن عثمان ثقة [٦]. ونقل بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير. قيل: صفوان بن عمرو ؟ قال: حريز فوقه، حريز ثقة ثقة [٧]. ونقل ابن عدي بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: حديث حريز نحو من ثلاثمائة وهو صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي بن أبي طالب[٨]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: وكان يلعن على بن طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة، فقيل له في ذلك: فقال: هو القاطع رءوس آبائى وأجدادي بالقوس، وكان داعية إلى مذهبه، وكان علي بن عياش يحكى رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه [١٠]. ونقل بسنده إلى إسماعيل بن عياش أنه قال: خرجت مع حريز بن عثمان وكنت زميله فسمعته يقع في علي فقلت: مهلاً يا أبا عثمان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فقال: اسكت يا رأس الحمار، لأضرب صدرك فألقيك من الحمل[١١]. وقال ابن عدي: وحريز بن عثمان من الأثبات في

---

(١) قال ابن عدي:(يعني علياً). الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٥١.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص ١٠٤، ترجمة رقم: ٣٥٦.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٩١، ترجمة رقم: ٢٨٣.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٤١٩. ونقله ابن عدي بسنده كذلك، ج٢، ص٤٥٢. وقال الذهبي في السير بعد نقله ذلك:(قلت: هذا الشيخ كان أورع من ذلك) ج٧، ص٨١.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٨٩، ترجمة رقم: ١٢٨٨.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٥٣.

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص٣٢١.

(١٠) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢٦٨.

(١١) المصدر السابق نفسه.

الشاميين يحدث عنه الثقات من أهل الشام ومن أهل العراق، وحريز يحدِّث عن أهل الشام عن الثقات منهم، وقد وثَّقه يحيى القطان ومعاذ بن معاذ وأحمد بن حنبل ويحيى ابن معين ودحيم، وإنما وُضِع منه ببغضه لعلي وتكلموا فيه فحواه [١]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: لا يجوز الرواية عنه[٢]. وقال الخطيب البغدادي: قلت: ولم يكن لحريز كتاب، وكان يحفظ حديثه، وكان ثقة ثبتاً، وحُكِي عنه من سوء المذهب وفساد الاعتقاد ما لم يثبت عليه[٣]. وقال الذهبي: قلَّ من يوجد في الشاميين في إتقانه وثَّقه غير واحد، لكنه ناصبي ـ نسأل الله السلامة ـ إلا أنه لا يسب [٤]. وقال أيضاً: ثقة له نحو مائتي حديث وهو ناصبي[٥]. وقال أيضاً: تابعي صغير ثبت لكنه ناصبي[٦]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت رمي بالنصب [٧].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له البخاري في صحيحه[٨]، وأصحاب السنن الأربعة[٩].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

وثَّقه معاذ بن معاذ ويحيى ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو حاتم والخطيب البغدادي والذهبي. وضعفه العقيلي وابن حِبَّان بأنه كان يلعن سيدنا علياً رضي الله عنه ويبغضه، وقال ابن عدي: إنما وُضِع منه ببغضه لعلي رضي الله عنه. ولكن لم يؤثر ذلك على توثيق الأكثر

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٥٣، بتصرف.

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص١٩٧، ترجمة رقم: ٧٩٤.

(٣) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢٦٦.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٢هـ . ١٩٩٢م)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، ص٨٢.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٣١٩.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٤، ص٤١٩.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٥٦، ترجمة رقم: ١١٨٤.

(٨) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: المناقب، باب: صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ح: ٣٣٥٣، ج٣، ص١٣٠٢.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب: الطهارة، باب: صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ح: ١٢٢، ج١، ص٣٠. سنن الترمذي ، كتاب: الزهد، باب: معيشة النبي عليه الصلاة والسلام وأهله، ح: ٢٣٥٩، ج٢٤، ص٥٨٠. سنن ابن ماجه ، كتاب: الإيمان، باب: في الإيمان، ح: ٧٥، ج١، ص٢٨. سنن النسائي ، باب: فضل العتق، ح: ٤٨٨٧، ج٣، ص١٧١.

له ورواية البخاري له، وذلك إما لصدقه في الحديث فقط أو لأنه اجتمع إلى ذلك ما قيل أنه رجع عن الشتم وأنه حكي عنه إنكار أنه كان يشتم.

المطلب الخامس

حصين بن نمير

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حصين بن نمير أبو محصن الواسطي[١]، الضرير مولى لهمدان، كوفي الأصل[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي علي حسين بن قيس الرحبي (ض)، وحصين بن عبد الرحمن السلمي (ث)، وسفيان بن حسين الواسطي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، والفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي (ص)، ومحمد بن جحادة (ث)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، وأبي بَلْج يحيى بن أبي سليم الفزاري الكوفي (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أمية بن خالد بن الأسود القيسي (ص)، وأبو الأسود بهز بن أسد العمي البصري (ث)، والحسن بن قزعة الهاشمي البصري (ص)، وحميد بن مسعدة (ص)، وعبد الرحمن بن المبارك الطفاوي البصري (ث)، وعبيد الله بن عمر القواريري (ث)، وعلي بن المديني (ث)، وأبو كامل الفضيل بن حسين الجحدري (ث)، ومحمد بن أبي بكر بن علي المقدمي (ث)، ومحمد بن عقبة بن هرم السدوسي (ص)، ومسدد بن مسرهد (ث)، ومعلى بن أسد البصري (ث) [٤].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٠، ترجمة رقم: ٣٧. وعدَّه ابن حجر في التقريب من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص٥٤٦، ترجمة رقم: ١٣٧٥.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص٥٤٧.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

روى الدوري عن يحيى ابن معين أنه قال فيه: ليس بشيء[١]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو محصن حصين بن نمير ليس به بأس[٢]. وقال العجلي: كوفي ثقة[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حصين بن نمير صالح ليس به بأس [٤]. وقال: سئل أبو زرعة عن حصين بن نمير أبي محصن فقال: واسطي ثقة[٥]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: أبو محصن حصين بن نمير صالح [٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧].وذكره ابن شاهين في أسماء الثقات[٨]. وقال مغلطاي: قال ابن أبي خيثمة: قلت لأبي إبراهيم بن هود: لو لم تكتب عن أبي محصن ؟ قال: قال لي: أتيته فإذا هو يحمل على علي بن أبي طالب، ويعيبه فلم أعد إليه، ولم أكتب عنه[٩]. وقال الذهبي: ثقة [١٠]. وقال ابن حجر: لا بأس به رمي بالنصب [١١].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له البخاري في صحيحه[١٢]، وأبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[١٣].

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٥٧.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٢٩٥.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ٣٢٢.

(٤) الرازي، أبو محمد بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص١٩٧، ترجمة رقم: ٨٥٩.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص١٧٥، ترجمة رقم: ٢٢٦٠.

(٨) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٦٥، ترجمة رقم: ٢٣٩.

(٩) علاء الدين مغلطاي، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (١٤٢٦هـ)، التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال، ط١، دار المحدث للنشر والتوزيع . الرياض، ص٢١٢.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٣٣٩.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٧١، ترجمة رقم: ١٣٨٩.

(١٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: الأنبياء، باب: وفاة موسى عليه السلام، ح: ٣٢٢٩، ج٣، ص١٢٥١.

(١٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الصوم، باب: وقت السحور، ح: ٢٣٤٩، ج٢، ص٣٠٤. سنن الترمذي، كتاب: الفرائض، باب: لا يتوارث أهل ملتين، ح: ٢١٠٨، ج٤، ص٤٢٤. سنن النسائي، كتاب: الوتر، باب: القراءة في الوتر، ح: ١٤٣٠،ج١، ص٤٤٨.

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

وثَّقه أبو زرعة والعجلي، وذكره ابن حِبَّان وابن شاهين في الثقات، وقال ابن معين وأبو حاتم وابن حجر: ليس به بأس، وقال ابن معين مرة: صالح، ومرة قال: ليس بشئ. ولم يكتب عنه أبو خيثمة لحمله على سيدنا علي رضي الله عنه. ولم ينقل نصبه غيره، وعلى كل حال فلم يؤثر ذلك على قبول مروياته.

المطلب السادس

عبد الله بن سالم الأشعري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن سالم أبو يوسف الأشعري الحمصي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن سليمان الأفطس (ث)، وإبراهيم بن أبي عبلة المقدسي (ث)، وأزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي (ص)، وعبد الملك بن جريج (ث)، وعلي بن أبي طلحة مولى بني هاشم (ص)، وعمر بن يزيد البصري (ص)، والعلاء بن عتبة اليحصبي (ص)، ومحمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام (ص)، ومحمد بن زياد الألهاني (ث)، وأبي الهذيل محمد بن الوليد الزُبَيْدي الحمصي القاضي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه بقية بن الوليد (ص)، وعبد الله بن يوسف التنيسي الكلاعي (ث)، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (ث)، وأبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي الحمصي (ص)، وعبد الحميد بن رافع البهراني (ص)، وعبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي (ص)، ولقبه سليم، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (ث)، وعمرو بن الحارث الحمصي (ص)، والهيثم بن خارجة المروذي (ص)، ويحيى بن حسان التنيسي (ث) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص١٢٢، ترجمة رقم: ٣٣٧. ونقل المزي أنه توفي سنة ١٧٩هـ.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥٥٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو زرعة: حدثني الهيثم بن خارجة قال: سمعت يحيى بن حسان يقول: ما رأيت بالشام مثل عبد الله بن سالم الأشعري[١]. وقال أبو داود : حمصيٌّ كان يقول: عليٌّ أعان على قتل أبي بكر وعمر. وجعل يذمه أبو داود[٢]. قال الذهبي: يعني أنه ناصبي[٣]. ونقل المزي وغيره عن النسائي أنه قال فيه: ليس به بأس[٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. وقال الدارقطني: ثقة[٦]. وقال أيضاً: هو من الأثبات في الحديث، وهو سيئ المذهب له قول في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قيل: يسب ؟ قال: نعم[٧]. وقال الذهبي: صدوق فيه نصب[٨]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب [٩].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له البخاري في صحيحه[١٠]، وأبو داود في سننه[١١]، والنسائي في سننه[١٢].

---

(١) أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: أبي الميمون بن راشد، مجمع اللغة العربية، دمشق، ص٤٤٦.

(٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٤٣.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١٤، ص٥٥٠.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٤٨.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٣٦، ترجمة رقم: ٨٨٩٤.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ص٢٣٠.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، العلل، تحقيق: محفوظ الرحمن زين، ط١، دار طيبة، الرياض، ج١٤، ص٢٩٠.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٥٥٥.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٠٤، ترجمة رقم: ٣٣٣٥.

(١٠) البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، كتاب: المزارعة، باب: ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع، ح: ٢١٩٦، ج٢، ص٨١٧.

(١١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الفتن والملاحم، باب: ذكر الفتن ودلائلها، ح: ٤٢٤٢، ج٤، ص٩٤.

(١٢) سنن النسائي، كتاب التفسير، باب: سورة الأنفال، ح: ١١٢١١، ج٦، ص٣٥٢.

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، ونقلوا أنه كان يشتم علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأنه كان يرى أنه أعان على قتل الشيخين. وعلى كل حال فلم يؤثِّر ذلك على توثيقه ورواية البخاري له.

المطلب السابع

أحمد بن عبدة الضبي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن حسان بن إبراهيم الكرماني (ص)، وحسين بن حسن الأشقر (ص)، وحفص بن سليمان الأسدي القارئ الكوفي (ض)، وحماد بن زيد (ث)، وزياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البَكَّائي (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليم بن أخضر البصري (ص)، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ث)، وعبَّاد بن عبَّاد بن حبيب المهلبي (ث)، وأبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني (ص)، وأبي بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي (ض)، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (ص)، وعبد الواحد بن زياد العبدي البصري (ث)، وعبد الوارث بن سعيد (ث)، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي البصري (ص)، وعمرو بن النعمان الباهلي البصري (ص)، وفضيل بن سليمان النُمَيْري (ص)، وفضيل بن عياض (ث)، وقران بن تمام الأسدي (ص)، ومحمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي البصري (ص)، ومعتمر بن سليمان (ث)، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي (ث)، وأبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ث)، ويحيى بن سعيد القطان (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الجماعة سوى البخاري، وأبو عبد الرحمن بقي بن مخلد الأندلسي (ث)، وزكريا بن يحيي الساجي البصري (ث)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (ث)، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد

([1]) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٣، ترجمة رقم: ١٢٠٩١.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١، ص٣٩٨، ترجمة رقم:٧٥.

الكريم الرازي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة (ث)، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: بصري ثقة [٢]. وقال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: كتبنا عنه [٣]. وقال النسائي: أحمد بن عبدة بصري لا بأس به[٤]. ونقل المزي عنه أنه قال فيه: ثقة [٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٦]. وقال الذهبي: حجة[٧]. وقال أيضاً: ثقة حجة، قال ابن خراش: تكلم الناس فيه[٨]. وقال أيضاً: من ثقات البصريين احتج به مسلم، وما علمت به بأساً إلا قول ابن خراش:(تكلم فيه) وهذا مردود[٩]. وقال أيضاً: وقال ابن خراش:(تكلم الناس فيه) فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا فالرجل حجة[١٠]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب [١١]. وقال أيضاً: وتكلم فيه ابن خراش فلم يلتفت إليه أحد للمذهب[١٢].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١، ص٣٩٨ . ٣٩٩.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٦٢، ترجمة رقم: ١٠٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٣٢هـ)، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، تحقيق: الشريف حاتم العوني، ط١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ص٥٦، ترجمة رقم:٥٨.

(٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١، ص٣٩٩.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٣، ترجمة رقم: ١٢٠٩١.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص١٩٩.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص٣٧.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٢هـ . ١٩٩٢م)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، ص٥٢.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٢٥٩.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٨٢، ترجمة رقم: ٧٤.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٥١، ترجمة رقم: ٩٩.

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[1]، وأصحاب السنن الأربعة[2].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

وثَّقه أبو حاتم والنسائي والذهبي، وقال ابن خراش: تكلموا فيه، لكن لم يلتفتوا لقول ابن خراش لأنه شيعي وابن عبدة ناصبي، ولم يذكروا موجب وصف ابن عبدة بالنصب. وعلى كلِّ حال فلم يؤثر ذلك على توثيقه.

---

(1) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ح:٣٤، ج١، ص٥٢.

(2) سنن أبي داود، كتاب: أبواب الركوع والسجود، باب: التكبير بعد الصلاة، ح: ١٠٠٢، ج١، ص٢٦٣. سنن الترمذي، كتاب: أبواب الصلاة، باب: من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ح: ٢٤٥، ج٢، ص١٤. سنن ابن ماجه، كتاب: المقدمة، باب: في فضائل أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام، ح: ١٤٢، ج١، ص٥١. سنن النسائي، كتاب: الطهارة، باب: كيف يستاك، ح: ٣، ج١، ص٦٣.

المطلب الثامن

عبد الله بن شقيق العقيلي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن شقيق العقيلي البصري[١]. يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا عامر، مات سنة ثمان ومائة [٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أقرع مؤذن عمر بن الخطاب (ث)، ورجاء بن أبي رجاء الباهلي البصري (ص)، وعبد الله بن سراقة الأزدي البصري (ث)، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، ومرة بن كعب البهزي السلمي (ث)، وأبي ذر الغفاري، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أيوب السختياني (ث)، وبُدَيْل بن ميسرة العُقَيْلي (ث)، والبراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي البصري (ض)، وأبو بشر جعفر بن أبي وَحْشِية (ث)، وحميد الطويل (ث)، وخالد الحذاء (ث)، والزبير بن الخِرِّيت البصري (ث)، وسعيد بن إياس الجريري (ث)، وسعيد بن عبيد الهُنَائي البصري (ص)، والصَلْت بن دينار الأزدي (ض)، وعاصم الأحول (ث)، وابنه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق (ض)، وعثمان بن غياث الراسبي البصري (ث)، وعمران بن حُدَيْر السدوسي البصري (ث)، وقتادة بن دعامة السدوسي البصري (ث)، وكهمس بن الحسن التميمي البصري (ث)، ومحمد بن سيرين (ث)، ويونس بن عبيد بن دينار العبدي (ث) [٤].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص١١٦، ترجمة رقم: ٣٤٥. قال في خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠١/١: بضم العين.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص١٠، ترجمة رقم ٣٥٧٩. وقال المزي: ويقال أبا محمد.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٩٠، ترجمة رقم: ٣٣٣٣.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج١٥، ص٩٠ . ٩١.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة وقال: كان عبد الله بن شقيق عثمانياً، وكان ثقة في الحديث، وروى أحاديث صالحة[١]. وقال أحمد بن حنبل: بصري تابعي ثقة، وكان يحمل على علي[٢]. قال العجلي: ثقة بصري وكان يحمل على علي [٣]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد أنه قال: عبد الله بن شقيق العقيلي كان ثقة، وكان عثمانياً ينقص علياً[٤]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى يحيى بن سعيد القطان أنه قال: كان سليمان التيمي سيئ الرأي في عبد الله بن شقيق[٥]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: عبد الله ابن شقيق من خيار المسلمين، لا يُطْعَن في حديثه. وأنه قال أيضاً: ثقة. وإلى أبي زرعة أنه قال: بصري ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن شقيق العقيلي فقال: بصري ثقة. وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. وقال ابن عدي: ما بأحاديثه ان شاء الله بأس[٨]. ونقل المزي عن ابن خراش أنه قال: كان ثقة، وكان عثمانياً يبغض علياً[٩]. وقال الذهبي: ثقة ناصبي كان سليمان التيمي سيء الرأي فيه [١٠]. وقال ابن حجر: ثقة فيه نصب [١١].

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٢٦.

(٢) ابن المبرد، أبو المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٨٦. وذكره ابن عساكر بسنده إلى أحمد بن حنبل في تاريخ دمشق، ج٢٩، ص١٦١.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٧، ترجمة رقم ٩٠٥.

(٤) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٢٩، ص١٦١.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٨١.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص٢٦٥، ترجمة رقم: ٨٢١.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص١٠، ترجمة رقم ٣٥٧٩.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص١٦٨.

(٩) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٩١.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٤٢، ترجمة رقم: ٣٢١٦.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ٣٣٨٥.

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة[1].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، وأنه كان يبغض سيدنا علياً رضي الله عنه وينتقصه، ولم يؤثر ذلك على توثيقه وقبول مروياته.

([1]) صحيح مسلم ، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الجمع بين الصلاتين سفراً، ح: ٧٠٥، ج١، ص٤٩٠. سنن أبي داود، كتاب: السنة، باب: الخلفاء، ح: ٤٦٥٦، ج٤، ص٢١٣. سنن الترمذي ، كتاب: الإيمان، باب: ترك الصلاة، ح: ٢٦٢٢، ج٥، ص١٤. سنن ابن ماجه ، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: في صلاة النافلة قاعداً، ح:١٢٢٨، ج١، ص٣٨٨. سنن النسائي، كتاب: الصلاة، باب: عدد الصلاة قبل الظهر، ح: ٣٣٦، ج٢، ص١٤٦.

المطلب التاسع

نعيم بن أبي هند

المسألة الأولى: اسم الراوي:

نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي وهو نعيم ابن النعمان بن أشيم [١]. توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على الكوفة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن سويد النخعي (ث)، وأبي مريم ربعي بن حِرَاش العبسي الكوفي (ث)، وسلمان أبي حازم الأشجعي (ث)، وأبي أمية سويد بن غَفَلة الجعفي (ث)، وأبي وائل شقيق بن سلمة (ث)، وسمرة بن جندب [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبان بن عبد الله البجلي (ص)، والأجلح بن عبد الله الكندي (ص)، والزبير بن الخريت (ث)، وزياد بن خيثمة الجعفي الكوفي (ث)، وسليمان التيمي (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وشيبان بن عبد الرحمن (ث)، وعثمان بن مسلم البتي البصري (ص)، ومحمد بن جحادة (ث)، ومغيرة بن مِقْسم الضبي الأعمى (ث)، وأبو مالك الأشجعي (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث[٥]. وقال العجلي: كوفي ثقة[٦]. وقال ابن أبي حاتم:

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٩٦، ترجمة رقم: ٢٣١٣.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٦. ونقل المزي وغيره عن عمرو بن علي الفلاس أنه توفي سنة مائة وعشرة.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٤٩٨، ترجمة رقم: ٦٤٦٣.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٦.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣١٨، ترجمة رقم: ١٨٦٤.

سألت أبي عنه فقال: هو صالح الحديث صدوق [١]. ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال: قيل لسفيان الثوري: مالك لم تسمع من نعيم بن أبي هند؟ قال: كان يتناول علياً رضي الله عنه [٢]. ونقل عن النسائي أنه وثقه[٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٤]. وقال الذهبي: ثقة [٥]. وقال أيضا: ونعيم لون غريب كوفي ناصبي[٦]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب [٧].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له مسلم في صحيحه[٨]، والترمذي والنسائي وابن ماجه في السنن[٩].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد والعجلي والنسائي والذهبي وابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق. ولم يسمع منه سفيان الثوري لأنه كان يتناول علياً رضي الله عنه. وعلى كل حال فلم يؤثِّر ذلك على توثيقه ورواية مسلم له في الصحيح.

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٦٠، ترجمة رقم: ٢١٠٩.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٤٩٨، ترجمة رقم: ٦٤٦٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص١٧٥، ترجمة رقم: ٢٢٦٠.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٢٥.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٢٠٥.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٦٥، ترجمة رقم: ٧١٧٨.

(٨) القشيري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب: بدأ الإسلام غريباً، ح: ١٤٤، ج١، ص١٢٨.

(٩) سنن الترمذي، كتاب: أبواب الصلاة، باب:(٢٦٨)، ح: ٣٦٢، ج٢، ص١٩٦. سنن ابن ماجه، كتاب: إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في صلاة رسول الله عليه الصلاة والسلام في مرضه، ح: ١٢٣٤، ج١، ص٣٩٠. سنن النسائي، كتاب: الإمامة والجماعة، باب: صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، ح: ٨٦١، ج١، ص٢٨١.

الفصل الثاني

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول:

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنني أبي داود والترمذي

المبحث الثاني:

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود أو سنن الترمذي

المبحث الثالث:

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنني النسائي وابن ماجه أو أحدهما

المبحث الرابع:

الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة

المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود وسنن الترمذي، وفيه سبعة عشر مطلباً كما يلي:

المطلب الأول: الأجلح بن عبد الله.

المطلب الثاني: إسماعيل بن موسى الفزاري.

المطلب الثالث: جابر بن يزيد الجعفي.

المطلب الرابع: جميع بن عمير.

المطلب الخامس: الحارث الأعور.

المطلب السادس: حكيم بن جبير.

المطلب السابع: الربيع بن أنس.

المطلب الثامن: عثمان بن قيس.

المطلب التاسع: عطية بن سعد العوفي.

المطلب العاشر: علي بن بذيمة.

المطلب الحادي عشر: علي بن قادم الخزاعي.

المطلب الثاني عشر: عمرو بن ثابت.

المطلب الثالث عشر: فطر بن خليفة.

المطلب الرابع عشر: منصور بن أبي الأسود.

المطلب الخامس عشر: هبيرة بن يريم.

المطلب السادس عشر: يزيد بن أبي زياد.

المطلب السابع عشر: أبو عبد الله الجدلي.

المطلب الأول

الأجلح بن عبد الله

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الأجلح بن عبد الله بن حجية الكندي أبو حجية الكوفي، ويقال: الأجلح اسمه يحيى [١]. مات الأجلح سنة خمس وأربعين ومائة في أول السنة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن حبيب بن أبي ثابت (ث)، والحكم بن عتيبة (ث)، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، وسلمة بن كهيل (ث)، وعامر الشعبي (ث)، وعبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي (ث)، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي (ص)، وأبي المغيرة عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وعمَّار بن معاوية الدُهْني (ص)، وعمر بن بيان التغلبي الكوفي (ص)، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي (ص)، ونافع مولى ابن عمر (ث)، ونعيم بن أبي هند (ث)، ويزيد بن الأصم (ث)، وأبي إدريس المرهبي (ص)[٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ث)، وزهير بن معاوية (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وابنه عبد الله بن الأجلح (ص)،

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٦٨، ترجمة رقم: ١٧١١. قال في التقريب:(حجية بالمهملة والجيم مصغر) رقم: ٢٨٥.

(٢) ذكر ذلك بسنده إلى عمرو بن علي الفلاس: الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٤٢٧. وزاد: (وهو رجل من بجيلة)، لكن قال ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد نقله ذلك:(قلت: ليس هو من بجيلة)، ج١، ص١٦٦.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٧٥، ترجمة رقم: ٢٨٢.

وعبد الله بن إدريس الأودي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الله بن نُمَيْر (ث)، وعلي بن مسهر (ث)، وعيسى بن يونس (ث)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، وهُشَيْم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي (ث)، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله (ث)، ويحيي بن سعيد القطان (ث)، وأبو بكر بن عياش (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: الأجلح ثقة [٣]. وقال أيضاً: سئل يحيى وأنا أسمع عن الأجلح فقال: ليس به بأس[٤]. وقال الدارمي في سؤالاته لابن معين: قلت: فالأجلح؟ فقال: ثقة[٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: اسم الأجلح الكندي يحيى بن عبد الله بن معاوية أبو حجية الكندي [٦]. وقال: سمعت أبي يقول: ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة [٧]. وقال أبو داود: قلت لأحمد: أجلح أحب إليك أو حُريث؟ قال: أجلح. قلت: تحدث عنه؟ قال: نعم[٨]. وقال الجوزجاني: الأجلح مفترٍ[٩]. وقال العجلي: الأجلح بن عبد الله الكندي كوفي ثقة، وفى موضع آخر قال: جائز الحديث، وليس بالقوي، في عداد الشيوخ [١٠]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الأجلح لين ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به [١١]. وقال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا علي – يعني ابن المديني

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٧٦.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٥٠.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٩٦، رقم: ١٢٧٦.

(٤) المصدر السابق نفسه. ج٣، ص٤٥٤، رقم: ٢٢٣٢.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٧٧، رقم: ١٧٨.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٥٩، ترجمة رقم:٢٥٩٢. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٢، ص٤٨٠، ترجمة رقم: ١٩٥٢.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤١٤، رقم: ٢٨٤٩. ونقله عنه العقيلي في الضعفاء، ج١، ص١٢٣.

(٨) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (١٤١٤هـ) ، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣١٦، رقم: ٤٢٦.

(٩) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٢، رقم: ٣٢.

(١٠) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢١٢، ترجمة رقم: ٤٨.

(١١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣٤٧، ترجمة رقم: ١٣١٧.

– قال: قلت ليحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ : أجلح ؟ قال: في نفسي منه[١]. وقال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: الأجلح صالح[٢]. وقال: حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: أجلح ومجالد متقاربان في الحديث، فقد روى أجلح غير حديث منكر[٣]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قد حَّدث يحيى عن مشايخ ضعاف على نقده للرجال: أجلح ومجالد وجعفر بن ميمون صاحب الأنماط[٤]. وقال: سمعت أبا داود يقول: أجلح أحيى من أشعث، وأجلح ضعيف[٥]. وقال أيضاً: وسمعت أبا داود يقول: أجلح فوق داود، وداود متروك ـ يعني الأودي ـ [٦]. وقال الفسوي: كوفي ثقة في حديثه لين[٧]. وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك، وكان له رأي سوء[٨]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت يحيى يقول: ما كان الأجلح يفصل بين علي بن الحسين والحسين بن علي، سمعته يقول: حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال: كنَّا عند حسين بن علي فقال: لا طلاق إلا بعد نكاح[٩]. ونقل بسنده إلى علي بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد: أين كان الأجلح من مجالد؟ قال: كان دونه [١٠]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: روى عنه أهل الكوفة، كان لا يدري ما يقول، يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامي هكذا[١١]. وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: وأجلح بن عبد الله له أحاديث صالحة غير ما ذكرته، يروي عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أجد له شيئا منكراً مجاوز الحد لا إسناداً ولا متناً، وهو أرجو أنه لا بأس به إلا أنه يعد في شيعة الكوفة، وهو عندي

---

(١) المصدر السابق نفسه. ونقله عن يحيى القطان بسنده العقيلي في الضعفاء بلفظ:(في نفسي منه شيء)، ج١، ص١٢٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص١٥، رقم: ٩٧٨.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٣١٨، رقم: ٥٣١.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣١٩، رقم: ٥٣٣.

(٧) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٠٤.

(٨) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٧٨. ولم أجده في كتاب الضعفاء للنسائي.

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٢٢، رقم: ١٤٧. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب بعد نقله ذلك:(يعني أنه ما كان بالحافظ)، ج١، ص١٦٦.

(١٠) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، الموضع السابق. وذكر إسناداً آخر لقول علي ابن المديني بلفظ:(قلت ليحيى بن سعيد: أين كان الأجلح من مجالد؟ قال: كان أسوأ حالاً منه).

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص١٧٥.

مستقيم الحديث صدوق[١]. وأورد بسنده إلى الأجلح أنه قال: سمعنا انه ما سبَّ رجلٌ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما إلا مات قتلا أو فقراً[٢]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)[٣]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٤]. وقال الذهبي: شيعي لا بأس بحديثه، ولينه بعضهم [٥]. وقال أيضاً: شيعي مشهور صدوق[٦]. وقال ابن حجر: صدوق شيعي [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب السنن الأربعة[٨]، وأحمد في مسنده[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٤٢٩.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٤٢٧. وقال الذهبي في الكاشف:(وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال سمعنا أنه ما سب أبا بكر وعمر أحد إلا افتقر أو قتل)، ص٢٢٩، رقم: ٢٣٤.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٦٢، رقم: ١٦١٠.

(٤) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص٦٤، رقم: ١٤٨.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٢، رقم: ٢٢٩.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ج١، ص٣٤، رقم: ١٣.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٦، ترجمة رقم: ٢٨٥.

(٨) سنن أبي داود ، كتاب: الأدب، باب: في قبلة ما بين العينين، ح: ٥٢٢٠،ج٤، ص ٣٥٦. سنن الترمذي ، كتاب: اللباس، باب: ما جاء في الخضاب، ح: ١٧٥٣، ج٤، ص ٢٣٢. سنن النسائي، باب القرعة في الولد إذا تنازعوا فيه، ج٦، ص ١٨٢. سنن ابن ماجه، كتاب: النكاح، باب: الغناء والدف، ح: ١٩٠٠، ج١، ص٦١٢.

(٩) الشيباني، أحمد بن حنبل (١٤٢٠هـ . ١٩٩٠م)، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، مسند عبد الله بن عباس، ح: ١٩٦٤، ج٣، ص٤٣١.

(١٠) النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (١٤١١هـ . ١٩٩٠م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب جعفر بن أبي طالب، ح: ٤٩٤١، ج٣، ص٢٣٣.

ذكره الطوسي في الرجال، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين والعجلي، وحسَّن أحمد بن حنبل حاله، وليَّنه أبو حاتم والفسوي، وقبل ابن عدي أحاديثه وعدَّه مستقيم الحال صدوق مع تشيعه، وضعَّفه أبو داود، وكذا النسائي وقال: كان له رأي سوء، وجرحه ابن حِبَّان بقلب الأسماء، ولم ينقل عنه في تشيعه ما يقدح به.

(١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٣٢٣، رقم: ٨٤٢٤.

المطلب الثاني

إسماعيل بن موسى الفزاري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد ـ ويقال: أبو إسحاق ـ الكوفي نسيب السدي [١]. قال البخاري: توفي إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي الكوفي يوم السبت لأربع خلت من شعبان سنة خمس وأربعين ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري (ث)، وداود بن الزبرقان الرقاشي البصري (ض)، وأبي معمر سعيد بن خثيم الهلالي (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، وأبي الورقاء سيف بن هارون البُرْجمي (ض)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان (ص)، وعبد السلام بن حرب الملائي (ث)، وعلي بن عابس (ض)، وهشيم بن بشير (ث)، والوليد بن مسلم (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري في كتاب (أفعال العباد)، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ث)، وإسماعيل بن هارون بن عيسى الكوفي (ث)، وبقي بن مخلد الأندلسي (ث)، وأبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني (ث)، وزكريا بن يحيى الساجي (ث)، والقاسم بن زكريا المطرز (ث)، وأبو لبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي (ث)، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ث)، وأبو جعفر محمد بن

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢١٠.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٣٥٢.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢١٠.

الحسين بن حفص الخثعمي الكوفي (ث)، وأبو جعفر مُطَيَّن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: سألت إسماعيل بن موسى عن قرابته من السدي فأنكر أن يكون ابن بنته، وإذا قرابته منه بعيدة[٢]. وقال أيضاً: سألت أبي عنه فقال: صدوق[٣]. وقال عبد الرحمن الرازي أيضاً: روى عنه أبي وأبو زرعة[٤]. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن إسماعيل بن بنت السدي فقال: صدوق في الحديث ، وكان إسماعيل يتشيع ، يعني ابن بنت السدي، وسمعته يقول: قتل ابن الزبير خمسين ألف مسلم [٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٦]. وقال ابن عدي: وإسماعيل هذا يحدِّث عن مالك وشريك وشيوخ الكوفة، وقد أوصل عن مالك حديثين، وقد تفرد عن شريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلوَّ في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه [٧]. وقال أيضاً: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة أو هنَّاد بن السري أنكر علينا ذهابنا الى إسماعيل هذا وقال: إيش عملتم عند ذاك الفاسق الذي يشتم السلف[٨]. وقال الذهبي: يترفض[٩]. وقال أيضاً: كان من شيعة الكوفة، وقيل: كان غالياً[١٠]. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ رمي بالرفض[١١].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٢١٠ . ٢١١.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٩٦.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج١، ص٢٢٤.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص١٠٥.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣٢٥.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٨٨.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص١٧٦.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٤٥.

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[١]، وابن خزيمة وابن حِبَّان في الصحيح[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]، وقد حكم الترمذي على عدد من الأحاديث التي رواها له بأنها حسنة صحيحة.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال أبو حاتم وأبو داود وابن حجر: صدوق. وقال ابن عدي: احتمله الناس في الرواية ورووا عنه، وإنما أنكروا عليه الغلو في التشيع. وقد نُقِل أنه يشتم السلف، وأنه قال: قتل ابن الزبير خمسين ألف مسلم. ولم يؤثِّر تشيعه أو رفضه على قبول رواياته. وكأن ابن حجر عبَّر بأنه رمي بالرفض لما نقل أنه يشتم السلف.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب أبواب الطهارة، باب: الوضوء مرتين أو ثلاثاً، الحديث: ٤٥، ج١، ص٦٥. سنن أبي داود، كتاب: الحدود، الحديث: ٤٤٨٦، ج٤، ص ١٦٥. سنن ابن ماجه، المقدمة، الحديث: ٣١، ج١، ص ١٣.

(٢) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة(١٣٩٠هـ . ١٩٧٠م)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، كتاب: جماع أبواب صلاة العيدين، باب: الأمر بالسكينة عند المشي إليها، الحديث: ١٥٠٥، ج٣، ص ٣. البستي، محمد بن حبان البستي(١٤١٤هـ ١٩٩٣م)، صحيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، كتاب: الحظر والإباحة، باب: ما يكره من الكلام وما لا يكره، ح: ٥٧٠٤، ج١٣، ص١٠.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦١٢، ج٣، ص١٢٩.

المطلب الثالث

جابر بن يزيد الجعفي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، أبو يزيد ـ وقيل: أبو محمد ـ مات سنة ثمان وعشرين ومائة[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الحارث بن مسلم التميمي (ث)، وأبي نصر خيثمة بن أبي خيثمة البصري (ص)، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ث)، وأبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الحميري اليماني (ث)، وعامر بن شراحيل الشعبي (ث)، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي الصحابي، وأبي حريز عبد الله بن الحسين الأزدي قاضي سجستان (ص)، وعطاء بن أبي رباح (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وعمار الدهني (ص)، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي (ث)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (ث)، ومجاهد بن جبر (ث)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي (ص)، وأبي الضحى مسلم بن صُبَيْح الكوفي العطار (ث)، وأبي عازب مسلم بن عمرو الكوفي (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وحسان بن إبراهيم الكرماني (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وحفص بن عمر البرجمي الأزرق (ص)، وزهير بن معاوية (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسلام بن أبي مطيع الخزاعي البصري (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وشيبان بن عبد الرحمن (ث)، وعبد الرحمن بن عبد الله

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١١٠، ترجمة رقم: ٢٢٢٣. قال المزي:(جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرئي بن جعفى الجعفي أبو عبد الله ويقال أبو يزيد ويقال أبو محمد)، ج٤، ص٤٦٦.

(2) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٦، ترجمة رقم: ٨٧٩.

المسعودي (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري (ث)، ومسعر بن كدام (ث)، ومعمر بن راشد (ث)، والمفضل بن عبد الله الكوفي (ض)، وأبو عوانة (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: قال قيس بن الربيع: وكان ضعيفاً جداً في رأيه وحديثه. قال ابن عيينة: كنت معه في بيت فتكلم بكلام ينقض البيت، أو كاد ينقض، أو نحو هذا [٢]. وقال الدوري: حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي[٣] عن ابن أبي شيبة قال: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروى عنهم، لم لا تروي عنهم؟ ابن أبى ليلى وجابر الجعفي والكلبي، قال: أما ابن أبى ليلى فبيني وبين آل بن أبي ليلى حسن فلست أذكره، وأما جابر الجعفي فكان والله كذابا يؤمن بالرجعة.. [٤]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول جابر الجعفي ليس بشيء[٥]. وقال: سمعت يحيى يقول: لم يدع جابراً الجعفي ممن رآه إلا زائدة، وكان جابر كذاباً[٦]. وقال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي عن زائدة قال: كان جابر الجعفي كذاباً يؤمن بالرجعة[٧]. سمعت يحيى يقول: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة[٨]. وقال ابن الجنيد: سأل رجل يحيى وأنا أسمع عن جابر الجعفي فقال: ليس هو عندهم بشيء[٩]. وقال أيضاً: سمعت يحيى ابن معين يقول: روى شعبة عن جابر الجعفي وعن الحسن بن عمارة إلا أنه لا يسميه، يقول: عن رجل عن الحكم عن مجاهد، وروى عن قيس بن الربيع[١٠]. ونقل عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده إلى الأعمش قال: لقيني أشعث

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦٧.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٤٥.

(٣) كوفي ثقة، توفي سنة ٢١٦هـ، روى له البخاري ومسلم. التقريب لابن حجر، ص٥٩٨.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٨٠، رقم: ١٣٤٦. وبقية كلامه:(وأما الكلبي فقد كنت اختلف إليه أقرأ عليه القرآن فسمعته يوما وهو يقول مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد فتفلوا في في فحفظت ما كنت نسيت قال فقلت لا والله لا أروى عنك بعدها شيئا أبدا فتركته).

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٨٥، رقم: ١٣٥٦.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٢٩٦، رقم: ١٣٩٧.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٢٩٦، رقم: ١٣٩٩.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٦٤، رقم: ١٧٦٩.

(٩) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٨٢، رقم: ٨٥٧.

(١٠) المصدر السابق نفسه، ص٤٥٦، رقم: ٧٤٢.

بن سوار فسألني عن حديث فقلت: لا ولا نصف حديث، أليس أنت الذي تحدث عن جابر ـ يعني: الجعفي ـ [1]. ونقل بسنده إلى الأشجعي قال: سمعت رجلاً سأل شريكاً عن جابر الجعفي فقال: ما له العدل الرضى ما له العدل الرضى، ومدَّ بها صوته[2]. ونقل بسنده إلى سلام بن أبي مطيع قال: سمعت جابراً الجعفي يقول: إن عندي خمسين ألف حديث ما حدثت بها أحداً، فلقيت أيوب فأخبرته فقال: كذب جابر[3]. وقال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي عن ابن علية قال: قال شعبة: أما جابر الجعفي ومحمد بن إسحاق فصدوقان في الحديث [4]. وقال المروذي: سألته ـ يعني: أبا عبد الله ـ عن جابر الجعفي فقال: قد كنت لا أكتب حديثه، ثم كتبت أعتبر به[5]. وقال الميموني : قال لي ـ يعني: أبا عبد الله ـ : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر الجعفي بشيء. قال أبو عبد الله: وكان جابر أهلاً لذاك[6]. وقال الميموني : سألت خلفًا . قلت: قعد أحد عن جابر الجعفي ؟ فقال: لا أعلمه، كان سفيان بن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حدَّث عنه، وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث. قلت: صحَّ عنه شيء أنه يؤمن بالرجعة ؟ قال: لا ، ولكنه من شيعة علي، وشعبة والثوري والناس يحدثون عنه، إلا أن هؤلاء ليس يحدثون عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسمًا وسالمًا وجماعة، هكذا سبعة ، ثمانية ، بلى إيش يحدث عنه بهذه الأشياء؟ [7]. وقال الميموني: قلت ـ يعني: لأبي عبد الله ـ : جابر الجعفي ؟ قال لي : كان يرى التشيع ، قلت : يتهم في حديثه بالكذب ؟ فقال لي : من طعن فإنما يطعن بما خاف من الكذب. قلت: الكذب؟ فقال : إي والله ، وذاك في حديثه بيِّن إذا نظرت إليها[8]. وقال البخاري: تركه عبد الرحمن ابن مهدي، وقال لي بيان: سمعت يحيى بن سعيد يقول: تركنا جابراً قبل أن يقدم علينا الثوري[1].

---

(1) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٨٣، ترجمة رقم:٢٧١١.

(2) المصدر السابق نفسه.=، ج٢، ص٤٣٣، رقم: ٢٩١٠.

(3) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٥٩، رقم: ٣٠٣٢. وقال أيضاً: (حدثني أبي قال حدثنا أبو عبد الصمد العمي قال حدثنا جابر بن يزيد الجعفي عن عامر أنه رأى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلم ورأسه ولحيته كأنه قطنة بيضاء)، ج٣، ص١٩٧، رقم: ٤٨٥٥.

(4) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢١٤، رقم: ٤٩٢٤. ج٣، ص٣٦٩، رقم: ٥٦٢١.

(5) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٣٤، رقم: ٧٥.

(6) المصدر السابق نفسه، ص١٦٦، رقم: ٣٦٨.

(7) المصدر السابق نفسه، ص١٧٤ . ١٧٤، رقم: ٤٠١.

(8) المصدر السابق نفسه، ص١٩٩، رقم: ٤٦٦.

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١١٠، ترجمة رقم: ٢٢٢٣.

قال: وقال لي أبو سعيد الحداد: سمعت يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال الشعبى: يا جابر ! لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل: ما مضى الايام والليالي حتى اتهم بالكذب[١]. وذكره البخاري في الضعفاء[٢]. وقال الجوزجاني: جابر بن يزيد كذاب، سألت عنه ابن حنبل فقال: تركه ابن مهدي فاستراح. ثم قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: سمعت جابر بن يزيد يقول: عندي خمسون ألف حديث ما حدثت منها بحديث فحدَّث يوماً بحديث فقال: هذا من الخمسين ألف [٣]. وقال العجلي: جابر بن يزيد الجعفي كان ضعيفاً يغلو في التشيع، وكان يدلس[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: جابر الجعفي يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به [٥]. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: جابر الجعفي ليّن [٦]. وقال: سمعت أبي يقول: حدثنا علي بن محمد الطنافسي قال: سمعت وكيعاً يقول: مهما شككتم في شئ فلا تشكوا أن جابر بن يزيد أبا محمد الجعفي ثقة، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح[٧]. وقال: حدثني أبي قال: سألت أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي فقال: تركه عبد الرحمن ويحيى[٨]. وقال حدثنا أحمد بن سنان قال: ترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي[٩]. ونقل بسنده إلى عبد الرحمن ابن مهدي أنه قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان جابر ورعاً في الحديث، ما رأيت أورع في الحديث من جابر[١٠]. ونقل بسنده إلى أبي نعيم قال: سمعت سفيان يقول: إذا قال جابر: حدثنا وأخبرنا

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، الموضع السابق. ونقل العقيلي بسنده إلى إسماعيل بن أبى خالد قال: (سمعت الشعبي يقول لجابر الجعفي والله لا تموت حتى تأتيهم بالكذب فما مات حتى أتاهم بالكذب ـ وفي رواية: والله لا يموت حتى يكذب على الله ورسوله ـ قال إسماعيل ما مضت الايام والليالي حتى اتهم بالكذب).

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٦م ـ ١٤٠٦هـ)، الضعفاء، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، بيروت، ص٢٩، رقم: ٤٩.

(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٠، رقم: ٢٨.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٤، ترجمة رقم: ٢٠٦.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٩٨، ترجمة رقم: ٢٠٤٣.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٩٧.

فذاك[١]. وقال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: سمعت إسماعيل ابن علية قال: سمعت شعبة يقول: جابر الجعفي صدوق في الحديث[٢]. ونقل بسنده إلى يحيى بن أبي كثير قال: كنا عند زهير ابن معاوية فذكروا جابراً الجعفي فقال زهير: كان جابر إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس[٣]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن ضعفة شيوخ سفيان فقال: جابر الجعفي، وأبان بن أبي عياش، وأبو هارون العبدي..الخ [٤]. وقال النسائي: جابر بن يزيد الجعفي متروك كوفي [٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى بن علية قال حدثنا أيوب قال قلت لسعيد بن جبير ان جابر بن يزيد يقول: كذا وكذا فقال كذب جابر[٦]. وقال: حدثنا أبو معاوية الضرير قال: جاء الأشعث بن سوار إلى الأعمش فسأله عن حديث فقال: ألست الذي تروى عن جابر الجعفي؟ قال: ولا نعرف حديثه. ونقل بسنده إلى غساني محمد بن عمرو قال: سمعت جريراً يقول: جابر الجعفي لم أكتب عنه، وكان يؤمن بالرجعة[٧]. ونقل بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الوليد سلام بن أبى مطيع قال: سمعت الجعفي يقول: إن عندي خمسين ألف حديث عن النبي عليه السلام ما حدثت بها أحداً، فذكرت ذلك لأيوب السختياني فقال: كذب جابر[٨]. ونقل بسنده إلى الجراح بن مليح يقول: سمعت جابراً يقول: عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي عليه السلام كلها[٩]. وقال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت جابراً يحدِّث بنحوٍ من ثلاثين حديثاً

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٩٧. ونقل العقيلي بسنده إلى سفيان يقول:(إذا قال لك جابر حدثني وسمعت فذاك، وإذا قال: قال فلان وقال فلان فلا). ونقل بسنده إلى أبى نعيم أنه قال:(سمعت سفيان يقول: إذا قال لك جابر حدثني أو سمعت سألت فذاك، وإذا قال: قال فلان فلا).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٩٨.

(٤) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٨٩، رقم: ١٤٣.

(٥) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤١. ص١٦٣، رقم:٩٨.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٩٢، رقم: ٢٤.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه. وقال:(حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت جابر يقول عندي ثلاثون ألف حديث ما سألني عنها أحد بعد). ونقل ابن حِبَّان بسنده إلى سلام بن أبي مطيع يقول:(سمعت جابر الجعفي يقول: عندي خمسون ألف حديث لم أحدث منها بشئ)، البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢٠٨. وقال:(قال سلام بن مسكين قال: قال لي جابر الجعفي: عندي خمسون ألف باب من العلم لم أخبر بشئ منها، قال فذكرت ذلك لأيوب فقال: أما هو الآن فكذاب).

(٩) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٩٣.

ما أستحل أن أذكر منها شيئاً أو ما أحب أني ذكرت منها شيئاً وأنَّ لي كذا وكذا[١]. ونقل بسنده إليه أيضاً أنه قال: سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي عليهم السلام، وأمرنا زائدة أن نترك حديثه[٢]. ونقل بسنده إلى عثمان بن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن ثعلبة بن سهيل الطهوي قال قال لي ليث لا تقربن جابر الجعفي ولا تسمع منه[٣]. ونقل بسنده إلى أبي يحيى الحماني قال سمعت الربيع بن المنذر يقول لسفيان الثوري اتق الله يا سفيان ولا ترو عن جابر شيئاً[٤]. ونقل بسنده إلى الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت رجلاً سأل جابر عن قوله: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾﴾[٥] قال جابر: لم يأتِ تأويل هذه الآية بعدُ قال سفيان: وكذب، قال الحميدي: فقلنا لسفيان: وما أراد بهذا؟ فقال: إن الرافضة تقول إن علياً في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء ـ يريد أن علياً ينادي من السحاب ـ : اخرجوا مع فلان، يقول: فهذا تأويل هذه الآية، وكذب، هذه كانت في إخوة يوسف[٦]. ونقل بسنده إلى الحميدي أيضاً قال: سمعت ابن أكثم الخراساني قال لسفيان: أرأيت يا أبا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي قوله:(حدثني وصي الأوصياء) فقال سفيان: هذا أهونه[٧]. ونقل بسنده إلى أبي سعيد الحداد قال: حدثني من سمع سفيان بن عيينة يقول: قال جابر: عليٌّ دابة الارض[٨]. وقال: حدثنا بشر قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر، فلما أظهر ما أظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس، فقيل له: وما أظهر؟ قال: الإيمان بالرجعة[٩]. ونقل بسنده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: أتيت جابر الجعفي فسمعت منه ذاك الكلام ـ يعني: الإيمان بالرجعة ـ . ونقل بسنده إلى شبابة قال: حدثنا ورقاً أو غيره عن جابر قال: دخلت على أبي جعفر قال: فسقاني في قعب حبشاني حفظت به أربعين

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٩٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) سورة يوسف، آية ٨٠.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٩٣ . ١٩٤.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

ألف حديث. وقال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عمرو بن علي قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن جابر بن يزيد الجعفي، وكان عبد الرحمن يحدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه. ونقل بسنده إلى علي بن المديني قال: سمعت يحيى يقول: سمعت سفيان عن حديث حماد عن إبراهيم في الرجل يتزوج المجوسية فجعل لا يحدث به، وقال يحيى مرة أخرى: فمطلني به أياماً ثم قال: إنما حدثني به جابر عن حماد ما ترجو به. وقال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت يحيى ابن معين يسأل عن جابر الجعفي فقال: كان يضعف، فقيل ليحيى: إن شعبة يحدث عنه، فقال يحيى: كان جابر ضعيفاً. ونقل بسنده إلى يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير قال: أردت أن آتي جابر الجعفي فمررت برجل من بنى أسد يقال له هدبة فقال لي: أين تريد؟ فقلت له: أريد جابر الجعفي، قال: لا تأته إني سمعته يقول: الحارث بن شريح في كتاب الله فقال له رجل من قومه: والله ما في كتاب الله شريح، وتهجاه[١]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إن عليا عليه السلام يرجع إلى الدنيا[٢]. ونقل بسنده إلى سفيان بن عيينة أنه قال: جابر الجعفي يؤمن بالرجعة [٣]. وقال: حدثنا ابن فارس قال: حدثنا محمد بن رافع قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد ابن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر الجعفي وهو يكتبه، فقلت له: يا أبا عبدالله تنهوننا عن حديث جابر وتكتبونه! قال: نعرفه. ونقل بسنده إلى أبي يحيى الجماني قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشئ قطُّ من رأي إلا جاءني فيه بحديث، وزعم أن عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينطق بها[٤]. ثم قال ابن حِبَّان: هذا زعيم أهل الرأي وقائدهم وإمامهم في مذهبهم، يطلق على جابر الجعفي الكذب ضد قول من انتحل مذهبه، وزعم أن إطلاق مثله غيبة، فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء، بل كان يؤدى الحديث على ما سمع لأن يرغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبوها في المدن والأمصار، وأما شعبة وغيره من شيوخنا فإنهم رأوا

---

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب:(يعني الحارث الذي كان خرج في آخر دولة بني أمية، وكان معه جهم بن صفوان).

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢٠٨.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه. ونقل بعضه العقيلي بسنده، ج١، ص١٩٨.

عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشئ بعد الشئ على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم، والدليل على صحة ما قلنا أن محمد بن المنذر قال: حدثنا أحمد بن منصور حدثنا نعيم بن حماد قال: سمعت وكيعاً يقول: قلت لشعبة: ما لك تركت فلاناً وفلاناً ورويت عن جابر الجعفي ؟ قال: روى أشياء لم نصبر عنها. ونقل بسنده إلى محمد بن رافع قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زهير عن جابر، وهو يكتبه، فقال: يا أبا عبدالله تنهوننا عن حديث جابر وتكتبونه قال: نعرفه. وقال ابن عدي: ولجابر حديث صالح، وقد روى عنه الثوري الكثير، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري، وحدث عنه زهير وشريك وسفيان والحسن بن صالح وابن عيينة وأهل الكوفة وغيرهم، وقد احتمله الناس ورووا عنه، وعامة ما قذفوه أنه كان يؤمن بالرجعة، وقد حدثه عنه الثوري مقدار خمسين حديثاً ولم يتخلف أحد في الرواية عنه، ولم أرَ له أحاديث جاوزت المقدار في الإنكار، وهو مع هذا كله أقرب الى الضعف منه الى الصدق[١]. وقال ابن شاهين بعد أن ذكر ما قيل فيه: وهذه الروايات في جابر مختلفة جداً، يقول الثوري: لم أرَ أورع منه في الحديث، ويقول أيوب السختياني: هو كذاب، ويقول زائدة وأبو حنيفة: هو كذاب، ويقول يحيى ابن معين كذلك، وأقل ما في أمر هذا الرجل أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثاً يشاركه فيه الثقات، فإذا انفرد هو بحديث لم يعمل به لتفضيل سفيان له[٢] . وذكره الدارقطني في الضعفاء وقال: جابر بن يزيد الجعفي إن اعتبر له بحديث بعد حديث صالح إذا كان عن الأئمة[٣]. وقال الدارقطني: هو متروك[٤]. وقال أيضاً: حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس قال: حدثنا أبو داود قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يتكلم في جابر في حديثه، إنما تكلم فيه لرأيه، قال أبو داود: وجابر عندي ليس بالقوي في حديثه ورأيه[٥]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٦]. ونقل الذهبي في الميزان عن ابن عبد الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلمت

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١١٩ . ١٢٠.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، ذكر المختلف فيهم، ص٤٢ . ٤٤.

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ج١، ص٢٦١، رقم: ١٤٠.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٢٥٢، رقم: ١٤٨٥.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٢١٦، رقم: ١٤٢٠.

(٦) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص١٦٤، رقم: ٦٣٠.

في جابر الجعفي لأتكلمن فيك[١]. وقال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة، وثَّقه شعبة فشذَّ، وتركه الحفاظ، قال أبو داود: ليس في كتابي له شئ سوى حديث السهو [٢]. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي [٣].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[٤]، وأحمد في مسنده[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن محمد بن علي الباقر، وذكر أن الكشي ذكره في رجاله ومدحه، وأن النجاشي ذكره في رجاله وذمَّه، وعبارة النجاشي:(روى عنه جماعة غمز فيهم وضعفوا، منهم: عمرو بن شمر ومفضل بن صالح ومنخل بن جميل ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا المفيد يشير إلى اختلاطه، وقلَّما يورد عنه شيئاً في الحلال والحرام). كما ذكر أن الغضائري ذكره في الرجال، وأنه قال:(ثقة، ولكن جلُّ من يروي عنه ضعيف، وتُوُقِف فيما يرويه مطلقاً إلا ما أخرج شاهداً) [٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

نقلوا عنه أنه يؤمن برجعة علي رضي الله عنه، قال ابن عدي: وهذا عامة ما قذفوه به. واتهمه بالكذب في الحديث أبو حنيفة وأيوب السختياني وزائدة. وقد ترك الرواية عنه لأجل رأيه ابن معين وابن مهدي ويحيى بن سعيد. وقال النسائي: متروك. وقد وثقه في الحديث وكيع والثوري وشعبة وشريك، وقال يحيى: لم يدع جابراً ممن رآه إلا زائدة، وقال أحمد بن حنبل: لم يُتَكلم في جابر في حديثه إنما تكلم فيه لرأيه. وقال أيضاً: من طعن فإنما يطعن بما خاف من

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٠٣، رقم: ١٤٢٧.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٨٨، رقم: ٧٣٩.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٣٧، ترجمة رقم: ٨٧٨.

(٤) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، الحديث ١٠٣٦، ج١، ص ٢٧٢. سنن الترمذي، باب: ما جاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً، ج٢، ص ٢٠٠. سنن ابن ماجه، كتاب: الصلاة، الحديث: ١٢٠٨، ج١، ص ٣٨١.

(٥) مسند أحمد بن حنبل، مسند عائشة رضي الله عنها، ح: ٢٤٨٨١، ج٤١، ص٣٧٤.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٨٧، ق٢، ص٢٣٥. رقم: ٢٩٠، ق١، ص٦٠.

الكذب. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه على الاعتبار، ونحوه قال الدارقطني وابن شاهين. فالخلاصة فيه أنه يعتبر بحديثه ولا يحتج بروايته حال انفراده.

المطلب الرابع

جميع بن عمير التيمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

جميع بن عمير الحنفي التيمي من تيم الله بن ثعلبة، يعد في الكوفيين [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي بردة بن نِيَار البلوي الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، وروى أيضاً عن عمته عنها[٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حكيم بن جبير الأسدي الكوفي (ض)، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف (ص)، وسالم بن أبي حفصة (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وسليمان أبو إسحاق الشيباني (ث)، والصلت بن بهرام التميمي الكوفي (ص)، وأبو عيسى العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي (ث)، والعلاء بن صالح (ص)، وكثير النواء (ض)، وابنه محمد بن جميع بن عمير الليثي (ص)، ووائل بن داود التيمي الكوفي (ث) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٤٢، ترجمة رقم: ٢٣٢٨. وقال:(روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى). قال المزي:(جميع بن عمير بن عفاق التيمي أبو الأسود)، وعده ابن حجر في التقريب في الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص١٢٥، ترجمة رقم: ٩٦٦.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر[١]. وقال العجلي: جميع بن عمير التيمى تابعي ثقة[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: من عتق الشيعة ومحله الصدق، صالح الحديث، كوفي من التابعين[٣]. ونقل ابن عدي كلام البخاري المتقدم ثم قال: وهذا الذي قاله البخاري كما قال في أحاديثه نظر، وقد روى عن جميع بن عمير غير من ذكرهم البخاري: حكيم بن جبير وكثير النواء وسالم بن أبي حفصة وغيرهم عنه عن ابن عمر أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.. ثم ساق بعضها ثم قال: ولجميع بن عمير غير ما ذكرته عن ابن عمر وعائشة وعن غيرهما أحاديث، وعامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه، على أنه قد روى عنه جماعة [٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٦]. وذكره في المجروحين أيضاً وقال: كان رافضياً يضع الحديث، حدثنا مكحول ببيروت سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سمعت ابن نمير يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع فراخها[٧]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال: له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق [٨]. وقال الذهبي: روى الناس حديثه، وأحسبه صادقاً، وقد رماه بعضهم بالكذب، فالله تعالى أعلم [٩]. وقال أيضاً: واهٍ[١٠]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء ويتشيع [١١].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٤٢، ترجمة رقم: ٢٣٢٨.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٧٢، ترجمة رقم: ٢٢٩. ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي العرب القيرواني بعد أن ذكر قول أبي الحسن العجلي المذكور:(ليس يتابع أبو الحسن على هذا) ج٢، ص٩٦، رقم: ١٧٧.

(٣) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد، الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٣٢، ترجمة رقم: ٢٢٠٨.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٦٦ . ١٦٧.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص١٧٤، رقم: ٦٨٥.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص١١٥، ترجمة رقم: ٢٠٧٠.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢١٨.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٩٦، رقم: ١٧٧.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٣٦، رقم: ١١٧٨. وقال في سير أعلام النبلاء:(وحسَّن الترمذي حديثه في " سننه " في مناقب أبي بكر الصديق في الباب الرابع) ج١٢، ص٤٤٠.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٩٦.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٤٢، ترجمة رقم: ٩٦٨.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه أصحاب السنن الأربعة[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]. وقد حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأن إسناده صحيح على شرط الشيخين.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الخوئي في معجمه، وذكر أنه روى عن أبي جعفر الصادق[٤].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ارتضى حديثه العجلي وأبو حاتم، ونظَّر فيه البخاري، وهو ما يفيد أنه لم يجزم فيه بشيء، ووافق ابن عدي البخاري في تنظيره وذكر أن عامة ما يرويه في الفضائل ولا يتابع عليه، وذكره ابن حِبَّان في الثقات وفي المجروحين ورماه بالرفض والوضع، لكنه لم يبين سبب نسبته للرفض، واتهمه ابن نمير بالكذب، والساجي بأن له مناكير، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع.

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب الطهارة ، باب: الغسل من الجنابة، ح: ٢٤١، ج١، ص٦٣. سنن الترمذي، كتاب المناقب، ح:٣٧٢٠ ، ج٥، ص ٦٣٦. سنن النسائي، كتاب الحيض، ج١، ص١٨٩. سنن ابن ماجه، كتاب: الطهارة، باب ما جاء في الغسل من الجنابة ، ح: ٥٧٣ ، ج١، ص١٩٠.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند أنس بن مالك، ح: ١٥٨٣٣، ج٢٥، ص١٥٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب فاطمة رضي الله عنها، ح: ٤٧٣١، ج٣، ص١٦٧.

(٤) الخوئي، أبو القاسم الموسوي (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث، رقم: ٢٣٦٨، ج٥، ص٧٩.

المطلب الخامس

الحارث الأعور الهمداني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الحارث بن عبد الله أبو زهير الهمداني الخارفي الأعور الكوفي، وقال بعضهم: الحارث بن عبيد[١]، ومات الحارث الأعور في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكوفة سنة خمس وستين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وبقيرة امرأة سلمان الفارسي رضي الله عنهم [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو السفر سعيد بن يُحْمِد الهمداني الكوفي (ث)، والضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني (ص)، وعامر الشعبي (ث)، وعبد الله بن مرة الزُرَقي الأنصاري (ض)، وعبد الكريم أبو أمية بن أبي المُخارق البصري (ض)، وعطاء بن أبي رباح (ث)، وعمرو بن مرة (ث)، وأبو إسحاق الهمداني (ث)، وأبو البختري الطائي (ث)[٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان له قول سوء، وهو ضعيف في روايته[٥]. ونقل بسنده إلى عِلْبَاء بن أحمر

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٧٣، ترجمة رقم: ٢٤٣٧.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٢٢.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٤٥.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، (الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٦٨. ولعل مراده بالقول السوء ما نقله العقيلي بسنده إلى عمران بن طلحة بن عبيد الله قال:(أتيت علياً فلما رآني رحب بي وأدناني فأجلسني معه على مجلسه ثم قال والله إني لارجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله عزوجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوان على سرر

أن علي بن أبي طالب خطب الناس فقال: من يشتري علماً بدرهم؟ فاشترى الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاء بها علياً فكتب له علماً كثيراً، ثم إن علياً خطب الناس بعدُ فقال: يا أهل الكوفة غلبكم نصف رجل[١]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: الحارث الأعور هو الحارث بن عبد الله ليس به بأس [٢]. وقال: سمعت يحيى يقول الحارث الأعور قد سمع من ابن مسعود[٣]. وقال: سمعت يحيى يقول: حدثنا جرير عن حمزة الزيات قال: سمع مرة الهمداني من الحارث الأعور شيئا فأنكره فقال له: اقعد حتى أخرج إليك، فدخل مرة الهمداني واشتمل على سيفه وحسَّ الحارث بالشر فذهب[٤]. وقال الدارمي: وسألته أي شيء حال الحارث في علي فقال: ثقة. قال أبو سعيد الدارمي: لا يتابع عليه [٥]. وقال البخاري: قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة[٦]. ونقل بسنده إلى الشعبي أنه كان يشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين[٧]. وذكره البخاري في الضعفاء[٨]. وقال الجوزجاني: وأمر الحارث في حديثه بيِّن عند من لم يعمَ الله قلبه، وقد روى عن علي تشهداً خالف فيه الأمة [٩]. وذكره

متقابلين قال الحارث الأعور: الله أجل من ذلك وأعدل قال: فقال علي: فمن هم إذا لا أم لك! قال منصور: وذكر محمد بن عبد الله أن علياً تناول دواة فحذف بها الحارث الأعور).

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، الموضع السابق. وعلباء هو ابن أحمر اليشكري، بصري صدوق، من التابعين القراء. التقريب لابن حجر، ص٣٩٧.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٦٠، رقم: ١٧٥١.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٠٠، رقم: ١٤٢٧.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٩٥، رقم: ٢٤١٩، وتتمة كلامه:(قال يحيى مرة الهمداني زعموا أنه ليس همدانيا يقولون إنه من الأبناء يعني يحيى أنه من أبناء الفرس).

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٩٠، رقم: ٢٣٣.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج١، ص١٨٣ . ١٨٤.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٢٧٣، ترجمة رقم: ٢٤٣٧. وكذا نقله بسنده الجوزجاني في أحوال الرجال، ص٤١. وكذا الرازي في الجرح والتعديل، ج٣، ص٧٨، رقم: ٣٦٣.

(٨) البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء الصغير، ج١، ص٣٢، رقم: ٦.

(٩) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤١، رقم ١٠. وبقية كلامه:(قال كان يقول: بسم الله خير الأسماء التحيات لله، ما طاب فلله وما خبث فلغيره، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، أشهد أنه نعم الرب ونعم الرسول محمد، السلام على نبي الله، السلام على أنبياء الله، السلام على المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم ومن شهد، ونحو هذا، والتشهد عن ابن مسعود وأبي موسى وابن عباس كأنهم تكلموا بلسان واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ مشهور).

العجلي في الثقات، ونقل بسنده إلى إبراهيم النخعي قال: كان الحارث متهماً[١]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحارث الأعور فقال: ضعيف الحديث ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه [٢]. وقال: سمعت أبا زرعة يقول: الحارث الأعور لا يحتج بحديثه[٣]. وقال: انبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد القطان يحدث من حديث الحارث ما قال فيه أبو اسحاق سمعت الحارث، وكان ابن مهدي قد ترك حديث الحارث [٤]. وقال: انبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: قيل ليحيى ابن معين: الحارث صاحب علي؟ فقال: ضعيف[٥]. وقال: انبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت أبي يقول: الحارث الأعور كذاب[٦]. ونقل بسنده إلى الشعبي قال: لقد رأيت الحسن والحسين رحمهما الله يسألان الحارث الأعور عن حديث علي[٧]. ونقل بسنده إلى الأعمش قال: ذكر أن الحارث الأعور قال: تعلمت القرآن في سنتين والوحي في ثلاث سنين[٨]. ونقل بسنده أيضاً إلى أبي بكر بن عياش قال: لم يكن الحارث بأرضاهم، كان غيره أرضى منه، كانوا يقولون: إنه صاحب كتب[٩]. ونقل بسنده إلى عمرو بن علي الفلاس قال: كان يحيى – يعني ابن سعيد – يحدث من حديث الحارث ما كان من حديث عبد الله بن مرة عن الحارث ومن حديث الشعبي[١٠]. ونقل بسنده إلى أبي إسحاق السبيعي قال: زعم الحارث وكان كذوباً. وقال النسائي: حارث بن عبد الله الأعور ليس بالقوي [١١]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى إبراهيم بن يعقوب قال: سألت على بن المديني عن عاصم بن ضمرة والحارث فقال لي: الحارث كذاب

---

(١) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٨، ترجمة رقم: ٢٢٠. وذكر ذلك ابن أبي حاتم وزاد:(سمعت أبي أن إبراهيم النخعي لم يسمع من الشعبي) ج٣، ص٧٨.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٧٨، ترجمة رقم: ٣٦٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤١.

[١]. وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث [٢]. ونقل بسنده إلى أحمد بن زهير أنه قال: سئل يحيى ابن معين عن الحارث صاحب على فقال: ضعيف. ونقل بسنده إلى أبي نعيم يقول: سمع الحارث من علي عليه السلام أربع أحاديث. وقال ابن عدي: وللحارث الأعور عن علي وهو أكثر رواياته عن علي وروى عن بن مسعود القليل، وعامة ما يرويه عنهما غير محفوظ[٣]. ونقل بسنده إلى السعدي قال: سألت علي بن المديني عن عاصم والحارث فقال: يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن ذا! الحارث كذاب[٤]. ونقل بسنده إلى الشعبي أنه قيل له: كنت تختلف الى الحارث قال: نعم كنت أختلف إليه أتعلم منه الحساب، وكان أحسب الناس[٥]. ونقل بسنده إلى ابن سيرين قال: أدركت الكوفة وهم يقدمون خمسة، من بدأ بالحارث الأعور ثنَّى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنَّى بالحارث[٦]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: قال أحمد بن صالح المصري: الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وأحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه، سمع علياً رضي الله تعالى عنه يقول: من يشتري علمي بدرهم فذهب الحارث فاشترى صحيفة فجاء بها إلى علي فاملأ عليه، قيل لأحمد بن صالح: فقول الشعبي: حدثنا الحارث وكان كذاباً؟ فقال: لم يكن يكذب في الحديث، إنما كان كذبه في رأيه [٧]. ونقل ابن عبد البر بسنده إلى الأعمش قال: ذكر إبراهيم النخعي عند الشعبي، فقال: ذاك الأعور الذي يستفتيني بالليل ويجلس يفتي الناس بالنهار. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: ذاك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئاً..، ثم قال ابن عبد البر: معاذ الله أن يكون الشعبي كذاباً بل هو إمام جليل، والنخعي مثله جلالة وعلماً وديناً، وأظن الشعبي عوقب لقوله في الحارث الهمداني: حدثني الحارث وكان أحد الكذابين، ولم يبن من الحارث كذب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي وتفضيله له على غيره، ومن ههنا –والله أعلم–

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص٢١٠.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، المجروحين، ج١، ص٢٢٢.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٨٥ . ١٨٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه. وتتمة كلامه:(ثم علقمة الثالث لا شك فيه ثم مسروق ثم شريح فقال وان قوما أحسنهم شريح لقوم لهم شأن).

(٧) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٧١ . ٧٢، رقم: ٢٨٢.

كذبه الشعبي؛ لأن الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر وإلى أنه أول من أسلم[١]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٢]. وقال في العلل: إذا انفرد لم يثبت حديثه[٣]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٤]. ونقل ابن حجر عن ابن أبي خيثمة أنه قيل ليحيى: يحتج بالحارث؟ فقال: ما زال المحدثون يقبلون حديثه [٥]. ونقل عن وقال الذهبي: شيعي لين [٦]. وقال أيضاً: كان فقيها كثير العلم على لين في حديثه[٧]، ثم قال: قلت: قد كان الحارث من أوعية العلم، ومن الشيعة الاول. كان يقول: تعلمت القرآن في سنتين، والوحي في ثلاث سنين. فأما قول الشعبي: الحارث كذاب، فمحمول على أنه عنى بالكذب الخطأ، لا التعمد، وإلا فلماذا يروي عنه ويعتقده بتعمد الكذب في الدين، ثم قال: ثم إن النسائي وأرباب السنن احتجوا بالحارث. وهو ممن عندي وقفة في الاحتجاج به[٨]. وقال في الميزان: من كبار علماء التابعين على ضعف فيه، ثم قال: وحديث الحارث في السنن الأربعة والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوى أمره والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب فهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته وأما في الحديث النبوي فلا وكان من أوعية العلم[٩]. وقال ابن حجر: صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف [١٠].

---

(١) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م)، جامع العلم وبيان فضله، تحقيق: فواز زمرلي، ط١، مؤسسة الريان، دار ابن حزم، ج٢، ص٣٠٠.

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، رقم: ١٥٣.

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، ج٤، ص٢١.

(٤) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص١٨١، رقم: ٧٢٦.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٤٢.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٣٠٣، رقم: ٨٥٩.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٥٢، رقم: ٥٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٧٢، رقم: ١٦٢٩.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٤٦، ترجمة رقم: ١٠٢٩.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب السنن الأربعة[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله[٤]. وذكره ابن داود في رجاله، وقال:(ممدوح) [٥]. وأشار إلى أن الكشي ذكره في رجاله. وذكره الإستراباذي في منهج المقال[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

روى عنه الشعبي واتهمه بالكذب، وتبعه على ذلك علي بن المديني وأبو خيثمة وأبو إسحاق السبيعي، ومقصودهم الخطأ أو الكذب في الرأي أي: الإفراط في التشيع وتفضيل سيدنا علي على غيره رضوان الله عليهم، وإلا لما روى عنه الشعبي وشعبة. ووثقه العجلي وأحمد بن صالح المصري وابن معين في موضع وابن شاهين، وأثنى عليه ابن سيرين، وضعَّفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين في موضع آخر دون بيان السبب، وقال الدارقطني: إذا انفرد لم يثبت حديثه. وقول ابن حجر: (في حديثه ضعف) يفيد انضمام سبب آخر للتضعيف.

---

(١) سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٢٩٠٦ ، ج٥ ، ص١٧٢. سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن التلقين ، الحديث: ٩٠٨ ، ج١، ص٢٣٩. سنن النسائي، كتاب: الزينة، ج٨ ، ص١٤٧. سنن ابن ماجه، كتاب: الطهارة، باب: (٤٠)، الحديث: ٣٩٦، ج١، ص١٣٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن مسعود، رقم الحديث: ٤٤٢٨، ج٧، ص٤٣٠.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٤٩٧، ج١، ص٥٧٠.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، رقم: ٣٣٨، ص٢٤٤.

(٥) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ج٣، ص٩٤.

(٦) الاستراباذي، ميرزا محمد بن علي(١٤٢٢هـ)، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ط١، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ج٣، ص٢٨٣، برقم: ١١٨٩.

المطلب السادس

حكيم بن جبير

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، كان أبوه مولى لبني أمية[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم النخعي (ث)، وجميع بن عمير التيمي (ص)، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي (ث)، وذكوان أبي صالح السمان (ث)، وسالم بن أبي الجعد (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وأبي وائل شقيق بن سلمة (ث)، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعلقمة بن قيس النخعي (ث)، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، ومجاهد بن جبر (ث)، وأبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي الكوفي (ث)، وموسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي (ث)، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السُوَائي (ث)، وأبي إدريس المرهبي (ص)، وأبي البختري الطائي (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وإسماعيل بن سميع (ص)، وحماد بن شعيب الحماني (ض)، وحَنَش بن الحارث النخعي الكوفي (ص)، وزائدة بن قدامة (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد الله بن بكير الغنوي (ص)، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ص)، وعلي بن صالح بن حي (ث)، والعلاء بن المسيب (ث)، وفطر بن خليفة (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، والمنذر بن سلهب العبدي (ص) [3].

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص١١٧، ترجمة رقم: ٢١٥٩. قال المزي:(حكيم بن جبير الأسدي، وقيل مولى آل الحكم بن أبي العاص الثقفي الكوفي). وعدَّه ابن حجر من الطبقة الصغرى من التابعين.

(2) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٦٦، ترجمة رقم: ١٤٥٢.

(3) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: حكيم بن جبير ليس بشيء [١]. وقال أيضاً: سمعت يحيى وسألته عن حديث حكيم بن جبير: حديث بن مسعود:(لا تحل الصدقة لمن كان عنده خمسون درهماً) [٢] يرويه أحد غير حكيم فقال يحيى ابن معين: نعم يرويه يحيى بن آدم عن سفيان عن زبيد، ولا نعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان هذا هكذا لحدَّث به الناس جميعاً عن سفيان، ولكنه حديث منكر، هذا الكلام قاله يحيى أو نحوه[٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن آدم قال: حدَّث سفيان بهذا الحديث عن حكيم بن جبير حديث بن مسعود في المسألة:(من سأل جاء وفي وجهه خدوش أو كدوح) فقال سفيان لعبد الله بن عثمان[٤] ـ يعني: صاحب شعبة أبو بسطام ـ يحدث عن حكيم بن جبير؟ فقال عبد الله بن عثمان: لا، فقال سفيان: حدثناه زبيد الأيامي عن محمد بن عبد الرحمن قال أبي: وكان شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير، وكان عبد الرحمن لا يحدثنا عنه ترك حديثه [٥]. وقال: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: زعم بن حكيم بن جبير أن أباه مولى لبني أمية [٦]. وقال: سألت أبي عن حكيم بن جبير وزيد بن جبير أخوان هما؟ فقال: لا زيد بن جبير جشمي ثم من بني تميم، وهو صالح الحديث، وحكيم ضعيف الحديث مضطرب، وهو مولى بني أمية[٧].

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٨٦، رقم: ١٣٦٣.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك بالإسنادين، كتاب الزكاة، ح: ١٤٧٩، ولفظه:(حدثنا محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان بن سعيد عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: من سأل و له ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه فقيل يا رسول الله و ما الغنى ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب. قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة كان لا يروي عن حكيم بن جبير قال سفيان : فقد حدثنا زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد).

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٤٦، رقم: ١٦٧١.

(٤) هو عبدان الحافظ العالم أبو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد سمع من شعبة احاديث وابي حمزة السكري ومالك بن انس وعبد الله بن المبارك وعدة توفي سنة ٢٢١هـ. تذكرة الحفاظ للذهبي . ج١، ص٤٠١.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٢٤١، رقم: ٣١٧.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣٩٦، رقم: ٧٩٩.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣٩٦، رقم: ٧٩٨.

وقال المروذي: سألته عن حكيم بن جبير، فقال: ليس بذاك[١]. وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه ولا عن عبد الأعلى ـ يعني الثعلبي ـ [٢]. وذكره في الضعفاء[٣]. وقال الجوزجاني: حكيم بن جبير كذاب [٤]. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: حكيم بن جبير أحب اليك أو ثوير ؟ قال: ما فيهما إلا ضعيف غالٍ في التشيع وهما متقاربان [٥]. وقال أيضاً: سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال: ما أقربه من يونس بن خباب في الرأي والضعف، وهو ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير محمود، نسأل الله السلامة[٦]. وقال: سألت أبا زرعة عن حكيم بن جبير فقال: في رأيه شئ. قلت: ما محله ؟ قال محله الصدق إن شاء الله [٧]. وقال: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: حكيم ابن جبير ليس بشئ[٨]. ونقل بسنده إلى أبي حفص عمرو بن علي قال: كان عبد الرحمن لا يحدِّث عن حكيم بن جبير، وكان يحيى يحدثنا عنه[٩]. وقال: حدثنا أحمد بن سنان قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: لم ترك حديث حكيم بن جبير ؟ فقال: حدثني يحيى القطان قال: سألت شعبة عن حديث حكيم ابن جبير فقال: أخاف النار[١٠]. وقال: أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: أنبأنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: سألت يحيى ـ يعني ابن سعيد القطان ـ عن حكيم بن جبير، فقال: كم روى ؟ إنما روى شيئاً يسيراً، وقد روى عنه زائدة. قلت: من

---

(١) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٥١، ترجمة رقم: ١٢٢.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٦، ترجمة رقم: ٦٥، بتصرف.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء، ج١، ص٣٨، رقم: ٨٣.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٨، رقم: ٢١.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٠١ ـ ٢٠٢، رقم: ٨٧٣.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه. ونقله ابن عدي بسنده إليه في الكامل، ج٢، ص٢١٧. وقال ابن عدي أيضاً:(سمعت الساجي يقول: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي حدث عن حكيم بن جبير الأسدي بشئ قط)، وقال أيضاً:(سمعت الساجي يقول سمعت بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير).

(١٠) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج١، ص١٣٩، ترجمة رقم: ٢١. قال أبو محمد:(فقد دلَّ أن كلام شعبة في الرجال حسبة يتدين به، وأن صورة حكيم بن جبير عنده صورة من لا يسع قبول خبره ولا حمل العلم عنه فيلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقله). وقال الذهبي في الميزان:(قلت فهذا يدل على أن شعبة ترك الرواية عنه بعد) ، ج٢، ص٣٥١.

تركه ؟ قال: شعبة، من أجل حديث الصدقة[١]. وقال النسائي: حكيم بن جبير ضعيف كوفي[٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثنا محمد بن عثمان قال سألت يحيى ابن معين عن حكيم بن جبير قال كان ضعيفاً [٣]. وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال ضعيف الحديث مضطرب وهو مولى أبي أمية، قال أبو عبد الرحمن: هو مولى بنى أمية وهو رافضي [٤]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان غاليا في التشيع كثير الوهم فيما يروى، كان أحمد بن حنبل رحمه الله لا يرضاه [٥]. وقال: سمعت الحنبلى يقول: سمعت أحمد يقول: سئل يحيى عن حكيم بن جبير قال: لا شئ، روى عنه سفيان. وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: ولحكيم بن جبير غير ما ذكرت من الحديث شئ يسير والغالب في الكوفيين التشيع [٦]. وساق بسنده إلى عبد الرحمن بن مهدي أنه سئل عن حكيم بن جبير فقال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها أحاديث منكرات[٧]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: سألته عن حكيم بن جبير فقال كوفي يترك، هو الذي روى "لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً[٨]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٩]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١٠]. ونقل المزي عن يعقوب بن شيبة أنه قال فيه: ضعيف[١١]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال:

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٠١ . ٢٠٢، رقم: ٨٧٣. قال ابن أبي حاتم:(يعني حديثه عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته في وجهه خدوشاً أو كدوحاً يوم القيامة قيل: يا رسول الله وما غناه ؟ قال: خمسون درهماً أو حسابها من الذهب. قال يحيى: وهو يحدث عمن دونه)، وفي رواية قال:(قال شعبة: أخاف الله أن أحدث به)، ج١، ص١٣٩. وقال ابن عدي:(حدثنا ابن حماد حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي قال سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير فقال: كم روى إنما روى شيئاً يسيراً ثم قال: قد روى عنه زائدة قلت ليحيى: من تركه؟ قال: شعبة من أجل هذا الحديث. قلت ليحيى: حديث الصدقة؟ قال: نعم) ج٢، ص٢١٦. وكذا بنحوه العقيلي في الضعفاء، ج١، ص٣١٧.

(٢) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦٦، رقم: ١٢٩.

(٣) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٣١٦، رقم: ٣٨٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢٤٦.

(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٢١٦.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢٤، رقم: ١٠٠.

(٩) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص١٤٨، رقم: ١٦١.

(١٠) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص٢٣٠، رقم: ٩٧٤.

(١١) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٦٦، ترجمة رقم: ١٤٥٢.

غير ثبت في الحديث، فيه ضعف، وروى عنه الحسن بن صالح حديثا منكراً[١]. ونقل عن الآجري أنه قال: قال أبو داود: ليس بشئ [٢]. وقال الذهبي: ضعفوه [٣]. وقال أيضاً: فيه رفض ضعَّفه غير واحد، ومشَّاه بعضهم وحسَّن أمره وهو مقل[٤]. وقال أيضاً: شيعي مقل[٥]. وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالتشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب السنن الأربعة[٧]، وأحمد في مسنده[٨]، والحاكم في المستدرك[٩].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب علي بن الحسين رضي الله عنه، وقال:(حكيم بن جبير بن مطعم ابن عدي بن عبد مناف القرشي المدني) [١٠]. وذكر له الخوئي في معجمه عدداً من الروايات في كتبهم[١١].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه ابن معين وابن مهدي بأن له مناكير، وأحمد بن حنبل بأنه مضطرب الحديث، وأبو حاتم بأنه منكر الحديث له رأي غير محمود وهو يعني الغلو في التشيع، وابن حِبَّان بغلوه في التشيع وكثرة أوهامه، وترك التحديث عنه شعبة وغيره من أجل حديث الصدقة المتقدم، وقال أبو

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٨٣، رقم: ٧٧٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٣٤٧، رقم: ١١٩٧.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٨٦، رقم:١٦٨٥.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٣٥٠، رقم: ٢٢١٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٧٦، ترجمة رقم: ١٤٦٨.

(٧) سنن أبي داود، كتاب: الزكاة ، باب من يعطى من الصدقة وحد الغني، الحديث: ١٦٢٦، ج٢، ص ١١٦. سنن الترمذي، أبواب الصلاة ، باب: (١١٨)، باب: ما جاء في التعجيل، الحديث: ١٥٥، ج١، ص٢٩٢ . سنن النسائي، ج٧ ، ص ١٩٦. سنن ابن ماجه ، كتاب الزكاة ، الحديث: ١٨٤٠، ج١، ص٥٨٩.

(٨) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمر بن الخطاب، ح: ٢١٠، ج١، ص٣٣٧.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب الهجرة، ح: ٤٢٦٤، ج٣، ص٥.

(١٠) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١١٢، رقم: ١١٠٥.

(١١) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، رقم: ٣٩٠٠ . ٣٩٠١، ج٧، ص١٣٥.

زرعة: في رأيه شيء لكن محله الصدق، ومن أجل ذلك قال الذهبي: ضعَّفه غير واحد ومشَّاه بعضهم. والحاصل أن تضعيفه لأمور منها: غلوه في التشيع لكن لم يذكروا موجب ذلك.

المطلب السابع

الربيع بن أنس

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الربيع بن أنس البكري الخراساني[١]، ومات في خلافة أبي جعفر المنصور[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن مالك، والحسن البصري (ث)، ورفيع أبي العالية الرياحي (ث)، وصفوان بن محرز بن زياد (ث)، وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركها [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو عبد الله الحسين بن واقد المروزي (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان بن عامر البرزي (ص)، وسليمان التيمي (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي المروزي البصري (ث)، وعبيد الله بن زَحْر الإفريقي الضمري (ص)، وأبو المُنِيب عيسى بن عبيد بن مالك الكندي (ص)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومقاتل بن حيان (ص)، ونهشل بن سعيد بن وردان (ض)، وأبو الحسن يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي الخراساني (ث)، وأبو جعفر الرازي (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان الربيع بن أنس من بكر بن وائل من أنفسهم، وكان من أهل البصرة وقد لقي ابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وكان هرب من الحجاج فأتى مرو فسكن قرية منها يقال: لها برز ثم تحول إلى قرية أخرى منها يقال لها سذور، فكان فيها إلى أن مات، وقد

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٧١، ترجمة رقم: ٩٢٤. و(الربيع) هو ما في باقي كتب الجرح، أما البخاري فقال:(ربيع بن أنس).

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٦٩ . ٣٧٠.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٦١، ترجمة رقم: ١٨٥٣.

(٤) المصدر السابق نفسه.

كان طلب أيضا بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العباس فتغيب فتخلص إليه عبد الله بن المبارك وهو مختفٍ فسمع منه أربعين حديثاً، وكان عبد الله يقول: ما يسرني بها كذا وكذا لشيء سمَّاه[١]. وقال العجلي: الربيع بن أنس بصري ثقة [٢]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو صدوق [٣]. وقال أيضاً: سألت أبي عن الربيع بن أنس أحب اليك في أبي العالية أو أبو خلدة في أبي العالية ؟ قال: الربيع أحب إليَّ [٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراباً كثيراً[٥]. ونقل ابن حجر عن ابن معين أنه قال فيه: كان يتشيع فيفرط [٦]. وقال الذهبي: وكان عالم مرو في زمانه[٧]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب السنن الأربعة [٩]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٠]، وأحمد في مسنده[١١]، والحاكم في المستدرك[١٢].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٦٩ . ٣٧٠.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٥٠، ترجمة رقم: ٤٤٨.

(٣) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٥٤، ترجمة رقم: ٢٠٥٤.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٢٢٨، رقم: ٢٦٣٧. ج٦، ص٣٠٠، رقم: ٧٨١٤.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٢٠٧، رقم: ٤٦١.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٧٠، رقم: ٧٩.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٠٥، ترجمة رقم: ١٨٨٢.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، ح: ١١٨٢، ج١، ص٣٠٧ . سنن الترمذي ، كتاب العلم ، ح: ٢٦٤٧ ، ج٥، ص ٢٩ . سنن ابن ماجه ، المقدمة ، ح: ٧٠، ج١، ص٢٧. سنن النسائي الكبرى، كتاب: فضائل القرآن، باب: ذكر قراء القرآن، ح: ٧٩٩٨، ج٥، ص٨.

(١٠) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: البر والإحسان، باب: فضل العفو، ح: ٤٨٧، ج٢، ص٢٣٩.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، مسند أنس بن مالك، ح: ١٢٤٢٣، ج١٩، ص٤١٤.

(١٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب: الصلاة، باب: صلاة الكسوف، ح: ١٢٣٧، ج١، ص٤٨١.

المسألة السابعة: دراسة الباحث :

وثَّقه العجلي وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وحرص ابن المبارك على السماع منه، ولم يذكر ابن معين إلا أنه يتشيع فيفرط، وقال أبو حاتم إنه صدوق، وهو ما ارتضاه ابن حجر.

المطلب الثامن

عثمان بن قيس

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عثمان بن قيس أبو اليقظان ـ ويقال: ابن عمير ـ البجلي الكوفي[١]، كان ضريراً[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم النخعي (ث)، وأنس بن مالك (ث)، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية (ث)، وحصين بن يزيد الثعلبي (ص)، وزاذان أبي عمر البزاز (ص)، وزيد بن وهب الجهني (ث)، وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي (ث)، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي (ث)، وعدي بن ثابت (ث)، وأبي حرب بن أبي الأسود (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية (ض)، وحجاج بن أرطاة (ص)، وحصين بن عبد الرحمن السلمي (ث)، وهو من أقرانه، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعلي بن الحكم البناني (ث)، وعنبسة بن سعيد الرازي (ث)، وغيلان بن جامع بن أشعث المحاربي الكوفي (ث)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومهدي بن ميمون الأزدي المِعْولي البصري (ث) [٤].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٤٦، ترجمة رقم: ٢٢٩٥. وعدَه ابن حجر من الطبقة الصغرى من التابعين الذين جلُّ روايتهم عن كبار التابعين.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦١، ترجمة رقم: ٨٨٤. قال ابن الجوزي:(وهو الذي يقال له: عثمان بن أبي حميد، ويقال: عثمان بن أبي زرعة، وعثمان بن عمير، ويقال: قيس وعثمان أبو اليقظان وأعشى نصف وكلهم واحد)، ج٢، ص١٧١.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٧٠، ترجمة رقم: ٣٨٥١.

(٤) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: عثمان بن عمير أبو اليقظان الكوفي ليس حديثه بشيء[١]. وقال الدارمي: وسألته عن عثمان أبي اليقظان فقال: ليس به بأس [٢]. وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول: عثمان بن عمير أبو اليقظان ليس بذاك[٣]. وقال أيضاً: قال يحيى وأنا أسمع: عثمان بن عمير أبو اليقظان ليس بذاك، كأنه يضعفه[٤]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان ابن مهدي ترك حديث أبي اليقظان عثمان بن عمير، قال أبي: خرج في فتنة إبراهيم بن عبد الله بن حسن وكانت الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة، قال أبي: ومن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد، ومن سمع بعد الهزيمة كأن أبي ضعَّفهم، فقلت له: كأن سعيد اختلط؟ قال: نعم، ثم قال: من سمع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر وعبدة فهو جيد، ثم قال: قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة [٥]. وقال: قال أبي: عثمان بن عمير أبو اليقظان عثمان بن قيس وهو ضعيف الحديث [٦]. وقال أيضاً: قال أبي: عثمان بن عمير أبو اليقظان عثمان بن قيس ـ ويقال: ابن عمير ـ [٧]. وقال أبو داود في سؤالاته لأحمد: سمعت أحمد قال: عثمان الثقفي ثقة الحديث، سمع منه شعبة وهو أثبت من عثمان أبي اليقظان، ذاك يعني أبا اليقظان حديثه ما أدري ما هو[٨]. وقال البخاري: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه [٩]. وقال الجوزجاني: عثمان بن عمير الثقفي غال المذهب منكر الحديث، سمعت ابن حنبل يقول: هو منكر الحديث، وفيه ذاك الداء[١٠]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عثمان بن عمير أبي اليقظان فقال: ضعيف الحديث منكر

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٥٨، رقم: ٢٢٥٢.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٥٨، رقم: ٥٥٨.

(٣) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٠٢، رقم: ٥٣٤.

(٤) المصدر السابق نفسه، ص٤٨١، رقم: ٨٥١.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص١٦٣، رقم: ٨٦. ج١، ص١٨٣، رقم: ١١٠٩ . ١١١٠. ونقل أوله بسنده العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٢١١.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٣٦، رقم: ٣٥٣٩.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٥٤٩، رقم: ٣٦٠٣.

(٨) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣٠٥، رقم: ٣٩١.

(٩) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٤٦، ترجمة رقم: ٢٢٩٥.

(١٠) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٩، رقم: ٢٣.

الحديث، كان شعبة لا يرضاه، وذكر أنه حضره فروى عن شيخ فقال له شعبة: كم سنك ؟ قال كذا، فإذا قد مات الشيخ وهو ابن سنتين[١]. وقال: أنبأنا أبي قال: سألت ابن نمير عن أبي اليقظان فضعَّفه وقال: اسمه عثمان بن عمير [٢]. ونقل بسنده إلى عمرو بن على الصيرفي قال: لم يرضَ يحيى بن سعيد أبا اليقظان ولا حدَّث عنه هو ولا عبد الرحمن بن مهدي[٣]. وقال النسائي: عثمان بن عمير أبو اليقظان كوفي ليس بالقوي [٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]. ونقل بسنده إلى أحمد الزبيري أنه قال: كان الحارث بن حصيرة وعثمان أبو اليقظان يؤمنان بالرجعة [٦]. ونقل بسنده إلى عمرو بن علي الفلاس أنه قال: حديث يحيى عن أبي معاوية عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن زاذان عن علي في قول الله عز وجل:﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩﴾[٧] قال: هم أطفال المسلمين فاستحسنه، ثم قال: هذا عثمان أبو اليقظان ولم يرضه[٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به، فلا يجوز الاحتجاج بخبره الذى وافق الثقات ولا الذى انفرد به عن الأثبات؛ لاختلاط البعض بالبعض [٩]. وقال: أخبرني محمد بن المنذر قال: حدثنا محمد ابن إدريس قال: حدثنا بعض أهل البصرة عن شعبة قال: أتيت عثمان بن عمير أبا اليقظان فرأيته يخلط هذا بذاك وذاك بذا فرجعت ولم أكتب عنه[١٠]. وقال ابن عدي: وعثمان بن عمير أبو اليقظان هذا ردئ المذهب غالٍ في التشيع يؤمن بالرجعة، على أن الثقات قد رووا عنه، وله غير ما ذكرت، ويكتب حديثه على ضعفه [١١]. ونقل بسنده إلى إبراهيم بن أبي داود قال: سألت يحيى بن سعيد عن أبي اليقظان قال: هو عثمان بن عمير، قلت له: فكيف حديثه؟ فقال: صالح وليس هو عثمان الثقفي، ذلك ثقة[١].

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٦١، ترجمة رقم: ٨٨٤.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣٢٨.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢١٥، رقم: ٤١٧.

(٥) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢١١ . ٢١٢، رقم: ١٢١٤.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) سورة المدثر، آية ٣٩.

(٨) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، الموضع السابق.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص٩٥.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص١٦٨.

(١) المصدر السابق نفسه.

وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: سألته عن عثمان بن عمير أبي اليقظان، فقال: كوفي يعتبر به[١]. وقال الحاكم في سؤالاته للدارقطني: قلت: فعثمان بن عمير البجلي؟ قال: زائغ لم يحتج به [٢]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٣]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٤]. ونقل المزي عن شعبة أنه قال: كان عثمان بن عمير صديقاً للحكم بن عتيبة، والحكم دلهم عليه، وكان عثمان بن عمير يغلو في التشيع[٥]. ونقل عن البرقاني أنه قال: قلت له: شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، كيف هذا الاسناد ؟ قال: ضعيف قلت: من جهة من ؟ قال: أبو اليقظان ضعيف، قلت: فيترك ؟ قال: لا، بل يخرج. رواه الناس قديماً[٦]. ونقل ابن حجر عن ابن عبد البر أنه قال: كلهم ضعفه[٧]. ونقل عن أبي أحمد الحاكم قال: ليس بالقوي عندهم [٨]. وقال الذهبي: كان شيعياً ضعفوه[٩]. وقال ابن حجر: ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[١١]، وأحمد في مسنده[١٢]، والحاكم في المستدرك[١٣]. وقد حسَّن الترمذي الحديث الذي رواه لعثمان بن عمير.

---

(١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٥١، رقم: ٣٥٦.

(٢) المصدر السابق نفسه، ص٢٤٥، رقم: ٤٠٧.

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص١٦٦، رقم: ٤٠٣.

(٤) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٧١، رقم: ٢٢٨٠.

(٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٤٧٠، ترجمة رقم: ٣٨٥١.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٣٣، رقم: ٢٩٣.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص١١، رقم:٣٧٣٠. وقال في المغني في الضعفاء:(ضعفوه)، ج٢، ص٤٢٨.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٨٦، ترجمة رقم: ٤٥٠٧.

(١١) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، ح: ٢٩٧، ج١، ص٨٠. سنن الترمذي، كتاب: المناقب، ح: ٣٨٠١ ، ج٥، ص٦٦٩. سنن ابن ماجه، المقدمة، ح: ١٥٦ ،ج١، ص٥٥.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ح: ٦٥١٩، ج١١، ص٧٠.

(١٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: من تفسير سورة بني إسرائيل، ح: ٣٣٨٥، ج٢، ص٣٩٦.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه غير واحد، وبالبحث عن سبب التضعيف نجد أن شعبة جرحه بالتدليس، وابن مهدي ترك حديثه بعد خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن سنة ١٤٥هـ، ووافقه أحمد بن حنبل وبيَّن سبب ذلك بأنه اختلط بعد هذه الواقعة، وجرحه ابن حِبَّان بغلوه في التشيع واختلاطه في الحديث، وجرحه ابن عدي بغلوه في التشيع قال: لكن الثقات قد رووا عنه ويكتب حديثه على ضعفه. ونجد أنهم اتفقوا على تشيعه وبينوا ذلك بأنه يؤمن برجعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الدنيا. ومع ذلك نجد أن هناك من ارتضاه فابن معين في موضع قال: ليس به بأس، وقال أبو داود: صالح، وقال الدارقطني: يعتبر به.

المطلب التاسع

عطية بن سعد العوفي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عطية بن سعد ابن جنادة العوفي من جديلة قيس، ويكنى أبا الحسن، توفي بالكوفة سنة إحدى عشرة ومائة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن زيد بن أرقم، وابن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعدي بن ثابت الأنصاري (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبان بن تغلب المقرئ (ث)، وإدريس بن يزيد الأودي (ث)، وإسماعيل بن أبي خالد (ث)، والحجاج بن أرطاة (ص)، وابنه الحسن بن عطية العوفي (ض)، وأبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف (ص)، وأبو الجحاف داود بن أبي عوف (ص)، وزكريا بن أبي زائدة (ث)، وزياد بن خيثمة الجعفي (ث)، وأبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى (ض)، وسالم بن أبي حفصة (ص)، وسعد أبو مجاهد الطائي (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ث)، وعثمان بن الأسود (ث)، وعمار الدهني (ص)، وابنه

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٤.وقال:(قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا فضيل عن عطية قال: لما ولدت أتى بي أبي علياً فأخبره ففرض لي في مائة، ثم أعطى أبي عطاء فاشترى أبي منها سمنا وعسلاً. قال: أخبرنا سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال: جاء سعد بن جنادة إلى علي بن أبي طالب وهو بالكوفة فقال: يا أمير المؤمنين إنه ولد لي غلام فسمه. قال: هذا عطية الله. فسمي عطية. وكانت أمه أم ولد رومية. وخرج عطية مع بن الأشعث على الحجاج، فلما انهزم جيش بن الأشعث هرب عطية إلى فارس. فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن ادع عطية فإن لعن علي بن أبي طالب وإلا فاضربه أربعمائة سوط واحلق رأسه ولحيته. فدعاه فأقرأه كتاب الحجاج فأبى عطية أن يفعل، فضربه أربعمائة وحلق رأسه ولحيته. فلما ولي قتيبة خراسان خرج عطية إليه فلم يزل بخراسان حتى ولي عمر بن هبيرة العراق، فكتب إليه عطية يسأله الإذن له في القدوم فأذن له، فقدم الكوفة فلم يزل بها إلى أن توفي سنة أحدى عشرة ومائة).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٤٥ . ١٤٦، رقم:٣٩٥٦.

عمرو بن عطية العوفي (ض)، وأبو عبد الله عمرو بن قيس الملُاَئي الكوفي (ث)، وفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي (ص)، وقرة بن خالد السدوسي (ث)، وكثير أبو إسماعيل النواء (ض)، ومالك بن مغول (ث)، ومحمد بن جحادة (ث)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، ومسعر بن كدام (ث)، وموسى بن عمير القرشي (ض) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لا يحتج به [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: عطية العوفي هو عطية الجدلي، قيل ليحيى: كيف حديث عطية؟ قال: صالح [٣]. وقال أيضاً: سألت يحيى عن عطية العوفي وعن أبي نضرة فقال: أبو نضرة أحب إليَّ[٤]. وقال ابن الجنيد: قال رجل ليحيى: فالعوفي؟ قال: كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث[٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي ذكر عطية العوفي فقال: هو ضعيف الحديث، قال أبي: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد، وكان هشيم يضعِّف حديث عطية [٦]. وقال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: سمعت سفيان الثوري قال: سمعت الكلبي قال: كنَّاني عطية أبا سعيد [٧]. وقال البخاري: قال أحمد في حديث عبد الملك عن عطية عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم:(تركت فيكم الثقلين) [٨] أحاديث الكوفيين هذه مناكير[١]. وقال

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص١٤٦ . ١٤٧.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٠٤.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٥٠٠، رقم: ٢٤٤٦. ونقله وما بعده ابن أبي حاتم عن الدوري، ج٦، ص٣٨٢، ترجمة رقم:٢١٢٥.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٣٨، رقم:٢١٥٣.

(٥) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٣١، رقم: ٢٣٤.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٥٤٨، ترجمة رقم: ١٣٠٦. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٦، ص٣٨٢، ترجمة رقم:٢١٢٥، وقال في آخره:(وكان هشيم والثوري يضعفان حديث عطية). ونقله العقيلي كذلك وقال في آخره:(كان سفيان الثوري يضعف حديث عطية العوفي).

(٧) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٥٤٩، رقم: ١٣٠٧.

(٨) أخرجه بهذا الإسناد أحمد بن حنبل في مسنده، مسند أبي سعيد الخدري، ح: ١١٢١١، ج١٧، ص٣٠٨. ولفظه:(إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)، وإسناده ضعيف لضعف عطية بن سعد. وأما متنه

الجوزجاني: عطية بن سعد العوفي مائل[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عطية العوفي فقال: ضعيف الحديث يكتب حديثه، وأبو نضرة أحب إليَّ من عطية[٣]. وقال: سئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي لين [٤]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن عطية بن سعد العوفي، قال: ليس بالذي يعتمد عليه [٥]. وقال النسائي: عطية العوفي ضعيف [٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين قال: كان عطية العوفي ضعيفاً[٧]. ونقل بسنده إلى سالم المرادي أنه قال: كان عطية العوفي رجلاً متشيعاً[٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي قال رسول الله بكذا فيحفظه وكنَّاه أبا سعيد ويروي عنه، فإذا قيل له من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب [٩]. وقال ابن عدي: ولعطية عن أبي سعيد الخدري أحاديث عداد عن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة الكوفة [١٠]. ونقل بسنده إلى ابن مريم أنه قال: سألت يحيى ابن معين عن عطية العوفي فقال: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه[١١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)

فصحيح لوروده عن عدد من الصحابة بأسانيد مختلفة، فأخرجه الترمذي في سننه عن جابر بن عبد الله، والنسائي عن زيد بن أرقم، والحاكم في المستدرك عن ابن عباس وأبي هريرة.

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج١، ص٣٠٢.

(٢) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٦، رقم: ٤٢.

(٣) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٨٢، ترجمة رقم:٢١٢٥.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٦٤، رقم: ٣٧٦.

(٦) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٢٥، رقم: ٤٨١.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٣٥٩، رقم: ١٣٩٢.

(٨) المصدر السابق نفسه. ونقل بسند آخر أنه قال:(عطية العوفي يتشيع).

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٧٧، رقم: ٨٠٧. ثم قال:(سمعت مكحولاً يقول: سمعت جعفر بن أبان يقول بن نمير يقول: قال لي أبو خالد الأحمر: قال لي الكلبي: قال لي عطية: كنيتك بأبي سعيد قال: فأنا أقول: حدثنا أبو سعيد).

(١٠) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣٧٠. وقال:(عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إن أهل عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدري بالأفق، وإن أبا بكر وعمر منهم وانعما قال بن الصباح: يعني وانعما يعني وارفعا، وهذا معروف لعطية، وقد رواه عنه جماعة من الثقات).

(١١) المصدر السابق نفسه.

وقال: عطية العوفي ليس به بأس قاله يحيى [١]. وقال الدارقطني: عطية مضطرب الحديث [٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: ضعفه الثوري وهشيم ويحيى وأحمد والرازي والنسائي [٣]. ونقل ابن حجر عن أبي بكر البزار أنه قال: كان يعده في التشيع، روى عنه جُلَّة الناس[٤]. ونقل كذلك عن الساجي أنه قال: ليس بحجة، وكان يقدم علياً على الكل [٥]. وقال الذهبي: تابعي شهير ضعيف [٦]. وقال أيضاً: تابعي مشهور مجمع على ضعفه[٧]. وقال أيضاً: من مشاهير التابعين، ضعيف الحديث، وكان شيعياً[٨]. وقال أيضاً: ضعفوه [٩]. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً[١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[١١]، وابن خزيمة في صحيحه وقال: مع براءتي من عهدته[١٢]، وأحمد في مسنده[١٣]، والحاكم في المستدرك[١٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي من أصحاب محمد بن علي الباقر[١٥].

---

(١) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٧٢، رقم: ١٠٢٣.

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، علل الدارقطني، ج١١، ص٢٩١.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٨٠، رقم:٢٣٢١.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٠٠، رقم: ٤١٤.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٥، ص١٠٠.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٣٦، رقم: ٤١٣٩.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٣٩٣، رقم: ١٥٩.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٢٧، رقم:٣٨٢٠.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٩٣، ترجمة رقم: ٤٦١٦.

(١١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: القراءات، ح: ٣٩٨٧ ، ج٤، ص ٣٤. سنن الترمذي، كتاب: المناقب، الباب: (١٤)، ح: ٣٦٥٨، ج٥، ص ٦٠٧. سنن ابن ماجه، كتاب: الجهاد، باب: فضل الجهاد في سبيل الله، ح: ٢٧٥٤، ج٢، ص ٩٢٠.

(١٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب: الزكاة، باب: إعطاء العامل على الصدقة منها رزقاً، ح: ٢٣٦٨، ج٤، ص٦٩.

(١٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند ابن عمر، ح: ٦٤٣٩، ج١٠، ص٤٧٦.

(١٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة البقرة، ح: ٣٠٤٨، ج٢، ص٢٩١.

(١٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٤٠، رقم: ١٤٩٧.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّف حديثه أحمد بن حنبل وهشيم والنسائي والذهبي، وقال ابن معين وأبو حاتم وابن عدي: ضعيف يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين، وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه، وقال الدارقطني: مضطرب الحديث، وجرحه ابن حِبَّان بتدليسه بإيهام أن ما سمعه من الكلبي إنما سمعه من أبي سعيد الخدري، وقال ابن معين في موضع آخر: صالح. واتفقوا على تشيعه، وذكر الساجي منه أنه يقدم علياً على الكل رضي الله عنهم. ويظهر أن تضعيفه لا لتشيعه بل لتدليسه وخطأه في الحديث.

المطلب العاشر

علي بن بذيمة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

على بن بذيمة الجزري، يقال أبو عبد الله، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن سعيد بن جبير (ث)، وعامر الشعبي (ث)، وعكرمة مولى بن عباس (ث)، وقيس بن حبتر التميمي الكوفي (ث)، ومجاهد بن جبر (ث)، ومِقسم بن بُجْرة (ص)، وميمون بن مهران الجزري (ث)، ويزيد بن الأصم (ث)، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ص)، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي (ض)، وأبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي (ث)، ومسعر بن كدام (ث)، ومعمر بن راشد (ث)، وموسى بن أعين الجزري (ث)، وأبو الأحوص الحنفي (ث)، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي (ص)، وأبو سعيد محمد بن مسلم المؤدب (ص) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٦٢، ترجمة رقم: ٢٣٤٩. قال السيوطي في(لب اللباب):(الجزري: بفتحتين نسبة إلى عدة بلاد الموصل وسنجار وحران والرها ولارقة ورأس عينٍ وآمد وميافارقين وديار بكر وجزيرة ابن عمر وباللام إلى جزيلة بطن من كندة) ص٦٤.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٢٨.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٢٠، ص٣٢٨ . ٣٢٩.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن الجنيد: سئل يحيى وأنا أسمع عن علي بن بذيمة قال: ليس به بأس[١]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته . أي: أباه . عن علي بن بذيمة فقال: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في التشيع [٢]. وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به[٣]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: وكان علي بن بذيمة ينال من عثمان فقال أحمد: علي بن بذيمة جزري[٤]. وقال العجلي: كوفي ثقة [٥]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: على بن بذيمة أحب إليَّ من خصيف، وهو صالح الحديث [٦]. وقال: سئل أبو زرعة عن علي بن بذيمة فقال: جزري ثقة [٧]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: علي ابن بذيمة ثقة[٨]. وقال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر قال: ليس به بأس [٩]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٠]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [١١] . ونقل ابن عدي بسنده إلى شعبة قال: ما سمعت من علي بن بذيمة إلا حديثين، فمن حدَّثكم بثلاثة فكذبوه [١٢]. وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال: قال يحيى: جزري ثقة ليس به بأس، ونقل عنه أيضاً أنه قال: ثقة وكان فيه شيء [١٣]. وقال الذهبي: ثقة شيعي [١٤]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع [١٥].

---

(١) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٤٤.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١١٧، ترجمة رقم: ٤٤٩٠. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، بلفظ:(صالح الحديث وكان رأساً في التشيع)، ج٦، ص١٧٥.

(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٧٦.

(٤) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٤١، ص٢٧٩.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٥٢، ترجمة رقم: ١٢٨٩.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٧٦، ترجمة رقم: ٩٦٢.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص ٣٢٩.

(١٠) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣، ص٢٢٨.

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٠٧، ترجمة رقم: ٩٧٠٤.

(١٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٧٩.

(١٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٤١، ترجمة رقم: ٧٥٤. ولكن قال ابن حجر في التهذيب أن ابن شاهين نقل هذا القول عن أحمد بن حنبل، انظر: تهذيب التهذيب، ج٧، ص٤٩٥.

(١٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٥.

(١٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٩٨، ترجمة رقم: ٤٦٩٢.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه في السنن[١]، والنسائي في سننه الكبرى[٢]، وابن خزيمة في صحيحه[٣]، وأحمد في مسنده[٤]، والحاكم في المستدرك[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

أثنى عليه أئمة الجرح والتعديل مع نسبتهم إياه للتشيع، ونقل ابن عساكر بسنده إلى يحيى ابن معين أنه كان ينال من سيدنا عثمان رضي الله عنه، ولم يؤثر ذلك على توثيق ابن معين وغيره له.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب الأوعية، ح: ٣٦٩٦، ج٣، ص ٣٣١. سنن ابن ماجه، كتاب: الفتن، ح:٤٠٠٦، ج٢، ص ١٣٢٧. سنن الترمذي، كتاب: تفسير القرآن، ح: ٣٠٤٨ ، ج٥، ص ٢٥٢.

(٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب التفسير، باب: تفسير سورة النساء، ح: ١١١٠٦، ج٦، ص٣٢٣.

(٣) صحيح ابن حِبَّان، كتاب الأشربة، باب: آداب الشرب، ح: ٥٣٦٥، ج١٢، ص١٨٧.

(٤) مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عباس، ح: ٢٤٧٦، ج٤، ص٢٧٩.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر وفاة عبد الله بن عباس، ح: ٦٣١٥، ج٣، ص٦٢٧.

المطلب الحادي عشر

علي بن قادم الخزاعي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن قادم الخزاعي ويكنى أبا الحسن، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة المأمون[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أسباط بن نصر الهمداني (ص)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، والحسن بن عمارة، وخالد بن إلياس، وخالد بن طهمان أبي العلاء الخفاف (ص)، وزافر بن سليمان الإيادي القُهُستاني (ص)، وزَمِعة بن صالح الجَنَدي (ض)، وسعيد بن أبي عروبة (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد السلام بن حرب (ث)، وعبد العزيز بن أبي رواد (ص)، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب التيمي (ص)، وعلي بن صالح بن حي (ث)، وفطر بن خليفة (ص)، ومحمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي (ض)، ومسعر بن كدام (ث)، وورقاء بن عمر اليشكري (ص)، ويونس بن أبي إسحاق (ص)[2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري (ث)، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي القرشي الكوفي (ث)، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (ث)، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي (ث)، وأحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين (ض)، وأحمد بن يحيى الصوفي (ث)، وأيوب بن إسحاق بن سافري (ص)، وأبو علي الحسن بن سلام السواق (ث)، وسهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي البزار (ص)، وعباس بن محمد الدوري (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد

---

(1) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٤. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٩٣، ترجمة رقم: ٢٤٤٣.

(2) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٠٧، ترجمة رقم: ٤١٢٢.

بن أبي شيبة (ث)، وأبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري (ص)، وأبو قديد عبيد الله بن فضالة النسائي (ث)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعلي بن سهل بن المغيرة البزاز العفاني (ث)، والقاسم بن زكريا بن دينار الكوفي (ث)، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (ص)، وأبو بكر محمد بن جعفر الزهيري (ث)، ومحمد بن عبد الرحيم البزاز (ث)، ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء (ث)، ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي (ث)، وأبو كريب محمد بن العلاء (ث)، ومحمد بن معدان بن عيسى الحراني (ث)، والمنذر بن شاذان (ث)، وهارون بن يزيد الجمال الرازي (ص)، ويحيى بن زكريا بن شيبان الكوفي (ث)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث)، ويعقوب بن سفيان الفارسي (ث)، ويوسف بن موسى القطان (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ممتنعاً منكر الحديث شديد التشيع[٢]. وقال العجلي: علي بن قادم كوفي ثقة [٣]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: محله الصدق[٤]. وقال الآجري: سئل أبو داود عن علي بن قادم فقال: قال أبو نعيم: ما بقي أحد كان يختلف معنا إلى سفيان غيره [٥]. وقال الفسوي: حدثنا علي بن قادم الكوفي وقصَّرت في الكتابة عنه للتشيع، فإنه كان يميل إلى التشيع، ثم وجدت عامة كهولنا قد كتبوا عنه وقالوا : هو ثقة [٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى ابن معين يقول: علي بن قادم ضعيف[٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٨]. وقال ابن عدي: ونُقِم على علي بن

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٠٧ . ١٠٨.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤٠٤.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٥٦، ترجمة رقم: ١٣٠٨.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠١، ترجمة رقم: ١١٠٧.

(٥) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٣٤١، رقم: ٥٨٩.

(٦) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٤٣٦.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢٥٢، رقم: ١٢٥٥. ونقله كذلك بإسناده ابن عدي في الكامل، ج٥، ص٢٠١، رقم: ١٣٥٢.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢١٤، رقم: ٩٧٣٩.

قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة، وهو ممن يكتب حديثه [١]. وقال السجزي في سؤالاته للحاكم: وسمعته يقول: علي بن قادم ثقة مأمون[٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: روى عن الثوري، قال يحيى: ضعيف [٣]. ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه قال: كوفي صالح[٤]. ونقل عن الساجي أنه قال: صدوق، وفيه ضعف [٥]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي في السنن[٧]، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائي في السنن الكبرى[٨]، وابن حِبَّان في صحيحه[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثقه العجلي والحاكم، وضعَّفه يحيى ابن معين، وقال ابن عدي: نُقِم عليه أحاديث غير محفوظة، وقال الساجي وابن حجر: صدوق. وقد ذكر تشيعه ابن سعد والفسوي من غير بيان موجبه، ولم تذكره كتب الشيعة بحسب البحث.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٢٠١، رقم: ١٣٥٢.

(٢) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م) ، سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص١٥٩، رقم: ١٧٢. ص٢٤٦، رقم: ٣٢٩.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٩٧، رقم: ٢٣٩٣.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٢٧، رقم: ٦٠٦.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه، ص٤٠٤، ترجمة رقم: ٤٧٨٥.

(٧) سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، الحديث: ١١٧٦، ج١، ص٣٠٥. سنن الترمذي، كتاب: الطهارة، باب: ٤٥ من أبواب الطهارة، ح: ٦١، ج١، ص٨٩.

(٨) سنن النسائي، كتاب: الخصائص، ح: ٨٤٢٥، ج٥، ص١١٨.

(٩) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: مناقب الصحابة، باب: فضل الأمة، ح: ٧٢٢٤، ج١٦، ص٢٠٧.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة المدثر، ح: ٣٨٧٤، ج٢، ص٥٥١.

المطلب الثاني عشر

عمرو بن ثابت

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ـ ويقال: أبو ثابت ـ الكوفي، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد مولى بكر بن وائل [1]. قال ابن حِبَّان: كنيته أبو ثابت، مات سنة ثنتين وسبعين، وقد قيل: سبعين ومائة.

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبيه أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد (ص)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وحريث بن أبي مطر الفزاري الحناط (ض)، والحكم بن عتيبة (ث)، وأبي الجارود زياد بن المنذر (ض)، والسري بن إسماعيل الهمداني الكوفي (ض)، وسليمان الأعمش (ث)، وسماك بن حرب (ص)، وعبد الله بن محمد بن عقيل (ص)، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع (ض)، وأبي العلاء المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمى (ث)، والمنهال بن عمرو (ص)، وميمون بن مهران (ث)، وهاشم بن البريد (ث)، ويزيد بن أبي زياد (ض)، ويونس بن خباب (ص)، وأبي إسحاق السبيعي (ث)، وأبي حمزة الثمالي (ض)، وأبي عبد الرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الدمشقي القاضي (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني (ض)، وإبراهيم بن محمد الضبي (ص)، وأحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وأحمد بن المفضل الحفري (ص)، وإسماعيل بن عمرو البجلي (ض)، وسعيد بن محمد الجرمي (ص)، وسعيد بن منصور (ث)، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ث)، وسهل بن حماد أبو عتاب الدلال (ص)، وسهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري (ث)، وعباد بن زياد الأسدي (ص)، وعباد بن يعقوب الرواجني (ص)، وعبد الله بن صالح

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٥٣ ـ ٥٥٤.

([2]) المصدر السابق نفسه، ج٢١، ص٥٥٤.

العجلي (ث)، وعلي بن ثابت الدهان (ص)، وعلي بن حكيم الأودي (ث)، وعيسى بن موسى غنجار (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، والفيض بن الفضل الزاهد البجلي (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ومعلى بن منصور الرازي (ث)، وموسى بن داود الضبي (ص)، وهناد بن السري (ث)، وأبو الوليد الطيالسي (ث)[١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: ليس عمرو عندهم في الحديث بشيء، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه ورأيه، وكان متشيعاً مفرطاً[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو همام بن أبي بدر قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت ابن المبارك يقول: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف [٣]. وقال العجلي: عمرو بن ثابت بن هرمز البكري شديد التشيع غالٍ فيه واهي الحديث[٤]. وقال يحيى ابن معين: عمرو بن ثابت ضعيف[٥]. وقال في موضع آخر: عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ليس بثقة ولا مأمون، وأبوه ثقة[٦]. وقال الدارمي: سألت يحيى ابن معين عن عمرو بن ثابت فقال: كوفي ليس بشيء[٧]. وقال عبد الرحمن الرازي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي حدثنا الحسن ابن عيسى قال: ترك ابن المبارك عمرو بن ثابت[٨]. وقال أيضاً: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: سمعت عمرو بن علي قال سألت عبد الرحمن ـ يعني ابن مهدي ـ عن حديث عمرو ابن ثابت فأبى أن يحدث عنه وقال: لو كنت محدثاً عنه لحدثت بحديث أبيه عن سعيد بن جبير في التفسير[٩]. وقال الرازي أيضاً: سألت أبي عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام فقال: ضعيف الحديث يكتب حديثه، كان ردئ الرأي شديد التشيع[١٠]. وقال أيضاً: سألت أبا زرعة عن عمرو بن أبي المقدام فقال: ضعيف

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٥٥.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٣.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٤٨٦.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٧٢.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٣٦.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٢٢.

(٧) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ج١، ص١٥٠.

(٨) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٣.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٧، ص١٣٧.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

الحديث[١]. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم[٢]. وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن عمرو بن ثابت فقال : من شرار الناس. ثم قال أبو داود : عمرو بن ثابت وأبو إسرائيل ويونس بن خباب ليس في حديثهم نكارة إلا أن يونس بن خباب زاد في حديث القبر:(وعلي وليي) [٣]. وقال الآجري أيضاً: سألت أبا داود عن عمرو بن ثابت فقال: كان رجل سوء، قال هناد: لم أصل عليه. قال: لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كفر الناس إلا خمسة. وجعل أبو داود يذمه، قال أبو داود: قد روى إسماعيل بن أبي خالد، وسفيان عن عمرو بن ثابت – وهو المشؤوم – ليس يشبه حديثه أحاديث الشيعة. وجعل يقول يعني أن أحاديثه كانت مستقيمة[٤]. وقال النسائي: عمرو بن ثابت بن هرمز متروك الحديث[٥]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان ممن يروي الموضوعات، لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار[٦]. وقال ابن عدي في الكامل: الضعف على روايته بيِّن[٧]. وقال العقيلي: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا هناد بن السري قال: كتبت عن عمرو بن ثابت قال: حدثنا كثير فبلغني عنه أنه كان يوماً عند حِبَّان بن علي، قال هناد: وأخبرني من سمعه وما أراه إلا نوفل يقول: كفر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أربعة قال: قيل لحِبَّان: أقال هذا ولم تنكر عليه؟ قال فقال حِبَّان: هو جليسنا، كأنه قال فكرهت أن أقول له شيئاً، قال: وكان حين تكلم بهذا الكلام يتناوم كأنه ينعس ـ يعني حِبَّان قال هذا ـ [٨]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٩]. ونقل ابن حجر عن البزار أنه قال: كان يتشيع ولم يترك[١٠]. ونقل عن الساجي أنه قال: مذموم، وكان ينال من عثمان، ويقدم علياً على الشيخين، كما نقل عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان يشتم عثمان، ترك

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٣٧.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير،ج٦، ص٣١٩. البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء الصغير، ص٨٧.

(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٤٥.

(٤) المصدر السابق نفس، ج١، ص٣٤١.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦١.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٧٦.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٢٥.

(٨) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣، ص٢٦١.

(٩) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص١٨.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٩، رقم: ١٠.

ابن المبارك حديثه[١]. وقال الذهبي في المغني: متروك[٢]. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف رمي بالرفض[٣].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له أبو داود والترمذي في السنن[٤]، وابن خزيمة في صحيحه[٥]، والحاكم في المستدرك[٦]. وقد حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأن إسناده صحيح على شرط الشيخين.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في أصحاب محمد بن علي بن الحسين [٧]. وأورده النجاشي في رجاله وقال: روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

نقلوا أنه كان يقدم علياً على الشيخين رضي الله عنهم، ويشتم عثمان رضي الله عنه، وكان يقول: لما مات عليه الصلاة والسلام كفر الناس إلا خمسة، ومن أجل ذلك نهى ابن المبارك وغيره عن الرواية عنه. وأما في الحديث فقد ضعَّفه غير واحد، وجرحه ابن حِبَّان بروايته الموضوعات، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة ليس فيها نكارة، وقال الرازي: ضعيف الحديث يكتب حديثه. ومن أجل ذلك قال ابن حجر: ضعيف ولم يقل متروك.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٩.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٢.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٧٣١.

(٤) سنن أبي داود ، كتاب: الطهارة، باب: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، رقم: ٢٨٧، ج١، ص ٧٧. سنن الترمذي، كتاب: العلل، ج٥، ص ٧٤٠.

(٥) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب: كتابة أجر المصلي بالمشي إلى الصلاة، ح: ١٤٩٧، ج٢، ص٣٧٦.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب: المكاتب، ح: ٢٨٦٠، ج٢، ص٢٣٦.

(٧) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٤١، برقم: ١٥٠٨.

(٨) النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٩٠، برقم: ٧٧٧.

المطلب الثالث عشر

فطر بن خليفة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

فطر بن خليفة الحناط، ويكنى أبا بكر. توفي بالكوفة بعد علي بن حي بقليل كأنه مات سنة خمس وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر[١] ، مولى عمرو بن حريث الخياط[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُبَيْدي الكوفي (ث)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وسعد بن عبيدة (ث)، وشرحبيل بن سعد مولى الأنصار (ص)، وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي (ث)، وطاووس بن كيسان (ث)، وعاصم بن بهدلة (ص)، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي (ث)، وعامر الشعبي (ث)، وعبد الله بن شريك العامري (ص)، وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (ث)، وعطاء بن أبي رباح (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، ومولاه عمرو بن حريث المخزومي (ث)، ومجاهد بن جبر (ث)، وأبي الضحى مسلم بن صبيح (ث)، وأبي يعلى منذر بن يعلى الثوري (ث)، ومنصور بن المعتمر (ث)، ويحيى بن سام بن موسى الضبي (ص)، وأبي إسحاق السبيعي (ث)، وأبي خالد الوالبي الكوفي (ص)، وأبي فروة مسلم بن سالم النهدي الجهني (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة (ث)، وخلاد بن يحيى بن صفوان السلمي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وعبد الله بن داود الخريبي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي (ص)، وعبد العزيز بن أبان القرشي الكوفي

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤، بتصرف.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص١٣٩، رقم: ٦٢٥.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣١٣ . ٣١٤، ترجمة رقم: ٤٧٧٣.

(ض)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي (ص)، وعلي بن قادم الخزاعي (ص) ، وعمار بن رزيق (ص)، وعمرو بن خالد الواسطي الكوفي (ض)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبو العباس الفضل بن العلاء (ص)، وفضيل بن عياض (ث)، وقبيصة بن عقبة (ص)، ومحمد بن بشر العبدي (ث)، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني بُومة (ص)، ومحمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الأحدب (ث)، ومحمد بن يوسف الفريابي (ث)، ومصعب بن المقدام (ص)، ومكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي (ث)، وأبو سهل نائل بن نجيح (ض)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن سعيد القطان (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدعْ أحداً يكتب عنده، وكانت له سن عالية ولقاء[٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: فطر بن خليفة ثقة، وهو شيعي[٣]. وقال أيضاً: سألت يحيى عن فطر بن خليفة فقال: ثقة[٤]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن فطر بن خليفة قال: ثقة [٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى عن الربيع بن مسلم قال أبي: كان فطر عند يحيى ثقة ولكنه خشبي مفرط [٦]. وقال: سألت أبي عن فطر بن خليفة فقال: ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيِّس إلا أنه يتشيع[٧]. وقال: سمعت أبي يقول: ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة[٨]. وقال الجوزجاني: فطر بن خليفة زائغ غير ثقة [٩]. وقال العجلي: فطر بن خليفة الحناط كوفي ثقة

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٤، بتصرف.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٣٣، رقم: ١٦٠٩. ونقله ابن أبي حاتم بسنده إلى ابن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين، ج٧، ص٩٠. ونقله عنه العقيلي، ج٣، ص٤٦٦.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٣٣، رقم: ١٦٠٩.

(٥) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٧٤، رقم:٤٢٩.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٣٨، ترجمة رقم:٢٤٩٧. ونقله عنه العقيلي، ج٣، ص٤٦٤.

(٧) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٤٤٣، رقم:٩٩٣. ونقله عنه العقيلي، ج٣، ص٤٦٤.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤١٤، رقم:٢٨٤٩.

(٩) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٦، رقم: ٧٢.

حسن الحديث، وكان فيه تشيع قليل [١]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن فطر بن خليفة فقال: صالح، كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه ويحدِّث عنه [٢]. ونقل بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه قال: سألت أبي عن فطر بن خليفة فقال: ثقة صالح الحديث، وقال أبي: كان فطر عند يحيى ـ يعني: ابن سعيد ـ ثقة[٣]. وقال الآجري: سُئِل أبو داود عن فطر، فقال: سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس قال : كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه [٤]. وقال الفسوي: صدوق [٥]. وقال أيضاً: قال ابن نمير: فطر حافظ كيِّس. سمعت حماد بن حفص قال: قال عبد الله بن داود: فطر أوثق أهل الكوفة[٦]. وقال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر، ويوثقه، يذكر أنه كان ثبتاً في حديثه[٧]. وقال أيضاً: قال أبو نعيم: حدثنا به فطر، وما كان فطر عندي بضعيف[٨]. وقال أيضاً: حدثني يحيى بن أبي شجاع قال: حدثنا يحيى ابن معين قال: قال يحيى بن سعيد القطان: كان فطر ثقة[٩]. وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيِّس [١٠]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى أبي بكر بن عياش يقول: ما تركت الرواية عن فطر إلا لسوء مذهبه [١١]. ونقل بسنده إلى أحمد بن يونس يقول: كنت أمر بفطر بن خليفة بالكناسة في أصحاب الطعام، وكان أعرج، وكان يبكر عن أصحاب الطعام، قال: فلا أكتب عنه، وكان يتشيع فأمر وأدعه مثل الكلب[١٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [١٣]. وقال ابن عدي: فطر بن خليفة له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل علي وغيره وهو متماسك وأرجو انه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه [١٤]. ونقل بسنده إلى ابن أبي مريم أنه قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: فطر بن خليفة ثقة كان

---

(١) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١٢، ص٢٠٨، ترجمة رقم: ١٤٨٩.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص٩٠، ترجمة رقم: ٥١٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) أبو داود ، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٩٢. رقم:١٥٢.

(٥) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٦٥٧.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٧٩٨.

(٧) أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص٤٦٤ . ٤٦٥.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٣١٣ . ٣١٤.

(١١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٤٦٤، رقم: ١٥٢١.

(١٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٦٤، رقم: ١٥٢١.

(١٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٣٠٠.

(١٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٣٠ . ٣١.

يتشيع، وهو يكتب حديثه[١]. ونقل بسنده إلى أحمد بن حميد أنه قال: سئل يعني أحمد بن حنبل عن فطر ومحل، فقال: فطر كان يغالي في التشيع، ومحل قليل الحديث، فطر كتب حديثاً، ومحل كان مكفوفاً ثقة[٢]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)[٣]. وقال الحاكم في سؤالاته للدارقطني: قلت: ففطر بن خليفة؟ قال: زائغ لم يحتج به[٤]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال: صدوق ثقة ليس بمتقن، كان أحمد بن حنبل يقول: هو خشبي مفرط، قال الساجي: وكان يقدم علياً على عثمان، وكان يحيى بن سعيد يقول: حدث عن عطاء ولم يسمع منه [٥]. ونقل عن ابن أبي خيثمة أنه قال: سمعت قطبة بن العلاء يقول: تركت فطراً لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان[٦]. وقال الذهبي: العالم المحدث الصدوق ليس بذاك المتقن، مع ما فيه من بدعة [٧]. وقال أيضاً: شيعي جلد وثقه أحمد وابن معين[٨]. وقال أيضاً: صدوق وُثِّق[٩]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي في السنن[١١]، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح. وروى له كذلك ابن خزيمة في صحيحه[١٢]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٣]، والحاكم في المستدرك[١٤].

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٣١.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٨٧، رقم: ١١٣٨.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات الحاكم للدارقطني، ص٢٦٤، رقم:٤٥٤.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢٧١، رقم: ٥٥٠.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٤١ . ٤٣.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص١٢٥.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، ص١٥١، رقم: ٢٧٧.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٤٨، ترجمة رقم: ٥٤٤١.

(١١) سنن أبي داود، كتاب: الأدب، ح: ٥٠٤٧، ج٤، ص ٣١١. سنن الترمذي، كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في صلة الرحم، ح: ١٩٠٨، ج٤، ص ٣١٦. سنن النسائي، كتاب: الافتتاح، باب: موضع الابهامين عند الرفع، ج٢، ص ١٢٣.

(١٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب: الصلاة، باب: ذكر أحق الناس بالإمامة، ح: ١٥٠٧، ج٣، ص٤.

(١٣) صحيح ابن حِبَّان، كتاب الطهارة، باب: الأوعية، ح: ١٢٧٥، ج٤، ص ٩١.

(١٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب صلاة العيدين، ح: ١١١١، ج١، ص٤٣٩.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

عده الطوسي من أصحاب جعفر الصادق[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى بن سعيد ويحيى ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي مع تصريحهم بتشيعه، ووثقه كذلك أبو نعيم. وقال أبو حاتم: صالح، والفسوي: صدوق. وضعَّفه الدارقطني لتشيعه، ولم يكتب عنه أحمد بن يونس وقطبة بن العلاء لتشيعه، حيث ذكرا أنه يقدِّم علياً على عثمان، ويروي أحاديث في إزراء عثمان رضي الله عنهما.

(1) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ح: ٣٨٩١، ص٢٧٠.

المطلب الرابع عشر

منصور بن أبي الأسود

المسألة الأولى: اسم الراوي:

منصور بن أبى الأسود الليثي الكوفي[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إدريس بن يزيد الأودي (ث)، وإسماعيل بن أبي خالد (ث)، وحبيب بن أبي عمرة (ث)، والحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي الكوفي (ث)، وحصين بن عبد الرحمن (ث)، وداود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري (ض)، وسعد بن طريف الإسكاف (ض)، وسليمان الأعمش (ث)، وأبي الحارث صالح بن حسان النضري (ض)، وعاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي (ص)، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري الليثي (ض)، وكثير النواء (ض)، ومجالد بن سعيد (ص)، والمختار بن فلفل (ص)، ومزاحم بن زفر بن الحارث الضبي (ث)، ومسلم الملائي (ض)، وأبي المهلب مُطَّرح بن يزيد الكوفي (ض)، ومغيرة بن مقسم الضبي (ث)، ويزيد بن أبي زياد (ض) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أسيد بن زيد الجمال الهاشمي الكوفي (ض)، وحسين بن حسن الأشقر (ص)، وداود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي البغدادي (ث)، وسعيد بن سليمان الواسطي (ث)، وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري (ث)، وعبد الرحمن بن مهدي (ث)، وعبد العزيز بن الخطاب (ص)، وعبد العزيز بن عمران الزهري الأعرج ابن أبي ثابت (ض)، وعلي بن ثابت الدهان (ص)، وأبو جعفر عون بن سلَّام الكوفي (ث)، وأبو نعيم الفضل بن دكين

([1]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٣٤٨، رقم: ١٥٠٠. قال المزي:(واسمه فيما قيل حازم). وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الوسطى من التابعين.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥١٩.

(ث)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ث)، ومحمد بن جعفر البزاز المدائني (ص)، ومحمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي الكوفي الأصم (ث)، ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني (ض)، ومخول بن إبراهيم النهدي الكوفي الحناط (ث)، ومعلى بن عبد الرحمن الواسطي (ض)، ومعن بن عيسى القزاز (ث)، ويحيى بن حسان التنيسي (ث)، ويحيى بن عبد الرحمن الأرحبي [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: منصور بن أبي الأسود مولى لبني ليث، وكان تاجراً، وكان كثير الحديث [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: منصور بن أبي الأسود ثقة [٣]. وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى ابن معين: منصور بن أبي الأسود كوفي؟ قال: ليس به بأس، كان من الشيعة الكبار، قلت ليحيى: ما اسم أبيه؟ قال: لا أدري[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن منصور ابن أبي الأسود فقال: يكتب حديثه [٥]. وقال: اخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: منصور بن أبي الأسود ثقة [٦]. وقال النسائي: ليس به بأس [٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٨]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: قال يحيى: منصور بن أبي الاسود ثقة [٩]. وقال الذهبي: صدوق شيعي [١٠]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [١١].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٥١٩.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٢.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٢، رقم: ١٢٩١.

(٤) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٣٠، رقم:٢٢٨.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص١٧٠، ترجمة رقم: ٧٥٤.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٥، ص ٣٢٠.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٤٧٥، ترجمة رقم: ١١٠١٥.

(٩) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢١٧، رقم: ١٣١٨.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٢٩٦، رقم: ٥٦٣٧.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٤٦، ترجمة رقم: ٦٨٩٦.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي في سننهم[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]. وقال الترمذي في الموضع السابق: هذا حديث حسن صحيح غريب.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله وقال:(منصور بن أبي الأسود الليثي مولاهم، كوفي، حناط)[٤]. وذكره النجاشي في رجاله أيضاً[٥]. ذكره ابن داود في رجاله، وقال:(كوفي ثقة)، وأشار إلى أنه روى عن جعفر الصادق[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين وابن شاهين، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. وذكر تشيعه ابن معين والذهبي، لكن لم يذكرا مقدار تشيعه.

---

(١) سنن أبي داود ، كتاب: الصلاة ، الحديث: ١٢٨٢، ج٢، ص ٢٦. سنن الترمذي ، كتاب الأطعمة ، الحديث: ١٨٦٠، ج٤، ص ٢٨٩. سنن النسائي ، كتاب: الصيام ، ج٤، ص ١٤١.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٩٧٣، ج٢، ص٢٧٦.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٤٦، ج٣، ص١٤٠.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٣٠٥، رقم: ٤٥٠٧.

(٥) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص ٤١٤، رقم: ١١٠٣.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٦٠٣، ق١، ص١٩٢.

المطلب الخامس عشر

هبيرة بن يريم

المسألة الأولى: اسم الراوي:

هبيرة بن يريم الشبامي من همدان، يعد في الكوفيين، كنيته أبو الحارث، وكان مولى الحسين بن علي، قُتِل يوم الخازر [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو إسحاق السبيعي (ث)، وأبو فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: وقد كان من هبيرة هنة يوم المختار، وكان معروفاً، وليس بذاك [٤]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: قال عيسى بن يونس: هبيرة بن يريم خال العالية بنت أيفع بن شراحيل ذي كبار [٥]. وقال ابن محرز: سمعت يحيى ابن معين يقول: أخبرني عيسى بن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٤١، ترجمة رقم: ٢٨٦٠. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٥١١، ترجمة رقم: ٥٩٨٩. قال ابن سعد:(وشبام هو عبد الله بن أسعد بن جثم بن حاشد، وسمي شبام بجبل لهم) ج٦، ص١٧٠. وقال البخاري في التاريخ الصغير عن أبي إسحاق قال:(قتل هبيرة بن يريم يوم الجارود إلى جنبي قال أبو أحمد هو يوم اتبع إبراهيم بن الاشتر عبيد الله بن زياد)، ج١، ص١٧٨. وكان ذلك سنة سبع وستين للهجرة، والخازر هو اسم الموضع الذي حصل ذلك فيه، انظر: ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٣١٠. وقال في التقريب:(الشبامي بمعجمة ثم موحدة خفيفة، ويقال: الخارفي بمعجمة وفاء) ص٥٨٠.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٥٠.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣٠، ص١٥١.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٠ . ١٧١.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٩٣، رقم: ٢٤١١. زاد المزي:(يعني زوجة أبي إسحاق السبيعي أم أولاده) ج٣٠، ص١٥١.

يونس قال: هبيرة بن كريم خال أمي، وكان مختاراً ممَّن خرج مع المختار بالخشب[١]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال :كانت من هبيرة هنة يوم المختار[٢]. وقال: قال أبي هبيرة بن يريم بن عبد. وسألته عن الحارث الأعور وهبيرة فقلت: أيهما أحب إليك؟ فقال: هبيرة أحب إلينا من الحارث، ثم قال: هبيرة رجل صالح ما أعلم حدَّث عنه غير أبي إسحاق هو وحارثة بن مضرب ثم قال: ما روى عنه غير أبي إسحاق أعلمه [٣]. وقال الجوزجاني: هبيرة بن يريم كان مختاراً يجهز على الجرحى يوم الجازر [٤]. وقال العجلي: هبيرة بن يريم من أصحاب عبد الله ثقة [٥]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هبيرة بن يريم قلت: يحتج بحديثه ؟ قال: لا، هو شبيه بالمجهولين [٦]. وذكر بسنده إلى أبي بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: هبيرة بن يريم لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره، يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق وتفرد بالرواية عنهم [٧]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قال وكيع: كانت من هبيرة بن يريم يوم خارز هنة، فقال فلان: رأيت هبيرة يوم خازر يجيز على الجرحى. فقلت له، فقال: إنهم محلون [٨]. وقال النسائي: ليس بالقوي [٩]. وقال أيضاً: أرجو أن لا يكون به بأس، ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه، وقد روى غير حديث منكر [١٠]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[١١]. وقال ابن عدي: هذه الأحاديث التي ذكرتها هي مستقيمة، ورواه عن أبي إسحاق الثوري وشعبة ونظرائهما، وأرجو أن لا بأس

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج٢، ص١٥٤، رقم: ٤٨٩. وقوله (بن كريم) قال المحقق: هكذا بالأصل.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٦٠، ترجمة رقم:٤٧١٥ .

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص١١٨، رقم:٤٥٠٤. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٩، ص١٠٩، ترجمة رقم: ٤٥٨.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٦، رقم: ١٢. وقال البخاري في التاريخ الكبير :(قال أبو نعيم: كان هبيرة يجيز على الجرحى مع المختار).

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٢٥، ترجمة رقم: ١٨٨٥.

(٦) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٠٩، ترجمة رقم: ٤٥٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٨٩، رقم: ٤٤٥.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص١٥١.

(١٠) نقله عنه العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٢٤.

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٥١١، ترجمة رقم: ٥٩٨٩.

به [١]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال: قال يحيى ابن معين: هو مجهول [٢]. ونقل عن ابن خراش أنه قال: ضعيف[٣]. وقال الذهبي: وُثِّق، وقال النسائي: ليس بالقوي [٤]. وقال ابن حجر: لا بأس به، وقد عيب بالتشيع [٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه أصحاب السنن الأربعة[٦]، وأحمد في مسنده[٧]، وابن حِبَّان في صحيحه[٨]، والحاكم في المستدرك[٩]. وقال الترمذي عقب حديث في إسناده هبيرة:(هذا حديث حسن صحيح).

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله فيمن روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال: (هبيرة بن مريم الحميري، عربي كوفي) [١٠]. وذكره البرقي باسم: هبيرة بن بريم[١١].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه العجلي، وقال أحمد بن حنبل والنسائي وابن عدي وابن حجر: لا بأس به، وزاد ابن عدي: أحاديثه مستقيمة لا بأس به، ولم يحتج به أبو حاتم. واتفقوا على تشيعه، وأخذوا عليه ما فعله يوم الخازر من إجهازه على الجرحى.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص١٣٣.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٢٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٣٤، رقم: ٥٩٤١.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٧٠، ترجمة رقم: ٧٢٦٨.

(٦) سنن أبي داود ، كتاب: اللباس، باب: من كرهه، الحديث: ٤٠٥١، ج٤، ص ٤٩. سنن الترمذي ، كتاب: الأدب ، باب: ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل ، الحديث: ٢٨٠٨، ج٥، ص ١١٦. سنن النسائي ، كتاب: الزينة، ج٨ ، ص١٣٤. سنن ابن ماجه، كتاب اللباس ، باب لبس الحرير والذهب للنساء، الحديث: ٣٥٩٦، ج٢، ص ١١٨٩.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١١٠٥، ج٢، ص٣٣٧.

(٨) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: اللباس وآدابه، ح: ٥٤٣٨، ج٢، ص٢٥٤.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب: الفرائض، ح: ٨٠٠٣، ج٤، ص٣٨٢.

(١٠) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٨٥، رقم: ٨٥٣.

(١١) البرقي، أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله، رجال البرقي، ذكر أصحاب أمير المؤمنين من اليمن، ص٧.

المطلب السادس عشر

يزيد بن أبي زياد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

يزيد بن أبي زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم يعد في الكوفيين، مات سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها. قال: قُتِل الحسين بن علي وأنا ابن أربع عشرة أو خمس عشرة[١]. رأى أنس بن مالك[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم النخعي (ث)، وثابت بن أسلم البناني (ث)، وثعلبة بن الحكم الليثي (ث)، والحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف (ص)، وذكوان أبي صالح السمان (ث)، وسالم بن أبي الجعد (ث)، وأبي فاختة سعيد بن علاقة (ث)، وسليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشَمي الكوفي (ص)، ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي (ث)، وعبد الله بن شداد بن الهاد (ث)، وعبد الله بن محمد بن عقيل (ص)، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني (ث)، وعبد الرحمن بن أبي ليلى (ث)، وعبد الرحمن بن أبي نُعْم البجلي (ص)، وعطاء بن أبي رباح (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وعمرو بن سلمة بن الخرب الهمداني الكوفي (ث)، ومجاهد بن جبر المكي (ث)، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (ث)، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أسباط بن محمد القرشي (ث)، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي الأحول الكوفي (ض)، وإسماعيل بن أبي خالد (ث)، وهو من أقرانه، وإسماعيل بن زكريا بن مرة

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٣٣٤، ترجمة رقم: ٣٢٢٠.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٣٦، ترجمة رقم: ٦٩٩١.

(٣) المصدر السابق نفسه.

الخلقاني الكوفي (ص)، وجرير بن عبد الحميد (ث)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، وزائدة بن قدامة (ث)، وأبو خيثمة زهير بن معاوية (ث)، وزياد بن عبد الله البكائي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وصالح بن عمر الواسطي (ث)، وعبد الله بن الأجلح (ص)، وعلي بن صالح بن حي (ث)، وعلي بن عاصم الواسطي (ص)، وعلي بن مسهر (ث)، وعمران بن عيينة (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ومنصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي (ص)، وهشيم بن بشير (ث)، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله (ث)، وأبو جعفر يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمي (ث)، وأبو بكر بن عياش (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: يزيد بن أبي زياد ليس بذاك، وله أخ يقال له: برد بن أبي زياد [٢]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال: قُتل الحسين بن علي ولي أربع عشرة سنة، وصار الورس رماداً الذي كان في عسكرهم، واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم، فكانوا يرون في لحمها النيران[٣]. وقال أيضاً: ولا يحتج بحديث يزيد بن أبي زياد[٤]. وقال الدارمي: وسألته عن يزيد بن أبي زياد فقال: ليس بالقوي [٥]. وقال العجلي: يزيد بن أبي زياد مولى بنى هاشم كوفي ثقة جائز الحديث، وكان بآخره يلقن [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يزيد ابن أبي زياد فقال: ليس بالقوي[٧]. وقال أيضاً: سألت أبا زرعة عن يزيد بن أبي زياد قال: كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به [٨]. وقال: أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليَّ قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: سألت جريراً عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد فقال: يزيد أحسنهم استقامة في الحديث ثم عطاء.

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٣٧.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٦١، رقم: ١٧٥٢.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٩٨، رقم: ٢٤٣٥.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٥٩، رقم: ٣١٤٤.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٩٣، رقم: ٢٥٠. ص٢٢٨، رقم: ٨٧٨.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٦٤، ترجمة رقم: ٢٠١٩.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٦٥، ترجمة رقم: ١١١٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

قال عبد الله: وسألت أبي عن هذا فقال: أقول كما قال جرير. قال عبد الله: قال أبي: لم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ، ليس بذاك. قال عبد الله فقلت ليحيى ابن معين: يزيد بن أبي زياد دون عطاء بن السائب ؟ قال: نعم، ومن سمع من عطاء بن السائب وهو مختلط فيزيد فوق عطاء [١]. ونقل بسنده إلى النضر بن شميل أنه قال: سمعت شعبة يقول: كان يزيد بن أبي زياد رفَّاعاً [٢]. وقال النسائي: يزيد بن أبي زياد كوفي ليس بالقوي[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]. ونقل بسنده إلى سفيان بن عبد الملك قال سمعت بن المبارك يقول: يزيد بن أبي زياد ارمِ به [٥]. ونقل بسنده إلى وكيع أنه قال: يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ـ يعني: حديث الرايات ـ ليس بشئ[٦].ونقل بسنده إلى بهز بن حكيم قال: كان أصحابنا يقولون: هشام بن عروة وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وابن طاووس وسط[٧]. ونقل بسنده إلى الحسن بن علي قال: قلت لعلي بن المديني: فيزيد بن أبي زياد؟ قال: غير هذين عطاء وعاصم، وضعَّف أمره[٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان يزيد صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير، فكان يتلقن ما لُقِّن، فوقع المناكير في حديثه من تلقين غيره إياه وإجابته

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٦٥.. ونقله كذلك العقيلي في الضعفاء بسنده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، ج٤، ص٣٧٩.

(٢) المصدر السابق للرازي. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد نقله ذلك:(يعني: الآثار التي هي من أقوال الصحابة يرفعها)، ج٦، ص٢٩.

(٣) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٥٢، رقم: ٦٥١.

(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٣٧٩، رقم: ١٩٩٣.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٣٨٠. وقال:(حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: حديث إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ليس بشئ يعني حديث يزيد بن أبي زياد، قلت: لعبد الله الرايات السود؟ قال: نعم. وهذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل حدثنا عمرو بن عون قال أخبرنا خلف عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن عبد الله قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه فتية من قريش فتغير لونه فقلنا يرسول الله إنا لا نزال نرى في وجهك الشئ تكرهه قال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي تطريدا وتشريدا حتى يجئ قوم من هاهنا وأومأ بيده نحو المشرق وأصحاب رايات سود يسألون الحق ولا يعطونه مرتين أو ثلاثا فيقاتلون فيعطون ما سألوا فلا يقبلون حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتها ولو حبوا على الثلج). ثم قال:(حدثنا محمد بن حفص الجورجاني قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت أبا أسامة يقول في حديث يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في الرايات السود فقال لو حلف عندي خمسين يمينا قسامة ما صدقته أهذا مذهب إبراهيم أهذا مذهب علقمة أهذا مذهب عبد الله).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

فيما ليس من حديثه لسوء حفظه، فسماع من سمع منه قبل دخوله الكوفة في أول عمره سماع صحيح، وسماع من سمع منه في آخر قدومه الكوفة بعد تغير حفظه وتلقنه ما يُلَقَّن سماع ليس بشئ [١]. ونقل بسنده إلى على بن سعيد النسائي أنه قال: سئل أحمد بن حنبل عن يزيد بن أبي زياد فضعَّفه وحرَّك رأسه[٢]. وقال ابن عدي: ويزيد من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه [٣]. ونقل بسنده إلى أحمد بن على بن المثنى يقول: سئل يحيى ابن معين وهو حاضر عن يزيد بن أبى زياد فقال: ضعيف الحديث فقيل له: أيُّما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب فقال: ما أقربهما[٤]. ونقل بسنده إلى علي بن منذر قال: سمعت بن فضيل يقول: كان يزيد بن أبي زياد من كثرة الشيعة الكبار[٥]. ونقل المزي عن عثمان ابن أبي شيبة عن جرير قال: كان أحسن حفظاً من عطاء[٦]. ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه قال: ضعيف[٧]. وعن الحاكم أبو أحمد أبو عبدالله يزيد بن أبي زياد أنه قال: ليس بالقوي عندهم[٨]. وقال الذهبي: شيعي عالم فهم صدوق ردئ الحفظ لم يترك [٩]. وقال أيضاً: مشهور سيء الحفظ[١٠]. وقال أيضاً: معدود في صغار التابعين، وكان من أوعية العلم، وليس هو بالمتقن، فلذا لم يحتج به الشيخان[١١]. وقال أيضاً: أحد علماء الكوفة المشاهير على سوء حفظه[١]. وقال ابن حجر: ضعيف كبر

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٣، ص١٠٠. وقال:(وقد روى عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أبى برزة قال: " كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فسمع صوت غناء فقال: انظروا ما هذا ؟ فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو يغنيان فجئت فأخبرت النبي عليه الصلاة والسلام فقال: اللهم أركسهما في الفتنة ركسا، اللهم دعهما إلى النار دعا " أخبرناه محمد بن زهير أبو يعلى قال: حدثنا على بن المنذر قال: حدثنا ابن فضيل عن يزيد بن أبى زياد). قال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد ذكره للحديث:(هذا مما أنكر على يزيد) ج٣، ص١٣١. وقال في الميزان:(غريب منكر) ج٧، ص٢٤٢.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٣، ص١٠٠.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص٢٧٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٣٦، ترجمة رقم: ٦٩٩١.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٤٢.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٨٢، رقم: ٦٣٠٥.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٧٤٩، رقم: ٧١٠١.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٢٩، رقم: ٤١.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص٢٤٠، رقم: ٩٧٠.

فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً[١].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أصحاب السنن الأربعة[٢]، وأحمد في مسنده[٣]، والحاكم في المستدرك[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب محمد بن علي الباقر[٥]. وذكر الخوئي في معجمه رواياتٍ له في كتب الشيعة[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه العجلي، وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد بن حنبل: ليس بذاك. وقال ابن عدي: من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حِبَّان: صدوق إلا أنه لما كبر ساء حفظه وصار يتلقن. وهذا هو السبب في تضعيف غير واحد له. واتفقوا على تشيعه من غير بيان موجب ذلك.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٦٠١، ترجمة رقم: ٧٧١٧.

(٢) سنن أبي داود ، كتاب: الجهاد، الحديث: ٢٦٤٧، ج٣، ص ٤٦. سنن الترمذي، كتاب: الحج، الحديث: ، ج٣، ص ١٩٨٨٣٨. سنن النسائي ، كتاب: قطع السارق: ج٨، ص ٦٥. سنن ابن ماجه، كتاب: الفتن، الحديث: ٤٠٨٢، ج٢، ص ١٣٦٦.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمر بن الخطاب، ح: ١٧٩، ج١، ص١٢٨.

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، ح: ٥٠٧٧، ج٣، ص٢٧٥.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٤٩، رقم: ١٦٥١. لكن ذكره باسم:(يزيد بن زياد، كوفي).

(٦) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، رقم: ١٣٦٦٣، ج٢١، ص٧٩.

المطلب السابع عشر

أبو عبد الله الجدلي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الرحمن بن عبد، أبو عبد الله الجدلي، ويقال: هو عبد الرحمن بن عبد بن خزيمة بن ثابت [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن خزيمة بن ثابت (ث)، وسلمان الفارسي (ث)، وسليمان بن صرد الخزاعي (ث)، ومعاوية بن أبي سفيان (ث)، وأبي مسعود الأنصاري (ث)، وعائشة (ث)، وأم سلمة (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم النخعي (ث)، وشِمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي (ص)، وعامر الشعبي (ث)، وعطاء بن السائب (ص)، وعمرو بن ميمون الأزدي (ث)، ومسلم البطين (ث)، ومعبد بن خالد الجَدَلي الكوفي (ث)، وأبو إسحاق السبيعي (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: يستضعف في حديثه، وكان شديد التشيع، ويزعمون أنه كان على شرطة المختار فوجَّهه إلى عبد الله بن الزبير في ثماني مائة من أهل الكوفة ليوقع بهم ويمنع محمد بن الحنفية مما أراد به بن الزبير[٤]. قال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو عبد الله الجدلي اسمه

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص٣١٩، ترجمة رقم: ١٠١٠. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى علي بن الحسن قال:(سمعت أحمد بن حنبل يقول: اسم أبي عبد الله الجدلي عبد بن عبد) ج٦، ص٩٣. وقال ابن سعد:(واسمه عبدة بن عبد بن عبد الله بن أبي يعمر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن وائلة) ج٦، ص٢٢٨.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٤، ص٢٤، ترجمة رقم: ٧٤٧١.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٢٨. قال ابن حجر بعد نقله كلام ابن سعد المتقدم:(قلت: كان ابن الزبير قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحصره في الشعب وأخافه هو ومن معه مدة، فبلغ ذلك المختار بن أبي عبيد وهو على الكوفة فأرسل إليه جيشاً مع أبي عبد الله الجدلي إلى مكة فأخرجوا محمد

عبد بن عبد الله[١]. وقال الدوري أيضاً: سمعت يحيى يقول: أبو عبد الله الجدلي ليس بمتروك[٢]. وقال الجوزجاني: كان أبو عبدالله الجدلي صاحب راية المختار [٣]. وقال العجلي: أبو عبد الله الجدلي كوفي تابعي ثقة [٤]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى حرب بن إسماعيل قال: قلت لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الجدلي معروف ؟ قال: نعم ووثَّقه [٥]. ونقل بسنده إلى ابن أبي خيثمة أنه قال: سألت يحيى ابن معين عن أبي عبد الله الجدلي فقال: كوفي ثقة [٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. وذكره ابن شاهين في الثقات[٨]. وقال الذهبي: ثقة[٩]. وقال أيضاً: شيعي بغيض[١٠]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع [١١].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي في السنن[١٢]، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وروى له كذلك النسائي في سننه الكبرى[١٣]، وأحمد في مسنده[١٤]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٥]، والحاكم في المستدرك[١٦].

بن الحنفية من محبسه وكفهم محمد عن القتال في الحرم، فمن هنا أخذوا على أبي عبد الله الجدلي وعلى أبي الطفيل أيضاً لأنه كان في ذلك الجيش، ولا يقدح ذلك فيهما إن شاء الله تعالى) تهذيب التهذيب، ج١٢، ص١٣٣، ترجمة رقم: ٨٥٤٠.

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٤٠.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٩٦.

(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٦.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٤١٢، ترجمة رقم: ٢١٩٤.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل،ج٦، ص٩٣، ترجمة رقم: ٤٨٤.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص١٠٢، ترجمة رقم: ٤٠٥٣.

(٨) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٦١، ترجمة رقم: ٩٢٥.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٤٣٩.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص٣٩٠.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٦٥٤، ترجمة رقم: ٨٢٠٧.

(١٢) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، ح: ١٥٧، ج١، ص٤٠. سنن الترمذي، أبواب الطهارة، ح: ٩٥، ج١، ص ١٥٨.

(١٣) سنن النسائي الكبرى، كتاب الخصائص، ح: ٨٤٧٦، ج٥، ص١٣٣.

(١٤) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، ح: ١٧٠٧١، ج٢٨، ص٣٠٣.

(١٥) صحيح ابن حِبَّان، كتاب الطهارة، باب: المسح على الخفين، ح: ١٣٢٩، ج٤، ص١٥٨.

(١٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب علي بن أبي طالب، ح: ٤٦١٥، ج٣، ص١٣٠.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله فيمن روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال:(عبيد بن عبد، يكنى أبا عبد الله الجدلي، وقيل: إنه كان تحت راية المختار) [1]، وذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[2]. وذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)، وعدَّد له عدداً من رواياته في كتب الحديث عند الشيعة الإمامية[3].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أئمة الجرح والتعديل ولم يضعفه إلا ابن سعد، ومن تكلم فيه فلتشيعه ووقوفه مع المختار بن أبي عبيد، وقد بيَّن ابن حجر ذلك وأنه غير قادح فيه.

([1]) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٧١، رقم: ٦٥٠.

([2]) رجال ابن داود الحلي، رقم: ٩٢٥، ق١، ص١٢٦.

([3]) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، رقم: ٧٤١٥، ج١٢، ص٣٥ . ٣٦.

المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود أو سنن الترمذي، وفيه سبعة وعشرون مطلباً، كل مطلبٍ مختصٌّ براوٍ كما يلي:

المطلب الأول: أحمد بن المفضل الحفري.

المطلب الثاني: إسماعيل الملائي.

المطلب الثالث: تليد بن سليمان المحاربي.

المطلب الرابع: ثابت بن أبي صفية الثمالي.

المطلب الخامس: ثوير بن أبي فاختة.

المطلب السادس: جعفر بن زياد الأحمر.

المطلب السابع: الحكم بن ظهير.

المطلب الثامن: خالد بن طهمان.

المطلب التاسع: داود بن أبي عوف.

المطلب العاشر: أبو الجارود زياد بن المنذر.

المطلب الحادي عشر: سالم بن أبي حفصة العجلي.

المطلب الثاني عشر: سالم بن عبد الواحد المرادي.

المطلب الثالث عشر: سعد بن طريف الإسكاف.

المطلب الرابع عشر: سعيد بن خثيم.

المطلب الخامس عشر: عبد الجبار بن العباس الشبامي.

المطلب السادس عشر: عبد الله بن الجهم الرازي.

المطلب السابع عشر: عبد الله بن زرير الغافقي.

المطلب الثامن عشر: علي بن المنذر الطريقي.

المطلب التاسع عشر: عمارة بن جوين.

المطلب العشرون: عمرو بن جابر الحضرمي.

المطلب الحادي والعشرون: محمد بن السائب الكلبي.

المطلب الثاني والعشرون: موسى بن قيس الصغير.

المطلب الثالث والعشرون: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف.

المطلب الرابع والعشرون: يحيى بن سلمة بن كهيل.

المطلب الخامس والعشرون: يحيى بن يعلى الأسلمي.

المطلب السادس والعشرون: يونس بن خباب الأسيدي.

المطلب السابع والعشرون: أبو إدريس المرهبي.

المطلب الأول

أحمد بن المفضل الحفري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

أحمد بن المفضل الحفري القرشي مولى عثمان بن عفان يعد في الكوفيين[١]، أبو علي[٢]. مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة ومائتين في خلافة المأمون[٣].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أسباط بن نصر الهمداني (ص)، وإسرائيل بن يونس (ث)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وعبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي (ث)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز (ص)، ومعاوية بن عمار الدهني (ص)، ويحيى بن سلمة بن كهيل (ض)، ويحيى بن يمان (ص) [٤].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن الحسين بن عبد الملك القسري الضرير (ص)، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (ث)، وأحمد بن يحيى الصوفي (ث)، وأحمد بن يوسف السلمي النيسابوري (ث)، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (ث)، وأبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، والقاسم بن زكريا ابن دينار الكوفي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)[٥].

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٧، ترجمة رقم: ١٦٤. زاد المزي:(الأموي) ج١، ص٤٨٧. قال ابن حجر في التقريب:(الحفري بفتح المهملة والفاء)، رقم: ١٠٩.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٥، ترجمة رقم: ١٥٠٤.

(٣) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١٠.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٨٧، ترجمة رقم: ١٠٩.

(٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٨٧.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: كتبنا عنه، ورويا عنه، قال: وسئل أبي عنه فقال: كان صدوقاً، وكان من رؤساء الشيعة [١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٢]. وقال الذهبي: كوفي رافضي[٣]. وقال أيضاً: شيعي صدوق [٤]. ونقل عن الأزدي أنه قال: منكر الحديث، ثم قال الذهبي: روى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعاً:(إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر فتقرب إليه بأنواع العقل)[٥]. قال ابن حجر بعد ذكره لهذا الحديث: قلت: هذا حديث باطل لعله أدخل عليه[٦]. ونقل ابن حجر عن ابن أشكاب أنه قال: حدثنا أحمد بن المفضل، دلني عليه ابن أبي شيبة وأثنى عليه خيراً[٧]. وقال ابن حجر: صدوق شيعي في حفظه شئ [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه أبو داود والنسائي في السنن[٩].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٧٧، ترجمة رقم: ١٦٤.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٨، ترجمة رقم: ١٢١٠٦.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٦٠، رقم: ٤٦٦.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٠٣، رقم:٨٨.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٠٣، رقم: ٦٢٤.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٧٠، رقم:١٣٩.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٧٠، رقم:١٣٩.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٨، رقم: ١٠٩.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب: الجهاد، باب: قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام، ح: ٢٦٨٣، ج٣، ص ٥٩. سنن النسائي، كتاب: الحدود، باب: الحكم فيمن ارتد ، ح: ٤٣٥٩، ج٧، ص ١٠٥.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

كتب عنه أبو زرعة وأبو حاتم. وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: صدوق شيعي، ولم يذكروا موجب وصفه بالتشيع.

المطلب الثاني

أبو إسرائيل إسماعيل الملائي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل العبسي الملائي الكوفي مولى سعد بن حذيفة[١]، وهو إسماعيل بن خليفة. قال أبو إسرائيل: ولدت بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم في سنة ثلاث وثمانين، قال: ولي ثمان وسبعون سنة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (ث)، وإسماعيل بن أبي خالد (ث)، وأبي محمد إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي الكوفي (ص)، وأبي إسحاق إسماعيل بن مسلم المكي (ض)، والحارث بن حصيرة (ص)، والحكم بن عتيبة (ث)، والسري بن إسماعيل (ض)، ومولاه سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي (ث)، وطلحة بن مصرف (ث)، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري (ض)، وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي (ث)، وعطية بن سعد العوفي (ص)، وأبي الحسن علي بن بَذِيمة الجزري (ث)، وفضيل بن عمرو الفُقَيْمي الكوفي (ث)، ومجاهد بن رومي (ث)، وميمون بن مهران (ث)، وأبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي (ث)، وأبي عمر يحيى بن عبيد البهراني (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وإسماعيل بن أبان الوراق (ث)، وإسماعيل بن عمرو البجلي (ض)، والحسن بن بشر بن سَلْم البجلي الكوفي (ص)، وخالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله القرشي (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وهو من أقرانه، وطلق بن غنام النخعي (ث)، وعبادة بن زياد الأسدي (ص)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعلي بن ثابت الجزري

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٤٦، ترجمة رقم: ١٠٩١.

(٢) نقله بسنده إلى إسرائيل: ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٨٠، ترجمة رقم: ٥٢٤٥. وكذلك البخاري في التاريخ الكبير، ج١، ص٣٤٦.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣، ص٧٧، ترجمة رقم: ٤٤٠.

(ص)، وعون بن سلام (ث)، وعيسى بن موسى غنجار (ص)، وأبو محمد غسان بن الربيع البصري (ث)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (ث)، وموسى بن أعين (ث)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث)، وأبو الوليد الطيالسي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: يقولون إنه صدوق. وكان بهز بن أسد يحكي أنه سمع أبا إسرائيل تناول عثمان وأشياء نحو هذا تحكى عنه [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو إسرائيل الملائي ثقة [٣]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن أبي إسحاق[٤]. وقال الدارمي: قلت ليحيى: فأبو إسرائيل ما حاله؟ فقال: ثقة، قلت: ما اسمه؟ فقال: إسماعيل بن أبي إسحاق[٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته عن أبي إسرائيل الملائي فقال: هو كذا، قلت: ما شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديث وكأنه عنده، ثم قال: حدَّث عنه سفيان الثوري باليمن، أملى عليهم ذلك الحديث، قلت: ما هو؟ قال: حدَّث الفضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عن الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم:(من أراد الحج فليتعجل). قال أبي: وكيع حدثنا عنه، وأبو نعيم وهو شيخ قديم، وهو أكبر من سفيان وشعبة، سمع من عطية وطلحة، أبو إسرائيل أدرك جنازة الشعبي قال أبي اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق قلت إن بعض من قال هو ضعيف قال لا خالف في أحاديث [٦]. وقال أبو داود: سمعت أحمد يحدث عن أبي إسرائيل الملائي[٧]. وقال المروذي في رواياته عن أحمد بن حنبل: وذكر أبا إسرائيل الملائي، فقال: كان شيعياً، وقد روى عنه الثوري حديثه فيمن أراد الحج .... فليتعجل[٨]. وذكره

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٨٠.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥٨.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٠، رقم: ١٢٧٨. ثم قال:(حدثنا العباس قال: حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا أبو إسرائيل الملائي عن الأعمش أن أبا وائل أولم برأس بقرة وأربعة أرغفة).

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤١٤، رقم:٢٠٢٢. ج٣، ص٤٣٨، رقم: ٢١٥٢.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٧٨، رقم: ١٨٤.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٤٨، رقم: ٢٥٣٩.

(٧) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣١٢، رقم: ٤٠٨.

(٨) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٥٠، ترجمة رقم: ١١٩. والحديث أخرجه أبو داود في سننه بإسناد ليس فيه أبو إسرائيل، كتاب: المناسك، باب: التجارة في الحج، ح:١٧٣٢، ج٢، ص١٤١. وابن ماجه

البخاري في الضعفاء[١]، وقال البخاري: ضعَّفه أبو الوليد[٢]، وقال أيضاً: تركه ابن مهدي[٣]. وقال الجوزجاني: أبو إسرائيل مفتر زائغ [٤]. وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة: إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي الملائي يعني أبا إسرائيل [٥]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول أبو اسرائيل الملائي حسن الحديث جيد اللقاء له أغاليط لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه، وهو سيء الحفظ، قال ابن المبارك: لقد منَّ الله على المسلمين بسوء حفظ أبي اسرائيل[٦]. وقال: وسئل أبو زرعة عن أبي اسراءيل الملائي قال: صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلو [٧]. وقال: أنبأنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي قال: أنبأنا الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: أبو اسرائيل يكتب حديثه وقد روى حديثاً منكراً في القتيل [٨]. وقال: ذكره أبى عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: أبو اسرائيل صالح [٩]. وقال: أنبأنا محمد بن إبراهيم قال سمعت عمرو بن علي يقول: أبو اسرائيل الملائي ليس من أهل الكذب [١٠]. وقال أبو داود: كان أبو إسرائيل يقع في عثمان ثم قال: وحدثونا عن عفان قال: سمعت أبا إسرائيل يقول: أشهد أن عثمان كان كافراً بالله العظيم[١١]. وقال الآجري: وسمعت أبا داود ذكر أبا إسرائيل الملائي فقال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا عفان قال: قال لي بهز: قال لي أبو إسرائيل الملائي ـ

في سننه، كتاب: المناسك، باب: الخروج إلى الحج، ح:٢٨٨٣، ج٢، ص٩٦٢. وأحمد بن حنبل في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، ح:١٩٧٤، ج٣، ص٤٣٦. ولفظه عند أحمد وأبي داود:(من أراد الحج فليتعجل)، وعند ابن ماجه:(من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض، وتضل الضالة، وتعرض الحاجة). والحديث إسناده حسن.

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء، ص١٩، رقم: ١٥.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٤٦، ترجمة رقم: ١٠٩١. وتتمة كلام الوليد:(سألته عن حديث ابن أبي ليلى عن بلال أكان يروى عن الحكم في الاذان ؟ فقال سمعته من الحكم أو الحسن بن عمارة).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٢، رقم: ٣٤.

(٥) أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، أجوبة أبي زرعة الرازي عن سؤالات البرذعي، ج٢، ص٥٩٩.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٦٦، ترجمة رقم: ٥٥٩.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه. قال المزي:(يعني حديث عطية عن أبي سعيد وجد قتيل بين قريتين). وذكر ابن عدي لفظ الحديث، وهو:(وجد قتيل أو ميت بين قريتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قيسوا ما بينهما فكأني أنظر الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد أبو الوليد فألقاه على أقربهما). وذكر العقيلي الحديث بإسناده ثم قال:(ما جاء به غيره وليس له أصل)، ج١، ٧٦.

(٩) المصدر السابق للرازي.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣١٣، رقم: ٤١٤.

وكان رجل سوء ـ : عثمان كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم [١]. وقال أيضاً: وسمعت أبا داود ذكر أبا إسرائيل الملائي فقال: لم يكن يكذب، ليس حديثه من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة، حدَّث عنه سفيان الثوري بحديث باليمن[٢]. وقال أيضاً: وسئل أبو داود عن أبي إسرائيل الملائي فقال: ذُكِر عند حسين الجعفي فقال: كان طويل اللحية أجملها[٣]. وقال الفسوي: حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل الملائي وهو ثقة واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق [٤]. وقال النسائي: إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي أبو إسرائيل ليس بثقة [٥]. وقال في موضع آخر: ضعيف[٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء [٧]. وقال: حدثنا معاذ بن المثنى قال: سألت علي بن المديني عن أبي إسرائيل الملائي قال: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: لم يكن في دينه بذاك، وكان يذكر عثمان [٨]. ونقل بسنده إلى معاوية بن صالح عن يحيى قال: وأبو إسرائيل الملائي اسمه إسماعيل ضعيف[٩]. ونقل بسنده إليه أيضاً أنه قال: سئل يحيى عن أبي إسرائيل الملائي فقال: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه[١٠]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديداً، وهو مع ذلك منكر الحديث[١١]. ثم قال: أخبرنا الهمداني حدثنا عمرو بن علي قال: سألت عبدالرحمن بن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي فأبى أن يحدثني به،

---

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٢٢، رقم: ٢٤٦.

(٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٤٣، رقم: ٣٢٩. ثم قال أبو عبيد:(حدث عنه الثوري فقال: حدثنا إسماعيل بن أبي إسحاق عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: " من أراد الحج فليتعجل ". حدث به باليمن).

(٣) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٧٦، رقم: ٤١٤. ثم قال:(ذكره عن ابن الخلال، وهو الحسن بن علي الحلواني).

(٤) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٣٣.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٥٢، رقم: ٤٣. ١١٣، رقم: ٦٥٧.

(٦) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٨١.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٧٥، رقم: ٨٠.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده كذلك الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٢٨٩.

(١٠) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده كذلك الجرجاني في المصدر السابق نفسه.

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص١٢٤.

قال: كان يشتم عثمان بن عفان رضوان الله عليه [١]. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو في جملة من يكتب حديثه [٢]. ونقل بسنده إلى بهز بن أسد أنه قال: كنت عند أبي معاوية فقال: حدثنا أبو إسرائيل فقلت: يا أبا معاوية لا تحدِّث عن أبي إسرائيل، قال: لِمَ؟ قلت: تذكر يوم شُجَّ ابنه فلان؟ قال: إنك لتذكر؟ قال: إني كنت عند أبي إسرائيل فسمعته يقول: إن عثمان قُتِل كافراً، إن عثمان قُتِل كافراً.. ثلاثاً، قال أبو معاوية: فإني أشهد الله أني لا أذكر أبا إسرائيل في حديث حتى ألقى الله عز وجل [٣]. ونقل بسنده إلى أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: أبو إسرائيل ثقة[٤]. ونقل ابن عدي عن عمرو بن علي أنه قال: وأبو إسرائيل الملائي ليس من أهل الكذب، سمعت عبد الرحمن يقول: كان يشتم عثمان[٥]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٦]. ونقل المزي عن الترمذي أنه قال: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث [٧] . ونقل مغلطاي عن ابن حزم أنه قال: ضعيف جداً، بلية من البلايا [٨]. ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: متروك الحديث[٩]. وقال الذهبي: ضُعِّف [١٠]. وقال أيضاً: ضعَّفوه، وكان يكفِّر عثمان رضي الله عنه[١١]. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، نُسِب إلى الغلو في التشيع[١٢].

---

(١) المصدر السابق نفسه. ونقله كذلك ابن عدي بسنده إلى عمرو بن علي، ج١، ص٢٨٩، وزاد:(وكان يحيى لا يحدث عنه).

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٢٨٨.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٨٩. ونقل بسنده إلى بهز بن أسد أيضاً أنه قال: (سمعت أبا إسرائيل الملائي يشتم عثمان، واسم أبي إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق).

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء، ج١، ص٢٥٥، رقم: ٧٤.

(٧) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٨١.

(٨) مغلطاي، علاء الدين ابن قليج بن عبد الله، إكمال تهذيب الكمال، ج٢، ص١٦٦.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٢٤٥، رقم: ٣٧٠.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٧٧٠، رقم: ٧٢٩٩.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٠٧، ترجمة رقم: ٤٤٠.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي وابن ماجه في السنن[١]، وابن خزيمة في صحيحه[٢]، وأحمد في مسنده[٣]، والحاكم في المستدرك[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله ضمن أصحاب جعفر الصادق، لكن ذكر أن اسم أبيه عبد العزيز وليس خليفة، وعبارته:(إسماعيل بن عبد العزيز أبو إسرائيل الملائي الكوفي) [٥].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

روى عنه سفيان الثوري وأبو نعيم ووكيع بن الجراح، ووثَّقه يحيى ابن معين، وارتضاه أحمد بن حنبل وأبو حاتم، وغاية ما أخذا عليه أنه خالف في أحاديث، وضعَّفه البخاري والدارقطني وابن حزم، وجرحه ابن المبارك وأبو حاتم والعقيلي بسوء الحفظ، ولم يتهموه بالكذب. وكان غالياً في التشيع يشتم عثمان رضي الله عنه ويكفره، جرحه بذلك ابن حِبَّان والعقيلي، وتركه ابن مهدي لذلك.

---

(١) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، الباب: (١٤٥)، ح: ١٩٨، ج١، ص٣٧٨. سنن ابن ماجه، كتاب: الأذان، ح: ٧١٥، ج١٠، ص ٢٣٧.

(٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٢٤٩١، ج٤، ص١٢١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند عبد الله بن عباس، ح: ٢٨٦٧، ج٥، ص٥٨.

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان، ح: ٤٥٩٩، ج٣، ص١١٢.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي ، ص١٢٤، رقم: ١٩، ١٢٧٤.

المطلب الثالث

تليد بن سليمان المحاربي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ـ أو: أبو إدريس ـ الكوفي الأعرج[١]. وتليد بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة.

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي الجحَّاف داود بن أبي عوف (ص)، وأبي عمارة حمزة بن حبيب الزيات القارئ الكوفي التيمي (ص)، وعبد الملك بن عمير (ث)، وعطاء بن السائب (ص)، ويحيى بن سعيد الأنصاري (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن حاتم بن مخشى الطويل (ث)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وإسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي الأنصاري (ث)، وإسماعيل بن موسى الفزاري (ص)، وسعيد بن نُصَيْر البغدادي (ص)، وسهل بن عثمان العسكري (ث)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج (ث)، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي (ص)، وعبد العزيز بن بحر البغدادي (ض)، وأبو عبد الله محمد بن الجنيد الكوفي (ص)، ومحمد بن عبد الله بن نمير (ث)، ومحمد بن علي بن ميمون الرقي العطار (ث)، ومختار بن غسان التمار الكوفي العبدي (ص)، ونعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي (ص)، ويحيى بن يحيى النيسابوري (ث) [٣].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٢٠ . ٣٢١. وعده ابن حجر من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٣٢١.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو بكر المروذي: قال أحمد بن حنبل: كان مذهبه التشيع، قال: ولم يرَ به بأساً[١]. وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله وهو أحمد بن حنبل ذكر تليد بن سليمان فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً عن أبي الجحاف[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أخبرنا تليد بن سليمان أبو إدريس، وكان أعرج من رجلين[٣]. وقال البرذعي: سألت أبا زرعة عن تليد بن سليمان فقال: قعد يوماً على سطح وكان أعرج فذكر عثمان رضي الله عنه فشتمه فألقي من السطح فانكسرت رجله الأخرى فكان يمشي على عصا[٤]. وقال العجلي: لا بأس به، وكان يتشيع ويدلس[٥]. وقال ابن عمار: تليد بن سليمان زعموا أنه لا بأس به[٦]. وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين: تليد كذَّاب كان يشتم عثمان، وكلُّ من يشتم عثمان أو طلحة أو أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دجَّال لا يكتب عنه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين[٧]. وقال في موضع آخر: كان ببغداد وقد سمعت منه ولكن ليس هو بشيء، كان يشتم عثمان بن عفان، وكان أعرج، كان مع رجل على سطح فذكر عثمان بسوء فرمى به الرجل فكسر رجله فكان أعرج يمشى على عصا[٨]. وقال في موضع آخر: ليس بشيء قعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان فذكروا عثمان فتناوله تليد فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه، فكان يمشى على عصا[٩]. وقال أبو محمد الرازي: حدثنا عبد الرحمن أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: تليد بن سليمان ليس حديثه بشيء[١٠]. وقال البخاري: تكلم يحيى ابن معين في تليد ورماه[١١]. وقال إبراهيم

---

(١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٧٩. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٣٧. ابن المبرد، يوسف، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ص٣١.

(٢) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٣٧.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت . الرياض، ج٣، ص٤٥٥.

(٤) أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ج٢، ص٥٤٤.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٥٧.

(٦) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٣٧.

(٧) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٥٤٦.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٢٧.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٢٨٥.

(١٠) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٤٧.

(١١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٥٩.

الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول في كتابي: حدثنا تليد بن سليمان الخشني، قال إبراهيم[١]: وهو عندي كان يكذب، كان محمد بن عبيد يسيء القول فيه[٢]. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن تليد بن سليمان فقال: رافضي خبيث، قال: وسمعت أبا داود يقول: تليد رجل سوء، يشتم أبا بكر وعمر، وقد رآه يحيى ابن معين[٣]. وقال النسائي: ضعيف[٤]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان رافضياً يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وروى في فضائل أهل البيت عجائب[٥]. وقال ابن عدي: بيِّنٌ على روايته أنه ضعيف[٦]. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي في الحديث[٧]. وقال البيهقي: ضعيف[٨]. وقال يعقوب بن سفيان: تليد رافضي خبيث سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك: لا تكتب حديث تليد هذا[٩]. وقال صالح بن محمد: تليد بن سليمان لا يحتج بحديثه، وليس عنده كبير شيء[١٠]. وقال أبو نعيم: ذكر بسوء المذهب من أصحاب أبي الجحَّاف، رُوِي عنه بالموضوعات، نُسِب إلى الكذب والوضع، لا شئ[١١]. وقال الذهبي: ضعيف[١٢]. وقال ابن حجر في التقريب: رافضي ضعيف[١٣].

---

(١) هكذا العبارة في كتاب (أحوال الرجال) للجوزجاني، فالتكذيب منسوب إليه لا إلى الإمام أحمد، لكن نقل عدد من العلماء كابن عدي والعقيلي وابن الجوزي وغيرهم العبارة عن الجوزجاني ناسبين التكذيب للإمام أحمد.

(٢) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال، بيروت، ص٧٤.

(٣) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج٢، ص٢٨٧.

(٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦١.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٢٠٤.

(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٨٧.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، ج١، ص١٧٠.

(٨) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (١٤١٠هـ)، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٧، ص٤٢٨.

(٩) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي أبو بكر، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٣٧.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (١٤٠٥هـ . ١٩٨٤م)، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، ط١، دار الثقافة ـ الدار البيضاء بالمغرب، ص٦٨.

(١٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٧٨.

(١٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٩٩.

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في السنن[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]. وقد حكم الترمذي على الحديث الذي رواه له بأنه حسن غريب، وكذلك حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأنه حسن.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي ضمن أصحاب الإمام جعفر الصادق[٤]. وذكره ابن داود الحلي فقال:(تليد بن سليمان أبو إدريس المحاربي، لم أقف على جرحه ولا تعديله لكن روى ابن عقدة عن ابن نمير أنه قال : لا أعتمد بما روى تليد عن أبي الحجاف مع أن أبا الحجاف ثقة. وهذا ليس جرحاً لجواز أن يكون المانع من اعتداده تاريخاً ينافي الرواية عنه أو غير ذلك)[٥]. وذكره النجاشي في رجاله[٦]. وقال الميرزا الاستراباذي: لم أقف لأحد من العلماء على جرحه ولا تعديله[٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على أنه كان يشتم سيدنا عثمان رضي الله عنه. وأما في الحديث فلم يرَ أحمد به بأساً وكتب عنه، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وضعَّفه النسائي، وجرحه ابن حِبَّان بأنه رافضي وأنه روى في فضائل أهل البيت عجائب، وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي في الحديث، وقال أبو نعيم: نُسِب إلى الكذب والوضع. فتحصل أنه بالإضافة إلى كونه شتَّاماً كان ضعيفاً في الحديث، ولذا قال ابن حجر: ضعيف رافضي.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، الحديث: ٣٦٨٠، ج٥، ص ٦١٦.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة، ح: ٩٦٩٨، ج١٥، ص٤٣٦.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أهل رسول الله عليه الصلاة والسلام، ح: ٤٧١٣، ج٣، ص١٦١.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٧٣، برقم: ٢٠٤٥.

(٥) تقي الدين الحلي، أبو محمد الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود، ج١، ص٥٩، برقم: ٢٧١.

(٦) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، رقم: ٢٩٥، ص١١٦.

(٧) الاستراباذي، ميرزا محمد بن علي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ج٣، ص١٠٤، برقم: ٨٩٠.

المطلب الرابع

ثابت بن أبي صفية الثُمَالي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

ثابت بن أبي صفية الثُمَالي . بضم المثلثة وتخفيف الميم . الأزدي الكوفي أبو حمزة، واسم أبيه دينار وقيل سعيد، مولى المهلب بن أبي صفرة [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي (ض)، وأنس بن مالك (ث)، وزاذان أبي عمر الكندي (ص)، وسالم بن أبي الجعد الغطفاني (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وعامر الشعبي (ث)، وعبد الرحمن بن جندب الفزاري (ض)، وأبي اليقظان عثمان بن عمير (ض)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وعلي بن الحسين بن علي أبي طالب (ث)، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري (ص)، وحفص بن غياث (ث)، وأبو أسامة حماد بن أسامة (ث)، وحمزة بن حبيب الزيات (ص)، وخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك (ض)، وخالد بن يزيد القسري (ض)، وزافر بن سليمان (ص)، وسعاد بن سليمان (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وعاصم بن حميد السكوني الحناط الحمصي (ص)، وعبد الله بن الأجلح (ص)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز (ض)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)،

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٥٧. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من التابعين.

([2]) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٣٥٨.

وقيس بن الربيع (ص)، ومنصور بن وردان الأسدي العطار الكوفي (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، وأبو بكر بن عياش (ث)[١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: قال ابن معين: أبو حمزة الثمالي ليس بشيء[٢]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: أبو حمزة صاحب إبراهيم اسمه ميمون وأبو حمزة الثمالي ثابت، قلت: أيهما أحب إليك؟ قال: لا ذا ولا ذاك[٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أبو حمزة الثمالي ضعيف الحديث[٤]. وقال أيضاً: سألته عن أبي صفية أبي حمزة الثمالي فقال: ضعيف الحديث ليس بشيء[٥]. وقال أبو محمد الرازي: سمعت أبي يقول: أبو حمزة الثمالي ليّن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به[٦]. وقال الترمذي: قلت له . أي: للبخاري . : أبو حمزة الثمالي كيف هو ؟ قال: أحمد بن حنبل يتكلم فيه، وهو عندي مقارب الحديث ليس له كبير حديث[٧]. وقال الآجري: سمعت أبا داود ذكر أبا حمزة الثمالي، فقال: جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان ، فرد الصحيفة على الجارية وقال: قولي له قبحك الله وقبح صحيفتك[٨]. وقال الجوزجاني: واهي الحديث[٩]. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: وذكرنا عند أبي نعيم الفضل بن يزيد الثمالي فقال: كان ابن عم لأبي حمزة الثمالي وكانا جميعاً ضعيفين[١٠]. وقال النسائي: ليس بالقوي[١١]. وقال يعقوب الفسوي: الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي ضعيفان[١٢]. وقال: سئل أبو زرعة عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤. ص٣٥٨.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٨.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٤٦.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٨٠.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٩٦.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٥٠.

(٧) الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، ترتيب علل الترمذي، ص٣٠٥.

(٨) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج١، ص١٨٠.

(٩) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال ص٧٠.

(١٠) ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان (١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م)، مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان عن شيوخه، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ص١١٧.

(١١) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦٢.

(١٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ج٣، ص٥٥.

فقال: كوفي لين[١]. وسئل أبو زرعة عنه أيضاً فقال: واهي الحديث[٢]. وقال ابن حِبَّان: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوٍّ في تشيعه[٣]. وقال ابن عدي: ضعفه بيِّن على رواياته وهو إلى الضعف أقرب[٤]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٥]. وقال البرقاني : سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي متروك[٦]. وقال العقيلي: حدثني عبد الله بن الحسن عن على بن المديني قال: أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول: سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة[٧]. وقال العقيلي أيضاً: حدثنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى يحدِّث عن أبي حمزة الثمالي شيئاً قط، وما سمعت عبد الرحمن يحدِّث عنه شيئاً قط[٨]. وقال الذهبي: ضعَّفوه[٩]. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف رافضي[١٠].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في سننه[١١]، وابن ماجه في سننه[١٢]، والحاكم في المستدرك[١٣]. وقد حكم الترمذي على الحديث الذي رواه له بأنه حسن غريب، وحكم الحاكم على الإسناد الذي رواه له بأنه صحيح.

---

(١) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، ج٢، ص٤٥٠.

(٢) أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ج٢، ص٤٢٧.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٢٠٦.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٩٣.

(٥) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ج١، ص٢٦١.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: محمد مهدي المسلمي وآخرون، عالم الكتب، الرياض، ج١، ص١٦١. .

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٧١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٨٢.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٤٦.

(١١) سنن الترمذي، كتاب: الطهارة، باب: الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً، ح: ٤٦، ج١، ص٦٥.

(١٢) سنن النسائي، كتاب المناقب، باب: ٢١، ح: ٨٤٣٥، ج٥، ص١٢٦.

(١٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الرحمن، ح: ٣٧٧١، ج٢، ص٥١٧.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي ضمن أصحاب الإمام علي زين العابدين بن الحسين، وذكر أنه توفي سنة مائة وخمسين[١]. وقال ابن داود الحلي: ثقة له كتاب[٢]. وقال الميرزا الاستراباذي:(روى عن علي بن الحسين عليه السلام ومن بعده، واختلف في بقائه إلى وقت أبي الحسن موسى، كان ثقة، وكان عربياً أزدياً)[٣].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

نقلوا عنه أنه يتكلم في عثمان رضي الله عنه ويؤمن بالرجعة. وأما في الحديث فقد ضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل وأبو زرعة والنسائي والفسوي وابن عدي والدراقطني، وجرحه ابن حِبَّان بكثرة وهمه في الأخبار وغلوه في التشيع وقال البخاري: مقارب الحديث، وليَّنه أبو زرعة. فتحصل أنه ضعيف في الحديث مع ما هو عليه من رفض، فلذا قال ابن حجر: ضعيف رافضي.

---

(١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١١٠، برقم: ١٠٨٣.

(٢) تقي الدين الحلي، أبو محمد الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود، ج١، ص٥٩، برقم: ٢٧٧.

(٣) الإستراباذي، ميرزا محمد بن علي، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ج٣، ص١٠٤، برقم: ٨٩٠.

المطلب الخامس

ثوير بن أبي فاختة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

ثوير بن أبي فاختة ـ واسمه سعيد ـ بن علاقة القرشي الهاشمي أبو الجهم الكوفي مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وقيل مولى زوجها جعدة بن هبيرة المخزومي [١]. وقال ابن معين: نوير مولى هاشم ـ أو قال: مولى بني هاشم ـ هو ثوير بن أبي فاختة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن زيد بن أرقم (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وأبيه أبي فاختة سعيد بن علاقة (ث)، والطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي (ث)، وعبد الله بن الزبير (ث)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ث)، ومجاهد بن جبر (ث)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ث)، ويحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس السبيعي (ث)، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي الواسطي (ص)، وحجاج بن أرطاة (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري الكوفي (ض)، وعبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي (ث)، وعبيدة بن حميد (ص)، وعمرو بن قيس الملائي (ث)، ومحمد بن عبيد الله العرزمي (ض)، وهارون بن سعد (ص)، وأبو بلج الفزاري الكبير يحيى بن أبي سليم (ص) [٤].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٢٩. وعده ابن حجر في التقريب أنه من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٥٠٨.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٢٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي وأنا أسمع عن ثوير بن أبي فاختة وليث بن أبي سليم ويزيد بن أبي زياد فقال: ما أقرب بعضهم من بعض [١]. وقال أيضاً: سمعت أبي يقول عبد العزيز ـ يعني ابن حكيم ـ أصلح من ثوير ـ يعني ابن أبي فاختة ـ [٢]. وقال البخاري: قال أبو ذبيان حدثنا محمد بن أبي صفوان قال سمعت أبي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان ثوير من أركان الكذب[٣]. وقال أيضاً: كان ابن عيينة يغمزه، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه[٤]. وفي ثقات العجلي: ثوير بن أبي فاختة هو وأبوه لا بأس بهما[٥]. وقال أيضاً: ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف[٦]. وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين: ثوير بن أبي فاختة ليس بشيء[٧]. وقال ابن الجنيد: سأل رجل يحيى وأنا أسمع ثوير بن أبي فاختة فقال: ضعيف [٨]. وقال عبد الرحمن الرازي: سألت أبي عن ثوير بن أبي فاختة فقال: هو ضعيف مقارب لهلال بن خباب وحكيم بن جبير[٩]. وقال: سألت أبا زرعة عن ثوير فقال: كوفي ليس بذاك القوي [١٠]. وقال أيضاً: حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو حفص قال: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن ثوير بن أبي فاختة وكان سفيان يحدث عنه[١١]. وقال إبراهيم الجوزجاني: ضعيف الحديث[١٢]. وقال يعقوب بن سفيان: ثوير بن أبي فاختة شيعي لين الحديث[١٣]. وأورد بسنده إلى شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق : ثوير لأي

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٥٠.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٢٧.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج١، ص٣١٠. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٨٣ . ١٨٤. ونقل قول سفيان بسنده أيضاً ابن عدي في الكامل، ج٢، ص١٠٥. وابن حِبَّان في المجروحين، ج١، ص٢٠٦. والعقيلي في الضعفاء، ج١، ص١٨٠.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٨٤.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٢.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٨٦.

(٨) ابن الجنيد، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، سؤالات ابن الجنيد، ص٤٣٥.

(٩) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٧٢.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال، ص٥١.

(١٣) الفسوي، يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١١٢.

شيء تركته ؟ قال: لأنه رافضي. قلت: إن أباك روى عنه. قال: هو أعلم[١]. وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول : حدث سفيان عن ثوير بن أبي فاختة، قال أبو داود: حدثنا ابن أبي صفوان حدثنا أبي قال: سمعت سفيان يقول: ثوير بن أبي فاختة يشد أركان الكذب[٢]. وقال أيضاً: سمعت أبا داود يقول: ثوير ليس بثقة[٣]. وقال الآجري أيضاً: ضرب عبد الرحمن بن مهدي على حديث ثوير بن أبي فاختة[٤]. وقال النسائي: ليس بثقة[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان يقلب الأسانيد حتى يجئ في رواياته أشياء كأنها موضوعة[٧]. وقال ابن عدي: قد نسب الى الرفض وضعَّفه جماعة كما ذكرت وأثر الضعف بيِّنٌ على رواياته[٨]. وقال أيضاً: ذكر أيوب ثويراً فقال: لم يكن بمستقيم اللسان[٩]. وقال الدارقطني: ثوير ضعيف[١٠]. وقال البرقاني: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ثوير بن أبي فاختة مولى بني هاشم متروك [١١]. وقال الذهبي: واهٍ[١٢]. وقال أيضاً: ضعفوه[١٣]. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف رمي بالرفض[١٤].

---

(١) الفسوي، يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، الموضع السابق. ونقل ذلك ابن عدي بسنده إلى شبابة بن سوار، ج٢، ص١٠٦.

(٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٦١.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٩٢.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣٣٦.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦٢.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٨١.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٢٠٥.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٠٧.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص١٠٦.

(١٠) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، ج١٢، ص٣٧٧.

(١١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني، ج١، ص١٥١.

(١٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٢٨٦.

(١٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ص١٢٤.

(١٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٩٠.

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في السنن[١]، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣]. وقد حكم الترمذي على الحديث الذي رواه له بأنه حسن غريب وقال:(وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة، وثوير يكنى أبا جهم، وهو رجل كوفي من التابعين، وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدي كان يغمزه قليلاً)[٤]. وكذلك حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأن إسناده على شرط شرط الشيخين، وقال:(وثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع)[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي ضمن أصحاب السجاد تارة وضمن أصحاب الإمام الباقر تارة أخرى ومرة ضمن أصحاب الإمام الباقر الصادق[٦]. وذكره النجاشي في الرجال[٧]. وقال ابن داود الحلي: روى عن أبيه، ممدوح[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وبالنظر لسبب ذلك نجد أن سفيان اتهمه بالكذب، وابن حِبَّان جرحه بأنه كان يقلب الأسانيد، وترك يونس بن أبي إسحاق حديثه لأنه رافضي، وقال أيوب: لم يكن بمستقيم اللسان. فكأنه كان يشتم السلف.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب: الجنائز، باب: ما جاء في عيادة المريض، الحديث: ٩٦٩، ج٣، ص ٣٠٠.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٧٤٧، ج٢، ص١٤٤.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة القيامة، ح: ٣٨٨٠، ج٢، ص٥٥٣.

(٤) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، ح: ٢٩٣٦، ص٢٩٩.

(٥) الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص٤٤٦.

(٦) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١١ برقم ١٠٨٥، وص١٢٩ برقم ١٣١٠، وص١٧٤ برقم ٢٠٥٥.

(٧) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص١٨٨، رقم: ٣٠٣.

(٨) تقي الدين الحلي، أبو محمد الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود، ج٢، ص٦٠، برقم ٢٨٧.

المطلب السادس

جعفر بن زياد الأحمر

المسألة الأولى: اسم الراوي:

جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله الكوفي، مات سنة سبع وستين ومائة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد (ث)، وأبي بشر بيان بن بشر (ث)، والحارث بن حصيرة (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وعبد الله بن عطاء الطائفي الكوفي (ص)، وعطاء بن السائب (ص)، وأبي خالد عمرو بن خالد الواسطي (ض)، والعلاء بن المسيب (ث)، وعيسى بن عمر القارئ (ث)، وقابوس بن أبي ظَبْيان الجَنبي الكوفي (ص)، وكثير بن إسماعيل النواء (ض)، ومجالد بن سعيد (ص)، ومخول بن راشد (ث)، وأبي فروة مسلم بن سالم (ص)، ومطرح بن يزيد الكناني (ض)، ومغيرة بن مقسم الضبي (ث)، والمنذر بن ثعلبة الطائي البصري (ث)، ومنصور بن المعتمر (ث)، ويحيي بن سعيد الأنصاري (ث)، ويحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر الكوفي (ص)، ويزيد بن أبي زياد (ض) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن المفضل الحفري (ص)، وإسحاق بن منصور السلولي (ص)، وإسماعيل بن أبان الوراق (ث)، والأسود بن عامر شاذان (ث)، وأسيد بن زيد الجمال (ض)، وحسين بن حسن الأشقر (ص)، وزافر بن سليمان (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، وعبد الرحمن بن مهدي (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعلي بن حكيم الأودي (ث)، وعلي بن قادم (ص)، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي (ض)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل (ث)، ومخلد بن أبي قريش

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٩٢، ترجمة رقم: ٢١٥٩.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٩، ترجمة رقم: ٩٤١.

(ص)، وموسى بن داود (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن بشر بن كثير الحريري الكوفي (ص)، ويحيى بن أبي بكير الكرماني (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: جعفر الأحمر الكوفي ثقة [٢]. وقال الدارمي: وسئل . أي: يحيى ابن معين . عن جعفر الأحمر فقال بيده لم يلينه ولم يضعفه [٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: جعفر الأحمر هو ثقة؟ قال: هو صالح الحديث [٤]. وقال: سألته عن جعفر بن زياد الأحمر فقال حدثنا عنه عبد الرحمن ووكيع وكان يتشيع[٥]. وقال الجوزجاني: جعفر الأحمر مائل عن الطريق[٦]، قال الخطيب: قلت: يعني في مذهبه وما نسب إليه من التشيع[٧]. وقال العجلي: جعفر بن زياد الأحمر كوفي ثقة [٨]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: جعفر الأحمر صدوق[٩]. وقال: أنبأنا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت يحيى ابن معين أنه قال: جعفر بن زياد الأحمر ثقة[١٠]. وقال النسائي: ليس به بأس[١١]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن جعفر الأحمر فقال: هو ابن زياد ، صدوق شيعي، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي[١٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سأل الازرق بن علي يحيى ابن معين وأنا أسمع عن جعفر بن زياد الأحمر قال: يتشيع وكان ثقة[١]. ونقل بسنده إلى عبد الله بن داود الحزيبي قال: سمعت جعفر الأحمر يقول: ما

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٠.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٠، رقم: ١٢٨٣.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٨٧، رقم: ٢١٩.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٥٩، ترجمة رقم:٢٥٩١. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٢، ص٤٨٠، ترجمة رقم: ١٩٥٢.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص١٠٣.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٨، رقم: ٥٢.

(٧) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٥٠، ترجمة رقم: ٣٦٠٥.

(٨) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٦٨، ترجمة رقم: ٢٢٠.

(٩) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٨٠، ترجمة رقم: ١٩٥٢.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤١.

(١٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٨٧.

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٨٦، رقم: ٢٣١.

جمعت منذ ولي عيسى بن موسى، ويقال: إن جعفر الأحمر هو الذي حمل الحسن بن صالح على ترك الجمعة، فقال الحسن: إني أعيد، فقال: لعل إنسان يراك فيقتدى بك[١]. وقال ابن عدي: وجعفر الأحمر له أحاديث يرويه عنه غير أهل الكوفة غير ما ذكرته، وهو يروي شيئاً من الفضائل، وهو في جملة متشيعة الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين[٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٣]. وقال الفسوي: كوفي ثقة [٤]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها [٥]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: جعفر الأحمر صالح الحديث [٦]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: قلت له: فجعفر بن زياد الأحمر، فقال: كوفي يعتبر به [٧]. وقال الخطيب البغدادي: روى عنه سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وعبيد الله بن موسى وأبو غسان النهدي وأسود بن عامر شاذان، وكان قد خرج إلى خراسان فبلغ أبا جعفر المنصور عنه أمر يتعلق بالإمامة وأنه ممن يرى رأي الرافضة، فوجَّه إليه بمن يقبض عليه وحمله إلى بغداد، فأودعه السجن دهراً طويلاً ثم أطلقه[٨]. ونقل بسنده عن حسين بن علي بن جعفر الأحمر قال: كان جدي من رؤساء الشيعة بخراسان فكتب فيه أبو جعفر إلى هراة، فأشخص إليه في ساجور مع جماعة من الشيعة، فحبسوا في المطبق دهراً طويلاً ثم أطلقوا[٩]. ونقل بسنده إلى ابن عمار الموصلي قال: وجعفر الأحمر ليس هو عندهم حجة، كان رجلاً صالحاً كوفياً وكان يتشيع[١٠]. ونقل بسنده إلى ابن الغلابي قال: قال يحيى ابن معين: جعفر الأحمر ثقة شيعي[١]. ونقل بسنده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: وسأل يحيى ابن معين الأزرق بن علي بن حكيم

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص١٨٦.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص١٧١، رقم: ٦٦٧.

(٤) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٣٣.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢١٤.

(٦) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٥٥، رقم: ١٦٢.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٢١.

(٨) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٧، ص١٥٠، ترجمة رقم: ٣٦٠٥.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١) المصدر السابق نفسه.

عن جعفر الأحمر فقال: كان ثقة، وكان من الشيعة[١]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية، وحديثه مستقيم[٢]. وقال الذهبي: صدوق شيعي[٣]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه الترمذي في سننه[٥]، وأحمد في مسنده[٦]، والحاكم في المستدرك[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله من أصحاب جعفر الصادق[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يحيى ابن معين والعجلي، وحكم أحمد بن حنبل وابن عدي بأنه صالح الحديث، وأبو زرعة وأبو داود والذهبي وابن حجر بأنه صدوق، والنسائي بأنه ليس به بأس، وجرحه ابن حِبَّان بأنه كثير الرواية عن الضعفاء، واتفقوا على تشيعه.

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، الموضع السابق.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٤٢.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٢٩٤، رقم: ٧٩٠.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٩٤٠.

(٥) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، باب: فضل فاطمة بنت محمد، ح: ٣٨٦٧، ج٥، ص ٦٩٨.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمر بن الخطاب، رقم الحديث: ٩٨، ج١، ص٢٥٧.

(٧) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر مناقب فاطمة رضي الله عنها، رقم الحديث: ٤٧٣٥، ج٣، ص١٦٨.

(٨) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٧٥، رقم: ٢٠٦٩.

المطلب السابع

الحكم بن ظهير الفزاري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الحكم بن ظهير الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي، وقال بعضهم: الحكم بن أبي خالد. مات قريباً من سنة ثمانين ومائة[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي (ص)، وبشير بن عاصم الكوفي (ث)، وثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة (ص)، وحمزة بن حبيب الزيات (ص)، والربيع بن أنس الخرساني (ص)، وزيد بن رفيع الجزري (ص)، وعاصم بن أبي النجود (ص)، وعلقمة بن مرثد (ث)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومحمد بن السائب الكلبي (ض)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، ومسعر بن كدام (ث)، ويحيى بن المختار الصنعاني (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه ابنه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي (ض)، وإبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي الكوفي (ض)، وإبراهيم بن يوسف الكندي الحضرمي الصيرفي (ص)، وأحمد بن إبراهيم الموصلي (ص)، وأحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وأحمد بن عبد الأعلى الشيباني الشافعي (ث)، وإسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي (ص)، وإسماعيل بن زياد الكوفي قاضي الموصل (ض)، وإسماعيل بن موسى الفزاري (ص)، والحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وهو أكبر منه، وعباد بن يعقوب الأسدي الرواجني (ص)، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان (ص)، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي (ص)، وعمرو بن محمد العنقري (ث)، وأبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي (ث)، ومحمد بن

---

(1) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص٩٩.

(2) المصدر السابق نفسه، ج٧، ص١٠٠.

عبيد المحاربي (ص)، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى (ص)، ووهب بن بقية الواسطي (ث)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: منكر الحديث[٢]. وقال أيضاً: تركوه، منكر الحديث[٣]. وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: الحكم بن ظهير ليس بشيء[٤]. وقال في موضع آخر: سألت يحيى عن الحكم بن ظهير فقال: قد سمعت منه وليس بثقة [٥]. وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول: الحكم بن ظهير ليس بثقة[٦]. وقال عبد الرحمن الرازي: الحكم بن ظهير متروك الحديث، لا يكتب حديثه [٧]. وقال: سألت أبا زرعة عن الحكم بن ظهير فقال: واهي الحديث [٨]. وقال أيضاً: قال ـ أي: يحيى ـ الحكم بن ظهير قد سمعت منه ليس بشيء [٩]. وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة: قلتُ: الحكم بن ظهير؟ قال: متروك الحديث[١٠]. وقال أيضاً: قلت: الحكم بن ظهير؟ قال: ليس بشيء واهي الحديث[١١]. ثم قال البرذعي: قلتُ: قال ابن أبي شيبة: إذا رأيتني قد كتبت عن الرجل ولا أحدث عنه فلا تسأل عنه، وكان كتب عن الحكم ولم يحدث عنه ثم قال: حدث عن عاصم عن زر عن عبد الله فجعل يعدد تلك المناكير:(إذا رأيت معاوية..) وغيره فأراد رجل أن يكتب حديثاً مما ذكر فقال له: الحكم عن السدي عمن؟ قال: لا يكتب عني عن الحكم بن ظهير شيئاً[١٢]. وقال إبراهيم الجوزجاني: ساقط[١٣]. وقال أيضاً: الحكم بن ظهير

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص١٠٠ . ١٠١.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٩٥.

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٤٥. البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء الصغير، ج١، ص٣٥.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٦.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٤٩.

(٦) ابن الجنيد، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، سؤالات ابن الجنيد، ص٣٧٨.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص١١٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤١٩.

(١٠) أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، ج٢، ص٤٢٧.

(١١) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٩٢.

(١٢) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٢٧ . ٤٢٨.

(١٣) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال، ص٥٢.

سقط بميله وأعاجيب حديثه، وهو صاحب نجوم يوسف[١]. وقال ابن شاهين: الحكم بن ظهير صدوق، وليس ممن يحتج به، قاله عثمان بن أبي شيبة[٢]. وقال أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: سمعت أبي يقول: ذكرت أنا وأبو نعيم الحكم بن ظهير فقال لي أبو نعيم: أليس قد رأيته وكتبت عنه؟ قال فكيف رأيته؟ قلت: كان رجلاً نبيلاً عند أهل الكوفة، قال: كذلك كان. قلت: يا أبا نعيم فأخبرني من أين جاءنا هذا الضعف؟ قال: أو لا تدري؟ قلت: فأخبرني، قال: حدَّث عن السدي أحاديث منكرة ولم يخبر بها أحداً غيره، وحدَّث عن علقمة بن مرثد بأحاديث منكرة، وحدَّث عن عاصم بن أبي النجود بأحاديث منكرة لم يجيء بها أحد غيره، ولم يحدث عن شيخ إلا جاء بشيء لم يعرف فمن ثَمَّ جاءه الضعف[٣]. وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن الحكم بن ظهير فقال: لا يكتب حديثه [٤]. وقال النسائي: الحكم بن ظهير متروك الحديث كوفي[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: له عن عاصم مناكير[٦]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان يشتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات، وهو الذى يروي عن عاصم عن زر عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " [٧]. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة[٨]. وقال ابن حجر في التقريب: متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين[٩].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في سننه[١٠]، وقد قال الترمذي بعد ذكره لإسناد فيه الحكم: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث.

---

(١) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال، ص٩٤.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٦٣.

(٣) ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان، جزء فيه مسائل أبي جعفر ابن أبي شيبة عن شيوخه في الجرح والتعديل، ص١٢٧.

(٤) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج١، ص٢٣١.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٦٦.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٢٥٩.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٢٥٠.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٢١٠.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٩٠.

(١٠) سنن الترمذي، كتاب: الدعوات، باب: ٩١، ح: ٣٥٢٥، ج٥، ص٥٣٨.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره النجاشي في رجاله[١]، وذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)[٢].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي: متروك الحديث، وابن معين: ليس بشيء. وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن البخاري والنسائي قالا: منكر الحديث، وجرحه ابن حِبَّان بشتمه الصحابة وروايته الموضوعات عن الثقات، وأبو نعيم وابن عدي بروايته أحاديث غير محفوظة. فتحصل أنه ضعيف في حديثه أيضاً.

(١) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، الرجال، ص١٦.

(٢) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، رقم: ٣٨٧٢، ج٧، ص١٢٥.

المطلب الثامن

خالد بن طهمان

المسألة الأولى: اسم الراوي:

خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي، وهو الذي يقال له: أبو العلاء الخفاف [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن مالك، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وحبيب بن أبي حبيب البجلي البصري (ص)، وحصين بن عبد الرحمن (ث)، وحصين بن مالك البجلي الكوفي (ص)، وعطية العوفي (ص)، وأبي عبد الله نافع بن أبي نافع البزاز (ث)، ونفيع أبي داود بن الحارث الأعمى (ض)[٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، والحسن بن عطية القرشي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وعبد الله بن داود الخريبي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وأبو مخلد عطاء بن مسلم الخفاف (ص)، وعلي بن قادم (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، ومحمد بن ربيعة الكلابي الكوفي (ص)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (ث)، ومحمد بن يوسف الفريابي (ث)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن عباد الضُبَعي البصري (ص) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٥٧، ترجمة رقم: ٥٤٠. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٢٥٧، ترجمة رقم: ٧٦٢٢. قال في التقريب:(وهو خالد بن أبي خالد، مشهور بكنيته)، وعده ابن حجر من الطبقة الصغرى من التابعين، ص١٨٨. وقال في لب اللباب:(السلولي بالفتح والضم نسبة إلى بني سلول بنت ذهل بن شيبان).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٩٥، ترجمة رقم: ١٦٢٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول خالد بن طهمان هو أبو العلاء الخفاف [١]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول خالد الإسكاف ضعيف[٢]. وقال الدارمي: وسألته عن أبي العلاء الخفاف كيف هو؟ فقال: ضعيف [٣]. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن خالد بن طهمان فقال: من عتق الشيعة محله الصدق [٤]. وقال: قرئ على العباس ـ يعني ـ ابن محمد الدوري عن يحيى ابن معين أنه قال: خالد الإسكاف ضعيف[٥].وقال الآجري: سألت أبا داود عن خالد الإسكاف، فقال: حدَّث عنه سفيان، ولم يذكره أبو داود إلا بخير [٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: يخطئ ويهم[٧]. وقال ابن عدي: ولخالد بن طهمان غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولم أرَ في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً [٨]. ونقل بسنده عن ابن أبي مريم قال: قال يحيى ابن معين: وخلط خالد الخفاف قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاؤوه به ورآه قرأه[٩]. ونقل ابن حجر عن ابن الجارود قال: ضعيف [١٠]. وقال الذهبي: صدوق شيعي ضعفه بن معين [١١]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط [١٢].

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٣١، رقم: ٢٩٩٢.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٣٣، رقم: ١٦٠٦.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٢٤٥، رقم: ٩٥٩.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٣٣٧، ترجمة رقم: ١٥٢١.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٩٥، ترجمة رقم: ١٦٢٢. ولم أجده في سؤالات الآجري المطبوع.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٢٥٧، ترجمة رقم: ٧٦٢٢.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص١٩، ترجمة رقم: ٥٨١.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٨٦.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٣٦٥، رقم: ١٣٣٠.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٨٨، ترجمة رقم: ١٦٤٤.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي في سننه[١]، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى له كذلك أحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله من أصحاب محمد بن علي الباقر[٤]، وذكره النجاشي في رجاله أيضاً[٥]. وذكره ابن داود في رجاله، وقال:(خالد بن طهمان أبو العلاء السلولي، عامي) [٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه ابن معين والدارمي وابن الجارود، وعلَّل ذلك ابن معين بأنه خلط قبل موته بعشر سنين وأنه كان قبل ذلك ثقة، وليس له حديثاً منكراً كما قال ابن عدي، وبهذا يظهر أن تضعيفه لا لتشيعه. وأثنى عليه أبو داود ووصفه أبو حاتم بالصدق. وضعَّفه الشيعة في كتبهم لكونه من أهل السنة.

---

(١) سنن الترمذي، باب ما جاء في افتتاح الصلاة ، ح ٢٤١، ج٢، ص٨.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند معقل بن يسار، ح: ٢٠٣٠٦، ج٣٣، ص٤٢١.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: اللباس، ح: ٧٤٢٢، ج٤، ص٢١٧.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٣٣، رقم: ١٣٨٥.

(٥) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص١٥١، رقم: ٣٩٧.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٧٢، ق٢، ص٢٤٤. رقم: ١١، فصل في ذكر جماعة من العامة نسقاً، ق٢، ص٢٩١. رقم: ٢٣، فصل في ذكر جماعة أطلق عليهم الضعف، ق٢، ص٢٩٨.

المطلب التاسع

داود بن أبي عوف

المسألة الأولى: اسم الراوي:

داود بن أبي عوف أبو الجحاف التميمي الكوفي[١]، مولى تميم، يروى عن العراقيين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جميع بن عمير التيمي (ص)، وسعيد بن فيروز أبي البختري الطائي (ث)، وسلمان أبي حازم الأشجعي (ث)، وشهر بن حوشب (ص)، وعاصم بن بهدلة (ص)، وعامر الشعبي (ث)، وعطية العوفي (ص)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وأبي المغيرة قيس الخارفي (ص)، ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ث)، ومعاوية بن ثعلبة (ص)، وموسى بن عمير الأنصاري (ض) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وتليد بن سليمان (ض)، وأبو الجارود زياد بن المنذر (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليمان بن قرم (ض)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وطعمة بن عمرو الجعفري الكوفي (ص)، وعامر بن السمط (ث)، وعبد السلام بن حرب الملائي (ث)، وعلي بن عابس (ض)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص) [٤].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٣٣، ترجمة رقم: ٧٩٠. قال المزي:(واسم أبي عوف: سويد التميمي البرجمي مولاهم) ج٨، ص٤٣٥. وعده ابن حجر في التقريب من صغار التابعين.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٢٨٠، ترجمة رقم: ٧٧٣١.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٣٥، ترجمة رقم: ١٧٧٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: أبو الجحاف واسمه داود بن أبي عوف[١]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: أبو الجحاف داود بن أبي عوف قلت: هو ثقة؟ قال: ثقة [٢]. وقال: أبو الجحاف اسمه داود بن أبي عوف قلت له: ثقة؟ قال: نعم صالح [٣]. وقال أيضاً: سألته عن أبي الجحاف قلت: أليس هو ثقة؟ قال أبي: بلى اسمه داود بن أبي عوف[٤]. ونقل البخاري بسنده إلى سفيان أنه قال: حدثنا أبو الجحاف وكان مرضياً[٥]. وقال الجوزجاني: أبو الجحاف داود بن عوف كان معتقداً منهم، يعني: من غير المحمودين في الحديث[٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو الجحاف داود بن أبي عوف صالح الحديث [٧]. وقال: حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي بالبصرة قال: سألت عبد الله ابن داود: ما كان أبو الجحاف عند سفيان ؟ فقال: كان يوثقه ويعظمه [٨]. وقال الآجري: سئل أبو داود عن أبي الجحاف فقال: قال سفيان: حدثنا أبو الجحاف وكان مرضياً[٩]. وقال الفسوي: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو الجحاف وكان من الشيعة [١٠]. وقال النسائي: ليس به بأس [١١]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: يخطئ[١٣]. وقال ابن عدي: هو في جملة متشيعي أهل الكوفة، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت.. ثم ساق له أحاديث ثم قال: ولأبي الجحاف أحاديث غير ما

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٢٧.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤٨٧، ترجمة رقم:١١٢١. ونقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٢١.

(٣) المصدر السابق لابن حنبل، ج٢، ص٣٥١، رقم: ٢٥٥٤.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٣٦٤، ترجمة رقم:٢٦١٣.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٣٣، ترجمة رقم: ٧٩٠.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٨٨، رقم: ١٢٤.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٢١، ترجمة رقم: ١٩٢٢.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٦٣، رقم: ٣٧٤.

(١٠) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٦٧٠. ونقله كذلك العقيلي بسنده، ج٢، ص٣٧.

(١١) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٤٣٥، ترجمة رقم: ١٧٧٩.

(١٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص٣٧، رقم: ٤٦٢. ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عنه أنه قال:(وكان من غلاة الشيعة) ج٣، ص١٧٠، ولم أجده في الضعفاء للعقيلي.

(١٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٢٨٠، ترجمة رقم: ٧٧٣١.

ذكرته، وهو من غالية أهل التشيع، وعامة حديثه في أهل البيت، ولم أرَ لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً، وهو عندي ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث [١]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)[٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ونقل عن الأزدي أنه قال: زائغ ضعيف [٣]. وقال ابن حجر: صدوق شيعي ربما أخطأ[٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه الترمذي في السنن[٥]، وابن ماجه في السنن[٦]، وأحمد في مسنده[٧]، والحاكم في المستدرك[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدّه من أصحاب جعفر الصادق[٩]. ذكره ابن داود في رجاله، وقال:(ثقة)، وأشار إلى أن ابن عقدة ذكره كذلك[١٠].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أحمد بن حنبل وابن شاهين، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وارتضى حديثه سفيان وأبو حاتم، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره العقيلي في الضعفاء ولم يذكر إلا كونه من الشيعة، وذكر ابن عدي أن عامَّة حديثه في فضائل أهل البيت وأنه ليس بالقوي ولا ممن يحتج به.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٨٢، رقم: ٣٤٧.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص٢٦٧، رقم: ١١٦٤.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٩٩، ترجمة رقم: ١٨٠٥.

(٥) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، باب: فضل الحسن والحسين، ح: ٣٦٨٠، ج٥، ص ٦١٦. وروى له كذلك في كتاب الطهارة، باب الماء من الماء، ح: ١١٢، ج١، ص١٨٦.

(٦) سنن ابن ماجه ، المقدمة ، ح: ١٤٣، ج١، ص٥١.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، مسند أم سلمة، ح: ٢٦، ج٤٤، ص١١٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح:٤٦٢٤، ج٣، ص١٣٣.

(٩) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٠١، رقم: ٢٥٦٥.

(١٠) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٣، ق١، ص٢١٥.

المطلب العاشر

أبو الجارود زياد بن المنذر

المسألة الأولى: اسم الراوي:

زياد بن المنذر الهمداني ـ ويقال: النهدي، ويقال: الثقفي ـ أبو الجارود الأعمى [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأصبغ بن نباتة (ض)، وبشر بن غالب الأسدي (ص)، وحبيب بن يسار الكندي (ث)، والحسن البصري (ث)، وأبي الجحاف داود بن أبي عوف (ص)، وزيد بن علي بن الحسين (ث)، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب (ث)، وعطية العوفي (ص)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين علي بن أبي طالب (ث)، ومحمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي المدني (ث)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي (ص)، ومحمد بن نَشْر الهمداني الكوفي (ص)، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن أبان الوراق (ث)، وإسماعيل بن صَبيح اليشكري الكوفي (ص)، وأبو سليمان داود بن عبد الجبار الكوفي المؤدب (ض)، والسري بن عبد الله السلمي (ض)، وعبد الله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي المكي والد أبي أحمد الزبيري (ث)، وعبد الرحيم بن سليمان الكناني الأشل المروزي الكوفي (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وأبو اليقظان عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري (ص)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد (ص)، وأبو حفص عمرو بن خالد الأعشى (ص)، وعيسى بن عبد الله السلمي (ص)، وكادح بن رحمة الزاهد (ض)، ومحمد بن بكر بن عثمان البُرْساني (ص)، ومحمد بن سنان الباهلي

---

(1) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٥١٧. وعده ابن حجر من طبقة كبار أتباع التابعين.

(2) المصدر السابق نفسه، ج٩، ص٥١٧ . ٥١٨.

العَوْقي (ث)، ومروان بن معاوية الفزاري (ث)، ونصر بن مزاحم (ض)، وأبو الجارود النضر بن حميد الكندي (ض)، ويونس بن أرقم الكندي (ث)، ويونس بن بكير الشيباني (ص)[١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو الجارود زياد بن المنذر متروك الحديث، وضعَّفه جداً [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: زياد بن المنذر أبو الجارود كذَّاب، يحدث عنه الفزاري بحديث أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر علياً أن يثلم الحيطان[٣]. وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول: أبو الجارود زياد بن المنذر وليس بثقة [٤]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: أبو الجارود زياد بن المنذر، وهو كذاب خبيث، يروي عنه الفزاري[٥]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب[٦]. وقال عبد الرحمن الرازي: سألت أبي عن زياد بن المنذر الثقفي أبو الجارود فقال: منكر الحديث جداً [٧]. وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: زياد بن المنذر أبو الجارود كوفي ضعيف الحديث واهي الحديث [٨]. ونقل بسنده إلى محمد بن عقبة السدوسي قال: قال يزيد بن زريع لأبي عوانة: لا تحدِّث عن أبي الجارود فإنه أخذ كتابه فأحرقه[٩]. وقال البخاري: رماه ابن معين[١٠]. وقال أيضاً: يتكلمون فيه[١١]. وقال أبو نعيم: زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي الثقفي صاحب

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٩، ص٥١٨.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٣٨٢.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٣٣٦. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد ليس فيه أبو الجارود، ولفظه:(حدثنا شريك عن جابر عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أمر علياً أن يثلم الحيطان)، ح: ٢٠٦٧٦، ج٦، ص٨١.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٤٤.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٥٦.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٥٩.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٤٦.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٣٧.

(١١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٣٧١.

المذهب الردئ، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش، تركوه[١]. وقال النسائي: زياد بن المنذر أبو الجارود متروك الحديث[٢]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ويروي في فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه [٣]. وقال ابن عدي: وعامة ما يروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين، وله عن أبي جعفر تفسير وغير ذلك، ويحيى ابن معين إنما تكلم فيه وضعَّفه لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ويروي ثلب غيرهم ويفرط فلذلك ضعفه، مع أن أبا الجارود هذا أحاديثه عن من يروي عنهم فيها نظر [٤].وقال أيضاً: حدثنا ابن حماد حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى قال: زياد بن المنذر أبو الجارود كذَّاب عدو الله ليس يساوي فلساً[٥]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٦]. وقال الذهبي: رافضي متهم له أتباع وهم الجارودية[٧]. وقال ابن حجر في التقريب: رافضي كذبه يحيى ابن معين[٨].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في السنن[٩]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في أصحاب الإمامين الباقر والصادق [١١]. وأورده ابن داود الحلي في رجاله فقال: (زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني بالمهملة الكوفي الحوفي ـ بالحاء المهملة والفاء،

---

(١) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، الضعفاء، ص٨٣.

(٢) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٨١.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٣٠٦.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص١٣٩.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج١، ص١٣٨.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص١١.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٤١٣.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٤٨.

(٩) سنن الترمذي ، كتاب: صفة القيامة ، باب: ١٨، الحديث ٢٤٤٩ ، ج٤، ص ٦٣٣.

(١٠) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: الحظر والإباحة، ح: ٥٥٦٦، ج١٢، ص٣٧٧.

(١١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٣٥، برقم: ١٤٠٩، وص٢٠٩، برقم: ٢٦٨٥.

ومن أصحابنا من أثبته ـ الخارقي ـ بالخاء المعجمة والراء والقاف، ومنهم من قال: الحرقي بالحاء المهملة والراء والقاف ـ والأول المعتمد وهو خيرة الشيخ أبي جعفر، تابعي، زيدي أعمى ينسب إليه الزيدية الجارودية)[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن ابن معين كذَّبه، وأن أبا حاتم قال: منكر الحديث، وأبا نعيم جرحه بأنه يروي المناكير في الفضائل، وجرحه بأنه حِبَّان بأنه رافضي يضع الحديث. ولكن نجد ابن عدي يذكر أن من تكلم فيه كابن معين لأنه يروي أحاديث في فضائل أهل البيت ويروي ثَلْب غيرهم ويفرط، قال: ومع هذا فأحاديثه فيها نظر. وعلى هذا فتضعيفه في الحديث لما يرويه من المناكير.

(1) ابن داود الحلي، أبو محمد الحسن بن علي، رجال ابن داود الحلي، ج٢، ص٢٤٦، برقم: ١٩٣.

المطلب الحادي عشر

سالم بن أبي حفصة العجلي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سالم بن أبي حفصة، كنيته أبو يونس، من أهل الكوفة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي (ث)، وجميع بن عمير التيمي (ص)، وزاذان الكندي (ص)، وسلمان أبي حازم الاشجعي (ث)، وعامر الشعبي (ث)، وعطية العوفي (ص)، ومحمد بن كعب القرظي (ث)، ومنذر الثوري (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وخلف بن حوشب الكوفي (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وعبد الواحد بن زياد (ث)، ومبارك بن سعيد الثوري (ص)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: قالوا: كان سالم يتشيع تشيعاً شديداً[٤]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن سالم بن أبي حفصة فقال: ليس به بأس، كان مغليًا في الشيعة [٥]. وقال الدوري: قال يحيى: وكان

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص١١١، ترجمة رقم: ٢١٤٠. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الرابعة، فوفاته بين المائة والمائتين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٣٤، ترجمة رقم: ٢١٤٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٣٦. ثم قال:(فلما كانت دولة بني هاشم حجَّ داود بن علي تلك السنة بالناس وهي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وحجَّ سالم بن أبي حفصة تلك السنة فدخل مكة وهو يلبي يقول لبيك لبيك مهلك بني أمية لبيك وكان رجلا مجهرا فسمعه داود بن علي فقال من هذا قالوا سالم بن أبي حفصة وأخبروه بأمره ورأيه).

(٥) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٨٣، رقم: ٨٦٠.

سالم بن أبي حفصة شيعياً[1]. وقال الدارمي في سؤالاته لابن معين: قلت: فسالم بن أبي حفصة؟ فقال: ثقة [2]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: سالم بن أبي حفصة كنيته أبو يونس، وكان شيعياً له رأي، ما أظن به بأساً ـ يعني: في الحديث ـ ، روى عنه الثوري وهو قليل الحديث [3]. وقال المروذي: وسألته عن سالم بن أبي حفصة، فقال: ليس به بأس إلا أنه كان شيعياً[4]. وقال الجوزجاني: كنَّا عند علي بن عبدالله يعني ابن المديني نتذاكر، فذكروا من يغلو في الرفض، فذكر عليٌّ يونس بن خباب وسالم بن أبي حفصة، وقال: سمعت جريراً يقول: تركت سالماً لأنه كان يخاصم عن الشيعة، ثم قال علي: من يتركه جرير أي شيء هو! فقال له الحلواني وهو معنا: ذُكِر لي عن حسين الجعفي أنه قال: كان طويل اللحية أحمقها، سمعته يقول: لبيك قاتل نعثل، فقال علي حينئذٍ: هذا والله الجهل والغلو [5]. وقال العجلي: سالم بن أبي حفصة كوفي ثقة [6]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سالم بن أبي حفصة فقال: هو من عتق الشيعة صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به [7]. ونقل بسنده إلى إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: سالم بن أبي حفصة ثقة [8]. وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سالم بن أبي حفصة خشبي. وكان سالم يجئ إلى سفيان فيبدأ بفضائل أبي بكر، فيقول سفيان: احذروه [9]. وقال الفسوي: حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة وكان شيعياً[10]. وقال النسائي: سالم بن أبي حفصة ليس بالقوي[11]. وقال أيضاً: سالم بن أبي

---

(1) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٦٩، رقم: ٢٣٠٩. ونقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٠.

(2) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٢١ ـ ١٢٢، رقم: ٣٧٩ ـ ٣٨٢.

(3) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٥٤٦، ترجمة رقم:١٢٩٥.

(4) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٥٥، رقم: ١٣٤.

(5) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٣، رقم: ٣٦. ونقل ذلك بسنده العقيلي في الضعفاء، ج٢، ص١٥٣، وقال: قال محمد بن عيسى:(فما ظنك بمن كان عند جرير يغلو)، أي لأن جرير ينسب إلى التشيع. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب:(وقال الجوزجاني: زائغ، وبالغ فيه كعادته في أمثاله) ج٣، ص٣٧٥.

(6) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٨٢، ترجمة رقم: ٥٣٩.

(7) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٠، ترجمة رقم: ٧٨٢.

(8) المصدر السابق نفسه.

(9) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٤٥، رقم:٣٣٤.

(10) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢٤١.

(11) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٨٣، رقم: ٢٣١.

حفصة ليس بثقة [١]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده عن حجاج بن منهل قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن خلف بن حوشب عن سالم بن أبي حفصة وكان من رؤوس من ينتقص أبا بكر وعمر [٢]. ونقل بسنده عن محمد بن بشير العبدي قال: رأيت سالم بن أبى حفصة ذا لحية طويلة أَحْمِقْ بها من لحية وهو يقول: وددت أني كنت شريك علي في جميع ما كان فيه [٣]. ونقل بسنده إلى سفيان بن عيينة قال: قال عمر بن ذر لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان، فجزع وقال: أنا! قال: نعم، أنت ترضى بقتله[٤]. ونقل بسنده إلى سعيد بن منصور أنه قال: قلت لابن إدريس: رأيت سالم بن أبي حفصة؟ قال: نعم رأيته طويل اللحية وكان أحمقاً وهو يقول: لبيك قاتل نعثل لبيك، لبيك مهلك بنى أمية لبيك[٥]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: يقلب الأخبار ويهم في الروايات [٦]. وقال ابن عدي: وسالم له أحاديث وقد روى عنه الثوري وابن فضيل وغيرهما وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو عندي من الغالين في متشيعي أهل الكوفة وإنما عيب عليه الغلو فيه، فأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به [٧]. ونقل بسنده عن عمرو بن علي قال: وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن سالم بن أبي حفصة[٨]. ونقل عنه أنه قال أيضاً: وسالم بن أبي حفصة هو سالم أبو يونس يفرط في التشيع ضعيف الحديث، قد حدَّث عنه الثوري وابن عيينة وابن فضيل[٩]. ونقل ابن حجر عن أبي أحمد الحاكم قال: ليس بالقوي عندهم [١٠]. وقال الذهبي: وثَّقه ابن معين وضعَّفه الفلاس، وهو شيعي جلد [١١]. وقال ابن حجر: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالٍ[١٢].

---

(١) نقله عنه بسنده إليه الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٣٤٣.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص١٥٢ . ١٥٣، رقم: ٦٥٥. وينقل ابن حجر في التهذيب عن العقيلي أنه قال فيه:(تُرك لغلوه وبحقٍّ ترك) ج٣، ص٣٧٥. لكن لم أجده في كتابه الضعفاء.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٣٤٣.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٣٤٣.

(٨) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده كذلك ابن حِبَّان في المجروحين، ج١، ص٣٤٣.

(٩) المصدر السابق نفسه لابن عدي. ونقله بسنده كذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٠.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣٧٥، رقم: ٨٠٠.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٢٥٠.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٢٦، ترجمة رقم: ٢١٧١.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه الترمذي في سننه[١]، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وروى عنه كذلك أحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي من أصحاب جعفر الصادق[٤]. وذكره النجاشي في رجاله[٥]. وذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن محمد بن علي الباقر، وقال:(سالم بن أبي حفصة زيدي بتري، كان يكذب على أبي جعفر، لعنه الصادق) [٦]، وأشار إلى أنه ذكره الكشي في رجاله.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال أحمد بن حنبل وابن معين أنه ليس به بأس، ووثقه ابن معين في موضع آخر والعجلي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعَّفه عمرو بن علي الفلاس، ولم يكتب عنه يحيى القطان ولا ابن مهدي، ويظهر من عباراتهم أن ذلك لتشيعه، فقد كان ينتقص من الشيخين. وهو ما خلص إليه ابن عدي بأنه إنما عيب عليه التشيع وأما أحاديثه لا بأس بها، وقال ابن حجر إنه صدوق.

---

(١) سنن الترمذي ، كتاب المناقب، باب: مناقب علي بن أبي طالب، رقم ٣٧٢٧ ، ج٥، ص ٦٣٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١٢٧٤، ج٢، ص٤١٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: فضائل الحسن بن علي، ح: ٤٧٩٩، ج٣، ص١٧٨.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢١٧، رقم: ٢٨٧٧.

(٥) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص١٨٨، رقم: ٥٠٠.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ١٩٩، ق٢، ص٢٤٧. رقم: ٧، فصل في ذكر جماعة من الزيدية نسقاً، ق٢، ص٢٩٠.

المطلب الثاني عشر

سالم بن عبد الواحد المرادي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سالم بن عبد الواحد أبو العلاء المرادي الأنعمي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الحسن البصري (ث)، وحميد بن أبي حميد الشامي (ض)، وربعي بن حراش (ث)، وعطية العوفي (ص)، وعمرو بن هرم الأزدي البصري (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الصباح بن محارب التيمي الكوفي (ص)، وأبو محمد عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي (ث)، ومحمد بن عبيد (ص)، ومروان بن معاوية (ث)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويعلى بن عبيد (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: سالم بن العلاء يُضَعَّف [٤]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته ـ أي: أباه ـ عن سالم المرادي قال: الكوفيون يروون عنه [٥]. وقال العجلي: سالم بن عبد الواحد المرادي ثقة[٦]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه [٧]. وقال

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص١١٧، ترجمة رقم: ٢١٥٩. قال في التقريب:(الكوفي الأنعمي بضم المهملة). وعده ابن حجر في التقريب من صغار التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص١٦٠، ترجمة رقم: ٢١٥٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٢٨، رقم: ٣٥٢١. وسالم بن العلاء هو نفسه أبو العلاء سالم بن عبد الواحد كما أشار لذلك الذهبي في الميزان، ج٣، ص١٦٦.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٥٠٩، رقم: ٣٣٥٤.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٨٣، ترجمة رقم: ٥٤٢.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٦، ترجمة رقم: ٨٠٥.

الآجري: سألت أبا داود عن سالم المرادي فقال: كان شيعياً. فقلت: كيف هو ؟ فقال: ليس لي به علم[١]. وقال النسائي: سالم بن العلاء ضعيف الحديث[٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٣]. وقال ابن عدي: أحاديثه ليس بالكثير [٤]. ونقل عن ابن أبي مريم قال: سألت يحيى ابن معين عن سالم أبي العلاء فقال: ضعيف الحديث. ونقل ابن حجر عن الطحاوي قال: مقبول الحديث [٥]. وقال الذهبي: ضُعِّف وقد وُثِّق [٦]. وقال ابن حجر: مقبول وكان شيعياً[٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي حديثاً واحداً في المناقب[٨]، وأحمد في مسنده[٩]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه يحيى ابن معين والنسائي في الحديث، ولم يضعِّفه أحمد بن حنبل، ووثَّقه العجلي، وقال أبو حاتم: يكتب عنه، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال الطحاوي: مقبول الحديث. ولم يذكر تشيعه إلا أبو داود وابن حجر.

---

(١) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٦٣، رقم: ٣٧٥.
(٢) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٨٢، رقم: ٢٢٩.
(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٤١٠، ترجمة رقم: ٨٣٣٥.
(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٣٤٣، رقم: ٧٩٢.
(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٣، ص٣٨١، رقم: ٨١١.
(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٤٢٣، رقم: ١٧٧٧.
(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٢٧، ترجمة رقم: ٢١٨٠.
(٨) سنن الترمذي، كتاب المناقب، رقم ٣٦٦٣، ج٥، ص ٦١٠.
(٩) مسند أحمد بن حنبل، مسند حذيفة، ح: ٢٣٣٨٦، ج٣٨، ص٣٩٩.
(١٠) صحيح ابن حِبَّان، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٦٩٠٢، ج١٥، ص٣٢٧.

المطلب الثالث عشر

سعد بن طريف الإسكاف

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعد بن طريف الإسكاف، الحذاء، الحنظلي، الكوفي[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأصبغ بن نباتة (ض)، والحكم بن عتيبة (ث)، وأبي وائل شقيق بن سلمة (ث)، وعبد الملك بن أبي سليمان (ص)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، وأبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي (ث)، وعمران بن طلحة بن عبيد الله التيمي (ث)، وعمير بن مأموم بن زرارة التميمي الكوفي (ص)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ث)، وموسى بن طلحة بن عبيد الله (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وإسماعيل بن زكريا (ص)، وإسماعيل بن علية (ث)، وجعفر بن سليمان (ص)، وحِبَّان بن علي (ض)، وحماد بن الوليد البغدادي الأزدي الكوفي (ص)، وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي الكوفي (ص)، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسلمة بن رجاء التيمي الكوفي (ص)، وسيف بن عمر التميمي (ض)، وعبيد بن عبد الرحمن المزني البصري الصيرفي (ص)، وعلي بن غراب (ص)، وعلي بن مسهر (ث)، وعمار بن محمد الثوري (ص)، والعلاء بن راشد الواسطي الجرمي (ص)، وقران بن تمام الأسدي (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، ومحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي (ص)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، ومروان بن معاوية (ث)، ومصعب بن سلَّام التميمي الكوفي (ص)، ومندل بن علي (ض)، ومنصور بن أبي

---

(1) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٢٧٢. وعده ابن حجر من صغار التابعين.

(2) المصدر السابق نفسه.

الأسود (ص)، وهبيرة بن حدير العدوي مؤذن بني عدي (ص)، ويحيى بن يعلى الاسلمي (ض) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال يحيى ابن معين: سعد بن طريف ليس بشيء[٢]. وقال الدوري : سمعت يحيى يقول: سعد بن طريف هو سعد الإسكاف يروي عنه مندل[٣]. وقال العجلي: سعد بن طريف كوفي ضعيف الحديث[٤]. وقال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: سعد بن طريف منكر الحديث ضعيف الحديث[٥]. وقال أيضاً: سئل أبو زرعة عن سعد بن طريف فقال: كوفي لين[٦]. وقال البخاري: سعد بن طريف إسكافي الكوفي عن الأصبغ بن نباتة ليس بالقوي عندهم[٧]. وزاد في (التاريخ الكبير): قال ابن معين: ليس بشيء[٨]. وقال الجوزجاني: مذموم[٩]. وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن سعد بن طريف ، فقال : ضعيف[١٠]. وقال النسائي: متروك الحديث[١١]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان يضع الحديث على الفور[١٢]. وقال ابن عدي بعد أن ذكر لسعد بن طريف جملة أحاديث: وكل ما ذكرت من حديث سعد بن طريف عن عمير بن مأمون والأصبغ بن نباتة، وما لم أذكره ها هنا فإن له عنهم من الحديث غير ما ذكرت، وكل ذلك لا يرويها غيره، وهو ضعيف جداً[١٣]. ونقل عن عمرو بن علي الفلاس أنه قال: هو ضعيف الحديث، وهو يغرق في التشيع[١٤]. وقال الفسوي: سعد بن طريف وأصبغ بن نباتة

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال ، ج١٠، ص٢٧٢ . ٢٧٣.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٥٣.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٤٠.

(٤) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٩١.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٨٧.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٦٠. البخاري، الضعفاء الصغير، ص٩٥.

(٨) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير،ج٤، ص٥٩.

(٩) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٥٨.

(١٠) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٧٣.

(١١) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٩١.

(١٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج١، ص٣٥٧.

(١٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٣٥٢.

(١٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣٥٢.

وسعد الإسكاف وإسماعيل بن مسلم المكي يعرف حديثهم وينكر[١]. وقال العقيلي: حدثنا محمد بن سعيد بن بلج الرازي قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان يسأل عن سعد بن طريف فقال: هو الإسكاف قال: وكان فيه غلوٌّ في التشيع[٢]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٣]. وقال الذهبي: شيعي واهٍ ضعفوه[٤]. وقال أيضاً: مُجْمَعٌ على ضعفه، واتهمه ابن حِبَّان[٥]. وقال ابن حجر في التقريب: متروك، ورماه ابن حِبَّان بالوضع، وكان رافضياً[٦].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي وابن ماجه في السنن[٧]، والحاكم في المستدرك[٨]. وقال الترمذي بعد ذكره لحديث سعد بن طريف:(قال أبو عيسى: هذا حديث غريب ليس إسناده بذاك، لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف، وسعد بن طريف يضعف).

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في أصحاب السجاد والباقر والصادق [٩]. وأورده النجاشي في رجاله [١٠]. وقال ابن داود الحلي:(سعد بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ الحنظلي ـ وقيل: الدئلي ـ وهو الاسكاف، ويقال: الخفاف، قال حمدويه: كان ناووسياً وقف على أبي عبدالله، حديثه يعرف وينكر، في حديثه نظر، وهو يروي عن الأصبغ بن نباتة)[١١].

---

(١) الفسوي، يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٦٦.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٢، ص١٢٠.

(٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص١٢.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٤٢٩.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٥٥.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٦٩.

(٧) سنن الترمذي، كتاب: الصوم ، الباب (٧٧)، الحديث: ٨٠١، ج٣، ص ١٦٤. سنن ابن ماجه، كتاب: الطب، باب: موضع الحجامة، الحديث: ٣٤٨٢، ج٢، ص ١١٥٢.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أويس القرني، ح: ٥٧١٨، ج٣، ص٤٥٥.

(٩) الطوسي، محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١١٥ برقم ١١٤٧، وص١٣٦ برقم ١٤٣٠، وص٢١٢ برقم ٢٧٦٥.

(١٠) النجاشي، رجال النجاشي، ص١٧٨، برقم ٤٦٨.

(١١) ابن داود الحلي، الحسن بن عمر ، رجال ابن داود الحلي، ص٢٤٧، برقم ٢٠٧.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وليَّنه أبو زرعة، وجرحه أبو حاتم بأنه منكر الحديث، وابن حِبَّان بأنه يضع الحديث على الفور. فعلى هذا تضعيفه لما يرويه من أحاديث منكرة.

المطلب الرابع عشر

سعيد بن خُثَيْم

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعيد بن خُثَيْم أبو معمر الهلالي الكوفي [١]. يكنى أبا معمر[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أسد بن عبد الله البجلي القسري (ص)، وأيمن بن نابل المكي (ص)، وحرام بن عثمان الأنصاري المدني (ض)، وحنظلة بن أبي سفيان (ث)، وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ث)، وعبد الله بن شبرمة (ث)، وفضيل بن مرزوق (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، ومحمد بن خالد الضبي الكوفي (ص)، ومسلم بن كيسان الملائي (ض)، وأخيه معمر بن خثيم الهلالي (ث)، والوليد بن يسار الهمداني (ص)، ويزيد بن أبي زياد (ض)، وجدته أم خثيم ربعية بنت عياض الكلابية (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصيني (ض)، وإبراهيم بن محمد بن ميمون (ص)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وإسماعيل بن موسى الفزاري (ص)، والحسين بن يزيد الطحان (ص)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعبد الله بن محمد بن علي النُفَيْلي الحراني (ث)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعمرو بن محمد بن بكير الناقد (ث)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ث)، ومحمد بن بكير

([١]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٤٧٠، ترجمة رقم: ١٥٦٣. وقال في التقريب:(خثيم بمعجمة ومثلثة مصغر بن رشد بفتح الراء والمعجمة) ص٢٣٥.

([٢]) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥.

([٣]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤١٣، ترجمة رقم: ٢٢٦٢.

الحضرمي (ص)، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى (ص)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث)، ويحيى بن يحيى النيسابوري (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن الجنيد: سألت يحيى ابن معين عن سعيد بن خثيم الهلالي، فقال: شيخ كوفي ليس به بأس ثقة، فقال رجل ليحيى: شيعي؟ قال: وشيعي ثقة، وقدري ثقة[٢]. وقال العجلي: هلالي كوفي ثقة [٣]. وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: سعيد بن خثيم الذى يروى عن جدته ثقة[٤]. وقال: سئل أبو زرعة عن سعيد بن خثيم الهلالي فقال: لا بأس به[٥]. وقال النسائي: ليس به بأس [٦]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٧]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٨]. وقال ابن عدي: وقد روى سعيد أحاديث ليست بمحفوظة من رواية أحمد بن رشد عنه، ومقدار ما يرويه غير محفوظ[٩]. ونقل ابن حجر عن الأزدي أنه قال: كوفي منكر الحديث[١٠]. وقال الذهبي: وثقه ابن معين [١١]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع له أغاليط[١٢].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٤٣٩.

(٢) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٢١، رقم: ٦١٧.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٣٩٧، ترجمة رقم: ٥٨٥.

(٤) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٧، ترجمة رقم: ٦٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٤١٣، ترجمة رقم: ٢٢٦٢.

(٧) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص٣١٦، رقم: ١٣٧٩.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٣٥٩، ترجمة رقم: ٨١٠١.

(٩) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٠، رقم: ٣٢.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٤٣٥.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٥، ترجمة رقم: ٢٢٩٥.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه الترمذي في سننه[١]، وقال:(هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه)، وأحمد في مسنده[٢]، والحاكم في المستدرك[٣].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله من أصحاب جعفر الصادق[٤]. وذكره النجاشي في رجاله، وقال:(سعيد بن خيثم أبو معمر الهلالي، ضعيف، هو وأخوه معمر، رويا عن أبي جعفر وأبي عبد الله، وكانا من دعاة زيد) [٥]. ذكره ابن داود في رجاله، وقال:(سعيد بن خيثم بالخاء المعجمة والياء المثناة تحت والثاء المثلثة أبو معمر الهلالي)، وأشار إلى أنه روى عن محمد بن علي الباقر وجعفر الصادق. وذكره في فصل من قيل فيه إنه ليس بشيء، وأشار إلى أنه ذكره الغضائري في رجاله[٦]. وكأن تضعيف الإمامية له لكونه من الزيدية، فقد قال صارم الدين ابن الوزير فيه:(يروي عن زيد بن علي عليهما السلام) [٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين والعجلي وابن حِبَّان، وقال أبو زرعة والنسائي أنه لا بأس به، وله أحاديث غير محفوظة كما قال ابن عدي، ولعله لذلك حكم ابن حجر بكونه صدوقاً، وإن كان الأكثر قد وثقوه. فلم يؤثِّر تشيعه على توثيقه وقبول رواياته.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب: الدعوات، ح: ٣٤٤٣، ج٥، ص٤٩٩.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١٢٦١، ج٢، ص٤١٣.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، ح: ٤٦٦٩، ج٣، ص١٤٨.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢١٣، رقم: ٢٧٨٢.

(٥) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص١٨٠، رقم: ٤٧٤.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٢١٢، ق٢، ص٢٤٨. رقم:٤، فصل فيمن قيل فيه إنه ليس بشيء، ق٢، ص٣٠٤.

(٧) ابن الوزير، صارم الدين إبراهيم بن محمد (١٤١٥هـ . ١٩٩٤م)، الفلك الدوار في الفقه والحديث والآثار، تحقيق: محمد يحيى سالم عزان، ط١، مكتبة التراث الإسلامي، صنعاء، ص١٦٥. وقال المحقق في الهامش:(أحد فرسان الإمام زيد المقاتلين بين يديه والرواة المشهورين بالأخذ عنه، وله المواقف البطولية مع الإمام زيد، وأدرك الإمام الحسين الفخي وخرج معه، وبايع الإمام يحيى بن عبد الله).

المطلب الخامس عشر

عبد الجبار بن العباس الشبامي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الجبار بن عباس الهمداني الشبامي الكوفي [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي صخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي (ث)، وجعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلي (ث)، وجعفر بن محمد بن علي (ص)، وسلمة بن كهيل (ث)، وعبد الله بن أبي السفَر الثوري الكوفي الهمداني (ث)، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي (ص)، وعثمان بن المغيرة الثقفي الكوفي الأعشى (ث)، وعدي بن ثابت الأنصاري (ث)، وعطاء بن السائب (ص)، وعمار الدهني (ص)، وأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، وعمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي (ث)، وعون بن أبي جحيفة السوائي الكوفي (ث)، وقيس بن وهب الهمداني الكوفي (ث)، وميسرة بن حبيب (ص) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي (ص)، وإسماعيل بن محمد بن جحادة العطار الكوفي المكفوف (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني (ص)، وسليمان بن قرم (ض)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد العزيز بن أبان القرشي (ض)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، ومحمد بن

---

(1) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص١٠٨، ترجمة رقم: ١٨٦٣. قال في التقريب:(عبد الجبار بن العباس الشبامي بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة)، وعده من طبقة كبار أتباع التابعين.

(2) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٨٤، ترجمة رقم: ٣٦٩٤.

بشر العبدي (ث)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (ث)، ومخول بن إبراهيم النهدي (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان فيه ضعف، وقد رُوي عنه[٢]. وقال ابن محرز: وسمعت يحيى وسئل عن عبد الجبار بن العباس هو الشبامي فقال: ليس به بأس[٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته . أي: أباه . عن عبد الجبار بن العباس قال: هو الذي يقال له الشبامي، رجل من أهل الكوفة، أرجو أن لا يكون به بأس، حدثنا عنه وكيع وأبو نعيم، وكان يتشيع [٤]. وقال: قال أبي: لم يسمع عبد الجبار ـ يعني ابن عباس ـ الشبامي من الشعبي شيئاً، قال أبو عبد الرحمن: شبام حي من همدان[٥]. وقال العجلي: عبد الجبار بن العباس الهمداني كوفي صويلح لا بأس به، وكان يتشيع [٦]. وقال ابن أبي حاتم: قرئ على العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: عبد الجبار بن العباس ليس به بأس [٧]. وقال: سألت أبي عن عبد الجبار بن العباس الشبامي فقال: ثقة قلت: لا بأس به ؟ قال: ثقة [٨]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الجبار بن العباس، فقال: ليس به بأس، يقال له: الشبامي. وسمعت أبا داود قال مرة أخرى: أراه من الشيعة. قلت له يتقن ؟ [٩].وقال الفسوي: عبد الجبار بن عباس الهمداني ثقة كوفي [١٠]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: لا يتابع على حديثه وكان يتشيع [١١]. وقال: حدثني الحسين بن عبد الله الذارع قال: سمعت أبا داود قال: عبد الجبار بن العباس الشبامي

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣٨٥.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٦.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٨٨.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٤١، رقم:٢٥١٣. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٦، ص٣١، رقم: ١٦٢. والعقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٨٨.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص١٠، رقم: ١٣٧٤.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٦٨، رقم: ١٠٠٤.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣١، ترجمة رقم: ١٦٢.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢١٢، رقم: ٢٠٨. وقوله يتقن؟ هكذا في الكتاب.

(١٠) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٢١.

(١١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٨٨، رقم: ١٠٨٥.

كوفي ليس به بأس، وهو يتشيع[١]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وكان غالياً في التشيع، وكان أبو نعيم يقول: لم يكن بالكوفة أكذب من عبد الجبار بن العباس وأبي إسرائيل الملائي [٢]. وقال ابن عدي: وعامَّة ما يرويه مما لا يتابع عليه[٣]. وقال: سمعت بن حماد يقول: قال السعدي: عبد الجبار بن العباس كان غالياً في سوء مذهبه، ثم قال ابن عدي: وهذا الذي قاله السعدي أي: كان غالياً في التشيع كوفي [٤]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: عبد الجبار بن العباس يعني الشبامي ليس به بأس [٥]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: لم يكن بالكوفة أكذب منه. [٦]. ونقل ابن حجر عن البخاري أنه قال: حدثنا أبو نعيم عنه وبلغني بعد أنه كان يرميه[٧]. ونقل عن البزار قال: أحاديثه مستقيمة إن شاء الله تعالى [٨]. وقال الذهبي: شيعي صدوق [٩]. وقال أيضاً: شيعي وثقه أبو حاتم وغيره، وأما أبو نعيم الملائي فقال: لم يكن في بالكوفة أكذب منه[١٠]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [١١].

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ٨٩.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٥٩، رقم: ٧٨٠.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣٢٧.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص٣٢٦.

(٥) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٦٨، رقم: ٩٩٠.

(٦) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٨٢، رقم: ١٨١٢.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٩٣، رقم: ٢٠٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٦٦، رقم: ٣٤٦٠.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٦١٢، رقم: ٣٠٨٥.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٣٢، ترجمة رقم: ٣٧٤١.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي في السنن، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب[١]. وروى له كذلك ابن خزيمة في صحيحه وقال عنه: هو ثقة ولا اعتداد بما تكلم فيه[٢]. وروى له أيضاً أحمد في مسنده[٣]، والحاكم في المستدرك[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي من أصحاب جعفر الصادق[٥].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أبو حاتم وابن خزيمة والفسوي، وقال ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وأبو داود وابن شاهين: ليس به بأس. وقال البزار: أحاديثه مستقيمة. وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. وضعَّفه العقيلي وابن حِبَّان بأنه لا يتابع على حديثه وأنه يتشيع، وكذَّبه أبو نعيم. واتفقوا على تشيعه ولم ينقلوا عنه بغضاً أو شتماً .

---

(١) سنن الترمذي، كتاب: تفسير القرآن، ح: ٣١٥٠، ج٥، ص ٣١٢.

(٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب: قدر قراءة الإمام الذي لا يكون تطويلاً، ح: ١٦٠٧، ج٣، ص٤٩.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند حذيفة رضي الله عنه، ح: ٢٣٤٣٥، ج٣٨، ص٤٢٨.

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب : الإيمان، ح: ٢٢٦، ج١، ص٨٣.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٤٢، رقم: ٣٣٤٢.

المطلب السادس عشر

عبد الله بن الجهم الرازي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جرير بن عبد الحميد بن قرط (ث)، وحَكَّام بن سلم الرازي الكناني (ث)، وزكريا بن سلام العبسي الكوفي الأصم (ث)، وعبد الله بن العلاء بن خالد بن وردان البصري (ص)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعكرمة بن إبراهيم الأزدي قاضي الري (ث)، وعمرو بن أبي قيس الرازي (ص)، وأبي حصين العلاء بن حصين (ث)، ويحيى بن الضُرَيْس البجلي الرازي (ص)، وأبي ثُمَيْلة يحيى بن واضح الأنصاري (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو جعفر أحمد بن أبي سريج الصباح الرازي النهشلي (ث)، وأبو الحسن علي بن شهاب الرازي (ص)، ومحمد بن بكير الحضرمي (ص)، وأبو هارون محمد بن خالد بن يزيد الرازي الخراز (ث)، ونوح بن أنس الرازي المقرئ (ص)، ويوسف بن موسى القطان (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: كان عبد الله بن الجهم صدوقاً، رأيته ولم أكتب عنه[٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٥]. ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال: رأيته ولم أكتب عنه

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص١١٧، ترجمة رقم: ٢١٥٩. قال في التقريب:(الكوفي الأنعمي بضم المهملة).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٨٩، ترجمة رقم: ٣٢١٠.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص٤٠.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٢٧، ترجمة رقم: ١٢١.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٣٤٤، رقم: ١٣٧٩٤.

رأيته وقد جاء إلى إبراهيم بن الحكم بن الحكم بن ظهير وقعد بجنبه، وهو رجل قصير، وكان يتشيع[١]. وقال الذهبي: صدوق [٢]. وقال ابن حجر: صدوق فيه تشيع [٣].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود في سننه[٤]، والحاكم في المستدرك[٥].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال أبو زرعة: إنه صدوق، ومع ذلك لم يكتب عنه لعله لتشيعه، وكذا لم يكتب عنه أبو حاتم.

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٣٨٩، ترجمة رقم: ٣٢١٠. ولم أجد ذلك في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. قال محقق الكتاب د. بشار عواد:(يظهر أن هذا القول سقط من المطبوع من الجرح والتعديل).

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٥٤٣، رقم: ٢٦٧١.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٩٩، ترجمة رقم: ٣٢٥٩.

(٤) سنن أبي داود، كتاب: الطهارة، باب: المستحاضة يغشاها زوجها، ح: ٣١٠، ج١، ص٨٣.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب: البيوع، ح: ٢٢٤٩، ج٢، ص٤٠.

المطلب السابع عشر

عبد الله بن زرير الغافقي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن زرير الغافقي عداده في أهل مصر، مات سنة ثلاث وثمانين بمصر[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري (ث)، وأبو عبد الكريم الحارث بن يزيد الحضرمي (ث)، وعبد الله بن الحارث بن نوفل (ث)، وأبو هبيرة عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبئي (ث)، وعياش بن عباس القِتْباني المصري (ث)، وأبو أفلح الهمداني المصري (ص)، وأبو علي ثمامة بن شُفَي الهمداني المصري (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث، وشهد مع علي عليه السلام صفين [٤]. وقال العجلي: مصري تابعي ثقة [٥]. وقال ابن يونس الصدفي: كان من شيعة علي رضي الله عنه والوافدين

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٤، ترجمة رقم: ٣٦٥٤.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٥١٧، ترجمة رقم: ٣٢٧٢.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص٥٤٦، ترجمة رقم: ١٣٧٥.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٥١٠، بتصرف.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٩، ترجمة رقم: ٨٨٧.

إليه من أهل مصر[١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٢]. ونقل ابن حجر عن البرقي قال: نُسِب إلى التشيع ولم يُضَعَّف[٣]. وقال الذهبي: وُثِّق[٤]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع [٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود في السنن[٦]، والنسائي في السنن[٧]، وابن ماجه في السنن[٨]، وابن حِبَّان في صحيحه[٩]، وأحمد في مسنده[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد والعجلي وابن حِبَّان وابن حجر، ولم يؤثر تشيعه على توثيقه؛ إذ لم ينقل عنه غلوٌّ فيه.

---

(١) ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي(١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م)، تاريخ ابن يونس (تاريخ المصريين)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ص٢٦٩، ترجمة رقم: ٧٣٥.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٤، ترجمة رقم: ٣٦٥٤.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٣٣٧.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٥٥٢.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٠٣، ترجمة رقم: ٣٣٢٢.

(٦) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: اللباس، الحديث: ٤٠٥٧، ج٤، ص ٥٠.

(٧) سنن النسائي، كتاب: الزينة، باب: تحريم الذهب على الرجال، ج٨، ص ١٦٠.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، الحديث: ٣٥٩٥، ج٢، ص ١١٨٩.

(٩) صحيح ابن حِبَّان، كتاب اللباس وآدابه، ح: ٥٤٣٤، ج١٢، ص٢٤٩.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٥٧٧، ج٢، ص١٨.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب الفتن والملاحم، ح: ٨٦٨٥، ج٤، ص٥٩٦.

المطلب الثامن عشر

علي بن المنذر الطريقي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن المنذر بن زيد الأودي ـ ويقال: الأسدي ـ أبو الحسن الكوفي الأعور، المعروف بالطريقي[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أحمد بن المفضل الحفري (ص)، وإسحاق بن منصور السلولي (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعثمان بن سعيد الزيات الكوفي الطبيب (ص)، وأبي نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، والوليد بن مسلم القرشي (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وجعفر بن أحمد بن سنان القطان الواسطي (ث)، والحسين بن محمد بن شيبة الأنصاري البزاز (ص)، وزكريا بن يحيى السجزي (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ث)، وعمر بن محمد بن بجير البجيري الهمداني السمرقندي (ث)، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي (ث)، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني (ث)، والهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن الدوري (ث)، ويحيى بن محمد بن صاعد (ث) [3].

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٤٦. وذكر أنه توفي سنة ٢٥٦هـ. قال ابن حجر في التقريب:(الطريقي بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف). وقال في تهذيب التهذيب:(وذكر ابن السمعاني إنه قيل له الطريقي لأنه ولد بالطريق) ج٧، ص٣٣٨.

([2]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٤٦، ترجمة رقم: ٤١٤٠.

([3]) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق [١]. وقال: سُئِل أبي عنه فقال: حجَّ خمسين أو خمساً وخمسين حجة، ومحله الصدق [٢]. وقال النسائي: علي بن المنذر الطريقي الكوفي شيعي محض ثقة [٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٤]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: علي بن المنذر الطريقي ثقة صدوق قاله بن نمير [٥]. وقال السلمي في سؤالاته للدارقطني: وسألته عن علي بن منذر الطريقي ، فقال : لا بأس به[٦]. قال ابن حجر: وكذا قال مسلمة بن قاسم وزاد: كان يتشيع[٧]. ونقل ابن حجر عن أبي بكر الإسماعيلي أنه قال: في القلب منه شئ، لست أخيره [٨].وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٩].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي وابن ماجه في السنن[١٠]، والنسائي في سننه الكبرى[١١]، وابن خزيمة في صحيحه[١٢]، وابن حِبَّان في صحيحه[١٣]، والحاكم في المستدرك[١٤].

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٠٦، ترجمة رقم: ١١٢٨.

(٢) المصدر السابق نفسه. ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن ماجه أنه قال:(سمعته يقول: حججت ثمانياً وخمسين حجة أكثرها راجلاً) ج٧، ص٣٣٨.

(٣) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ص٩٣، رقم: ١٤١.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٤٧٤، ترجمة رقم: ١٤٥٠٣.

(٥) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٤٣، رقم: ٧٧٢.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات السلمي للدارقطني، ص٢١٨، رقم: ٢٣٦.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٣٨، رقم: ٦٢٧.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه، ص٤٠٥، ترجمة رقم: ٤٨٠٣.

(١٠) سنن الترمذي، كتاب: الاستئذان، باب: ما جاء في تبليغ السلام، الحديث: ٢٦٩٣، ج٥، ص ٥٥. سنن ابن ماجه، المقدمة، ح: ٢١ ، ج١، ص٩.

(١١) سنن النسائي الكبرى، كتاب: الصوم، باب: ثواب من قام رمضان، ح: ٢٥١٥، ج٢، ص٨.

(١٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب: أبواب صلاة التطوع، باب: الإيماء بالصلاة راكباً في السفر، ح: ١٢٦٩، ج٢، ص٢٥٣.

(١٣) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: الأشربة، باب: آداب الشرب، ح: ٥٣٧٧، ج١٢، ص١٩٨.

(١٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٠١، ج٣، ص١٢٦.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة[1]

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن أبي حاتم والنسائي وابن نمير، وقال أبو حاتم وابن حجر: محله الصدق، وقال الدارقطني ومسلمة بن قاسم: لا بأس به. ولم يذكر تشيعه سوى النسائي ومسلمة بن قاسم دون بيان موجبه.

(1) قال صاحب كتاب:(رجال الشيعة في أسانيد السنة):(لكن ذكره الصدوق في أماليه ومعاني الأخبار).

المطلب التاسع عشر

عمارة بن جوين

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عمارة بن جوين أبو هارون العبدى البصري[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي (ص)، والحكم بن عبدة البصري (ص)، وحكيم بن زيد المروزي (ض)، وحماد بن زيد (ث)، وحماد بن سلمة (ث)، وأبو فزارة راشد بن كيسان العبسي الكوفي (ث)، وراشد بن نجيح أبو محمد الحماني (ص)، والربيع بن بدر (ض)، والربيع بن حظيان الدمشقي (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان بن كثير العبدي البصري (ص)، وشريك بن عبد الله (ص)، وصالح بن بشير بن وادع المري (ض)، وعبد الله بن عون بن أرطبان البصري (ث)، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري (ث)، وعبد العزيز بن مسلم القسملي (ث)، وعبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري البصري (ث)، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ث)، وعقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي البصري (ض)، وعلي بن عاصم الواسطي (ص)، وأبو حفص عمر بن المغيرة العبدي البصري (ص)، ومحمد بن الفضل بن عطية (ض)، ومخلد بن الحسين الأزدي المهلبي البصري (ث)، ومعمر بن راشد (ث)، ونوح بن قيس بن رباح الأزدي البصري (ص)، وهشيم بن بشير (ث)، وأبو جعفر الرازي (ص) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢١، ص٢٣٢ . ٢٣٣، ترجمة رقم: ٣١٠٧. قال في التقريب:(الكوفي الأنعمي بضم المهملة). ونقل المزي أنه توفي سنة ١٣٤هـ.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٢٣٣، ترجمة رقم: ٤١٧٨.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث [١]. وقال الدوري: واسم أبي هارون عمارة بن جوين [٢]. وقال: سمعت يحيى يقول: أبو هارون العبدي ليس بثقة[٣]. وقال: سمعت يحيى وقيل له: ما تقول في أبي هارون العبدي؟ قال: كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصي[٤]، وكان عندهم لا يصدق في حديثه[٥]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: كل شيء روى شعبة عن أبي هارون فهو الغنوي، لم يحدث عن أبي هارون العبدي بشيء. وقال لي غير يحيى: إن شعبة قد روى عن أبي هارون العبدي[٦]. وقال أيضاً: سألت يحيى عن بشر بن حرب وأبي هارون العبدي فقال: أعلاهما بشر بن حرب، وبشر بن حرب كنيته أبو عمرو الندبي، وقد روى عنه شعبة كان يكنيه يقول: أبو عمرو الندبي[٧]. وقال ابن الجنيد: سمعت أبا زكريا يحيى ابن معين يقول: أبو هارون العبدي غير ثقة، يكذب، واسمه: عمارة بن جوين[٨]. وقال ابن محرز: سمعت يحيى وسئل عن أبي هارون العبدى فقال: ليس بشئ [٩]. وقال أيضاً: سألت يحيى ابن معين عن اسم أبي هارون العبدي فقال: عمارة بن جوين وهو عمارة بن جوين بن جابر[١٠]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته عن أبي هارون العبدي فقال: ليس بشيء [١١]. وقال: قلت له: إن يحيى بن سعيد يقول بشر بن حرب أحبُّ إلي من أبي هارون العبدي قال: صدق يحيى [١٢]. وقال ابن هانئ: سألته ـ يعني أبا عبد الله ـ أبو هارون العبدي ؟ قال: متروك

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٤٦.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٥٣، رقم: ٣٦٦٣.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٢١٧، رقم: ٤٠٤٤.

(٤) قال ابن حِبَّان في المجروحين بعد نقله ذلك بسنده إليه:(يعني علياً)، ج٢، ص١٧٧.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٤٦، رقم: ٣٦٢٤. ونقله بسنده إليه العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٣١٤.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص١٧٥، رقم: ٣٨٠٠.

(٧) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص١٨٧، رقم: ٣٨٧٠.

(٨) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٢٧١، رقم: ١.

(٩) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٥٤.

(١٠) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٨٨. ونقله الآجري عن أبي داود عن ابن معين، ج٢، ص١٨.

(١١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤٢٠، رقم: ٩١٩.

(١٢) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٤٩٧، رقم: ٣٢٨١. ونقله بسنده إليه العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٣١٤.

الحديث [١]. وقال المروذي: سألته عن أبي هارون العبدي قال: ليس هو بذاك[٢]. وقال أيضاً: حدثني أبي قال: حدثنا يحيي بن آدم، قال: حدثني معلى بن خالد قال : قال لي شعبة: لو شئت لحدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شئ أرى أهل واسط ، يضعونه ، لفعل أو لفعلت[٣]. وقال البخاري: تركه يحيى القطان[٤]. وذكره البخاري في الضعفاء[٥]. وقال الجوزجاني: أبو هارون العبدي عمارة بن جوين كذاب مفتر[٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو هارون العبدي ضعيف، وهو أضعف من بشر بن حرب[٧]. وقال: سئل أبو زرعة عن أبي هارون العبدي فقال: ضعيف الحديث [٨]. وقال: أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل أنبأنا علي يعني ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: قال شعبة: كنت ألقى الركبان أسأل عن أبي هارون العبدي، فلما قدم أتيته فرأيت عنده كتاباً فيه أشياء منكرة في علي رضى الله عنه فقلت: ما هذا ؟ قال: هذا الكتاب حق[٩]. ونقل بهذا الإسناد إلى يحيى بن سعيد أنه قال: ما زال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدي حتى مات[١٠]. ونقل بسنده إلى شعبة أيضاً أنه قال: لو شئت لحدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شئ لفعل[١١]. ونقل بسنده إلى وكيع أنه قال: ذكر شعبة أبا هارون العبدي فلقي منه جزءاً قال أبو محمد: يعني أنه ذكره بغير الجميل[١٢]. ونقل بسنده أيضاً إلى حماد بن زيد أنه قال: كان أبو هارون العبدي كذاباً

---

(١) ابن حنبل، أحمد، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ج٢، ص٢٣١، ترجمة رقم: ٢٢٧٠.

(٢) ابن حنبل، أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٧٠، رقم: ١٧١.

(٣) المصدر السابق نفسه، ص١٣٩، رقم: ٣١٣.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٩٩، ترجمة رقم: ٣١٠٧. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٦٣.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء، ج١، ص٩٥، رقم: ٢٨٢.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٩٧، رقم: ١٤٢.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٦٤، رقم: ٢٠٠٥.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج١، ص١٤٩، ترجمة رقم: ٥٨. ج٦، ص٣٦٤، رقم: ٢٠٠٥. ونقله بسنده إلى شعبة العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٣١٤.

(١٠) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٦٤، رقم: ٢٠٠٥.

(١١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج١، ص١٤٩، ترجمة رقم: ٥٨. ج٦، ص٣٦٤، رقم: ٢٠٠٥.

(١٢) المصدر السابق نفسه، ج١، ص١٤٩، ترجمة رقم: ٥٨.

يروى بالغداة شيئاً وبالعشي شيئاً[١]. ونقل بسنده إلى محمد بن المثنى قال: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عن أبي هارون العبدي[٢]. وقال الآجري: سالت أبا داود عن ضعفة شيوخ سفيان فقال : جابر الجعفي ، وأبان بن أبي عياش ، وأبو هارون العبدي ، ومحمد بن سالم ، وعبيدة يعني ابن معتب ، وحبيب بن حسان [٣]. وقال: سمعت أبا داود يقول: لم يزل ابن عون يحدث عن أبي هارون العبدي حتى مات ، وترك عطاء وطاؤساً من أجل فتياهم في الصرف[٤]. وقال أيضاً: قلت لأبي داود : بلغك عن يزيد بن زريع عن رجل أنه قال : رأيت مع أبي هارون العبدي سيفاً في فتنة ابن المهلب وهو يشير به ويقول : السيف ، السيف ؟ قال أبو داود : قال شعبة: سمعته يقول: احملوا عليهم بني كذا وكذا[٥]. وقال الفسوي: سألت أبا عبد الله : من أحب إليك: بشر بن حرب أو أبو هارون العبدي؟ قال : بشر بن حرب[٦]. ونقل الفسوي بسنده إلى شعبة أنه قال: لو شئت حدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شيء أرى أهل واسط يصنعونه لفعل ، أو لفعلت[٧]. وقال النسائي: عمارة بن جوين أبو هارون العبدي متروك الحديث بصري [٨]. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٩]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى شعيب بن حرب قال: قال شعبة: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إليَّ من أن أحدث عن أبي هارون العبدي[١٠]. ونقل بسنده إلى شعبة أنه قال: لو شئت لحدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري بكل شئ أرى أهل واسط يصدقونه[١١]. ونقل بسنده عن شعبة أيضاً أنه قال: قال لي حماد بن زيد: في نفسك من أبي هارون شئ؟ قلت: يكفيني هذا منك[١٢]. ونقل بسنده إلى معاوية بن صالح أنه قال: سمعت يحيى قال:

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٦٤، رقم: ٢٠٠٥.

(٢) المصدر السابق نفسه. ونقله بسنده إلى محمد بن المثنى: العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٣١٤.

(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود، ج١، ص١٨٩، رقم: ١٤٣.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٣٤٧، رقم: ٦٠٣.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٧٩، رقم: ١١٨٦.

(٦) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٧٧٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٢٤، رقم: ٤٧٦.

(٩) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٢٣٣.

(١٠) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٣١٣، رقم: ١٣٢٧.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

عمارة بن جوين ضعيف[١]. ونقل بسنده إلى بهز قال: سمعته يقول: قابلت أبا هارون فقلت: أخرج إليَّ ما سمعت من أبي سعيد فأخرج إليَّ كتاباً فإذا فيه: حدثنا أبو سعيد أن عثمان دخل حفرته وإنه لكافر، قال: قلت: تؤمن بهذا؟ تقر بهذا؟ قال: هو على ما ترى، قال: فدفعت الكتاب في يده وقمت[٢]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان رافضياً يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب [٣]. وقال: سمعت إسحق بن إبراهيم القاضي ببست يقول: سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو هارون العبدي متروك [٤]. وقال ابن عدي: أبو هارون العبدي له أحاديث صالحة عن أبي سعيد الخدري وغيره، وقد حدَّث عنه عبد الله بن عون بغير حديث والحمادان وهشيم وشريك وعبد الوارث والثوري وغيرهم من ثقات الناس، وقد حدَّث أبو هارون عن أبي سعيد بحديث المعراج بطوله، وقد حدث عنه الثوري بحديث المعراج ولم يذكر عنه شيئاً من التشيع والغلو فيه، وقد كتب الناس حديثه [٥]. ونقل بسنده إلى علي بن عاصم أنه قال: كان أبو هارون العبدي خارجياً ثم تحول شيعياً[٦]. وقال السلمي في سؤالاته للدارقطني: وسئل عن أبي هارون العبدي، فقال: هو عمارة بن جوين، خارجي مرة ، وشيعي مرة ، يصلح أن يعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان[٧]. وذكره الدارقطني في الضعفاء وقال: عمارة بن جوين أبو هارون العبدي، يتلون، خارجي وشيعي، يصلح أن يعتبر به بما يرويه عنه الثوري والحمادان [٨]. وقال ابن عبد البر: منكر الحديث عند جميعهم متروك لا يكتب حديثه[١]. وقال أيضاً: وقال ابن عبد البر:

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٣١٣.

(٢) المصدر السابق نفسه، رقم: ١٣٢٧. ونقله ابن عدي بسنده إلى بهز بن أسد قال:(سمعت شعبة يقول: أتيت أبا هارون العبدي فقلت: أخرج إلي ما سمعته من أبي سعيد، قال: فأخرج إليَّ كتاباً فإذا فيه: ثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وإنه لكافر بالله قال قلت تقر بهذا أو تؤمن قال هو على ما ترى قال فدفعت الكتاب في يده وقمت)، ج٥، ص٧٨.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٧٧.

(٤) المصدر السابق نفسه..

(٥) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٧٨.

(٦) المصدر السابق نفسه. وقال:(حدثنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا سكين بن عبد العزيز حدثنا أبو هارون العبدي عمارة بن جوين عن أبي سعيد الخدري قال: أما إنا كنا نعرف منافقينا ببغضهم علي بن أبي طالب).

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات السلمي للدارقطني، ص٢٥٩، رقم: ٢٨٦.

(٨) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص١٦٦، رقم: ٤٠٧.

(١) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٢، ص٢٣٩.

أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، روى ذلك عن حماد بن زيد، وكان فيه تشيع، وأهل البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم لأنهم عثمانيون[١]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٢]. ونقل ابن حجر عن ابن علية أنه قال: كان يكذب[٣]. ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: كان كذاباً[٤]. وقال الذهبي: متروك [٥]. وقال أيضاً: تابعي ضعيف[٦]. وقال: أبو هارون واهٍ[٧]. وقال: تابعي ليّن بمرة[٨]. وقال ابن حجر: متروك ومنهم من كذبه شيعي [٩].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي وابن ماجه في السنن[١٠]، والنسائي في سننه[١١]، وأحمد في مسنده[١٢]، في المستدرك[١٣].

([١]) نقله عنه العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٦١، رقم: ٦٧١. ثم قال ابن حجر بعد نقله ذلك:(قلت: كيف لا ينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عدي في الكامل عن الحسن بن سفيان عن عبد العزيز بن سلام عن علي بن مهران عن بهز بن أسد قال أتيت إلى أبي هارون العبدي فقلت أخرج إلي ما سمعت من أبي سعيد فأخرج لي كتابا فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وأنه لكافر بالله قال قلت تقر بهذا قال هو كما ترى قال فدفعت الكتاب في يده وقمت فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد) ج٧، ص٣٦٢.

([٢]) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٣٠٢، رقم: ٢٤٢٧.

([٣]) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٦١، رقم: ٦٧١.

([٤]) المصدر السابق نفسه.

([٥]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٥٣، رقم: ٤٠٠٣.

([٦]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٦٠، رقم: ٤٣٩٥.

([٧]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص٢٥٤.

([٨]) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٥، ص٢٠٩، رقم: ٦٠٢٤.

([٩]) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٠٨، ترجمة رقم: ٤٨٤٠.

([١٠]) سنن الترمذي ، كتاب: البر والصلة، باب: ما جاء في أدب الخادم ، ح: ١٩٥٠ ، ج٤، ص ٣٣٧. سنن ابن كتاب: الزهد، باب: الحلم، ح: ٤١٨٧، ج٢، ص ١٤٠.

([١١]) سنن النسائي، كتاب: النكاح، باب: البكر يزوجها أبوها وهي كارهة، ح: ٥٣٨٦، ج١٣، ص٢٨٣.

([١٢]) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١١٦٦٥، ج١٨، ص٢٠٥.

([١٣]) المستدرك على الصحيحين، كتاب: المناسك، ح: ١٦٨١، ج١، ص٦٢٧.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)، وعدَّد له عدداً من رواياته في كتب الحديث عند الشيعة الإمامية[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

روى عنه سفيان الثوري وابن عون وشعبة، واتفقوا على تضعيفه، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن حماد بن زيد وعثمان بن أبي شيبة اتهماه بالكذب، وكذا شعبة إذ قال: لو شئت أن يحدثني أبو هارون عن أبي سعيد الخدري بكل شئ أرى أهل واسط يضعونه لفعل، وقال: إنه وجد عنده أحاديث منكرة عن علي رضي الله، وأنه كانت عنده صحيفة يقول: هذه صحيفة الوصي، وقال بهز: إنه يروي عن أبي سعيد أن عثمان رضي الله عنه دخل حفرته وهو كافر.

لكن خالف ابن عدي قال إن الناس كتبوا حديثه، وأن سفيان لم يذكر عنه شيئاً من التشيع، وقال الدارقطني: يعتبر بما يرويه عنه سفيان الثوري والحمادان.

([1]) الخوئي، أبو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، رقم: ١٤٩٢١، ج٢٣، ص٤٦ . ٤٧.

المطلب العشرون

عمرو بن جابر الحضرمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة، يعد في المصريين[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وسليمان الأعمش (ث)، وسهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (ث)، وعمر بن علي بن أبي طالب (ث)، وكثير بن مرة الحضرمي الحمصي (ث)، وعن هارون بن رئاب (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري (ث)، وسعيد بن أبي أيوب الخزاعي المصري (ث)، وأبو إسماعيل ضِمَام بن إسماعيل بن مالك المرادي (ص)، وعبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي القاضي (ص)، وعكرمة بن عمار (ص)، وابنه عمران بن عمرو بن جابر الحضرمي (ض) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: بلغني أن عمرو بن جابر الحضرمي الذي حدَّث عنه بن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب كان يكذب، وقال أبي: يروى عن جابر بن عبد الله أحاديث مناكير[٤]. وقال الجوزجاني: أبو زرعة عمرو بن جابر المصري غير ثقة على حمق

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣١٩، ترجمة رقم: ٢٥١٥. وعده في التقريب من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٦٠، ترجمة رقم: ٤٣٣٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص١٤٦، ترجمة رقم:٤٦٤٤ . ٤٦٤٥. ونقله بسنده العقيلي في الضعفاء الكبير ، ج١، ص١٨٦، رقم: ٢٣١.

وجهل ينسب إليه لزيغه[١]. وقال العجلي: عمرو بن جابر الحضرمي مصري تابعي ثقة وكان يغلو في التشيع [٢]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة فقال: عنده نحو عشرين حديثاً، هو صالح الحديث [٣]. وقال: أنبأنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليَّ قال: أنبأنا أبو بكر الأثرم قال: ذُكِر لأبي عبد الله أحمد بن حنبل عمرو ابن جابر الحضرمي فقال: يروي أحاديث مناكير ابن لهيعة عنه [٤]. وذكره الفسوي من جملة الثقات[٥]. وقال النسائي: عمرو بن جابر الحضرمي ليس بثقة، مصري [٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثني يحيى بن عثمان قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: قلت لابن لهيعة يا أبا عبد الرحمن من عمرو بن جابر هذا؟ قال شيخ منا أحمق كان يزعم أن علياً في السحاب [٧]. وقال أيضاً: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن علي قال: سمعت بن أبي مريم عن بن لهيعة قال: كان عمرو بن جابر الحضرمي غير حصيف كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول: هذا علي بن أبي طالب قد مر في السحاب[٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: كان سحابياً يزعم أن علياً في السحاب، كأنه جالس الكوفيين فأخذ هذا عنهم، ومع ذلك ينفرد عن جابر بأشياء ليست من حديثه، لا يحل الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب [٩]. وقال ابن عدي: وفي بعض ما يرويه مناكير وبعضها مشاهير إلا أنه في جملة الضعفاء، وفي جملة من كان يقول إن علياً عليه السلام في السحاب، وكان الناس يرمونه من الوجهين جميعا: من قوله في علي ومن ضعفه في رواياته [١٠]. ونقل بسنده إلى ابن أبي مريم أنه قال: سمعت ابن لهيعة يقول: عمرو بن جابر أبو زرعة كان ضعيف العقل، كان يقول:

---

(١) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٥٤، رقم: ٢٧١.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١٧٢، ترجمة رقم: ١٣٧٠.

(٣) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٢٤، ترجمة رقم: ١٢٤٠.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٤٩٧.

(٦) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢١٩، رقم:٤٤٧.

(٧) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص١٨٦، رقم: ٢٣١.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج١، ص١٨٦، رقم: ٢٣١.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص٦٨.

(١٠) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص١١٤.

علي في السحاب[١] . وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال: عمرو بن جابر أبو زرعة، مصري تابعي، عن جابر [٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٣]. ونقل ابن حجر عن البرقي أنه ذكره فيمن ضُعِّف بسبب التشيع وهو ثقة[٤]. وقال الذهبي: قال ابن لهيعة: شيخ أحمق كان يقول إن علياً في السحاب وكذَّبه غيره [٥]. وقال أيضاً: هالك[٦]. وقال ابن حجر: ضعيف شيعي [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه الترمذي في سننه[٨]، وابن ماجه في سننه[٩]، وأحمد في مسنده[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه العجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد بن حنبل: بلغني أنه يكذب، وعنده أحاديث مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن لهيعة: إنه كان يقول إن علياً في السحاب، وجرحه ابن حِبَّان وابن عدي بذلك وبانفراده عن جابر بأشياء ليست من حديثه.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، الموضع السابق. ونقل بسنده أيضاً إلى يحيى بن عثمان أنه قال:(حدثنا ابن أبي مريم قلنا لابن لهيعة: من عمرو بن جابر هذا؟ قال: شيخ منا أحمق كان يزعم أن علياً في السحاب).

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ج٢، ص١٦٥، رقم: ٣٨٣.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٢٢٤، رقم: ٢٥٤٩.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص١٠، رقم:١٣.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٧٣، رقم: ٤١٣٢.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٢، رقم: ٤٦٣٧.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤١٩، ترجمة رقم: ٤٩٩٦.

(٨) سنن الترمذي، كتاب: الزهد، باب: فقراء الجنة يدخلون قبل أغنيائهم، ح: ٢٣٥٥، ج٤، ص٥٧٨.

(٩) سنن ابن ماجه، كتاب: الفتن، باب: خروج المهدي، ح: ٤٠٨٨، ج٢، ص١٣٦٨.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، مسند جابر بن عبد الله، ح: ١٤٣٠٢، ج٢٢، ص٢٠٦.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، ح: ٦٦٦٥، ج٣، ص٧٣٤.

المطلب الحادي والعشرون

محمد بن السائب الكلبي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى الكلبي أبو النضر الكوفي من بني عبد ود [١]. قال ابن حِبَّان: مات الكلبي سنة أربعين ومائة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأصبغ بن نباتة (ض)، وأبي صالح باذام مولى أم هانئ (ض)، وأخيه سلمة بن السائب (ص)، وعامر الشعبي (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن عياش (ص)، وجنادة بن سلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي الكوفي (ص)، والحكم بن ظهير (ض)، وحماد بن سلمة (ث)، وخارجة بن مصعب بن خارجة (ص)، وروح بن القاسم التميمي العنبري (ث)، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسيف بن عمر التميمي (ض)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي (ث)، وعبد الملك بن جريج (ث)، وعيسى بن يونس (ث)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ص)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، ومحمد بن عبيد الطنافسي (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ومحمد بن مروان السدي الصغير (ض)، ومعمر بن راشد (ث)، وأبو المغيرة النضر بن إسماعيل البجلي (ض)، وابنه أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ض)،

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٥٣ . ٥٥٤.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٢٥، ص٢٤٧.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٥٣ . ٥٥٤.

وهشيم بن بشير (ث)، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله (ث)، ويزيد بن زريع (ث)، ويزيد بن هارون (ث)، ويعلى بن عبيد الطنافسي (ث)، وأبو بكر بن عياش (ث) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي أفادني عنه بن أبي شيبة قال: قيل لزائدة: ثلاثة لا تروي عنهم، لِمَ لا تروي عنهم؟ ابن أبى ليلى وجابر الجعفي والكلبي، قال: أما ابن أبي ليلى فبيني وبين آل بن أبى ليلى حسن فلست أذكره، وأما جابر الجعفي فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة، وأما الكلبي فقد كنت أختلف إليه أقرأ عليه القرآن فسمعته يوماً وهو يقول: مرضت مرضة فنسيت ما كنت أحفظ فأتيت آل محمد فتفلوا في فيَّ فحفظت ما كنت نسيت قال: فقلت: لا والله لا أروى عنك بعدها شيئاً أبداً فتركته[2]. وقال عبد الرحمن الرازي: قال: سألت ابا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوى حديثه ؟ قال: أي لعمري، قلت: الكلبي روى عنه الثوري، قال: إنما ذلك إذ لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه. قال أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا محمد بن السائب الكلبي وتبسم الثوري، قال أبو محمد: قلت لأبي: ما معنى رواية الثوري عن الكلبي وهو غير ثقة عنده ؟ فقال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الإنكار والتعجب فتعلقوا عنه روايته عنه، ولم تكن روايته عن الكلبي قبوله[3]. وقال أيضاً: حدثنا عمر بن شبة النميري البصري بسامراء حدثني أبو بكر بن خلاد حدثنا معتمر عن أبيه قال: كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي[4]. وقال الرازي أيضاً: سألت أبي عن محمد بن السائب الكلبي، فقال: الناس مجتمعون على ترك حديثه، لا يشتغل به، هو ذاهب الحديث [5]. وقال أيضاً: حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو عاصم يعني الضحاك بن مخلد النبيل قال: زعم لي سفيان الثوري قال: قال لنا الكلبي: ما حدثت عني عن أبي صالح عن ابن عباس

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٥٥٤.

([2]) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٨٠. ونقله بسنده إلى الدوري ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧١.

([3]) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل،ج٢، ص٣٦.

([4]) المصدر السابق نفسه،ج٧، ص٢٧٠.

([5]) المصدر السابق نفسه، ج٧، ص٢٧١.

فهو كذب فلا تروه[١]. وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي، وقال لنا علي: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: قال لي الكلبي: قال لي أبو صالح: كل شئ حدثتك فهو كذب [٢]. وقال إبراهيم الجوزجاني: الكلبي محمد بن السائب كذاب ساقط[٣] ، ثم قال: سمعت سليمان بن معبد يقول حدثنا الأصمعي قال: سمعت قرة بن خالد يقول: كانوا يرون أن الكلبي يذرف، قلت للأصمعي: وما التذريف؟ قال: الزيادة[٤]. وقال النسائي: محمد بن السائب أبو النضر الكلبي متروك الحديث كوفي[٥]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان الكلبي سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ من أولئك الذين يقولون إن علياً لم يمت، وإنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً، وإن رأوا سحابة قالوا: أمير المؤمنين فيها[٦]. وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت هماماً يقول: سمعت الكلبي يقول: أنا سبئي[٧]. وقال أيضاً: أخبرنا أحمد بن بن زهير قال، حدثنا الحسين بن يحيى الأزدي قال: حدثنا علي بن المدائني قال: حدثنا بشر بن المفضل عن أبي عوانة قال: سمعت الكلبي يقول: كان جبريل يملي الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل النبي عليه الصلاة والسلام الخلاء جعل يملي على علي [٨]. وقال أيضاً: أخبرنا محمد بن هارون الفارسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرني علي بن عثمان عن أبيه أنه سمع حماد بن سلمة يقول: حدثنا الكلبي وكان والله غير ثقة[٩]. وقال ابن عدي: وللكلبي غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة وخاصة عن أبي صالح، وهو رجل معروف بالتفسير، وليس لأحد تفسير أطول ولا أشبع منه، وبعده مقاتل بن سليمان، الا أن الكلبي يفضل على مقاتل لما قيل في مقاتل من المذاهب الرديئة، وحدث عن الكلبي: الثوري وشعبة وإن كانا حدثا عنه بالشئ اليسير غير المسند، وحدث عن الكلبي: ابن عيينة

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص٢٧١.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص١٠١. البخاري، الضعفاء الصغير، ج١، ص١٠٥.

(٣) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق، أحوال الرجال، ج١، ص٥٤.

(٤) المصدر السابق نفسه..

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٣١.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٢٥٣.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٢٥٣ . ٢٥٤.

(٩) المصدر السابق نفسه.

وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وهشيم وغيرهم من ثقات الناس، ورضوه بالتفسير، وأما في الحديث فخاصة إذا روى عن أبي صالح عن ابن عباس ففيه مناكير، واشتهر به فيما بين الضعفاء، يكتب حديثه [١]. ونقل بسنده إلى يعلى بن عبيد أنه قال: قال سفيان الثوري: اتقوا الكلبي فقيل له: إنك تروي عنه؟ قال: أنا أعرف بصدقه من كذبه[٢]. ونقل بسنده إلى يزيد بن زريع قال: حدثنا الكلبي وكان سبئياً[٣]. ونقل بسنده إلى عباد بن صهيب قال: دخلت الكوفة فرأيت الكلبي يعمل عمل السلطان وعليه ثياب سواد فلم أكتب عنه، فاضطررت بعد ذلك إلى أني كتبت عن رجل عنه[٤]. وقال أبو نعيم الأصبهاني: محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح أحاديثه موضوعة[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل بسنده إلى أبي عوانة قال: سمعت الكلبي يتكلم بشئ من تكلم به كفر، وقال مرة: لو تكلم به ثانية كفر، فسألته عنه فجحده[٦]. ونقل بسنده إلى ابن مهدي قال: جلس إلينا أبو جري على باب أبي عمرو بن العلاء فقال: أشهد أن الكلبي كافر، قال: فحدثت بذلك يزيد بن زريع فقال: سمعته يقول أشهد أنه كافر، قال: فماذا زعم؟ قال سمعته يقول: كان جبرائيل عليه السلام جاء يوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم، أنا لم أسمعه يقول هذا، ولكني رأيته يضرب على صدره ويقول لنا: سبأي أنا سبأي[٧]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٨]. وقال ابن الجوزي: روى عن أبي صالح عن ابن عباس التفسير وأبو صالح لم يرَ ابن عباس ولا سمع منه لا يحل الاحتجاج به[٩]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال: ضعيف جداً لفرطه في التشيع[١٠]. وقال الذهبي: تركوه[١١]. وقال أيضاً: المفسر وكان أيضاً رأساً في الأنساب إلا أنه شيعي متروك الحديث[١].

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص١١٩.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص١١٥.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص١١٦.

(٥) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، الضعفاء، ص١٣٨.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٧٧.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص٢٠.

(٩) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٣، ص٦٢.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص١٨٠.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٥٨٤.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢٤٨.

وقال ابن حجر في التقريب: النسابة المفسر متهم بالكذب ورُمِي بالرفض[١].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في السنن[٢]. وقد قال الترمذي بعد ذكره حديثاً بإسناد الكلبي: (هذا حديث غريب وليس إسناده بصحيح وأبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر، وقد تركه أهل العلم بالحديث وهو صاحب التفسير، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يكنى أبا النضر) [٣]. وقال البزار في المسند:(وهذا الحديث إنما يعرف من حديث الكلبي عن سلمة عن أبي رافع عن أبي بكر، فلم نذكره لعلة الكلبي، ولما أجمع عليه أهل العلم بالنقل على ترك حديثه) [٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في أصحاب الإمام محمد بن علي بن الحسين [٥]. وأورده ابن داود في رجاله وقال: مهمل[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

كان من السبئية الذين يقولون برجعة علي رضي الله عنه إلى الدنيا، ونقل أنه يقول إن جبريل أملى الوحي على علي رضي الله عنه لكنه جحد أنه قال ذلك. ومن أجل نهوا عن الرواية عنه، وتركه عباد بن صهيب لأنه يعمل عمل السلطان. وأما في الحديث فقد اتهمه أبو نعيم وقرة بن خالد بالكذب، ومنهم من خصَّ ذلك بما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس، وقد قال ابن عدي: يكتب حديثه، وروى عنه سفيان لأنه يعرف صدقه من كذبه كما قال.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٨٤٧.

(٢) سنن الترمذي، كتاب: تفسير القرآن، ح: ٣٠٥٩ ،ج٥، ص ٢٥٨.

(٣) الترمذي، محمد بن إسماعيل، سنن الترمذي، ج٣، ص٢٤٥.

(٤) البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، مسند البزار، ص١٠٩.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٤٥ برقم ١٥٤٩.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ص١٧٢، برقم ١٣٨٤.

المطلب الثاني والعشرون

موسى بن قيس الصغير الحضرمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

موسى بن قيس الصغير الحضرمي الكوفي[١]. توفي في خلافة أبي جعفر[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي السكن حجر بن عنبس الكوفي (ث)، وسلمة بن كهيل (ث)، وعطية العوفي (ص)، والعيزار بن جرول (ث)، ومحمد بن عجلان (ص)، ومسلم البطين (ث)، ومعفس بن عمران بن حطان السدوسي (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه خلاد بن يحيى (ص)، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي (ص)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، وقبيصة بن عقبة (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، وأبو معاوية الضرير (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان قليل الحديث [٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي ذكر موسى بن قيس الحضرمي فقال: ما أعلم إلا خيراً [٦]. وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٢٩٣، ترجمة رقم: ١٢٥٢. قال في التقريب:(ويلقب بعصفور الجنة). وقال ابن حِبَّان:(وقد قيل موسى بن دينار ويقال موسى بن مسلم).

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٧.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص١٣٤، ترجمة رقم: ٦٢٩٣.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٦٧.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٧٨، ترجمة رقم:١٦٠٦. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٨، ص١٥٨.

اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: موسى بن قيس الحضرمي ثقة[١]. وقال: سألت أبي عن موسى بن قيس فقال: لا بأس به [٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كوفي يلقب عصفور الجنة من الغلاة في الرفض.. وساق له عدة أحاديث ثم قال: هذه الاحاديث من أحسن ما يروي عصفور[٣]، وهو يحدث بأحاديث رديئة بواطيل[٤]. ونقل بسنده إلى عبيد الله بن موسى قال: حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال: قال لي سفيان الثوري: أيهما أحب إليك أبو بكر أو علي؟ قلت علي، قال: أرجو أن تدخل الجنة، أرجو أن تدخل الجنة [٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٦]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) وقال: قال ابن نمير عن موسى بن قيس: كان ثقة روى عنه الناس وهو حضرمي [٧]. ونقل المزي عن أبي نعيم أنه قال: حدثنا موسى الفراء وكان مرضياً[٨]. وقال الذهبي: ثقة شيعي [٩]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو داود في سننه[١١]، والنسائي في السنن الكبرى[١٢].

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٨٦، ترجمة رقم: ٨٠٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الأول منها يرويه عن حجر بن عنبس قال:(لما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي رضي الله تعالى عنهما قال لقد زوجتك غير دجال). والثاني يرويه عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن مالك بن جعونة قال سمعت أم سلمة تقول:(علي على الحق، من تبعه فهو على الحق، من تركه ترك الحق عهدا معهودا قبل يومه هذا). والثالث يرويه عن أبي دمامة بن أبي موسى قال سمعت معاوية رضي الله تعالى عنه يقول:(أدخله الله عز وجل النار إن كان قاتل إلا على دم عثمان رضي الله تعالى عنه)، ج٤، ص١٦٥. قال ابن الجوزي في الموضوعات بعد أن ساق الحديث الأول:(هذا حديث موضوع وضعه موسى بن قيس وكان من غلاة الروافض ويلقب عصفور الجنة ، وهو إن شاء الله من حمير النار ، وقد غمض في هذه المديحة لعلي أبا بكر وعمر)، ج١، ص٣٨٢.

(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٤، ص١٦٤ . ١٦٥، رقم: ١٧٣٦.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٤٥٥، ترجمة رقم: ١٠٩٠٢.

(٧) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٢٢، رقم: ١٣٥٠.

(٨) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص١٣٤، ترجمة رقم: ٦٢٩٣.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة،ج٢، ص٣٠٧، رقم: ٥٧٢٦.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٥٣، ترجمة رقم: ٧٠٠٣.

(١١) سنن أبي داود، كتاب: الصلاة، باب: في السلام، ح: ٩٩٧، ج١، ص٢٦٢.

(١٢) سنن النسائي الكبرى، كتاب: الخصائص، باب: في ثواب من قاتل المارقين، ح: ٨٥٧٠، ج٥، ص١٦٣.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثقه يحيى ابن معين وابن نمير وابن شاهين والذهبي، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم والنسائي: لا بأس به، ولم يضعفه سوى العقيلي لتشيعه وذكره أحاديث رديئة.

(1) قال صاحب كتاب:(رجال الشيعة في أسانيد السنة): (لكن ذكره المفيد في أماليه).

المطلب الثالث والعشرون

ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف

المسألة الأولى: اسم الراوي:

ميناء بن أبي ميناء القرشي الزهري الخزاز مولى عبدالرحمن بن عوف[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن مولاه، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه همام والد عبد الرزاق (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: لقد حدث عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، وميناء ليس بثقة. وربما قال يحيى: من ميناء أبعده الله [٤]. وقال عبد الرحمن الرازي: قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى ابن معين أنه قال: سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث، روى أحاديث في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مناكير، لا يعبأ بحديثه، كان يكذب[٥]. وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: ميناء ليس بقوي[٦]. وقال البخاري: قال أحمد عن عبد الرزاق أخبرني أبي: حدثنا ميناء قال: أخذت البقرة وآل عمران من أبي هريرة، واحتلمت حين بويع لعثمان [٧]. وقال النسائي: ميناء ليس بثقة[٨]. وقال الجوزجاني: ميناء

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٩، ص٢٤٥. وعده ابن حجر من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٨٠.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٨، ص٣٩٥.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير،ج٨، ص٣١.

(٨) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٤٠.

الخزاز أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه، ولما حدث من العضل[١]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: منكر الحديث قليل الرواية روى أحرفاً يسيرة لا تشبه أحاديث الثقات، وجب التنكب عن روايته [٢]. وقال ابن الجوزي: كان يغلو في التشيع[٣]. وقال ابن عدي بعد أن ذكر له جملة أحاديث: ومينا هذا أظن ان عامة ما يرويه هو ما ذكرته، ويبين على حديثه أنه يغلو في التشيع [٤]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: ومن مينا الماص بظر أمه حتى يتكلم في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥]. وقال العقيلي في الضعفاء: مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شئ [٦]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٧]. وقال ابن حجر: متروك ورمي بالرفض وكذبه أبو حاتم[٨].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي في السنن[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠]. وقد قال الترمذي بعد ذكره لحديثه:(هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق، ويروى عن ميناء هذا أحاديث مناكير).

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة.

---

(١) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٦.

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٥٤.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٣، ص٢٢.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٤٦٠.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٢٥٣.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص٢٢.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٩٩٠.

(٩) سنن الترمذي، كتاب: المناقب ، باب: في فضل اليمن، الحديث ٣٩٣٩ ج٥، ص ٧٢٨ .

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب فاطمة رضي الله عنها، ح: ٤٧٧٥، ج٣، ص١٧٤.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن ابن معين اتهمه بالكذب، وجرحه ابن معين أيضاً وابن حِبَّان والعقيلي بأن حديثه منكر. وبالإضافة لذلك أنكر ابن معين عليه أنه يتكلم في أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام.

المطلب الرابع والعشرون

يحيى بن سلمة بن كهيل

المسألة الأولى: اسم الراوي:

يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر، من أهل الكوفة، مات سنة تسع وسبعين ومائة[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي (ث)، وأبي بشر بيان بن بشر الأحمسي (ث)، وأبيه سلمة بن كهيل (ث)، وعاصم بن بهدلة (ص)، وعمار الدهني (ص)، ويزيد بن أبي زياد (ض) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن المفضل الحفري (ص)، وإسماعيل بن صبيح اليشكري (ص)، وابنه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل (ض)، وأسيد بن زيد الجمال (ض)، وبكر بن بكار (ص)، والحسن بن عطية القرشي (ص)، وأبو الهيثم خالد بن عبد الرحمن العبدي العطار الكوفي (ض)، وسهل بن عامر البجلي الكوفي (ض)، وعبد الله بن صالح العجلي (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبيد بن محمد المحاربي والد محمد بن عبيد (ض)، وعلي بن أبي بكر بن سليمان الأسفذني الرازي (ص)، وعون بن سلام (ث)، وقبيصة بن عقبة (ص)، وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ث)، ومحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي (ص)، ومخول بن إبراهيم النهدي (ص)، وموسى بن داود الضبي (ص)، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني،

---

(1) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٥٤، ترجمة رقم: ٦٣٦. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٥٩٥، رقم: ١١٦٣٠. وقال الفسوي أنه توفي سنة ١٦٧هـ ، ج٢، ص٦٤٨. وقال ابن حِبَّان في المجروحين أنه توفي سنة ١٦٨هـ.

(2) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣٦٢، ترجمة رقم: ٦٨٣٨.

ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث)، وأبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً[٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: يحيى بن سلمة بن كهيل ليس بشيء [٣]. وقال: سمعت يحيى يقول: يحيى بن سلمة بن كهيل لا يكتب حديثه [٤]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: محمد بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة بن كهيل، أما يحيى فضعيف الحديث، وأما محمد فلم يكن ليحيى فيه رأي[٥]. وقال الدارمي: وسألت يحيى عن يحيى بن سلمة بن كهيل فقال: ليس بشيء [٦]. وذكره البخاري في الضعفاء وقال: في حديثه مناكير [٧]. وقال العجلي: يحيى بن سلمة بن كهيل ضعيف الحديث وكان يغلو في التشيع [٨]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن سلمة بن كهيل فقال: منكر الحديث، ليس بالقوي [٩]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن يحيى بن سلمة بن كهيل فقال: ليس بشئ [١٠]. وقال أبو داود: يحيى بن سلمة بن كهيل متروك الحديث[١١]. وذكره الفسوي في باب (من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم)[١٢]. وقال الترمذي: ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث[١٣]. وقال النسائي: يحيى بن سلمة بن كهيل متروك الحديث كوفي[١٤]. وقال في

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٠.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٧، رقم: ١٣٢٥.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٣١٣، رقم: ١٤٩٤.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٠١، رقم: ٢٤٤٨.

(٦) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٢٣٤، رقم:٩٠٧. ونقله بسنده إليه ابن حِبَّان في المجروحين، ج٣، ص١١٢.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، الضعفاء، ص١٢٤، رقم: ٣٩٧. التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٧٧، رقم: ٢٩٨٩.

(٨) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٥٣، ترجمة رقم: ١٩٧٩.

(٩) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٥٤، ترجمة رقم: ٦٣٦.

(١٠) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٣٩، رقم: ٣١٥.

(١١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، ص٣٠٨، رقم: ٤٠١.

(١٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٣٦.

(١٣) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، ج٦، ص١٤٩، ح: ٣٨٠٥.

(١٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٤٩، رقم: ٦٣١.

موضع آخر: ليس بثقة [١]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال: في أحاديث ابنه إبراهيم بن يحيى عنه مناكير[٣]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه أشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه ليس من حديث أبيه، فلما أكثر عن أبيه مما خالف الأثبات بطل الاحتجاج به فيما وافق الثقات [٤]. وقال: أخبرنا مكحول قال: سمعت جعفر بن أبان قال: سألت ابن نمير عن يحيى ابن سلمة بن كهيل فقال: ليس ممن يكتب حديثه، وكان يحدث عن أبيه أحاديث ليس لها أصول[٥]. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه [٦]. وذكره أبو نعيم الأصبهاني في الضعفاء وقال: يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي عن أبيه في حديثه مناكير [٧]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: قلت يحيى بن سلمة بن كهيل قال: متروك، وابنه إسماعيل بن يحيى كذلك، وأخوه محمد بن سلمة بن كهيل يعتبر به[٨]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٩]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١٠]. وقال الذهبي: ضعيف [١١]. وقال: وقد قوَّاه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرك فلم يصب [١٢]. وقال ابن حجر: متروك وكان شيعياً [١٣].

---

(١) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣١، ص٣٦٢، ترجمة رقم: ٦٨٣٨.

(٢) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٤٠٥، رقم:٢٠٢٩.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٥٩٥، رقم: ١١٦٣٠.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٦، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٧٠٧٤.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٦، ص١٤١، ترجمة رقم: ٧٠٧٤.

(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص١٩٦.

(٧) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، الضعفاء، ص١٦٢، ص٢٧٤.

(٨) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٧٠، رقم: ٥٣٩.

(٩) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٣٦، رقم: ٥٧٢.

(١٠) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٣، ص١٩٦، رقم: ٣٧٢٠.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٦٧، رقم: ٦١٧٨.

(١٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص١٨٥، رقم: ٩٥٣٥.

(١٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩١، ترجمة رقم: ٧٥٦١.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي في سننه، وقال:(هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث)[1]. وروى له كذلك ابن خزيمة في صحيحه وأحمد في مسنده[2]، والحاكم في المستدرك[3].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، بل قال أبو داود والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن البخاري وأبو نعيم قالا: في حديثه مناكير وأبو حاتم وابن حِبَّان قالا: منكر الحديث. ولم يذكر تشيعه سوى العجلي من غير بيان موجبه. قال الذهبي: وقوَّاه الحاكم وحده فلم يصب. قلت: وروى له أيضاً ابن خزيمة وأحمد بن حنبل.

([1]) سنن الترمذي ، كتاب المناقب ، الباب (٨٢) الرقم ٣٨٥٠ ، ج٥، ص ٦٧٢.

([2]) صحيح ابن خزيمة، كتاب: جماع أبواب تطهير الثياب، باب: ذكر الدليل على أن المني ليس بنجس، ح: ٢٨٩، ج١، ص١٤٧. مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٧٧٦، ج٢، ص١٦٥.

([3]) المستدرك على الصحيحين، كتاب: الإيمان، ح: ١١٩، ج١، ص١٧٤.

المطلب الخامس والعشرون

يحيى بن يعلى الأسلمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني وقطوان موضع بالكوفة [١]، أبو زكريا[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي (ث)، وحمزة بن حبيب الزيات (ص)، وحميد بن عطاء الأعرج الكوفي الملائي (ض)، وحيوة بن شريح المصري (ث)، وسعد بن طريف الإسكاف (ض)، وسعيد بن أبي أيوب المصري (ث)، وسعيد بن أبي عروبة (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليمان بن قرم (ض)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وعبد الله بن لهيعة (ص)، وعبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي (ض)، وعبد العزيز بن سِيَاه الأسدي الكوفي (ص)، وعبد الملك بن أبي سليمان (ص)، وعثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح (ث)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وعمار بن رزيق (ص)، وعمران بن عمار (ص)، والعلاء بن صالح الكوفي (ص)، وفطر بن خليفة (ص)، والقاسم بن حبيب التمار (ص)، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع (ض)، ومختار بن نافع التيمي التمار الكوفي (ض)، وموسى بن أيوب بن عامر الغافقي المصري (ص)، وموسى بن أبي حبيب الحمصي (ض)، ويونس بن خباب (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن الحسن التغلبي (ص)، وإبراهيم بن عبد الله بن عبس التنوخي (ص)، وأحمد بن إشكاب الصفار (ث)، وإسماعيل بن أبان الوراق (ث)، وجبارة بن مغلس (ض)،

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٣١١، ترجمة رقم: ٣١٣٨. التاريخ الصغير، ج٢، ص٢٣٢. وعدَّه في التقريب من الطبقة الصغرى من أتباع التابعين.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٣٢، ص٥٠، ترجمة رقم: ٦٩٥١.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥١، ترجمة رقم: ٦٥٩١.

وحرب بن الحسن الطحان (ض)، وحسن بن حسين العرني (ض)، والحسين بن عيسى بن حمران الطائي البسطامي (ص)، وسهل بن عامر البجلي (ض)، وأبو نعيم ضرار بن صرد الطحان (ص)، وعباد بن يعقوب الرواجني (ص)، وعبد الله بن محمد بن سالم الزبيدي المفلوج الكوفي القزاز (ث)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ث)، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي (ص)، وعثمان بن سعيد بن مرة المري (ص)، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة (ض)، وقتيبة بن سعيد (ث)، ومحمد بن الطفيل بن مالك النخعي الكوفي (ص)، ومحمد بن عباد بن زياد المزني الخزاز (ص)، وأبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير الرفاعي (ض)، ونصر بن مزاحم (ض)، وهشام بن يونس بن وابل التميمي النهشلي اللؤلؤي (ث)، والوليد بن حماد الرملي (ص)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن يحيى بن يعلي الأسلمي عن أبي المحياة التيمي فقال: لا أخبرهما [٢]. وقال البخاري: مضطرب الحديث[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كوفي ليس بالقوي، ضعيف الحديث [٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٥]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: يروى عن الثقات الاشياء المقلوبات، فلست أدرى وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم؛ لأن أبا نعيم ضرار ابن صرد سيئ الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر، ووجب التنكب عما رويا جملة، وتركُ الاحتجاج بهما على كل حال. [٦]. وقال ابن عدي: ويحيى بن يعلى هذا كوفي، وهو في جملة شيعتهم[٧]. ونقل ابن عدي بسنده إلى عبد الله الدورقي أنه قال: قال يحيى ابن معين: أبو يعلي الأسلمي

([١]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٢.

([٢]) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٣، ص٥٦، رقم: ٤١٤٧.

([٣]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٢٣٢.

([٤]) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص١٩٦، ترجمة رقم: ٨٢٠.

([٥]) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٤٣٥، رقم: ٢٠٦٦.

([٦]) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٣، ص١٢١.

([٧]) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص٢٣٣.

ليس بشئ[١]. وقال الدارقطني: ويحيى بن يعلى ليس بالقوي [٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٣]. ونقل ابن حجر عن البزار أنه قال: يغلط في الأسانيد[٤]. وقال الذهبي: ضعيف [٥]. وقال ابن حجر: ضعيف شيعي[٦]. وقال أيضاً: وأخرج ابن حِبَّان له في صحيحه حديثاً طويلاً في تزويج فاطمة فيه نكارة[٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي في سننه[٨]، وابن حِبَّان في صحيحه[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب الشيعة المشهورة[١١].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وبالبحث عن سبب ذلك نجد أن البخاري ضعَّفه بأنه مضطرب الحديث، وابن حِبَّان بأنه يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، والبزار بأنه يغلط في الأسانيد، ولم يذكر تشيعه سوى ابن عدي دون بيان موجبه.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، الموضع السابق.

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، الجزء الخامس المخطوط، الورقة ١٧٣.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٣، ص٢٠٥، رقم: ٣٧٦٥.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٢٦٦، رقم: ٤٨٨.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٣٧٩، رقم: ٦٢٧٢.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٥٩٨، ترجمة رقم: ٧٦٧٧.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٢٦٦، رقم: ٤٨٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب: الجنائز، الباب: (٧٥)، ح: ١٠٧٧ ، ج٣، ص ٣٨٨ .

(٩) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: إخباره عليه الصلاة والسلام بمناقب الصحابة، ح: ٦٩٤٤، ج١٥، ص٣٩٣.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٤٢، ج٣، ص١٣٩.

(١١) لكن قال صاحب كتاب (رجال الشيعة في أسانيد السنة):(لكن روى له الطوسي في أماليه).

المطلب السادس والعشرون

يونس بن خباب الأسيدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

يونس بن خباب الأسيدي أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم، الكوفي مولى بني أسيد [1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جرير بن أبي الهياج حيان الأسدي (ص)، والحسن البصري (ث)، وطاووس بن كيسان اليماني (ث)، وطلق بن حبيب العنزي (ص)، وعبد الله بن بريدة (ث)، وعبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي (ث)، وعثمان بن حاضر القاص (ص)، ومجاهد بن جبر المكي (ث)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ث)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ث)، والمنهال بن عمرو الأسدي (ص)، ونافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني (ث)، ويعلى بن مرة الكوفي (ص)، وأبي البختري الطائي (ث)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (ث)، وأبي عبيد الله مولى ابن عباس (ث)، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (ث)، وأبي علقمة الفارسي المصري مولى بني هاشم (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن عطية بن إسماعيل الثقفي الواسطي (ض)، وأبو عقبة بشر بن عقبة الكوفي (ض)، وحماد بن زيد (ث)، وزيد بن أبي أنيسة (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسلام بن أبي مطيع (ث)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وشعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي الكوفي الكاتب (ص)، وعباد بن عباد المهلبي (ث)، وعبادة بن مسلم الفزاري البصري (ث)، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم القاري المكي (ص)، وعبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المني (ث)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد (ص)، وأبو المنذر عمرو بن مجمع بن سليمان

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٠٣. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من التابعين.

([2]) المصدر السابق نفسه، ج٣٢، ص٥٠٣ . ٥٠٤.

السكوني الكندي الكوفي (ص)، وعنبسة بن سعيد الرازي (ث)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومعاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي (ص)، ومعتمر بن سليمان (ث)، ومعمر بن راشد (ث)، ومنصور بن المعتمر (ث)، وهو من أقرانه، ومهدي بن ميمون (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، وأبو الزبير المكي (ص)، وهو من أقرانه [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو بكر المروذي: ذكر . أي: أحمد بن حنبل . يونس بن خباب فتكلم فيه ولم يرضه وقال: هذا كان يقع في عثمان[٢]. ونقل المروذي بسنده إلى عباد بن عباد أنه قال: أثبت يوماً يونس بن خباب بمنى، فسألته عن حديث القبر فحدثني به، وقال: فيه شئ كتمته المرجئة:(وحتى سئل عن علي) [٣]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته . أي: أحمد بن حنبل . عن يونس بن خباب فقال: كان خبيث الرأي، فقلت له: كيف هو في الحديث؟ فقال: حدثنا عنه عباد [٤]. وقال أيضاً: حدثنا أبي قال: حدثني عمرو بن مجمع قال: حدثنا يونس بن خباب أبو حمزة[٥]. وقال أيضاً: حدثني أبي قال: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عن يونس بن خباب ولا عن باذام أبي صالح[٦]. وفي ثقات العجلي: يونس بن خباب كوفي، أظنه قال: شيعي خبيث، يقال: إنه كان يقول: عثمان قتل ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم، الشك من أبي مسلم [٧]. وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين: يونس بن خباب رجل سوء[٨]. وقال في موضع آخر: كان يونس بن خباب يشتم عثمان، وقد روى عنه حماد بن زيد ومنصور بن المعتمر [٩]. وقال في موضع آخر: يونس بن خباب قد سمع منه عباد بن عباد وهو يتناول عثمان يقول: عثمان قتل ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع هذا أنا من

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٥٠٤ . ٥٠٥.

(٢) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، ص٤٤.

(٣) المصدر السابق نفسه، ص٤٥ . ٤٦

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج١، ص٤١٩.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٤٩٠.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص١٠٠.

(٧) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٧٧. وأبو مسلم هو ابن الإمام أحمد العجلي وراوي هذا الكتاب عن أبيه. انظر مقدمة المحقق عبد العليم البستوي، ج١، ص٣٢.

(٨) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٠٧.

(٩) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٧٠.

عباد[١]. وقال أيضاً: كان يونس بن خباب ينزل فاس وكان كوفياً[٢]. وقال ابن الجنيد: سأل رجل يحيى وأنا أسمع عن يونس بن خباب فقال: ليس بذاك، كان يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كان يشتم عثمان، ومن شتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس بثقة[٣]. وقال عبد الرحمن الرازي: سألت أبي عن يونس بن خباب فقال: مضطرب الحديث، ليس بالقوي[٤]. وقال: سألت أبي عن حكيم بن جبير فقال: ما أقربه من يونس بن خباب في الضعف الضعف والرأي[٥]. وقال أيضاً: قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما تعجبنا الرواية عن يونس بن خباب[٦]. وقال أيضاً: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدِّث عن يونس بن خباب[٧]. وقال أيضاً: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا محمد بن المثنى قال: سمعت يحيى وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن سفيان عن يونس بن خباب[٨]. وقال إبراهيم الجوزجاني: كذاب مفترٍ[٩]. وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا سفيان عن يونس بن خباب، وقد روى عنه حماد بن زيد ومهدي بن ميمون وعباد بن عباد ومنصور بن المعتمر وشعبة بن الحجاج ، وسمعت شيخا من أصحابنا من أهل مرو قال: قال عباد بن عباد: سمعت يونس بن خباب يقول: قتل عثمان بن عفان ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومشهور عنه مستفاض أنه كان يتناول عثمان، وهو رجل سوء[١٠]. وقال أيضاً: كان رافضياً إلا أن أهل الكوفة رووا عنه، وكان لا يستتر، ويشتم وينتقص عثمان رضي الله عنه[١١]. وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: يونس بن خباب كان له رأي سوء، زاد في حديث القبر – حديث زاذان – : (وعلي وليي) [١٢]. وقال أيضاً: سمعت أبا داود يقول:

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٧٢.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص١٦٣.

(٣) ابن الجنيد، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، سؤالات ابن الجنيد، ص٤٤٥.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢٣٨.

(٥) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٢٠٢.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٩، ص٢٣٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق (١٤٠٥هـ)، أحوال الرجال، ص٤٨.

(١٠) الفسوي، يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٩٨.

(١١) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص١٩١.

(١٢) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٢١.

يونس بن خباب شتامٌ لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحدثني من سمع علياً قال: لا أحدث عنه حتى أتوسد يميني، قال أبو داود: رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليست الرافضة كذلك[١]. وقال الآجري أيضاً: قال أبو داود: عمرو بن ثابت، وأبو إسرائيل، ويونس بن خباب ليس في حديثهم نكارة إلا أن يونس بن خباب زاد في حديث القبر:(وعلي وليي)[٢]. وقال النسائي: ضعيف[٣]. وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض[٤]. وأورد العقيلي بسنده إلى عباد بن عباد قال: أتيت يونس بن خباب بمنى عند المباره وهو يقص فسألته عن حديث القبر فحدثني به ثم قال: إن فيه شيئاً قد كتمته المرجئة الفسقة، قلت: ما هو؟ قال: يسأل من أولئك؟ فيقول: ولييّ علي، فقلت: ما سمعت بهذا قط، قال: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة، قال: أنتم تحبون عثمان الذي قتل بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلت: قتل واحدة فلِمَ زوجه الاخرى؟ فقال لي: أنت عثماني خبيث، قال: فحدثت به ابن علية فقال ابن علية: قال سلام بن أبي مطيع: أشهد على يونس بن خباب أنه قال: قتل عثمان ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين وقال: وكان رجل سوء غالياً في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يحل الرواية عنه لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك يتفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات فيرويها عنهم[٦]. وقال ابن عدي: وهو من الغالين في التشيع، وكان يحمل على عثمان وأحاديثه مع غلوه تكتب[٧]. وقال الدارقطني: كان يغلو في التشيع [٨]. وقال أيضاً: كوفي سيء المذهب[٩]. وقال أيضاً: هو رجل سوء فيه شيعية مفرطة، كان يسب عثمان، وذكر الشيخ ابن عباد بن العوام أنه سمع يونس بن خباب يحدث بحديث القبر، فزاد فيه: فسئل عن علي؟ فقال عباد: فقلت له: لم يُسْمع بهذا! فقال: أنت من هؤلاء الذين يحبون

---

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٢٢٤.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٤٥.

(٣) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢٤٧.

(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٤٥٨.

(٥) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، الموضع السابق.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٤٠.

(٧) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٧، ص١٧٤.

(٨) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، المؤتلف والمختلف، دار الغرب الإسلامي، ج١، ص١١٦.

(٩) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ص٢٥.

عثمان الذي قتل ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم قال: قلت له: فقتل واحدة، فلم زوجه الأخرى؟[١]. وقال ابن شاهين: قال عثمان ابن أبي شيبة: يونس بن خباب ثقة صدوق[٢]. وقال ابن شاهين أيضاً بعد أن نقل اختلاف قول عثمان وقول يحيى ابن معين: وهذا الكلام من يحيى في يونس أقرب عندي؛ لأنه ممن اشتهرت بدعته في السب للسلف، ولا أحب توثيقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكر عن يونس بن خباب أنه كان يتناول عثمان رضي الله عنه[٣]. وقال ابن الجوزي: كان شديد الرفض[٤]. ونقل ابن حجر عن ابن معين أنه قال: كان ثقة وكان يشتم عثمان[٥]. وقال الذهبي: رافضي بغيض[٦]. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء ورمي بالرفض[٧].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه في السنن[٨]، وأحمد في مسنده[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠]. وقد حكم الترمذي على الحديث الذي رواه له بأنه حسن صحيح، وكذلك حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأن إسناده على شرط الشيخين.

---

(١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، ج١٢، ص٢٣٦.

(٢) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٢٦٤.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤١٩هـ . ١٩٩٩م)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ص١١٣.

(٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، الضعفاء والمتروكون، ج٣، ص٢٢٤.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب ، ج١١، ص٣٨٤.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٧٦٦.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج٢، ص٣٤٨.

(٨) سنن الترمذي، كتاب: الزهد، باب: ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة، الحديث: ٢٣٢٥، ج٤، ص ٥٦٢. سنن النسائي الكبرى ، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: كيف الاستغفار، ح: ١٠٢٩٤، ج٦، ص١١٩. سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها ، باب: التباعد للبراز في الفضاء، الحديث ٣٣٣، ج١، ص ١٢٠.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٦٨٣، ج٢، ص١٠٠.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب الإيمان، ح: ١١٣، ج١، ص٩٣.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي ضمن أصحاب محمد بن علي الباقر وجعفر الصادق، ووصفه بأنه مجهول[1]. وقال ابن داود الحلي: مجهول[2].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على أنه كان يشتم سيدنا عثمان رضي الله عنه، ويزعم أنه قتل ابنتي الرسول عليه الصلاة والسلام، وزاد في حديث القبر أنه يسأل عن علي رضي الله عنه. وأما في الحديث فقد قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال أبو داود: أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي. ولذا قال ابن حجر: صدوق. ولبدعته ترك كثير الرواية عنه، ولم يتركها البعض كحماد بن حماد وحماد بن زيد ومنصور بن المعتمر.

([1]) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٥٠ برقم ١٦٦٦، وص٣٢٣ برقم ٤٨٢٨.

([2]) تقي الدين الحلي، أبو محمد الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود، ج٢، ص٢٨٦، برقم: ٥٦٢.

المطلب السابع والعشرون

أبو إدريس المرهبي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سوار أبو إدريس المرهبي الكوفي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن مسلم بن صفوان (ض)، والمسيب بن نَجَبة (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الأجلح بن عبد الله الكندي (ص)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وحكيم بن جبير (ض)، وسلمة بن كهيل (ث)، وكثير النواء (ض) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي إدريس المرهبي فقال: من عتق الشيعة، له حديثان أو ثلاثة[٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. ونقل المزي عن أبي عمر ابن عبد البر أنه قال فيه:

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٩، ص٦، ترجمة رقم: ٢٨. ج٤، ص١٦٩، رقم: ٢٣٦١. وقال المزي:(أبو إدريس الهمداني المرهبي الكوفي اسمه سوار وقيل: مساور)، قال في التقريب:(المرهبي بضم أوله وكسر الهاء بعدها موحدة)، وعده من الطبقة الرابعة التي جلُّ روايتها عن كبار التابعين، رقم: ٧٩٢٨.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص٢١، ترجمة رقم: ٧١٩٨.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، الموضع السابق.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٧٠، ترجمة رقم: ١١٦٦.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٣٣٨، ترجمة رقم: ٣٢٢١.

كان من ثقات الكوفيين، وفيه تشيع، وذلك غير معدوم في أهل الكوفة[١]. وقال الذهبي: شيعي جلد، يكتب حديثه [٢]. وقال أيضاً: ثقة[٣]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع[٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الترمذي وابن ماجه وأحمد في مسنده حديثاً واحداً[٥]، وقال الترمذي بعد ذكره للحديث الذي في إسناده هبيرة:(هذا حديث حسن صحيح).

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجده في كتب رجالهم المتداولة، لكن وجدت في رجال الطوسي:(إدريس بن عبد الله الهمداني المرهبي) من أصحاب جعفر الصادق[٦]، فلعله هو.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن عبد البر والذهبي وذكره ابن حِبَّان في الثقات، والتشيع الذي ذكره فيه أبو حاتم أجاب عنه ابن عبد البر بأنه غير معدوم في أهل الكوفة، فكأن ما ورد من تشيعه ليس فيه انتقاص للشيخين أو شتم للصحابة.

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٣، ص٢١، ترجمة رقم: ٧١٩٨.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٢٤٦، رقم:٣٦١٧. المغني في الضعفاء، ج١، ص٢٩٠، رقم: ٢٧٠٢.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٤٠٦، رقم:٦٤٨٩.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٦١٧، ترجمة رقم: ٧٩٢٨.

(٥) سنن الترمذي، كتاب: الفتن، باب: ما جاء في الخسف، ح: ٢١٨٣، ج٤، ص ٤٧٨. سنن ابن ماجه، كتاب: الفتن، باب: ما جاء في جيش البيداء، ح: ٤٠٦٤، ج٢، ص١٣٥١. مسند أحمد بن حنبل، مسند صفية بنت حيي، ح: ٢٦٨٦٠، ج٤٤، ص٤٣١. ولفظه:(لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم. قلت يا رسول الله فمن كره منهم ؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم).

(٦) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٦٣، رقم: ١٨٥٣، ١٥٧.

المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنني النسائي وابن ماجه أو أحدهما، وفيه أربعة وعشرون مطلباً كما يلي:

المطلب الأول: بريدة بن سفيان الأسلمي.

المطلب الثاني: ثعلبة بن يزيد الحماني.

المطلب الثالث: الحارث بن حصيرة.

المطلب الرابع: حبة بن جوين.

المطلب الخامس: الحسين بن الحسن الأشقر.

المطلب السادس: حمران بن أعين.

المطلب السابع: خلف بن سالم المخرمي.

المطلب الثامن: دينار بن عمر البزار.

المطلب التاسع: سعاد بن سليمان الجعفي.

المطلب العاشر: ضرار بن صرد.

المطلب الحادي عشر: عائذ بن حبيب الهروي.

المطلب الثاني عشر: عاصم بن عمرو البجلي.

المطلب الثالث عشر: عبادة بن زياد.

المطلب الرابع عشر: عبد الرحمن بن صالح الأزدي.

المطلب الخامس عشر: أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي.

المطلب السادس عشر: عبد الله بن شريك العامري.

المطلب السابع عشر: عبيد الله بن خليفة.

المطلب الثامن عشر: علي بن الحزور.

المطلب التاسع عشر: علي بن غراب.

المطلب العشرون: عمران بن ظبيان.

المطلب الحادي والعشرون: الغالب بن الهذيل الأودي.

المطلب الثاني والعشرون: كميل بن زياد.

المطلب الثالث والعشرون: محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي.

المطلب الرابع والعشرون: معلى بن عبد الرحمن الواسطي.

المطلب الأول

بريدة بن سفيان الأسلمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي المدني[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبيه سفيان بن فروة بن مسعود الأسلمي (ض)، وطارق بن مخاشن الأسلمي (ث)، وغلام لجده يقال له: مسعود بن هبيرة (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو محمد أفلح بن سعيد الأنصاري القُبَائي المدني (ص)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته ـ أي أباه ـ عن بريدة بن سفيان كيف حديثه؟ فقال: له بلية تُحكى عنه [٤]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: أخبرني من رأى بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري، قال يحيى: وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفيان هذا، قال أبو الفضل: إن أهل المدينة، ومكة يسمون النبيذ خمراً، والذي عندنا أنه رأى بريدة يشرب نبيذاً في طريق الري فقال: رأيته يشرب خمراً[٥]. وقال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث[٦]. وقال البخاري: فيه

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٥. وعده ابن حجر في التقريب من صغار التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٥٦.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٤.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٧٠.

(٦) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٢، ص٤٢٤.

نظر[١]. وقال أيضاً: بريدة يتكلمون فيه[٢]. وقال الجوزجاني: بريدة بن سفيان بن فروة ردئ المذهب[٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: قد قيل إن له صحبة[٤]. وقال ابن عدي: وبريدة بن سفيان ليس له كبير رواية، وعامَّة حديثه يرويه بن إسحاق، ولم أرَ له شيئاً منكراً جداً[٥]. ونقل بسنده إلى إبراهيم بن سعد أنه قال: أخبرني من رأى - يعني: ابن إسحاق - بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الري، قال يحيى: وقد روى محمد بن إسحاق عن بريدة هذا، قال ابن أبي بكر قال عباس: وجه هذا الحديث عندنا أن أهل المدينة، ومكة ينهون عن شرب النبيذ، ويقولون هو خمر، فلما رأى بريدة يشرب نبيذاً قال: رأيته يشرب خمراً، وإنما قال هذا على تأويلهم في النبيذ لا أن بريدة يشرب الخمر[٦]. وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال: متروك[٧]. وقال الذهبي: متروك[٨]. ونقل ابن حجر عن الآجري أن أبا داود قال: لم يكن بذاك، تكلم فيه إبراهيم ابن سعد، قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم[٩]. وقال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي، وفيه رفض[١٠].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له النسائي في السنن[١١]، وأحمد في مسنده[١٢]، والحاكم في المستدرك[١٣]. وقد حكم الحاكم على الحديث الذي رواه له بأن إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٤١.
(٢) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٩٦.
(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٢٥.
(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٨١.
(٥) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٦٢.
(٦) المصدر السابق نفسه.
(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء، والمتروكون، ص٦.
(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٢.
(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص٣٧٩.
(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص١٦٦.
(١١) سنن النسائي، كتاب: الإمامة، والجماعة، باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة، ح: ٨٧٥، ج١، ص٢٨٥.
(١٢) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي اليسر كعب بن عمرو، ح: ١٥٥٢٥، ج٢٤، ص٢٨٣.
(١٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب: المغازي، والسرايا، ح: ٤٣٣٨، ج٣، ص٣٩.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّف أبو حاتم حديثه، ونظَّر فيه البخاري، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقد تكلموا من جهة ما حكي عنه أنه شرب الخمر، وأجابوا عن ذلك بأنه النبيذ، كما ذكر أبو داود أنه كان يتكلم في عثمان رضي الله عنه. وذلك لم يؤثر على الحكم عليه من خلال مروياته بأنه ليس بالقوي كما حكم بذلك ابن حجر.

المطلب الثاني

ثعلبة بن يزيد الحماني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

ثعلبة بن يزيد الحماني، يعد في الكوفيين [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حبيب بن أبي ثابت (ث)، والحكم بن عتيبة (ث)، وسلمة بن كهيل (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: من بني تميم روى عن علي بن أبي طالب، وكان قليل الحديث[٤]. وقال البخاري: فيه نظر، قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي:(إن الأمة ستغدر بك) [٥]، ولا يتابع عليه[٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٢]، وذكره في المجروحين

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٧٤، ترجمة رقم: ٢١٠٣. قال في التقريب:(الكوفي الأنعمي بضم المهملة).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٩٩، ترجمة رقم: ٨٤٩.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٣٧.

(٥) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب علي بن أبي طالب، ح:٤٦٨٦، ج٣، ص١٥٣. والبزار في مسنده، ج٣، ص٩٣.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص١٧٤، رقم: ٢١٠٣. ونقل العقيلي قول البخاري ثم قال:(والحديث حدثناه محمد بن إسماعيل قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي: عهد إليَّ النبي عليه السلام أن هذه الامة ستغدر بي). ثم قال ذاكراً للمحفوظ:(حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس العبدي عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه قال: خطب علي رضي الله عنه فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعهد إلينا في الامارة عهدا فأخذ به، ولكنه رأي رأيناه، واستخلف أبو بكر فأقام، واستقام ثم استخلف عمر فأقام،

أيضاً، وقال: كان غالياً في التشيع، لا يحتج بأخباره التي يتفرد بها عن علي [٣]. وقال ابن عدي: لم أرَ له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه، وأما سماعه من علي ففيه نظر كما قال البخاري [٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال: سمع من علي عليه السلام، وكان على شرطته [٥]. وقال المزي: روى له النسائي في مسند علي، وقال: ثقة[٦]. وقال الذهبي: شيعي غالٍ[٧]. وقال ابن حجر: صدوق شيعي [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الحاكم في المستدرك[٩]، والبزار، وأبو يعلى في مسنديهما[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه النسائي، ونظَّر البخاري في سماعه من علي رضي الله عنه، وكان على شرطته، وقول الذهبي شيعي غالٍ لعله لروايته الحديث المتقدم.

واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم أن أقواما طلبوا الدنيا يعفو الله عمن يشاء، ويعذب من يشاء) ج١، ص١٧٨، رقم: ٢٢٤.

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص١٧٨، رقم: ٢٢٤.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص٩٨.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٢٠٧.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٠٩.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص١٦١، رقم: ٦١٩.

(٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٤، ص٣٩٩، ترجمة رقم: ٨٤٩.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٢٣، رقم: ١٠٥٧.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٣٤، رقم: ٨٤٧.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: فضائل القرآن، ح: ٢٠٢٨، ج٣، ص١١٩.

(١٠) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٤٩٦، ج١، ص٣٨٣. مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٤٩٦، ج١، ص٣٨٣.

المطلب الثالث

الحارث بن حصيرة الأزدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن مسلم العبدي الهَجَري (ص)، وجابر الجعفي (ض)، وزيد بن وهب الجهني (ث)، وزيد أبي رجاء الأحمسي (ص)، وسعيد بن عمرو بن أشوع (ث)، وعبد الله بن بريدة (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود (ث)، وأبي داود نفيع بن الحارث السبيعي الكوفي الأعمى القاص (ص)، وأبي العجفاء هرم بن نسيب السلمي البصري (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو يحيى إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي (ث)، وجعفر بن زياد الأحمر (ص)، والحكم بن عبد الملك القرشي (ض)، وسفيان الثوري (ث)، والصباح بن يحيى المزني (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبد السلام بن حرب (ث)، وعبد الواحد بن زياد (ث)، وعدي بن الفضل التيمي (ض)، وعلي بن عابس (ض)، وعمر بن شعيب الأنصاري الكوفي (ص)، ومالك بن مغول (ث)، ومحمد بن كثير القرشي الكوفي (ض)، وموسى بن محمد الأنصاري (ص)، وأبو إسرائيل الملائي (ص) [٣].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٢٢٤. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من التابعين.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص٢٢٤ . ٢٢٥.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٥، ص ٢٢٥.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن نمير قال: حدثنا الحارث بن حصيرة قال: سمعت أبا سليمان الجهني قال أبي: يعني زيد بن، وهب، قال أبي: لم يسمع منه ابن نمير إلا حديثاً، واحداً يعني هذا الحديث [١]. وفي ثقات العجلي: الحارث بن حصيرة الأزدي كوفي ثقة[٢]. وقال عباس الدوري: سمعت يحيى ابن معين يقول: الحارث بن حصيرة الأزدي كان شيعياً[٣]. وقال الدارمي في سؤالاته لابن معين: قلت: فالحارث بن حصيرة ما حاله؟ فقال: خشبي ثقة[٤]. وقال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: لولا أن الثوري روى عن الحارث بن حصيرة لترك حديثه[٥]. وقال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: الحارث بن حصيرة ليس به بأس[٦]. وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: الحارث بن حصيرة؟ قال: شيعي صدوق. روى عنه سفيان الثوري[٧]. وقال أيضاً: سئل أبو داود عن الحارث بن حصيرة، فقال: حدثنا أبو غسان، قال: سمعت جريراً يقول: كان الحارث بن حصيرة شيخاً طويل الصمت يصر على أمر عظيم من التشيع [٨]. وقال أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبي شيبة: والحارث بن حصيرة كان محترقاً[٩]. وقال العقيلي: وله غير حديث منكر في الفضائل مما شجر بينهم، وكان ممن يغلو في هذا الأمر[١٠]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[١١]. وقال ابن عدي: والحارث هذا إذا روى عنه الكوفيون فهو عامَّة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت، وإذا روى عنه عبد الواحد بن زياد، والبصريون فرواياتهم عنه أحاديث متفرقة، وهو أحد من يُعَدُّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج١، ص٣٣٩.

(٢) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٧٧.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٦٩.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٩٣، رقم:٢٥٣. زاد المزي في الموضع السابق:(ينسبون إلى خشبة زيد بن علي لما صُلِب عليها).

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٧٣.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٧١.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج١، ص٢٩٢.

(٩) أبو جعفر، محمد بن عثمان بن أبي شيبة، مسائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه، ص١٠٠.

(١٠) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج١، ص٢١٦.

(١١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص١٧٣.

[١]. ونقل عن عثمان بن سعيد الدارمي أنه قال: قلت ليحيى ابن معين: الحارث بن حصيرة ما حاله؟ قال: خشبي ثقة ينسبون الى خشبة زيد بن علي لما صلب عليها [٢]. وقال ابن عدي أيضاً: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: الحارث بن حصيرة شيخ ثقة [٣]. ونقل بسنده إلى أبي أحمد الزبيري يقول: كان الحارث بن حصيرة، وعثمان أبو اليقظان يؤمنان بالرجعة [٤]. وقال الدارقطني: الحارث بن حصيرة يغلو في التشيع[٥]. وقال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: الحارث بن حصيرة شيخ للشيعة يغلو في التشيع [٦]. وقال ابن شاهين: لا بأس به[٧]. وقال الذهبي: الحارث بن حصيرة شيخ الثوري شيعي[٨]. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ، ورمي بالرفض[٩].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له النسائي في سننه الكبرى[١٠]، وأحمد في مسنده[١١]، والحاكم في المستدرك[١٢]. وقد حكم الحاكم على الإسناد الذي رواه له بأن إسناده صحيح.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص١٨٨. ولفظ (بكار) في تهذيب التهذيب: (بالكوفة).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء، والمتروكون، ص٨.

(٦) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني، ج١، ص١٦٧.

(٧) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص٧١.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ص١٤٠.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج١، ص٢١٠.

(١٠) سنن النسائي الكبرى، كتاب: الخصائص، باب: ذكر الإخوة، ح: ٨٤٥٢، ج٥، ص١٢٦.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١٣٧٦، ج٢، ص٤٦٨.

(١٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب: الجهاد، ح: ٢٥٤٩، ج٢، ص١٢٨.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في رجاله فيمن روى عن الباقر، والصادق، وقال:(الحارث بن حصيرة الأزدي، تابعي، أبو النعمان، كوفي)[1]، وذكره الخوئي في (معجم رجال الحديث)، وعدَّد له عدداً من رواياته في كتب الحديث عند الشيعة الإمامية[2].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين، والعجلي، وقال أبو داود: صدوق، وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال ابن شاهين لا بأس به، وضعَّفه العقيلي بأن له مناكير، وبغلوه في التشيع. واتفقوا على تشيعه لكن اختلفوا في ما يعتقده، فابن معين ينقل أنه زيدي، وغيره ينقل أنه يؤمن بالرجعة، وهو على الأول شيعي، لكنه على الثاني يعد رافضياً. وعلى كل حال فم يؤثر تشيعه أو رفضه على قبول رواياته.

(١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٦٢، رقم: ٥٣٧.

(٢) الخوئي، أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث، وتفصيل طبقات الرواة، رقم: ٢٤٧٠، ج٥، ص١١٧. رقم: ١٣٧٤، ص١٣٣.

المطلب الرابع

حبة بن جوين

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حبة بن جوين العرني الكوفي، أبو قدامة[١]، توفي سنة ست، وسبعين في أول خلافة عبد الملك بن مروان[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر[٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن سعيد البجلي الكوفي (ص)، وأبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد (ص)، والحكم بن عتيبة (ث)، ورشيد الهجري (ض)، وسلمة بن كهيل (ث)، ومسلم بن كيسان الأعور (ض)، وميمون الخياط (ص)، وأبو حيان يحيى بن سعيد التيمي (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: له أحاديث، وهو ضعيف[٥]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حبة العرني روى عنه سلمة بن كهيل، وهو من عداد أصحاب علي [٦]. وقال البخاري: يذكر عنه سوء مذهب[٧]. وقال الجوزجاني: حبة بن جوين غير ثقة [٨]. وقال العجلي: حبة العرني كوفي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٩٣، ترجمة رقم: ٣٢٢. وقال في التقريب:(حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة بن جوين بجيم مصغر العرني بضم المهملة، وفتح الراء بعدها نون أبو قدامة الكوفي) ص١٥٠.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٧.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٥١، ترجمة رقم: ١٠٧٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٧.

(٦) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٨٥، ترجمة رقم:٣١٩٤.

(٧) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٩٣، ترجمة رقم: ٣٢٢.

(٨) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٧، رقم: ١٨.

تابعي ثقة [١]. وقال ابن أبي حاتم: قرئ على العباس ابن محمد الدوري عن يحيى ابن معين انه قال: حبة العرني ليس بشئ [٢]. وقال النسائي: حبة العرني ليس بالقوي [٣]. وذكره الدارقطني في الضعفاء[٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال: يروي عن علي، ويكذب فيما يروي، روى أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً، وكذب، فإنه ما شهد مع علي رضي الله عنه صفين من أهل بدر إلا خزيمة [٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: حبة بن جوين ضعيف [٦]. وذكره أيضاً في المجروحين، وقال: كان غالياً في التشيع، واهياً في الحديث[٧]. وقال ابن عدي: وحبة هذا روى عن علي، وهو معروف من أصحابه، وقد روى عن عبد الله بن مسعود، وروى أحاديث كثيرة، وقلما رأيت في حديثه منكراً قد جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه [٨]. ونقل بسنده عن الدورقي أنه قال: سمعت يحيى يقول: حبة العرني ليس حديثه بشئ[٩]. ونقل عن معاوية بن صالح عن يحيى أنه قال: حبة العرني ليس حديثه بشئ[١٠]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده عن سلمة بن كهيل أنه قال: ما رأيت حبة العرني قط إلا يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر إلا أن يكون يصلي أو يحدثنا [١١]. ونقل بسنده إلى عبد الرحمن ابن خراش قال: حبة بن جوين العرني ليس بشيء[١٢]. ونقل بسنده إلى صالح بن محمد جزرة قال: حبة العرني من أصحاب علي شيخ، وهو حبة بن جوين، كوفي، وكان يتشيع، ليس هو بالمتروك، ولا ثبت،

---

(١) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢٨١، ترجمة رقم: ٢٥٦.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٢٥٣ ، ترجمة رقم: ١١٣٠.

(٣) نقله عنه الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٢٩ .

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ج٢، ص٨.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ص١٨٧، رقم: ٧٤٨. قال الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام ابن الجوزي:(قلت: أي، والله إن صح السند إلى حبة).

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص١٨٢، رقم: ٢٣٨٨.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص١٦٥، رقم: ٢٧٢.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٢٩ . ٤٣٠.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢٧٦.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

وسط [١]. ونقل ابن حجر عن أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي أنه قال: سألت أبا عبدالله ـ أحمد بن حنبل ـ عن الثبت عن علي فذكر منهم حبة بن جوين[٢]. وقال المزي: كان من شيعة علي، وشهد معه المشاهد كلها[٣]. وقال الذهبي: من الغلاة، حدَّث أن علياً كان معه بصفين ثلاثون بدريا[٤]. وقال أيضاً: من غلاة الشيعة، وهو الذي حدث أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً، وهذا محال[٥]. وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط، وكان غالياً في التشيع [٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه أحمد في المسند[٧]، والحاكم في المستدرك[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي رضي الله عنهما، وقال:(حبة ـ بالحاء المهملة، والباء المفردة ـ بن جوين ـ بالجيم المضمومة، وقيل: بن جوية ـ العرني ـ بالعين المهملة المضمومة، والراء المفتوحة، والنون ـ منسوب إلى عرينة بن عرين بن بدر بن قسر، كنية حبة أبو قدامة، كوفي، ممدوح)، وأشار إلى أن الشيخ ذكره في رجاله[٩].

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٢٧٦.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص١٤٥، بتصرف.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٣٥١، ترجمة رقم: ١٠٧٦.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٤٦، رقم: ١٢٨٢.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص١٨٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٥٠، ترجمة رقم: ١٠٨١.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٧٧٦، ج٢، ص١٦٥ . ١٦٦.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب عبد الله بن مسعود، ح: ٥٣٧٩، ج٣، ص٣٥٦.

(٩) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٣٧٥، ق١، ص٦٩.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفق الأكثر على تضعيفه كما يظهر من تتبع أقوالهم، ولم يبينوا السبب، لكنه يكتب حديثه كما قال ابن عدي، ونفى عنه النكارة في أحاديثه إذا روى عنه ثقة. ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس بالقوي. واتفقوا على تشيعه، وأخذوا عليه روايته أنه كان مع علي رضي الله عنه يوم صفين سبعون بدرياً، ولذا قال ابن حجر: له أغلاط، ولم يذهب إلى تضعيفه.

المطلب الخامس

حسين بن حسن الأشقر

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حسين بن حسن أبو عبد الله الأشقر الفزاري الكوفي[١]، مات سنة ثمان، ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جعفر بن زياد الأحمر (ص)، والحسن بن صالح بن حي (ث)، ورفاعة بن إياس بن نُذَيْر الضبي الكوفي (ث)، وزهير بن معاوية (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري (ض)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وقيس بن الربيع (ص)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، ومنْدل بن علي (ض)، ومنصور بن أبي الأسود (ص)، ويعقوب بن عبد الله القُمِّي (ص)، وقابوس بن أبي ظبيان (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن عبدة بن موسى الضبي البصري (ث)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، والحسن بن يحيى بن هشام الرُّزِّي البصري (ص)، وزيد بن الحريش الأهوازي (ض)، وكربزان عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري (ص)، وعمرو بن علي الفلاس (ث)، وقيس بن حفص التميمي (ث)، ومحمد بن إبراهيم الأسباطي (ص)، وأبو بكر محمد بن خلف الحدادي المقرئ (ث)، ومحمد بن عبيد أبو محذورة الوراق (ص)، ومحمد بن عقبة السدوسي (ص)، ومحمد بن مرزوق بن النعمان البصري (ص)، ومحمد بن يونس بن موسى الكديمي (ض)، وأبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي الجوباري (ص)، ويحيى ابن معين (ث) [٤].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٩١.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص١٨٤، رقم: ١٢٨٨٧.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٦، ص٣٦٧، ترجمة رقم: ١٣٠٧.

(٤) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى ذكر حسيناً الأشقر فقال: كان من الشيعة المغلية الكبار، قلت: فكيف حديثه؟ قال: لا بأس به قلت: صدوق؟ قال: نعم كتبت عنه[١]. وقال ابن هانئ: قال أبو عبد الله : منكر الحديث، وكان صدوقًا[٢]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني زكريا قال: قال لي شاذان، وأنا جالس مع الحسين الأشقر: يا زكريا لا يفسدك حسين [٣]. وقال البخاري: عنده مناكير[٤]. وقال أيضاً: فيه نظر، سمع منه أحمد[٥]. وقال الجوزجاني: حسين الأشقر كان غالياً من الشتامين للخيرة [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس بقوي في الحديث[٧]. وقال: سئل أبو زرعة عن الحسين الاشقر فقال: هو شيخ منكر الحديث. [٨]. وقال النسائي: ليس بالقوي عندهم[٩]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى ابن هانئ أنه قال: قلت لأبي عبد الله: حسين الأشقر، تحدث عنه ؟ قال: لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث، وذكر عنه التشيع، فقال له العباس بن عبد العظيم: حدث في أبي بكر، وعمر. فقلت له: يا أبا عبد الله، صنف بابًا فيه معايب أبي بكر، وعمر، فقال: ما هذا بأهل أن يحدث عنه . فقال له العباس: حدث بحديث فيه ذكر الجوالقين، يعني أبا بكر، وعمر. فقال: ما هذا بأهل أن يحدث عنه. فقال له العباس: وحدث عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن حجر المدري قال: قال لي علي بن أبي طالب: إنك ستعرض على سبي، فسبني، وتعرض على البراءة مني، فلا تتبرأ مني، فاستعظمه أبو عبد الله، وأنكره. وقال العباس: وروى عن ابن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه قال : أخبرني أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن

---

(١) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤١٤، رقم: ٦٧٤، بتصرف.

(٢) ابن حنبل، أحمد، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ج٢، ص٢٤٣، ترجمة رقم: ٢٣٥٨.

(٣) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٣، ص٥٠٠، ترجمة رقم:٦١٥١.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٩١.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٨٥، رقم: ٢٨٦٢.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٧١.

(٧) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٤٩، ترجمة رقم: ٢٢٠.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) نقله عنه العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢٩٢، رقم: ٥٩٦.

النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم، والِ من والاه، وعادِ من عاداه، فأنكره أبو عبد الله جدًا، وكأنه لم يشك أن هذين كذب، وحكى العباس عن علي أنه قال: هذان كذب، ليس هذين من حديث ابن عيينة [١]. وذكر ابن عدي له مناكير، وقال: في بعضها البلاء عندي من الأشقر، ثم قال: ليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قبله، وربما كان من قِبَل من يروي عنه؛ لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حسين الأشقر، على أن حسيناً هذا في حديثه بعض ما فيه [٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٣]. وقال الدارقطني: ليس بالقوي [٤]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: ضعيف، سمعت أبا يعلى قال: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: الأشقر كذاب[٥]. ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: ليس بالقوي عندهم[٦]. وقال الذهبي: واهٍ[٧]. وقال ابن حجر: صدوق يهم، ويغلو في التشيع [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي في السنن الكبرى[٩]، وابن خزيمة في صحيحه[١٠]، وأحمد في مسنده[١١]، والحاكم في المستدرك[١٢].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٢٤٩، رقم: ٢٩٧.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٣٦٢، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص١٨٤، رقم: ١٢٨٨٧.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء، والمتروكون، ج٢، ص١٥٠، رقم: ١٩٣.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٢٩٢، رقم: ٥٩٦.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٣٣٢، رقم: ١٠٨٥.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٦٦، ترجمة رقم: ١٣١٨.

(٩) سنن النسائي، كتاب الصوم، ح: ٢٩٠٢، ج٢، ص١٧١.

(١٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب: الوصايا والصدقات، باب: الوصية بالحبس، ح: ٢٤٨٩، ج٤، ص١٢٠.

(١١) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٨٨٨، ج٢، ص٢٢٨.

(١٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٤٦، ج٣، ص١٤٠.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قبله ابن معين وكتب عنه، وذهب البخاري وأبو زرعة وابن عدي إلى أن لديه مناكير، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني وأبو أحمد الحاكم: إنه ليس بالقوي، واتفقوا على تشيعه، وذكر العنبري أنه صنف باباً في معايب الشيخين.

المطلب السادس

حمران بن أعين

المسألة الأولى: اسم الراوي:

حمران بن أعين الكوفي، أخو عبد الملك [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي (ث)، وأبي معاوية عبيد بن نضيلة الخزاعي (ث)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ث)، وأبي حرب بن أبي الأسود (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حمزة بن حبيب الزيات (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وأبو خالد القماط [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: حمران بن أعين، وعبد الملك بن أعين ليسا بشيء، وقد روى حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾﴾ [٤] فصعق [٥]. وقال الدارمي: وسألته عن حمران بن أعين كيف هو فقال ضعيف [٦]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألته عن عبد الملك بن أعين فقال: كان يتشيع، وقد روى عنه

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٨٠، ترجمة رقم: ٢٨٩. زاد المزي:(مولى بني شيبان، أخو عبد الملك بن أعين، وعبد الأعلى بن أعين، وبلال بن أعين)، ج٧، ص٣٠٦. وعدَّه ابن حجر في التقريب من صغار التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ١٤٩٧.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) سورة المزمل، آية: ١٢.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٧٠، رقم: ١٢٨٣. ونقله بسنده إلى الدارمي ابن أبي حاتم في الجرح، والتعديل، ج٣، ص٢٦٥. والعقيلي في الضعفاء، ج٢، ص٢٨٧. وابن عدي في الكامل، ج٢، ص٤٣٦.

(٦) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص٩٤، رقم: ٢٥٦. ونقله بسنده إلى الدارمي ابن عدي في الكامل، ج٢، ص٤٣٦.

سفيان، وأخوه حمران بن أعين كان يتشيع [١]. وقال: سألت يحيى عن عبد الملك بن أعين فقال: كوفي ليس به بأس فقلت له: أخوه حمران بن أعين؟ فقال: هو من الشيعة الكبار أخوه أحاديثه أحاديث مراسيل[٢].وقال الجوزجاني: بنو أعين الكوفيون، حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدالملك بن أعين رافضي كان عندنا، وهم إخوة: حمران، وعبدالملك، وزرارة، حمران أغلاهم كان على رأي سوء [٣]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ[٤]. وقال النسائي: حمران بن أعين ليس بثقة [٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى علي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول: كانوا ثلاثة أخوة عبد الملك بن أعين، وحمران بن أعين، وزرارة بن أعين كانوا شيعة، وكان أشدهم في هذا الأمر حمران بن أعين[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٧]. وقال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث: وحمران هذا له غير ما ذكرنا من الحديث، وليس بالكثير، ولم أرَ له حديثاً منكراً جداً فيسقط من أجله، وهو غريب الحديث ممن يكتب حديثه [٨]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٩]. ونقل المزي عن الآجري أنه قال: سألت أبا داود عن حمران بن أعين فقال: كان رافضياً[١٠]. وقال الذهبي: تابعي يترفض[١١]. وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالرفض [١٢].

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج١، ص٥٥١، رقم: ١٣١٢.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٦، رقم: ٣٨٩٠.

(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٧٠، رقم: ٨١.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٢٦٥، ترجمة رقم: ١١٨٥.

(٥) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤١.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج١، ص٢٨٦ . ٢٨٧، رقم: ٣٤٨.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٤، ص١٧٩، ترجمة رقم: ٢٣٧٢.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٢، ص٤٣٦.

(٩) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص٢٣٦، رقم: ١٠١٤.

(١٠) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٧، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ١٤٩٧.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص١٩١، رقم: ١٧٤٤.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٧٩، ترجمة رقم: ١٥١٤.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه ابن ماجه في سننه[١]، وابن خزيمة في صحيحه[٢]، وأحمد في مسنده[٣]، والحاكم في المستدرك[٤].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب محمد بن علي الباقر، وجعفر الصادق[٥]. وذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن محمد بن علي الباقر، وجعفر الصادق، وقال:(ممدوح معظم)، وأشار إلى أن الكشي ذكره في رجاله[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، ليس له حديث منكر. وأما أحمد بن حنبل، وسفيان، وأبو داود فلم يذكروا فيه إلا أنه شيعي، دون بيان موجب ذلك. وعلى هذا فالأولى الحكم عليه بأنه صدوق.

---

(١) سنن ابن ماجه، كتاب: الجنائز، الحديث: ١٥٣٦، ج١، ص٤٩ .

(٢) صحيح ابن خزيمة، كتاب المناسك، باب: استحباب ربط الأوساط بالأزر، ح: ٢٥٣٥، ج٤، ص١٣٩.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، مسند ابن جارية الأنصاري، ح: ١٦٦٠٦، ج٢٧، ص١٥١.

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب: المناسك، ح: ١٦١٨، ج١، ص٦١٠.

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٣٢، ح: ١٣٦٢. ص١٩٤، رقم: ٢٤١٥.

(٦) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٥٢٨، ق١، ص٨٥.

المطلب السابع

خلف بن سالم المخرمي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

خلف بن سالم المخرمي البغدادي، مات سنة إحدى، وثلاثين، ومائتين في رمضان، كنيته أبو محمد[1].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن علية (ث)، وبهز بن أسد (ث)، وأبي أسامة حماد بن أسامة (ث)، وسعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (ث)، وعبد الله بن إدريس الأودي (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبد الرحمن بن مهدي (ث)، وعبد الرزاق بن همام (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعفان بن مسلم (ث)، وعلي بن حفص المدائني (ص)، وعلي بن عاصم (ص)، وعمرو بن مرزوق الباهلي البصري (ث)، وأبي نعيم الفضل بن دكين (ث)، ومحمد بن جعفر غندر الزبيري (ث)، ومعن بن عيسى القزاز (ث)، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وهشيم بن بشير (ث)، ووهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري (ث)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن سعيد القطان (ث) [2].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن حيان البغدادي البيع (ص)، وأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ث)، وجعفر بن أبي عثمان محمد الطيالسي البغدادي (ث)، وحاتم بن الليث البغدادي الجوهري (ث)، وعباس بن محمد الدوري (ث)، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ث)، وعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ص)، وعثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ الأنطاكي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص١٩٦، ترجمة رقم: ٦٦٥. قال المزي:(المهلبي مولاهم الحافظ، وكان سندياً). وقال السيوطي في (لب اللباب) ط١، دار صادر، بيروت، ص١٤٢، ٢٣٩:((المخرمي) بالضم، والفتح، وكسر الراء المشددة نسبة إلى المخرم محلة ببغداد نزلها، ولد يزيد بن المخرم (والسندي) بكسر المهملة نسبة إلى السند من بلاد الهند).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٢٩٠، ترجمة رقم: ١٧٠٨.

(ث)، وعثمان بن سعيد الدارمي (ث)، والقاسم بن نصر المخرمي (ث)، ومحمد بن إسحاق الصاغاني (ث)، ويعقوب بن شيبة السدوسي (ث)، وأبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال المروذي: سألته . أي: أحمد بن حنبل . عن خلف المخرمي فقال: نقموا عليه تتبعه هذه الأحاديث، قلت: هو صدوق ؟ قال: ما أعرفه بكذب، مع أنه قد دخل مع الأنصاري في شئ، حُكِي عنه أمر بغيض: كان إذا أمر الناس بشئ اشتراه، قلت: كان يعين؟ قال: العينة أحسن من ذا، ثم قال: كنت أعرفه عفيف البطن، والفرج[٢]. وقال ابن هانئ: وسئل عن خلف بن سالم فقال: ما أعرفه يكذب في الحديث[٣]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن خلف بن سالم المخرمي فقال: ثقة [٤]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: ليس بخلف بن سالم بأس [٥]. وقال الآجري: قال أبو داود: سمعت أبا داود من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من أحمد بن حنبل. قال: وكان أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم[٦]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: كان من الحفاظ المتقنين[٧]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى علي بن سهل بن المغيرة البزاز قال: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن خلف بن سالم فقال: لا يشك في صدقه[٨]. ونقل بسنده أيضاً إلى عبد الخالق بن منصور قال: سألت يحيى ابن معين عن خلف المخرمي فقال: صدوق، فقلت له: يا أبا زكريا إنه يحدث بمساوىء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدِّث بها فلا[٩]. ونقل بسنده أيضاً إلى

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٢٩٠ . ٢٩١.

(٢) ابن حنبل، أحمد، العلل، ومعرفة الرجال رواية المروذي، وغيره، ص١٢٧، ترجمة رقم: ٢٨٨.

(٣) ابن حنبل، أحمد، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ج٢، ص٢٤٣ . ٢٤٤، ترجمة رقم: ٢٣٥٩.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٣٧١، ترجمة رقم: ١٦٩٠.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٢٩٢، ترجمة رقم: ١٨٨٩.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٢٨٨.

(٨) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٣٢٨، ترجمة رقم: ٤٤١٨.

(٩) المصدر السابق نفسه.

ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: ليس بخلف بن سالم المسكين بأس لولا أنه سفيه[١]. ونقل بسنده أيضاً إلى يعقوب بن شيبة قال: كان ثقة ثبتاً[٢]. ونقل بسنده أيضاً إلى النسائي قال: أبو محمد خلف بن سالم بغدادي مخرمي ثقة [٣]. وقال الذهبي: الحافظ الكبير [٤]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ صنف المسند، عابوا عليه التشيع، ودخوله في شيء من أمر القاضي [٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي في سننه[٦]، والحاكم في المستدرك[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه يعقوب بن شيبة وابن أبي حاتم والنسائي وابن حِبَّان وابن حجر، وقبل يحيى ابن معين وأحمد بن حنبل حديثه رغم جمعه لمثالب الصحابة الكرام، وعلَّل يحيى ابن معين قبوله بكونه يجمعها لكنه لا يرويها، وأما أحمد بن حنبل فعلَّل قبوله بكونه لا يكذب في الحديث.

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٣٢٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ج٢، ص٤٥٠.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص١٩٤، ترجمة رقم: ١٧٣٢.

(٦) النسائي، أحمد بن شعيب، سنن النسائي الكبرى، كتاب: الصيام، باب: احتجم، وهو صائم، ح: ٣٢٢٨، ج٢، ص٢٣٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٥٧٦، ج٣، ص١١٨.

المطلب الثامن

دينار بن عمر البزار

المسألة الأولى: اسم الراوي:

دينار بن عمر أبو عمر البزار الأسدي مولى بشر بن غالب، كوفي[١]. ويقال: كان مختاراً من شرطة المختار[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن زيد بن أسلم العدوي (ث)، ومحمد ابن الحنفية (ث)، ومسلم البطين (ث) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وأ[و الحسن علي بن الحزور الكوفي (ض) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: قال وكيع: عن سفيان عن أبي عمر البزار، قال وكيع: وكان ثقة [٥]. وقال: حدثني أبي يقول: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عمر البزار، وكان ثقة ثقة، كذا قال وكيع [٦]. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي عمر البزار فقال:

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٤٣٠، ترجمة رقم: ١٩٥٧.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٤٦، ترجمة رقم: ٨٤٨. قال في التقريب:(البزار آخره راء، كوفي أعمى)، رقم: ١٨٣٦.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٨، ص٥٠٥، ترجمة رقم: ١٨٠٩.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٨، ص٥٠٦.

(٥) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج١، ص٣٥١، رقم: ٦٦٠. ج٢، ص٢٢، رقم: ١٤١٩. ج٣، ص٣٩٩، رقم: ٥٧٦٣.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٥٢٦، رقم: ٣٤٧٥.

ليس بالمشهور[١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٢]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٣]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: متروك. ونقل عن الخليلي في الارشاد أنه قال: كذاب، كان مختارياً من شرط المختار بن أبي عبيد [٤]. وقال ابن حجر: صالح الحديث رمي بالرفض [٥].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له ابن ماجه في سننه[٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في الرجال، وعدَّه من أصحاب محمد بن علي الباقر، وجعفر الصادق[٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثقه وكيع بن الجراح، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور. وكأن من ضعَّفه كالأزدي والخليلي إنما ضعَّفه لأنه كان من شرطة المختار بن أبي عبيد.

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٣، ص٤٣٠، ترجمة رقم: ١٩٥٧.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٢٨٩ . ٢٩٠، ترجمة رقم: ٧٧٧١.

(٣) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج١، ص٢٧٢، رقم: ١١٨٨.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٤٢.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٠٢، ترجمة رقم: ١٨٣٦.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب: الجنائز، الحديث: ١٥٧٨، ج١، ص ٥٠٢ .

(٧) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص١٣٤، رقم: ١٣٩٣. ص٢٠٣، رقم: ٢٥٨٩.

المطلب التاسع

سعاد بن سليمان الجعفي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سعَّاد بن سليمان الجعفي ـ، ويقال: التميمي، ويقال: اليشكري، ويقال: الكاهلي ـ الكوفي[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي حمزة الثمالي (ض)، وجابر الجعفي (ض)، وحبيب بن أبي ثابت (ث)، وأبو مالك زياد بن عِلاقة الثعلبي الكوفي (ث)، وعبد الله بن عطاء الطائفي (ص)، وأبي إسحاق السبيعي (ث)، وعون بن أبي جحيفة (ث)، وكثير النواء (ض)، ويزيد بن أبي زياد (ض) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جبارة بن مغلس (ص)، وحسن بن حسين العرني (ص)، والحسن بن عطية القرشي (ص)، وسهل بن حماد أبو عتاب الدلال (ص)، وعلي بن ثابت الدهان (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره البخاري في تاريخه[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان من عتق الشيعة، وليس بقوي في الحديث [٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٦]. وقال الذهبي: شيعي صويلح لم يُتْرَك [٧]. وقال ابن حجر: كوفي صدوق يخطىء، وكان شيعياً[٨].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٢٣٧، ترجمة رقم: ٢١٩٧. قال في التقريب:(سعاد بفتح أوله، والتشديد)، وعدَّه من الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، فوفاته بين المائة، والمائتين، ص٣٦٧،

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٠، ص٢٣٧، ترجمة رقم: ٢١٩٧.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص٢١١، ترجمة رقم: ٢٥٣٤.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٢٤، ترجمة رقم: ١٤١٥.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٦، ص٤٣٥، ترجمة رقم:٨٤٥٦.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٤٢٧.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٦٧، ترجمة رقم: ٢٢٢٥.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه ابن ماجه في سننه حديثاً، واحداً فقط[١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله من أصحاب جعفر الصادق[٢].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

حكم ابن حجر بكونه صدوقاً، وكأن ذلك لقول أبي حاتم: ليس بالقوي في الحديث، فتشيعه لم يؤثِّر على قبول مروياته في كتب السنة، وإن كانت قليلة.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب: الطب، باب: الاستشفاء بالقرآن، ح: ٣٥٠١، ج٢، ص١١٥٨.

(٢) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢١٥، رقم: ٢٨٣٠.

المطلب العاشر

ضرار بن صرد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

ضرار بن صرد أبو نعيم الكوفي الطحان[١]، توفي بالكوفة في النصف من ذي الحجة سنة تسع، وعشرين، ومائتين في خلافة هارون بن أبي إسحاق [٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري (ث)، وحاتم بن وردان بن مروان السعدي البصري (ث)، وحفص بن غياث (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وأبي الجهم سليم بن عيسى بن سليم بن عامر المقرئ (ث)، وأبي خالد سليمان بن حيان الأحمر (ص)، وصفوان بن أبي الصهباء التيمي الكوفي (ص)، وعاصم بن حميد الحناط (ص)، وعائذ بن حبيب بن المَلَّاح الكوفي (ص)، وعبد الله بن رجاء المكي (ث)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الرحيم بن سليمان المروزي (ث)، وعبد العزيز بن أبي حازم (ص)، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (ص)، وعبد الكريم بن يعفور الخزاز الجعفي (ص)، وعلي بن حمزة الكسائي المقرئ (ص)، وعلي بن عابس (ض)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، ومحمد بن فضيل (ص)، ومحمد بن مروان بن قدامة العقيلي العجلي (ص)، ومحمد بن معن بن محمد الغفاري المدني (ث)، ومصعب بن سلام (ص)، والمطلب بن زياد (ص)، ومعتمر بن سليمان (ث)، ومعن بن عيسى القزاز (ث)، وموسى بن عثمان الحضرمي (ض)، ونوح بن درَّاج النخعي الكوفي القاضي (ض)، وهشيم بن بشير (ث)، ويحيى بن عيسى الرملي (ص)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٤، ص٣٤٠، ترجمة رقم: ٣٠٥٤. وقال في التقريب:(ضرار بكسر أوله مخففا بن صرد بضم المهملة، وفتح الراء) ص٢٨٠.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٤١٥.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣٠٤، ترجمة رقم: ٢٩٣٢.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه البخاري في كتاب أفعال العباد، وإبراهيم بن أبي داود البرلسي (ث)، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة (ث)، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ث)، وأحمد بن زياد المعدل (ث)، وأحمد بن الوليد المخرمي (ض)، وأحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي (ث)، وأحمد بن يوسف السلمي (ث)، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (ث)، وأبو علي الحسن بن سليمان الفزاري قبيطة (ث)، وحسين بن علي بن الأسود العجلي (ص)، وحميد بن الربيع اللخمي الخزاز الكوفي (ض)، وحنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني (ث)، وعبد الله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري (ث)، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى (ث)، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد بن يحيى السرخسي (ث)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، ومحمد بن سليمان الباغندي الكبير (ص)، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (ث)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ص) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن الجنيد: سمعت يحيى وذكر ضرار بن صرد فقال: ليس حديثه بشيء[٢]. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ضرار بن صرد التيمى صاحب قرآن وفرائض، صدوق يكتب حديثه، ولا يحتج به، روى حديثاً عن معتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة لبعض الصحابة ينكرها أهل المعرفة بالحديث[٣]. ونقل بسنده إلى يحيى ابن معين أنه قال: بالكوفة كذابان: أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد [٤]. وقال النسائي: ضرار بن صرد أبو نعيم متروك الحديث [٥]. وقال في موضع آخر: ليس بثقة[٦]. وذكره العقيلي في الضعفاء، ونقل بسنده إلى البخاري قال: ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣٠٥.

(٢) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٢٦، رقم: ٢١٤.

(٣) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٤، ص٤٦٥ . ٤٦٦، ترجمة رقم: ٢٠٤٦. وسيأتي ذكر ابن حِبَّان للحديث المذكور.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص١٩٦، رقم: ٣١.

(٦) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣٠٥.

متروك الحديث [١]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: كان فقيهاً عالماً بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى ابن معين يكذبه، وهو الذى روى عن المعتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس أن النبي عليه السلام قال لعلي: " أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي " [٢]. وقال ابن عدي: سمعت بن حماد يقول: ضرار بن صرد أبو نعيم الكوفي متروك الحديث [٣]، ثم قال ابن عدي: وضرار بن صرد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو في جملة من ينسبون إلى التشيع بالكوفة. وذكره الدارقطني في الضعفاء [٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال: كان متعبداً متروك الحديث، وكان يكذب [٥]. ونقل المزي عن الحاكم أبي أحمد أنه قال فيه: ليس بالقوي عندهم[٦]. ونقل عن الحسين بن محمد بن زياد القباني أنه قال فيه: تركوه[٧]. ونقل ابن حجر عن الساجي أنه قال فيه: عنده مناكير [٨]. ونقل عن ابن قانع أنه قال فيه: ضعيف يتشيع [٩]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وخطأ، ورمي بالتشيع، وكان عارفاً بالفرائض [١٠].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له الحاكم في المستدرك، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[١١].

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٢، ص٢٢٢، رقم: ٧٦٦.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج١، ص٣٨٠. والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٢٠، ج٣، ص١٣٢.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص١٠١.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ج٢، ص١٥٩، رقم: ٢٩٨.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٦٠، رقم: ١٧١٧.

(٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٣٠٥.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٤٠٠، رقم: ٧٩٨.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٨٠، ترجمة رقم: ٢٩٨٢.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع، ح: ٢٢٠٥، ج٢، ص٧.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

كذَّبه يحيى ابن معين، وقال البخاري، وابن حماد، والنسائي: متروك الحديث، وضعَّفه الدارقطني، وقال أبو حاتم وابن حجر: صدوق. واتفقوا على تشيعه، وكأن تكذيبه وتضعيفه لروايته أحاديث أنكرها أهل العلم كما ذكر أبو حاتم، وابن حِبَّان.

المطلب الحادي عشر

عائذ بن حبيب الهروي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عائذ بن حبيب الهروي أبو هشام الأحول مولى بني عبس، وقد قيل: كنيته أبو أحمد، بصري[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (ث)، وأشعث بن سوار (ض)، وحجاج بن أرطاة (ص)، وحميد الطويل (ث)، وزرارة بن أعين الكوفي (ض)، وسعيد بن أبي عروبة (ث)، وصالح بن حسان (ض)، وعامر بن السمط (ث)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص)، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت (ث)، وهشام بن عروة (ث)، ويحيى بن قيس الطائفي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن حنبل (ث)، وإسحاق بن راهويه (ث)، والحسن بن بشر البجلي (ص)، والحسين بن يزيد الطحان (ص)، وأبو خيثمة زهير بن حرب (ث)، وأبو نعيم ضِرار بن صرد (ص)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج (ث)، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (ث)، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي (ص)، ومحمد بن حماد بن زيد الحارثي الكوفي (ص)، ومحمد بن طريف بن خليف البجلي (ص)، ومحمد بن عباد بن موسى العُكْلي (ص)، ومحمد

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٦٠، ترجمة رقم: ٢٧٥. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٩٧، ترجمة رقم: ١٠١٥٦. وقال في التقريب:(عائذ بغير إضافة بن حبيب بن الملاح بفتح الميم، وتشديد اللام، وبمهملة أبو أحمد الكوفي، ويقال أبو هشام بياع الهروي)، ص٢٨٩. ونقل المزي أنه توفي سنة ١٩٠هـ.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٩٥، ترجمة رقم: ٣٠٧٠.

بن عبيد المحاربي (ص)، وأبو كريب محمد بن العلاء (ث)، ومحمد بن عيسى بن الطباع (ث)، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني (ث)، ونائل بن نجيح (ض) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان جار عبيد الله بن موسى لزيق داره، وكان ثقة إن شاء الله [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: عائذ بن حبيب أخو الربيع بن حبيب الذي حدث عنه عبيد الله بن موسى قال يحيى: وقد سمعت من عائذ بن حبيب، وكان يقال إنه زيدي، قال يحيى: وكان مسجده، ومسجد عبيد الله بن موسى واحد، قال يحيى: وكان عبيد الله لا يحدث حتى يقوم عائذ بن حبيب[٣]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: عائذ بن حبيب ثقة[٤]. وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: الربيع بن حبيب كوفي، وهو أخو عائذ بن حبيب، وهما ثقتان، ويقال لهما: بنو الملاح[٥]. وقال عثمان الدارمي في سؤالاته لابن معين: قلت: فعائذ بن حبيب؟ فقال: ثقة [٦]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت . أي: أباه . عن ربيع بن حبيب قال: حدث عنه عبيد الله بن موسى أحاديث مناكير، قلت: فأخوه عائذ بن حبيب؟ قال: ذاك ليس به بأس، قد سمعنا من عائذ[٧]. وقال الجوزجاني: عائذ بن حبيب غال زائغ [٨]. وقال ابن أبي حاتم: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: عائذ بن حبيب صويلح[٩]. وقال: أنبأنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إليَّ قال: حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد ابن حنبل ذكر عائذ بن حبيب فأحسن الثناء عليه، وقال: كان شيخاً جليلاً عاقلاً [١٠]. وذكره العقيلي في

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص٩٦.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩٧.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٤٢١، رقم: ٢٠٦٢. وقد نقل العقيلي بإسناده إلى يحيى ابن معين قوله في عائذ بن حبيب إنه زيدي، ج٣، ص٤١١.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٠١، رقم: ٢٤٤٩. ونقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح، والتعديل، ج٧، ص١٧.

(٥) المصدر السابق نفسه لابن معين، ج٣، ص٣٥٣، رقم: ١٧١٠.

(٦) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٧٧، رقم: ٦٤١. ونقله عنه ابن عدي في الكامل، ج٥، ص٣٥٥.

(٧) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣٦١، ترجمة رقم:٢٦٠٢. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٧، ص١٧. وكذلك ابن عدي في الكامل، ج٣، ص١٣٤.

(٨) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦٤، رقم: ٦٧.

(٩) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٧، ص١٧، ترجمة رقم: ٨٣.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

الضعفاء، وقال: وكان عائذ بن حبيب يقال إنه زيدي [١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات [٢]. وقال ابن عدي: عائذ روى هو عن هشام بن عروة أحاديث أنكرت عليه، وسائر أحاديثه مستقيمة [٣]. ونقل بسنده إلى ابن أبي مريم قال سمعت يحيى يقول: عائذ بن حبيب ثقة[٤]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات) [٥]. وقال الذهبي: له مناكير، وهو شيعي جلد، وثقه ابن معين [٦]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي، وابن ماجه في السنن[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في الرجال، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق[٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد، ويحيى ابن معين، وسمع منه، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وسمع منه، وقال: لا بأس به، وقال ابن عدي: أنكرت له أحاديث عن هشام بن عورة، وسائر أحاديثه مستقيمة، ونقل ابن معين أنه زيدي يفضل سيدنا علياً على الشيخين، ولم يؤثر ذلك على توثيقه عنده.

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣، ص٤١١، رقم: ١٤٤٩.
(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٩٧، ترجمة رقم: ١٠١٥٦.
(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣٥٥.
(٤) المصدر السابق نفسه.
(٥) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٨١، رقم: ١١١٠.
(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٣٢٤، رقم: ٣٠٢٠.
(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٩، ترجمة رقم: ٣١١٧.
(٨) سنن ابن ماجه، كتاب: المساجد، ح: ٧٦٢، ج١، ص٢٥١. سنن النسائي، باب: تغليق المساجد، ج٢، ص٥٢.
(٩) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٦٢، رقم: ٣٧٤٧.

المطلب الثاني عشر

عاصم بن عمرو البجلي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عاصم بن عمرو البجلي من أهل الشام، قدم العراق زمن خالد بن عبد الله القسري فكتب عنه العراقيون أهل الكوفة، وأهل البصرة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي، وعمر بن الخطاب مرسلاً، وعمرو بن شرحبيل الهمداني (ث)، وعمير مولى عمر بن الخطاب (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه حجاج بن أرطاة (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وطارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي (ص)، وعامر الشعبي (ث)، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (ص)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ث)، وفرقد السبخي (ص)، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي (ص)، ومالك بن مغول (ث)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: قال يحيى: قال عبد الله بن نمير: قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي، قال يحيى: وكان كوفياً قدم من الشام زمن خالد[٤]. وذكره البخاري في الضعفاء، وقال: روى عنه فرقد

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٣٦ . ٢٣٧، ترجمة رقم: ٤٦٥٢. قال في التهذيب:(ويقال: ابن عوف) ج٥، ص٤٨. وقال المزي:(أحد الشيعة قدم مع حجر بن عدي بن الأدبر، وأصحابه، وكانوا ثلاثة عشر رجلا إلى عذراء في خلافة معاوية فقتل بعضهم، ونجا بعضهم، وكان عاصم ممن أطلق بشفاعة يزيد بن أسد، وجرير بن عبد الله البجليين) ج١٣، ص٥٣٣. وذكر هذه القصة بإسناده ابن عساكر في تاريخ دمشق، ج٢٥، ص٢٨٨.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٥٣٣، ترجمة رقم: ٣٠٢٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٣٠٣.

السبخي، ولم يثبت حديثه[١]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول من هناك[٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٣]. وقال المزي:(أحد الشيعة، قدم مع حجر بن عدي بن الأدبر، وأصحابه، وكانوا ثلاثة عشر رجلا إلى عذراء في خلافة معاوية، فقتل بعضهم، ونجا بعضهم، وكان عاصم ممن أطلق بشفاعة يزيد بن أسد، وجرير بن عبد الله البجليين) [٤]، وذكر ذلك مطولاً بإسناده ابن عساكر في تاريخ دمشق[٥]. وقال الذهبي: لا بأس به إن شاء الله، وهو من قدماء شيوخ شعبة [٦]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له ابن ماجه حديثاً، واحداً في فضل صلاة الرجل في بيته[٨]،وأحمد في مسنده[٩]، ، والحاكم في المستدرك[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل ، الضعفاء، ص٩٤، رقم: ٢٨.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٣٤٨، ترجمة رقم: ١٩٢١.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٣٦ . ٢٣٧، ترجمة رقم: ٤٦٥٢.

(٤) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٥٣٣.

(٥)، ولفظه:(وفي سنة إحدى، وخمسين بعث زياد بحجر بن عدي بن معاوية بن جبلة بن الأدبر، وإنما سمي الأدبر أنه ضرب بالسيف على إليته فسمي الأدبر بعث به، وبثلاثة عشر رجلا إلى معاوية مع، وائل بن حجر الحضرمي، وكثير بن شهاب الحارثي فقتل معاوية منهم ستة، وترك الآخرين، فكان ممن قتل حجر قتله هدبة بن الفياض القضاعي صبرا، وقتل الآخرين معه، وترك الباقين، وكان فيهم سعيد بن نمران الهمداني فطلب فيه حمزة بن مالك فترك، وكان فيهم الأرقم بن عبد الله الكندي، وطلب فيه، وائل بن حجر فترك، وكان فيهم عاصم بن عمرو البجلي فطلب فيه جرير بن عبد الله البجلي فترك، وكان فيهم كريم بن عفيف الخثعمي فطلب فيه سمي بن عبد الله فترك) تاريخ دمشق، ج٢٥، ص٢٨٨.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص١٢، رقم: ٤٠٦٨.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٦، ترجمة رقم: ٣٠٧٣.

(٨) سنن ابن ماجه، باب: ما جاء في التطوع في البيت، ح: ١٣٧٥، ج١، ص٤٣٧.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، مسند عمر بن الخطاب، ح: ٨٦، ج١، ص٢٤٧.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب: الفتن، والملاحم، ح: ٨٥٧٢، ج٤، ص٥٦٠.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

صدوق، ضعَّفه البخاري، ولم يرتضِ ذلك أبو حاتم، واتفقوا على تشيعه، ولم ينقلوا عنه ما يقدح فيه لأجله.

المطلب الثالث عشر

عبادة بن زياد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبادة بن زياد كوفي ،، وقيل: عبادة بن زياد ـ الأسدي [١]. مات بالكوفة سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن سفيان بن عيينة (ث)، وأبي مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري (ض)، وعثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري (ث)، وعمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز (ص)، ويحيى بن العلاء البجلي الرازي (ض)، ويونس بن أبي يعفور العبدي (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو داود (ث)، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ث)، والحسن بن علي بن نصر الطوسي (ث)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (ث)، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق (ث)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ص)، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو كوفي من رؤساء الشيعة أدركته، ولم أكتب عنه، ومحله الصدق[٥]. وقال: سألت موسى بن إسحاق قلت: هو صدوق ؟ قال: قد روى عنه

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٣٤٨.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٤٧، رقم: ٤٤٥٦.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٤، ص١٢٣، ترجمة رقم: ٣٠٧٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٩٧، ترجمة رقم: ٥٠٣.

الناس[١]. وقال الآجري: سئل أبو داود عن عباد بن زياد الساجي فقال : صدوق، أراه كان يتهم بالقدر[٢]. وقال ابن عدي: عبادة بن زياد هو من أهل الكوفة من الغالين في الشيعة، وله أحاديث مناكير في الفضائل [٣]. ونقل بسنده إلى موسى بن هارون الحمال أنه قال: عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه[٤]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٥]. وقال الذهبي: قال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ عبادة بن زياد مجمع على كذبه. ثم قال: قلت: هذا قول مردود، وعبادة لا بأس به غير التشيع [٦]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وبالتشيع [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له أبو نعيم في الحلية[٨]، والطبراني في المعجم الكبير[٩].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وقال:(عبادة بن زياد الأسدي، زيدي كوفي ثقة) [١٠]، وذكره النجاشي في رجاله.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال إنه صدوق أبو حاتم، وأبو داود، والذهبي، وابن حجر، وله تشيع ظهر أثره في أحاديث مناكير له في الفضائل.

---

(١) الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٩٧.

(٢) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٨٠، رقم: ١١٨٨.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٣٤٩.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٤، ص٣٤٨.

(٥) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٨٠، رقم: ١٨٠٢.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص٤٧، رقم: ٤٤٥٦.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص١٤٠، ترجمة رقم: ٩٤٠.

(٨) الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حلية الأولياء، ترجمة جعفر بن محمد الصادق، ج٣، ص٢٠١.

(٩) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، معجم الطبراني الكبير (١٤٠٤هـ . ١٩٨٣م)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، أحاديث عبد الله بن العباس ، ح: ١١٢١٠، ج١١، ص١١٢.

(١٠) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٢٥٢، ق٢، ص٢٥٢. رقم: ١١، فصل في ذكر جماعة من الزيدية نسقاً، ق٢، ص٢٩٠.

المطلب الرابع عشر

عبد الرحمن بن صالح الأزدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الرحمن بن صالح الكوفي [١] الأزدي، ويكنى أبا محمد، وهو من أهل الكوفة، ونزل بغداد، وتوفي ببغداد يوم الإثنين انسلاخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي (ض)، وأحمد بن بشير الكوفي (ص)، وإسماعيل بن علية (ث)، وتليد بن سليمان (ض)، وجعفر بن سعد الكاهلي (ث)، وحسين بن علي الجعفي (ث)، وحفص بن غياث النخعي (ث)، والحكم بن ظهير الفزاري (ض)، وأبي أسامة حماد بن أسامة (ث)، وخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (ص)، وشريك بن عبد الله النخعي (ث)، وطلحة بن سنان بن مصرف اليامي (ص)، وعائذ بن حبيب الكوفي الأحول (ص)، وعبد الله بن المبارك (ث)، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي (ص)، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعفان بن مسلم (ث)، وعلي بن ثابت الجزري الهاشمي (ص)، وعلي بن عابس (ض)، وعلي بن غراب (ص)، وعلي بن مسهر (ث)، وعيسى بن يونس (ث)، وفضيل بن عياض (ث)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ث)، ومحمد بن فضيل بن غزوان (ص)، ومصعب بن سلام (ص)، ومهدي بن ميمون (ث)، وموسى بن عثمان الحضرمي (ض)، وهشيم بن بشير (ث)، ويحيى بن آدم (ص)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ث)، ويحيى بن يعلى الأسلمي (ض)، ويزيد بن هارون (ث)، ويعلى بن عبيد (ث)، ويونس بن بكير (ص)، وأبي بكر بن عياش (ث) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥ ص٢٩٨، ترجمة رقم: ٩٧٤. زاد في تهذيب الكمال:(العتكي أبو صالح، ويقال أبو محمد) ، ج١٧، ص١٧٩.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٣٦٠.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٧، ص١٧٨، ترجمة رقم: ٣٨٥١.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي (ث)، وأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ص)، وأحمد بن علي بن الحسن البربهاري، وأحمد بن علي بن سهل الدوري (ث)، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ث)، والحسن بن علي بن شبيب المعمري (ص)، وعباس بن محمد الدوري (ث)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (ث)، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي (ص)، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي (ث)، وعمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج (ص)، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج (ث)، ومحمد بن علي بن داود ابن أخت غزال (ث)، ومعاوية بن صالح الأشعري الدمشقي (ص)، ويعقوب بن سفيان الفارسي (ث)، وأبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: وسألت يحيى عن عبد الرحمن بن صالح فقال: لا بأس به[٢]. وقال ابن أبي حاتم: جار علي بن الجعد، سئل أبي عنه فقال: صدوق [٣]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن صالح فقال : لم أرَ أن أكتب عنه ، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكره مرة أخرى فقال : كان رجل سوء. [٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. وقال ابن عدي: وعبد الرحمن بن صالح معروف مشهور في الكوفيين، لم يُذْكَر

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٧، ص١٧٩ . ١٨٠.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٩٢.

(٣) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٥، ص٢٤٦، ترجمة رقم: ١١٧٤.

(٤) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٣٠٢، رقم: ١٩٢٢. ونقله الخطيب في تاريخ بغداد عنه، ج١٠، ص٢٦١.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٨، ص٣٨٠، ترجمة رقم: ١٣٩٧٨.

بالضعف في الحديث، ولا اتهم فيه، إلا أنه كان محترقاً فيما كان فيه من التشيع [١]. وقال: سمعت إبراهيم بن محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: عبد الرحمن بن صالح شيعي محترق حرقت عامة ما سمعت منه يروي أحاديث سوء في مثالب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢]. وقال أيضاً: حدثنا بن أبي عصمة حدثنا أحمد بن أبي يحيى سألت يحيى ابن معين عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي فقال: ثقة[٣]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)، وقال: قال يحيى: عبد الرحمن بن صالح ثقة إلا إنه يتشيع [٤]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى أبي أحمد محمد بن موسى أنه كان يقول: رأيت يحيى ابن معين جالساً في دهليز عبد الرحمن بن صالح غير مرة يخرج إليه جزاذات يكتب منها عنه [٥]. ونقل بسنده إلى الحسين بن فهم قال: قال خلف بن سالم ليحيى ابن معين: تمضي إلى عبد الرحمن بن صالح! فقال له يحيى ابن معين: أغرب لا صلى الله عليك، عنده والله سبعون حديثاً ما سمعت منها شيئاً [٦]. قال: قال أبو علي الحسين بن فهم: ورأيت يحيى ابن معين وحبيش بن مبشر وابن الرومي بين يدي عبد الرحمن بن صالح جلوسا[٧]. ونقل بسنده إلى سهل بن علي الدوري أنه كان يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبد الرحمن بن صالح، ثقة صدوق شيعي، لأن يخر من السماء أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف [٨]. ونقل بسنده إلى يعقوب بن يوسف المطوعي أنه قال: كان عبد الرحمن بن صالح الأزدي رافضياً، وكان يغشى أحمد بن حنبل فيقربه، ويدنيه، فقيل له: يا أبا عبد الله عبد الرحمن رافضي، فقال: سبحان الله رجل أحب قوماً من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم نقول له: لا تحبهم! هو ثقة[٩]. ونقل بسنده إلى أبي القاسم البغوي أنه قال: سمعت

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٤٠٨، رقم: ٨٣٥، بتصرف.

(٤) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٤٩، رقم: ٨٢٢.

(٥) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٦١، ترجمة رقم: ٥٣٧٧.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

عبد الرحمن بن صالح الأزدي يقول: أفضل أو خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وعمر[١]. ونقل بسنده إلى عبد المؤمن بن خلف النسفي أنه قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح فقال: كوفي صالح إلا أنه كان يقرض عثمان[٢]. ونقل بسنده إلى موسى بن هارون أنه قال: كان عبد الرحمن بن صالح ثقة في الحديث، وكان يحدث بمثالب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأصحابه[٣]. وقال الذهبي: صدوق [٤]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٥]. وقال أيضاً: وثقه ابن معين، وضعفه غيره للتشيع[٦].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له ابن حِبَّان في صحيحه[٧]، والحاكم في المستدرك[٨].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله[٩].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وسمع منه رغم تشيعه، وعدَّوه صدوقاً في رواية الحديث غير متهم فيه، ونقموا عليه الغلو في التشيع حيث كان يتناول بعض الصحابة كسيدنا عثمان رضي الله عنه، ومن ضعفه كأبي داود فلأجل ذلك كما صرح به ابن حجر، وانتهى الذهبي وابن حجر إلى أنه صدوق.

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص٢٦١.

(٢) المصدر السابق نفسه. وذكر بإسناد آخر إلى علي بن محمد المروزي قال:(وسألته يعني صالح بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي فقال: صدوق).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٣٨١، رقم: ٣٥٨١.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٤٣، ترجمة رقم: ٣٨٩٨.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٨١، رقم: ٣٧٥٧.

(٧) صحيح ابن حِبَّان، كتاب: النكاح، باب: حرمة المناكحة، ح: ٤١١٤، ج٩، ص٤٢٥..

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أبي بكر الصديق، ح: ٤٤١٦، ج٣، ص٦٨.

(٩) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٣٧، رقم: ٣٢٣٨. وعده من أصحاب جعفر الصادق.

المطلب الخامس عشر

أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد السلام بن صالح بن سليمان بن ميسرة أبو الصلت الهروي [١]. مات لستٍّ بقين من شوال سنة ست، وثلاثين، ومائتين[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إسماعيل بن عياش (ص)، وجرير بن عبد الحميد (ث)، وجعفر بن سليمان الضبعي (ص)، وحماد بن زيد (ث)، وخلف بن خليفة (ص)، وزافر بن سليمان (ص)، وسفيان بن عيينة (ث)، وسليمان بن حيان أبي خالد الأحمر (ص)، وشريك بن عبد الله النخعي (ص)، وأبي صالح شعيب بن الضحاك المدائني (ص)، وعباد بن العوام (ث)، وعبد الله بن إدريس الأودي (ث)، وعبد الله بن نمير (ث)، وعبد الرزاق بن همام (ث)، وعبد السلام بن حرب (ث)، وعبد الوارث بن سعيد (ث)، وعطاء بن مسلم الخفاف (ص)، وعلي بن حكيم الأودي (ث)، وعلي بن موسى الرضى (ص)، وعلي بن هاشم بن البريد (ص)، وفضيل بن عياض (ث)، ومالك بن أنس (ث)، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير (ث)، وأبي خداش مخلد بن خداش الكوفي (ص)، ومعتمر بن سليمان (ث)، وهشيم بن بشير (ث)، ويحيى بن يمان (ص) [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن إسحاق السراج النيسابوري (ث)، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ص)، وأحمد بن سيار بن أيوب المروزي (ث)، والحسن بن العباس الرازي (ص)، والحسن بن علي التميمي الطبري ابن أبي الحتي (ص)، والحسين بن إسحاق التستري (ث)، وعباس بن محمد

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٥١ . ١٥٢، ترجمة رقم: ٧٦٥.

(٢) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٥١، ترجمة رقم: ٥٧٢٨.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٧٣، ترجمة رقم: ٣٤٢١.

الدوري (ث)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (ث)، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي (ث)، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ص)، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي (ض)، وعلي بن حرب الموصلي (ص)، وعلي بن الحسن بن الحسين السلمي (ث)، وأبو الحسن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي (ث)، وعمار بن رجاء الجرجاني (ص)، والقاسم بن عبد الرحمن بن زياد الأنباري (ص)، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي (ث)، ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي (ث)، وأبو بكر محمد بن داود بن يزيد الرازي (ص)، ومعاذ بن المثنى بن معاذ العنبري (ث)، وآخرون [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن محرز: سألت يحيى ابن معين أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي فقال: ليس ممن يكذب، فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: "أنا مدينة العلم، وعلى بابها" فقال: هو من حديث أبي معاوية، أخبرني ابن نمير قال: حدَّث به أبو معاوية قديماً ثم كفَّ عنه، وكان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث، ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها[٢]. وقال ابن الجنيد: وسألت يحيى ابن معين عن أبي الصلت الهروي، فقال: قد سمع، وما أعرفه بالكذب، قلت: فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، قال: ما سمعت به قط، وما بلغني إلا عنه [٣]. وقال أيضاً: سمعت يحيى ـ، وذكر أبا الصلت الهروي ـ فقال: لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب، وهذه الأحاديث التي يرويها

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٧٤ ـ ٧٥.

(٢) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٧٩. ونقله الخطيب عن ابن محرز بإسناده إليه، ج١١، ص٥٠. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد نقله قول ابن معين المذكور في حديث الأعمش:(قلت: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وكان هذا باراً بيحيى، ونحن نسمع من يحيى دائما، ونحتج بقوله في الرجال، ما لم يتبرهن لنا، وهن رجل انفرد بتقويته، أو قوة من، وهاه)، ج٢٢، ص٣١.

(٣) ابن معين، يحيى، سؤالات إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٥٩ ـ ٣٦٠، رقم:٤٥٨. ونقل ذلك وما بعده عن ابن الجنيد الخطيب بإسناده إليه، ج١١، ص٤٩. ثم نقل الخطيب بإسناده إلى عبد الخالق بن منصور أنه قال:(سألت يحيى ابن معين عن أبي الصلت فقال: ما أعرفه. قلت له: إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن بن عباس:(أنا مدينة العلم وعلي بابها) فقال: ما هذا الحديث بشيء). ثم قال الخطيب:(قلت: أحسب عبد الخالق سأل يحيى ابن معين عن حال أبي الصلت قديماً، ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه، ثم عرفه بعد فأجاب إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن حاله، وأما حديث الأعمش فان أبا الصلت كان يرويه عن أبي معاوية عنه فأنكره أحمد بن حنبل، ويحيى ابن معين من حديث أبي معاوية ثم بحث يحيى عنه فوجد غير أبي الصلت قد رواه عن أبي معاوية)، ج١١، ص٤٩.

ما نعرفها [١]. وقال المروذي: وسئل أبو عبد الله عن أبي الصلت، فقال: روى أحاديث مناكير، قيل له: روى حديث مجاهد عن علي:" أنا مدينة العلم، وعلى بابها " قال: ما سمعنا بهذا، قيل له: هذا الذي تنكر عليه ؟ قال: غير هذا، أما هذا فما سمعنا به،، وروى عن عبد الرزاق، واحداً لا نعرفها،، ولم نسمعها. قيل لأبي عبد الله: قد كان عند عبد الرزاق من هذه الأحاديث الرديئة ؟ قال: لم أسمع منها شيئاً[٢]. وقال الجوزجاني: أبو الصلت الهروي كان زائغاً عن الحق مائلاً عن القصد، سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه: هو أكذب من روث حمار الدجال، وكان قديماً متلوثاً في الأقذار [٣]. وقال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة: قال: سمعت ابن المبارك يقول: اتقِ حيات سلم بن سالم لا تلسعك، فقلت: تحفظ من حدثك؟ فقال: نعم هو إنسان لا أرضاه، قلتُ: من هو؟ قال: أبو الصلت الهروي [٤]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لم يكن عندي بصدوق، وهو ضعيف، ولم يحدثني عنه[٥]. وقال: وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت، وقال: لا أحدث عنه ولا أرضاه [٦]. وقال النسائي: رافضي خبيث ليس بثقة، ولا مأمون[٧]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كان رافضياً خبيثاً [٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: يروي عن حماد بن زيد، وأهل العراق العجائب في فضائل علي، وأهل بيته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وهو الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت من قبل الباب"، وهذا شيء لا أصل له ليس

---

(١) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٨٥، رقم:٤٦٣.

(٢) ابن حنبل، أحمد، العلل، ومعرفة الرجال رواية المروذي، وغيره، ص١٣٥ . ١٣٦، رقم:٣٠٨. ونقل ذلك عن المروذي الخطيب بإسناده إليه، ج١١، ص٤٨.

(٣) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٢٠٥، رقم: ٣٧٩.

(٤) أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، أجوبة أبي زرعة الرازي عن سؤالات البرذعي، ج٢، ص٥٣٣.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٤٨، ترجمة رقم: ٢٥٧.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ص٧٣، رقم: ١١١.

(٨) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٧٠، رقم: ١٠٣٦. ثم قال:(حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي قال: حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إذا خرج العبد من دار الشرك قبل سيده فهو حر، وإن خرج بعد سيده رده إليه، فإذا خرجت المرأة قبل زوجها تزوجت من شاءت، وإن خرجت من بعده ردت إليه) قال عبد الله بن أحمد: قال لنا عبد السلام بن صالح: قال لي علي بن حكيم: أنا سمعت من شريك هكذا، قال عبد الله بن أحمد: ولم نرَ هذا عند علي بن حكيم، ولا عند غيره، ولا يحفظ من حديث شريك، وأبو الصلت غير مستقيم الامر).

من حديث ابن عباس، ولا مجاهد ولا الأعم، ولا أبو معاوية حدث به، وكل من حدَّث بهذا المتن فإنما سرقه من أبي الصلت هذا، وإن أقلب إسناده [١]. وقال ابن عدي: ولعبد السلام هذا عن عبد الرزاق أحاديث مناكير في فضائل علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وهو متهم في هذه الأحاديث، ويروي عن علي بن موسى الرضا حديث: "الإيمان معرفة بالقلب"[٢]، وهو متهم في هذه الأحاديث [٣]. وذكره أبو نعيم الأصبهاني في الضعفاء، وقال: عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي يروي عن حماد بن زيد، وأبي معاوية، وعباد بن العوام، وغيرهم أحاديث منكرة[٤]. وقال الخليلي: مشهور، ورى عنه الكبار، وليس بقوي عندهم[٥]. ونقل الخطيب البغدادي بسنده إلى أحمد بن سيار بن أيوب أنه قال: أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ذكر لنا أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة، وقد لقي، وجالس الناس، ورحل في الحديث، وكان صاحب قشافة، وهو من آحاد المعدودين في الزهد، قدم مرو أيام المأمون يريد التوجه إلى الغزو فأدخل على المأمون، فلما سمع كلامه جعله من الخاصة من إخوانه، وحبسه عنده إلى أن خرج معه إلى الغزو، فلم يزل عنده مكرماً إلى أن أراد إظهار كلام جهم، وقول القرآن مخلوق، وجمع بينه، وبين بشر المريسي، وسأله أن يكلمه، وكان عبد السلام يرد على أهل الأهواء من المرجئة، والجهمية، والزنادقة، والقدرية، وكلَّم بشر المريسي غير مرة بين يدي المأمون مع غيره من أهل الكلام، كل ذلك كان الظفر له، وكان يعرف بكلام الشيعة، وناظرته في ذلك لأستخرج ما عنده فلم أره يفرق، ورأيته يقدم أبا بكر، وعمر، ويترحم على علي وعثمان، ولا يذكر أصحاب النبي صلى الله عليه، و سلم إلا بالجميل، وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أدين الله به، إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب. وسألت إسحاق بن إبراهيم عن

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٥١ . ١٥٢، ترجمة رقم: ٧٦٥.

(٢) ذكر الخطيب البغدادي الحديث بإسناده، ولفظه:(حدثنا أبو نعيم الحافظ من حفظه، وأنا سألته قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا معاذ بن المثني، ومحمد بن علي بن فستقة قالا حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثنا أبي موسى بن جعفر حدثنا أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه، و سلم الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان)، ج١١، ص٤٧.

(٣) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٣٣٢.

(٤) أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد، الضعفاء، ص١٠٨، رقم:١٤٠.

(٥) الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله (١٤٠٩هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد إدريس، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ج٣، ص٨٧٣، رقم:٧٨٨.

تلك الأحاديث، وهي أحاديث مروية نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رويت، قلت: فتكره كتابتها، وروايتها، والرواية عمن يرويها، فقال: أما من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك، وأما من يرويها ديانة، ويريد عيب القوم فإني لا أرى الرواية عنه [١]. ونقل بسنده إلى الحسن بن علي بن مالك قال: سألت يحيى ابن معين عن أبي الصلت الهروي فقال: ثقة صدوق إلا أنه يتشيع [٢]. ونقل بسنده إلى الدوري أنه قال: سمعت يحيى ابن معين يوثِّق أبا الصلت عبد السلام بن صالح فقلت أو قيل له: إنه حدث عن أبي معاوية عن الأعمش:"أنا مدينة العلم، وعلي بابها" فقال: ما تريدون من هذا المسكين! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا أو نحوه [٣]. ونقل بسنده إلى عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن أبي الصلت الهروي فقال: رأيت يحيى ابن معين يحسن القول فيه، ورأيت يحيى ابن معين عنده، وسئل عن هذا الحديث الذي روي عن أبي معاوية حديث: "علي أنا مدينة العلم، وعلي بابها" فقال: رواه أيضاً الفيدي، قلت: ما اسمه؟ قال: محمد بن جعفر [٤]. ثم قال الخطيب البغدادي: وقد ضعَّف جماعة من الأئمة أبا الصلت، وتكلموا فيه بغير هذا الحديث[٥]. ثم ساق بإسناده إلى زكريا بن يحيى الساجي أنه قال: عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي يحدِّث بمناكير، وهو عندهم ضعيف[٦]. وقال الخطيب: أخبرنا البرقاني قال: ذكر أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عند أبي الحسن الدارقطني فقال أبو الحسن، وأنا أسمع: كان خبيثاً رافضياً، قال لي دعلج: إنه سمع أبا سعد الزاهد الهروي، وقيل له: ما تقول في عبد السلام بن صالح؟ فقال: نعيم بن الهيصم ثقة، فقيل: إنما سألناك عن عبد السلام؟ فقال: نعيم ثقة، لم يزد على هذا. وقال أبو

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٤٧ . ٤٨، ترجمة رقم: ٥٧٢٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٥٠. وقال الخطيب قبل ذلك:(أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه، و سلم الله عليه وسلم:(أنا مدينة العلم، وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت بابه). قال القاسم: سألت يحيى ابن معين عن هذا الحديث فقال: هو صحيح. قلت: أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية، وليس بباطل؛ إذ قد رواه غير، واحد عنه).

(٤) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٥٠.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه، ج١١، ص٥١.

الحسن: روى عن جعفر بن محمد الحديث عن آبائه عن النبي صلى الله عليه، و سلم أنه قال:(الإيمان إقرار بالقول، وعمل بالجوارح..) الحديث، وهو متهم بوضعه لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث، وحكى لنا أبو الحسن أنه سمعه يقول: كلبٌ للعلوية خير من جميع بني أمية، فقيل: فيهم عثمان؟ فقال: فيهم عثمان[١]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [٢]. وقال الذهبي: واهٍ شيعي متهم مع صلاحه [٣]. وقال أيضاً: الشيعي الرجل العابد متروك الحديث[٤]. وقال أيضاً: الرجل الصالح، إلا أنه شيعي جلد[٥]. وقال أيضاً: الشيخ، العالم، العابد، شيخ الشيعة، له فضل، وجلالة، فيا ليته ثقة[٦]. وقال ابن حجر: صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه ابن ماجه حديث: "الإيمان: معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان"[٨]، والحاكم في المستدرك[٩].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله في أكثر من موضع، وأشار إلى أنه روى عن علي بن موسى الرضا، وقال:(عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ثقة صحيح الحديث)[١٠]. وأشار إلى أن النجاشي، والكشي ذكراه في رجالهما، وقال:(ممدوح) [١١]. وقال في موضع آخر:(عامي)

---

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، الموضع السابق.

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٠٦، رقم: ١٩٢٦.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج١، ص٦٥٢، رقم: ٣٣٦٨.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٣٩٤، رقم: ٣٦٩٤.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦١٦، رقم: ٥٠٥١.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، ج٢٢، ص٣٠، رقم: ١٠٣.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٥٥، ترجمة رقم: ٤٠٧٠.

(٨) سنن ابن ماجه ، المقدمة، ح:٦٥، ج١، ص٢٥.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٣٧، ج٣، ص١٣٧.

(١٠) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٩٥٧، ق١، ص١٢٩.

(١١) المصدر السابق نفسه، رقم: ٥٥، ق١، ص٢١٩.

ذكره الطوسي في رجاله[1]. وذكره النجاشي في رجاله، وقال:(ثقة، صحيح الحديث، له كتاب: وفاة الرضا) [2].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثقه ابن معين، ونفى عنه الكذب، وقال: له أحاديث ما نعرفها، وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث مناكير. وضعَّفه أبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي دون بيان السبب، وضعَّفه النسائي، والعقيلي، والدارقطني لتشيعه، وضعفه أبو نعيم، وابن حِبَّان، وابن عدي لما رواه من أحاديث منكرة. واتفقوا على تشيعه، ونقموا عليه روايته أحاديث في مثالب الصحابة.

(١) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٣٠٦، ق٢، ص٢٥٧. رقم: ٢١، فصل: في ذكر جماعة من العامة نسقاً، ق٢، ص٢٩٢. رقم: ١٥، باب: في كنى الضعفاء، ق٢، ص٣١٣.

(٢) النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي، ص٢٤٥، رقم: ٦٤٣.

المطلب السادس عشر

عبد الله بن شريك العامري

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبد الله بن شريك العامري، يعد في الكوفيين، قال ابن عيينة: سمعت عبد الله وهو ابن مائة سنة[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن بشر بن غالب الأسدي (ض)، والحارث بن مالك (ض)، وسويد بن غفلة (ث)، وشريك بن أرطاة العامري الكلابي (ث)، وعبد الله بن الرقيم الكناني (ض)، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عدي الكندي (ض)، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ث)، ومسلم بن مخراق مولى حذيفة (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الأجلح بن عبد الله الكندي (ص)، وإسرائيل بن يونس (ث)، وجابر بن الحر النخعي (ض)، وزكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني الكوفي النخعي (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وأبو الأحوص سلام بن سليم (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري (ض)، وأبو داود عيسى بن مسلم الطهوي (ص)، وفطر بن خليفة (ص)، ومحمد بن طلحة بن مصرف (ص) [٣].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص١١٥، ترجمة رقم: ٣٤١.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٨٧، ترجمة رقم: ٣٣٣٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: عبد الله بن شريك ما أعلم به بأساً [١]. وقال الجوزجاني: عبدالله بن شريك مختاري كذاب [٢]. وقال ابن أبي حاتم: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليَّ قال: سمعت ابن عرعرة قال: كان عبد الرحمن بن مهدي قد ترك الحديث عن عبد الله بن شريك، قال أبو محمد: لمذهبه فإنه كان مختارياً. وقال: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: حدثنا إبراهيم بن عرعرة بن البرند قال: قال سفيان بن عيينة: كان عبد الله ابن شريك مختارياً، وكان لا يحدث عنه. وقال: سألت أبي عن عبد الله بن شريك فقال: ليس بقوي [٣]. وقال: ذكره أبي عن إسحاق ابن منصور عن يحيى ابن معين أنه قال: عبد الله بن شريك ثقة[٤]. وقال: حدثنا محمد بن حمويه ابن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله ابن شريك فقال: كوفي ثقة [٥]. وقال أيضاً: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن شريك العامري فقال: كوفي ثقة[٦]. وقال الفسوي: ثقة، هو من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع [٧]. وقال النسائي: عبد الله بن شريك ليس بالقوي مختاري [٨]. وقال أيضاً: ليس بذاك[٩]. وقال في موضع آخر: ليس به بأس[١٠]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: كوفي كان ممن يغلو [١١]. ونقل بسنده إلى علي بن المديني قال: حدثنا سفيان قال: جالسنا عبد الله بن شريك وهو ابن مائة سنة، وكان ممن جاء إلى محمد بن علي بن الحنفية عليهم أبو عبد

---

(١) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٢، ص٤٨٥، ترجمة رقم:٣١٩٣.

(٢) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٤٩، رقم: ٢٥.

(٣) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٥، ص٨٠، ترجمة رقم: ٣٧٥.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٩٨.

(٨) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء، والمتروكون، ص٢٠٣، رقم: ٣٤٨.

(٩) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٠٦هـ)، خصائص علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ط١، مكتبة المعلا، الكويت، ص٦٢، رقم: ٤٠.

(١٠) نقله عنه المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٥، ص٨٧، ترجمة رقم: ٣٣٣٢.

(١١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٢، ص٢٦٦، رقم:٨٢٢.

الله الجدلي [١]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٢]، وذكره في المجروحين أيضاً، وقال: كان غالياً في التشيع يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً [٣]. وقال ابن عدي: وليس له من الحديث الا الشيء اليسير[٤]، وقال بعد أن نقل قول الجوزجاني المتقدم: وقول السعدي (مختاري) أي: هو من أصحاب مختار بن أبي عبيد[٥]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)، وقال: عبد الله بن شريك قال أحمد ما أعلم به بأساً [٦]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: وسألته عن عبد الله بن شريك العامري فقال: كوفي لا بأس به، قلت: يروي عن ابن عمر، وأبي الزبير؟ فقال: سمع منهما[٧]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وقال: كوفي مختاري من أصحاب المختار [٨]. ونقل ابن حجر عن الأزدي قال: من أصحاب المختار لا يكتب حديثه [٩]. وقال الذهبي: وكان في أوائل أمره من أصحاب المختار، ولكنه تاب[١٠]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع أفرط الجوزجاني فكذبه [١١].

---

(١) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، الموضع السابق. قال:(ومن حديثه ما حدثناه بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شريك قال: قال حسين بن علي: نبعث نحن، وشيعتنا كهاتين، وأشار بالسبابة، والوسطى). وقال البخاري في التاريخ الصغير:(قال علي عن ابن عيينة: كان عبد الله بن شريك ممن جاء إلى محمد بن الحنفية ههنا في الفتن عليهم أبو عبد الله الجدلي أرسلهم المختار، وكانوا معه في الشعب، وكان عبد الله بن شريك خرج في سبعمائة)، ج١، ص١٣٣، رقم: ٥٦٦.

(٢) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٢٢، رقم: ٣٦٤٨. ج٧، ص٤١، رقم: ٨٩١٤.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص٢٦، ترجمة رقم: ٥٥٦.

(٤) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص١٧٤ ، رقم: ٩٩٢.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٣٢، رقم: ٦٧٩.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٣٩، رقم: ٢٥١.

(٨) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٢٧، رقم:٢٠٤٤.

(٩) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٢٥، ص٢٢٣، رقم: ٤٤٤.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٤، ص١١٩، رقم: ٤٣٨٤.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٠٧، ترجمة رقم: ٣٣٨٤.

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي في السنن الكبرى، وأحمد في مسنده[١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله[٢]، وذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن محمد بن علي الباقر، وجعفر الصادق، وقال:(روي عن أبي جعفر الباقر أنه قال:(كأني بعبد الله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء، وذؤابتاها بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف يكبرون)، وأشار إلى أن الكشي ذكره في رجاله[٣].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه أبو زرعة، ويحيى ابن معين، والفسوي، وقال أحمد بن حنبل والدارقطني: ما أعلم به بأساً، وترك الرواية عنه ابن مهدي، وسفيان بن عيينة لكونه مختارياً، وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي، وجرحه ابن حِبَّان بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، وبكونه مختارياً.

---

(١) سنن النسائي، كتاب: الخصائص، الحديث ٥٨٢٤، ج٥، ص١١٨. مسند أحمد بن حنبل، مسند سعد بن أبي وقاص، ح: ١٥١١، ج٣، ص٩٨.

(٢) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، ق١، ص١٢٠، رقم: ٨٧٥.

(٣) المصدر السابق نفسه، ق١، ص١٢٠، رقم: ٨٧٥.

المطلب السابع عشر

عبيد الله بن خليفة

المسألة الأولى: اسم الراوي:

عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني الأرحبي، يعد في الكوفيين [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وصفوان بن عسال المرادي، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه سليمان الأعمش (ث)، وعامر بن السمط التميمي (ث)، وأبو رَوْق عطية بن الحارث الهمداني الكوفي (ص)[٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: كان قليل الحديث [٤]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: أبو الغريف عبيد الله بن خليفة [٥]. وقال العجلي: عبيد الله بن خليفة أبو الغريف الهمداني كوفي [٦]. وقال ابن أبي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٥، ص٣٨٠، ترجمة رقم: ١٢١٣. قال في التقريب:(أبو الغريف بفتح المعجمة، وآخره فاء الهمداني المرادي الكوفي). قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد:(وهو كوفي، ورد مسكن في أصحاب الحسن بن علي بن أبي طالب الذين ساروا لقتال أهل الشام). ثم نقل الخطيب بسنده إلى أبي الغريف أنه قال:(كنا مقدمة الحسن بن علي اثنى عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر أسيافنا من الجد على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمرطي، فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل منا يقال له أبو عامر سفيان بن ليلى .، وقال ابن الفضل: سفيان بن الليل . : السلام عليك يا مذل المؤمنين، قال: فقال: لا تقل ذاك يا أبا عامر، لست بمذل المؤمنين، ولكني كرهت أن أقتلهم على الملك) ج١٠، ص٣٠٥، رقم: ٥٤٥٤.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٩، ص٣٢، رقم: ٣٦٣٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤٠.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٣، رقم: ٢٨٤٢.

(٦) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص١١٠، ترجمة رقم: ١١٥٤.

حاتم: سئل أبي عنه فقال: كان على شرطة علي بن أبي طالب رضى الله عنه، وليس بالمشهور، قلت: هو أحب اليك أو الحارث الأعور؟ قال: الحارث أشهر، وهذا قد تكلموا فيه، وهو شيخ من نظراء أصبغ بن نباتة[١]. وقال الفسوي: هو ثقة [٢]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٣]. وقال السلمي في سؤالاته: قال الدارقطني: أبو الغريف الهمداني، اسمه عبيد الله بن خليفة، وهو ثقة [٤]. وقال الذهبي: قال أبو حاتم تكلموا فيه [٥]. وقال أيضاً: فيه كلام[٦]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع [٧].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه النسائي وابن ماجه في السنن[٨]، وأحمد في مسنده[٩]، والحاكم في المستدرك[١٠].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله فيمن روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعبارته:(عبد الله بن خليفة، يكنى أبا الغريف الهمداني)[١١].

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٥، ص٣١٣، ترجمة رقم:١٤٨٩.

(٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٩٩.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٦٨، ترجمة رقم: ٣٨٩٤.

(٤) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني، ج١، ص٥١. سؤالات السلمي، ص٢٥٦، رقم: ٢٨٠.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ص٢٩٤، رقم: ٧٩٠.

(٦) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ٤١٥، رقم:٣٩٢٠.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٧٠، ترجمة رقم: ٤٢٨٦.

(٨) سنن النسائي الكبرى، كتاب: الزكاة، باب: المسألة، ح: ٢٣٦٧، ج٢، ص٥٠. سنن ابن ماجه، كتاب: الجهاد، باب: وصية الامام ، الحديث ٢٨٥٧، ج٢، ص ٩٥٣.

(٩) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ٨٧٢، ج٢، ص٢٢٠.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب: التفسير، باب: تفسير سورة الأنعام، ح: ٣٢٣٨، ج٢، ص٣٤٧.

(١١) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٧٢، رقم: ٦٦٢.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه الفسوي والدارقطني، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، وليس بالمشهور. واتفقوا على تشيعه، ولم يذكروا إلا أنه كان على شرطة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

المطلب الثامن عشر

علي بن الحزور

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن الحزور، وهو ابن أبي فاطمة الكوفي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأصبغ بن نباتة (ض)، ودينار أبي عمر البزار (ص)، والقاسم بن عوف الشيباني الكوفي (ص)، ومحمد بن نشر الهمداني (ص)، ونفيع أبي داود الأعمى (ض)، وأبي مريم زر بن حبيش الأسدي (ث)، وأبي مريم قيس المدائني الثقفي (ض) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط (ض)، وسعيد بن محمد الوراق (ض)، وعبد الصمد بن النعمان (ث)، وعبد العزيز بن أبان القرشي (ض)، وعمرو بن جميع الطيالسي (ض)، وعمرو بن النعمان الباهلي (ص)، ومخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال الدوري: سمعت يحيى يقول: علي بن الحزور، وعيسى بن قرطاس، وسعد بن طريف هذا هو صاحب عمير بن مأوم، ونصر أبو عمر الخزاز ليس يحل لأحد أن يروى عنهم [٤]. وقال ابن الجنيد: قال لنا يحيى ابن معين ابتداءً: عيسى بن قرطاس، ونصر أبو عمر الخزاز،

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٥٣. قال ابن حجر في التقريب:(علي بن الحزور أبو الحسن بفتح المهملة، والزاي، والواو المشددة بعدها راء الكوفي)، وعده ابن حجر من الطبقة الصغرى من التابعين، رقم: ٤٧٠٣.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٦٦، ترجمة رقم: ٤٠٣٩.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين، ج٣، ص٤٢٠، رقم: ٢٠٥٦. ونقله بسنده: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ج٦، ص١٨٢. والعقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٢٢٦. وابن عدي في الكامل، ج٥، ص١٨٦.

وسعيد بن طريف الإسكاف، وعلي بن حزور، ليسوا بشيء، لا يحل لأحد أن يروي عن هؤلاء شيئاً [١]. وقال البخاري: عنده عجائب[٢]. وقال أيضاً: فيه نظر[٣]. وقال إبراهيم الجوزجاني: علي بن حزور ذاهب [٤]. وقال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن علي بن الحزور فقال: منكر الحديث [٥]. وقال الفسوي: علي بن الحزور، وسعد بن طريف، وعبس بن قرطاس، ونصر أبو عمرو الخزاز لا يذكر حديثهم ولا يكتب إلا للمعرفة [٦]. وقال النسائي: علي بن الحزور متروك الحديث [٧]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته[٩]. وقال ابن عدي الجرجاني: علي بن الحزور كوفي، ويقال: علي بن أبي فاطمة، فمنهم من يروي عنه فيقول: علي بن الحزور، ومنهم من يقول: علي بن أبي فاطمة؛ لضعفه حتى يشتبه [١٠]. وقال أيضاً: وهو في جملة شيعة الكوفة، والضعف على حديثه بيِّن[١١]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: وسألته عن علي بن أبي فاطمة يحدث عنه يونس بن بكير، فقال: مجهول يترك [١٢]. وذكره الدارقطني في الضعفاء [١٣]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[١٤]. ونقل المزي عن يعقوب بن شيبة أنه قال: قد ترك حديثه، وليس ممن أحدث عنه[١٥]. ونقل عن أبي

---

(١) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٣٣٢، رقم: ٢٣٧.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٥٣. ونقل ذلك بسنده إلى البخاري ابن عدي في الكامل، ج٥، ص١٨٦، بلفظ:(عنده عجائب منكر الحديث).

(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٩٢، رقم: ٢٤٤٠. ونقل ذلك بسنده إلى البخاري العقيلي في الضعفاء، ج٣، ص٢٢٦. وابن عدي في الكامل، ج٥، ص١٨٦.

(٤) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٩٥، رقم: ٣٧٥.

(٥) الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٦، ص١٨٢، ترجمة رقم: ٩٩٩.

(٦) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٦٤.

(٧) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٢١٦، رقم: ٤٣١.

(٨) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣. ص٢٢٦، رقم: ١٢٢٧.

(٩) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٠٩.

(١٠) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص١٨٦.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، سؤالات البرقاني للدارقطني، ص٥٢، رقم: ٣٦٤.

(١٣) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص١٦٦، رقم: ٤٠٧.

(١٤) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص١٩١، رقم: ٢٣٦٤.

(١٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٦٧، ترجمة رقم: ٤٠٣٩.

الفتح الأزدي أنه قال: لا اختلاف في ترك حديثه[١]. ونقل ابن حجر العسقلاني عن الساجي أنه قال: عنده مناكير[٢]. وقال الذهبي: هالك[٣]. وقال ابن حجر: متروك شديد التشيع[٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً في الجنائز[٥]، والحاكم في المستدرك[٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وقال:(علي بن حزور، كان يقول بمحمد بن الحنفية إلا أنه من وراء الناس) [٧]. وذكر أنه ذكره الكشي في رجاله.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، وترك الرواية عنه، وبالبحث عن على ذلك نجد أن البخاري قال: عنده عجائب، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيِّن، وجرحه ابن حِبَّان بكثرة خطأه. وبهذا يظهر أن تضعيفه لا لتشيعه، وأن ما ورد من تشيعه أنه من جملة متشيعي الكوفة كما قال ابن عدي.

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٦٧.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٢٦١، رقم: ٥٠٨.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٤٤، رقم: ٤٢٣٤.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٣٩٩، ترجمة رقم: ٤٧٠٣.

(٥) سنن ابن ماجه ، كتاب الجنائز، ح: ١٤٨٥ ، ج١، ص٤٧٦.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٥٧، ج٣، ص١٤٥.

(٧) ابن داود الحلي، رجال ابن داود، رقم: ٣٣٧، ق٢، ص٢٦١. رقم: ٤، فصل في ذكر جماعة من الكيسانية نسقاً، ق٢، ص٢٩٢. وفي معجم الخوئي نقل العبارة بلفظ:(إلا أنه كان من رواة الناس) ج١٢، ص٢٤٥.

المطلب التاسع عشر

علي بن غراب

المسألة الأولى: اسم الراوي:

علي بن غراب مولى الوليد بن صخر الفزاري، ويكنى أبا الحسن. توفي بالكوفة في أول سنة أربع وثمانين، ومائة في خلافة هارون[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن الأحوص بن حكيم بن عمير الشامي (ض)، وإسماعيل بن أبي خالد البجلي (ث)، وإسماعيل بن مسلم المكي (ض)، وأشعث بن عبد الملك الحُمْراني (ث)، وبهز بن حكيم بن معاوية القشيري (ص)، وبَيْهَس بن فهدان الأزدي الهنائي (ث)، وجويبر بن سعيد (ص)، وأبي روح خالد بن مخدوج الواسطي (ض)، وزمعة بن صالح الجندي (ض)، وزهير بن مرزوق (ض)، وسعد بن أوس العبسي (ث)، وسعد بن طريف الإسكاف (ض)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وصالح بن أبي الأخضر اليمامي (ض)، وصالح بن حيان القرشي الكوفي (ض)، وعبد الله بن مسلم بن هرمز المكي (ض)، وعبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري (ص)، وعبد الملك بن جريج (ث)، وعبيد الله بن عمر (ث)، وعبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي الكوفي (ض)، وعثمان بن مسلم البتي (ص)، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (ض)، وكهمس بن الحسن (ث)، ومحمد بن سوقة (ث)، ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع (ض)، والمغيرة بن أبي قرة السدوسي (ص)، وهشام بن عروة (ث)، ويوسف بن صهيب الكندي الكوفي (ث) [٢].

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩١ . ٣٩٢. وقال في التاريخ الصغير:(أبو علي) ج٢، ص٢٦٦.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٩١، ترجمة رقم: ٤١٢٠.

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن موسى بن يزيد الرازي (ث)، وأحمد بن حنبل (ث)، وجبارة بن مغلس (ص)، والحسن بن عنبسة النهشلي (ض)، والحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ص)، وزياد بن أيوب الطوسي (ث)، وسعيد بن محمد الجرمي (ص)، وسهل بن عثمان العسكري (ث)، وأبو همام الصلت بن محمد الخاركي (ص)، وعامر بن سيار الحلبي (ث)، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي (ص)، وعبد العزيز بن الخطاب الكوفي (ص)، وعبد الغفار بن الحكم الحراني (ص)، وعثمان بن سعيد الأحول (ص)، وأبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي (ث)، وعلي بن هاشم بن مرزوق الرازي (ص)، وعمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي (ث)، والفضل بن إسحاق الدوري البغدادي (ث)، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقي الواسطي (ص)، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي المخرمي (ث)، ومروان بن معاوية الفزاري (ث)، وهو من أقرانه، ويحيى بن أيوب المَقَابري البغدادي (ث) [١].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: وكان علي صدوقاً، وفيه ضعف، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس [٢]. وقال الدوري: سمعت يحيى يقول: على بن غراب ثقة [٣]. وقال: قال يحيى: وكان مروان بن معاوية يروى عن علي بن غراب يقولون: علي بن أبي الوليد[٤]. وقال عثمان الدارمي: سألته عن علي بن غراب كيف هو؟ فقال: هو المسكين صدوق. قال عثمان: علي بن غراب ليس بقوي [٥]. وقال ابن الجنيد: سألت يحيى عن علي بن غراب فقال: ما أرى كان به بأس، كان من الشيعة، وما كان ممن يكذب[٦]. وقل ابن محرز: وسمعت يحيى يقول: علي بن غراب ليس به بأس[٧]. وقال أيضاً: وسمعت مرة أخرى يحيى ابن معين يقول: علي بن غراب لا بأس

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢١، ص٩٢.

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٩١ . ٣٩٢. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب:(يعقوب بن داود يعني، وزير المهدي) ج٧، ص٣٢٥.

(٣) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٣، ص٢٦٩، رقم: ١٢٧٥.

(٤) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص٥٣٣، رقم: ٢٦٠٩.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي، ص١٧٧، رقم: ٦٣٩.

(٦) ابن معين، يحيى، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى ابن معين، ص٤٤٧، رقم: ٨٨٤.

(٧) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٨٣.

به، كان شيخاً صالحاً[١]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن علي بن غراب المحاربي فقال: ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلساً واحداً، وكان يدلس، وما أراه إلا كان صدوقاً[٢]. ُقال المروذي: وسئل عن علي بن غراب فقال: كان حديثه حديث أهل الصدق[٣]. وقال البخاري: قال أحمد: كان يدلس[٤]. وقال أيضاً: قال أحمد: كان يدلس، ولا أراه إلا صدوقاً، ويقال المحاربي، ولا أراه يصح أنه المحاربي[٥]. وقال الجوزجاني: علي بن غراب ساقط [٦]. وقال ابن أبي حاتم: قال سألت أبي عن علي بن غراب قال: لا بأس به، وحكى عن يحيى ابن معين أنه قال: ظلمه الناس حين تكلموا فيه[٧]. وقال: أنبأنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: لم يكن بعلي بن غراب بأس[٨]. وقال: أنبأنا علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت ابن نمير يقول: كان علي بن غراب يعرفونه بالسماع، وله أحاديث منكرة[٩]. وقال: سألت أبا زرعة عن علي بن غراب فقال: حدثنا إبراهيم ابن موسى عنه، وقال يحيى ابن معين: هو صدوق[١٠]. وقال: قلت لأبي زرعة: علي بن غراب أحب اليك أو علي بن عاصم ؟ قال: علي بن غراب هو صدوق عندي، وأحب إلي من علي بن عاصم [١١]. وقال الآجري: سألت أبا داود عن علي بن غراب، فقال: ضعيف قد ترك الناس حديثه[١٢]. وقال النسائي: أبو الحسن علي بن غراب كوفى ليس به بأس [١٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٤]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: كان غالياً في التشيع كثير الخطأ

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص٩٢.

(٢) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل، ومعرفة الرجال، ج٣، ص٢٩٧، ترجمة رقم:٥٣١٨. ونقله ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كذلك، ج٦، ص٢٠٠، ترجمة رقم: ١٠٩٩.

(٣) ابن حنبل، أحمد، العلل، ومعرفة الرجال رواية المروذي، وغيره، ص٦٠، رقم: ١٤٧.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٢٩١، ترجمة رقم: ٢٤٣٨.

(٥) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص٢٦٦.

(٦) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص٦١، رقم: ٥٩.

(٧) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٢٠٠، ترجمة رقم: ١٠٩٩.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج٢، ص٣٠٦، رقم: ١٩٤٠.

(١٣) نقله عنه الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٤٥، ترجمة رقم: ٦٤١٨.

(١٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٣، ص٢٤٧، رقم: ١٢٤٥.

فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به، وإن وافق الثقات [١]. وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث له: ولعلي بن غراب غير ما ذكرت غرائب وإفرادات، وهو ممن يكتب حديثه [٢]. ونقل بإسناده إلى صالح جزرة أنه قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: وسأله رجل عن علي بن غراب فقال: طار مع الغراب[٣]. وذكره ابن شاهين في (أسماء الثقات)، وقال: علي بن غراب ثقة، قاله يحيى وعثمان [٤]. وقال البرقاني في سؤالاته للدارقطني: سألت الدارقطني عن علي بن غراب، فقال: كوفي، يعتبر به [٥]. وقال الخطيب البغدادي بعد أن نقل قول إبراهيم الجوزجاني المتقدم: قلت: أحسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع، وأما روايته فقد وصفوه بالصدق [٦]. ونقل بسنده إلى مهنى بن يحيى قال: سألت أحمد عن علي بن غراب فقال: كوفي قد رأيته جاء إلى هشيم قلت: كيف هو؟ قال: هو ليس له حلاوة، قلت: جاء إلى هشيم يسمع منه، قال: لا جاء يسلم عليه [٧]. ونقل بسنده إلى أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: لم يكن بعلي بن غراب بأس، ولكنه كان يتشيع، وسمعت يحيى ابن معين مرة أخرى يقول: علي بن غراب ثقة [٨]. ونقل الخطيب بسنده إلى الحسين بن إدريس أنه قال: سألته ـ يعني محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ـ عن علي بن غراب فقال: كان صاحب حديث بصيراً به، قلت: أليس هو ضعيف؟ قال: إنه كان يتشيع، ولست أنا بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث يبصر الحديث بعد ألَّا يكون كذوباً للتشيع أو القدر، ولست براوٍ عن رجل لا يبصر الحديث، ولا يعقله، ولو كان أفضل من فتح يعني الموصلي [٩]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١٠]. وقال ابن حجر أنه وقع في (العلل) للدارقطني بعد أن ذكر جماعة، من جملتهم

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص١٠٥، رقم: ٦٧٧.

(٢) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٢٠٦، ترجمة رقم: ١٣٥٨.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن شاهين، عمر بن أحمد، تاريخ أسماء الثقات، ص١٤٢، رقم: ٧٥٩. أي عثمان بن أبي شيبة كما في تهذيب التهذيب لابن حجر، ج٧، ص٣٢٥.

(٥) الدارقطني، علي بن عمر، سؤالات البرقاني، رقم: ٣٦٣. ونقله الخطيب عنه في تاريخ بغداد، ج١٢، ص٤٥.

(٦) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ج١٢، ص٤٥، ترجمة رقم: ٦٤١٨.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، الكفاية في علوم الرواية، ص١٣٠.

(١٠) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء،ج٢، ص١٩٧، رقم:٢٣٩٢.

علي بن غراب، فوصفهم بأنهم ثقات حفاظ [١]. ونقل ابن حجر عن ابن قانع أنه قال: كوفي شيعي ثقة [٢]. وقال الذهبي: مختلف فيه، وثَّقه بن معين، وقال أبو داود ترك حديثه [٣]. وقال ابن حجر: صدوق، وكان يدلس، ويتشيع، وأفرط بن حِبَّان في تضعيفه [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى عنه النسائي في السنن[٥]، وابن ماجه في السنن[٦]، والحاكم في المستدرك[٧].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله من أصحاب جعفر الصادق[٨].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن قانع وابن معين، ونفى عنه الكذب، وقال أحمد بن حنبل: يدلس، حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن معين أيضاً وأبو حاتم والنسائي: ليس به بأس، وضعفه أبو داود، وجرحه ابن حِبَّان بالغلو في التشيع، والخطأ في الحديث. ونقل عن ابن عمار الموصلي ما يفيد أن من ضعَّفه فإنما هو لأجل تشيعه.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص٣٢٥، رقم: ٦٠٢.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٤٥، رقم: ٣٩٥٣.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٠٤، ترجمة رقم: ٤٧٨٣.

(٥) سنن النسائي ، كتاب النكاح، باب: البكر يزوجها أبوها وهي مكرهة، ج٦، ص ٨٦.

(٦) سنن ابن ماجه ، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها ، الحديث: ١٠٩٨، ج١، ص٣٤٩.

(٧) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٦٧٥، ج٣، ص١٥٠.

(٨) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٦٦، رقم: ٣٨٢.

المطلب العشرون

عمران بن ظبيان

المسألة الأولى: اسم الراوي:

هو عمران بن ظبيان، كنيته أبو حفص، مولى أسلم، من أهل المدينة، مات سنة سبع وخمسين ومائة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي تِحيى حكيم بن سعد الحنفي (ص)، وعدي بن ثابت (ث)، ويحيى بن عُقَيْل الخزاعي (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وسفيان بن عيينة (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم (ض)، وعبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفي الكوفي (ث)، وقيس بن الربيع (ض)، وهارون بن سعد (ص) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البخاري: فيه نظر[٤]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: يكتب حديثه [٥].

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٣٩، ترجمة رقم: ٩٨٦١. قال المزي:(عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي) ج٢٢، ص٣٣٤، وقال ابن حجر في التقريب:(ظبيان بفتح المعجمة، وسكون الموحدة بعدها تحتانية) ص٤٢٩.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٣٣٥، ترجمة رقم: ٤٤٩٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٢٤، ترجمة رقم: ٢٨٦٢.

(٥) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٦، ص٣٠٠، رقم: ١٦٦٣.

وقال الفسوي: ثقة، من كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع[١]. وقال في موضع آخر: لا بأس به[٢]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٣]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٤]. وذكره في المجروحين أيضاً، وقال: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار[٥]. وذكره ابن عدي في الضعفاء [٦]. وقال الذهبي: فيه لين [٧]. وقال ابن حجر: ضعيف، ورمي بالتشيع تناقض فيه ابن حِبَّان [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي[٩]، وأحمد في مسنده[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة المتداولة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه الفسوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال البخاري: فيه نظر، وجرحه ابن حِبَّان بخطأه اليسير فلا يحتج بما انفرد به، وليَّنه الذهبي، ووصفه بالتشيع الفسوي، وابن حِبَّان من غير بيان موجبه.

---

(١) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٩٨.
(٢) المصدر السابق نفسه، ج٣، ص١٩٠.
(٣) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٢٩٨، رقم: ١٣٠٥.
(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٢٣٩، ترجمة رقم: ٩٨٦١.
(٥) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص١٢٤.
(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٥، ص٩٤.
(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٧٨، رقم: ٤٦٠١.
(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٢٩، ترجمة رقم: ٥١٥٨.
(٩) سنن النسائي ، كتاب الزينة ، باب: التزعفر والخلوق، ج٨، ص ١٥٢ .
(١٠) مسند أحمد بن حنبل، مسند علي بن أبي طالب، ح: ١٠٩، ج٢، ص١٠٤.
(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٤٤٠٥، ج٣، ص٦٥.

المطلب الحادي والعشرون

غالب بن الهذيل الأودي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

غالب بن الهذيل الأودي أبو الهذيل الكوفي[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن إبراهيم النخعي (ث)، وأنس بن مالك (ث)، وسعيد بن جبير (ث)، وكليب الأودي الكوفي (ص)، وأبي رزين مسعود بن مالك الأسدي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إسرائيل بن يونس (ث)، وسفيان الثوري (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وعلي بن صالح بن حي (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الرحمن الرازي: سمعت أبي يقول: لا بأس به قلت: يحتج بحديثه؟ قال: وأي شئ عنده! عنده قليل [٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن غالب أبي الهذيل قال: قلت له: ما كان غالب أبي الهذيل؟ قال: كان رافضياً[٦]. وقال الذهبي: صدوق[١].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٧، ص٩٩. المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٩٣. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من التابعين.

(٢) المصدر السابق للمزي، الموضع السابق.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٧، ص٤٧.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٧، ص٣٠٨.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير، ج٣، ص٤٣٣، رقم: ١٤٧٦.

(١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص١١٥. المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٢.

ونقل ابن حجر عن ابن أبي مريم عن ابن معين أنه قال: ثقة[١]. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رمي بالرفض[٢].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له النسائي في السنن حديثاً موقوفاً[٣].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

ذكره الطوسي في أصحاب الإمامين الباقر والصادق [٤]. وأورده النجاشي في رجاله، وقال: روى عن علي بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبد الله[٥].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به، والذهبي: صدوق، وضعَّفه العقيلي بالرفض، ولم يبيّن المراد برفضه. ولقلة أحاديثه لم يكن له مرويات متعددة في كتب السنة.

---

(١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٢١٩.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٧٧٥.

(٣) سنن النسائي، كتاب: البيوع، باب: أخذ الورق من الذهب، والذهب من الورق، ح: ٤٦٠٠ ، ج٧، ص٢٨٣.

(٤) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، رجال الطوسي، ص١٤٢ برقم ١٥٤٣، وص٢٦٧ برقم ٣٨٣٨.

(٥) النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٩٠، برقم: ٧٧٧.

المطلب الثاني والعشرون

كميل بن زياد

المسألة الأولى: اسم الراوي:

كميل بن زياد بن نهيك بن هشيم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج، كوفي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه سليمان الأعمش (ث)، والعباس بن ذَرِيح الكلبي الكوفي (ث)، وعبد الله بن يزيد النخعي الصُهباني (ث)، وعبد الرحمن بن جندب الفزاري (ض)، وعبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي (ث)، وأبو إسحاق السبيعي (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن سعد: وشهد مع علي ـ رضي الله عنه ـ صفين، وكان شريفًا مطاعاً في قومه، فلما قدم الحجاج بن يوسف الكوفة دعا به فقتله[٤]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى ابن سعد أنه قال:

---

(١) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٩. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٣٤١، ترجمة رقم: ٥١٣٤. وقال ابن حجر في التقريب:(كميل بالتصغير) ص٤٦٢.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢١٨، ترجمة رقم: ٤٩٩٦.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٢٤، ص٢١٩.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص١٧٩. وكان قتل الحجاج له سنة اثنتين، وثمانين كما ذكر ذلك ابن عساكر بسنده إلى خليفة بن خياط، ج٥٠، ص٢٤٨. وذكر قصة قتله بسنده إلى الأعمش قال:(دخل الهيثم بن الأسود النخعي على الحجاج فقال له: ما فعل كميل بن زياد؟ قال: شيخ كبير مطروح في البيت، قال: بلغني أنه فارق الجماجم، قال: ذاك شيخ كبير خرف، قال: لتخلن عني لسانك أو لتتكري، قال: قد خلفته حتى بلغ أنفي، ولئن شئت لأبلغن به المآقي قال: فأعطى العطاء بعد فدعا كميلاً فقال له: أنت صاحب عثمان؟ قال: ما صنعت بعثمان، لطمني فأقادني فعفوت، فأمر بقتله) ج٥٠، ص٢٥٥ . ٢٥٦.

كان ثقة قليل الحديث [١]. ونقل بسنده إلى ابن عمار الموصلي أنه قال: قال كميل بن زياد رافضي، وهو ثقة من أصحاب علي [٢]. قال: وقال في موضع آخر: كميل بن زياد هو من رؤساء الشيعة كان بلاء من البلاء. وقال العجلي: كميل بن زياد كوفى تابعي ثقة [٣]. وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: كميل بن زياد ثقة [٤]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: وكان كميل من المفرطين في علي ممن يروى عنه المعضلات، وفيه المعجزات، منكر الحديث جداً، تتقى روايته، ولا يحتج به[٥]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات أيضاً[٦]. وقال الذهبي: صاحب علي جرحه ابن حِبَّان [٧]. وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع [٨].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي في سننه الكبرى [٩]، وأحمد في مسنده[١٠]، والحاكم في المستدرك[١١].

، وذكر رواية أخرى إلى محمد بن عبد الرحمن قال:(منع الحجاج النخع أعطياتهم وعيالهم حتى يأتوا بكميل بن زياد، فلما رأى ذلك كميل أقبل إلى قومه فقال: أبلغوني الحجاج فأبلغوه، فقال الحجاج: يا أهل الشام أتعرفون هذا؟ هذا كميل بن زياد الذي قال لعثمان: أقدني من نفسك، فقال كميل: فعرف حقي، فقلت: أما إذا قدتني فهو لك هبة فمن كان أحسن قولاً أنا أو عثمان، فذكر الحجاج علي بن أبي طالب فصلَّى عليه كميل فقال الحجاج: والله لأبعثن إليك إنسان أشد بغضاً لعلي من حبك أنت له، فبعث إلى أدهم القيسي من أهل حمص، فضرب عنق كميل بن زياد) الموضع السابق.

(١) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٥٠، ص٢٤٩.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٥٠، ص٢٥١.

(٣) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٢٢٨، ترجمة رقم: ١٥٥٨.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٧، ص١٧٤، ترجمة رقم: ٩٩٥.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٢، ص٢٢١.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، الثقات، ج٥، ص٣٤١، ترجمة رقم: ٥١٣٤.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٥٣٣، رقم: ٥١٠٩.

(٨) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٦٢، ترجمة رقم: ٥٦٦٥.

(٩) سنن النسائي الكبرى، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس، ح: ١٠١٩٠، ج٦، ص٩٧.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، مسند أبي هريرة، ح: ٨٠٨٥، ج١٣، ص٤٤٧.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: مناقب عبد الله بن مسعود، ح: ٥٣٨٦، ج٣، ص٣٥٨.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره ابن داود في رجاله، وأشار إلى أنه روى عن علي بن أبي طالب، والحسن بن علي رضي الله عنهما، وأنه من خواصِّهما، وأنه ذكره الشيخ في كتاب الرجال[1].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

وثَّقه ابن سعد وابن معين وابن عمار الموصلي والعجلي وابن حجر، وأما ابن حِبَّان فذكره في الثقات، وفي المجروحين، ولم يجرحه في رواياته إلا ابن حِبَّان. وقد اتفقوا على وصفه بالتشيع، وأنه من رؤساء الشيعة، لكن لم ينقل عنه بغض أو ذمٌّ للخلفاء الراشدين أو غيرهم.

(١) رجال ابن داود الحلي، رقم: ١٢٤٨، ق١، ص١٥٦.

المطلب الثالث والعشرون

محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، كوفي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن ثور بن يزيد الرحبي (ث)، وجعفر بن محمد الصادق (ص)، وسالم بن أبي حفصة (ص)، وسعيد بن حنظلة العائذي (ص)، وسليمان الأعمش (ث)، وليث بن أبي سليم (ص)، ومغيرة بن مقسم الضبي (ث)، ومنصور بن المعتمر (ث)، وأبي إسحاق الشيباني (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وإسماعيل بن أبي الحكم الثقفي (ص)، وسفيان بن بشر الأنصاري (ص)، وعباد بن يعقوب الأسدي (ص)، وعبد العزيز بن الخطاب (ص)، وعلي بن ثابت الدهان (ص)، وأبو نعيم الفضل بن دكين (ث)، ومحمد بن الحسن بن المختار، ومختار بن غسان (ص)، ومعاوية بن هشام القصار الكوفي (ص)، ويحيى بن آدم (ث)، ويحيى بن عبد الحميد الحماني (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ صالح الحديث لا بأس به، بابه جعفر الأحمر، وهريم [٤]. وذكره ابن حِبَّان في الثقات[٥]. وقال ابن عدي: هو كوفي، وهو في جملة

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج١، ص٣٦، رقم: ٥٥. قال في التقريب:(الزبيدي بضم الزاي).

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٤٧٣ . ٤٧٤، ترجمة رقم: ٥٠٦٢.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٢٤، ص٤٧٤.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٧، ص١٨٨، ترجمة رقم: ١٠٦٨.

(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين، ج٩، ص٤١، ترجمة رقم: ١٥٠٧٦.

من نسب إلى التشيع [١]. وقال الذهبي: شيعي، وتفرد بحديث رواه عنه علي بن ثابت الدهان[٢]. وقال أيضاً: شيعي مقل يتفرد [٣]. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [٤].

المسألة الخامسة: كتب السنة المشهورة التي روت له:

روى له النسائي في السنن الكبرى[٥]، والحاكم في المستدرك[٦].

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة :

ذكره الطوسي في رجاله، وعدَّه من أصحاب جعفر الصادق، وقال:(محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الكوفي الزبيدي، أبو عبد الله، أسند عنه، مات سنة سبع وستين ومائة) [٧].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

قال أبو حاتم: لا بأس به، وابن حجر: صدوق، ولم يضعِّفه أحد رغم اتفاقهم على تشيعه.

---

(١) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٢٤٧.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٤٨٠، رقم:٧٢١٩.

(٣) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٥٥٤، رقم: ٥٢٩١.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٦٨، ترجمة رقم: ٥٧٣٠.

(٥) سنن النسائي ، كتاب الخصائص ، باب: ذكر منزلة علي رضي الله عنه ، الحديث ٨٤٩٧، ج٥، ص١٤٠.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: ذكر مناقب علي رضي الله عنه، الحديث ٤٧٣١، ج٣، ص١٦٧.

(٧) الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، ص٢٧٦، رقم: ١٨، ٣٩٩٣.

المطلب الرابع والعشرون

معلى الواسطي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

معلى بن عبد الرحمن الواسطي [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن جرير بن حازم (ث)، وخالد بن عبد الله القسري (ض)، والربيع بن صَبِيح السعدي البصري (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وسليمان الأعمش (ث)، وشريك بن عبد الله (ص)، وشعبة بن الحجاج (ث)، وعبد الحميد بن جعفر (ص)، وفضيل بن مرزوق (ص)، ومبارك بن فضالة (ص)، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب العامري (ث)، ومنصور بن أبي الأسود (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه إبراهيم بن راشد الآدمي (ص)، وأبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد السامري المعروف بالهشيمي (ض)، وإسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي (ص)، والحسن بن علي الحلواني (ث)، وعلي بن أحمد بن عبد الله بن عمر الجواربي الواسطي (ث)، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة (ض)، وأبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (ص)، ومحمد بن إسحاق الصاغاني (ث)، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي (ص)، وأبو بكر محمد بن علي بن داود بن أخت غزال (ث)، ومحمد بن موسى بن عمران القطان الواسطي (ص)، ويحيى بن معلى بن منصور الرازي (ص) [٣].

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٨٨. وعدَّه ابن حجر من صغار أتباع التابعين.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٢٨، ص٢٨٩.

(٣) المصدر السابق نفسه.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة: قلت: معلى بن عبد الرحمن الواسطي قال: واهي الحديث[١]. وقال عبد الرحمن الرازي: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كان حديثه لا أصل له[٢]. وقال مرة: متروك الحديث[٣]. وذكره ابن حِبَّان في المجروحين، وقال: معلى بن عبدالرحمن الواسطي: يروى عن عبدالحميد بن جعفر المقلوبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [٤]. وقال ابن عدي في الكامل بعد أن ذكر له عدداً من الأحاديث: ولمعلى غير ما ذكرت من الأحاديث عمن يروي عنهم يتفرد بروايته عنهم، وأرجو أنه لا بأس به [٥]. وقال العقيلي في الضعفاء : حدثني أبو أسامة البصري قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: سمعت يحيى ابن معين وسئل عن المعلى بن عبد الرحمن فقال: أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله فقال: ألا أرجو أن يغفر لي، وقد، وضعت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه سبعين حديثاً[٦]. وقال الدارقطني في العلل: كان كذاباً[٧]. وقال مرة: ضعيف[٨]. وقال الذهبي: متروك[٩]. وقال ابن حجر في التقريب: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض[١٠].

المسألة الخامسة: الروايات التي رويت له في كتب السنة:

روى له ابن ماجه في السنن[١١]، والحاكم في المستدرك[١٢].

---

(١) أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ج٢، ص٣٩٤.

(٢) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح، والتعديل، ج٨، ص٣٣٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٧.

(٥) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٦، ص٣٧٤.

(٦) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٢١٥.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، العلل، ج٨، ص٢٧٥.

(٨) المصدر السابق نفسه، ج١١، ص٦٤.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٢.

(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٩٦١.

(١١) سنن ابن ماجه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل علي بن أبي طالب، ح: ١١٨، ج١، ص٤٤.

(١٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب: معرفة الصحابة، باب: إسلام حمزة بن عبد المطلب، ح: ٤٨٨٥، ج٣، ص٢١٥.

المسألة السادسة: ذكره في كتب رجال الشيعة المشهورة:

لم أجد له ذكراً في كتب رجال الشيعة.

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

ضعَّفه غير، واحد، وجرحه ابن معين وعلي بن المديني بالوضع، والدارقطني بالكذب، وابن حِبَّان بأنه يروي المقلوبات، وقال ابن عدي: لا بأس به. وكأن ابن حجر نسبه للرفض لأنه وضع أحاديث في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

المبحث الرابع: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة، وفيه ستة مطالب كما يلي:

المطلب الأول: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

المطلب الثاني: لمازة بن زبار.

المطلب الثالث: أزهر بن عبد الله الحرازي.

المطلب الرابع: سليمان البهراني.

المطلب الخامس: الصلت بن دينار.

المطلب السادس: الهيثم بن الأسود.

المطلب الأول

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجوزجاني، توفي سنة مائتين وتسعة وخمسين[١] . سكن دمشق، وأقام بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أحمد بن عبد الله بن يونس (ث)، وأحمد بن محمد بن حنبل (ث)، وجعفر بن عون (ص)، وحجاج بن محمد الأعور (ث)، وحجاج بن منهال الأنماطي السلمي البصري (ث)، والحسن بن عطية القرشي (ص)، وروح بن عبادة (ث)، وأبي زيد سعيد بن الربيع العامري الهروي (ث)، وسعيد بن منصور (ث)، وسليمان بن حرب الأزدي الواشحي (ث)، وشبابة بن سوار (ث)، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل (ث)، وأبي جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (ث)، وعبد الله بن يوسف التنيسي (ث)، وعبيد الله بن موسى (ث)، وعفان بن مسلم (ث)، وعلي بن عياش الحمصي (ث)، وعلي بن المديني (ث)، وعمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْق الكوفي (ث)، وعمرو بن حماد بن طلحة القناد الكوفي (ص)، والعلاء بن عبد الجبار العطار الأنصاري (ث)، وأبي نعيم الفضل بن دكين (ث)، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ث)، ومحمد بن عبيد الطنافسي (ث)، ومحمد بن عيسى بن الطباع (ث)، ومحمد بن كثير المصيصي (ص)، ومسدد بن مسرهد (ث)، وموسى بن داود الضبي (ص)، ونعيم بن حماد (ص)، وهارون بن إسماعيل الخزاز البصري (ث)، ويحيى بن حماد الشيباني البصري (ث)، ويحيى بن صالح الوحاظي (ص)، ويحيى ابن معين (ث)، ويحيى بن يعلى بن الحارث

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٨، ص٨١. قال في التقريب:(بضم الجيم الأولى وزاي وجيم) ج١، ص١١٨.

(٢) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني، ج١، ص٥١. سؤالات السلمي للدارقطني، ص٣٢٩، رقم: ٤١٩.

المحاربي (ث)، ويزيد بن هارون (ث)، ويعلى بن عبيد الطنافسي (ث)، ويونس بن محمد المؤدب (ث)[١].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي (ث)، والحسن بن سفيان بن عامر الشيباني (ث)، وزكريا بن يحيى السجزي (ث)، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ث)، وأبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ص)، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المثنى (ث)، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ث)، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ث)، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ث) [٢].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال أبو بكر الخلال: جليل جداً، كان أحمد بن حنبل يكاتبه، ويكرمه إكراماً شديداً، حدثنا عنه الشيوخ المتقدمون، وعنده عن أبي عبد الله جزءان مسائل[٣]. قال عبد الرحمن الرازي: روى عنه أبي وأبو زرعة وكتب إليَّ من دمشق بعد ما تحول إليها ببعض حديثه[٤]. وقال النسائي: لا بأس به[٥]. ونقل المزي وغيره عن النسائي أنه قال فيه: ثقة[٦]. قال ابن حبان: وكان حريزيَّ المذهب ولم يكن بداعية إليه، وكان صلباً في السنة حافظاً للحديث إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره[٧]. وقال ابن عدي: كان مقيماً بدمشق يُحدِّث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر، وكان شديد الميل الى مذهب أهل دمشق في التحامل على علي[٨]. وقال الدارقطني: كان من الحُفَّاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن كان فيه

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٤٤ . ٢٤٦.

(٢) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٢٤٦ . ٢٤٧.

(٣) ابن المبرد، يوسف، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ص١٧.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص١٩٦.

(٥) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، ص٦٠، ترجمة ٩٣.

(٦) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٤٨.

(٧) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٨، ص٨١ . ٨٢.

(٨) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج١، ص٣١٠.

انحراف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، اجتمع على بابه أصحاب الحديث فخرج إليهم، وأخرجت جارية له فروجة لتذبح، فلم تجد أحدًا يذبحها، فقال: سبحان الله لا يوجد من يذبحها، وقد ذبح علي بن أبي طالب في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا [١]. وقال الذهبي: الثقة الحافظ أحد أئمة الجرح والتعديل[٢]. وقال ابن حجر: ثقة حافظ رمي بالنصب[٣].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي في السنن[٤]، وابن حبان في صحيحه[٥]، والحاكم في المستدرك[٦].

المسألة السابعة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه، وأن فيه انحرافاً عن علي رضي الله عنه، نُقِل عنه أنه اتهم علياً رضي الله عنه بذبح نيف وعشرين ألفاً، وكأن ذلك بغير حق. ولم يؤثِّر ذلك على توثيقه.

---

(١) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني، ج١، ص٥١. سؤالات السلمي للدارقطني، ص٣٢٩، رقم: ٤١٩.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٢٠٥.

(٣) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ج١، ص١١٨.

(٤) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الوصايا، باب: ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم، ح: ٢٨٧٥، ج٣، ص١١٥. سنن الترمذي، كتاب: الأطعمة، باب: ما قطع من الحي فهو ميت، ح: ١٤٨٠، ج٤، ص٧٤. سنن النسائي، كتاب الجنائز، باب: المسلم في القبر، ح: ٢١٧٧، ج١، ص٦٥٩.

(٥) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب: الغسل، ح: ١١٨٠، ج٣، ص٤٥٤.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ح: ٥٩٩٨، ج٣، ص٥٣٧.

المطلب الثاني

لمازة بن زبار

المسألة الأولى: اسم الراوي:

لمازة بن زبار الجهضمي من الأسد، كنيته أبو لبيد، من أهل البصرة [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن مالك، وعبد الرحمن بن سمرة، وعروة بن أبي الجعد البارقي، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وكعب بن سور (ث)، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهم [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جرير بن حازم (ث)، والربيع بن سليم الأزدي الخلقاني (ض)، والزبير بن الخِرِّيت (ث)، وطالب بن السميدع (ض)، ومحمد بن ذكوان (ص)، ومطر بن حمران (ص)، ويعلى بن حكيم الثقفي المكي (ث) [٣].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال: سمع من علي وكان ثقة وله أحاديث[٤]. وقال الدوري: حدثنا يحيى ابن معين قال: حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أبي لبيد وكان شتاماً، قلت ليحيى: من كان يشتم؟ قال: نرى أنه كان يشتم علي بن أبي طالب[٥]. وقال ابن محرز: سمعت يحيى ابن معين وذكر أبا لبيد فقال: قال لي وهب بن جرير: كان شتاماً، قال يحيى ابن معين: لا رحمه الله ولا صلَّى عليه إن كان شتم علياً أو واحداً من

---

(١) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٤٥، ترجمة رقم: ٥١٥١. وعدَّه ابن حجر من الطبقة الوسطى من التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢٥٠، ترجمة رقم: ٥٠١٣.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢١٣.

(٥) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٣١٢.

أصحاب النبي صلى الله وعليه وسلم [١]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى مطر بن حمران قال: كنَّا عند أبي لبيد فقيل له: أتحب عليًّا؟ فقال: أحب علياً وقد قتل من قومي في غداة واحدة ستة آلاف ! [٢]. ونقل بسنده كذلك إلى الزبير بن الخريت قال: قيل لأبي لبيد: أتحب علياً؟ قال: كيف أحب رجلاً قتل من قومي حين كانت الشمس من ههنا إلى أن صارت من ههنا ألفين وخمسمائة[٣]. ونقل ابن أبي حاتم بسنده إلى أحمد بن حنبل أنه قال: كان أبو لبيد صالح الحديث وأثنى عليه ثناءً حسناً [٤]. وذكره العقيلي في الضعفاء [٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. وقال الدارقطني: كان منحرفاً عن علي عليه السلام يقول: كيف أحبه وقد قتل من أهلي في غزاة واحدة كذا وكذا[٧]. وقال الذهبي: حضر الجمل كان يذم علياً ويمدح يزيد [٨]. وقال أيضاً: فيه نصب[٩]. وقال أيضاً: ثقة إلا أنه كان يشتم علياً[١٠]. وقال ابن حجر: صدوق ناصبي [١١]. وقال أيضاً: وكان ناصبياً ينال من علي[١٢].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له أبو داود في سننه[١٣]، والترمذي في سننه[١٤]، وابن ماجه في سننه[١٥]، وأحمد في مسنده[١٦].

---

(١) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، ج١، ص١٤٥.

(٢) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٥٠، ص٣٠٦.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٧، ص١٨٢، ترجمة رقم: ١٠٣٣.

(٥) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص١٨، ترجمة رقم: ١٥٧١.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٤٥، ترجمة رقم: ٥١٥١.

(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، المؤتلف والمختلف، ج٣، ص١٨٩.

(٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج٢، ص٥٣٥، ترجمة رقم: ٥١١٨.

(٩) الذهبي، محمد بن أحمد، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢، ص٤٥٥.

(١٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٧، ص٤١٧.

(١١) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٤٦٤، ترجمة رقم: ٥٦٨١.

(١٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، لسان الميزان، ج٤، ص٤٩٢.

(١٣) سنن أبي داود، كتاب: البيوع، باب: في المضارب يخالف، ح: ٣٣٨٥، ج٣، ص٢٥٦.

(١٤) سنن الترمذي، كتاب: البيوع، ح: ٣٥٥٩، ج٤، ص١٨٦.

(١٥) سنن ابن ماجه، كتاب الصدقات، باب: الأمين يتجر فيه فيربح، ح: ٢٤٠٢، ج٢، ص٨٠٣.

(١٦) مسند أحمد بن حنبل، مسند أنس بن مالك، ح: ١٢٦٢٧، ج٢٠، ص٧٥.

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على توثيقه في الحديث، واتفقوا كذلك على عدم محبته لسيدنا علي رضي الله عنه وشتمه له، وكان يقول: كيف أحبه وقد قتل من قومي ستة آلاف. قال ابن معين: لا رحمه الله ولا صلى عليه. ولنصبه حكم عليه ابن حجر بأنه صدوق. وعلى كل حال فلم يؤثِّر ذلك على قبول مروياته لعدم اتهامه بالكذب.

المطلب الثالث

أزهر بن عبد الله الحرازي

المسألة الأولى: اسم الراوي:

أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي [١]، وقيل: هو ابن سعيد[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن تميم الداري مرسلاً، وعن شريق الهَوزني (ص)، وعبد الله بن بسر المازني، وأبي عامر عبد الله بن لُحَي الهوزني (ث)، ومسلم بن سليم (ص)، والنعمان بن بشير [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه الخليل بن مرة (ض)، وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي (ث)، وعمر بن جُعْثُم (ص)، والفرج بن فضالة (ص) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: شامي ثقة تابعي[٥]. وقال يحيى ابن معين: أزهر الحرازي وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون يشتمون علي بن أبي طالب، وكان ثور بن يزيد في ناحية لا يسب علياً، فإذا لم يسب جرُّوا برجله[٦]. وقال أبو داود: بلغني عن يحيى بن سعيد قال: كان أسد بن وداعة وأزهر بن عبد الله الحرازي يقعان في علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٧]. وقال أيضاً: إني لأبغض أزهر بن عبد الله الحرازي، حدثت عن الهيثم بن خارجة قال: حدثنا عبد الله بن سالم الاشعري عن أزهر بن عبد الله الحرازي قال: كنت في الخيل الذين سَبُوا أنس بن مالك

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٢، ص٣١٢.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٢، ص٣٢٧.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج٢، ص٣٢٧ . ٣٢٨، ترجمة رقم: ٣١٠.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج١، ص٢١٤.

(٦) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص٤٢٣، ترجمة رقم:٥٠٨٩.

(٧) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، ج٢، ص٢٢٦.

فأتينا به الحَجَّاج، وكان مع ابن الاشعث وكان يحرض عليه. فقال: لولا أن لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت عنقك فختم يده[١]. وقال ابن الجارود: كان يسبُّ علياً[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات[٣]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: قال الأزدي: يتكلمون فيه[٤]. وقال الذهبي: تابعي حسن الحديث لكنه ناصبي ينال من علي رضي الله عنه [٥]. وقال ابن حجر: صدوق تكلموا فيه للنصب [٦]. وقال أيضاً: لم يتكلموا إلا في مذهبه[٧]. وقال الخزرجي: ناصبي صدوق اللهجة[٨].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له أبو داود والنسائي في السنن[٩]، وأحمد في مسنده[١٠].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا أنه كان يسبُّ سيدنا علياً رضي الله عنه وينتقصه، وذكر أنه كان ممن ساق أنس بن مالك رضي الله عنه للحجاج، فتكلموا فيه لأجل نصبه. وأما في الحديث فقد وثَّقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. ولعله لنصبه حكم عليه ابن حجر بأنه صدوق، لكن لم يؤثِّر ذلك على قبول مروياته.

---

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني، ج٢، ص٢٣٩ . ٢٤٠.

(٢) ذكره في كتابه (الضعفاء) كما نقله عنه العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص١٨٠.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٩.

(٤) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، الضعفاء والمتروكون، ج١، ص٩٤.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٢٢.

(٦) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٩٨، ترجمة رقم ٣١٠.

(٧) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١، ص١٨٠، ترجمة رقم: ٣٨٥.

(٨) الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله (١٤١٦هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية . دار البشائر، حلب . بيروت، ص٢٥.

(٩) سنن أبي داود ، كتاب: الحدود، باب: في الامتحان بالضرب، ح: ٤٣٨٢، ج٤، ص١٣٥. سنن النسائي ، كتاب: قطع السارق، باب: امتحان السارق بالضرب والقطع، ح: ٧٣٦١، ج٤، ص٣٢٧.

(١٠) مسند أحمد بن حنبل، مسند معاوية بن أبي سفيان، ح: ١٦٩٣٧، ج٢٨، ص١٣٤.

المطلب الرابع

سليمان البهراني

المسألة الأولى: اسم الراوي:

سليمان بن عبد الحميد أبو أيوب البهراني الحمصي[١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أبي اليمان الحكم بن نافع (ث)، وحيوة بن شريح (ث)، وخطاب بن عثمان الطائي الفوزي (ث)، والربيع بن روح اللاحوني الحمصي (ث)، وسعيد بن عمرو الحضرمي البابوني (ص)، وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري الحمصي (ص)، وأبي التقى عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي (ص)، وعبد السلام بن محمد الحضرمي سليم (ص)، وأبي صالح عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني (ث)، وعتبة بن السكن الفزاري (ض)، وعلي بن عياش الحمصي (ث)، ومحمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي (ص)، ومحمد بن عائذ الدمشقي (ص)، وهشام بن عمار بن نُصَير السلمي الدمشقي (ص)، ويحيى بن صالح الوحاظي (ص)، ويزيد بن عبد ربه الزُبيدي الجُرْجُسي (ث) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه أبو داود (ث)، وبكر بن أحمد بن حفص الشعراني (ث)، وجعفر بن محمد بن سوار النيسابوري (ث)، وسليمان بن محمد الخزاعي (ص)، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود (ث)، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ث)، وعبد الصمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد القاضي الحمصي (ص)، ومحمد بن جرير الطبري (ث)، ويحيى بن محمد بن صاعد (ث)، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ث) [٣].

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٠. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الوسطى من الآخذين عن أتباع التابعين.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٢٢ . ٢٣.

(٣) المصدر السابق نفسه، ج١٢، ص٢٣.

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال عبد الرحمن الرازي: صديق أبي، كتب عنه، وسمعت منه بحمص، وهو صدوق[١]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى النسائي أنه قال فيه: كذاب ليس بثقة ولا مأمون[٢]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يحفظ الحديث ويتنصب[٣]. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: كذَّبه النسائي وقبله غيره[٤]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه [٥].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له أبو داود في سننه[٦]، وابن حبان في صحيحه[٧].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

كذَّبه النسائي، وقال أبو حاتم: صدوق. وكأن تكذيب النسائي له لما رمي به من النصب، ولذا قال ابن حجر فيه: صدوق على قاعدته فيمن رمي ببدعة. لكن لم يتبين موجب رميه بالنصب.

---

(١) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص١٣٠، بتصرف.

(٢) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٢٢، ص٣٤٤.

(٣) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٨، ص٢٨١.

(٤) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، المغني في الضعفاء، ج١، ص٢٨١، ترجمة رقم: ٢٦٠٢.

(٥) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٥٢، ترجمة رقم: ٢٥٨٤.

(٦) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، كتاب: الطلاق، باب: في عدة المطلقة، ح: ٢٢٨١، ج٢، ص٢٨٥.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب: الرقى والتمائم، ح: ٦١٠٦، ج١٣، ص٤٧٠.

المطلب الخامس

الصلت بن دينار

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الصلت بن دينار الأزدي البصري ـ ويقال: الهنائي ـ أبو شعيب المجنون [١].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

روى عن أنس بن سيرين (ث)، والحسن البصري (ث)، وشهر بن حوشب (ص)، وعبد الله بن شقيق العقيلي (ث)، وعطاء بن أبي رباح (ث)، وعقبة بن صُهْبان الأزدي البصري (ث)، وعكرمة مولى ابن عباس (ث)، ومحمد بن سيرين (ث)، ونافع مولى ابن عمر (ث)، وأبي جمرة نصر بن عمران الضُبَعي (ث)، وأبي عثمان النهدي (ث)، وأبي المليح بن أسامة الهذلي (ث)، وأبي نضرة العبدي (ث)، وأبي يزيد المدني (ص) [٢].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي (ص)، وداود بن الزبرقان (ض)، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز (ص)، وسعيد بن سالم القداح المكي (ص)، وسفيان الثوري (ث)، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي (ث)، وصالح بن موسى بن إسحاق الطلحي (ض)، وعبد الكريم بن محمد الجرجاني القاضي (ص)، وعبد المنعم بن نعيم السقاء الأسواري (ض)، وعلي بن ثابت الجزري (ص)، وعلي بن نصر الجهضمي الكبير (ث)، وعمر بن هارون بن يزيد البلخي (ض)، والفضل بن المختار البصري (ض)، وأبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي (ص)، ومسلم بن إبراهيم (ث)، والمعافى بن عمران الأزدي الفهمي الموصلي (ث)، ومعتمر بن سليمان (ث)، ومكي بن إبراهيم البلخي (ث)، وهاشم بن مخلد بن إبراهيم الثقفي المروزي

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٢٤ . ١٢٥. وعده ابن حجر في التقريب من الطبقة الصغرى من التابعين، ص٢٧٧.

(٢) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٢٢٢، ترجمة رقم: ٢٨٩٧.

البزاز (ص)، ووكيع بن الجراح (ث)، ويحيى بن المتوكل الباهلي البصري (ص)، ويوسف بن خالد بن عمير السَمْتي البصري (ض) [1].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال يحيى ابن معين: الصلت بن دينار يكنى أبا شعيب وليس بشيء[2]. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن الصلت بن دينار فقال: ترك الناس حديثه، متروك، ونهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئا من الحديث[3]. وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه[4]. وقال الجوزجاني: الصلت بن دينار ليس بقوي الحديث[5]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى يحيى بن سعيد القطان أنه قال: اكترى عوف حماراً بدرهم إلى الصلت بن دينار وكان شاكياً قال: فذكر علياً فتنقصه فقال عوف: لا رفع الله جنبك يا أبا شعيب [6]. ونقل ابن عدي بسنده إلى يحيى بن سعيد أيضاً أنه قال: ذهبت أنا وعوف نعود الصلت بن دينار فذكر الصلت علياً فنال منه، فقال عوف: ما لك يا أبا شعيب لا رفع الله صرعتك[7]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الصلت ابن دينار فقال: ليِّن الحديث، إلى الضعف ما هو، مضطرب الحديث يكتب حديثه[8]. وقال: سئل أبو زرعة عن أبي شعيب فقال: بصري لين[9]. ونقل بسنده إلى عمرو بن علي الفلاس أنه قال: الصلت بن دينار متروك الحديث يكثر الغلط[10]. وأنه قال أيضاً: كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن الصلت بن دينار[11]. وقال النسائي: ليس

([1]) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج١٣، ص٢٢٢.

([2]) ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ج٤، ص١٢٨. وذكره الدارمي في روايته عن ابن معين، ص١٣٣. وذكر ذلك أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى ابن معين في (العلل)، ج٣، ص٧.

([3]) ابن حنبل، عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣١٠، ترجمة رقم:٢٣٨٠.

([4]) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير، ج٢، ص١٢٥.

([5]) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب، أحوال الرجال، ص١٢٢.

([6]) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٢٤، ص١٩٨. ونقل أيضاً في رواية أخرى أنه قال: ذكر علياً فتعوذ منه...الخ.

([7]) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٨١. وذكره بسنده العقيلي، ج٢، ص٢٠٩.

([8]) الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٣٨.

([9]) المصدر السابق نفسه.

([10]) المصدر السابق نفسه.

([11]) المصدر السابق نفسه.

بثقة[١]. وقال الفسوي: هو ضعيف حديثه ليس بشيء[٢]. وقال أبو داود: ضعيف[٣]. وذكره العقيلي في الضعفاء[٤]. وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: كان أبو شعيب ممن يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبغض علي ابن أبي طالب وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكير في روايته [٥]. وقال ابن عدي: ليس حديثه بالكثير، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه [٦]. وقال الدارقطني: بصري متروك[٧]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٨]. وقال الذهبي: بصري لين [٩]. وقال ابن حجر: متروك ناصبي [١٠].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له الترمذي في سننه[١١]، وابن ماجه في سننه[١٢]، والحاكم في المستدرك[١٣]. وقال الترمذي بعد ذكره للحديث:(وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار و في صالح بن موسى من قبل حفظهما).

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

اتفقوا على تضعيفه، بل قال أحمد بن حنبل والفلَّاس والدرقطني وابن حجر أنه متروك. وبالبحث عن سبب تضعيفه نجد أن أبا حاتم ضعفه بأنه مضطرب الحديث، والفلاس بأنه يكثر الغلط، وابن حبان جرحه بنصبه وبغضه علي بن أبي طالب رضي الله ونيله منه ومن أهل بيته

---

(١) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، الضعفاء والمتروكون، ص٥٧.
(٢) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص١٢٣.
(٣) أبو داود، سليمان بن الأشعث، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص٣٦٨.
(٤) العقيلي، محمد بن عمر بن موسى، الضعفاء الكبير ، ج٢، ص٢٠٩ . ٢١٠.
(٥) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، المجروحين، ج١، ص٣٧٥.
(٦) الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٨١.
(٧) الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، الضعفاء والمتروكون، ج٢، ص١٥٨.
(٨) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، الضعفاء، ج٢، ص٥٧.
(٩) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ميزان الاعتدال، ج٣، ص٤٣٦.
(١٠) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٢٧٧، ترجمة رقم: ٢٩٤٧.
(١١) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، باب: مناقب طلحة بن عبيد الله، ح: ٣٧٣٩، ج٥، ص٦٤٤.
(١٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب: كراهة مس الذكر باليمين، ح: ٣١١، ج١، ص١١٣.
(١٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، باب: مناقب طلحة بن عبيد الله، ح: ٥٦١٢، ج٣، ص٤٢٤.

وبكثرة المناكير في روايته، وابن عدي بأن عامَّة ما يرويه لا يتابع عليه. فهو ضعيف لغلطه ومناكيره ونصبه.

المطلب السادس

الهيثم بن الأسود

المسألة الأولى: اسم الراوي:

الهيثم بن الاسود أبو العريان[١] النخعي المذحجي، أدرك علي بن أبي طالب، كان خطيباً شاعراً[٢].

المسألة الثانية: من روى عنهم:

قدم دمشق وسمع بها من عبد الله بن عمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان، ووفد أيضاً على يزيد بن معاوية [٣].

المسألة الثالثة: من رووا عنه:

روى عنه سليمان الأعمش (ث)، وطارق بن شهاب (ث)، وابنه العُرْيان بن الهيثم الأسود النخعي الأعور (ص)، وعمرو بن حريث القرشي (ث) [٤].

المسألة الرابعة: أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة من كبار التابعين[٥]. وذكره ابن حبان في الثقات[٦]. ونقل ابن عساكر بسنده إلى الأعمش قال: دخل الهيثم بن الأسود النخعي على الحجاج فقال له: ما فعل كميل بن زياد؟ قال: شيخ كبير مطروح في البيت، قال: بلغني أنه فارق الجماجم، قال: ذاك شيخ كبير خرف، قال: لتخلن عني لسانك أو لتنكري، قال: قد خلفته حتى بلغ أنفي، ولئن شئت لأبلغن به المآقي، قال: فأعطى العطاء بعد، فدعا كميلاً فقال له: أنت صاحب عثمان؟

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، ج٨، ص٢١١، ترجمة رقم: ٢٧٥٣. قال في التقريب:(العريان بضم المهملة وسكون الراء بعدها تحتانية).

(٢) ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢١٤.

(٣) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٣٦٢، ترجمة رقم: ٦٦٣٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) العجلي، أحمد بن عبد الله، معرفة الثقات، ج٢، ص٣٣٥، ترجمة رقم: ١٩٢٠.

(٦) البستي، أبو حاتم محمد بن حبان، الثقات، ج٥، ص٥٠٧، ترجمة رقم: ٥٩٦٥.

قال: ما صنعت بعثمان! لطمني فأقادني فعفوت فأمر بقتله[١]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالنصب [٢]. ونقل عن المرزباني في (معجم الشعراء) [٣] أنه قال: هو أحد الشعراء، وكان عثمانياً منحرفاً، وهو أحد من شهد على حجر بن عدي[٤].

المسألة الخامسة: أشهر كتب السنة التي روت له:

روى له ابن أبي شيبة في المصنف[٥]، والبيهقي في السنن الكبرى[٦].

المسألة السادسة: دراسة الباحث:

وثَّقه العجلي وذكره ابن حِبَّان في الثقات، ونقلوا من نصبه أنه شهد على حجر بن عدي وأقاد كيل بن زياد إلى الحجاج، ولذا حكم عليه ابن حجر بأنه صدوق. وليس له رواية في الصحاح والسنن بحسب بحث الباحث.

---

(١) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، ج٥٠، ص٢٥٦.

(٢) العسقلاني، أحمد بن حجر، تقريب التهذيب ، ص٥٧٧، ترجمة رقم: ٧٣٥٧.

(٣) المرزباني هو محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله المرزباني: إخباري مؤرخ أديب. أصله من خراسان. ومولده سنة ٢٩٧هـ ووفاته سنة ٣٨٤هـ ببغداد. كان مذهبه الاعتزال. وفيات الأعيان، ج١، ص٥٠٧. وقد بحثت عن النص المذكور في كتاب (معجم الشعراء) فلم أجده، ثم وجدته في كتاب (الضائع من معجم الشعراء) لإبراهيم السامرائي (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، ط١، مؤسسة الرسالة . بيروت، ص١٣٣.

(٤) العسقلاني، أحمد بن حجر، تهذيب التهذيب، ج١١، ص٧٩.

(٥) ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (١٤٠٩هـ)، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، كتاب: الديات، باب: قوله تعالى:(فمن تصدق به فهو كفارة له)، ح: ٢٧٩٨٦، ج٥، ص٤٦٢.

(٦) البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤١٤هـ . ١٩٩٤م)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، كتاب: أبواب صفة القتل العمد وشبه العمد، باب: ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص، ح: ١٥٨٢٧، ج٨، ص٥٤.

الخاتمة

أولاً: أهم النتائج:

١. تفضيل علي بن أبي طالب على عثمان بن عفان رضي الله عنهم يعد تشيعاً، وتفضيله على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهم يعد غلواً في التشيع.

٢. التعرض لعثمان وطلحة والزبير ومعاوية رضي الله عنهم بالسب والتكفير يعد رفضاً، وبغض الشيخين وسبُّهما يعدُّ غُلّواً.

٣. النصب هو بغض سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والبغض أمر قلبي، فيستدل على بغض علي بن أبي طالب بالانتقاص منه أو إعلان عدم محبته أو شتمه ونحو ذلك.

٤. قد يطلق أئمة الجرح والتعديل وصف التشيع على من يستحق الوصف بالرفض أو العكس تجوزاً، والأمر في ذلك سهل.

٥. الراجح في علم المصطلح أن المدار في قبول الرواية على الضبط والصدق وإن حُكِم على الراوي بفسق التأويل كالتشيُّع والرفض، ويستثنى من القبول ما يرويه الراوي من روايات تؤيد مذهبه الفاسد فلا تقبل، كما يستثنى أيضاً الراوي الرافضي إذا كان ساباً للسلف كالشيخين أبي بكر وعمر فلا يقبل حديثه.

٦. عدد الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض والذين أخرج لهم البخاري ومسلم معاً أو أحدهما (٣٢) راوياً، وثق الأئمة واحداً وعشرين راوياً منهم، والراجح في أحد عشر راوياً: الحكم عليهم بالصدق.

٧. سبعة من هؤلاء الواحد والعشرين راوياً لم يذكروا سبب نسبتهم للتشيع أو الرفض ولم يَرِد ذكرهم في كتب رجال الشيعة، وسبعة منهم اتفقوا على تشيعهم وورد ذكرهم في كتب رجال الشيعة لكن لم ينقل درجة تشيعهم، وثلاثة منهم كانوا ينتقصون معاوية بن أبي سفيان ويتناولونه، وراوٍ يكفّره، وراوٍ كان يمتنع من الترحم على عثمان رضي الله عنه، وراوٍ ينتقصه، وراويان يبغضان الشيخين أبي بكر وعمر.

٨. الراوة الأحد عشر المخرَّج لهم في الصحيحين والمحكوم عليهم بالصدق انضم إلى وصفهم بالتشيع أو الرفض سبب آخر كرواية أحاديث مناكير أو الخطأ اليسير أو سوء الحفظ أو الرواية عن الضعفاء.

٩. أربعة من هؤلاء الرواة الأحد عشر اتفقوا على تشيعهم وورد ذكرهم في كتب رجال الشيعة لكن لم ينقل درجة تشيعهم، وراويان منهم كانا يفضلان علياً على الشيخين رضي الله عنهم، وراويان كانا ينتقصان عثمان رضي الله عنه، وراويان يبغضان الشيخين أبي بكر وعمر، وراوٍ يسب الشيخين، وراوٍ يكفِّر طلحة والزبير رضي الله عنهما.

١٠. من الأحاديث التي أخرجها البخاري ومسلم وأصحاب السنن عن الراوة المذكورين: أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه لكنها لا تؤيد مذهب الرفض أو الغلو في التشيع. ولم يخرجوا أحاديث أخرى في فضائله لضعف رواة آخرين في أسانيدها.

١١. عدد الرواة المنسوبين للنصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما تسعة رواة اتفقوا على توثيقهم، أربعة منهم لم يذكر نصبهم جميع الأئمة بل بعضهم فقط، واثنان منهم اتفقوا على بغضهم لسيدنا علي رضي الله عنه، وثلاثة نقلوا أنهم كانوا يشتمونه، ولم يؤثر ذلك على توثيقهم.

١٢. امتنع عدد من الأئمة كابن المبارك وابن معين عن الرواية عن بعض الرواة الذين يشتمون الشيخين أو يشتمون علياً رضي الله عنه ردعاً لهم عن ذلك، وزجراً للناس عن مجالستهم وتلقف بدعتهم. ولا ينافي ذلك صدقهم في الرواية وتحمل الحديث عنهم.

١٣. عدد الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض والذين أخرج لهم في السنن الأربعة أو بعضها (٦٨) راوياً، ضعَّفوا منهم أربعة عشر راوياً، ووثقوا ثلاثة عشر راوياً، و(٤١) راوياً حكموا عليهم بالصدق.

١٤. الأربعة عشر راوياً المحكوم عليهم بالضعف: ثلاثة منهم حُكِم عليهم بالضعف في كتب رجال الشيعة أيضاً، وثمانية منهم متهمون بالكذب، وراوٍ كثير الوهم، وراوٍ كثير الخطأ، وراوٍ يروي الموضوعات.

١٥. الرواة الواحد والأربعون المحكوم عليهم بالصدق: أحد عشر راوياً منهم لم يذكروا سبب نسبتهم للتشيع أو الرفض ولم يَرِد ذكرهم في كتب رجال الشيعة، وأربعة عشر راوياً اتفقوا على تشيعهم وورد ذكرهم في كتب رجال الشيعة لكن لم ينقل درجة تشيعهم، وخمسة كانوا يفضلون علياً على الشيخين رضي الله عنهم، وراويان يؤمنان بالرجعة، وراوٍ يشتم السلف، وثلاثة كانوا ينتقصون عثمان رضي الله عنه، وراوٍ يعتقد كفره، وراويان ينتقصان الشيخين رضي الله عنهما، وراويان صنَّفا في مثالب الصحابة.

١٦. عدد الرواة المنسوبين للنصب الذين أخرج لهم في السنن الأربعة أو أحدها ستة رواة، وثقوا خمسة منهم، راويان من هؤلاء الخمسة كانوا يشتمون علياً رضي الله عنه، ولم يؤثر ذلك على توثيقهم. والسادس حكم عليه بالضعف لكثرة غلطه ومناكيره.

حاصل الحكم على الرواة المنسوبين للتشيع أو النصب في الكتب الستة الذين شملتهم الدراسة

الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض			الرواة المنسوبون للنصب		
١٠٠			١٥		
الموثقون	المحكوم عليهم بالصدق	المحكوم عليهم بالضعف	الموثقون	المحكوم عليهم بالصدق	المحكوم عليهم بالضعف
٣٤	٥٢	١٤	١٤	٠	١

ثانياً: التوصيات :

١. عدم تكفير المسلم لمجرد أنه وُصِف بالتشيع أو الرفض؛ إذ لا يكفر إلا من أنكر أمراً متواتراً معلوماً من الدين بالضرورة، كقذف السيدة عائشة رضي الله عنها واعتقاد وجود مصحف أكثر مما تواتر عليه المسلمون .

٢. عدم التسرُّع في الحكم على كل إسناد فيه منسوب لبدعة غير مكفَّرة بالضعف، بل ينبغي النظر في كل راوٍ منهم بعينه وتتبع أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

٣. القيام بدراسة الرواة الذين نُسِبوا للرفض أو التشيع دون بيان موجب ذلك وجمع الأحاديث التي رووها ودراستها؛ فقد يكون وصفهم بالتشيع لانفرادهم برواية أحاديث في فضائل علي رضي الله عنه لم يتابعوا عليها.

٤. تتبع مناكير الرواة المنسوبين للتشيع أو الرفض ودراسة أسانيد هذه الأحاديث ومتنها لمعرفة سبب الحكم عليها بالضعف؛ إذ أكثرها في فضائل علي رضي الله عنه.

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الأعلام.
- المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾	البقرة	١١٧	٢٥
﴿فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠﴾	يوسف	٨٠	٢٠١
﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾	النحل	٨٣	٩٩
﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾	الحجرات	٦	٢٠
﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩﴾	المدثر	٣٩	٢٢٦
﴿إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ١٢﴾	المزمل	١٢	٣٨٣

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
اجلس يا أبا تراب	٤٣
إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة	٤٩
إن أهل عليين ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدري بالأفق.	٢٣١
إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض	٢٣٠
ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث	٣٨
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن	٥٢
كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول: خير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره.	١٢٨
المرء مع من أحب	٥٦
من أراد الحج فليتعجل .	٢٦٩
من سأل و له ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح في وجهه.	٢١٦

فهرس الأعلام

أبان بن أبي عياش، ٣٣
أبان بن تغلب، ٣، ٤، ٧٢، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٢٢٨
ابن أبي حاتم، ١١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٥، ٤٨،
٥١، ٥٤، ٥٩، ٦٤، ٦٨، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨١،
٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٤، ٩٩، ١٠٦، ١١٠، ١١١،
١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٦، ١٣١، ١٣٥،
١٣٨، ١٤١، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٤، ١٦١،
١٦٤، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣،
١٨٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧،
٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٧،
٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٩،
٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٧،
٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠،
٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٢،
٣٤٩، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٢،
٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٧،
٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٠،
٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٧،
٤٤٧، ٤٥٤
ابن الجنيد، ٣٥، ٦٤، ٦٧، ٩٤، ١١١، ١٥٣،
١٩٦، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٩،
٢٨٢، ٢٩٠، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٥٧،
٣٧٩، ٣٩٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦
ابن الصلاح، ١٨، ٢١، ٢٢، ١٢١
ابن حبان، ٨، ١٣، ١٤، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٥، ٤٨،
٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٤، ٦٩، ٧٣، ٧٥،
٧٨، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٧،
١١٠، ١١١، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢٢،
١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨،
١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩،
١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤،
١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١،
١٨٤، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٩،
٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٧، ٢٢١،
٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٢،
٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٧،
٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨،
٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤،
٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١،
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣،
٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤،
٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١،
٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٠،
٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٧،
٤١٠، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣،
٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥،
٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٧،
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨
ابن حجر، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١،
١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣،
٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩،
٥٢، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٧٠، ٧٢، ٧٤،
٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١،
٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨،
١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١١٨،
١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٣،
١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٥،
١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧،
١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ١٧١،
١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣،
٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤،
٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦،
٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦،
٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥،
٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣،
٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥،
٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤،
٣١٥، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،
٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥،
٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠،
٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٠،
٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢،
٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤،
٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٣، ٤١٧،
٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩،
٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥،
٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦،
٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣،
٤٥٥، ٤٥٨
ابن دقيق العيد، ١٨، ١٩، ٢١
ابن سعد، ٧، ٩، ١٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١،
٤٨، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧١، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٣،
٨٤، ٨٨، ٩٠، ١٠٦، ١١١، ١٣١، ١٣٥،
١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٥،
١٦٣، ١٦٤، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨،
١٩٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨،
٢٢٩، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣،
٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤،
٢٦٨، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٤،
٣٩٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٢٥،
٤٢٦، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٥٧
ابن عدي، ٤، ٩، ١١، ٣٦، ٤١، ٥٥، ٦٠، ٨٩،
٩١، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧،
١٠٩، ١١١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٨،
١٢٩، ١٣٢، ١٤٢، ١٥١، ١٥٥، ١٦٨،
١٦٩، ١٨١، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٦،
٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٤،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٩،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥،
٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٦،
٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣٣١،
٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٦،
٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٦٩،
٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٠،
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٨،
٤٠٣، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٤،
٤٥٤، ٤٥٥
ابن لهيعة، ٢١، ٣٣٥، ٣٣٦
ابن محرز، ٣٢، ٥١، ٨١، ١٢٦، ١٦٧، ٢٥١،
٢٥٢، ٣١٧، ٣٢٨، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤٢٦،
٤٢٧، ٤٤٦، ٤٤٧
ابن معين، ١٠، ١٤، ١٦، ١٨، ٣٢، ٣٥، ٣٦،
٣٧، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦،
٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨،
٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١،
٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
١٠١، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٣، ١١٩،
١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢،
١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١،
١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣،
١٥٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢،
١٧٣، ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٦،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١،
٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢،
٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧،
٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩،
٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨،
٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١،
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧،
٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩،
٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦،
٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩،
٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٧٩،
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٣،
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٥،
٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤،
٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦،
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٠،
٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٤
ابن منده، ١٠
أبو إسحاق الجوزجاني، ١٩، ٤٤٣
أبو الجحاف، ٤٧، ٢٩٦، ٢٩٧
أبو بكر بن أبي شيبة، ٣٢
أبو بكر بن عياش، ٥٤
أبو زرعة، ٣٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٦٥، ٩٩، ١٠١،
١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٣،
١٧٥، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٥،
٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
٢٩٠، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١،
٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٧٩،
٤١٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٤٠، ٤٥٤
أحمد بن الأزهر بن منيع، ٣١
أحمد بن حنبل، ١٠، ١٨، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٥١،
٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٨، ٦٩،
٧١، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٩٤، ٩٥،
٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١١١، ١١٩،
١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩،
١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٤١، ١٤٣، ١٤٨،
١٥١، ١٥٤، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٧، ١٨١،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٨،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٣، ٢١٥،
٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦،
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥،
٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨،
٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥،
٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨،
٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٦،
٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣،
٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦،
٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧١،
٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢،
٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٧،
٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧،
٤٠٩، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠،
٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٤٧،
٤٥٠، ٤٥٤، ٤٥٥
أحمد بن عبد الله بن يونس، ٣٤، ٢٤٥، ٢٦٧،
٢٩٣، ٤٣٧، ٤٤٣
أحمد بن عثمان بن حكيم، ٣١، ٦٧
أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، ٣١
أزهر الحرازي، ١٦، ٤٤٩
أسباط بن نصر، ٣٠، ٩٨، ١٣٧، ٢٣٦، ٢٦٤
إسحاق بن راهويه، ٤٥، ٤٦
إسحاق بن سويد، ١٦، ٧٥، ١٦٣، ١٦٤
إسحاق بن منصور السلولي، ٣٠، ٣٢، ٣٤
إسرائيل الملائي، ٨، ٩، ٩٣، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٧١، ٢٧٢، ٣١٨، ٣٧٠
إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، ٣٣، ٩٧، ٩٩،
١٠١، ٢٦٧، ٢٨٩
أشعث بن أبي الشعثاء، ٥٣
أشعث بن سوار، ٣٣، ٤٤، ١٩٧
أصبغ بن نباتة، ٩، ٤٢٠
الآجري، ١٧، ٤١، ٥١، ٥٥، ٦٤، ٦٩، ٧٨،
٨٢، ٨٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٨،
١٤١، ١٤٨، ١٧٥، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٩،
٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢،
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٦،

٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣١٠،
٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٥٨،
٣٦٦، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٥،
٤٢٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥
الأجلح بن عبد الله، ٣٣، ١٨٧، ١٨٨، ٣٦١،
٤١٥
الأمير الصنعاني، ٦، ٢٣
البخاري، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ٣٠، ٣٢،
٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦،
٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٢،
٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٨٠،
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥،
١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٩،
١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠،
١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤،
١٤٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨،
١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٢،
١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠،
٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٦،
٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤،
٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤،
٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣،
٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠،
٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٩،
٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥١،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦،
٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٧٩،
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢،
٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،
٤٠٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣،
٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٧،
٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٧
الثمالي، ١٣، ١١٠، ١٣٠، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٧٩، ٣٩٠
الحارث بن حصيرة، ٤٤، ٢٢٥، ٣٧٠، ٣٧١،
٣٧٢، ٣٧٣
الحسن بن صالح، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٢١٨،
٢٨٧
الحسن بن عطية بن نجيح، ٣٤
الحسن بن محمد بن الصباح، ١٢٥
الحسين الغازي، ٧
الحسين بن الحسن الرازي، ٤٥
الخطيب البغدادي، ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٦،
١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٥١، ٦٩، ٧٠،
١١٢، ١١٥، ١١٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩،
١٣١، ١٣٢، ١٦٩، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٦،
٢٨٧، ٢٨٨، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٨٧،
٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣،
٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٨
الذهبي، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢،
١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٦، ٣٧،
٤٢، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٦٠، ٦١،
٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٤، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٣،
٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢،
١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١١٧،
١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٨، ١٢٩،
١٣٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣,١٤٥، ١٤٩، ١٥١،
١٥٢، ١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨،
١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤،
١٩٠، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٢،
٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣١،
٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٣،
٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٥،
٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٥،
٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩،
٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٣،
٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٦،
٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٧،
٣٩٠، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣،
٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٤،
٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٠،
٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥
الربيع بن المنذر، ٣٩، ٢٠٠
الربيع بن بدر، ٣٠
الرواجني، ١٤، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨،
١٣١، ١٥٠، ٢٣٩، ٢٨٩، ٣٥٣
الزمخشري، ١٥
الساجي، ١١، ٧٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩،
١٣٨، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧،
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٣،
٣٤٠، ٣٩٤، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٢٤
السيوطي، ٢١، ٢٤، ١٠٤، ٢٣٣، ٣٨٥
الطوسي، ٣٨، ٥٦، ٦٢، ٧١، ٧٤، ٨٣، ٩٦،
١٠١، ١٠٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٧، ١٢٥،
١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٢،
١٥٥، ١٦٧، ١٩١، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣١،
٢٤٢، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٦١،
٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٥،
٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩،
٣٤١، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٨٤،
٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤١٤،
٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٨
العجلي، ١١، ١٦، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٥، ٤٨،
٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٣، ٨٢،
٨٤، ٩٣، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠،
١١١، ١٣١، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠،
١٥٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨،
١٧٢، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٦،
٢٠٧، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٤،
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٢،
٢٥٣,٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٨٦،
٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤،
٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٤٩،
٣٥١، ٣٥٦، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧،
٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٥٧، ٤٥٨

العقيلي، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ٣٦، ٤١، ٥٤، ٥٩،
٦١، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٨٩، ٩٩، ١٠٠،
١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١١، ١١٩،
١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦،
١٤٢، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٨، ١٦٩،
١٨٠، ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٨، ١٩٩،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٧،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٧،
٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٧،
٢٩٨، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٧، ٣١٨،
٣١٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٠،
٣٥٣، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٣،
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤،
٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧،
٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٤٠،
٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥
الفسوي، ٣٦، ٣٨، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٨٢، ٨٥، ٨٩،
١٣٥، ١٤٢، ١٥٤، ١٨٩، ٢٣٧، ٢٤٥،
٢٧٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧،
٢٩٧، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٧، ٣٣٠،
٣٣٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٧، ٤١٦، ٤٢٠،
٤٢١، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٥٥
الفضل بن دكين، ٨، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٦٣، ١٤٠،
١٥١، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٦٨،
٢٧٧، ٢٩٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٤٢،
٣٨٥، ٤٣٧، ٤٤٣
القاسم بن زكريا المطرز، ١١٥
القاسم بن زكريا بن دينار، ٣١
المزي، ١٤، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠،
٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٦٣،
٦٤، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٤،
٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٤،
١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥،
١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧،
١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٤، ١٤٧،
١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٧،
١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦،
١٦٧، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨،
١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩،
٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٠،
٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤،
٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨،
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣،
٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٣،
٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦،
٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧،
٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٣،
٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣،
٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٨،
٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٨،
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠،
٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩،
٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩،
٤١٥، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤،
٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٧،
٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٣،
٤٥٤، ٤٥٧
المعلى بن عبد الرحمن، ١٤، ٤٤٠
النسائي، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٤، ٥٥، ٥٩،
٦٢، ٦٧، ٧٠، ٧٣، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٥،
٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٩، ١١٢،
١١٩، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥،
١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩،
١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٥،
١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢،
١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٣،
٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧،
٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠،
٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩،
٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٣،
٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦،
٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٥٩،
٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٧،
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٣،
٣٩٨، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠،
٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٥،
٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٥
بشر بن غالب الأسدي، ٤٤، ٤١٥
بكر بن يزيد الطويل، ٥٠
بهز بن حكيم، ٩، ٢٥٦
بيان بن بشر، ٣٣، ٨٠، ٢٨٥، ٣٤٨
تليد بن سليمان، ١٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦
ثور بن يزيد، ١٦، ٤٣٧، ٤٤٩
جابر الجعفي، ١١٨، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩،
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٣٠، ٣٣٨
جعفر بن حيان، ١٢٥، ١٣٠
جعفر بن زياد الأحمر، ١٠، ٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦،
٣٧٨
جعفر بن سليمان الضبعي، ٥٧، ١٠٤، ١٠٦،
١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ٣٢٧، ٤٥٣
حماد بن أسامة، ٥٠، ٧٦، ١٤٠، ١٨٧، ٢٤٣،
٢٧٧، ٣٨٥، ٤٠٤
حماد بن سلمة، ٣٠، ٣٣٩
حنش بن المعتمر، ٤٤
خالد بن خداش، ٢٠، ١٠٥
خالد بن مخلد، ٢٢، ٣٩، ٤١، ٤٢
خالد بن مهران، ٤٤
ذكوان السمان، ٣٣، ٤٧
زاذان، ٤٨، ٥٣، ٧٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ٢٢٥،
٣٥٧

زياد بن المنذر، ١٤، ٩٢، ١٣٠، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١
زيد بن الحباب، ٧، ١٠٥
سعيد بن جبير، ٣٧، ١٠٢، ١٣٥، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٦٨، ٢٧٠
سعيد بن فيروز، ٤٧
سعيد بن محمد الجرمي، ٥٠، ٥١
سفيان الثوري، ٣، ٧، ١٩، ٤٤، ٨٠، ٨٤، ١٤٣، ١٥٤، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٦٨، ٣٧١
سلمة بن شبيب، ٥٧، ٥٨، ٦١
سلمة بن كهيل، ٣٣، ٤٨، ٤٩، ١٣٠، ١٣٥، ٢٥٥، ٢٦٤، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧٤، ٣٧٥
سليمان الأعمش، ١١٨، ٤١٩، ٤٣٤، ٤٥٧
سليمان بن قرم، ٣٠، ٥٣، ٥٤، ٥٥
سليمان بن معاذ، ٥٣، ٥٤
شريك بن عبد الله النخعي، ٣٠، ٥٠
شعبة، ٣، ٣٣، ٤٨، ٧٣، ٧٨، ٨٨، ٩٩، ١١١، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٦٠، ٤٠٠، ٤٥٤
صالح بن محمد جزرة، ٤٢، ١١٥، ١٢٣، ٣٧٥
طلق بن غنام، ٣٤
عاصم بن بهدلة، ٣٣
عامر الشعبي، ٤٤
عامر بن السمط، ٦٣
عباس بن جعفر بن الزبرقان، ٣١
عبد الرحمن بن مهدي، ٨، ١٨، ٤٠، ٩٨، ١٠٦، ١٩٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤١٦
عبد الرزاق بن همام، ٢٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١
عبد السلام بن حرب، ٣٠
عبد العزيز بن سياه، ٣٠، ٥٤، ٦٣، ٦٤
عبد الله ابن المبارك، ١٨
عبد الله بن دينار، ٣٣، ١٢٤
عبد الله بن سالم الأشعري، ١٧، ١٧٤، ١٧٥، ٤٤٩
عبد الله بن شداد، ٩، ١٣٤
عبد الله بن عباس، ٤٧، ٦٣، ١٩٠، ٢٣٥، ٢٥٤، ٢٧٢
عبد الله بن عبد القدوس، ١١٨، ١١٩
عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، ١٢١
عبد الله بن واقد، ٣٠، ٩٢
عبد الملك بن عمير، ١١٨
عبيد الله بن باذام، ١٠
عبيد الله بن موسى، ٧، ٣٤، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٨٢، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٥، ٣٤٣، ٣٩٧
عثمان بن عفان، ٥، ٦١، ٧٠، ١٢٨، ١٤٤، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣٥٧، ٣٥٨
عثمان بن عمير، ٩، ٧٢، ١١٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٧٧
عطاء بن السائب، ٣٤، ٤٨، ٥٣، ١٠٤، ١١٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٣، ٢٨٥، ٣١٦
علي بن أبي طالب، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٤٩، ٦٢، ٧٤، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٧، ١٠١، ١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩٤، ٤١١، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٥٧
علي بن الجعد، ١٢٤
علي بن المديني، ٧، ٨، ٢٢، ٨٢، ١٠٦، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٩، ١٨٩، ٢٠١، ٢١١، ٢١٣، ٢٧٠، ٣٥٧، ٣٨٣، ٤١٦
علي بن المنذر الطريقي، ٣١، ٣٢٤، ٣٢٥
علي بن مسهر، ٣٩
عمار بن سيف، ٣٠
عمارة بن جوين، ٣٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١
عمران بن حطان، ٢٢، ٣٤٢
عمرو بن ثابت، ١١، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٣٥٨
فطر بن خليفة، ١٠، ١٨٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥
قاسم قطلوبغا، ١٩
قبيصة بن عقبة، ٣٤
قيس بن الربيع، ٣٠، ١٩٦
كامل بن العلاء، ٣٠
ليث بن أبي سليم، ٤٥
مالك بن أنس، ١٨، ٢٠، ٣٩
محمد ابن سيرين، ٢٠
محمد بن إسحاق بن خزيمة، ١١٥، ١٩٢، ١٩٤، ٤٤٤
محمد بن إسحاق بن يسار، ٣٤
محمد بن السائب الكلبي، ١٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١
محمد بن طلحة بن مصرف، ٣٠، ٣٠٥
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ٦٦
محمد بن عبدوس، ١٢٢، ١٢٥
محمد بن عمرو بن عتبة، ١١٨
محمد بن فضيل بن غزوان، ١١، ٨٠، ٨٢
محمد بن يحيى الذهلي، ٥٨
مسلم بن كيسان، ٣٤
معاذ بن المثنى، ٨، ٢٧٠
معاوية بن أبي سفيان، ١٠، ٦١، ٧٠، ١٠٩، ٤٥٠
معاوية بن صالح الأشعري، ١٠، ٤٠
مندل بن علي العنزي، ٣٠، ١٣٧
منصور بن المعتمر، ٣٤، ٨٩

ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، ١١، ٣٤٥
نعيم بن أبي هند، ١٦، ١٨٣، ١٨٤
ورقاء بن عمر، ١٢٥
وكيع بن الجراح، ٨، ٤٠، ٩٣، ٣٨٩
يحيى الحماني، ١١، ٢٠٠
يحيى بن آدم، ٣٥، ١٤١، ٢١٥
يحيى بن سعيد، ٨، ٤٠، ٦٧، ٧٣، ٨٠، ٨٨، ٩٣، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٣، ١٨١، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٠، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٥٧، ٣٧٤، ٤٤٩، ٤٥٤
يحيى بن عمير، ٤٠
يحيى بن فضيل، ٣٥
يحيى بن موسى البلخي، ٥٧
يحيى بن يعلى الأسلمي، ٥٤، ٣٥٢
يزيد بن طهمان، ٣٤
يزيد بن هارون، ١٣، ٧٧، ٨٩، ١٠٧، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٧٩
يعقوب بن شيبة، ٣١، ٢١٧، ٣٨٧، ٤٢٣
يعلى بن عبيد، ٦٤، ٣٤٠
يونس بن سليم، ٥٧

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم.

أولاً: كتب متون الحديث وشروحه:

١. العسقلاني، أحمد بن حجر(١٣٧٩هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت.
٢. النووي، يحيى بن شرف (١٣٩٢هـ)، شرح صحيح مسلم، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م)، الجامع المسند الصحيح المختصر، ط٣، دار الكتب العربية، بيروت.
٤. القشيري، مسلم بن الحجاج(١٣٧٤هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
٥. أبو داود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت.
٦. سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧. سنن النسائي (١٤١١هـ . ١٩٩١م)، تحقيق: عبد الغفار بنداري، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت.
٩. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة(١٣٩٠هـ . ١٩٧٠م)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٠. البستي، محمد بن حبان البستي(١٤١٤هـ ١٩٩٣م)، صحيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١. النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (١٤١١هـ . ١٩٩٠م)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢. الشيباني، أحمد بن حنبل (١٤٢٠هـ . ١٩٩٠م)، مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٣. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (٢٠٠٤م . ١٤٢٤هـ)، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٤. الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (١٤٠٩هـ . ١٩٩٨م)، ترتيب علل الترمذي الكبير، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، ط١، عالم الكتب، بيروت.
١٥. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (١٤١٠هـ)، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٠٦هـ)، خصائص علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ط١، مكتبة المعلا، الكويت.
١٧. البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤١٤هـ . ١٩٩٤م)، سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة
١٨. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (١٤٠٩هـ)، مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
١٩. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، معجم الطبراني الكبير (١٤٠٤هـ . ١٩٨٣م)، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل.

ثانياً: كتب مصطلح الحديث:

٢٠. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: معظم حسين، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت،.
٢١. ابن دقيق العيد، محمد بن علي القشيري (١٤٢٦هـ . ٢٠٠٧م)، الاقتراح في بيان فن الاصطلاح، ط١، دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
٢٢. ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (١٩٨٤م)، علوم الحديث، دار الفارابي، بيروت.
٢٣. الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل(١٤١٧هـ . ١٩٩٦م)، ثمرات النظر، ط١، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٤. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت(١٤٢٣هـ . ٢٠٠٣م) ، الكفاية في علم الرواية، ط١، دار الهدى، القاهرة.
٢٥. المناوي، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٩م)، اليواقيت والدرر شرح نخبة الحافظ ابن حجر، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٦. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن حجر (بدون)، نزهة النظر شرح نخبة الفكر، مكتبة مشكاة الإسلامية.

٢٧. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (بدون)، تدريب الراوي شرح تقريب النووي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
٢٨. الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل (بدون)، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
٢٩. شاكر، أحمد محمد (بدون)، الباعث الحثيث بشرح اختصار علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٠. الجزائري، طاهر (١٤١٦هـ . ١٩٩٥م)، توجيه النظر إلى أصول الأثر، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط١.

ثالثاً: كتب الجرح والتعديل:

٣١. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٣٦٠هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند.
٣٢. البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الصغير (١٣٩٧هـ . ١٩٧٧م)، ط١، دار الوعي ـ حلب، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.
٣٣. البستي، أبو حاتم محمد بن حِبَّان (١٣٩٥هـ . ١٩٧٥م)، الثقات، ط١، دار الفكر، دمشق.
٣٤. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (بدون)، المغني في الضعفاء، إدارة إحياء التراث، قطر.
٣٥. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٩٩٥م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٦. الذهبي(١٤١٩هـ . ١٩٩٨م)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٧. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ مؤسسة علوم القرآن، جدة، المملكة العربية السعودية.
٣٨. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق، تحقيق: محمد شكور، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء.

٣٩. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (١٤١٢هـ . ١٩٩٢م)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٤٠. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (١٤١٨هـ . ١٩٩٧م)، سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني، تحقيق: عبد العليم البستوي، ط١، دار الاستقامة . مكة المكرمة.
٤١. الشيباني، أحمد ابن حنبل (١٤٠٠هـ)، مسائل أحمد بن حنبل رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، تحقيق: زهير الشاويش، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت.
٤٢. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، بيروت.
٤٣. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (١٤٠٥هـ . ١٩٨٤م)، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، ط١، دار الثقافة ـ الدار البيضاء بالمغرب.
٤٤. ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية، الكويت.
٤٥. ابن نقطة (١٤٠٨هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٦. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٢٧هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: سعد الحميد، ط١، ص٢١٠، رقم: ٢١٧.
٤٧. العسقلاني، أحمد بن حجر(١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، تهذيب التهذيب، ط١، دار الفكر، بيروت.
٤٨. العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى(١٤١٨هـ . ١٩٩٨م)، الضعفاء الكبير، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٩. العسقلاني، أحمد بن حجر (١٩٨٦م)، تقريب التهذيب، ط١، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا.
٥٠. ابن عدي، عبد الله بن عدي (١٤٠٩هـ . ١٩٨٨م)، الكامل في ضعفاء الرجال، ط٣، دار الفكر، بيروت.
٥١. أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (١٩٩٤م)، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف الدخيل، ط١، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.
٥٢. ابن معين، يحيى بن معين (١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م)، تاريخ ابن معين برواية الدوري، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.

٥٣. ابن معين، يحيى، (١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، تاريخ ابن معين برواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية ، دمشق.
٥٤. ابن معين، يحيى، تاريخ ابن معين برواية الدارمي (١٤٠٠هـ)، تحقيق: د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.
٥٥. ابن معين، يحيى بن معين بن عون(١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
٥٦. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (١٤٠١هـ)، المعرفة والتاريخ، تحقيق: د.أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٧. العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح(١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، تحقيق: عبد العليم البستوي، معرفة الثقات، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
٥٨. ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الجرح والتعديل، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد.
٥٩. ابن عدي، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط٣، دار الفكر، بيروت.
٦٠. المزي، يوسف بن عبد الرحمن (١٤٠٠هـ . ١٩٨٠م)، تهذيب الكمال، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦١. الجوزجاني، أبو يعقوب إبراهيم بن إسحاق (١٤٠٥هـ)، أحوال الرجال، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦٢. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، العلل، ط١، دار طيبة، الرياض.
٦٣. ابن المبرد، أبو المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٤. ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م) ، العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت.
٦٥. الشيباني، أحمد ابن حنبل(٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره، تحقيق: وصي الله بن حمد عباس، ط١، الدار السلفية، الهند.
٦٦. ابن حنبل، عبد الله بن أحمد (١٤١٤هـ)، سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل، تحقيق: زياد منصور، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٦٧. ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس(١٢٧١هـ . ١٩٥٢م)، الجرح والتعديل، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد.

٦٨. البستي، أبو حاتم محمد بن حبان (١٣٩٣هـ . ١٩٧٣م)، الثقات، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية . الهند.
٦٩. أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (بدون)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، مجمع اللغة العربية ، دمشق.
٧٠. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، مكتبة المعارف، الرياض.
٧١. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر، موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: محمد مهدي المسلمي وآخرون، عالم الكتب، الرياض.
٧٢. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م)، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٧٣. أبو الفتح الأزدي، محمد بن الحسين بن أحمد (١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م)، المخزون في علم الحديث، الدار العلمية . الهند.
٧٤. مغلطاي، علاء الدين ابن قليج بن عبد الله (١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م)، إكمال تهذيب الكمال، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، ط١، دار الفاروق الحديثة، القاهرة.
٧٥. العسقلاني، أحمد بن حجر (١٤٠٣هـ . ١٩٨٦م)، لسان الميزان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
٧٦. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي(١٤٠٦هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٧. ابن المديني، علي بن عبد الله المديني (١٤٠٤هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، مكتبة المعارف، الرياض.
٧٨. ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان (١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م)، مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان عن شيوخه، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٧٩. ابن شاهين، عمر بن أحمد (١٤١٩هـ . ١٩٩٩م)، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، تحقيق: حماد الأنصاري، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض.
٨٠. الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله (١٤١٦هـ)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، مكتب المطبوعات الإسلامية . دار البشائر، حلب . بيروت.
٨١. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٤هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، كتب خانه جميلي، لاهور.

٨٢. أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي (١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م)، أجوبة أبي زرعة الرازي عن سؤالات البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط١، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٨٣. أبو الفتح الأزدي، محمد بن الحسين بن أحمد(١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م)، المخزون في علم الحديث، تحقيق: محمد إقبال، ط١، الدار العلمية، الهند.
٨٤. علاء الدين مغلطاي، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (١٤٢٦هـ)، التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال، ط١، دار المحدث للنشر والتوزيع . الرياض.

رابعاً: كتب التراجم والتاريخ:

٨٥. العسقلاني، أحمد ابن حجر (١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند.
٨٦. ابن خلكان (١٩٩٤م)، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
٨٧. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٨٨. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (١٤٠٥هـ)، حلية الأولياء، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت.
٨٩. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان(١٤١٣هـ . ١٩٩٣م)، ، سير أعلام النبلاء، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩٠. ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، (١٩٦٨م)، الطبقات الكبرى، ط١، دار صادر، بيروت.
٩١. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (١٩٩٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين العمري، ط١، دار الفكر، بيروت.
٩٢. البيهقي، أحمد بن الحسين (١٩٧١م)، مناقب الشافعي، مكتبة دار التراث، القاهرة.
٩٣. السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، بيروت.
٩٤. أبو بشر الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م)، الكنى والأسماء، تحقيق: نظر الفاريابي، ط١، دار ابن حزم، بيروت.

٩٥. أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري، تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: أبي الميمون بن راشد، مجمع اللغة العربية، دمشق.
٩٦. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر(١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م)، العلل، تحقيق: محفوظ الرحمن زين، ط١، دار طيبة، الرياض.
٩٧. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١٤٣٢هـ)، تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، تحقيق: الشريف حاتم العوني، ط١، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
٩٨. البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٨٦م . ١٤٠٦هـ)، الضعفاء، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، ط١، دار المعرفة، بيروت.
٩٩. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (١٤٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
١٠٠. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م) ، سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم، تحقيق: موفق عبد الله، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت،
١٠١. ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي(١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م)، تاريخ ابن يونس (تاريخ المصريين)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٠٢. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م)، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٠٣. الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله (١٤٠٩هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد إدريس، ط١، مكتبة الرشد، الرياض،

خامساً: كتب اللغة:

١٠٤. ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمرو(١٩٩٥م)، الشافية في علم التصريف، ط١، المكتبة المكية، مكة المكرمة.
١٠٥. الرازي، محمد بن أبي بكر(١٤١٥هـ . ١٩٩٥م)، مختار الصحاح، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
١٠٦. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت.
١٠٧. الجوهري، إسماعيل بن حماد(١٩٩٠م)، الصحاح، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.
١٠٨. الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى(١٤١٩هـ . ١٩٩٨م)، الكليات، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٠٩. ابن سيده، أبو الحسن علي ابن إسماعيل(٢٠٠٠م)، المحكم، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٠. الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد (١٤١٩هـ . ١٩٨٨م)، أساس البلاغة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١١. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (بدون)، تاج العروس من جواهر القاموس، ط ١، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت.
١١٢. (الضائع من معجم الشعراء) لإبراهيم السامرائي (١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م)، ط١، مؤسسة الرسالة . بيروت، ص١٣٣.

سادساً: كتب أخرى:

١١٣. النووي، يحيى بن شرف، روضة الطالبين وعمدة المفتين (١٤٠٥هـ) ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١١٤. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م)، جامع العلم وبيان فضله، تحقيق: فواز زمرلي، ط١، مؤسسة الريان، دار ابن حزم.
١١٥. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رجال الطوسي، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
١١٦. الحلي، تقي الدين الحسن بن علي بن داود، رجال ابن داود الحلي، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم.
١١٧. الطبسي، محمد جعفر (١٤٢٠هـ)، رجال الشيعة في أسانيد السنة، مؤسسة المعارف الإسلامية.
١١٨. النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي (١٤٠٧هـ)، مؤسسة النشر الإسلامي، قم.
١١٩. الخوئي، أبو القاسم الموسوي (١٤١٣هـ . ١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥.
١٢٠. الاستراباذي، ميرزا محمد بن علي(١٤٢٢هـ)، منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، ط١، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.
١٢١. ابن الوزير، صارم الدين إبراهيم بن محمد (١٤١٥هـ . ١٩٩٤م)، الفلك الدوار في الفقه والحديث والآثار، تحقيق: محمد يحيى سالم عزان، ط١، مكتبة التراث الإسلامي، صنعاء.

فهرس الموضوعات

المقدمة	هـ
خطة البحث	كـ
فصل تمهيدي	١
المبحث الأول: مصطلح التشيُّع عند المحدثين	٢
المبحث الثاني: مصطلح الرفض عند المحدثين	١٢
المبحث الثالث: مصطلح النصب عند المحدثين	١٥
المبحث الرابع: الخلاف في قبول رواية المنسوب للتشيع أو الرفض أو النصب علم المصطلح	١٨
المبحث الخامس: مفهوم البدعة وأهل السنة	٢٤
الفصل الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم الصحيحين أو أحدهما.	٢٨
المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في الصحيحين	٢٩
المطلب الأول: إسحاق بن منصور السلولي	٣٠
المطلب الثاني: الحسن بن صالح بن حي	٣٣
المطلب الثالث: خالد بن مخلد القطواني	٣٩
المطلب الرابع: سعيد بن أشوع الهمداني	٤٤
المطلب الخامس: سعيد بن فيروز البختري	٤٧
المطلب السادس: سعيد بن محمد الجرمي	٥٠
المطلب السابع: سليمان بن قرم	٥٣
المطلب الثامن: عبد الرزاق بن همام	٥٧
المطلب التاسع: عبد العزيز بن سياه الأسدي	٦٣
المطلب العاشر: عبيد الله بن موسى العبسي	٦٦
المطلب الحادي عشر: عدي بن ثابت	٧٢

المطلب الثاني عشر: عوف بن أبي جميلة	٧٥
المطلب الثالث عشر: محمد بن فضيل بن غزوان	٨٠
المطلب الرابع عشر: مخول بن راشد	٨٤
المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في الصحيحين	٨٦
المطلب الأول: أبان بن تغلب	٨٧
المطلب الثاني: إسماعيل بن أبان	٩٢
المطلب الثالث: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي	٩٧
المطلب الرابع: بكير بن عبد الله	١٠٢
المطلب الخامس: جعفر بن سليمان الضبعي	١٠٤
المطلب السادس: زاذان مولى كندة	١١٠
المطلب السابع: عباد بن يعقوب الرواجني	١١٤
المطلب الثامن: عبد الله بن عبد القدوس	١١٨
المطلب التاسع: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان	١٢١
المطلب العاشر: علي بن الجعد	١٢٤
المطلب الحادي عشر: علي بن هاشم بن البريد	١٣٠
المطلب الثاني عشر: عمار بن معاوية الدهني	١٣٤
المطلب الثالث عشر: عمرو بن حماد القناد	١٣٧
المطلب الرابع عشر: فضيل بن مرزوق	١٤٠
المطلب الخامس عشر: محمد بن موسى الفطري	١٤٤
المطلب السادس عشر: نوح بن قيس	١٤٧
المطلب السابع عشر: هارون بن سعد العجلي	١٥٠
المطلب الثامن عشر: يحيى بن الجزار العرني	١٥٣
المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في الصحيحين أو أحدهما	١٥٦

المطلب الأول: زياد بن علاقة	١٥٧
المطلب الثاني: عبد الله بن زيد الجرمي	١٦٠
المطلب الثالث: إسحاق بن سويد	١٦٣
المطلب الرابع: حريز بن عثمان	١٦٦
المطلب الخامس: حصين بن نمير	١٧١
المطلب السادس: عبد الله بن سالم الأشعري	١٧٤
المطلب السابع: أحمد بن عبدة الضبي	١٧٧
المطلب الثامن: عبد الله بن شقيق العقيلي	١٨٠
المطلب التاسع: نعيم بن أبي هند	١٨٣
الفصل الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض أو النصب الذين أخرج لهم غير الصحيحين من الكتب الستة.	١٨٥
المبحث الأول: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أ داود وسنن الترمذي	١٨٦
المطلب الأول: الأجلح بن عبد الله	١٨٧
المطلب الثاني: إسماعيل بن موسى الفزاري	١٩٢
المطلب الثالث: جابر بن يزيد الجعفي	١٩٥
المطلب الرابع: جميع بن عمير	٢٠٥
المطلب الخامس: الحارث الأعور	٢٠٨
المطلب السادس: حكيم بن جبير	٢١٤
المطلب السابع: الربيع بن أنس	٢٢٠
المطلب الثامن: عثمان بن قيس	٢٢٣
المطلب التاسع: عطية بن سعد العوفي	٢٢٨
المطلب العاشر: علي بن بذيمة	٢٣٣
المطلب الحادي عشر: علي بن قادم الخزاعي	٢٣٦
المطلب الثاني عشر: عمرو بن ثابت	٢٣٩

المطلب الثالث عشر: فطر بن خليفة	٢٤٣
المطلب الرابع عشر: منصور بن أبي الأسود	٢٤٨
المطلب الخامس عشر: هبيرة بن يريم	٢٥١
المطلب السادس عشر: يزيد بن أبي زياد	٢٥٤
المطلب السابع عشر: أبو عبد الله الجدلي	٢٥٩
المبحث الثاني: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في سنن أبي داود أو سنن الترمذي	٢٦٢
المطلب الأول: أحمد بن المفضل الحفري	٢٦٤
المطلب الثاني: إسماعيل الملائي	٢٦٧
المطلب الثالث: تليد بن سليمان المحاربي	٢٧٣
المطلب الرابع: ثابت بن أبي صفية الثمالي	٢٧٧
المطلب الخامس: ثوير بن أبي فاختة	٢٨١
المطلب السادس: جعفر بن زياد الأحمر	٢٨٥
المطلب السابع: الحكم بن ظهير	٢٨٩
المطلب الثامن: خالد بن طهمان	٢٩٣
المطلب التاسع: داود بن أبي عوف	٢٩٦
المطلب العاشر: أبو الجارود زياد بن المنذر	٢٩٩
المطلب الحادي عشر: سالم بن أبي حفصة العجلي	٣٠٣
المطلب الثاني عشر: سالم بن عبد الواحد المرادي	٣٠٧
المطلب الثالث عشر: سعد بن طريف الإسكاف	٣٠٩
المطلب الرابع عشر: سعيد بن خثيم	٣١٣
المطلب الخامس عشر: عبد الجبار بن العباس الشبامي	٣١٦
المطلب السادس عشر: عبد الله بن الجهم الرازي	٣٢٠
المطلب السابع عشر: عبد الله بن زرير الغافقي	٣٢٢
المطلب الثامن عشر: علي بن المنذر الطريقي	٣٢٤

المطلب التاسع عشر: عمارة بن جوين	٣٢٧
المطلب العشرون: عمرو بن جابر الحضرمي	٣٣٤
المطلب الحادي والعشرون: محمد بن السائب الكلبي	٣٣٧
المطلب الثاني والعشرون: موسى بن قيس الصغير	٣٤٢
المطلب الثالث والعشرون: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف	٣٤٥
المطلب الرابع والعشرون: يحيى بن سلمة بن كهيل	٣٤٨
المطلب الخامس والعشرون: يحيى بن يعلى الأسلمي	٣٥٢
المطلب السادس والعشرون: يونس بن خباب الأسيدي	٣٥٥
المطلب السابع والعشرون: أبو إدريس المرهبي	٣٦١
المبحث الثالث: الرواة المنسوبون للتشيع أو الرفض الذين أخرج لهم في غيرهما السنن الأربعة.	٣٦٣
المطلب الأول: بريدة بن سفيان الأسلمي	٣٦٥
المطلب الثاني: ثعلبة بن يزيد الحماني	٣٦٨
المطلب الثالث: الحارث بن حصيرة	٣٧٠
المطلب الرابع: حبة بن جوين	٣٧٤
المطلب الخامس: الحسين بن الحسن الأشقر	٣٧٨
المطلب السادس: حمران بن أعين	٣٨٢
المطلب السابع: خلف بن سالم المخرمي	٣٨٥
المطلب الثامن: دينار بن عمر البزار	٣٨٨
المطلب التاسع: سعاد بن سليمان الجعفي	٣٩٠
المطلب العاشر: ضرار بن صرد	٣٩٢
المطلب الحادي عشر: عائذ بن حبيب الهروي	٣٩٦
المطلب الثاني عشر: عاصم بن عمرو البجلي	٣٩٩
المطلب الثالث عشر: عبادة بن زياد	٤٠٢
المطلب الرابع عشر: عبد الرحمن بن صالح الأزدي	٤٠٤

المطلب الخامس عشر: أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي	٤٠٨
المطلب السادس عشر: عبد الله بن شريك العامري	٤١٥
المطلب السابع عشر: عبيد الله بن خليفة	٤١٩
المطلب الثامن عشر: علي بن الحزور	٤٢٢
المطلب التاسع عشر: علي بن غراب	٤٢٥
المطلب العشرون: عمران بن ظبيان	٤٣٠
المطلب الحادي والعشرون: الغالب بن الهذيل الأودي	٤٣٢
المطلب الثاني والعشرون: كميل بن زياد	٤٣٤
المطلب الثالث والعشرون: محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي	٤٣٧
المطلب الرابع والعشرون: معلى بن عبد الرحمن الواسطي	٤٣٩
المبحث الرابع: الرواة المنسوبون للنصب الذين أخرج لهم في غير الصحيحين الكتب الستة.	٤٤٢
المطلب الأول: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني	٤٤٣
المطلب الثاني: لمازة بن زبار	٤٤٦
المطلب الثالث: أزهر بن عبد الله الحرازي	٤٤٩
المطلب الرابع: سليمان البهراني	٤٥١
المطلب الخامس: الصلت بن دينار	٤٥٣
المطلب السادس: الهيثم بن الأسود	٤٥٧
الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.	٤٥٩
فهرس الآيات والأحاديث	٤٦٤
فهرس الأعلام	٤٦٦
فهرس المراجع والمصادر	٤٧٢
فهرس الموضوعات	٤٨١